

اَيْتِرُكْ جُلَسَاءُ فِي

سَرْعِ دِيَوَانِ الْحَشَاءِ

طُبِعَ لَأَوَّلَ مَرَّةٍ

نَقْلًا عَنْ سِتِّ نُسخٍ خَطِيَّةٍ قَدِيمَةٍ
مِنْ مَكَاتِبِ مِصْرَ وَحَلَبَ وَيَرُودَ وَبَرْلِينِ



اَعْتَنَى بِضَبْطِهِ وَتَصْحِيحِهِ وَجَمَعَ رَوَايَاتِهِ وَتَعْلِيقَ حَوَاشِيهِ وَفَهْرَاسِهِ

الاب لويس شينخو اليسوعي

حَقَّ الطبع محفوظ للمطبعة

برخصة نظارة المعارف الجليلة في الاستانة عدد ١٣٥

في بيروت

بالمطبعة الكاثوليكية للآباء اليسوعيين

١٨٩٦

THE NEW YORK
PUBLIC LIBRARY

395993

ASTOR, LENOX AND
TILDEN FOUNDATIONS
1937

المقدمة

بِسْمِ اللَّهِ خَيْرُ الْأَشْيَاءِ

الحمد لله الذي أعلى قدرَ الفصحاء . وطيبَ الخواطر بأقوال الشعراء . وأجرى
الفصاحة على ألسنة العرب فقاسمت الرجالَ منهم النساء . فرصعنَ رياضَ القريض بدُرر
القلائد الحسناء .

أما بعد فإنَّ للعرب في الرثاء اليدَ الطولى وراسخَ القدم . بلغوا فيه مبلغاً قصّر عن
ادراكه من تقدّمهم من الأمم . يقولونه وقلوبهم بالحزن حُرَى . وعيونهم بالدمع عَبْرَى .
على أنّه قد برز بينهم في هذه الطريقة امرأة طار ذكرها في أواخر الجاهلية وغرة الإسلام .
حتى صار مجرّد اسمها عند العرب مثلاً يُضرب في مناعة الأقوام . وبكاء الإخوان الكرام .
فغني بها تماضرت بنت عمرٍو السُّلَميّة المشهورة بالحنساء . وهذا ديوانها الذي تأقت إليه نفوس
الشعراء . وارتفعت به رؤوس النساء . ومجموع مراثيها التي ترقّ لها القلوب الجلامد .
وتنهمر العيون الجوامد . ألا وفيها قد قيل أنّها تشير الحزن من ربضته . وتبعث الوجد
من رقدته . بصوتٍ كترجيع الأطيّار . يترك صدعاً في نفوس الأحرار

وهذا الديوان النفيس بعد أن كان قد أضحي عزيز الوجود بعشاه من مدفنه منذ
تسع سنين تقلاً عن نسختين جمعتهما قوم من مشاهير الأدباء . ودلّنا عليهما بعض أفاضل
الشهباء . غير أنّ هذه الطبعة الأولى مع ما كانت تحتوي عليه من الفوائد الجمّة والتعليقات
المهمّة لم تكن وافية بالغرض المقصود لكثرة ما أودع الديوان من المشاكل . التي لا يحلّها
سوى نظير العلماء الفطاحل . وقد أسعدنا الحظ في أثناء تجوّلنا في الديار المصريّة
والأصقاع الأوربيّة بأن وقفنا على نسخٍ جديدة من هذا المجموع اثنتان منها في المكتبة
الخطيويّة وسَمّناهما بحرفي * م ، مم * واثنان في خزانة كتب برلين العموميّة * ب ، بب * .
كما أننا ميّزنا بحرف * ح * ما ورد في نسختي حلب كليهما . وفي هذه النسخ كلّها
شروح وتفسيرات بينها بعض التشابه كما يظهر من المقابلة . على أنّ النسخة المصريّة * م *
أوسع مادة من سواها . وربّما ورد فيها شروح متباينة يستدلّ بذلك أنّها لرواة قدماء

تناقلها الصُّكُتَابُ عنهم بالتقليد فاثبتوها على مُخْتَلَفٍ موردها دون ابراز الحكم في صحتها .
واقدم هذه النسخ نسخة مصر * م * يَرْتَقِي عَهْدُهَا الى سنة ٦٢٠ هجرية (١٢٢٣ م)
نقلها كاتبها عن نسختين بخط العاصمي والصكرماني في القرن الثالث للهجرة

هذا وانَّ النسخ المذكورة مع ما رُوي فيها من التفاسير كثيراً ما تراها قاصرة في
آداء معنى الايات وتبيين مقاصدها . وزد على ذلك أَنَّهُ نُسِبَ للحنساء خمسون قصيدة
ونيف لا تكاد ترى عليها من الشرح شيئاً اللهمَّ إِلَّا النَّزْرُ القليل . فاستدراكاً لهذا الخلل
رأينا ان نكشف غوامضها ونتولَّى تفسيرها في ذيل الكتاب ونضمَّ اليه ما جاء في تأليف
الادباء مروياً عن الحنساء مع تعليقات شتى

ولمَّا اهتمنا شغلنا هذا تسنَّت لنا فرصة انتهزناها لرحلة الى أنحاء ما بين النهرين فوجدنا
عند بعض افاضل الموصل نسخة سادسة ذات منافع جمة من الديوان المذكور فابتعناها
ثم اطلعنا على عدة كتب جديدة فالتقطنا منها فوائد عديدة وألحقنا كل ذلك بشرح
الديوان مع الاشارة الى النسخة المذكورة انفاً بحرفي * بت * لوجودها في بيروت في خزانة
كتب مكتبتنا الشرقية . وختمنا هذه الملحقات بتسع فهارس تيسيراً للمحصل على فوائد
الكتاب نحصر منها بالذكر فهرس الأعلام والمفردات اللغوية المشروحة والاماكن والعوائد
العربية في الجاهلية

ثم انا في طبعتنا الأولى كُنَّا اَلْحَقْنَا الديوان بمرثية لنيف وستين شاعرة من شواعر
العرب فاحيينا في هذه الطبعة الجديدة ان نُفرد لهنَّ كتاباً آخر قائماً بذاته مع اضافة ما
اكتشفنا عليه حديثاً من هذا الباب فوسمنا هذا التأليف الجديد " برياض الادب في مرثية
شواعر العرب "

واعلم اَنَّا رغبةً في نجاح المدارس وتسهيلاً لطلّاب العربية قد اختصرنا شرح هذا
الديوان في كتاب صغير الحجم جمَّ الفائدة سهَّل الطريقة يلتقط منه اُولو المكاتب
فرائده دون تكلف وعناء فضلاً عن هَوَادَة ثمنه

هذا ونشئ على كلِّ مَنْ آزرنا على اتمام مشروعا ومن وقف معنا على مراجعة اصله
وتصحيح رواياته وليس قصدنا بنشره إِلَّا المُسَاعَدَة على اعادة اللغة العربية الى شباها ونضارتها
فانَّ دستور البلاغة العربية هو كلام القدماء . والحمد لله وهو حسبنا

أَلَا أَرَى فِي النَّاسِ مِثْلَ مُعْوِيَةٍ إِذَا طَرَقَتْ إِجْدِي اللَّيْلَ إِلَى بَدَاهِيَةِ
 أَيُّ إِجْدِي الشَّيْءِ الَّذِي تُعْرِفُ مَا تَقُولُ إِجْدِي الْوَاحِدَ وَاجْدِي الْكَثْرَةَ أَيُّ وَاحِدَةٍ مِنَ
 اللَّيْلِ أَيُّ شَيْءٍ اللَّيْلِ وَالنَّاسِ لِلْبَدَاهِيَةِ هـ

بَدَاهِيَةِ يُضْغِي الْكِلَابَ جَيْسِيَّهَا وَتُخْرِجُ مِنْ بَيْتِ الْجَنِيِّ عَلَانِيَةً

جَيْسِيَّهَا جَيْسِيَّهَا وَالْجَنِّ الصَّوْتُ قَالَ لِأَنَّ الْكِلَابَ تَضَعُوا مِنْ هَذِهِ الْبَدَاهِيَةِ
 وَالْكِلَابَ لَا تَضَعُوا إِمَّا أَصَابَ النَّاسُ أَيُّ تَضَعُوا الْكِلَابَ فَضْلًا عَنِ النَّاسِ قَالَ أَقُولُ
 ضَعَبَتِ الْكِلَابَ إِذَا تَضَوَّرَتْ مِنَ الْجُوعِ وَقَوْلُهُ وَتُخْرِجُ مِنْ بَيْتِ الْجَنِيِّ عَلَانِيَةً أَيُّ يَضَعُ
 السِّرَّ عَنِ النِّمِيَّةِ قَالَ ذَا الْجَنِيِّ هَذِهِ الْبَدَاهِيَةُ تُنَجِّوْنَ ضَائِقَتَ صُدُورِهِمْ فَلَمْ يُسَيِّكُوا
 سِرَّهُمْ فَخَرَجَتْ مِنْ صُدُورِهِمْ وَأَعْلَنُوا بِهَا عَلَانِيَةً وَهَذَا مِنْ شَيْءِ الْأَمْرِ وَهَذَا مِثْلُ
 قَوْلِهِمْ زَانِعَ السِّرِّ عَنِ النِّمِيَّةِ وَضَعِي نَيْكَتَ وَالْجَنِّ أَيْضًا الْمَنَاجَاةَ وَالْجَنِّ هُمُ الرَّجُلُ
 الَّذِينَ يَتَلَجَّوْنَ أَيُّ يَخْرُجُ سِرَّهُمْ عَلَانِيَةً لِأَنَّهُمْ يَسْرُدُونَهَا قَبْلَ أَنْ يَأْتُوا بِهَا يَقُولُ
 يَتَلَجَّوْنَ صَاءً يَتَلَجُّونَ مِنْ بَعْدِ لَانَ الْفِتْنَةِ يَتَلَجُّونَ بِهَا سِرَّاهُمْ لَمْ يَكُنْ تَجَمُّعًا عَلَانِيَةً أَيُّ
 عَاقِبَتُهَا وَقَالَ أَبُو يَعْقُوبَ الضَّرِيرُ يُضْغِي الْكِلَابَ وَيَتَلَجُّونَ هَذَا هُوَ جَيْسِيَّهَا
 إِذَا أَقْبَلَتْ وَرَوَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يُضْغِي الْكِلَابَ جَيْسِيَّهَا يَقُولُ كَانَ مُعْوِيَةُ
 وَهُوَ حَيٌّ يُصَدِّقُهُمْ أُمُورَهُمْ وَيَكْفِيهِمْ فِيهَا النَّظَرَ فَلَمَّا مَاتَ عُلُوُّ الْأُمُورِ لَهُمْ لَا يَصْدُقُ
 عَلَى أَنْ يُصَدِّقُوا هَذَا مُصَدِّقُهَا وَغَزَبَ عَلَيْهِمُ الرَّأْيُ وَكَانَتْ أُمُورُهُمْ خَفِيَّةً بِمُعْوِيَةَ فَصَارَ
 يَتَكَلَّمُ كُلُّ وَاحِدٍ بِشَيْءٍ عَلَى جِدَّتِهِ فَلَا يَرَى فِي مَا قَالَ حَتَّى يَضُجُوا وَضِئِي الْكِلَابَ صَوْتُ

جدول الكتب المخطوطة والمطبوعة التي قلنا عنها بعض الروايات والتعليقات مع ذكر اصطلاحات مختصرة



الكتب المخطوطة

- تهذيب الألفاظ لابن السكيت (عن نسخة مكتبة ليندن)
حماسة البجلي « حب » (عن نسخة من المكتبة ذاتها)
الحماسة البصرية « حمبص » (جزءان عن نسخة المكتبة الحديوية)
ديوان الشعر والشعراء لابن قتيبة (مثله)
العمدة لابن الرشيقي (مثله)
كتاب الصناعتين لابي هلال العسكري (عن نسخة قديمة في خزانة مكتبتنا الشرقية)
مجموع اللغيف (عن نسخة مكتبة باريس)
الفضليات وبآخرها الاصمعيات (عن نسخة مكتبة ويانا)

الكتب المطبوعة

- اساس البلاغة (جزءان مصر ١٢٩٩)
الاضداد للاباري (طبعة ليندن — Houtsma — Lugd. Batav. ١٨٨١)
الآغاني « اغ » (عشرون جزءا بولاق ١٢٨٥) الجزء الحادي والعشرون Brünnow
ألف باء للبلوي (جزءان بولاق ١٢٨٧)
امثال الميداني (مجلدان بولاق ١٢٨٤)
تاج العروس (عشرة اجزاء مصر ١٢٨٧ و ١٣٠٧)
تاريخ ابن خلدون كتاب العبد (ثمانية اجزاء مصر ١٢٨٤)
جمهرة امثال العرب (القاهرة ١٣١٠)
حماسة ابي تمام مع شرح التبريزي — Bonnæ — Freytag 1828
خزانة الادب للحموي (بولاق ١٢٩١)

- خزانة الادب ولبّ لباب لسان العرب (اربعة اجزاء بولاق ١٢٩٩)
 درّة الفواصّ للحريري (الاستانة بمطبعة الجوانب مع شرح الحفاجي ١٢٩٩)
 ديوان النابغة شرح ابي القاسم البطليوسي (مصر ١٢٩٣)
 زهر الآداب للقيرواني « قر » (ثلاثة اجزاء بهامش العقد الفريد)
 شرح العيون في شرح رسالة ابن زيدون (القاهرة ١٢٩٠)
 سيويه (باريس ١٨٨١) — Paris — H. Derenbourg (١٨٨١)
 سيرة محمد لابن هشام « هش » — Paris — H. Derenbourg (١٨٨١)
 شرح المتنبي للواحي (١٨٦١)
 « » للعكبري (مجلدان بولاق ١٢٨٧)
 شرح القامات الحريّة للشريشي (جزءان بولاق ١٢٨٤)
 الصحاح للجوهري (جزءان بولاق ١٢٩٢)
 العقد الفريد لابن عبد ربّه (ثلاثة اجزاء القاهرة ١٣٠٢)
 الكامل للمبرّد (ليبيك ١٨٦٤ وطبعة مصر جزءان ١٣٠٨)
 (١٨٦٤) Leipzig — Wright
 لسان العرب « لس » (بولاق مصر ١٣٠١)
 المثل السائر لابن الاثير (بولاق ١٢٨٢)
 مجموعة المعاني (قسطنطينية ١٣٠١)
 محاضرات الابرار لمحبي الدين بن العربي (جزءان مصر ١٢٨٢)
 محاضرات الادباء للراغب الاصبهاني (جزءان مصر ١٢٨٧)
 المستطرف في كلّ فنّ مستطرف للابشيحي (جزءان مصر ١٢٨٥)
 معجم البلدان لياقوت « ياق » (خمسة اجزاء ليبيك ١٨٧٠)
 (١٨٧٠) Leipzig — Wüstenfeld
 معجم ما استعجم للبكري « بك » — Wüstenfeld (١٨٧٧) Gottingen.
 الموازنة بين ابي تمام والبحتري (الاستانة بمطبعة الجوانب ١٢٨٧)
 نفحات الازهار « بديعة النابلسي » (دمشق ١٢٩٩)

ترجمة الخنساء

نقلًا عن نُسخ الديوان التي اخذنا عنها
مع ذكر ما ورد في شأخا في تأليف الادباء.

في نسب الخنساء وقومها

قال صاحب كتاب الاغانى (١٣: ١٣٦): هي الخنساء بنت عمرو بن الحرث بن الشريد بن رياح بن يَظْظَةَ بن عُصَيَّة بن خُفَاف بن امرئ القيس بن هُبَته (ويروى: نهية) بن سُليم بن منصور بن عكرمة بن خفصة (والصواب خَصْفة) بن قيس بن عيلان بن مضر وجاء في النسخة المصرية من ديوان الخنساء (ص: ١٥٢): قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: ان لكل قوم حِرْزًا وان حِرْز العرب قيس (بن عيلان). وكان ايضا يفتخر فيقول انا ابن العواتك من سليم وفيهم شرف وخير كثير وهم اصحاب الرايات الحمر. قال ابن خلدون (٢: ٣٠٨): والشريد بنت سليم في الجاهلية. قال جامع ديوان الخنساء (ص: ١): وانما سُمي شريداً لانه قُتل اخوته فبقي وحده فُسِمى الشريد. قال ابن خلدون: وبنو الشريد لهذا العصر في جملة بني سليم في افريقية ولهم شوكة وصولة. ومنهم اخوة عُصَيَّة بن خُفَاف الذين كان منهم الخفاف كبير اهل الردة الذي احرقه ابو بكر بالنار واسمه اياس بن عبد الله بن اليل بن سلمة بن عميرة.

قال ابن خلف: قد قالوا للبياض ثُمَاضِر واكثر ما يكون للنساء. واسم الخنساء ثُمَاضِر. ومنه قيل اشتقت المضيرة. والخنساء مؤنث الأخنس والخنس تأخر الأنف عن الوجه مع ارتفاع قليل في الأرنبة. ويُقال لها خُنَاسُ ايضا. قال الحصري في كتاب زهر الاداب (٣: ٢٤١): وانما لقبَت الخنساء كناية عن الظبية وكذلك الذلفاء والذلَف قصر في الأنف ويريدون به ايضا أنه من صفات الظباء. وقال الحصري ايضا: وتكنى الخنساء أم عمرو ومصدق ذلك قول اخيها: «ارى أم عمرو لا تمل عيادي» البيت. وللخنساء اخوان صخر ومعاوية. قال ابن خلدون (٢: ٣٠٨) وجامع ديوانها (١٥٢) والحصري (٣: ٢٤٤): كان عمرو بن الشريد يمسك بيد ابنيه صخر ومعاوية في الموسم فيقول انا ابو خيرى مضر ومن اتكره فليعتبر فلا يغير عليه ذلك احد وكان يقول من اتى بثلثهما اخوين من قبله فله حكمة فتقر له العرب بذلك

الحنساء ودريد بن الصمة

اخرج جامع ديوان الحنساء (نسخة حلب ٩٢م ١٥٤ب ١٧) وصاحب الاغانى (٩: ١١) وابن قتيبة في كتاب الشعر والشعراء (١٠٥) وغيرهم قالوا: ان دريد بن الصمة مر بالحنساء بنت عمرو وهي تنها بغيراً لها وقد تبذلت حتى فرغت منه ثم اغتسلت ودريد يراها وهي لا تشعر به فاعجبته فانصرف الى رحله وانشأ يقول :

حَيَّوْا تُمَاضِرَ وَاَرْبِعُوا صَحِي	وَقِفُوا فَاَنْ وَقُوفَكُمْ حَسِي
اَخْنَسُ قَدْ هَامَ الْفَوَادُ بِكُمْ	وَاَصَابُهُ تَبْلُ مِنْ الْحَبِّ
مَا اِنْ رَاَيْتُ وَلَا سَمِعْتُ بِهِ	كَالْيَوْمِ طَالِي اَيْتَقُ حُزْبِ
مُتَبَذَّلًا تَبْدُو مُحَاسِنُهُ	يَضَعُ الْهَنَاءَ مَوَاضِعَ النَّقْبِ
مُتَحَسِّرًا نَضَحَ الْهَنَاءُ بِهِ	نَضَحَ الْعَبْدُ بِرِيطَةِ الْعُطْبِ
فَسَلِّهِمْ عَنِّي خَنَاسُ اِذَا	عَضَّ الْجَمِيعَ الْخَطْبُ مَا خَطْبِي

فلما اصبح غدا على ابيها فخطبها اليه . فقال له ابوها : مرحباً بك ابا قرّة انك للكرم لا يطعن في جسده والسيد لا يرد عن حاجته والفعل لا يقرع أنفه . ولكن لهذه المرأة في نفسها ما ليس لغيرها وانا ذاكرك لها وهي فاعلة . ثم دخل اليها وقال لها : يا خنساء اتاك فارس هوازن وسيد بني جشم دريد بن الصمة يخطبك وهو ممن تعلمين (ودريد يسمع قولها) . فقالت : يا ابت اتراني تاركة بني عمي مثل عوالي الرماح وناكحة شيخ بني جشم هامة اليوم او غد . فخرج اليه ابوها فقال : يا ابا قرّة قد امتنعت ولعلها ان تحيب فيما بعد . فقال : قد سمعت قولكما وانصرف . وقيل (ديوان مصر ١٥٤) ان دريد بن الصمة كان اخاً لمعاوية بن عمرو فخطب اليه اخته الحنساء فقال له ان مثل الحنساء لا يقتات عليها باصر وانا طالب ذاك اليها . فاتاها مسرعاً وهو راكب فلما رآته الحنساء قالت : اني لأرى فخذة بارزة وما ذلك الا لامرهم فلما انتهى اليها قال : يا أختي قد عرفت الذي بيني وبين دريد بن الصمة وانه خطبك الي فاحب ان تشفعيني وتترجيه . قالت : اي تبرد . ما وجدت شيئاً ترضي صديقك غيري . قال : اني أحب ان تفعلني . قالت : اظرنني حتى

اشاور نفسي وارسله الي . فرجع معاوية الى دريد فقال : انطلق اليها فانها امرتي بذلك فركب دريد فرساً ولبس حلة له ثم اقبل اليها . فامرت بوسادة فالقيت له ثم اخذت تحدته وتسانله ثم دعت بلبن فسقته وامتحنته . . . فلم يرضها فامرته بالانصراف . فقال : علام انصرف . فقالت : سيأتيك رأيي . فانصرف . ثم ارسلت اليه ائلك شيخ كبير قد ضعف بصرك وذهب ذفرك وكبرت سنك وولى شبابك فلا حاجة لنا بك . فاراد معاوية ان يكرها فقالت في ذلك « اكرهني هبلت على دريد » الايات . (راجع الديوان الصفحة ١١٩ و ١٢٠) .

نقضب دريد من قولها وقال يهجوها (راجع الاغاني ١٢ : ٩) :

لن طلل بذات الخمس امس	عفا بين العقيق فبطن ضرس
اشبهها غمامة يوم دجن	تلا لأ برقها او ضوء شمس
فاقسم ما سمعت كوجد عمرو	بذات الخال من جن وانس
وقالك الله يا ابنة آل عمرو	من القتيان امثالي ونفسي
فلا تلدي ولا ينحكك مثلي	اذا ما ليلة طرقت بنحس
وترعم انني شيخ كبير	وهل خبرتها اني ابن خمس
تريد شربت القدمين شئنا	يقلع بالجديرة كل كرس
ومرقصة رددت الخيل عنها	بموزعة التوالي ذات فلس
وما قصرت يدي عن ذات امر	اهم به ولا سهمي ينكس
وما انا بالمرجي حين يسمو	عظيم في الامور ولا بوهس
وقد اجتاز عرض الحزن ليلاً	بأعس من جمال الفيد جلس
كان على تنايفه اذا ما	اضاءت شمس اواب وزس

(a) ويروى : من الازواج اشباهي (b) يريد ليلة جاءت بغرة وظلمة

(c) ويروى : وقالت انه (d) وفي رواية : وما نبأها آتي ابن امس

(e) ويروى : أقبح حج القدمين . والشئ غليظ الاصابع

(f) ويروى : يبادر بالجرائر . ويروى ايضاً : يبادر بالجديرة . وفي رواية : يباشر بالمشية .

والجديرة الخطيرة . وكل كرس اي يبالغ البحر والسرجين وغير ذلك

(g) ويروى : بنفسه (h) ويروى : بالمؤخر

(i) ويروى : وقد اجتاب عرض الحرق أصلاً باعيس من جمال المبد حبس

إذا عُقِبَ القُدُورُ عُدِدْنَ مَالاً^a تحبُّ حلائلُ الأبرامِ عِرسِي^b
 وقد علم المَرَّاضِعُ في جمادى^c إذا استعجلنَ عن حَزْرٍ بنهسِ^d
 باني لا أيت بغير لحمٍ وأبدأ بالأرامِلِ حينَ أُمسي
 واني لا يهد الضيفَ كُلِّي^e ولا جاري يبيت حيث نفسـ
 فإن أُكْدي فتامكةً تودّي^f وان آزوي^g فاني غير نكسـ
 واصفر من قدام التبع صلب^h به علمان من حَزْرٍ وضرسـ
 دفعت الى الفيض اذا استقلوا على الركبِ ان مطلع كل شمسـ
 فقيل للحنساء: ألا تحيينه. فقالت: لا اجمع عليه أن اردّه وان اهجوه

الحنساء وازواجهن واولادها واخواها

قال ابن قتيبة (١٠٥) وصاحب الاغاني (٧٢ : ١٣) وديوان برلين (١٨) : فلماً
 ردت الحنساء دريداً خطبها راحة بن عبد العزيز السلمي ثم مات فتزوجها عبد الله بن
 عبد العزى من بني خفاف فولدت له عبد الله بن عبد العزى ويكنى ابا شجرة . ثم خلف
 عليه مرداس بن ابي عامر السلمي فولدت له العباس ويزيد وحزن (وقيل معاوية) وعمراً
 وسراقة وعمره . قال في الاغاني : وبنو مرداس كلهم من الحنساء بنت عمرو بن الشريد
 وكلهم كان شاعراً وعباس اشعرهم واشهرهم وافوسهم واسودهم ومات في الاسلام . فقال
 اخوه سراقة يرثيه :

أعين ألا أبكي أبا الهيثم وأذري الدموع ولا تسامي
 وأثنى عليه بالأنه بقول امرئٍ موجهٍ مؤلمـ

- (a) كانوا اذا استعاروا قدراً ردوا فيها شيئاً من مرق . ويروى : تكن ملاء . وفي نسخة :
 يكن مالا (b) والأبرام الذين لا يدخلون في الميسر . اي نسوتهم تحب عرسِي لأنها تطمئن
 (c) ويروى : المواضع . في جمادى شدة البرد وكان الشتاء اذ ذاك
 (d) عن حَزْرٍ بنهسِ اي يقطعن وينسنته من شدة الزمن . ويروى في الاغاني : اذا استعجلن
 من حَزْرٍ بنهسِ (e) واتي لا ينادي الحي ضبي
 (f) وفي رواية : وان اربي (g) ويروى : من قدام (التبع فرعـ
 (h) وفي الاغاني : خني الوسم في ضرسٍ ولسـ . وفي رواية : من ضربـ

اشد على رجل ظالم وادهى لداهية متم
وقالت اخته عمرة تريه:

تبك ابن مرداس على ما عراهم
عشيرته اذ حُم امس زواها
لدى الخصم اذ عند الامير كفاهم
فكان اليها فصلها وحلاها
ومعضلة للحاملين كفيتها
اذا انهكت هوج الرياح طلالها
اما الكلبي فقد نكر كون الحنساء اما للعباس بن مرداس ولم يذكر من أمه (خزنة

(الادب ٢٠٨: ١)

ولحنساء اخوان معاوية وصخر . وقال بعضهم (ديوان حلب ٩٤) ان صخر اكان
اخاها لابيها ومعاوية لابيها وأُمها^١ وكان يُقال لمعاوية فارس الجون . والجون من الاضداد
يُقال للاسود والابيض . وكان صخر احبها اليها (خزنة الادب ٢٠٩: ١) لانه كان حليماً
جواداً محبوباً في المشية شريفاً في قومه . وقال الشريشي (٢٥٥: ٢) : وكان صخر
اجمل رجل في العرب . وفي أخويها قالت اجود قصائدها

خبر مقتل معاوية اخي الحنساء

(يوم حورة الأول^٢ نحو سنة ٦١٢ للمسيح)

ورد في كتاب العقد الفريد لابن عبد ربه (٧٤: ٣) ما نصه : قال ابو عبيدة : كان
بين معاوية وهاشم بن حرملة أحد بني مرة غطفان كلامً بكاظ . فقال معاوية : لوددتُ
والله اني قد سمعتُ بظلمتِ يَدُ بَنكِ . فقال هاشم : والله لوددتُ اني قد برّيتُ الرّطبة
(وهي جُمة معاوية وكانت الدَّهر تنطف دهنًا وان لم تُدهن) . فلما كان بعد ذلك بايام
تبياً معاوية ليغزو هاشماً فهأه أخوه صخر . فقال : كآني بك ان غزوتهم علق بِجُمَتِكَ
حسك الرّفط . (قال) : فأبى معاوية . وغزاهم يوم حورة الأول وهو لسلم على غطفان . قال
في الاثاني (١٣: ١٤١) : وخرج معاوية غازياً يريد بني مرة وبني قزارة في فرسان اصحابه

(أ) لم نر في غير هذا الكتاب ما يؤيد هذا القول . وفي شعر الحنساء . دلائل تنقض ذلك فأخا
كثيراً ما تدعو اخاها صخرًا بابن أمها

(ب) حورة بين الرقة وبالس على الفرات . وروى ابو عبيدة : حورة . وروى : حوزة

من بني سليم حتى اذا كان بمكان يدعى الحورة في ديار بني مرة دومت عليه طير وسنح
ظبي فطير منها ورجع في اصحابه . وبلغ ذلك هاشم بن حرملة فقال : ما منعه من
الاقدام الا الجبن . (قال) فلما كانت السنة المقبلة غزاهم حتى اذا كان في ذلك المكان
سنح له ظبي وغراب فطير ورجع ومضى اصحابه وتحلف في تسعة عشر فارساً منهم
لا يريدون قتالاً . فوردوا ماء واذا عليه بيت شعر فصاحوا باهله فخرجت اليهم امرأة فقالوا :
ممن انت . قالت : امرأة من جهينة احلاف لبني سهم بن مرة بن غطفان . فوردوا الماء
يسقون فانسلت المرأة فأتت هاشم بن حرملة فاخبرته أنهم غير بعيد وعرفته عدتهم وقالت :
لا ارى الا معاوية في القوم . فقال : معاوية في تسعة عشر رجلاً شهت وأبطلت . قالت :
بلى قلت الحق وان شئت لأصفنهم لك رجلاً رجلاً قال : هاتي . قالت : رأيت فيهم شاباً
عظيم الجمّة جبهة قد خرجت من تحت مغفره صبيح الوجه عظيم البطن على فرس غراء .
قال : نعم هذه صفة معاوية وفرسه السماء . قالت : ورأيت رجلاً شديداً الأدمة شاعراً يُنشدهم
قال : ذلك خفاف بن عُمَيْر^٨ . قالت : ورأيت رجلاً ليس يبرح وسطهم اذا نادوه رفعوا
أصوتهم . قال : ذاك عباس الاصم . قالت : ورأيت رجلاً طويلاً يكنّونه أبا حبيب . قالت :
ورأيتهم أشد شي له توقيراً . قال : ذاك نبثة^٩ بن حبيب . قالت : ورأيت شيئاً له ضفيران
يقول لمعاوية : بلي انت اطلت الوقوف . قال : ذاك عبد العزى زوج الحنساء أخت معاوية .
(قال) فنادى هاشم في قومه وخرج وزعم أن الرمي لم يخرج اليهم الا في مثل عدتهم
من بني مرة . (قال) فلم يشعر السلميّن حتى طلّوا عليهم فثاروا اليهم فلقوهم . فقال
لهم خفاف : لا تنازلوهم رجلاً رجلاً فان خيلهم تثبت للطراد وتحمل ثقل السلاح وخيلكم
قد انهكها الغزو وأصابها الحفا . (قال) فاقتتلوا ساعة وانفرد هاشم ودريد ابنا حرملة المريان
لمعاوية فرأه هاشم بن حرملة قبل ان يراه معاوية وكان هاشم ناقهاً من مرض اصابه . فقال
لاخيه دريد : ان هذا ان رأيت لم آمن أن يشد علي وأنا حديث عهد بشيكة فاستطرد له دوني
حتى تجعله بيني وبينك . ففعل فحمل عليه معاوية واردفه هاشم . فاختلفا طعنتين فاردى
معاوية هاشماً عن فرسه السماء^{١٠} . وأنفذ هاشم سناناً من بطن معاوية . (قال) وكرّ عليه

(٨) هو ابو خراشة بن عمير ويعرف بابن نذبة ونذبة أمه كانت آمة للحارث بن الشريد
كان سبها حين اغار على بني الحارث بن كعب . وادرك خفاف الاسلام واصلم
(٩) ويروى : نبثة
(١٠) كذا في العقد الفريد وفي الاغانى ان السماء فرس معاوية

دُرَيْدُ فَظْنُهُ قَدْ ارْدَى هَاشِمًا فَضْرَبَ مُعَاوِيَةَ بِالسَّيْفِ قَتَلَهُ . وَدُفِنَ مُعَاوِيَةُ بَلِيَّةَ قَرْبِ حَوْرَةَ .
وَلَا قُتِلَ قَالَ خُفَافُ بْنُ نُذْبَةَ : قَتَلَنِي اللَّهُ أَنْ بَرَحْتُ مِنْ مَكَانِي حَتَّى أَثَارَ بِهِ فَشَدَّ عَلَى مَالِكِ
ابْنِ خَمَارٍ (وَيُرْوَى : خَمَارٌ) الشَّمْخِيُّ سَيِّدُ بَنِي فِزَارَةَ وَشَجَنَهُمْ قَتَلَهُ . فَقَالَ فِي ذَلِكَ :
أَقُولُ لَهُ وَالرُّحُ يُأْطِرُ^b مَتْنَهُ تَأَمَّلْ خُفَافًا أَنَّنِي أَنَا ذَلِكَا
نَصَبْتُ لَهُ عَلَوِي وَقَدْ حَامَ صَحْبَتِي^c لَأَبْنِي مَجْدًا أَوْ لَأَثَارَ هَالِكَا
فَإِنْ تَكُ خَيْلِي قَدْ أُصِيبَ صِمِيمُهَا فَعَمْدًا عَلَى عَيْنِي تَيَمَّمْتُ مَالِكَا
لَدُنْ ذَرَّ قَرْنِ الشَّمْسِ حِينَ رَأَيْتَهُمْ سَرَاعًا عَلَى خَيْلٍ تَوْمُ الْمَسَاكَا
فَلَمَّا رَأَيْتُ الْقَوْمَ لَا وَدَّ بَيْنَهُمْ شَرِيحِينَ شَتَّى طَالِبًا وَمَوَاشِكَا
تَيَمَّمْتُ كِبْشَ الْقَوْمِ حَتَّى عَرَفْتُهُ وَجَانِبْتُ شَبَانَ الرِّجَالِ الصَّعَالِكَا
فَجَادَتْ لَهُ يَمْنَى يَدَيَّ بَطْنَةً كَسَتْ مَتْنَهُ مِنْ أَسْوَدِ اللَّوْنِ حَالِكَا
أَنَا الْفَارِسُ الْحَامِي الْحَقِيقَةُ وَالَّذِي بِهِ أُدْرِكُ الْأَبْطَالَ قَدَمًا كَذَلِكَا
فَإِنْ يَنْجُ مِنْهَا هَاشِمٌ فَبَطْنَةً كَسَتْهُ نَجِيمًا مِنْ دَمِ الْجُوفِ صَارِكَا

(قَالَ) وَعَادَتْ السَّمَاءُ فَرَسَ هَاشِمٍ^d حَتَّى دَخَلَتْ فِي جَيْشِ بَنِي سُلَيْمٍ فَاخْذَوْهَا وَظَنُّوْهَا
فَرَسَ الْفَزَارِيِّ الَّذِي قَتَلَهُ خُفَافٌ . وَرَجَعَ الْجَيْشُ حَتَّى دَنَوْا مِنْ صَخْرٍ أَخِي مُعَاوِيَةَ فَقَالُوا : أَنْعَمَ
صَبَاحًا أَبَا حَسَّانٍ . قَالَ : حَيْثُمُ بَذَلْتُكَ مَا صَنَعَ مُعَاوِيَةُ . قَالُوا : قُتِلَ . قَالَ : فَمَا هَذِهِ الْفَرَسُ :
قَالُوا . قَتَلْنَا صَاحِبَهَا . قَالَ : إِذَا قَدْ أَدْرَكْتُمْ ثَارَكُمْ هَذِهِ فَرَسُ هَاشِمِ بْنِ حَرْمَةَ . وَقَالَ صَخْرُ
يُرِي مُعَاوِيَةَ وَكَانَ قَالَ لَهُ قَوْمُهُ : أَهْجُ بَنِي مَرَّةٍ فَقَالَ : مَا بَيْنَنَا أَجَلٌ مِنَ الْقَدَحِ وَلَوْ لَمْ أَكْفِفْ
نَفْسِي رَغْبَةً عَنِ الْخَنَاءِ لَفَعَلْتُ . وَأَنْشَأَ يَقُولُ :

وَعَاذِلَةَ هَبَّتْ بَلِيلُ تَلُومِنِي
تَقُولُ أَلَا تَهْجُو فَوَارِسَ هَاشِمٍ
أَبِي الدَّمِّ^e أَنِّي قَدْ أَصَابُوا كَرِيْعَتِي
وَإِنْ لَيْسَ إِهْدَاءُ الْخَنَاءِ مِنْ سِمَاتِيَا^f
وَحَيْثُ رَمَسًا عِنْدَ لَيْتَةٍ ثَاوِيَا^g
أَلَا لَا تَلُومِنِي كَفَى الْيَوْمَ مَا يِيَا
وَمَا لِي إِنْ أَهْجُوهُمْ^h ثَمَّ مَا يِيَا

(a) وَفِي الْإِغَانِي (١٤٢ : ١٣) مَالِكُ بْنُ حَمَّادٍ (b) وَيُرْوَى : يَقَطُرُ (c) وَيُرْوَى :
وَفَتُّ لَهُ عَلَوِي وَقَدْ نَامَ صَحْبَتِي . وَيُرْوَى أَيْضًا : وَقَدْ حَامَ صَحْبَتِي (d) وَفِي نَسَخَةٍ : إِذْ
(e) كَذَا فِي الْعَقْدِ (الْفَرِيدِ) (f) وَيُرْوَى : الشَّمْ (g) وَفِي رِوَايَةٍ :
ثَالِيَا . وَجَاءَ فِي الْكَامِلِ أَنْهُمْ يَجْمَلُونَ الشَّمَالَ جَمًّا مِثْلَ شَمَالٍ (h) وَرُوِيَ هَذَا الْبَيْتُ :

إذا ما أمرته اهدى لمت تحية^a فحيّاك ربّ الناس^a عني معاوية
وهون وجدي انني لم أقل له^b كذبت ولم أبجل عليه^b باليا
فنعيم الفتى ادنى ابن صرمة برّه^b اذا الفحل أضحى أحذب الظهر عاريا
قال ابو عبيدة: ثم زاد فيها بيتاً بعد ان اوقع بهم فقال:

وذي اخوة قطعت^c اقران بينهم^d كما تركوني واحداً لا اخا ليا
وقال دريد بن الصمة وكان تحالف هو ومعاوية وتوثقا ان هلك احدهما ان يرثه
الباقى بعده وان قُتل يطلب بثأره. فقتل معاوية فرثاه دريد بقصيدته التي اولها:
ألا بكوت^e تلوم بغير قدر^e فقد اخفيتني^f ودخلت سترى
فان لم تتركي عذلي سفاهاً^g تلمك عليّ نفسك اي عصر^g
أسرك ان يكون الدهر بيذاً عليّ بشره يقدو ويسري
والأ ترزني نفساً ومالاً يضرك هلكه في طول عمر
فان الرزء يوم وقفت ادعو فلم اسمع معاوية بن عمر
رايت مكانه فعوضت بداً واي مقيل رزه يا ابن بكر^h
الى ارمⁱ واججار وصيرⁱ وأغصان من السلمات سمر
وبنيان القبور آتى عليها طوال الدهر من سنة وشهر^j
ولو اسمعته لسرى حيثاً سريع السعي او لآتاك يجري^k

اذا ذكر الاحزان رقرقت عبرة^a وجبت رسماً عند لثة^a ناويا

وفي رواية: سماً عند لثة

(a) ويروى: ربّ العرش (b) وفي نسخة: فنعيم الفتى أدنى ابن صرمة برّه

(c) ويروى: مزقت (d) وفي رواية الاثاني: افراق بينهم

(e) ويروى: هبت (f) ويروى: وقد احفظني

(g) ويروى هذا البيت هكذا:

والأ تتركي لوي سفاهاً^g تلمك عليه نفسك غير عصر
(h) ولهذا البيت رواية أخرى:

عرفت مكانه ففطفت زوراً وابن مكان زور يا ابن بكر

(i) ويروى: ملّى ارم واججار ثقال. صبر الواحد صيرة وهي حظيرة الغنم. وقوله: واغصان

من السلمات اي ألقيت على قبره (j) ويروى: طوال الدهر شهراً بحد شهر

(k) وروى ابو عبيدة: ولو اسمعته لآتاك يسى حيث السعي او لآتاك يجري

بشكة حازم لا عيب فيه^a اذا لبس الكماة جلود^b غمر^b
 فاما يُمس في جدث مقيماً بمسلة من الارواح قفر
 ففر علي هلكك يا ابن عمرو ومالي عنك من عزم وصبر
 وقال صخر ايضاً :

الا لا اري مستعب الدهر مُعْتَبَاً ولا آخذن منه الرضى متعَبَاً
 وذو لخرة قطعت اوراق بينهم اذا ما النفوس صرن حسرى ولُغْبَاً
 اقول لرمس بين اجواع نبشة^c سقاك القوادي الوابل التحلبا
 لنعم الفتى ادّى ابن صرمة بزه اذا الفحل امسى عاري الظهر احداً

(يوم حودة الثاني نحو سنة ٦١٣ م)

قال ابن عبد ربه (٣: ٧٥). قال ابو عبيدة : فلما دخل رجب ركب صخر بن عمرو
 السماء صبيحة يوم حرام فاتى بني مرة . فلماً راوه قال لهم هاشم : هذا صخر فخيوه وقلوا له
 خيراً . (وهاشم مريض من الطعنة التي طعنه معاوية) . فقال صخر : من قتل اخي . فسكتوا
 فقال : لمن هذه الفرس التي تحتي . فسكتوا . فقال هاشم : هلم ابا حسان الى من يُخبرك .
 قال : من قتل اخي . فقال هاشم : اذا اصبتني او دريداً فقد اصبت ثارك . قال : فهل
 كفتتموه . قال : نعم في بُردين احدهما بخمس وعشرين بكرة . قال : فاروني قبره . فاروه
 اياه فلماً راى القبر جزع عنده ثم قال : كانكم قد انكرتم ما رايتم من جزعي فوالله ما
 بت منذ عقلت الا وائراً او موتوراً او طالباً او مطلوباً حتى قُتل معاوية فماذقت طعم
 نوم بعده

وجاء في الاغانى (١٣: ١٤٥ و ١٤٦) والعقد الفريد (٣: ٧٥) (قال ابو عبيدة)
 فلما كان العام المقبل غزاهم وهو على فرسه السماء فقال : اني اخاف ان يعرفوني ويعرفوا غرة
 السماء فيتأهبوا . (قال) فحَمَّ غُرَّتْهَا وَسَوَّدَ تَحْجِيلُهَا . ولما اشرفت على ادنى الحي رآته
 بنت لهاشم فقالت لعمها دريد : أين السماء . قال : هي في بني سليم . قالت : ما اشبهها
 بهذه الفرس فاستوى جالساً فقال : هذه فرس بهيم والسماء غراء . محجة . وعاد فاضجع .
 فلم يشعر الا والحيل دوانس فاقتتلوا فقتل صخر دريداً واصاب بني مرة وقال في ذلك :

(هـ) ويروى : لا غمز فيه (ب) اي كأن ألواضم ألوان النور سواداً وياضاً من
 السلاح . عن ابي عبيدة (اغ ١٤ : ١٤٤) (ج) ويروى : بين اجمار لبة

ولقد دفعتُ الى دريد طعنةً نجلاء توغر مثل غلظ المنخر^a
ولقد قتلْتُكُمْ ثُناء^b وموحداً وتركتُ مُرةً مثل أمس المدبر

وقال صخر ايضاً في من قتل من بني مرة:

قتلتُ الحالدَيْنِ به وبِشراً وعمراً يوم حورة وابنَ بشرٍ
ومن سمحٍ قتلْتُ رجالَ صدقٍ ومن بدرٍ فقد اوفيت نذري
ومرةً قد صبحناها المنايا فروينا الاسنة غير فخرٍ
ومن افناء ثعلبة بن سعدٍ قتلْتُ وما أُيتُهُ بوترٍ
ولكننا زيد هلاك قومٍ فنقتلهم ونشريهم بكسرٍ

(قال) فثاروا وتناذروا وولى صخر وطلبته غطفان عامّة يومها وعارض دونه ابو شجرة
ابن عبد الغزى وكانت امه خنساء اخت صخر وصخر خاله فردّ الحيل عنه حتى اراح فرسه
ونجا الى قومه

قال ابو عبيدة: وأما هاشم بن حرملة فانه خرج متجعماً فلقبه عمرو بن قيس الجشمي
فتبعه وقال: هذا قاتل معاوية لا رألت نفسي ان وآل. فلماً تزل هاشم فحلاً لحاجته كمن
له عمرو بن قيس بين الشجر حتى اذا دنا منه أرسل عليه معبلةً ففلق قحفه فقتله. وقال
في ذلك:

اني قتلْتُ هاشمَ بنَ حرملة احيا اباهُ هاشمُ بنَ حرملة
اذا الملوك حوله مغرلة^c يقتل ذا الذنبِ ومن لا ذنب له
ورحمه للوالدات مشكلة

فقاتل الخنساء في ذلك:

فداً للفارس الجشمي نفسي وافديه بما لي من حميم

(الايات) (راجع الديوان الصفحة ٢٣١)

(a) وفي نسخة: نجلاء توغل مثل غلظ المنخر. ويروى: ترغل تخرج الدم قطعاً قطعاً

(b) قال الاثرم: شئى وثناء لا بنونان لانهما مآ صرف عن جهنم والوجه ان يقول:

اثنين اثنين

(c) المغرلة المقطعة والمستأصلة

(يوم عدنية ويُقال له يوم ملحان وهو جبل)

(قال ابو عبيدة) هذا اليوم قبل يوم ذات الائل . وذلك ان صخرًا غزا بقومه وترك الحميَّ خلواً فاغارت عليهم غطفان فثارت اليهم غلمانهم ومن كان تحلف منهم فقتل من غطفان قهرً وانهمز الباقون فقال في ذلك صخر :

جزى الله خيراً قومنا اذ دعاهمُ بعدنية الحميُّ الخُلفُ المصبَحُ
وغلماننا كانوا اُسودَ خفيةٍ وحقُّ علينا ان يُثابوا ويُمدحوا
هم نفروا اقرانهم بمضرٍ وسعروا ذادوا الجيش حتى ترجزحوا
كانهم اذ يطردون عشيّةً بقنة ملحانٍ نِعامٌ مروحُ



خبر مقتل صخر أخي الحنساء

(يوم كلاب او يوم ذات الائل^b نحو سنة ٦١٥ م)

كان قتله في يوم كلاب ويُقال له يوم ذي اثل . وكان يومئذ بنو خفاف متساندين وعلى بني خفاف صخر بن عمرو بن الشريد وعلى بني عوف آنس بن عباس . قال فاصابوا في بني اسد بن خزيمه غنائم وسبياً واصابت صخرًا يومئذ طعنة طعنه رجل يُقال له ربيعة بن ثور ويكنى ابا ثور فادخل جوفه حلقاً من الدرع فاندمل عنه حتى شقَّ عليه بعد سنين وكان ذلك سبب موته . وقيل : ان طليكمراً بصخر بعد ما طال مرضه فاراه ما به . فقال : اشقُّ عنك فتفيق . (قال) فعهد الى شفار فجعل يحسبها ثم يشق بها عنه فلم ينشب ان مات . (قال ابو عبيدة) واما ابو بلال بن سهم فانه قال : اكتسح صخر اموال بني اسد وسبي نساءهم فأتاهم الصريخ فتبعوه فلاحقوا بذات الائل فاقتتلوا قتالاً شديداً فظعن ربيعة بن ثور الاسدي صخرًا في جنبه وفات القوم فلم يقص وجوى منها ومرض قريباً من حول حتى ملأه اهله

وجاء في ديوان مصر (ص : ١٤٨) : وكانت لصخر امرأة تُدعى سلمى وهي بنت

(a) وفي رواية : الملقوق

(b) ذات الائل موضع بين ديار بني اسد وديار بني سلم

عنه وكان من خبرها ان صخرًا خرج ذات يوم يتصيد فيينا هو كذلك اذ غارت بنو عبس فاستاقوا النعم فلما رجع من صيده رأى عملة قوميه بلقع لا عريب فيها فركب فرسه واستخرج رُمحه وكان مدفونًا في الرمل ثم اتبع أثر القوم والتفت رجل من بني عبس فأبصره مُقبلًا نحوهم فقال : هذا رجل من بني سليم قد اتاكم وقد أحب الله ألا يدع احداً منهم إلا أظفركم به فليرجع اليه رجل منكم فيقتله . فشدَّ عليه رجل منهم فطعنه صخرٌ فقتله . ثم حمل رجل آخر فقتله صخرٌ ثم حمل عليه رهطٌ منهم فاستطرد لهم ثم حمل على فارس فارس فقتلهم . فلما رأوا ذلك تكتبوا عليه وجاروه القتال . وجعل يستطرد لهم ثم ينفرد برجل رجل فيقتله حتى قتل منهم ثلثين فلما رأى ذلك أسراء بني سليم الذين في ايديهم حل بعضهم بعضاً ثم ساروا بالعسكر فقاتلوه . وكانت بنت عم لصخر يقال لها سلمى على ظهر زنجي من عبيد بني عبس وكان مولاه قد جعل له افضل جارية في بني سليم ان هم ظفروا به لباسه وشدته . فاخترت سلمى فأخذها فربطها على ظهره وجعل يقاتل وهي على ظهره فخاف صخر أن يقطع فصل الطعنة الى الجارية . فعمد الى عمامة فربطها دون السنان ثم طس الزنجي فقتله . فرأسته بني سليم يومئذ عليهم وقالوا له اختراي بنات عمك شئت فاخترت سلمى فتزوجها . وكانت من احب الناس اليه واكرمهم عليه وكانت اجمل نساء قومها وكان صخر يعرف لها منزلتها وقدرها . فلما جرح يوم الاثل كان قومه يعودونه فقالوا لسلمى : كيف اصبح صخر اليوم . فقالت : اصبح لا حياً فيرجى ولا ميتاً فينسى . وسمعا صخر فشق عليه وقال : هذه بنت عمي واحب الناس الي ومن بلائي عندهما ما قد علمت تقول هذا غرض بي وتبني لفراقني . ألا والله لئن عافاني الله لاقضين ما في نفسي عليها . ثم قال لها : انت القاتلة لعاندي كذا وكذا اما والله لقد نذرت فيك نذراً واني لارجو أن افي به . قالت : وما نذرت أخيراً ام شراً . قال ان خيراً فخييراً وان شراً فشرّاً . قالت : والله ما اعتذر بما قلت وانه لالحق ما عندك خير يرجى ولا شر يتقى فاحفظته . ثم اتاه عائد آخر فقال : كيف اصبح صخر فقالت امه : اصبح اليوم صالحاً بحمد الله ما كان منذ اشتكى خيراً منه اليوم وانا لارجو العافية فقي ذلك يقول صخر :

ارى ام صخر لا تمل عيادتي ومئت سليمي مضجعي ومكاني

(هـ) وُبروى : ام همرو . وقد سبق ان الحسناء كانت تكتئب بام همرو وعليه تكون اشارة صخر الى اخته لا الى امه .

وما كنت أخشى أن أكون جنازةً عليك^٥ ومن يفتّر بالحدّانِ
وأيُّ أمرٍ ساوى بأمِّ حليّةٍ فلا عاش إلا في شقاءٍ وهوانٍ
أهمُّ بامر الحزم لو استطيعه وقد حيل بين العير والتّروان^٦
لعمري لقد نبّهت^٧ من كان نائمًا واسمعت من كانت له أذنان
وحي حريدٌ قد صبحت ناره كرجل جرادٍ أو دبّا لتفانٍ
فلو أن حيًّا فانت الموت فاته أخو الحرب فوق القارح العدوان
وللموت حيٌّ من حياةٍ كأنها محلّة^٨ يعسوب برأس سنان

قال أبو عبيدة: فلما طال به البلاء وقد نتأت قطعةٌ مثل اللبد من جنبه في موضع الطعنة فقالوا له لو قطعناها رجونا أن تبرا فقال شأنكم. وآشفق عليه بعضهم فنهاه فأبى فأخذوا شفرةً قطعوا ذلك المكان فبئس من نفسه فقال في ذلك:

أجارتنا أن الخطوب تنوب^٩ على الناس كلّ الخططين مصيب^{١٠}
ثم أنه أفاق من طعنته فعمد إلى سلمى فعلقها بعمود القسطاط حتى ماتت ثم نكس من طعنته فمات. فرثته الحنساء بهذه الأشعار أو بعضها وزاد الناس في قولها. وكان صخر كنعو نماً ذكرت في بأسه وشجاعته وفروسيته وسخائه وكان قاسم الحنساء ماله ثلاث مرّات في دهره. فلما هلك أبو الحنساء وأخواها صخر ومعوية جعلت ترثيهم

الحنساء عند ظهور الاسلام

قال صاحب خزائن الادب (٢٠٨:١) وابن العربي في المسامرات (٣٣٢:٢) والشرشي (٢٥٣:٢) والبلوي في كتاب الف باء (٣١٠:١) وجامعو ديوانها (ح ٤٢ م ١٥٢): ان الحنساء صحابية رضي الله عنها قدمت على الرسول صلى الله عليه وسلم

(أ) روه: حملة عليك. اذ كنت مريضاً فحملني انتِ لاحاً كانت هي طبع حملة فصار هو طبعاً حملة اي قمارس مؤونته

(ب) و يروى: بامر العزم. لو استطيعه اي ولكني لا اقدر عليه لانه لا حراك به من ضعفه. اي حال الموت بين العير والتّروان. وهذا مثل يضرب في شدة الامر. وصخر أول من قاله

(ج) نبّهت اعطت من كان نائمًا بكلامك الذي تكلمت به. ويروى: أيقظت

(د) ويروى: معرس

مع قومها من بني سليم واسلمت معهم . ألا إنها لم تدع ما كانت عليه من تسلبها على
ابيا واخويها وبلغ وجدها على صخر أنها عميت من البكاء . فلماً سكات في خلاة
عمر اقبل بها بنو عمها الى عمر بن الخطاب فقالوا : يا امير المؤمنين هذه الخساء لم ترل تبكي
على ايها واخويها في الجاهلية حتى ذهبت وأدركت الاسلام وقد قرحت ما قيا كما ترى فلو
نهيتها . فدخل عليها فاذا هي على ما وصف له فقال : ما أقرح ماقي عينيك يا خنساء .
قالت : بكائي على السادات من مضر . قال : حتى متى يا خنساء اتقي الله . ان الذي
تصنعين ليس من صنع الاسلام وانه لو خلّد احد خلّد رسول الله صلعم وان الذين تبكين
هلكوا في الجاهلية . وهم اعضاء اللّهب وحشوجهم . قالت : ذاك اطول بعويلي عليهم .
قال فانشدني مما قلت . قالت : أما اني لا أنشدك مما قلت اليوم ولكن انشدك مما قلت
الساعة . وقالت : « سقى جدّاً » الايات (راجع الصفحة ٢٢٧ من الديوان) . فرق لها
عمر وقال : لا الومك يا خنساء في البكاء عليهما . خلّوا سبيل عجزكم لا ابا لكم فكل
امري يبكي شجوة

ورأى عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه الخساء تطوف بالبيت محلوقة الراس تبكي
وتلطم خدّها وقد علقت نعل صخر في خمارها فوعظها فقالت : اني رزئت فارساً لم يرزأ أحد
مثله . فقال : انّ في الناس من هو اعظم مرزأة منك وان الاسلام قد غطى ما كان قبله
وانه لا يحل لك لطم وجهك ولا كشف راسك فكفت عن ذلك وقالت « هريقني
من دموعك واستفيقي » الايات (راجع الصفحة ١٧٣ من الديوان)

وقيل (م ١٥٣) أنها اقبلت الى المدينة حاجة فأتت عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها
وعليها صدر اسود من شعر وهي حليقة الرأس تدب من الكبر على العصا . فقالت لها عائشة :
أخنس . فقالت لكّيك يا أمّاه . قالت : أتلبسين الصدر وقد نهيت عنه في الاسلام . فقالت :
لم اعلم بنهيه . قالت : ما الذي بلغ بك ما ارى . قالت : موت اخي صخر . قالت عائشة ما بلغ
من برّه بك واستحق هذا منك . فوصفت لها صنيعه اليها وبرّه بها واکرامه اياها . فقالت لها
عائشة : ان الاسلام قد هدم كل الذي تصفين فانشأت تقول « يذكرني طلوع الشمس »
الايات (راجع صفحة ١٥١ من الديوان) . ثم قالت عائشة ما دعاك الى هذا الا صنائع
منه جميلة . قالت : نعم ان لشعاري سبباً وذلك ان زوجي كان رجلاً متلافلاً للاموال
يقامر بالتداح فأتلف فيها ماله حتى بقينا على غير شيء . فاراد ان يسافر فقلت له :

أَمْ وَانَا آتِي أَخِي صَخْرًا فَاسْأَلُهُ . فَأَتَيْتُهُ وَشَكُوتُ إِلَيْهِ حَالَنَا وَقَلَّةُ ذَاتِ الْيَدِ بِنَا . فَشَاطَرَنِي مَالُهُ .
فَانْطَلَقَ زَوْجِي قَمَاصَرٍ بِهِ قَمْعَرٌ حَتَّى لَمْ يَبْقَ لَنَا شَيْءٌ . فَعَدْتُ إِلَيْهِ فِي الْعَامِ الْمُقْبِلِ أَشْكُو إِلَيْهِ
حَالَنَا فَصَادَ لِي بِمَثَلِ ذَلِكَ فَاتْلَفُهُ زَوْجِي . فَلَمَّا كَانَ فِي الثَّلَاثَةِ أَوْ الرَّابِعَةِ خَلَّتْ بِصَخْرٍ امْرَأَتُهُ
فَذَلَّتُهُ . ثُمَّ قَالَتْ : إِنَّ زَوْجَهَا مُقَامِرٌ وَهَذَا مَا لَا يَقُومُ لَهُ شَيْءٌ . فَإِنْ كَانَ لَا بُدَّ مِنْ صَلَاتِهَا
فَاعْطِهَا أَحْسَنَ مَالِكَ فَالْمَا هُوَ مُتَلَفٌ وَلِخِيَارٍ فِيهِ وَالشَّرَارُ سَيِّئٌ . فَأَنْشَأَ يَقُولُ لَامْرَأَتِهِ
وَاللَّهِ لَا أَمْنَهَا خِيَارَهَا^أ وَهِيَ حَصَانٌ قَدْ كَفَتْنِي عَارَهَا
وَلَوْ هَلَكْتُ قَدَدْتُ^ب خِمَارَهَا وَاتَّخَذْتُ مِنْ شَعْرِ صِدَارَهَا
ثُمَّ شَطَرَ مَالَهُ فَاعْطَانِي أَفْضَلَ شَطَرِيهِ . فَلَمَّا هَلَكَ اتَّخَذْتُ هَذَا الصِّدَارَ . وَاللَّهِ لَا أُخْلِفُ
ظَنَّهُ وَلَا أَكْذِبُ قَوْلَهُ مَا حَيَّتُ

قَالَ الْبُلُوِّي فِي كِتَابِ الْفِ بَاء (٢: ٢١٠) : وَكَانَ لِلْحَنَسَاءِ أَرْبَعَةُ بَنِينَ فَلَمَّا ضُرِبَ
الْبَعْثُ عَلَى الْمُسْلِمِينَ لَفَتْحَ فَارِسُ سَارَتَ مَعَهُمْ وَهُمْ رِجَالٌ وَحَضَرَتْ وَقْعَةُ الْقَادِسِيَّةِ سَنَةَ
١٦ هـ (٦٣٧ م) وَأَوْصَتْهُمْ مِنْ أَوَّلِ اللَّيْلِ : يَا بَنِيَّ أَنْتُمْ أَسْلَمْتُمْ طَائِعِينَ . وَهَاجَرْتُمْ
مُخْتَارِينَ . وَاللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ أَنْتُمْ لِبَنُو رَجُلٍ وَاحِدٍ كَمَا أَنْتُمْ بَنُو امْرَأَةٍ وَاحِدَةٍ مَا
خَنْتُ أَبَاكُمْ . وَلَا فَضَحْتُ خَالَكُمْ . وَلَا هَجَنْتُ حَسْبَكُمْ . وَلَا غَيَّرْتُ نَسَبَكُمْ . وَقَدْ تَعْلَمُونَ مَا
أَعَدَّ اللَّهُ لِلْمُسْلِمِينَ . مِنَ الثَّوَابِ الْجَزِيلِ فِي حَرْبِ الْكَافِرِينَ . وَاعْلَمُوا أَنَّ الدَّارَ الْبَاقِيَةَ خَيْرٌ
مِنَ الدَّارِ الْفَانِيَةِ . يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا
اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ فَإِذَا اصْبَحْتُمْ غَدَاً إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى سَالِمِينَ فَاعْدُوا إِلَى قِتَالِ عَدُوِّكُمْ
مُسْتَبْصِرِينَ . وَبِاللَّهِ عَلَى أَعْدَائِهِ مُسْتَنْصِرِينَ . فَإِذَا رَأَيْتُمُ الْحَرْبَ قَدْ شَعَرْتَ عَنْ سَاقِهَا
وَاضْطَرَمْتَ لَظِيٍّ عَلَى سَبَاقِهَا . وَجَلَلَتْ نَارًا عَلَى أَرْوَاقِهَا . فَيَسْمُوا وَطِيسَهَا . وَجَالِدُوا رَئِيسَهَا .
عِنْدَ احْتِدَامِ خَمِيسَهَا . تَنْظُرُوا بِالْغَمِّ وَالْكَرَامَةِ . فِي دَارِ الْحُلُودِ وَالْمَقَامَةِ . فَخَرَجَ بَنُوهَا قَابِلِينَ
لِنَصَحِهَا . عَازِمِينَ عَلَى قَوْلِهَا . فَلَمَّا آضَاءَ لَهُمُ الصَّبْحُ بَادَرُوا مَرَاكِزَهُمْ وَأَنْشَأَ أَوَّلَهُمْ يَقُولُ :
يَا أَخَوَتِي إِنَّ الْعَجُوزَ النَّاصِحَةَ قَدْ نَصَحْتُنَا^د إِذْ دَعَتْنَا الْبَارِحَةَ
بِقَالَةٍ^{هـ} ذَاتِ بَيَانٍ وَاضِحَةٍ فَبَاكَرُوا^ف الْحَرْبَ الضَّرُوسَ الْكَالِحَةَ

(أ) فِي نَسْخَةِ: شَرَارَهَا
(ب) وَيُرْوَى: رَسِيهَا
(ج) وَيُرْوَى: فَبَادَرُوا
(د) فِي رِوَايَةٍ: أَشْرَبْتَنَا
(هـ) وَيُرْوَى: مَقَالَةٍ

وَأَمَّا^a تَلْقُونَ عِنْدَ الصَّاحَةِ مِنْ آلِ سَاسَانَ كَلَابًا تَابِجَةً
قَدْ أَقْبَنُوا مِنْكُمْ بَوَاقِ الْجَانِحَةِ وَأَنْتُمْ بَيْنَ حَيَاةٍ صَالِحَةٍ
وَمِيتَةٍ تُورِثُ غَنَمًا رَاجِحَةً^b

وَتَقْدَمُ فَمَقَاتِلُ حَتَّى قُتِلَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ . ثُمَّ حَمَلُ الثَّانِي وَهُوَ يَقُولُ :
إِنَّ الْعَجُوزَ ذَاتَ حَزْمٍ وَجَلَدٍ وَالنَّظَرَ الْإِدْفَقَ وَالرَّأْيَ السَّدَدَ^c
قَدْ أَمَرْتَنَا بِالسَّدَادِ وَالرَّشَدِ^d نَصِيحَةً مِنْهَا وَبِرًّا بِالْوَلَدِ
فَبَاكِرُوا^e الْحَرْبَ حِمَاةً فِي الْعَدَدِ أَمَّا بِفَوْزٍ بَارِدٍ عَلَى الْكَبَدِ^f
أَوْ مِيتَةٍ تُورِثُكُمْ عَيْشَ^g الْآبَدِ فِي جَنَّةِ الْفَرْدُوسِ وَالْعَيْشِ الرَّغْدِ

وَقَاتِلُ حَتَّى اسْتَشْهَدَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَرَحْمَةُ . ثُمَّ حَمَلُ الثَّالِثِ وَهُوَ يَقُولُ :
وَاللَّهِ لَا نَعْصِي الْعَجُوزَ حَرْفًا قَدْ أَمَرْتَنَا حَرْبًا^h وَعُطْفًا
نَصَحًا وَبِرًّاⁱ صَادِقًا وَلُطْفًا فَبَادِرُوا الْحَرْبَ الضُّرُوسَ زَحْفًا
حَتَّى تَلْقُوا آلَ كَسْرَى لَفًّا^j أَوْ يَكْشِفُوكُمْ عَنْ حِمَاكُمُ كَشْفًا
أَنَا زَيْ الْقَصِيرِ عَنْهُمْ ضَعْفًا وَالْقَتْلَ فِيهِمْ نَجْدَةً وَعِزًّا
فَقَاتِلُ حَتَّى اسْتَشْهَدَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ . ثُمَّ حَمَلُ الرَّابِعِ وَهُوَ يَقُولُ :

لَسْتُ لِحَنْسَاءٍ وَلَا لِلْأَحْزَمِ^k وَلَا لِعَمْرٍو ذِي السَّنَاءِ الْآقَدِمِ
إِنْ لَمْ أَرِدْ فِي الْجَيْشِ جَيْشَ الْأَعْجَمِ مَاضٍ عَلَى الْهَوْلِ خَضَمٍ خَضَمٍ
أَمَّا لِفَوْزٍ عَاجِلٍ وَمَغْنَمٍ أَوْ لَوْفَاةٍ فِي سَبِيلِ^l الْأَكْرَمِ

فَقَاتِلُ حَتَّى قُتِلَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَحْمَتُهُمْ فَبَلَّغَهَا الْخَبَرُ فَقَالَتْ : الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي شَرَّفَنِي
بِقَتْلِهِمْ وَأَرْجُو مِنْ رَبِّي أَنْ يَجْمَعَنِي بِهِمْ فِي مُسْتَقَرِّ رَحْمَتِهِ

(a) وَيُرْوَى : فَأَمَّا (b) وَيُرْوَى : وَمِيتَةٍ تُرْبِجُ غَنَمًا رَاجِحَةً

(c) وَفِي نَسْخَةٍ : الرِّشْدَ (d) وَيُرْوَى : بِالرَّشَادِ وَالسَّدَدِ

(e) وَيُرْوَى : فَبَادِرُوا (f) وَفِي رَوَايَةٍ : أَمَّا لِفَوْزٍ وَاخْتِيَارٍ لِلْبَلَدِ

(g) وَفِي نَسْخَةٍ : غَنَمٍ (h) وَيُرْوَى : حَذَرًا

(i) وَيُرْوَى : بِرًّا وَنَصَحًا

(j) وَيُرْوَى : الْكُسْرَوِيَّةَ لَفًّا . وَيُرْوَى عَجْزَ هَذَا الْبَيْتِ عَجْزًا لِلْبَيْتِ الَّذِي بَعْدَهُ وَهَجَزَ الْبَيْتَ

(k) وَيُرْوَى : لِلْأَحَدِمِ

(l) وَيُرْوَى : السَّبِيلَ

وكان عُمر بن الخطاب رضي الله عنه يعطي الخنساء أرزاق أولادها الاربعة لكل واحد مائتا درهم حتى قبض رضي الله عنه
 وجاء في كتاب سرح العيون في شرح رسالة بن زيدون (٢٣٧) قال : حدث
 علقمة بن جرير قال : استأذن جماعة على معاوية وكنت فيهم فلما دخلنا عليه اجلسنا
 واكلنا . ثم قال يا علقمة : هل عندك طريقة تحدثنا بها . قلت : نعم . أقبلت قبل مخرجي اليك
 أسوق شارفاً لي اريد نحوها عند الحمي فادركني الليل بين ابيات بني الشريد فاذا عمرة
 ابنة مرداس عروساً وأمها الخنساء بنت عمرو . فقلت لهم انحروا هذه الجزور واستعينوا بها
 وجلست معهم . فلما هُتئت اذن لنا فدخلنا فاذا هي جارية وضيئة يعني عمرة واذا أمها
 الخنساء جالسة ملتفة بكساء احمر وقد هومت واذا هي تلحظ للجارية لحظاً شديداً فقال القوم :
 بالله يا عمرة ألا تحرشت بها فانها الان تعرف بعض ما انت فيه . فقامت للجارية تريد شيئاً
 فوطئت على قدمها وطأة اوجعتها . فقالت وهي مغيظة^٥ : حسن اليك يا حمقاء والله لكأنما
 ظنن امة ورهاء انا والله كنت أكرم منك عرساً . وأطيب ورساً . وذلك زمان اذ كنت فتاة
 اعجب الفتيان لا أذيب الشمع ولا أرى البهم كالمهرة الصنيع . لا مضاعة ولا عند مضيع فحجب
 القوم من غيظها من ابتها . فضحك معاوية حتى استلقى
 وكانت وفاة الخنساء في زمن معاوية بالبادية (نحو سنة ٥٠ للهجرة ٦٧٠ للمسيح)



رتبة الخنساء بين الشعراء

كانت الخنساء من شواعر العرب المعترف لهم بالتقدم وهي تُعدُّ من الطبقة الثانية في
 الشعر . قال الشريشي (٢٥٣ : ٢) اجمع علماء الشعر انه لم تكن قط امرأة قبل الخنساء .
 ولا بعدها أشعر منها . وكان النابغة الذبياني تُضرب له قبة حمراء فيجلس لشعراء العرب
 يحُكاظ على كرسي فيُنشدونه فيفضِّل من يرى تفضيله . فأُنشدته الخنساء في بعض
 المواسم فأعجب بشعرها وقال لها : لولا ان هذا الاعمى أنشدني قبلك يعني الأعشى لفضلتك
 على شعراء هذا الموسم . قال ابن قتيبة في المعارف (١٠٥) : وصاحب الاغانى وغيرها :

وإلى النابغة حسّان بن ثابت فأنشدهُ فضل الاعشى عليه فقال حسّان : والله لا نأشعر منك
ومن أهلك ومن جدك قبض النابغة على يده ثم قال : يا ابن أخي لا تحسن أن تقول
فأنك كالليل الذي هو مدركي وإن خلت أن المتأى عنك واسع
ثم قال للخنساء : أنشديه فأنشدته فقال : ما رأيت امرأة أشعر منك قالت : ولا
خفلاً . فقال حسّان : أنا والله أشعر منك حيث أقول :

لنا الجفّناتُ الغرُّ يَلْمَعْنَ بالضُّحَى وأسيفنا يَقْطُرْنَ من نَجْدَةٍ دما
ولدنا بني الصنقاء وأبني محرّقة فأكرم بنا خالاً وأكرم بنا أبناً
فقال للخنساء ضَعُفْتَ افتخارك واترته في ثمانية مواضع . قال : وكيف . قالت : قلت
« لنا الجفّنات » والجفّنات ما دون العشر فقالت العدّة ولو قلت « الجفان » لكان أكثر .
وقلت « الغرّ » والغرة البياض في الجهة . ولو قلت « البيض » لكان أكثر اتساعاً . وقلت
« يَلْمَعْنَ » واللمع شيء يأتي بعد الشيء . ولو قلت « يشرقن » لكان أكثر لأنّ الاشرار
أدوم من اللّمعان . وقلت « بالضحى » لكان أبلغ في المديح لأنّ الضيف بالليل أكثر
طروقاً . وقلت « أسيفنا » والأسيف دون العشرة . ولو قلت « سيف » كان أكثر . وقلت
« يَقْطُرْنَ » فدللت على قلة القتل ولو قلت « مجرّين » لكان أكثر لانصباب الدم . وقلت
« دماً » والدماء أكثر من الدم . وفخرت بن ولدت ولم تفخر بن ولدك . فقام حسّان
منكسراً منقطعاً

وقال في خزائن الادب (٢٠٨ : ١) : كان النبي صلعم يعجبه شعر الخنساء ويستشهدها
ويقول : هيه يا خنساء ويومئ يديه ولما قدم عدي بن حاتم على رسول الله صلعم وحادثه
فقال : يا رسول الله إنّ فينا أشعر الناس . واسخى الناس . وأفرس الناس . فقال : سيهم . قال :
أمّا أشعر الناس فامرؤ القيس بن حجر . وأمّا اسخى الناس وأفرس الناس فحاتم بن سعد يعني
أباه . وأمّا أفرس الناس فعمر بن معديكرب . فقال رسول الله صلعم : ليس كما قلت يا عدي
أمّا أشعر الناس فالخنساء بنت عمرو . وأمّا اسخى الناس فحمّد يعني نفسه . وأمّا أفرس
الناس فعلي بن أبي طالب . وقيل لجريز : من أشعر الناس . قال : أنا لولا الخنساء . قيل : يم
فضلتك . قال بقولها :

إنّ الزمان وما يفنى له عجبٌ أبقى لنا ذنباً واستوصل الرأسُ
قال الشريشي (٢٥٤ : ٢) وكان بشّار يقول لم تقل امرأة شعراً إلا ظهر الضعف

فيه قيل له: او كذلك الخنساء فقال . تلك غلبت الفحول . وكانت الخنساء في اوائل امرها تقول اليتيم والثلاثة حتى قُتل اخوها معاوية ثم اخوها صخر فاكثرت من الشعر واجادت ونسيت به من كان قبله . قال ابو العباس المبرد في الكامل (٢٧٩ : ٢) وكانت الخنساء وليلى باثنتين في اشعارهما متممتين لاكثر الفحول ورُبَّ امرأة تتقدم في صناعةٍ وقلما يكون ذلك . قال الحصري في زهر الآداب (٢٤٢ : ٣) ان الخنساء اشعر نساء العرب عند كثير من الرواة وكان الاصمعي يقدم ليلي الاحيلية . قال ابو زيد : ليلي اكثر تصرفاً واغزر بحراً واقوى لفظاً . والخنساء اذهبُ عموداً في الرثاء . قال المبرد : ومن احسن المراثي ما خلط فيه مدح بتفجيع على المراثي فاذا وقع ذلك بكلام صحيح ولهجة معربة ونظم غير متفاوت فهو الغاية من كلام الخلقين وكذلك رثاء الخنساء . قال المصحح : هذا ما عثرنا عليه من اقاويل الادباء في من كانت بشعرها فخراً للنساء . والله تعالى الشكر



قَافِيَةُ الْبَاءِ

قالت الحسناء بنت عمرو بن الحارث بن الشريد بن رياح بن يقطنة بن عَصِيَّة بن خُفاف
ابن امرئ القيس بن بهثة بن سليم تزني اخاها صَخْرًا^a

يَا عَيْنِ مَا لَكَ لَا تَبْكِينَ تَسْكَابًا إِذْ رَابَ دَهْرٌ وَكَانَ الدَّهْرُ رِيَابًا

* م * قولها « راب دهر » اي تَغَيَّرَ عليك اخبرت أنها كانت في سرور من
مال واخوة ودهر يُعْجِبُهَا ثُمَّ تَغَيَّرَ عليها الدهر . ارادت اذ راب اهلُه يريهم بالتَغَيَّرِ . والرَّيْبُ
الشَّرُّ وراب جاء بالرَّيْبِ وهو قُتِلَ اخيها . لَانَّ الدهر كان مُسْتَقِيمًا لها فلَمَّا قُتِلَ اخوها جاءها
الدهر بما يريها . رواية يعقوب :
يا عين جودي بدمع منك تسكابا^b

* م . ب . ح * قال الاصمعيُّ اذا كان التَّفْعَالُ مصدرًا بِمَعْلٍ فهو مفتوح نحو
التَّسْكَابِ والتَّرْدَادِ . (قال) وصمعتُ ابا ثعلب يقول : لَقِيتُ مِنَ التَّمَشَاءِ والتَّكْرَارِ مَشْمَةً .
(قال) وقال اعرابيُّ لِأَخِيهِ : ذَرْنِي مِنْ تَكْذَابِكَ وَتَأْتَامِكَ شَوْلَانَ الْبُرُوقِ . * ح . ب *
اي لا أُحِبُّ تَكْذِيبَكَ ولا تَأْتَامَكَ ما شالت الْبُرُوقُ بِذَنْبِهَا . والبروق الناقاة التي تشول بذَنْبِهَا
تُوهِمُ الْفَحْلَ انها حامل * م . ب . ح * واما اذا كان التَّفْعَالُ اسْمًا ليس بمصدر فهو مكسور
التاء مثل تَشَارُ * ح * اسم مكان وتَقْصَارُ وهي الْقِلَادَةُ . * م . ب . ح * وقال عدي بن زيد :
عَقْدًا فِي الْحَيْدِ تَقْصَارًا^d ومثله * ح * التَّزْبَاعُ وهو اسم موضع في ديار بني

لم يُذكر للحسناء شعر من قافية الهزرة

(a) اخاها معاوية (حب ٢٩٢)
(b) كذا في الاصل بكسر التاء
(c) قال البكري في معجم ما استعجم (ص ١٩٧) : تَفْعَالٌ فِي الْمَصَادِرِ مَفْتُوحٌ (التاء اِلَّا تَلْقَاءُ فُلَانٍ
وَيَبِيَانِ الشَّيْءِ

(d) جاء في تاج المروس (٥٠٥:٣) وفي اساس البلاغة (١٦٩:٢) وفي لسان العرب (٦: ٤١٢)
(٤١٢) ما نَصَّهُ : التَّقْصَارُ والتَّصَارَةُ بِكُسْرِ التَّاءِ الْقِلَادَةُ لِلزَّوْمِهَا قَصْرَةُ الْمُتَنَقُّ وَهِيَ اَصْلُهُ . وفي الصحاح :
التَّقْصَارُ قِلَادَةٌ شَبِيهَةٌ بِالْمُخَنَّقَةِ وَتَقَلَّدَتْ بِالتَّقْصَارِ اَي بِمُخَنَّقَةٍ طَلَّ قَدْرُ الْقَصْرِ قَالَ طَيِّبُ بْنُ
زَيْدٍ الْمُبَادِي :

واحور العين مربع له قصرٌ
وقال ايضا : ولها ظيُّ يُورَثُهَا
مقلد من نظام الدرِّ تقصارا
حاقد في الحيد تقصارا

تميم. وانشد الحليل في حرف الضاد :

* م د ح * لمن الديار عَفُونَ بِالرَّحْمِ فَمُدَّاعِ التَّرْبَاعِ فَالزَّخْمِ^أ

* ح * ويروى : لمن الديار بِشَطِّ ذِي الرَّحْمِ * م * والزَّخْمِ موضع

فَأَبْكِي أَخَاكَ لِأَيْتَامٍ وَأَرْمَلَةٍ وَأَبْكِي أَخَاكَ إِذَا جَاوَرْتَ أَجْنَابًا^ب

* م * الاجناب الغرباء ويقال نعم القوم هم لجار الجَنَابَةِ^ج * م د ب * يعقوب :

الاجناب الغرباء واحد هم جُنُبٌ اي جاء يستجير او يستعين اي ان أَخَاكَ كان يُخْتَارُ لذلك . ويقال ايضاً رجل جانب

* ب * ويروى : لِحِيٍّ جاء مُنْتَابًا . * ح * الاجناب الغرباء اي اذا تلت في

غير جيل

وَأَبْكِي أَخَاكَ لِلْحَيْلِ كَأَقْطَا عَصَبٍ فَقَدْ نَ لَمَّا ثَوَى سَيِّبًا^د وَأَنْهَابًا

* م * ثَوَى اي مات اخوك . وَالسَّيْبُ الْعَطَاءُ . اي كان يُعْطَى وَيُنْهَبُ مَالُهُ .

وَالْعَصَبُ لُجَمَاعَاتٍ . يعقوب : ثَوَى وَأَثَوَى اذا أَقَامَ وَالثَّوَاءُ الإِقَامَةُ وَثَوَيْكَ ضَيْفُكَ

النازل عليك . وابو مَثْوَاكَ الذي تَذَلُّ عَلَيْهِ وَتَضِيفُهُ وان كانت امرأة فهي ام مَثْوَى . فَعَنَى

انه اقامَ في قبره . * م د ب * وَأَنْهَابٌ جمع نَهَبَ وهي الفِئْمَةُ

* ح * روى : عَصَبًا . ثم قال : ويروى عَصَبِ اي لِحَيْلٍ عَصَبٍ . وَمَنْ نَصَبَ اراد

كَأَقْطَا عَصَبًا . وَثَوَى مضى . يُقَالُ ثَوَى ثَوِيًّا فهو ثَاوٍ

وَأَبْكِيهِ لِلْفَارِسِ الْحَامِي حَقِيقَتُهُ وَلِلضَّرِيكِ إِذَا مَا جَاءَ مُنْتَابًا^{هـ}

(أ) قال البكري (٦٣٤) : كلُّ هذه مواضع في ديار بني تميم بالبيامة . وروى : الزَّخْمُ بالضم

(ب) لِحِيٍّ جاء أَجْنَابًا (ج ٣٩٢) رواه في اساس البلاغة (١ : ٩٠)

يا عين فيضي بدمعٍ منك نَسْكَابًا وابكي اخاك اذا جاورت أَجْنَابًا

(وقال) يقال جار جُنُبٌ وهو الذي جاورك من قومٍ آخرين ليس من اهل ولا من اهل النسب

وهؤلاء قوم اجناب

(ج) اي لجار الغربة والجنابة البعد . وجار جُنُبٌ ذو جَنَابَةٍ من قومٍ آخرين لا قرابة لهم ويضاف فيقال جارُ الجنب . وفي التهذيب الجارُ الجُنُبُ هو الذي جاورك ونسبه في قومٍ آخرين

(د) سَبِيًّا (ج ٣٩٢) (لس ١ : ٦٦٩)

(هـ) هذا البيت هو السابع في 'نسختي' ب و ح

* م , ب * حامي حقيته اي يحمي ما يحق (ب يجب) عليه أن يحمي ويمنعه .
 * م * يقال اتبته اذا اتبته من بعد . والضريك المحتاج . رواه ابن الاعرابي وغيره (وهي
 رواية ح , ب , م) :

هو الفتى الكامل الحامي حقيته مأوى الضريك اذا ما جاء منتابا

يَعْدُو بِهِ سَاحِجٌ نَهْدٌ مَرَاكِلُهُ إِذَا اكْتَسَى^٥ مِنْ سَوَادِ اللَّيْلِ جِلْبَابًا^٦
 * م * اخبرت انه كان يدلج بغارته . والساحج الفرس . والنهد الضخم الخزم حيث
 يركل الفارس بعقبه من الفرس اذا حركه . يعقوب قال : الساحج الفرس الذي يدحويديه
 دحوا ولا يتلقف والتلقف ان تفتال الشحوة . وقال ابو عبيدة : الساحج الذي يد ضبعه
 في الجري حتى لا يجد مزيدا والنهد التام . * م , ب * يقال للرجل والدابة اذا كانا
 ضخمين انهما لنهدان . ويقال : ما انهد فلانا في الحاجة اذا كان فيها قويا جلدا . والمركل
 موضع عقب الفارس في جنب الفرس اذا ركله اي ضربه ليعدو

* ب , ح * الساحج الذي يدحويديه . ورويا : مجلب من سواد الليل

حَتَّى يُصْبِحَ قَوْمًا فِي دِيَارِهِمْ وَيَحْتَوِي دُونَ دَارِ الْقَوْمِ أَسْلَابًا
 قولها « يحتوي دون دار القوم » اي قبل ان يخاط دارهم ياخذ حاجته وينصرف .
 قال غيره : يملك اموالهم دونهم اي دون اهل الدار الذي يغير عليهم . رواية يعقوب
 (وكذلك ب) :

حَتَّى يُصْبِحَ قَوْمًا فِي عَسَاكِرِهِمْ أَوْ يُسَلِّمُوا دُونَ صَفِّ الْقَوْمِ أَسْلَابًا
 * ح , م * رويا :

حَتَّى يُصْبِحَ أَقْوَامًا يُحَارِبُهُمْ أَوْ يُسَلِّبُوا دُونَ صَفِّ الْقَوْمِ أَسْلَابًا
 يَهْدِي الرَّعِيلَ إِذَا جَارَ الدَّلِيلُ بِهِمْ^٧ قَصْدَ السَّيْلِ لِزُرْقِ السَّمْرِ رَكَابًا

(^٥) وَكُنِيَ (حب ٢٩٢) (ب) الجلباب الرداء والثوب الواسع

(^٦) هُوَ التَّلْقُفُ وَالتَّلْقِيفُ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : التَّلْقِيفُ هُوَ أَنْ يَخْضِبَ الْفَرَسَ بِيَدَيْهِ فِي أَسْنَانِهِ لَا
 يَقْلُهُمَا نَحْوَ بَطْنِهِ أَوْ شِدَّةَ رَفْعِهِ بِيَدَيْهِ كَأَنَّمَا يَمْدُهُ مَدًّا أَوْ هُوَ ضَرْبُ الْبَرْمَانِ بِأَيْدِيهَا لِبَاحَا فِي السَّيْرِ
 (تاج العروس ٦ : ٢٤٩) . وَالشَّحْوَةُ الْخَطْوَةُ

(^٧) جَارَ الدَّلِيلُ أَي ضَلَّ وَتَاهُ . يُقَالُ جَارَ عَنْ الطَّرِيقِ إِذَا مَالَ مِنْهُ

* م د ب * قولها « الرعيل » اي القطيع من الخيل والناس . و يروى : نهد التليل . والنهد الضخم . * م د ب * والتليل العنق وهو الهادي والكرد . يقال انه لَغْلِيظُ العنق اذا كان جلدًا مانعًا ما وراء ظهره . * م * والزرق الآسنة الجلوة يُقال سنان ازرق ونصل ازرق . رواية يعقوب : اذا جار السبيل بهم نهد التليل لِسْمَرِ الزرق . . . وقوله « لِسْمَر » قال الاصمعي : اذا اخذت القناة من غابتها وقد نضجت في غابتها ويبست فاذا قُورِمَت خرجت سَنَرَاء . فاذا اخذت من غابتها خضرًا لم تنضج فاذا يبست وقُورِمَت خرجت صفراء . وَاَنْشَدَ فِي الْكَرْدِ :

وَكُنَّا اِذَا الْجَبَّارُ صَعَرَ خَدَّهُ ضَرْبَاهُ تَحْتَ الْاُتْنَيْنِ عَلَى الْكَرْدِ
* ح * يروي البيت كما رواه يعقوب الاباخره فرواه : لَصَبِ الْاَمْرِ رَكَّابًا
(وقال) الرعيل القطيع من الخيل والناس والطير جمعه رِعال . قال طرفة :
كِرْعَالِ الطَّيْرِ اَسْرَابًا تَمَرُّ

* ب * رواه : نهد التليل لُزْرُقِ السُّمْرِ رَكَّابًا * م * روى : اذا ضاق السبيل . وباقي الرواية مثل * ب *^a *
فَالْحَمْدُ خِلَّتْهُ وَالْجُودُ عَلَتْهُ^b وَالصِّدْقُ حَوَزَتْهُ اِنْ قِرْنُهُ هَابًا
* م * قولها « عَلَتْهُ » تقول : اذا اعتلَّ فهو جَوَادٌ فكيف قبل ان يعتل .
تقول^c اذا طلبت اليه حاجةً فَاَنْ عَلَتْهُ اِنْ يَقْضِيهَا لَكَ . تقول عَلَتْهُ الْجُودُ اي ليست له علة .
وقولها « حوزته » اي حوزته التي يَحْتَازُ اليها اي حِزُّهُ الذي يَتَحَرَّزُ بِهِ . والصِّدْقُ الشَّجَاعَةُ .
قال عَرَّام : حوزته ما يحوز (قال) هو يحوزه بصدق وتحقيق اي يَمْنَعُهُ بِحَقٍّ لَا بِاطِلٍ اي لا يظلم .
تقول حوزته الصِّدْقُ والصِّدْقُ الْحَدِيثُ وَصِدْقُ الْبَاسِ وَصِدْقُ الْحِزَّةِ . تقول قد حاز هذا كَلَّةً لِنَفْسِهِ . « وَخِلَّتْهُ » خَلِيهِ . يعقوب^d : (قال) الْحَلَّةُ ثَوْبَانِ اِذَا رَدَّاهُ اي يلبس ثياب الجِدِّ . (قال) وقوله (وهي رواية ح د م) « وَالْجُودُ عَلَتْهُ » اي اِنَّهُ لَا يَعْتَلُّ وَلَكِنَّهُ يَبْذُلُ . * ب * م * الصِّدْقُ اي يصدق الناس (ب البأس) يُقال صدقوهم القتال .

(a) ومثل هذه الرواية ما رواه القيرواني في زهر الآداب (٣ : ٢٤١) . ثم روى : مهدي التليل

(b) فالحمد حلت والجود حلت (حجب ٣٩٢)

(c) هذا شرح آخر غير الشرح السابق ولم يفرز بينهما م

(d) وهو يروي « فالحمد حلت »

* م * ويقال انه لَصَدَقَ اللِّقَاءُ اي هو صُلِبَ عند اللقاء . وحوزته ما يجوز
 * ح , ب * روايتهما المجد حلتة . * ح * ويروى : والجود خلته والحلة الحصة . ولحوزة
 التاحية وحوزة الملك بيضته . * م * روى : فالجد حلتة والجود خلته
 خَطَابٌ مُفَصِّلَةٌ فَرَّاجٌ مُظْلِمَةٌ إِنْ هَابَ مُفْظَمَةٌ آتَى لَهَا بَابًا
 * م * خطاب اي خطيب والخطبة القُضْلُ والقُضْلُ الحقُّ لانه فصل بها ما يُريد
 وهو مَفْعَلَةٌ من القُضْل . وآتَى لها اي هَيَأَ وَقَدَّرَ وَدَبَّرَ حتى يصل الى المُفْظَمَةِ^b فيزيلها اي
 يهلكها . اي يخطبُ فيفصل في خطبته وهو ان يصيب مَفْصِلَ الحق . ومَفْصَلَةٌ مَفْعَلَةٌ من
 الفصل . يقال رجل خَطَّابٌ ومُخَطَّابٌ وهو الخطيب بعينه . وقوله « خطاب مفصلة » اي هذه
 خطبة عز بها قومٌ ففصلها هو بلسانه ومقاله وهذا امرٌ عنده فيه حيلة اذ عجزوا عنه ففصلها
 هو . ويروى : فَرَّاجٌ مُفْصِلَةٌ حَمَلٌ مُضْلَعَةٌ . (قال) مُفْصِلَةٌ خَصْلَةٌ اعضلت الناس اي غلبتهم
 ومضْلَعَةٌ امرٌ شديد . يُقال معضلة ومضْلَعَةٌ . ورواية يعقوب : خطابٌ مُفْصِلَةٌ فَرَّاجٌ مُظْلِمَةٌ

* ح , م * يرويان :

خطابٌ مُحْفَلَةٌ فَرَّاجٌ مُظْلِمَةٌ ان هَابَ معضلةً سَنَى لها بابًا

* ح * سَنَى اي سَهَّلَ وَقَمَحَ

* ب * يروي :

خطابٌ معضلةٌ فَرَّاجٌ مُظْلِمَةٌ ان هَابَ معضلةً هَيَأَ لها بابًا
 حَمَلٌ أَلَوِيَّةٍ شَهَادٌ أَنْجِيَّةٌ قَطَّاعٌ أَوْدِيَّةٌ لِلْوَرِّ طَلَابًا
 * م * اخبرت انه قائد في يدِ اللواء . وأنجية اي لا ينتجى القوم^e الا شهد ولا
 ينتجون من دونهِ . وقولها « قَطَّاعٌ اودية » اي خروقا مجهولة اي يَحْتَبِطُ^f في الارض ويذهب
 اي يسير بغير معرفة وانشد لعبد العزيز بن زرارة الكلاي :

اخو بدواتٍ ما تَرَالُ رَكَابُهُ خَوَارِجٌ من مجهولِ دَاوِيَّةٍ قَفْرِ

(a) كذا روى م بالرفع والنصب ويموز الكسر على انه نعت للفارس . وروى ح (٢٩٢)

خطابٌ معضلةٌ فَرَّاجٌ مُظْلِمَةٌ (b) المفظة الامر الشديد

(c) شهاد أنجية شداد اوية (قر ٣ : ٢٤١)

(d) للموت (قر ٣ : ٢٤١) (e) انتجى القوم تناجوا وتساؤوا

(f) كذا في الاصل والمعروف يحنط في الارض

اي لا تزال رِكَابُهُ مُعْنَاءُ اي مُكَلَّفَةٌ . ورواية يعقوب : حَمَالُ وشَهِادُ وقَطَّاعُ رفع .
وقوله « قَطَّاعُ اودية » يعني انه يُبعد الغزو . * ح , ب , م * والانية المجالس التي
يُتناجى فيها . والنحيُّ القوم يتناجون . * م * والنجوى السِرار . * ب , م * اي ان له
رئاسة فهو يشاور في الامر

* ح , ب , م * لا تختلف روايتهم عن رواية م ألا بتقديم « قَطَّاع اودية » على
قولها « شَهِاد انحية »

سَمِ الْعُدَاةِ وَفَكَكِ الْعُنَاةِ إِذَا لَاقَى الْوَعَا لَمْ يَكُنْ لِلْقِرْنِ هَيَابَا

* م * يقال السَّم والسَّم تريد انه يقتل اعداءه . ويقال هؤلاء قوم اعداء وعِدَى وعُدَى
بالكسر والضم فاذا جازا بالهاء قالوا عُدَاة فضموا لا غير . والعُنَاة الأسراء واحدها عَانِ واصله
من عنا يعنو اذا خضع (ب قال الاصمعي) . * ح , ب , م * والوعا الضجة والصوت .
* م * يُقال سمعتُ وعَا القوم وعَاهم ووحاهم ثم غَلَبَ عليه الصوتُ في الحرب . * ح
ب , م * وانشد :

وليل كساج الحيدري ادرعته كأنّ وعَا حافاته لَظُ العُجْمِ
* ب , م * قال ابن الاعرابي : قُلْتُ للمفضل : كم تروي للخنساء . فقال : ثمانين
عشرة . قال : وقلت لابن اقيصر السُّلَمي : كم تروي لها . فقال : اثنتين وعشرين
* ح * روى : لم يكن للموت هَيَابَا

وقالت الخنساء

لحزن ابنها او عمرة بنت خنساء

وَدَاوِيَّةٌ قَفَرٍ يُخَافُ بِهَا الرَّدَى مُحَقِّقَةٌ مَا إِنْ يَنَامُ بِهَا الصَّبُّ
* م * « مُحَقِّقَةٌ » اي مُحَقِّقَةٌ بِالْآل وهو اضطراب الآل بها . وقال بعضهم « مُحَقِّقَةٌ »
اي تُحَقِّقُ القلوب . يُقال دَاوِيَّةٌ وَدَوِيَّةٌ * ب , م * ويروى

(a) الدَاوِيَّةُ والدَوِيَّةُ وتُحَقِّقُ المفاضة . وفي اللسان (١٨ : ٣٠٤) الدَاوِيَّةُ ذات الآذواء غير
الموافقة

وخرق كَانْضَاءُ الرِّدَاءِ بِسَائِسٍ مَخُوفٍ رَدَاهُ لَا يُقِيمُ بِهِ الصَّخْبُ
وَالْبَسَائِسُ وَالسَّبَائِسُ وَاحِدٌ وَالْوَاحِدُ بَسْبَسَ وَسَبَسَ وَهُوَ الْمُسْتَوِي الْبَعِيدُ
* ح , م * روياه :

وخرق كَانْضَاءُ الْقَمِيصِ ذَوِيَّةٌ مَخُوفٍ رَدَاهُ مَا يَقِيمُ بِهِ رَكْبٌ^٥

قَطَعْتُ بِمَجْدَامِ الرُّوَّاحِ كَانَّهَا إِذَا حُلَّ عَنْهَا كُودُهَا جَلَّ صَبُّ

« مجذام » اي بناقة مجذام اي سريعة سير الرواح . اخبرت انها مُذَكَّرَةٌ
الخلقُ جُمَالِيَّةٌ . * ب , م * مجذام مقطع (ب مقطوع) . * م * ويقال : رجل مجذام
ومجذامة اي مقطع للامور . * م , ب * ويقال : جذم يده اذا قطعها . * ب * والكور
الرجل . * ح , ب , م * يروون : اذا حُطَّ عنها كورها

يَعَاتِبُهَا فِي بَعْضٍ مَا أَذْنَبَتْ بِهِ وَيَضْرِبُهَا حِينًا وَلَيْسَ لَهَا ذَنْبٌ

* م * « يعاتبها » اي يستريدها بالضرب . « في بعض ما اذنت به » اي من كلامها .
والباء هاهنا في موضع « في » ارادت : ما اذنت فيه . (قال) تقول لها فيما بينه وبينها وهي
تَفَقُّ : التوبة اجدى فانك قد سقطت في سقطة اي اعيت اعياءة او تحالات . تقول
خلأت وليس بك خلاء ولو شئت لاستقمت وارحتني من هذا الامر الذي اطلبه وارحت
نفسك . ومثله :

وَعَوْدٌ قَلِيلٌ الذَّنْبِ أَوْجَعْتُ دَفَّهُ إِذَا مَا عَلَانِي مِنْ تَبَارِيحِهَا ذِكْرُ

التباريح شدة الشوق الواحد تبرج . اي ويكلفها ما يغلظ عليها من السير وليس

لها ذنب

* ح , ب * يرويان : ما اذنت له

وَقَدْ جَعَلَتْ فِي نَفْسِهَا أَنْ تَخَافَهُ وَلَيْسَ لَهَا مِنْهُ سَلَامٌ وَلَا حَرْبٌ

* م * قال عَرَّامٌ في قولها « وليس لها منه سلام ولا حرب » تقول ولكنّه لا

(٥) جاء في بعض كتب الادب : الانضاء جمع نضو وهو حديدة اللجام والقميص الدابة الصعبة
الشي . والمعنى كم قطعت من قفر صلب كصلابة الدابة الصعبة لعدم من يسلكه ويمر به

يُنَجِّيهَا مِنْهُ سِلْمٌ وَلَا حَرْبٌ أَيْ أَنْ اسْتَرَادَهَا بِالضَّرْبِ وَأَنْ سَالَهَا فَهِيَ تُصَانِعُهُ بَأَنْ تُعْطِيَهُ مَا طَلَبَ مِنْ سَيْرِهَا وَوُدَّهَا أَخْبَرَتْ أَنَّهَا طَيِّبَةُ النَّفْسِ . يَنْقُوبُ : * م ، ب * تقول ليس بمسالمها فلا يضرها ولا بمحاربها فيلج عليها في الضرب (ب بالضرب) . * م * (قال) هذا تفسير ابن الأعرابي . وقال مرة أخرى * ب ، م * : هي تخافه وإن لم يضرها

مَطَوْتُ بِهَا حَتَّى إِذَا مَالَ ظِلُّهَا وَحَبَّ إِلَى الْقَوْمِ الْإِنَاخَهُ وَالشَّرْبُ

* م * مِيلَانِ الظِّلِّ عِنْدَ الزَّوَالِ فِي نَهَارِ الْقَيْظِ أَيْ سِرَتْ بِهَا حَتَّى إِذَا زَاغَ ظِلُّهَا وَهَذَا عِنْدَ زُلُولِ الشَّمْسِ عِنْدَ الظُّهْرِ . (قال) تقول سرتُ بها يريد التَّغْوِيرَ وَهُوَ الزُّوْلُ بِالنَّهَارِ عِنْدَ الْقِيَالَةِ وَالتَّعْرِيسِ بِاللَّيْلِ . * ب ، م * مطوتُ (ب مَتَتْ) بِهَا مَدَدَتْ بِهَا فِي السَّيْرِ . وَمَالَ ظِلُّهَا (ب مَا أَظْلَمَ) أَيْ انْكَسَرَ الْقَيُّ : * م * وقولها « وَحَبَّ إِلَى الْقَوْمِ » أَرَادَتْ وَحَبَّ إِلَى الْقَوْمِ أَنْ يُنِيجُوا وَيَشْرَبُوا لِأَنَّهُمْ قَدْ كَلُّوا . وَيُرْوَى : مَتَتْ بِهَا أَيْ مَدَدَتْ يُقَالُ فُلَانٌ يُمْتُ إِلَى فُلَانٍ بِرَحِمٍ أَيْ يَدُّ وَانْشَد :

مَتَتْ بِرَحِمِي عِنْدَ حَنْظَلٍ أَبْتَنِي بِهَا الْوَدَّ وَالْقُرْبَى فَضَلَّ ضَلَالَهَا

وَرَوَى : * ح * مَطَوْتُ بِهَا حَتَّى إِذَا اشْتَدَّ ظَنُّهَا

* ب * يَرَوِي : مَتَتْ بِهَا حَتَّى إِذَا مَا أَظْلَمَ

أَنْخَتْ إِلَى مَظْلُومَةٍ غَيْرِ مَسْكِنٍ جَوَانِبُهَا يَنْسُ وَأَفَانُهَا رَطْبُ

* م * (قال) الْمَظْلُومَةُ هَاهُنَا السَّرْحَةُ لَا يَضْطَجُّ تَحْتَهَا إِنْسَانٌ إِلَّا قُرِعَ أَصْلُهَا لِأَنَّهَا شَجَرَةٌ فَاحِرَةٌ لَا تُصَلَّى إِذَا صُلِّيَ الشَّجَرُ أَوْ يَقْرَعُ حَاءٌ مِنْ حُلَانِهَا وَإِذَا فَصَلَ ذَلِكَ تَرَكَهَا . قَالَ زَائِدَةٌ : يَرِيدُ بِالْيَسِ هَاهُنَا الْكَلَاءُ أَيْ أَفَانُهَا رَطْبَةٌ وَمَا كَانَ حَوْلَهَا فَهُوَ يَبَسٌ مِنَ الْكَلَاءِ . (قَالَ) يُقَالُ الْيَسُ وَالْيَيْسُ وَالْيَيْسُ وَالْيَيْسُ نَعْتُ لِلْيَابِسِ . فَانْكَ تَقُولُ إِنَّا بَحْطَبُ يَابِسٍ وَيَبَسٌ وَيَبَسٌ وَفَعَلَ ذَلِكَ فِي شَبِيئِهِ وَفِي شَبَابِهِ . يَعْقُوبُ : * ح ، ب ، م * « مَظْلُومَةٌ » شَجَرَةٌ اسْتَظَلَّ بِهَا وَلَيْسَتْ بِمَوْضِعِ تَرُولٍ . * ب * وَيُقَالُ أَلْقَى عَلَيْهَا مَتَاعُهُ وَنَشَرَهُ أَيْ أَرْضَ مَظْلُومَةٍ لَمْ يَسْكُنْهَا أَحَدٌ قَبْلَهُ . * م * وَيُرْوَى : حَوَامِلُهَا عَوْجٌ يَعْنِي عِيدَانَهَا الَّتِي تَحْمِلُهَا . وَالْأَفْنَانُ الْأَغْصَانُ وَاحِدُهَا فَنٌّ . وَيُقَالُ شَجَرَةٌ فَنَوَاءٌ إِذَا كَانَتْ كَثِيرَةً الْأَفْنَانُ حَكَاهَا أَبُو عَمْرٍو وَهِيَ عَلَى غَيْرِ الْقِيَاسِ كَانَ الْقِيَاسُ فَنَاءً . وَيُرْوَى : قَوَائِمُهَا عَوْجٌ

اي في خشبها عوج من اسافلها وغصونها رطبة لانه لا يقرُّ بها احد . اي علقوا عليها ما يستظلون
به فدخل تحته فأغنى

* ح د ب * يرويان : حواملها عوج . ثم قالوا : افنانها رطب اي ليس يرهاها احد
* ب * يروي : غير مُسكن

فَنَاطَ إِلَيْهَا سَيْفَهُ وَرِدَاءَهُ يُجِيءُ إِلَى أَفْنَانٍ مَا عَلَقَ الرَّكْبُ
* م * اي يجيء الى افنانها التي علقت عليها سيفه ورداءه فيفعل الركب مثل ما فعل .
اي يجيء الركب فيعلقون حيث علقت

* ح د م * يرويان : وجاء الى آفناء ما علقت
فَناط اليها منحه ورداءه وجاء الى آفناء ما علقت الركب

فَأَغْنَى قَلِيلًا ثُمَّ قَامَ لَوِجَةً لِيُورِثَ مَجْدًا أَوْ لِيُحْوِيَ بِهَا نَهْبُ
* م * لوجه اي لطيفة اي لذهب يذهب فيه . ليورث مجدا اي ثناء وحدا .
بها اي برحلته . والنهب هاهنا من المال يريد الكسب . ويروي (وهي رواية ب) : ثم
طار برحلة (ب برحلو) ليكسب مجدا او يؤوب له نهب
* ح * يروي :

فَأَغْنَى قَلِيلًا ثُمَّ طَارَ بِرَحْلَهَا لِيَكْسِبَ مَجْدًا أَوْ يَحْوَرَ لَهَا نَهْبُ
فَرَأَتْ تُبَارِي أَعْوَجِيًّا مُصَدِّرًا طَوِيلَ عِذَارٍ أُلْحَدِ جُوجُوهُ رَحْبُ
* م * اي راحت الناقة لان الأعوجي محبوب اليها فهي تُباريه وهو يباريها .
* ب د م * مصدر ضخم الصدر عظيمه اعوجي فارس منسوب الى اعوج * م * خل
كلن لكندة . وقال ابو عبيدة : كان لكندة فاخذته منهم بنو سليم يوم عَلاف^٥ ثم صار الى
بني هلال ثم تفرق نسله في العرب فكان نسله في غني . وقال الاصمعي : هما اعوجان
فالأكبر منهما لغني والاصغر لبني هلال (رواه طول) . والمصدر الضخم المقدم والصدر
وانشد : ضخم التليل مشرقا مناكبة والمظهر الشديد الظهر والمتبطن

(٥) كذا في الاصل بالفتح . وقال البكري (٦٦٤) : (العلاف بكسر اوله وتخفيف لامه وهو
برضع (في ديار هذيل) . وقال في موضع آخر (١٤٠) : بينه وبين مر قتل حذيفة بن
أنس الهذلي نفرا من بني سعد بن ليث راجع معجم البلدان (٣ : ٤٢٣ و ٧١٠٤)

لخبيص البطن . والمصدّر بكسر الدال الفرس الذي يسبق الخيل بصدرة . وقوله « طويل عذار الحد » اراد انه طويل الحدّ أسيلهُ . وجُؤجوه رَحَب اي هو واسع اللبّة
 * ب * روى : فباتت تنادي اعوجياً . قال : يريد انها تباري فرساً مجنوباً اليها
 * ح * روى : فثارت تباري * م * روى : عذار الحظّ . وهو تصحيف

وقالت الخنساء ايضاً

يَا بَنَ الشَّرِيدِ عَلَى تَنَائِي يَنِينَا حُيْتَ غَيْرَ مُقْبَحٍ مِكَابٍ
 * م * مُقْبَحٌ مَشْثُومٌ . مِكَاب اي كثير الكتابة عند السؤال اذا سُئِلَ . وقالوا
 ايضاً : لا يكتب لشيء اصابهُ
 * ح * يروي : مِكَاب * ب * يروي : حُيْتَ كُلُّ مُقْبَحٍ مِكَابٍ .
 وهي رواية مغلوطة

رَفَحَ الْعِظَامُ مُهْفَفٌ فَهُوَ الْفَتَى مُتَسَهِّلٌ لِلْأَهْلِ وَالْأَجْنَابِ
 * م * رَفَحَ اي كَثُرَ وَدَكَ الْعِظَامُ لِمَا أَطْعَمَ مِنَ الْحَمِّ . يقول ما نَحَرُهُ
 للاضياف نحوه سميناً . ومُهْفَفٌ لطيف البطن . يقول : لم يكن بالرغيب الواسع البطن يأكل
 ولا يُطْعَمُ . (م ، ب) والأجْنَاب الغرباء واحدهم جُنُبٌ وجَانِبٌ وجَنِيبٌ
 * ح ، م * رَوَا :

أَرَجَ الْعِطَافُ مُهْفَفٌ نَعَمُ الْفَتَى مُتَسَهِّلٌ فِي الْأَهْلِ وَالْأَجْنَابِ
 * ح * الْعِطَافُ وَالْمُطِيفُ بِالْكَسْرِ الرِّدَاءُ وَمِنْهُ سَخِي السَّيْفِ عِطَافًا
 * ب * روى :

رَبِخَ الْعِظَامُ مُهْفَفٌ فَهُوَ الْفَتَى مُتَسَهِّلٌ لِلْأَهْلِ وَالْأَجْنَابِ
 (قال) رَبِخَ الْعِظَامُ كَثُرَ الْوَدَكُ وَأَتَمَّا تَرِيدُ أَنَّهُ يَنْحَرُ لِاضْيَافِهِ السَّمِينِ . ومُهْفَفٌ لطيف
 مَرَحٌ عَلَى جَنْبِ الْقَدَاءِ إِذَا غَدَتِ فَنَكْبَاهُ تَقْطَعُ بَالِي الْأَعْنَابِ
 * م * اي مَرَّاحٌ عَلَى غَدَائِهِ إِذَا أَكَلَ عَنْدهُ طَيِّبُ النَّفْسِ بِذَلِكَ . جنب القداء

حضور الغداء . والنكباء الريح التي تأتي بين الريحين . والأطناب أطناب الفساطيط^{هـ}
 * ح * روى :

فَكَهُ عَلَى خَيْرِ الْعُدَاةِ إِذَا غَدَتِ شِبَاءُ تَقْطَعُ بِأَيْ الْإِطْنَابِ
 * ب * روى : مَرِحَ عَلَى جَنْبِ الْغَدَاءِ إِذَا عَدَتْ (قَالَ) تَرِيدُ أَنَّهُ طِيبُ
 النَّفْسِ مَعَ مَنْ يُوَاكِلُهُ

* م * روى وفي الرواية تصحيف :

فَكَهُ عَلَى خَيْرِ الْغَدَاءِ إِذَا غَدَتِ شَرِبَا تُقْطَعُ بِأَيْ الْإِطْنَابِ
 وَأَبُو الْيَتَامَى يَنْبُتُونَ فَنَاءَهُ نَبَتَ الْفِرَاحِ بِمَكْلَى وَمِعْشَابِ
 * م * هذا الرجل هو أبو اليتامى . بِمَكْلَى أي بارض مكلنة كثيرة الكلال
 والعشب أي يفزهم ويُزَيِّهم فهم يَنْبُتُونَ بفناءه . قال أبو سعيد : أقول أرض مكلنة .
 (قَالَ) بِمَكْلَى أي ببلد مكلَى .

* ح و ب * لم يرويا هذا البيت

لِحَامِي الْحَقِيقِ تَحَالَهُ عِنْدَ الْوَعَى أَسَدًا بَيْشَةً^ب كَاشِرَ الْأَنْيَابِ
 أَسَدًا تَنَازَرَهُ الرِّفَاقُ ضَبَارِمًا شَتْنُ الْبَرَانِ لِأَحَقِّ الْأَقْرَابِ^ج
 روى * ح * وحده هذا البيت . (قَالَ) تَنَازَرَ الْقَوْمُ كَذَا أي خَوْفَ بَعْضِهِمْ
 بَعْضَانَهُ . قَالَ النَّابِغَةُ يَصِفُ حَيَّةً : تَنَازَرَهَا الرَّاقُونَ مِنْ سُوءِ سُنِّيْهَا^د وَشَتَّتْ كَفُّهُ
 بِالْكَسْرِ خَشَنَتْ وَغَلَطَتْ . وَرَجُلٌ شَتْنُ الْأَصَابِعِ بِالتَّسْكِينِ

فَلَنْ هَلَاكَتَ أَهْدَغْنِيَتْ سَمِيدَعَا^{هـ} فَخَضَ الضَّرِيْبَةُ طَيْبَ الْأَثْوَابِ^ف

(أ) أي حبال الحميم

(ب) بيشة مأسدة مشهورة يُضْرَبُ بِسَبَاعِهَا الْمَثَلُ

(ج) الرِّفَاقُ جَمْعُ رُفْقَةٍ اسْمُ مَنْ الرِّفْقِ أَوْ هُوَ اسْمُ جَمْعٍ لِلْقَوْمِ يَتَرَفَقُونَ . وَالضُّبَارِمُ الشَّدِيدُ
 الْحَقْلُ الْمَوْثِقَةُ . وَالْبَرَانُ جَمْعُ بُرْنٍ مَخَالِبِ الْأَسَدِ . وَالْأَقْرَابُ جَمْعُ قُرْبٍ وَهِيَ الْخَوَاصِرُ . وَلاَحِقَهَا أَي
 ضَامَرَهَا (د) وَرَدَ هَذَا الشَّطْرُ فِي قَصِيدَةٍ ذَكَرْنَاهَا فِي كِتَابِ شِعْرَاءِ النَّصْرَانِيَّةِ (ص ٦٨٨)

(هـ) كَذَا فِي الْأَصْلِ . وَلَعَلَّ الصَّوَابُ : فَنِيَتْ

(ف) السَّمِيدَعُ السَّيِّدُ الشَّرِيفُ الشَّجَاعُ الْكَرِيمُ الطَّبَاعُ . وَالضَّرِيْبَةُ الطَّيْمَةُ . وَمُحْوَضَتُهَا صَفَاؤُهَا
 وَخُلَاصَتُهَا وَكَتَبْتُ بِطِيبِ أَثْوَابِهِ عَنْ نِقَاوَةِ سِيرَتِهِ

ضَحْمَ الدَّسِيعَةِ بِالْأَنَدَى مُتَدَفِّقًا مَاوَى الْيَتِيمِ وَغَايَةَ الْمُنْتَابِ^٨
 هذه الايات الاخيرة لم تروها الا نسخة م . واما البيت الاخير منها فقد جاء ايضا في ح

وقالت ترثي صخرًا

يَا عَيْنِ جُودِي بِدَمْعٍ مِنْكَ مَسْكُوبٍ كُلُّوْءُ جَاءَ فِي الْأَسْمَاطِ مَشْغُوبٍ

* ب * لم يرو هذه القصيدة . * م * اي اسرعي سكبته . يقال سلك سميطة
 والسميط الذي بقوة واحدة فاذا اُلقي اللؤلؤ فيه جال اللؤلؤ لسعة الثقب ودقة السلك
 وهذا دمع متصل جار يتبع بعضه بعضاً . والاسماط السلوك

إِنِّي تَذَكَّرْتُهُ وَاللَّيْلُ مُتَفَكِّرٌ قَفِي فُؤَادِي صَدْعٌ غَيْرُ مَشْغُوبٍ

* م * مُتَفَكِّرٌ كثير الظلم مُلْتَبِسٌ قد التي رَوْقًا بعد رَوْقٍ^٩
 نَعَمْ أَلْقَى كَانَ لِلْأَضْيَافِ إِنْ تَزَلُّوا وَسَائِلَ حَلٍّ بَعْدَ الْهَذَى مَحْرُوبٍ
 * م * بَعْدَ هَدْيٍ^{١٠} مِنَ اللَّيْلِ أَي بَعْدَ سَاعَةٍ

* ح * رَوَى : اذ تَزَلُّوا * ح و م * رَوَى : بَعْدَ النَّوْمِ

كَمْ مِنْ مُنَادٍ دَعَا وَاللَّيْلُ مُكْتَنِعٌ نَفْسَتْ عَنْهُ جِبَالُ الْمَوْتِ مَكْرُوبٍ

* م * مُكْتَنِعٌ دَانٍ قَرِيبٌ . نَفْسَتْ عَنْهُ أَي أَرَحْنَتْ عَنْهُ وَفَرَّجَتْ عَنْهُ كُرْبَتَهُ .
 وجبال الموت شدائده التي احاطت به . وجبال الموت هي التي من علقت به لم ينج .
 (وقال) جبال الموت اسبابه قبضت عليه وخدقت وهو ان يقع الرجل في غمرة من
 الموت في رماح وسيوف ثم يُفَرِّجَهَا صَخْرٌ عَنْهُ

وَمِنْ أَسِيرٍ بِلا شُكْرِ جَزَاكَ بِهِ إِسَاعِدِيهِ كُلُّومٌ غَيْرُ تَجْلِيْبٍ

* م * بلا شُكْرٍ أَي بلا صنعة كان أسداها اليك . اي بلا اثر منه اليك فعلت
 به خيراً فلم يشكرك عليه ولم تسله ذاك . فعلته تَكْرُمًا وَتَفَضُّلاً . تجليب اي كلوم حديثة

(٨) ضحْم الدسيعة اي جزيل العطاء . متدفعاً بالندی اي متبرعاً بالهبات . والمنتاب المتردد اليه

(٩) رَوْقُ اللَّيْلِ بعضه وطائفة منه

(١٠) هَذَى وَهْدَى وَهْدِيَّتُهُ وَهْدُورُهُ وَهْدَاتُهُ واحد

ليست بقديعة وإنما هذا اثر الرباط ام الحديد

فَكَكَّتْهُ وَمَقَالَ قُتْلُهُ حَسَنَ يَوْمَ الْمَقَامَةِ لَمْ يُؤْبَنَ بِتَكْذِيبِ

* م * لم يؤبن اي لم يُفْزَمَ فيه بتكذيب . يوم المقامة يوم اجتماع الحافل والخصماء .
وقيل لم يؤبن اي لم يُعَبَّ بتكذيب . والآبن العيب في كل شي . . . ورجل مأبون اي معيب
* ح , م * روياء : بعد المقالة

فَأَبْكِي أَخَاكِ لِحَيْلٍ كَالْقَطَا قِطْعٍ وَلِلْسَخَا وَالنَّدَى وَالْعَمْرِ لِلنَّيْبِ^b
لم يرو هذا البيت إلا م . (قال) اي مُرِّقُوا قطعاً قطعاً هذا حين استغاروا . اي
صاروا شامطيط

وقالت الخنساء ايضاً^c

تَطِيرُ مَنْ حَلَّ الْبِلَادَ بَرَأَقِشًا بَارَوْعَ طَلَّابِ الْتِرَاتِ مُطَلَّبِ^d

* م * تعني صخرًا او غيره يُمَنُّ قد شككت . والبراقش التي لا شيء فيها يقال اصحبت
البلاد براقش اي لا احد فيها يُمَنُّ حَلَّها في حال بَرَقَشْتَهَا . براقش قِطْع من البلاد .
والاروع المرثي اي برجل اروع من نظر اليه راعه . وقال ابن الاعرابي : ابو بَرَأَقِش طائر
اصفر من الجَلَلِ مُبَرَّقِش الجناح يطير ويدور في طيرانه ويطن يقال له : ابا براقش غنر
فَيَاتِكَ . وذلك انه يطن اذا طار فعنته بقولها « تَطِيرُ حَوْلِي »^e انما هو تتطايّر حولي البلاد

(a) قولها « فكَكَّتْهُ » متعلق بالبيت السابق وهذا من باب التضمن وهو مستهجن عند الشعراء

(b) عَمَرَ النيب جزؤها للاضياف . والنيب جمع ناب وهي الناقة المُسِنَّة

(c) هذا البيت رواه ابن الاعرابي للخنساء ولعلته اراد عمرة بنت الخنساء وهو مذكور في جملة
قصيدة لها تعجدها في آخر هذا الديوان . وجاء البيت في لسان العرب (٨ : ١٥٢) بروياً عن ابن
الاعرابي : تَطِيرُ حَوْلِي الْبِلَادَ بَرَأَقِشًا (ثم قال) ان البلاد البراقش هي المجدبة . وقيل بل هي
البلاد الممتلئة زهراً مختلفة من كل لون . فتكون براقش من الازداد . وروي البيت في قصيدة عمرة :

تَطِيرُ مِنْ حَوْلِي الْبِلَادَ بَرَأَقِشًا

(d) الترات جمع ترة مصدر وَرَرَهُ وهي الدَّخْلُ والثار . والمطلَّب المقصود والمُنتاب

(e) كل هذه الشروح تختلف على حسب اختلاف المفسرين ولم يذكرهم م فيحصل من جراء

ذلك شيء من التشويش

(f) هذه رواية غير رواية الاصل والشرح مبني عليها

اي ليس بها احد ولا شيء . الا ابو براقش هذا الطائر لانها مستوحشة لذهاب اخيها . قال غيره : تقول اذا حلَّ انسانٌ ممن يطلبُه صخر فلا بُدَّ من ان يقتله او يهزمه او يهربه من بلده الذي هو به فيدعه براقش منه . والبراقش الحلاء الذي لا احد به

وقالت ايضا

[أَرِقْتُ وَنَامَ عَنْ سَهْرِي صَحَابِي كَانَ أُنَّارَ مُشْعَلَةٍ ثِيَابِي

* ح ومم * رويأ وحدهما هذه الايات

اذا نَجْمٌ تَغَوَّرَ كَلَفْتَنِي خَوَالِدُ مَا تَأُوبُ إِلَى مَا أَبِ^a

* ح * تَغَوَّرَ اي غاب . تقول اُرَاعِي النجوم لانني ساهرة . لا تأوب اي لا ترجع . الى مَا أَب الى ماوى

فَقَدْ خَلَى أَبُو آوْفَى خِلَالًا عَلَيَّ فَكُلُّهَا دَخَلَتْ شِعَابِي^b]

* ح * ابو آوْفَى هو ابو حسان صخر . كان الاشراف لاحدهم تكون الكنية والكنتين وتكون كنيته في الحرب غير كنيته في السلم

وقالت

[مَا بَالُ عَيْنِكَ مِنْهَا دَمْعُهَا سَرَبُ أَرَاعَهَا حَزَنُ أَمَّ عَادَهَا طَرَبُ^c

* م , ب * لم يرويا هذه الايات . * ح * سَرَبُ اي سائل . ويروى : جَارِ دَمْعُهَا سَرَبُ . وقوله : (اراعها حزن) يروى : اعارها

أَمَّ ذِكْرُ صَخْرٍ بَعِيدِ النَّوْمِ هَيْبَمَا فَالْدَّمْعُ مِنْهَا عَلَيْهِ الدَّهْرُ^d يَنْسَكِبُ يَأْ لَهْفَ نَفْسِي عَلَى صَخْرٍ إِذَا رَكِبْتَ خَيْلٌ لَحِيلُ تُنَادِي ثُمَّ تَضْطَرِبُ^e

(a) كَلَفْتَنِي اِثْقَلْتَنِي وَاَعَيْنِي . الخوالد اي نجوم خوالد لا تبرح في مكانها ولا تجري في ذلكها

(b) الحلال جمع خلة الحصلة . او تكون الحاجة . والشعاب جمع شعبة وهي الناحية . اي اورثني خصالا او حاجات اتصلت بناحي

(c) تقول ابكون سبب بكاء عينك لحزن طرأ عليك ام لفرح ما حدث لك

(d) الدهر اي مدى الدهر (e) الحيل (الفرسان . واضطراجم كناية عن التهام الحرب بينهم

قَدْ كَانَ حِصْنًا شَدِيدَ الرُّكْنِ مُتَمَعًا لَيْنًا إِذَا نَزَلَ الْفَتَيَانُ أَوْ رَكِبُوا
 أَغْرُ أَزْهَرُ مِثْلُ الْبَدْرِ صُورَتُهُ صَافٍ عَتِيقٌ فَمَا فِي وَجْهِهِ نَدَبٌ^a
 يَا فَارِسَ الْخَيْلِ إِذْ شُدَّتْ رَحَائِلُهَا وَمُطْعِمَ الْجُوعِ الْهَلَكَى إِذَا سَفَبُوا^b
 * م * روى : وتطعم الجوع . وهو تصحيف

كَمْ مِنْ ضَرَائِكَ هَلَاكِ وَأَرْمَلَةٍ حَلَوْا لَدَيْكَ فَرَأَتْ عَنْهُمْ الْكَرْبُ
 * ح * ويروى : كم من ضريك وهلاك وإرملة . والارملة الفقيرة التي لا كاسب لها
 والذكر ارملة . والهلاك الفقراء . والضرائك جمع ضريك وهو أسوأ الفقراء حالاً
 مَسْقِيًا لِقَبْرِكَ مِنْ قَبْرِ وَلَا يَرَحَتْ جَوْدُ الرِّوَاعِدِ تَسْقِيهِ وَتُحْتَلَبُ^c
 رواية م : تحتلب . وهي مفلوطة
 تُهْدَى لَهُ دُلْحٌ تَمْرِي فُتْحَلَبُ
 * ح * يروي :
 والدلح السحاب المثقلة ماء

مَاذَا تَضَمَّنَ مِنْ جُودٍ وَمِنْ كَرَمٍ وَمِنْ خَلَائِقَ مَا فِيهِنَّ مُقْتَضَبٌ^d
 لم تذكر هذه الايات في نسختي ب و م

وقالت ايضاً

[تَقُولُ نِسَاءً شَبَّتْ مِنْ غَيْرِ كَبَرَةٍ وَآيَسَرُ مِمَّا قَدْ لَقِيتُ يُشِيبُ^e]

- (a) الازهر الوضي المشرق الوجه . والنذب اثر الجرح
 (b) الهلكى جمع هالك اراد الهلاك من الجوع . وسفب جاع
 (c) تقول ليهطل الله امطاره على قبرك . ومن في قولها « من قبر » لبيان الجنس . وجود الرواعد
 مطرها الغزير . والرواعد جمع راعدة وهي السحابة ذات الرعد . وتحتلب اي يطلب حلبها وتستحطر
 بالداه للرثي
 (d) ماذا تضمن تعجب . وقولها « ما فيهن مقتضب » اي هي خلائق فديمة المهد راسخة فيه
 ليست متكلفة
 (e) قولها « ايسر الخ » جواب لمن ماجا بشيب رأسها تقول لو تكلفت دون ما طرأ بي لشاب
 شعر رأسي فكيف لم يشيب مع هظم ما ألم بي . والكبرة في السين التقدم

أَقُولُ أَبَا حَسَّانَ لَا أَلَيْسَ طَيْبٌ وَكَيْفَ وَقَدْ أَفْرَدْتُ مِنْكَ يَطِيبُ
فَتَى السِّنِّ كَهْلُ الْحِلْمِ لَا مُتَسَرِّعٌ وَلَا جَامِدٌ جَفَدُ الْيَدَيْنِ جَدِيبٌ^a
أَخُو الْفَضْلِ لَا بَاغٍ عَلَيْهِ بِفَضْلِهِ وَلَا هُوَ خَرَقٌ فِي الْوُجُوهِ قَطُوبٌ^b
إِذَا ذَكَرَ النَّاسُ السَّمَاحَ مِنْ أَمْرِي وَأَكْرَمَ أَوْ قَالَ الصَّوَابَ خَطِيبٌ

* م * روى : او اكرم . ولعله سهو من الناسخ

ذَكَرْتُكَ فَاسْتَعْبَرْتُ وَالصَّدْرُ كَاطِمٌ عَلَى غُصَّةٍ مِنْهَا الْفَوَادُ يَذُوبُ^c
لَعْمَرِي لَقَدْ أَوْهَيْتَ قَلْبِي عَنِ الْمَرْأِ وَطَاطَأَتْ رَأْسِي وَالْفَوَادُ كَيْبٌ^d
لَقَدْ قُصِمَتْ مِنِّي قَنَاقَةُ صَلِيبَةٍ وَيُقَصَّمُ عُوْدُ النَّصَبِ وَهُوَ صَلِيبٌ^e
* م * روى : عود النَّبْعِ

- (a) الجامد والجذب الجبل . وجعد البدن منقضهما وهو كناية من الإمساك وقلة النوال
(b) أي لا يفوق صغراً بالفضل من كان معروفاً بفضلِهِ . والخرق الشطف الطياع . والقطوب
الكالغ المَبْسُ الوجه
(c) كَطَمَ عَلَى الْغُصَّةِ أَي تَجَمَّلَ وَظَهَرَ الصَّبْرُ عَلَى مَا بِهِ مِنَ الْكَأَبَةِ
(d) أَوْهَيْتُهُ عَنِ الْمَرْأَةِ أَي خَارَتْ قَوَاهُ فَلَا يَكَادُ يَطِيقُ مَا أَلَمَ بِهِ مِنَ الْوَجَعِ . وَالْمَرْأَةُ الصَّبْرُ وَهُوَ
مَدُودٌ فَقَصَرَهُ . طَاطَأَتْ رَأْسِي عَطَفَتْهُ وَحَنَيْتُهُ
(e) قَصَمَ الْقَنَاقَةَ كَنَايَةً عَنْ انْفِطَارِ قَلْبِهَا وَتَحَطُّمِ قَوَاهَا . وَالْقَنَاقَةُ الرُّنْجُ أَوْ هُوْدُهُ اسْتِعَارَتُهُ لِنَفْسِهَا .
وَالصَّلِيبُ الْمَتِينُ . وَالنَّصَبُ الْمَلَكُ الْمَنْصُوبُ وَهُوَ صَلِيبُ الْعُودِ مَتِينُهُ . وَيَجُوزُ « عود النَّبْعِ » وَهُوَ شَجَرٌ
تُتَّخَذُ مِنْهُ الْقِسِيُّ لَصَلَابَتِهِ . ضَرْبُهُ مِثْلًا لِلشَّدِيدِ الَّذِي رُبَّمَا انْكَسَرَ وَتَحَطَّمَتْ عَلَى صَلَابَتِهِ

وقال أيضاً في لسان العرب (١ : ٤٥١) كانت المرأة في الجاهلية إذا مات زوجها حلفت رأسها وخمشت وجهها وتهمرت قطنته من دم نفسها فتضعها على رأسها وتخرج طرف قطنتها في خرق قناعها ليعلم الناس أنها مصابة ويُسمى ذلك السِقَابَ ومنه قول الحنساء :

لَمَّا اسْتَبَانَ أَنْ صَاحِبَهَا تَوَى حَلَقْتُ وَعَلَّتُ رَأْسَهَا بِسِقَابِ

(فلنا) أَنَّ هَذَا الِيتَ لَمْ يَجِدْهُ فِي نَسْخَةٍ مِنَ النِّسْخِ الْخَطِيئَةِ الَّتِي فِي يَدِنَا . وَهَاقِ اعْلَمْ بِصِحَّةِ رِوَايَةِ

صَاحِبِ اللِّسَانِ

قَافِيَةُ التَّاءِ

قالت الحساء تربي صخرًا

أَعَيْنِ آلَا فَابِكِي لِصَخْرِ بِدَرَةٍ إِذَا الْحَيْلُ مِنْ طُولِ الْوَجِيفِ أَقْشَعَتْ

* م * روى عَرَامُ: من طول الطراد. الدِّرَّةُ دَرَّةُ اللَّبَنِ وَأَمَّا ارادت الدموع
هنا فاستعارته. ارادت دمعا كثيرا يَدُرُّ كما يَدُرُّ اللَّبَنُ. والوجيف السير السريع الشديد.
أقشعَتْ ساءت حلما وتغيرت ألوانها فقبجت شعورها وسجبت لطول السفر. (قال) اذا بلغت
مجهودها أقشعَتْ. (قال) مجهود الشيء. اقصاه ومنتهاه. والمجهود المألوف الذي قد بلغ اليه
الجهد. يعقوب: * م * دب * بدرة اي در بالدمع يقال هو الدر والدرة. * م * دب * وح *
والوجيف الايضاع. يقال وَجَفَ الفرسُ. * م * وارجفه راصِبُهُ ايجافًا ووجف وجيفًا.
* م * دب * وح * وقوله «أقشعَتْ» اي ذهب خيرها من طول الغزو (ب العَدُو)
* م * دب * فاقشعَتْ شَعْرُهَا فلم تَدُجْ. يقال دجا شَعْرُهُ اذا كَزَمَ بَعْضُهُ بَعْضًا. واصل دجا
أَبَسَ (ب يبس) * م * من قولك دجا الليل

* ح * دب * رَوِيَا: يا عين ما فابِكِي. ثم قال في ب : وَيُرَوِي أَعَيْنِ آلَا فَابِكِي
إِذَا زَجَرُوهَا فِي السَّرِيحِ وَطَابَقَتْ طِبَاقَ الْكِلَابِ فِي الْمَرَّاسِ وَصَرَّتْ
* م * السَّرِيحُ سيور التِّعَالِ التي تُنَمَلُ بِهَا أَحْفَافُ الْإِبِلِ وَحَوَافِرُ الْحَيْلِ إِذَا
خَفِيَتْ. وكانت العرب لا تجد نعال الحديد وإنما كانت نعال دوابهم الجلود. والمطابقة ان
تَضَعَ أَرْجُلَهَا مَكَانَ أَيْدِيهَا كَمَا يُطَابِقُ الْكَلْبُ إِذَا وَثَبَ وَكَأَيُّ طَابَقِ الْمُقَيَّدِ إِذَا وَثَبَ فِي قَيْدِهِ.
فَشَبَّهَتْ وَثَبَ الْحَيْلِ إِذَا عَمَلَتْ وَطَابَقَتْ فِي عَدْوِهَا بِالْكِلَابِ إِذَا طَابَقَتْ فِي وَثَبِهَا.
وَالْمَرَّاسُ بَقْلَةٌ تُشَبُّهُ الْقُطْبُ وَالْقُطْبُ نَبَاتٌ لَهُ شَوْكٌ مُدَوَّرٌ غَيْرَ أَنَّ الْمَرَّاسَ أَكْثَرُ شَوْكًا
مِنْهُ. وَصَرَّتْ أَي صَرَّتْ آذَانُهَا مِنْ جَزَعٍ مِمَّا تَجِدُ. وَقَالَ غَيْرُهُ: صَرَّتْ مِنَ الصَّرِيرِ أَيْ
صَوْتِ السَّرِيحِ السُّيُورِ الَّتِي تُشَدُّ فِي الْأَرْسَافِ إِذَا أُنْمَلَتْ الْحَيْلُ وَالْإِبِلُ مِنَ الْحَمَا أَيْ
زَجَرُوهَا وَعَلِيهَا السَّرَاحُ. * م * دب * وَالطَّبَاقُ ان تقع أرجلها في مواضع أيديها من
الحما. * م * دب * وَالطَّبَاقُ عَيْبٌ فِي الْحَيْلِ وَالشَّيْتِ مِنَ الْحَيْلِ الَّذِي يَقْصُرُ مَوْضِعَ رِجْلِهِ

في الموقع عن يديه وذلك عيب ايضاً. والآخر الذي يُجاوز موقع يديه فاذا وقعت الرجل عن
عين اليد فذلك حسن (ب عن اي عبيدة) * م، ب * والهَرَّاس (ب والهراش)
جمع هراسة وهي شوكة مُقَبَّبة. وصرت اي كان لها صوت عند الخزع قال الأسدي
(ب حريثة) :

اذا الحيل صاحت صياح النور حَزَنًا شراسيفها بالجذَم^٥
* ح، ب * روبا : اذا زجروها في الصريح. ورواية * م * : اذا زجروها في الاغاة
طابقت. وروت النسخ الثلث : في الهراش^٦. * ح، م * روبا : وهرت. * ح، ب *
الصريح الاغاة وانشد :

وكانوا مُهلِكِي الأبناء لولا تَدَارَكهم بصارخة شقيف

* ب * اي باغاة

شَدَدَتْ عَصَابَ الْحَرْبِ إِذْ هِيَ مَانِعٌ قَالَتْ بِرَجْلَيْهَا مَرِيًّا وَدَرَّتْ

عِصَابُ الْحَرْبِ اسْتَكْرَاهُ أَهْلُهَا حَقَّ يُعْطُوا مَا يَرَادُ مِنْهُمْ شَاءُوا أَوْ أَبَوْا. قَالَتْ
بِرَجْلَيْهَا مَرِيًّا أَي سَامَحَتْ كَمَا تَسَامَحُ الْمَرْيُ فَلَا تَعَاوِرُ. أَي أَلْقَتْ مَرِيًّا عَلَى الْحَالِ. وَالْمَرْيُ الَّتِي
تُحْلَبُ عَلَى يَدِ الرَّاعِي. دَرَّتْ أَي أَعْطَى أَهْلُهَا مَا يَرَادُ مِنْهُمْ. وَقِيلَ أَي امْكُنْتُكَ مِنْ نَفْسِهَا
أَي أَعْطَاكَ أَهْلُهَا بِأَيْدِيهِمْ ذُلًّا وَضَغَارًا. وَالْمَرْيُ مِنَ الْإِبِلِ الَّتِي يَمُوتُ وَلَدُهَا فَتَمْرِي بِالْكَفِّ
أَي يَمْسَحُ ضَرْعَهَا بِالْيَدِ فَتَدْرُ مِنْ غَيْرِ وَلَدٍ. وَالْعُصْبُ الَّتِي يَعَصِبُ أَنْفُهَا إِذَا وَجَدَتْ مَسًّا
الْوَجَعُ دَرَّتْ. لِلْجَمِيعِ عُصْبٌ. * م، ح، ب * شَدَدَتْ عِصَابَ الْحَرْبِ مَثَلٌ (ح ب ضَرْبَةٌ).
* م، ح، ب * وَمَانِعٌ مَنَعَتْ دَرَّتْهَا. قَالَتْ أَي فَالَجَتْ لِلْحَلْبِ (ح ب قَالَتْ بِرَجْلَيْهَا فَحَجَّتْ
لِلْحَلْبِ)^٥. * م، ح، ب * وَيُقَالُ نَاقَةٌ مَرِيٌّ وَفَوْقَ مَرَايَا إِذَا كَانَتْ تَدْرُ عَلَى غَيْرِ وَلَدٍ (ح ب
تَدْرُ عَلَى الْمَسْحِ). * م، ب * وَقَدْ مَرَيْتُ النَّاقَةَ إِذَا مَسَحْتَ ضَرْعَهَا لِتَدْرُ. وَالْأَسْمُ الْمَرِيَّةُ.
وَالْجُنُوبُ تَمْرِي السَّحَابَ أَي تَسْتَدْرُ مَاءَهُ
* ح، ب * يرويان : فَدَرَّتْ

(٥) الشرسوف غضروف في الضلع. والجذم القطع

(ب) الهراش مصدر هارش أي خاصمه

(٥) فاج وفصج بمعنى أي أفرج بين رجلين

وَكَانَتْ إِذَا مَا رَامَهَا قَبْلُ حَالِبٌ تَقْتُهُ بِإِزَاغٍ دَمًا وَأَقْطَرَتْ

* م * تقول كانت هذه للحرب اذا رامها قبل رانم جرح فيها وقيل ونهك وسلب . تقته بإيزاغ اي اوزغت عليه اي آدمته وكلمته . تقته أي لقيته بإيزاغ الدم والتقه . والاتقاء ان تتقي مكان درتها بدم وهذا كما يتقي الرجل غريمه ببعض حقه يعطيه بعضا ويلويه بعضا . تقول قام بامر هذه الحرب حتى طاعت له اي ذلت . * م , ح , ب * تقته أثقته . * م * يقال تقاه يتقيه خيفة التاء واتقاه يتقيه بالتشديد . * م , ب , ح * اي جعلت ايزاغ الدماء بينها وبينه والايزاغ خروج الدم او البول دفعة دفعة . * م * يقال اوزغت الناقة بيوها اذا قطعت دوما واوزغت الطعنة بدمها . واقطرت بثالت بذنبا وجمعت قطريا وهو ان تعقد عنقها وتشول بذنبا وانما تفعل ذلك اذا لقيت قال الراجز :
قد جعلت شوبة تقمطر تكسو أسها لحما وترزبر

* م * لم يرو هذا البيت

وَكَانَ أَبُو حَسَّانَ صَخْرٌ سَمَا لَهَا فَدَوَّخَهَا بِالْحَيْلِ حَتَّى أَقَرَّتْ

* م * سما لها اي قصد لها حتى اقرت لن يأتيها فلا تنبو باحد اي لا تلتظ على احد . وقولها « دَوَّخَهَا » ذَلَّلَهَا . اقرت ذلت

* م * روى : وكان ابو حسان صخر اصلها

* ح , م * يرويان : فدوخها بالسيف

اَكْرَاهِيَّةٌ وَالصَّبْرُ مِنْكَ سَجِيَّةٌ إِذَا مَا رَحَا الْحَرْبُ الْعَوَانَ اسْتَدَرَّتْ

(أ) شوبة اسم ناقة بينهما . وترزبر ينفش وير شمرها

(ب) روى صاحب لسان العرب (١٥٨: ٢) اصارها وارغنها بالرمح حتى اقرت . ثم قال ارغنه اي طعنه وروى ابن دريد (١ ش : ٢٥٥) اصادها وارغنها بالسيف . وقال : اصادها اي داواها يقال اصدت الرجل اي داويته من الصبيد وهو داء يصيبه فتلتوي عنقه قالت الخنساء (البيت)
وفي تاج العروس (١ : ١٥١) : اصاها وارغنها بالرمح (قال) ارغنه طعنه في رغائيه كرهته عن الرجاء . قالت الخنساء (البيت) . والرغاء عرق في اليدي . وروى التاج في محل آخر (٢ : ٤٠٨) : اصادها ودوخها بالسيف (قال) اصاده داواه من الصبيد يالكي فازاله قالت الخنساء (البيت)

(ج) كراهية خبر لمبتداه محذوف اي ذلك امر مكروه فطبع الا انك طيبت على الصبر فنجلدت له عندما قامت الحروب على ساق ودارت رحاها . والجرب الموان المتواليه وهي ابدا

أَقَامُوا جَنَائِي رَأْسَهَا وَتَرَأَفَدُوا عَلَى صَعْبِهَا يَوْمَ أَلَوْنَا فَأَسْبَطَرْتُ^a
عَوَانُ ضُرُوسٌ مَا يُنَادِي وَلِيدَهَا تُتْلَعُ بِالْمِرَّانِ حَتَّى اسْتَمَرَّتْ^b

عوان حربٌ قد كانت قبلها حرب. ضروسٌ عضو. ما يُنادى وليدها من كثرتها. والمِرَّان القنا الواحدة مرَّانة. ويُقال خشبٌ يُجَمَلُ منه الرِّمَاحُ

حَلَفْتُ عَلَى أَهْلِ أَلَلِ الْوَاءِ لِيُوضَعَ فَمَا أَخَذْتُكَ الْخَيْلُ حَتَّى آتَتْ^c
هذا البيت مع الثلاثة التي تتلوه لم يُرَدَّ إِلَّا فِي نَسْخَةِ ح

وَخَيْلٌ تُنَادِي لَا هَوَادَةَ بَيْنَهَا مَرَّتْ لَهَا دُونَ السَّوَامِ وَمَرَّتْ^d
* م. ح. د. ب. * قال يعقوب: الهوادة اللين يقال هوْد في سيره إذا لَينَ فيه.

* م. * والسوام كل ما اسْتَمْتُهُ من المال فرعى (ب ح السوام المال الراعي). * م. د. ب. ح. *
وكل راعٍ فهو سَامٌ والمسيم الخلي سَيْلٌ لِإِلهٍ أو غنمه في الرعي. تقول خَلَتْ^d بينها وبين
سوامك (ح سوامها) * م. * وطاردتها. هوادة رخصة. قال: الهوادة الضعف
وقال: الهوادة اللين. تقول لا لين بينها. تنادي اي تنادي فرسانها بالبراز واشداؤها يقول
بعضهم لبعض: يا فلان ابرز لي. اي اخذت سوامهم ثم مرت لهم اي كنت انت مرًا دون
السوام وكانت الخيل التي تمارسهم عليك مرَّةً (مَرَّتْ اي ومرَّ مراسها عليك. وقال عَرَامُ:
مَرَّرْتُ لَهَا اي عارضتها دون السوام. اي تلقاها دون ماله وسوامه ومال عشيرته فيصرفها

الحروب. واستدرت تفاقت. يقال استدرَّ اللَّبَنُ إذا كثر

(a) جَنَائِي رَأْسَهَا اي ناهيتي. وترأفدوا اي تعاونوا. واسبطرت اسرعت

(b) ما يُنادي وليدها اي يكاد الوالدان ان ينسبا اطفالهما لما رأيا من شرِّ هذه الحرب. تُلَقَّحُ
بالمِرَّان تقول ان الرِّمَاحَ بطنها هي بعتلة لقاح لهذه الحرب فُتْنَتِج وتأتي بشرَّ البين فندوم زمانًا
طويلاً. تصف بذلك مفاهيم الحرب. وفي مثل هذا المعنى قول زهير:

وَمَا أَلْهَبُ إِلَّا مَا طَلِمْتُ وَذَنْتُمْ وَمَا هُوَ عَنْهَا بِالْحَدِيثِ الْمَرْجَمِ
مَنْ تَبِعْتُمُوهَا تَبِعْتُمُوهَا ذَمِيمَةً وَتَضَرَّ إِذَا ضَرَبْتُمُوهَا فَتَضَرَّ
فَتَمَرُّكُمْ عَرَكُ الرِّيحِ بِفَالِهَا وَتُلَقَّحُ كَشَافًا ثُمَّ تُنْتِجُ فُتْنَتِمْ
فَتُنْتِجُ لَكُمْ ظُلْمَانًا أَشَامَ كُلُّهُمْ كَأَحْمَرِ عَادٍ ثُمَّ تُرْضِعُ فَتَفْطِمْ

(c) اي حلفت لمن يحمل لواء العدو ان سينكس ملحمته امامك منخذلاً فأني (الفرسان ان
يكون قَسَمُكَ كَذِبًا فاصدقوا بينك (d) كذا. والصواب: جُلَّتْ

عنه فلما رأته انهزمت وهو قولها «ومرت». وقولها «دون السوام» اي بينها وبين الابل اي كنت حاميا للابل. قال ابو سعيد: مرت لها اي حلت بينها وبين السوام ففنتها منه. ومرة انهزمت. ويقال مرلة دون حقه اذا ذهب به.

كَانَ مُدِلًّا مِنْ أَسْوَدٍ غِيَابَةٍ يَكُونُ لَهَا حَيْثُ أَسْتَفَاءَتْ وَكَرَّتْ

* م * المدل بشدته. والغاية للحمية والحمية الغاية من الشجر. يكون لها اي يكون للخيول حرزا يعني للخيول التي تطرد وتريد ان تكرر. استفاءت اي تنادت للكرة والقيته. وقال غيره: استفاءت اي رجعت الخيل وكرت. والمعنى تقول كنت يا صخر للخيول اذا رجعت عليك وكرت بمنزلة الاسد الذي يحمل فلا يكذب. (وقال) استفاءت رجعت بلال. قال عرام: يكون لها حرزا من ورائها فهي تستفي اليه اي ترجع اليه واذا رايها شيء فهذا صخر
* ج و ب * روى: من اسود تباله^١ اي كأنه اسد^٢ (ب كأن اسدا) يكون للخيول حيث ما دارت في موضع دار لها (ح ذراها). * م * لم يرو هذا البيت

وقالت

لَهْفِي عَلَى صَخْرٍ فَإِنِّي أَرَى لَهُ نَوَافِلَ مِنْ مَعْرُوفِهِ قَدْ قَوَّلْتُ^٣
هذا البيت رواه ح وحده

لَهْفِي عَلَى صَخْرٍ لَقَدْ كَانَ عِصْمَةً لِمَوْلَاهُ إِذْ نَعَلُ بِمَوْلَاهُ زَلْتُ^٤
* ح و ب و م * يروون: ان نعل

يَمُودُ عَلَى مَوْلَاهُ مِنْهُ بِرَأْفَةٍ إِذَا مَا أُلْوَالِي مِنْ أَخِيهَا تَحَلَّتْ^٥
وَكُنْتُ إِذَا كَفُّ أَتَتِكَ عَدِيمَةً تُرْجِي نَوَآلًا مِنْ نَوَالِكَ بَلْتُ^٦
* ح و م * يرويان: من صحابك. * ب * روى: بَلْتُ. وهو غلط

(١) وكذا في هامش م بخط الكرمانى . وتباله بلدة مشهورة من ارض حماتة في طريق البصرة .
بينها وبين بيشة يوم واحد وكلاهما مشهورة بسباعها

(٢) النوافل جمع نافلة وهي المطايا . وتوَلَّتْ اي وضعت وفنيت

(٣) بَلْتُ اي تدريت بمعرفك وابتلنت

وَمُخْتَقِي رَاخِي ابْنُ عَمْرِو خِنَاقُهُ وَنُغْمَتُهُ عَنْ وَجْهِهِ فَتَجَلَّتْ^a
 * مم * لم يروه . * ب * روى : فتجلت .

وَوَظَلِغْنَةٍ فِي الْحَيِّ لَوْلَا عَطَاؤُهُ غَدَاةٌ غَدَتْ مِنْ أَهْلِهَا مَا أُسْتَهْلَتْ^b
 * ح * روى : غداة غد . وهو سهو من الناسخ

وَكُنْتُ لَنَا غَيْثًا وَظِلٌّ رَبَابَةٌ إِذَا نَحْنُ شِئْنَا بِالنَّوَالِ أُسْتَهْلَتْ^c
 * ح * روى : عيشًا . ولعله تصحيف

* م * الرباب سحاب يكون متدليًا دون السحاب يكون اسود وأبيض قال الشاعر :
 كَانَ الرِّبَابُ دُونَ السَّحَابِ نَعَامٌ يُسَلِّقُ بِالْأَرْجُلِ
 والنوال العطاء . ويقال ناله ينوله نولًا وأناله ينيله أالة وهو رجل نال إذا كان كثير
 النوال ورجلان نالان وقوم أنوال . حكاه أبو عمرو وإنشد أبو الكعب بن سعد القنوي :
 وَمَنْ لَمْ يُنِيلْ حَتَّى يَسُدَّ خِلَالَهُ يَجِدُ شَهَوَاتِ النَّفْسِ غَيْرَ قَلِيلِ
 قال أبو عبيدة يُنشد بيت جرير :

اعذرتُ من طلب النوال اليكم لو كان من ملك النوال ينول
 ويُنِيلُ أيضًا . ومثل رجل نال رجل مأل إذا كان هزألاً . ورجل صاب إذا كان شديد
 الصوت . وكبش صاف إذا كان كثير الصوف

فَتَى مَكَانَ ذَا حِلْمٍ أَصِيلٍ وَتَوْتَةٍ إِذَا مَا الْحَبِي مِنْ طَائِفِ الْجَهْلِ حُلَّتْ^d

(a) أي رُبَّ منكوب أفرج ابن عمرو وهو صخر أخوها عن خِنَاقِهِ ونَفْسٍ عن كَرَبَةٍ .
 والخِنَاقُ الرِّبَاقُ والجِلَّةُ مُخْتَقِي بِهِ . وراخاه بمعنى ارخاه

(b) أي رُبَّ نساء ظعنَ من أزواجهن وأرحلوا وكان صخر سبب استغلالهن لما اعطى
 أهلن من المهور هنن . يقال استغل فلان إذا ذهب وأرحل . والظاعنة المرأة في هودجها

(c) استهلت السحابة صبَّت مطرها استمار ذلك لفيضان جوده

(d) الحبى جمع حُبوة وهي ثوب أو مائة كانت العرب تحبى بها عند المجلس وذلك انهم كانوا
 يجمعون بين ظهرهم وسوقهم ليستندوا . وحل الحبى كناية عن القيام كما أن عتدها كناية عن
 القعود . يريد أنه إذا قام الجهل وتوكل على القوم كان هو ذا حلم

روى في لسان العرب (٤ : ٤٥٥) : ذا حلم رزين وتؤدة . وقال التؤدة التسهل والزناة .
 وروى في محل آخر (٧٠ : ٢٢) : ذا حلم أصيل وَهَبِيَّة . وقال : التَّهْبَةُ العقل بالضم سُمِّيَتْ

* م * اصل له اصل . يُقال رجل اصل الرأي بين الأصالة . ونثر اصل له اصل . ويُقال جدعه الله جدعاً اصيلاً أي مستوعباً . ويُقال قد اصلت ذلك الشيء . علماً اذا قتلته علماً واحطت به . وقولها تودة اراد تودة فخفف وهو من اتادت في الشيء اذا تأتيت فيه . والطفائف ما ألم به من الجهل

[وَمَا كَرُّ إِلَّا كَانَ أَوَّلَ طَاعِنٍ^b وَلَا أَبْصَرْتُهُ أَحْيَلُ إِلَّا أَقْشَمْتُ^c فَيَذَرُكَ ثَارًا ثُمَّ لَمْ يُخْطِهِ^e الْفَسَا فَمَثَلُ أَخِي يَوْمًا بِهِ أَلَمَيْنُ قَرَّتْ^d فَإِنْ طَلَبُوا وَثْرًا بَدَا بِتِرَاتِهِمْ وَيَضِرُّ يَحْمِيهِمْ إِذَا أَحْيَلُ وَلَّتْ^d فَلَسْتُ أُرْزَى بَعْدَهُ بِرِزْيَةٍ فَادْكُرْهُ إِلَّا سَلْتُ فَتَجَلَّتْ^a]

ولها في

[أَلَا يَا عَيْنِ فَانْهَمِرِي وَقَلَّتْ لِمَرْزِيَةِ أُصِبتُ بِهَا تَوَلَّتْ^f

هذه الايات اوردها ح وحده . انهري اي سيلي وصي . وقولها «وقلت» اي وقلت حالة الانهمار . المرزئة المصيبة

بذلك لاحدا تنهى عن الفحشاء والمنكر (البيت) . ومن هنا اختار بعضهم ان يكون الشيء جمع مُصِبة وقد صرح اللحياني بأن النّهي جمع مُصِبة فأنهى عن تناول . وفي تاج العروس (٢٨١: ١٠) ذو النّية الذي ينتهي الى رأيه وعقله

وروى في تاج العروس (٥٢٤: ٢) : ذا حلم رزين وتودة (قال) قال ابو مسحل في نوادره : التودة والتودة والويد والتواد الرزاة والتأتاتي والتمهل قالت الحنساء (البيت)

(هـ) هذه الايات الاخيرة رواها صاحب الاغانى (١١٩: ٦ و ٧٩) وجامع الحماسة البصرية (١٨٣: ١) . ولابن سريج فيها غناء

(ب) (حبص ١: ١٨٣) طاعن أول

(ج) وهو لم يخطه (اغ ٦: ٧٩) . ومثله (حبص ١: ١٨٣)

(د) لم يرو هذا البيت في (حبص) وفي (اغ ٦: ٧٩) . والوتر واليرة بمعنى الثار . بدا بتراعهم

اي انتقم لهم

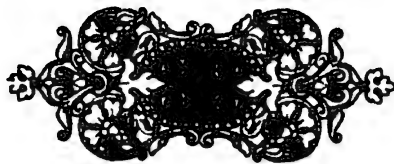
(هـ) تقول لم تُصِبنِي رزية بعده ألا وينكشف عني غمها اذا ما تذكرت مُصِبة فقد اخي .

فان هلاك صخر ينسي ما سواه من البلايا

(ف) تولت اي لحقت بي ولزمتني

لِمَرْزِيَّةٍ كَانَ النَّفْسَ مِنْهَا بُعِدَ الْتَوَمُ تُشَعْلُ يَوْمَ غُلَّتْ^٥
 أَلَا يَا عَيْنُ وَيَحْكَ أَسْعِدِيَنِي فَقَدْ عَظُمَتْ مُصِيبَتُهُ وَجَلَّتْ
 مُصِيبَتُهُ عَلَيَّ^د وَرَوَّعَتْنِي فَقَدْ خَصَّتْ مُصِيبَتُهُ وَعَمَّتْ
 لَوْ أَنَّ الْكَفَّ تُقْبَلُ فِي فِدَاهُ بَذَلْتُ يَدَيَّ الْيَمِينَ لَهُ فَشَلَّتْ
 شَلَّتْ الْيَمِينَ بِالْفَتْحِ^٥. وَيُقَالُ : لَا شَلَّلْتُ يَدًا وَلَا شَلَّتْ يَدُكَ . وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَشَلَّهُ
 أَيَّ جَمَلُهُ أَشَلَّ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي شَلَّ هَذَا الْحَيْثُ أَيَّ صَارَ كَذَلِكَ
 كَمَا وَالِي عَلَيْنَا مِنْ نَدَاهُ وَشَادَ لَنَا الْمَكَارِمَ فَاسْتَهَلَّتْ^د
 فَلَمْ يَنْزِعْ وَمَا قَصُرَتْ يَدَاهُ^٥ وَلَمْ يَبْلُغْ ثَنَائِي حَيْثُ حَلَّتْ
 أَيَّ لَا يَبْلُغُ مَدْحِي حَيْثُ بَلَغَ ذِكْرُهُ وَحَلَّتْ مَكَارِمُهُ

- (a) أَيَّ يَسْتَمِرُّ فِي نَفْسِي لَهَا الْحُزْنَ يَوْمَ يَتَوَلَّى الْحُزْنَ عَلَيَّ فَيَكْبِتُنِي بِأَغْلَالِهِ . وَلَمَّا الْأَصْلُ يَوْمَ
 مَلَّتْ أَيَّ مَرَضَتْ وَصَقِمَتْ
 (b) فِي الْأَصْلِ : عَلَيَّ . وَنَرَاهُ تَصْحِيفًا
 (c) أَيَّ يَبْسُتْ أَوْ قَطِيعَتْ . وَالْمَصْدَرُ شَلًّا وَشَالًا . وَالشَّلَلُ فُسَادٌ فِي الْبَدَنِ وَالْأَشَلُّ مَنْ أَصَابَهُ
 الشَّلَلُ
 (d) وَالِي الْمَعْنَى تَابَعَهُ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ . وَشَادَ بَقِيَ . وَاسْتَهَلَّتْ أَيَّ هَطَلَتْ
 (e) لَمْ يَنْزِعْ أَيَّ لَمْ يَكْفُ عَنْ الْمَعْنَى



قَافِيَةُ الْحَاءِ

قالت الحسناء تربي صخرًا

يَا عَيْنِ جُودِي بِالْذُّمِّ عِ الْمُسْتَهْلَاتِ السَّوَافِحِ

* م * يقال : قد سَفَحَ عِبْرَتَهُ وسَفَحَ إِفَاءَهُ إِذَا هَرَأَهُ وَكَذَلِكَ سَفَكَهُ

فَقِضًا كَمَا فَاضَ الْغُرُوبُ بِالْمُتَرَعَاتِ مِنَ التَّوَاضِعِ^b

* م * وَيُرْوَى (وهي رواية ح ب) : فاضت غروبُ المتَرَعَاتِ . * م * الغروب جمع غَرَبَ والغَرَبُ مَسْكٌ ثَوْرٌ سَنَوَا بِهِ الْبَعِيرُ^d . ولجمع القليل أغراب . والمتَرَعَاتُ المملوءات . والتواضع السَّوَانِي^e واحدها تاضع . والتواضع الإيل لان الإيل تحركها فتفيض حينئذ . والتواضع الإيل التي تسنو من البئار

إِنَّ الْبُكَاءَ هُوَ الشِّفَا^a مِنْ الْجَوَى يَنْ الْجَوَانِحِ

* م * للجوى داء في الجوف . ويُقال : اجتَوَيْنَا بِلْدَ كَذَا وَكَذَا إِذَا لَمْ تَسْتَرْهُ وَلَمْ يَافُكْ . والجوانح اضلاع الصدر . * ح ب * لم يرويا هذا البيت

فَابْكِي لِصَخْرٍ إِذْ تَوَى يَنْ الضَّرِيحَةِ وَالصَّفَائِحِ

* م ب * الضَّرِيحُ والضَّرِيحَةُ أَنْ تُحْدَّ (ب تشق) في وسط القبر . والحد ما كان في جانب القبر . والصفايح الحجارة العراض . * ب ح * روى : وابكي

أَمْسَى لَدَى جَدَثٍ تُذِيعُ مِ بُزْبِهِ هُوجٌ نَوَافِحِ

* م * تَذِيعُ بُزْبِهِ أَي تَذَهَبُ بِهِ وَتَنْسِفُهُ . والاذاعة التبديد والذهاب به . ويروي (وهي رواية ب وح) : رَمَسًا . (قال) * م ب * الرَّمْسُ الدَّقْنُ والرَّمْسُ الْقَبْرُ . يقال رَمَسَ هَذَا

(a) الدموع المستهلات الحاطلة المنصبة

(b) أي لتفيض دموعك كما يتدفق الماء من الدلاء المملوءة إذا نقلتها الإبل المخذلة للاستقاء

(c) هك الثور جلده

(d) أي سقوا به . يقال سنا المطر الأرض إذا سقاها

(e) السانية الدلو الطيبة مع ادواها . وهي أيضاً (وهو المراد هنا) الناقة يُسقى عليها من البئر

الحديث اي ادفنه . والرأيسات الرياح الدوافن . واجلدت والجدف القبر . تذيع تُفرق .
 * م * وهذا رجل مذياع للسِر والحَبَر . والمُوج في الرياح مَثَلٌ وهي التي (ب مثل التي)
 تركب راسها في هبوبها * م * بمنزلة الناقة الهوجاء التي تركب راسها في سيرها . * م , ب *
 والنَّفخ من البرد والنفخ من الحر

* ح , ب , م * يروون : هوجُ التَّوابع . بالاضافة

السَّيِّدُ الْجَحْجَاجُ وَأَبْنُ مِ السَّادَةِ الشُّمِّ * الْجَحْجَاجُ

* م * (قال) * م , ب * السَّيِّدُ الذي يسود بَقَعَالِه . يقال ساد يسودُ سُودَادًا .
 * م * ويقال جَجَجَّ وجَجَجَّ اي ضخم القَعَالُ^b

الْحَامِلُ الثَّقِلُ الْمِهمَّ مِ مِنَ الْمِلَمَاتِ الْفَوَادِحِ

* م , ب * الْمِلَمَاتُ ما يَلُمُّ من الامور والحوادث . والفوادح الْمُثَقَلَةُ . يقال
 فَدَحَهُ هذا الامر اي اثقله وفدَحَهُ الدَّيْنُ اي اثقله واشتدَّ عليه . وكذلك أَفْرَحَهُ . قال
 الشاعر : اذا أنت لم تفرح^o

ذَاكَ الَّذِي كُنَّا بِهِ نَشْفِي الْمَرِيضَ مِنَ الْجَوَانِحِ

* م * اي يَشْفِي الذين مرضوا من الجوانح . والجوانح جمع جانحة وهي التي
 تحتاج المال . وَمَنْ قَالَ الْجَوَانِحِ الامراض التي تحتاج الناس . يقال اجتاحت ماله وجلمه يحوجه^o
 * ب * لم يرو هذا البيت . * ح * رواه بعد قولها « بَتَغْمِدُ مِنْهُ » ثم روى : نشني
 المراض من الجوانح . * م * روى : يشني . وهو غلط

وَوَزْدُ بَادِرَةِ الْمَدْوَمِ وَنَحْوَةُ الشَّنْفِ الْمَكَاشِخِ

* م * بادرة العدو سوابق شره . الشَّنْفُ الْمُتَقَاظُ الْغَضَبَان . * م , ب *
 البادرة الحدة (م والثوب) يقال اخش بادرة فلان . * م * والبدرى اوّل الطعن واوّل

(a) الشُّمُّ جمع الاشْمِ وهو السَّيِّدُ الْآبِي الْكَرِيمِ

(b) في حاشية م : بخط الكرمانى بعده^o (c) في حاشية م : الى هاهنا بخط الكرمانى .
 وكذا روي هذا الشطر في الاصل . وفي كتب اللغة (الصحاح : ١٨٨) ما نصه : ابو عمرو افرحه
 الدين اثقله وانشد :

اذا انت لم تبرح نوءدي امانةً وتحملُ اخرى افرحتك الودائعُ

الضرب وانشد الكلاوي :
 والبدرى ثبت اعضاء القوم
 والنخوة الكبر . يقال : قد انتخى فلان علينا . * م دح * والسنف المبعض . يقال : قد شئفت
 له (ح بالكسر اشف شفا) اي ابغضته . * ح * والسنف بالتحريك البغض والتكر . * م *
 والمكاشع المبعض وكشع اي ولّى يوده . يقال : قد كشع عن الماء اذ اذبر عنه صادراً
 وقد انكشع القوم عن الماء اذا سفروا عنه وقد كشعهم عن الماء وانشد :
 شلو حمار كشحت عنه الحمر
 اي اذبرت عنه
 * ح ب د م * يروون : يرؤ

فأصابنا رب الزمان فأنالنا منه بناطح
 * م * اي بمكره وضر . اي كئنا نطح الزمان قبل موت صخر فاليوم قد
 اصابنا هو بناطح منه اي من الزمان
 * ب * روى : فأنالنا مناً نواطح (كذا . والصواب : منه)
 فاليوم نحن ومن سوا نأمل أسنان القوارح^a
 * م * قولها « مثل أسنان القوارح » اي استوينا نحن والناس . * م ب د ح *
 تقول كان لنا فضل على الناس فلماً مات صخر استوينا * م * نحن وهم كما استوت هذه
 القوارح بأسنانها

* ب د ح * يرويان هذا البيت في آخر القصيدة . * ب * روى : فالآن نحن
 اذ غاب مددنا وأسلمنا لايام كوافح
 * م * الكوافح الشداد اللواتي كففنا . وكففنا اي يقابلنا لا يشين احداً عنا .
 والمدد الرجل الشديد في القوم يتقون به العدو بيده ولسانه وانشد :
 لكل قوم مدد يمدون به
 اي يمدون به نحو كل شديدة وخصومة
 * ب د ح * لم يرويا هذا البيت والبيتين التابعين . * م * روى : واسلمنا الايام .
 وهو غلط

وتمدت أفق البلاد فما بها وشل لمايح^b

(a) القارح كل دابة ذات حافر . وهذا مثل في التساوي بالشر والخير (ش د غ ١٢٢)

(b) الوشل الماء القليل استمارته للمطبة الصغيرة . وأفق البلاد نواحيها

* م * تَعَذَّرَ عَلَيْهِ الشَّيْءُ . إِذَا لَمْ يَقْدِرْ عَلَيْهِ . تَعَذَّرَتْ أَعْيَتْ أَي قَلَّ بِهَا الْمَالُ .
وَالْخَيْرُ فَتَعَذَّرَتْ عَلَيْنَا فَمَا نَجِدُ بِهَا شَيْئًا بَعْدَ هَذَا

تَذْرِي السَّوَافِي عَلَى السَّوَا مِ وَأَجْدَبَتْ سُبُلُ الْمَسَارِحِ

* م * السَّوَافِي الرِّيحُ . أَي تَذْرِي التَّرَابَ . عَلَى السَّوَامِ عَلَى الْمَالِ كُلِّهِ . قَالَ
هَذِهِ سَنَةٌ غِبَاءٌ . وَسَبَلَ الْمَسَارِحَ الْقَلَوَاتِ الَّتِي تَرْتَعُ النَّاسُ فِيهَا الْمَرَاعِ فَلَا يَجِدُونَ فِيهَا شَيْئًا
لأن المال يسرح في القلوات

فَكَأَنَّمَا أَمَّ الزَّمَا نٌ نُحُورَنَا بِمَدَى الذَّبَائِحِ

* م * أَمَّ قَصْدَ لِحُورِنَا^٥ . يُقَالُ : قَدِ انْتَمَتْ أَمَّا (خَفِيفَةٌ) . وَيَمْتَنُ يَكْمَةً وَيَمْتَمُ^٦
يَتِمُّ . وَالْمَدَى الشِّفَارُ وَاحِدُهَا شَفْرَةٌ وَمُدَّةٌ . وَالذَّبَائِحُ جَمْعُ ذَبِيحَةٍ وَهُوَ مَا أُعِدَّ لِلذَّبْحِ . وَيُقَالُ
هَذِهِ شَاةٌ ذَبِيحٌ أَي مَذْبُوحَةٌ

فَنَسَاوُنَا يَنْدُبْنَ بِحَامٍ بَعْدَ هَادِيَةِ النَّوَائِحِ

* م * أَي إِذَا تَامَتِ النَّوَائِحُ لَيْلًا فَاهُنَّ لَا يَنْبَغُ . أَي قَدْ بَجَّتْ أَصَوَاتُهُنَّ
بِمَا يَنْدُبْنَهُ . هَادِيَةٌ سَاكِنَةٌ . يُقَالُ أَتَيْتُهُ بَعْدَ مَا هَدَأَتِ الْعْيُونَ وَبَعْدَ مَا هَدَأَتِ الرَّجُلُ . وَيُقَالُ
أَهْدَأَتِ الْمَرْأَةُ صَبِيهَا إِذَا جَعَلَتْ تَضْرِبُ بِيَدِهَا عَلَيْهِ رَوْيدًا فِي مَهْدِهِ لِيَهْدَأَ وَيَنَامَ
* ح * م * يَرْوِيَانِ : يَنْدُبْنَ نَوْحًا

شُعْنًا^٧ شَوَاجِبَ لَا يَنْبَغُ إِذَا وَتَى لَيْلُ النَّوَائِحِ

* م * ب * لَا يَنْبَغُ لَا يَنْبَغُ . * م * تَقُولُ إِذَا وَتَتْ النَّوَائِحُ فَإِنَّ نَوَائِحَنَا
لَا تَبْنِي . * م * ب * الشُّجُوبُ الْهَزَالُ يُقَالُ شَجَبَ شَجَبٌ . * م * وَيُقَالُ وَتَى يَنْبَغُ
رُئِيًا . وَالْوُتْيُ الْقِتَّةُ . * م * ب * وَالنَّوَائِحُ الْكَلَابُ

* م * لَا يَرْوِي هَذَا الْبَيْتَ . * ح * ب * رَوَاهُ بَعْدَ الْبَيْتِ التَّالِي . وَهُمَا يَرْوِيَانِ
شُعْنًا شَوَاجِبُ (عَلَى الرَّفْعِ أَي هُنَّ شُعْنٌ . وَالنَّصْبُ عَلَى الْحَالِ)

يَحْنُ بَعْدَ كَرَى الْعُيُونِ حَيْنَ وَالْهَةِ قَوَائِمُ

* م * الْوَاحِدَةُ قَائِمَةٌ وَهِيَ (النَّوَقُ) الَّتِي لَا تَتَمَنَعُ بِمَرْتَعٍ وَلَا مَاءٍ بِبِلَدِهَا الَّتِي

هي به وهي تقنع ببلد آخر وترجع بلداً آخر. انكرى النوم يُقال : كَرِيَ الرجلُ يَكْرِى كَرًى وهو رجلٌ كَرِيَانٌ. والوالهة نُوقٌ قد وَلِهَتْ على اولادها حين فارتقتها بذنَجٍ او مَوْتٍ او اعطاء. يقال ناقة وإله وامرأة وإله وقد وَلِهَتْ تَوَلَّهَ وَلَهَا. والناقة الواله ايضاً التي قد فارقت الألفها فهي تُرِيْهَا وتُطْلِبُهَا وتَحِنُّ اليها . * م د ح ب * والقوامح التي ترفع رؤوسها عن الحوض ولا تشرب (ب : فلا تشربه) * م * من عيافٍ او بَرْدٍ . * م د ب * يقال بعير قاصح ومُقاصِح وإبل مُقاصِح وإبل قاصح . * م د ح ب * ويُقال ايضاً لكانونين شهراً قاصحاً لأن الإبل تُقاصِحُ فيها اي تدعُ شرب الماء من شدة البرد . * م * وأنشد للهذلي^b :

فَتَى مَا أَبْنُ الْأَعْرَى إِذَا شَتَوْنَا وَحُبَّ الزَّادِ فِي شَهْرِي قَاصِحٍ

(حاشية بخط انكرماني) وقال يعقوب : وأنشدنا ابو عمرو لابي الطمَّحان^d :

فَاصْبَحْنَ قَدْ آفَئِنَّ عَنِّي كَمَا آبَتْ حِيَاضَ الْإِمْدَانِ الْهَجَانُ الْقَوَامِحُ^e

(قال) وسَمِعْتُ ابا صاعد الكلالي يقول : ناقةٌ مُقاصِحٌ وهي التي تَرُدُّ الماءَ الملحَ فاذا نضجت التليل عنها مضت قليلاً ورفعت رأسها حتى تصدر . وإبل قُصَحَ وقوامح وقاصحة وقد قَصَحَتِ الناقة وذلك اذا صدرت ولم تنضح . والعوائف اللواتي يَعْفَنُ الماءُ . فَرُبَّما عَفَنَ من

(^a) وقاصح ايضاً . قال شمر : يقال لشهري قُصَحَ رِشِيَانٌ ومِلْحَانٌ . قال الازهري : هما اشدة الشتاء برداً سَمِيَاً شهري قُصَحَ لكرامة كل ذي كبد شَرِبَ الماءَ فيهما ولأن الإبل لا تشرب فيهما إلا تَذِيْباً . وبعير قاصح ومُصَحِّح ومُقاصِح ذليل والذي اشدة عطشه حتى فَرَّ (تاج ٢ : ٢١١)

(^b) هو مالك بن خالد الهذلي

(^c) يريد ان هذا الممدوح يُظهر كرم اخلاقه في الشتاء عندما يُسْتَحَبُّ الاكل ويُكْرَهُ الشرب في الكَوَانِين . وما في قوله « فتى ما » زائدة . والواو في « وحُب » واو الحال

(^d) هو حنظلة بن الشرفي أحد شعراء بني قُيَيْن في الجاهلية . وقد روى ياقوت البيت لزيد الحبل (مع ١ : ٣٥٩) ومثله البكري (١٠٢ و ١٢١)

(^e) قال ابن السكيت في تهذيب الالفاظ (٢١٣) : يقول آيِنَ (النساء) مُوَاصِلَتِي لاني قد كبرتُ وتغيَّرتُ كما آبت الهيجان وهي خيار الإبل ان تشرب من حياض الإمدان . قال البكري (١٠٢) : والإمدان مياهٌ معروفة بالبادية . وقيل ان الإمدان انما هو الماء التَّزُّ على وجه الارض . وقد روى : وأعرضن عني في اللقاء كما آبت حياض الإمدان الرِّوَاءِ الْقَوَامِحُ

وروى ياقوت : الظَّهَاءُ الْقَوَامِحُ . وروى صاحب اساس البلاغة (٤ : ٥٠٠) بمد هذا البيت :

وَأَصْبَحْنَ لَا يَسْقِينِي مِنْ مَوَدَّةٍ بَلَّالًا وَلَوْ سَأَلْتُ لَهَنَّ الْبَطَاحُ

يريد ان النساء يكرهنه حتى انهن يبغضن طلبه بنقطة من مودتهن وان كان قلبهن مغمماً

بالحب لغيره

ريح التَّزَحُّجِ وَدُبَّما عَفَنَ القَدَى والكَدَرُ والأَجُونُ وربما عَفَنَ من غير شيء يُرى . يُقال ناقة عَيُوفٌ وَعَيْفَى وعائقة يَبْتَنُ العِيافُ . وقد آعَفَ فلانٌ اليومَ ما لَهُ إذا عافَ ما لَهُ وذلك ماء عَيُوفٌ وإبلٌ عَيْفٌ وعِيافٌ جمع عائقة

* ب * الوالهة من الوَلَّه وهو ما يُصيب المرأة والرجل عند المصيبة من شدة الجَزَع والحزن . وهو يروي : كَوَى . وهي رواية مصحَّحة

لَمَّا فَقَدْنِ أَخَا النَّدَى وَالْخَيْرِ وَالشِّيمِ الصَّوَالِحِ

* م * رواية ابي يوسف (وهي رواية ح) : يَنْدُبُنْ فَقَدَ أَخِي النَّدَى

النَّدَى السَّخَا . وَالْخَيْرِ الكَرَمُ . وَالشِّيمِ الطَّبَاعُ

* ب * روى : فَقَدْنِ أَخَا النُّهَى

وَالْجُودِ وَالْأَيْدِي الطَّوَالِ لِالْمُسْتَفِيزَاتِ السَّوَالِحِ

* م * قولها « الايدي الطوال » اي سبقت لهُ ايادٍ طوال لا يُذكرهنَّ احد . وهذا

مثل قولها : مَدَّ اليها يَدًا فَنَالَ الذي فوق ايديهم^٥ . السَّوَالِحِ اللَّوَاتِي نَبَشْنُوجَاتِ (كذا)

ولكنهنَّ مبسوطات بالندى او الخير . * م , ح , ب * الايدي الطوال اي النِّعَمُ السابقة .

ورفع الاصمعي الحديث الى النبي صلعم أَنَّهُ قَالَ لِنِسَائِهِ : أَسْرَعُكُنَّ لِحَاقًا اطولكنَّ يَدًا .

(قال) فَكُنَّ يَتَطَاوَلْنَ بالايدي حتى ماتت زينب بنت جحش^٦ وَاتَّذَاتَ مال وصدقة

ومعروف فعَلِمَ أَنَّهُ إِنَّمَا ارَادَ معروفها وإفضالها . * م , ب * وَيُقَالُ فلانٌ عَمَّ بَنِي ابيه

عليهم ثوبًا اي اكثَرهم عندهم معروفًا . والمستفيزات المتسعات . * م * وَيُقَالُ خبر

مستفيض إذا انتشر في الناس وشاع فيهم

وَالْأَخْذِ بِالْحَمْدِ الثَّمِينِ مِمَّا أَخَذَ الْحَسَبِ الصَّرَاحِ^٥

(a) راجع اول قصائد الحنساء الدالية الصفحة ٤٢ و ٤٣

(b) زينب هي بنت جحش بن رثاب الاسديَّة تُكْنَى أُمَّ الحَكَمِ وأُمُّها أُمَيمة بنت عبد

المطلب تزوجها رسول المسلمين (راجع النووي ٨٤١)

(c) كذا في الاصل . فيكون « الاخذ بالحمد » مطوف على الندى اي اخا الندى والاخذ

بالحمد . ولعل رواية مم اصح

* م * الثمينُ أَخْذُهُ بَشْنٍ كَثِيرٍ . تقول انت تأخذ الحمد المرتفع العالي بحسبك وفقاً لك . والصراخ الحالصة . وقولها : « مَا أَخْذَ » اي جاذبَ مَا أَخْذَ الحسب . والمأخذ الاخلاق والمذاهب التي تأخذ بها . الواحد مأخذ . ويُقال « مَا أَخْذَهَا » اي يلحق اعلاها اي يأخذ بالحمد الثمين خيار الاحساب الصحاح
 * م * روى : والآخذ الحمد
 * ب * ح * لم يرويا هذا البيت

وَالْجَائِرُ الْعَظَمَ الْمَيْضَ مِ مِنَ الْمَصَاهِرِ وَالْمَمَاحِ

* م * المائح المحاط الذي خالطه نُجْلٌ وهو الذي مَاتَحَهُ الصفاء والود^١ اي أعطاه من نفسه ما لم يُعْطِهِ احد سواه . * م * ب * المصاهر من الصهر . * م * قال ابو يوسف * م * ب * : سمعت ابا عمرو يقول : انه كُضِرَ بي اذا كان قريباً منه في قرابته . * م * وقال الكلبي : يقال فلان مُصْهر بني فلان اذا كانت له فيهم قرابة . * م * ب * والممايح انكافى . يقال مَاتَحَهُ اذا كافاه
 * ح * ب * يرويان : الممايح . وهما يرويان البيت مع ما يليه بعد قولها « للممايل الثقيل » .
 يرويان : العظم الكسير . * م * روى : من المناصر والممايح

وَالْغَافِرَ الذَّنْبَ الْعَظِيمَ مِ لِذِي الْقَرَابَةِ وَالْمَمَاحِ

* م * الممايح من الرضاع مَتَحْنَا لآلِ فلان اي رضعنا لهم . والممايح الرضاع وأنشد :
 فلا يُبْعِدِ اللهُ رَبُّ الْعِبادِ دِ والممايح ما ولدت خالدة^٢
 يريد خالدة بنت ازنم بن عمرو بن حجة بن حرام بن سعد بن عدي بن قزارة ولدت كردم وزهدم ابني شعبة بن زُميرة بن حُرَيْش بن حرام بن سعد بن عدي كَرْدَم . وكردم الذي طعن دريد بن الصَّعَّة يوم قتل عبدالله بن الصَّعَّة ولهما يقول الشاعر :
 « فلا يبعد الله ربُّ العباد » (البيت)

(أ) في الاصل الجابر بالكسر وهو غلط . والميض المكسور بعد الجبر
 (ب) كذا في الاصل . وفي العبارة تمقّد واجام ولا نعلم ما يريد بالتعجل
 (ج) رواه في الاساس (٢٦١ : ٢) لشيخ بن خويلد
 (د) وقبل الممايح هنا الحرمة والذمام

يقال بيني وبينك مُلحة أماً رَحِمَ وأماً مَعْرِقة . وقال غيرهم : المالح الذي يكون بينك وبينه قرابة من الرضاع لا من النسب

وَالْوَاهِبُ أَلَيْسَ أَلِئْتَا قَ مَعَ اخْتَاذِيذِ السَّوَابِحِ

* م * رواه أبو يوسف (وهي رواية ح ب) : الواهب الئمة الهجان من الخنازيد .
اي نأ اغار عليه بالخنازيد من الخيل فَنَمَتْ . * م , ح , ب * الخنازيد الطوال المُشْرِقة .
* م , ب * من الخيل (ب من الابل) . وخنازيد الجبل شامخة المُشْرِقة الطوال . * م *
وخنازيد الرجال سُودها وأعفارها . وكذلك خنازيد الأسد والذئاب . * م , ب * والسوايح
التي تدحو (ب تبسط) بأيديها دحواً ولا تتلقف . * م * والتلقف أن يفتال الشحوة . قال
أبو عبيدة الساجح الذي يمد ضبعه في المدح حتى لا يجد مزيداً . (قال) * م , ب , ح *
الهجان الكرام * م * من الابل وهي أدُمها وهجان اللون وهجان كل شيء . خياره * م , ب *
وانشد (ب قال الراجز) :

هذا جنائي وخياره فيه^١ م اذ كل جانريده الى فيه

* ب * يروي : هذا حالي وهو تصحيف

والهجان للجمع والواحد وقد يجمع فيقال هجان ومنه قيل هجائن النعمان وانشد :

واذا قيل من هجان قُرَيْش كنت انت الفتى وانت الهجانا

يَتَعَمَّدُ مِنْهُ وَحِلْمٌ م حِينَ يُبْنَى الْحِلْمُ رَاجِحٌ

* م * يتعمد ليس بمرآة منه^٢ . وحلم اي وله حلم حين يُبْنَى للحلم . يتعمد
ما جاء منه اي يظليه ويستره . ومنه : اللهم تعمدنا منك برحمة . ومنه غمد الصيف وقد
غمد سيفه وأغمدته

* ح * روى : بتعمد . * ب * لم يرو هذا البيت

(١) اي يختلسها بسرته . والشحوة الخطوة

(ب) كذا في الاصل وهو غلط والرواية الصحيحة ما رواه في اسس البلاغة (٢ : ٣٠١) : هذا جنائي وهجانه فيه (قال) ومن المجاز وجل وامرأة هجان وارض هجان كريمة الثربة . والمعنى هذا خير ما اكتسبت فاقفمت به وانما المكتسب يأكل مما جمعه يئنه

(٣) كذا في الاصل . والشرح يوافق رواية « بتعمد » بالعين المهملة

وقالت ايضا

لَا تَحُلْ أَيْتِي لَيْتُ رَوَاحًا بَعْدَ صَخْرٍ حَتَّى أَيْبِنَ نَوَاحًا

* م * ويروى (وهي رواية ب) : لا تحالي آتي. تخاطب نفسها . لا تحالي لا تحيي اني استرحت حتى أيبن وارفع نواحا

* ح * م * يرويان : حتى ائبن . ونظنها تصحيفا . * ب * روى : حتى أئبر نواحا
مِنْ صَمِيرِي بِلَوَعَةِ الْحَزْنِ حَتَّى نَكَأَ الْحَزْنَ فِي فُؤَادِي فَقَاحًا^a

* ب * روى : نكت الحزن . وهو تصحيف

لَا تَحَالِي آتِي نَسِيتُ وَلَا بُلٌّ مِ فُؤَادِي وَلَوْ شَرِبْتُ الْقَرَّاحًا^b

* م * ب * اي لا تقني اني نسيت مصائي (ب مصابة) . * م * تقول لا تقني اني ولو شربت الماء القراح انه يطفى ما في فؤادي من حرارة الحزن وحرقة لظم مصائي . بل تقع تقول فؤادي محرور لم يُبَلِّل بِرِيقٍ

* ب * اي لا يبل فؤادي بشرب ماء قراح . اي لا يذهب حزني وحرقة فؤادي بذلك القراح الذي لا يحاطه شيء . * ح * روى : لا تحلي

ذَكَرَ صَخْرٍ إِذَا ذَكَرْتُ نَدَاهُ عَيْلَ صَبْرِي بِرُزْهِ ثُمَّ بَاحًا

* م * ذكر صخر تعني اخاها . برزته بصبيته . عيل الصبر اي قل وذهب فباح حزني وشاع * ب * يروي : لما ذكرت

إِنْ فِي الصَّدْرِ أَرْبَعًا يَتَجَاوَبْنَ مِ حَيْنًا حَتَّى بَلَقْنَ الْمَرَّاحًا

* م * اي كان في صدري اربع اظفار خلایا^d قد مات اولادهن يتجاوبن من

(a) البيت متعلق بما تقدم . اي لا تحل ان حرقة الحزن زالت عن صميري لكن جراحة لا يزال يتجدد في فؤادي الى ان تسبل مدته وقبحة . تريد ان كلم حزنا لا يندمل

(b) الماء القراح الصافي الخالص

(c) هذا من التضمن . اي نسيت ذكر صخري

(d) الاظفار جمع ظفر وهي الناقة العاطفة الى ولدها . والخلایا جمع خلية وهي الناقة المطلقة من الدقار الخلّة للخلب

لحزن والبكاء . وُمراحهنَّ مواضعهنَّ التي يدركنَّ فيها اذا اردنَّ المرعى اي لا يَزَلْنَ يَحْنَنَّ
منذ غدوة الى ان يبلغنَّ مراحهنَّ

* ب * اي كان في صدرها اربعا من الثوق مَبَذَنَ رَمًا يَحْدَنَ فِيهِ مِنَ اللُّوْعَةِ والحزن
يُجَاوِزُ بِالْحَيْنِ الى ان يبلغنَّ المراح وهو الموضع الذي يدركنَّ فيسه . قال الله تعالى : حين
تُرِيحُونَ وحين تسرحون

* ح , م * هرويان : حتى كسرنَّ الجناحا

دَقَّ عَظْمِي^١ وَهَاضَ مِنِّي جَنَاحِي هُلْكُ صَخْرٍ فَمَا أُطِيقُ بَرَّاحًا^٢

* م * بخط الكرماني (وكذلك رواية ب) : فُتَّ عَظْمِي اي كُسِرَ وهاض .
والهَيْضُ الكسر بعد الجبر . تقول هُلْكُ صَخْرٍ كُسِرَ جَنَاحِي وَذَهَبَ قُوَّتِي

مَنْ لَضِيفٍ يَجُلُّ بِالْحَيِّ عَانٍ بَعْدَ صَخْرٍ إِذَا أَرَادَ مِيَاحًا

* م * الضيف النازل . والعاني الاسير . ميَاح اي عطية وفضلاً

* ح * روى : اذا اراد ضيَاحاً . * م * يروي : اذا دعاه ضيَاحاً . * ب * لم يرو هذا
البيت والايات التالية الى قولها « انني قد طلمت »

وَعَلَيْهِ أَرَامِلُ الْحَيِّ وَالسَّفَرُومُ وَمُفْتَرُهُمْ بِهِ قَدْ آلَا حَا^٣

* م * السَّفَرُومُ المسافرون . والمُفْتَرُ الذي يُطِيفُ بِكَ لِلْمَسْئَلَةِ . تقول كانوا عليه
وفي عياله * م * روى : قد لآحَا

وَعَطَايَا يَهْزُهَا بِسَمَاحٍ وَصِمَاحٌ لِمَنْ أَرَادَ طِمَاحًا^٤

* م * تريد ويعطي مَنْ يَسْأَلُ ذَلِكَ مِنْهُ . وَطِمَاحٌ تَفْنِي الْقِتَالَ وَالشَّرَّ لِمَنْ أَرَادَ
ذَلِكَ

(١) دَقَّ عَظْمِي اي هُزِلَ وصار دَقِيمًا

(٢) ما اُطِيقُ بَرَّاحًا اي لا مَنَاسَ مِنْ هَذِهِ الْبَلِيَّةِ . وَالْبَرَّاحُ التَّحَوُّلُ مِنْ مَكَانٍ إِلَى آخَرٍ

(٣) آلَا ح عليه اي اعتمد . وَالضِّمِيرُ فِي قَوْلِهَا « بِهِ » يَعُودُ لِلسَّفَرِ اي مَنْ كَانَ بَيْنَ
الْمَسَافِرِينَ فِي حَاجَةٍ

(٤) عَطَايَا وَطِمَاحٌ مَرْفُوعَانِ عَلَى أَعْصَا مَبْتَلَانِ وَخَبَرَهَا مَحْذُوفٌ اي وَلَهُ عَطَايَا وَطِمَاحٌ . وَقَوْلُهَا
« يَهْزُهَا » اي يَسْكِبُهَا وَيُفْزِرُهَا

ظَفِرٌ بِالْأُمُورِ جَلْدٌ نَجِيبٌ وَإِذَا مَا سَمَا لِحَرْبٍ أَبَاحًا^٥

* م * اي آباحهم وسباهم. ظَفِرُ الرِّفْعِ ضَعِيفٌ عَلَى مَعْنَى هُوَ ظَفِيرٌ. وَالنَّصَبُ اجْرَدٌ عَلَى مَعْنَى كَانَ ظَفِيرًا. وَمَنْ خَفَضَ رَدَّهُ عَلَى قَوْلِهَا «هَلْكَ صَخْرٌ» أَي هَلْكَ ظَفِيرٌ

وَبِجْلَمٍ إِذَا الْجَهْلُولُ أَعْتَرَاهُ يَرْدَعُ الْجَهْلُ بَعْدَ مَا قَدْ أَشَاحَا^٦

* م * وَيُرَى : وَبِجْلَمٍ إِذَا تَحَلَّى حَبَاهِمُ أَي إِذَا حَلَّتْ مِنَ الْحِلْمِ فَكَانَ احْلَمَهُمْ بِدَفْعِ الشَّرِّ بَعْدَ مَا قَدْ أَشَاحَ

إِنِّي قَدْ عَلِمْتُ وَجَدَكَ بِالْحَمْدِ وَإِطْلَاقَكَ الْغَنَاءَ الْجِنَاحَا

* م * وَجَدَكَ بِهِ ابْتِفَاؤُكَ لَهُ وَجَبُّكَ إِيَّاهُ. وَالْجِنَاحُ الَّذِي يَجْنَحُونَ إِلَى الْإِطْلَاقِ الْوَاحِدُ جَانِحٌ. (قَالُوا) الْجَانِحُ الَّذِي يَقَعُ بَيْنَ يَدَيْ آسِرِهِ شَبْهُ الْخَاضِعِ أَي هُمْ جَانِحُونَ لَهُ يَتَنَظَّرُونَ إِطْلَاقَهُ. (قَالَ) الْجِنَاحُ الْكَثْفُونُ الْوَاحِدُ جَانِحٌ. وَرَوَاهُ : جَدُّكَ بِالْحَمْدِ. (قَالَ) الْجَدُّ الْحِظَةُ هَاهُنَا أَي حِظُّكَ. جَنَحُوا أَي مَالُوا فِيهِ

وَخَطِيبٌ أَشْمٌ إِذْ سَعَرُوا الْحَرْبَ بَ وَصَفُوا صَفَّ الْحَصِيمِ الرِّمَاحَا

* م * لِلْخَطِيبِ مِتْكَامُ الْقَوْمِ. (قَالَ) بِالْشَّمِّ يُوَصَّفُ الْأَشْرَافُ الْكِرَامُ. تَقُولُ : صَفُّوا الرِّمَاحَ فِي الْحَرْبِ كَمَا تُصَفُّ الْحُصُومُ لِلْحُصُومَةِ. (قَالُوا) الصَّفُّ الْأَشْرَافُ لِلطُّغْيَانِ. سَعَرُوا أَوْقَدُوهَا

* ح ر ب * لَمْ يَرَوْهَا هَذَا الْبَيْتَ * م * رَوَى : إِذْ سَفَرُ الْحَرْبِ

فَارِسٌ يَضْرِبُ الْكُتَيْبَةَ بِالسَّيْفِ م إِذَا أَرْدَفَ الصَّبَاحُ الصَّبَاحَا^٧

(٥) سَمَا لِحَرْبٍ أَي إِذَا حَاوَلَهَا وَقَامَ بِأَمْرِهَا. وَأَبَاحُ أَي يَسْتَحِلُّ مَالَ الْمَدُونِ وَيُسِي قَوْمَهُ
(٦) يُقَالُ أَشَاحَ الْإَرْضَ إِذَا انْهَتِ الشَّيْخُ وَهُوَ نَبَاتٌ طَيِّبُ الرَّائِحَةِ تَرَاهُ الْمَوَاشِيَ. وَفَدَّ اسْتَطَرَّتِ الْخَنَسَاءُ الْأَشَاحَةَ لِلدَّلَالَةِ عَلَى التَّأَصُّلِ وَالتَّمَتُّقِ. تَقُولُ أَنْ حَلَمْتُ لَوَاسِعٌ حَتَّى أَنَّهُ لَوْ حَلَّ بِهِ جَهْلُولٌ أَصِيلُ الْجَهْلِ لَرَدَّ صَخْرٌ جَهْلُهُ بَعْدَ مَا تَمَكَّنَ فِيهِ
(٧) الْأَشْمُ السَّيْدُ الْكَرَمُ الْإِنِّي أَصْلُهُ مِنَ الشَّمِّ وَهُوَ ارْتِفَاعُ قَصَبَةِ الْأَنْفِ وَالتَّصَابُ ارْتِفَاعُ فَاسْتَبْرَ لِلْأَنْفِ وَالْإِبَاءِ
(٨) الْكُتَيْبَةُ الْحَيْشُ أَوْ فَرْقَةُ مِنَ الْحَيْلِ. أَرْدَفَ الصَّبَاحُ الصَّبَاحَا أَي وَالَاهُ وَتَاهَهُ

* ح و م * يرويان : اذا اردف العويل الضيحا

فَقَبِلُ^٥ الْخُورَ بِالطَّعْنِ شَزْرًا حِينَ يَسْمُو حَتَّى يُثْرَ الْجِرَاحَا

* م * الشَّرَزُ الطعن في جانب . حين يسمو للقتال كما يسمو الجمل وهو سطوعه بعنقه واستكباره . يثر يطعن فيوسع الجراح * ح * روى :

يُقْبَلُ الطعن للخور بشزر حين يسمو حتى يلين للجراحا

* ب * روى : حتى يبير للجراحا * م * روى : حتى يلين للجراحا

مُقْبَلَاتٍ حَتَّى يُؤَلِّينَ عَنْهُ مُذِرَاتٍ وَلَا يُرْدَنَ كِفَاحًا

* م * اي يطعنن ما كنَّ مُقْبَلَاتٍ عليه حتى يؤلين عنه . ولا يُرْدَنَ كفاحا اي ولا تريد للخيال مواجهة اذا ادبرت عنه . * م , ب * والكفاح المواجهة

* ح * روى : وما يُرْدَنَ * ب * يقول : يردهن فلا يشتين المواجهة بعدها

كَمْ طَرِيدٍ قَدْ سَكَّنَ الْجَاشَ مِنْهُ كَانَ يَدْعُو بِصَفْهِنَ صَرَا^٥حًا

* م * روي (وهي رواية ب) :

من ضرير بسيفه حين يلتقى وينادي بصفهن صراحا

الضرير هاهنا الضعيف

فَارِسُ الْحَرْبِ وَالْمَعَمُّ فِيهَا مِذْرَهُ الْحَرْبِ حِينَ تَلْقَى نِطَاحًا

* م * المِذْرَةُ السيد وهو الخطيب

* ح و م * روي : فينا . وروي ايضا : حين يلتقى * ب * لم يرو هذا البيت

(٥) اي ينجسها بالدم . والنخور جمع نخر وهو اطل الصدر . ولعلها تريد لبأت الخيل كما

يظهر من البيت التابع

(ب) الطويد الهارب من الحرب . سَكَّنَ جأشه اي هذأ روعه . وقولها « كان يدعو بصفهن صراحا » يمود للطريد اي كان هذا الطريد يجاهر بطلب الاغاثة في وسط الصفوف . ويجوز اداثته على المدوح اي انه كان ينتهر الهارب مجاهرة

(ج) المعمم ذو الهامة وهو كناية عن السيد . وقولها « تلقى نطاحا » مخاطب صغرا والنطاح القتال

وقالت سلمى الكنانية^٨ تفاخر الحنساء.

* ح * روى وحده هذه الايات

[وَاللّٰهُ لَوَلَا رَهْطُ آلِ مُحَمَّدٍ^٩ لَلَّاقَتْ سُلَيْمٌ بَعْدَ ذَلِكَ بِأَطْحَا^{١٠}
وَكَانَ قَوًى^{١١} يَوْمَ الْفَيْصَاءِ^{١٢} مِنْ قَتَى كَرِيمٍ وَلَمْ يُشْعَلْ لَهُ الرَّأْسُ وَاصْحَا^{١٣}

(٨) جاء في الاغانى وغيره : سلمى هي بنت عميص (ويروى عَمَيْس) من بني كنانة كانت تفاخر الحنساء

(٩) ورؤي هذا الشطر في معجم البلدان لياقوت (٣: ٨١٧) وفي سيرة الرسول لابن هشام (٨٢٢): ولولا مقال القوم للقوم أسلموا

(١٠) ناطحا (ياق: ٣: ٨١٧: وهش ٨٢٦) وروى ياقوت بعده:
لَمَّا صَمَّهْمُ بِشْرًا وَاصْحَابُ جَعْدَمٍ وَرُمَّةٌ حَتَّى يَتْرُكَ الْأَمْرَ صَانِحًا
ورواه ابن هشام:

لَمَّا صَمَّهْمُ بِشْرًا وَاصْحَابُ جَعْدَمٍ وَرُمَّةٌ حَتَّى يَتْرُكَ الْبَرْكَ صَانِحًا
ويروى في نسخة: بِشْرٌ ولماها الرواية الصحيحة. ويروى أيضاً طائحا. وبشر هذا كما يؤخذ من النص كان احد فرسان بني كنانة. ولجعدم الكناني في هذه الحرب بسلا حسن. وذلك ان قومه طلبوا الأمان ووضعوا السلاح فقال جعدم: ويلكم يا بني جذيمة انه خالد. والله ما بعد وضع السلاح إلا الإصار وما بعد الإصار إلا ضرب الاعناق والله لا اضع سلاحي ابداً. (قال) فلم يزل قومه به حتى ترعوا سلاحه فلما وضعوا السلاح امرهم خالد فكتفوا ثم عرضهم على السيف فقتلهم (هش: ٨٢٤). ومعنى البيتين تقول سلمى لا فخر لبني سليم بن منصور قوم الحنساء اذ غلبوا بني كنانة فلولا غدر خالد لقلب بنو كنانة بني سليم تحت قيادة بشر وجعدم

(d) فكانت ترى (ياق: ٣: ٨١٧، وبك: ٦٩٩، وهش: ٨٢٦) وهو يروي البيت: وكان تَسْرَى بالفيصاء: من قتي اصيب . . .

(e) الفيصاء موضع في ديار بني خزيمه (والصواب جذيمة) من بني كنانة وهناك اصاب منهم خالد ابن الوليد من اصاب. وكان رسول الله صلعم بمكة عند فتح مكة ومعه بنو سليم. وكانت بنو كنانة قتل في الجاهلية الفاكه بن مغيرة عم خالد وعوقفاً والد عبد الرحمن وهما صادران من البسن ثم علقتهما وسكن الامر بينهما وبين قريش. وكان لبني سليم أيضاً في بني كنانة دخول فاكثروا فيهم القتل بالفيصاء فقالت سلمى امرأة من بني كنانة (الايات). فبعض الناس يرى اضم كانوا مسلمين وان خالد اوقع بهم ليدرك بثأر عمه ويروى ان رسول الله صلعم ودام وبرئ مما صنع خالد (بك: ٦٩٩) وقال في معجم البلدان: ان الفيصاء موضع في البادية قرب مكة كان يسكنه بنو جذيمة بن عامر ابن عبد مناة بن كنانة الذي اوقع بهم خالد بن الوليد عام الفتح فقال رسول الله صلعم: اني أبرأ اليه مما صنع خالد. وودام رسول الله صلعم على يدي علي بن ابي طالب وقالت امرأة منهم (الايات) (f) اصيب ولما يعلله الشيب واضحا (اغ: ٢١: ١٩). قَوًى اي هلك ومات. وقولها « ولم

وَمِنْ سَيِّدٍ كَتَلٍ عَلَيْهِ مَهَابَةٌ أُصِيبَ وَلَمْ يُجْرَحْ وَقَدْ كَانَ جَارِحًا^٥
أَحَاطَتْ بِخُطَّابِ الْأَيَّامِ وَطَلَّتْ غَدَاتِنْدٍ مَنْ كَانَ فِي الْحَيِّ نَاكِحًا^٦

فاجابتها الخنساء فقالت^٧

إِذْ رِي عَنْكَ^٨ تَقْوَالِ الضَّلَالِ كَفَى بِنَا لِكَبْشِ الْوَعَى فِي الْيَوْمِ وَالْأَمْسِ بِأَطْحَا^٩
* ح مم * روى وحدهما هذه الايات * مم * روى : اقوال الضلال
فَخَالِدُ أَوْلَى بِالْتَّمَذْرِ مِنْكُمْ غَدَاةَ عَلَا نَهْجًا مِنْ الْحَقِّ وَاصْنَمَا^{١٠}
عَلَيْكُمْ يَإِذْنَ اللَّهِ يُزْجِي مُصَيِّمًا سَوَاحِجَ لَا تَكْبُو لَهَا وَبَوَارِحًا^{١١}

يشمل له الرأس واضحا» تريد انه لم يشيب شعر رأسه تقول كم من فتى كرم مات في تلك الوقعة
وهو في ريمان شبايه

(٥) تقول ولكم اصاب من سيد تام السن . فأت ولم يجرح اي لم ياتم وهو كان يُثخن
بالجراح من يقصده وقد جمع ابن هشام (٨٢٦) هذين اليتين بواحد فرواه :

(ب) روى ابن هشام : أَلَطَّتْ بِخُطَّابِ .. وروى : غَدَاةَ إِذْ مِنْهُمْ مَنْ كَانَ نَاكِحًا
فكأن ترى يوم القبيضاء من فتى أصيب ولم يجرح وقد كان جارحا

(ج) المعنى ان الحرب اشتدت على من كان يخطب النساء الايامى فبادهم . واما من كان منهم ذات
زوج فطلقتها الحرب بقل زوجها . والايامى من النساء من لا زوج لهن

(د) روى ابن اسحاق هذه الايات للعباس بن مرداس . ورواه غيره للجحاف بن حكيم السلمي
(هش : ٨٢٦) (د) دعي عنك (هش : ٨٢٦)

(ه) ناطحا (هش : ٨٢٦) ومعنى اليت : دعي يأسلى الافتخار بقومك . فاننا بني سليم دون
مساعدة خالد نكني لتتصر على وجوه قومك . وكبش الوعى هو امير القوم وقائدهم في الحرب

(ف) تقول ان لخالد عذرا مقبولا ولا ملامة عليه يوم جاء بقومه لا عنتا فسلك بقله هذا
طريق الصواب . وقد روى ابن هشام (٨٢٦) : اولى بالتمذد منكم . والتمذد الزيادة بالعدد . وقد
روى ايضا : علا نهجا من الامر واضحا

(ز) كذا في الاصل وقد روى ابن هشام وروايته اصح :

مَعَانَا بِأَمْرِ اللَّهِ يُزْجِي الْبِكْمُ سَوَاحِجَ لَا تَكْبُو لَهُ وَبَوَارِحَ

ازجاء ساقه واجراه . والساح ما اتلف من الصيد من جانب البعير وكانوا يشاءمون به . والبارح
عكسه . ومعانا منصوب على الحال وهو من الامانة . والمعنى ان الله ايد خالدا فساق طيكم القضاء
الذي لا مناص منه فأنظروا بكم

* ح * قولها لا تكبو لها اي لا كبة لها . يقال كبا الزند اذا لم يُور
نَمَوْا مَالِكًا بِالتَّاجِ لَمَّا هَبَطَهُ عَوَاسٌ فِي هَايِ الْفَبَارِ كَوَالِحًا^a
* مم * روى : غوايس

* ح * يعني مالك بن حمار الشَّحْجِي^b قَتَلَهُ خُفَافٌ بِنُذْبَةِ السَّلَمِيِّ وَبِذَلِكَ يَقُولُ خُفَافٌ :
فَانْ تَكُ حُنَيْلِي قَدْ أُصِيبَ صَيْبُهَا فَعَمِدًا عَلَى عَيْنٍ^c تَيْمَمْتُ مَالِكًا^d
أَقُولُ لَهُ وَالرَّحْمُ يَقْطُرُ^e مَتْنُهُ تَأْمَلُ خُفَافًا أَنِّي أَنَا ذَالِكَا^f
فَإِنْ تَكُ قَدْ أَبْكَنَكَ سَلَمَى بِمَالِكٍ تَرَكْنَا^g عَلَيْهِ نَائِحَاتٍ وَنَائِحَا
وَقَالَتْ تَرْتِي صَجْرًا

جَرَى لِي طَيْرٌ فِي حِمَامٍ حَذَرْتُهُ عَلَيْكَ ابْنُ عَمْرٍو مِنْ سَنِيمٍ وَبَارِحٍ^h

- (a) في نسخة ح هذا البيت مؤخر رواه ابن هشام مقدمًا هذه روايته :
نَمَوْا مَالِكًا بِالْمَهْلِ لَمَّا هَبَطَهُ عَوَاسٌ فِي كَابِي الْفَبَارِ كَوَالِحًا
وفي نسخة بفوا مالكا . والتاج قرية او مين بالبحرين (بك : ٢١٢) والموايس نصب
على الحال . وهاي الفَبَار ما انتشر منه في الجوز وشله الكاي . والكوالج مثل الموايس زنة ومعنى .
نقول قد قتلنا مالكا لما هبطت خيل لنا في التاج وهي تصير طابسة في الفَبَار المنتشر
(b) كان مالك بن حمار من بني لآي بن شمع بطن من خطفان وكان شريفاً . وكان فارس بن
قزادة وسيدهم قتلَهُ خُفَافٌ بِنُذْبَةِ السَّلَمِيِّ وكان خرج غازياً مع معاوية بن عمرو اخي الحنساء فحصل
على معاوية هاشمٌ ودريد ابنا حرمة وضربه هاشم فقتله . فقال خُفَافٌ : قتلني الله ان رمت حتى اثار
بهاوية . فشد على مالك بن حمار الشَّحْجِي فقتله (اغ : ١٦ : ١٢٩)
(c) على عيني (اغ : ١٦ : ١٢٩) (d) وروى بعد هذا البيت :
رَفَمْتُ لَهُ مَا جَرَّ اذْجَرَّمُوهُ لِابْنِي مَجْدًا اَوْ لِأَثَارِ هَالِكَا
(e) يَأْطُر (اش : ١٨٨) (f) بقية آيات هذه القصيدة في مقدمة ديوان الحنساء فليترك بها
(g) تقول لا بأس اذ ذكرتك سلمى بمالك فانتا تركنا له من ينوحه وفي هذا القول تحكم .
وكان وجه الكلام ان يقال « فتركنا » فحذفت فاء المجازاة لضرورة الشعر ورواية ابن هشام
(٨٣٧) مختلفة عن هذه وفيها تلطد في المعنى :
فَإِنْ نَكُ أَتُكَلَّنَاكَ سَلَمَى فَمَالِكُ تَرَكْتُمْ عَلَيْهِ نَائِحَاتٍ وَنَائِحَا
ورواية ح اقرب الى الصواب
(h) نقول مر بي طير ياخذ تارة مع اليمين وتارة مع الشمال . فقتلته . به واتقته حذراً
طبك يا ابن عمرو من الموت

* ح * روى وحده هذه القصيدة

فَلَمْ يُنْجِ صَخْرًا مَا حَدَرْتُ وَغَالَهُ ^a مُوَاقِعُ غَادٍ لِلْمُنُونِ وَرَائِحِ
رَهِينَةٍ رَمَسٍ قَدْ تَجَرَّ ذُيُولَهَا ^b عَلَيْهِ سَوَا فِي الرَامِسَاتِ الْبَوَارِحِ
فَيَا عَيْنَ بَكِّي لِأَمْرِي طَارَ ذِكْرُهُ ^c لَهُ تَبْكِي عَيْنُ الرَّاكِضَاتِ السَّوَابِحِ
وَكُلُّ طَوِيلِ اللَّيْلِ أَسْمَرَ ذَابِلِ ^d وَكُلُّ عَتِيقٍ فِي جِيَادِ الصَّفَائِحِ
وَكُلُّ دِلَاصٍ كَالْأَضَاةِ مُذَالَةٍ ^e وَكُلُّ جَوَادٍ بَيْنَ الْعَتَقِ قَارِحِ
وَكُلُّ ذَمُولٍ كَالْفَنِيكِ شِمْلَةٍ ^f وَكُلُّ سَرِيعٍ آخِرَ اللَّيْلِ آزِحِ
وَلِلْجَارِ يَوْمًا إِنْ دَعَا لِحُصْنِهِ ^g دَعَا مُسْتَفِئًا أَوَّلًا بِالْجَوَانِحِ

* ح * الضيفة والمضيقة والمضروقة والمضاقة الامر يُشْفَقُ مِنْهُ

أَخُو الْحَزْمِ فِي الْهَيْمَاءِ وَالْعَزْمِ فِي الْيَتِي ^h لَوْقَتَهَا يَبْيَضُ سُودُ الْمَسَاحِ
حَسِيبٌ لَيْبٌ مُتْلِفٌ مَا آفَادَهُ ⁱ مُبِجٌ تِلَادَ الْمُسْتَفِشِّ الْمَكَاشِحِ

(a) غَالَهُ اهلكه . والمواقع المحارب . وغاد ذاهب غدوة . ورائح ذاهب وقت الرياح فهو ضد غاد . اي ذهبت به يد المنايا التي تطرأ على كل غاد ورائح
(b) رَهِينَةٌ رَمَسٍ اي محبوس في قبر . والسوا في الرياح التي تحمل التراب . والرامسات التي تغطي آثار الديار بما تثبته . والبوارح الرياح الشديدة

(c) يقول الحَبِيلُ نفسها بكت صخرًا . والسوابح جمع سابع وهو الفرس المنبسط في سيرها السريع الجري

(d) اي يبكي نحرًا رَعُهُ وَسِفُهُ وَمَتْنُ الرُّمَحِ وَسَطُهُ وَمَا صَلَبُ مِنْهُ . وهو يوصف بالسُمرة كما مر . وبالذبول لدَقْنِهِ واهتزازِهِ . والعتيق السيف الكريم

(e) الدِلاص بالكسر الدرع اللينة وجهها دِلَاصٌ ايضًا . والأضادة الفدير . ومُذَالَةٌ اي مطولة الذيل . والعَتَقُ الكرم وخلوص الاصل . والقارح من ذي الحافر الذي شقَّ ثَابُهُ وطلعَ
(f) ذَمُولٌ ناقة تسير الذميل وهو السير اللين . والفنيق الفعل المكرم لا يؤذي لكرامته على اهلك ولا يركب . وشِمْلَةٌ اي سريعة . وآزِح اي متخلف

(g) تقول ان جاره يلوذ به ويستصرخه قبل سواه اذا اصابته مصيبة

(h) في الاصل يسودُّ يَبْيَضُ المسائح ونظنه تصحيفًا . والمسائح جمع مسبيحة وهي الذوابة او جاني شعر الراس يريد به الشعر الاسود (i) الْمُسْتَفِشُّ الذي تجده فاشًا . والمكاشح المعادي

قَافِيَةُ الذِّكْرِ

قالت الخنساء تروني حمواً^أ

أَعْنِي جُودًا وَلَا تَجْمُدَا أَلَا تَبْكِيَانِ لِهَضَرِ النَّدَى

* م * للندى السخاء . يقال فلان أندى صكفاً من فلان . وفلان يتندى على أصحابه أي يتسحق

أَلَا تَبْكِيَانِ الْجُرْيُ الْجَمِيعُ^ب أَلَا تَبْكِيَانِ أَلْفَتَى السَّيِّدَا

* م * قوله « الجميع » أي الجميع القلب لا يذهب قلبه شعاعاً من الفرق .
* ب . ح . م * يروون : الجري . الجميل

رَفِيعَ الْعِمَادِ طَوِيلَ النِّجَا^د سَادَ عَشِيرَتَهُ أَمْرَدَا^ه

(أ) قال في الاغانى (١٣ : ١٤٠) ان هذا الرثاء . قد غنى فيه ابن السريج وابراهيم الموصلي
(ب) الجري المواد (ع ٢ : ٢٢) (ج) الشعاع التفريق . وذهب شاماً تفتط وتقطع
(د) طويل النجاد رفيع العاد (شر ٢ : ٢٥٤) , ا غ ١٣ : ١٤٠ , ع ٢ : ٢٢ , م ١ : ١٨٤ ,
ب : ٧٢٨ , م ٢ : ٢٨٠) وقال في الكامل (م : ٧٢٨)

قولها (طويل النجاد) النجاد حمائل السيف تريد بطول نجاه طول قائمه وهذا بما يمدح به الشريف
قل جرير : فاني لأرضى بحد شمس وما قصت وأرضى الطوال البيض من آل هاشم
(ويروى : الطوال الثمر) . وقال مروان للهدى (ويروى : لاير المؤمنين المهدي)
فصرت حمائله طيله فقلمت ولذا نأنت فبينها فأطالها

وقال رجل من طي :

جديرٌ ان يُقْلَ السيفَ حقَّ ينوسَ اذا تغطى في النجاد

قال ابن شاذان : النوس الحركة والاضطراب (ناس ينوس نوماً) وقال الحكي أبو نواس :

سَبَطُ الْبَنَانِ اذا احسبى بنجاده غمرُ المِجَاجِمِ وَالسِّمَاطُ قِيَامُ

وقال عترة في مملته :

بطل كأن ثيابه في سرحه يُجَذَّى نمل السيف ليس بتوأم

(ويروى بطل بالرفع) . السرحه شجرة . (وفي) بمعنى (على) . فيكون المعنى كان ثيابه على سرحه
من طواه . والسيف الجلود للدبوة . وقوله : ليس بتوأم أي لم يولد معه آخر فيكون ضيقاً . وقولها
« رفيع العاد » اغما تريد ذلك . يقال رجل مغمم (وفي القاموس : مغمم) أي طويل . ومنه قوله

عز وجل : إرم ذات العماد أي الطوال

(ه) أي سداها وهو في السين . وذلك دليل على كرم الخلافة

* م * رفيع العماد اي كان بيته طويل العمَد اي واسعاً . طويل النجاد اي كانت حائل سيفه طويلة . وقال في قوله « رفيع العماد » اي بيته بيت رجل موسع يطعم تحته ويقرى . * م , ب * قال الاصمعي : طويل النجاد ارادت انه طويل الجسم واذا كان كذلك لم يكن نجاده الا طويلاً . وقوله « رفيع العماد » اي مرتفع العمَد اي انه شريف . * م * وهم يمدحون طول العماد وينمون قصرها . * م , ب * وقال آخر (ب : وقال آخر ضد هذا) :

اذا دخلوا بيوتهم اَكْبُوا على الرُّكبات من قصرِ العماد
* م * وفي مثله :

يوارى كليباً اذا جُمِعَتْ وتجزُّ عن مجلس المُقَدِّ^b
وقال الفرزدق :

ضربت عليك العنكبوت بنسجها وقضى عليك به الكتاب المثل
يعني من صفه وسخافته .

* ب , ح * روى : طويل النجاد رفيع العماد

اِذَا بَسَطَ الْقَوْمُ عِنْدَ الْفَضْلِ اَكْفَهُمْ تَبَتَّيْ اَلْحَمْدَا

* م * هكذا رواها ابن الاعرابي وابو عمرو . * م , ب * ويرى (وهي رواية ح وم) : اذا القوم مدوا بايديهم الى الحمد مد اليها يدا^d

* م * مدوا ايديهم وهذا في الفخر وفي تناول مكارم الامور . والحمدة هو الحمد .
والحمد الاسم يُحمدُ محمداً . اي تبتغي الاكف الحمد * ب , ب * روى : عند الفضل
* ب * روى : مدوا ايديهم

وَكَانَ اَبْتَدَارُهُمْ لِلْعُلَى سَارَ قَدْ اِلَيْهَا يَدَا

(a) وذلك لرفعة عماد خباء الشريف منهم (اس ٢ : ٩٤)

(b) في الاصل تمجُّر . والصواب : يعجز . والمعنى انه يوارى بني كليب بنفاخره على الناس مع انه قاصر من مقام المقدم الكسبيح . ويجوز « المقدم » وهو التسمي يعجز عن مثل الاشراف فكفى عنهم بالنسر

(c) كذا والصواب « الفضل » وهو التفاهر . وفي هاشم م : عند الفخار

(d) وفي بعض روايات الكامل (م ب : ٧٣٨) : مدوا اليه يدا

(e) ابتدارهم للعلى التسابق لنوال المحامد . والجملة معطوفة على قولها « اذا بسط »

* م * و يروى : للعلاء سار فدد إليه . ومن قال « العلى » قال « إليها » . وسار نهض . وإليها أي إلى العلى

* ح , د م * لم يرويا هذا البيت

* ب * روى :

وكان ابتداءهم للعلى أشار فدد إليها اليدا

فَنَالَ أَلَّتِي فَوْقَ أَيْدِيهِمْ مِنْ أَلْجَدِ ثُمَّ أَتَتْهُ مُصْعِدًا^a

* م * التي التي التي فاتت أيديهم فلم ينالوها . والتي للمكرمة . وقولها « التي فوق أيديهم » أي سبق إلى الخير والمكرمة واليد التي فوق طلاب الكارم أي نال التي ينالونها^b . (قال) قولها « فنال » أي نال من الكارم ما لم تنل أيديهم لأنهم أرادوا الكارم فقصرها عنها وأدركها هو فانتسب مصعدًا أي عاليًا للامور . ويقال قد انتمت الماشية في مرعاها أي اصبحت . حكاه أبو عمرو . ويقال للراعي : الاتسبى بابلك أي ألا تباعد بها . (وحكي) غام في الشجرة إذا اصعد فيها ينمو غمًا . وحكى الكلابي : انتبى الطائر بيضه في رأس الجبل وفي أعلى الشجرة * ح , د م * روى : فنال الذي . * ح , د م , ب * يرون : مضى مصعدًا . * ب * يروي : ثم انتهى مصعدًا

وَيَحْمِلُ الْقَوْمُ مَا عَلَيْهِمْ^d وَإِنْ كَانَ أَصْغَرَهُمْ مَوْلِدًا

* م * و يروى (وهي رواية ب وب) : يُحْمِلُهُ الْقَوْمُ . * ح * يُكَلِّفُهُ الْقَوْمُ . * ب * روى : ما ناهم . * ب * ما غلهم

جُمُوعُ الضُّيُوفِ إِلَى بَيْتِهِ يَرَى أَفْضَلَ الْكَسْبِ أَنْ يُحْمَدًا

* م * و يروى : ترى الحي وفداً إلى بابي . و يروى (وهي رواية ح) : ترى الجود هوي إلى بيته . * م , ب * يهوي يقصد يقال : هوى له إذا قصد له . واهوى له بالسيف إذا أشار به إليه . وهوى نحوه إذا أسرع . فيريد أن الحقوق تنوبه والاضياف (ب عن

(a) (اغ ١٣ : ١٤٠ , م ب : ٨٢٨) مضى مصعدًا : وفي بعض روايات الكامل : مضى مُسْعِدًا

(b) كذا في الاصل . ولعل الصواب : التي لم ينالوها

(c) بحمله القوم (اغ ١٣ : ١٤٠ , م ب : ٢٣) . يكلفه القوم (م ب : ٧٢٨)

(d) ما غلهم (م ب : ٢٣) . قال في الكامل (م ب : ٧٢٩) : قولها « ما غلهم » أي ناهم وتزل بهم .

نقول العرب : ما مالك فهو مائلي أي ما نابك فهو نائي . ومن ذا قول كثير :

الإضياف (١٠) * م * ويقال «الحق» الضيفان ارادت به هاهنا^٨. يقال ما يكفيني هذا الطعام لاهلي وحتي اي لاهلي واضيافي

* ب * روى : (وهي رواية م في بعض شروحه آنفاً) : ترى الحق يهوي الى بيته

* بب * روى : يرى : يرى المجد يهوي . وروى : افضل المجد^٩

[وإن ذكر المجد ألقته تآزر بالمجد ثم ارتدى^{١٠}]

* م * لم يرو هذا البيت . * ب * روى : فإن ذكر

غياث المشيرة إن أمحلوا يبين أتلاد ويحيي الجدا

* م * أمحلوا اجدوا . وأحل الجذب . والجدا العطية . والتالذ القديم وهو هاهنا للال

الموروث . يقول يبين تلاده ويحيي ما يجدي عليه من الثناء والذكر الجميل

* ح * ب * م * لم يرووا هذا البيت

وقالت الخنساء

أبت عيني وعادت السهودا وبت الليل مكتئبا عميدا

* م * اي أبت عيني الرقاد . وعادت اي راجعت الأرق بعد سكون . اي عادت

سهداً كانت تفعله وتسهره قبل هذه المصيبة لمصاب أخرى . قال مبتكر : العميد الثابت

الوجد الذي قد ثبت الوجد في كبده . وقال غيره : العميد الذي لا ينام من الهم والأرق .

والعميد الجزع . يعقوب : ويروى (وهي رواية ح ب) : وبت الليل جانحة عميدا . (قال)

* م * ب * جانحة مائلة * م * لأحد الشقين . ويقال قد جنح الى الصلح اي مال اليه .

ومنه جنحت السفينة اي مالت الى الأرض . * م * ب * عميدا اي معمودة القواد (مثل

مقتولة وقبيل) عمدها الحزن . وقال ابو عبيدة : وأظن العمود من الحب اشتق من السطلم

العبد الذي ينقل داخله ثم ينقبه القبح وربما هجم على الجوف فينطف البعير . وتكلف البعير

يا عين بكى للذي طاني منك بدمع مسبل لاهل

ابن شاذان قال ابن عمر : المول الثقل يقال طاني الامر يمولي مولاً اي انقلبي

(٨) هذه شروح على روايات تختلف عن الرواية الأصلية . فتأمل

(ب) وهي رواية الاظني (١٤٠ : ١٣)

(ج) تآزر به اتخذها إزاراً . وارتدى لبسة كردها

ان يهجم الصديد على جوفه فيقتله. يُقال عَمِدَ البعيرُ يَمْدُ عَمْدًا او عَمَدَهُ الداءُ. وعَمَدَهُ الحبُّ مثله * م * . ويُقال هذا ثرى عَمِدٌ اذا كان يابس الظاهر يدي الباطن

* ح م * يروين: بكت عيني

لِذِكْرِي مَمَشَرٍ وَلَوْا وَخَلَوْا عَلَيْنَا مِنْ خِلَافَتِهِمْ فَهُدَا

* م * قال السلمي وهو ابن عمها: (قال) كان اخوتها نفرًا ملوك اهل بيتها فقصدت خِلَافَتَهُمْ. (قال) خلافتهم بعدهم (كذا قالوا). اي خَلَوْا عَلَيْنَا ففودًا منهم ومن خَلَفُوا مِنْ ضَفَائِهِمْ ونسائهم وصبيانهم ولم يُخَلَفُوا عليها غير حزنها فهي تذكركهم في كل ساعة. * م ر ب * قال ابو عمرو: خلافتهم ما خلفوا. * م * وقال ابن الاعرابي (ب ابو عبدالله) * م ر ب * اي بعدهم اي خَلَفُوا عَلَيْنَا بعدهم فقلنا فلانسانهم. * م * وقال ابو هاني: خلافتهم ولايتهم

* م * روي: فتودا. وهو تصحيف

قَوْلُوا ظِلْمٌ خَامِسَةٌ فَأَمْسَوْا مَعَ الْمَاضِينَ قَدْ لَحِقُوا مُثُودًا

* م * اي تَوَلَّوْا فِي ظِلْمٍ واحدٍ كقولك في جُمُعَةٍ فلم يكن بين اولهم وآخرهم الا كظلم. خامسة. والخامسة من الابل التي رَعَتْ ظِلْمَهَا خمسًا وهو الرعي قبل ان تَرِدَ. والحِمْسُ الظِّلم. بئنه تستوفيه في الفلاة. (قال) والحِمْسُ ظلم. تستوفيه الابل في الرعي ثم تَرِدُ. (قال) اقول رَعَتْ الابل ظِلْمَهَا ببلد كذا وكذا اذا رعت الكلاً ظِلْمَهَا ثم قربت الماء يوم رزدها فهم ذلك اليوم واردون على ظلم. اِمَّا رُبْعٌ واهٌ اِمَّا خِمْسٌ او سِدْسٌ او سَبْعٌ او اَكْثَرُ. قال ابو سعيد: «تَوَلَّوْا» احب الي اي ويلي بعضهم بعضًا. في الهلال: في قدر ظلم. ابل خامسة وهو قريب من جمعة. قال السلمي: ظلم خامسة ظلم ابل خامسة. (قال) تكون غَابَةٌ ثم رَابِعَةٌ ثم خامسة. (المعنى) انهم ذهبوا من الدنيا فلحقوا بآخر وعمود وبن هلك قبلهم. (قال) كانت بنو اسد رَمَتْ صَحْوًا بسهم فذما منه دهرًا من الدهر اي بقي ثم مات. فهض اخوته يطلبون به فعرضت لهم بنو زُبَيْد فقتلوه فلم يكن بين قتلهم الا قدر جُمُعَةٍ. يقرب قال: الظلم. ما بين الشربتين. * م ر ب * والخامسة التي تَرِدُ الحِمْسَ. * م * وهو ان ترد الماء يوماً وتدعه ثلثًا ثم تشرب في الرابع. يقال: ابل خامسة وخوامس واصحابها خُمِسُونَ. والحِمْسُ اشدُّ الاظلماء على الابل في القيظ لانه يجهدُها. وقال غير ابي يوسف:

اراد ماتوا مذ خمس فقد لحقوا ثود. ويروى: ووافق ظم. خامسة

* ح. ب. * يرويان: ووافقوا ظم. خامسة. * ب. * قال ويروى: تولوا

وَكَمْ مِنْ فَارِسٍ لَكَ أُمَّعَمِرُوهُ يُحِلُّ بِرُحْمِهِ الْآنَسَ الْحَرِيدَا

* م. * الحارث الفاردي من الجماعة يقال: حردوا وأنفردوا. (قال) الآنس الصرم وهم المائة. يحل برحمة أي ينجيهم برحمته ويذل البلد الذي لا يثله غيره. والآنس (الواحد انسان) قال الصرم وهم المائة بيت. (قال) يكونون من مائة بيت الى عشرين بيتاً. والحريد الفاردي من الناس. (قال) هم قوم ضعاف يحلون في ذرا هذا الرجل فيتمهم وانما احتلوا به ورعوا الارض به لولا ذلك ما قدروا على ذلك. قال السلمي: يحل برحمة أي يحلون به. يقول يرعى الناس بندرا هذا الرجل فهو يحلهم لولاه لم يحلوا تلك الارض ولا كلوا. قال مبتكر: يقال الآنس للقليل والكثير. (قال) وهذا انس وهو حريد ايضاً من انس أي من الجماعة. ويروى: يحل سنائه الآنس. قال ابن الاعرابي: اذا انفرد الانسان ببلده ليرعاها ويتبع بها اكلاً فانه يأمن برحمة هذا الرجل ومنعته له فلا يطمع فيه أحد. ويقال للرجل العزيز الذي لا يطمع في جاره: نعم والله الراعي فلان لا يرل فلان. اذا عزت به ومنعها من الناس. * م. ب. * والحريد والجحيش والمعتبر (ب التثنية) المفرد. * م. * وقال مبتكر: في قوله «يحل برحمة الآنس الحريد» أي يحلهم بالبلد الخائف ويتمهم فهو الحل المظن وانشد لركاض بن الحكم المري:

ظلمات من قتال كن قدما حضوضاهن بالبلد المهول

فربت ما ظن بغير ظن وربت ما حلل بلا حلول

ظلمات محتلات من منزل هن في من قزع او غيره ولم يذكر هنا قزع وانما يتمدح اهل بيته. وبنو قتال بطن من بني مرة ثم من بني غيط بن مرة واخذ انها من بني قتال. حضوضاهن (كذا قال) مرأهن الذي يرين فيه أي منظرهن الذي يُظَرَن فيه لي يرين بالبلد الخائف. اخبر انهن في بلد سهول لغزهن ومنعتهن. بلا حلول أي لا يظن بظن الناس ولا يحلن بحلولهم. اخبر اذ انهن مجتبرات برجالهن ومنعتهن.

* ب. * يحل برحمة أي اذا احل قوماً حماء منهم

* ح د ب * يرويان : فكم من فارس . * ب * روى : يحل سنانهُ . * ح * يحوط سنانهُ
 كَهْخَرٍ أَوْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمْرِو إِذَا كَانَتْ وَجُوهُ الْقَوْمِ سُودًا
 * م * قوله « وجوه القوم سودا » اذا اسودوا من الجوع والضر

رُدُّ الْحَيْلِ دَامِيَّةٌ كَلَاهَا جَدِيرًا يَوْمَ هَيْمًا أَنْ يَصِيدَا

* م * جديرا على الحال اي في حال جدارته . وجدير خليف ان يصيد الفارس
 اريصطاد ما طلب . يعقوب : دامية كلاها اي طمنت في خواصرها . يقول هو خليف ان
 يصيد رئيس الجيش

* ح د م * روى : جدير (على الرفع)

يَكُونُ الْعِشَارَ لِمَنْ آتَاهُمْ إِذَا لَمْ تُسَكِّتِ الْمِئَةَ الْوَلِيدَا

* م * قال مبتكر : تختار اي لم تروهِ^أ . (قال) تقول ما اطعمنا حثورا اذا لم
 يطعمنا شيئا ولا سقانا حثورا ولم يحرثنا حثورا اي لم يسقنا ولم يطعمنا . قال مبتكر : والمعنى
 قول اذا لم يكن في المائة من الابل من اللبن بقدر ما يروى منه الصبي من شدة السنو
 يكبون العشار اي ينحونها . * م د ب * والعشار النوق التي قد ات عليها من تحملها عشرة
 اشهر . * م * واحدتها عشاء . يعقوب : * م د ب * يكبون اي ينحون العشار لاضياهم
 وهي انفس الابل عندهم . * م * والعشار التي اتي عليها من لقاحها ستة اشهر فصاعدا . يقال
 قد عشرت قشيرا . ورجل مُعَشِّرٌ لَهُ عِشَارٌ . وقوله « لم تسكت المائة » اي اذا اشتد الزمان
 فلم يكن في مائة ناقة ما يروي الوليد من اللبن . * م د ب ح * ويقال ما عنده سكتة
 ليله ولا بيتة ليله ولا صمتة ليله ولا قينة ليله^ب . * م * ويقال انك لا تشكو الى مصمت
 اي الى من يسمعك بما تريد . ويروى « اذا لم تحسب » اي تكفيه حتى يقول : حسب .
 * م د ب ح * وقالت امرأة من بني تميم :

(أ) يريد أن مبتكرا روى : اذا لم تختار . وفسره بقوله : لم تروهِ . واصل الاختار هو العطاء
 القليل . يقال اختار فلان علينا رزقنا اذا حبسه وأقله

(ب) السكتة والصمتة ما يسكت به الصبي من طعام وغيره . والبيتة ما يبات عليه
 من القوت . والقينة ما يقاها به

هذا مثل . يقال شكنا فلان الى غير مصمت اي الى من لم يمر أذنا لشكواه فيسكته باسمافه له

وَنُثْقِي وَلِيدَ لَمِيَّ أَنْ جَاءَ جَانًا^٥ وَنَحْسَبُهُ أَنْ كَانَ لَيْسَ بِجَانٍ

* م * وَقَالَ بَشَرٌ مِثْلُ هَذَا الْبَيْتِ:

إِذَا السَّجُونُ لَمْ تُسَكِّتْ وَلِيدًا^٦ وَاصْبِحْ فِي مَبَارِكِهَا الْفُحُولُ

* ب ر ح * إِذَا لَمْ تُحْسِبْ

* ح * قَوْلُهَا «يُحْسِبُ» أَيُّ يَكْفِي أَرَادَتْ أَنَّهُ لَا يَرُودُهُ مَا يُحْلَبُ مِنْ مِائَةِ ثَاقَةٍ مِنْ

شِدَّةِ الزَّمَانِ

وقالت

تَحْرُضُ بَنِي سَلِيمٍ وَعَامِرًا عَلَى غَطْفَانَ لِقَتْلِهِمْ مَعَاوِيَةَ

لَا شَيْءَ يَبْقَى غَيْرَ وَجْهِهِ مَلِكِنَا وَلَمْتُ أَرَى حَيًّا عَلَى الدَّهْرِ خَالِدًا

أَلَا إِنَّ يَوْمَ ابْنِ الشَّرِيدِ وَرَهْطِهِ أَبَادَ جَنَانًا^٧ وَالْقُدُورَ الرُّوَاقِدَا

* م * أَيُّ يَوْمَ قُتِلُوا . تَقُولُ أَبَادَ ذَلِكَ الْيَوْمِ جَنَانًا كَانَتْ عُرَى لِلنَّاسِ وَعِصْمَةٌ

كَانُوا يَتَصَمُّونَ بِهَا . (قَالَ) يُقَالُ فُلَانٌ لِفُلَانٍ عُرْوَةٌ إِذَا كَانَ يَتَّقِيهِ فِي السَّبَبِ يَنْوِيهِ .

أَيُّ بَادَتْ جَفَانُهُمْ وَقُدُورُهُمْ فَاصْبَحَتْ كَأَنَّهُمْ لَا تَكُنُ . وَابْنُ الشَّرِيدِ مَعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرِو بْنِ الشَّرِيدِ .

قَالَ أَبُو يُوسُفَ: الرَّوَاةُ (وَهِيَ رَوَايَةُ م ر ب) : أَبَادَ خَفَافًا . * م * وَكَذَا رَوَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

(قَالَ) * م ر ب * وَهُمْ قَوْمُهُ خَفَافٌ بَنُ أُمِّهِ الْقَيْسِ بْنِ بَهْثَةَ بْنِ سَلِيمٍ . * م * وَرَوَاهَا

أَبُو عَمْرٍو وَغَيْرُهُ جَنَانًا . وَيُرْوَى: أَذَلَّ الْقُدُورَ الرَّاسِيَاتِ الرُّوَاقِدَا . * م * أَيُّ مَاتَ

فَذَهَبَتِ الْجَفَانُ الَّتِي كَانَ يَقْرِي فِيهَا

هُمْ يَمْلِكُونَ لِلْيَتِيمِ إِنَاءَهُ وَهُمْ يُنْجِزُونَ لِلْخَلِيلِ الْمَوَاعِدَا

* م * وَيُرْوَى: وَهُمْ يَضْمَنُونَ لِلْيَتِيمِ غَنَاءَهُ . يُقَالُ انْجَزْتُ لَهُ مَوْعِدَهُ فَجَزَّ وَذَلِكَ

(أ) رَوَى فِي أَسَاسِ الْبَلَاغَةِ (١٧٧ : ٢) : إِذَا كَانَ جَانًا . ثُمَّ قَالَ أَصْفِيئَةُ بِكَذَا وَافَقِيئَةُ أَيُّ

خَصَصْنَهُ وَآثَرْتُهُ

(ب) السَّجُونُ هُنَا جَمْعُ السَّبْعِ أَرَادَتْ جَاءَ السَّمَوَاتِ السَّبْعُ أَيُّ إِذَا اشْتَدَّتِ اللَّحْمَةُ وَاجْتَدَتْ السَّمَاءُ

فَلَمْ يَشْبَعْ لِجِدِّهَا الطِّفْلُ الصَّغِيرَ

(ج) الْجَفْنَةُ الْقَصْعَةُ

رجل ليس لموعده نجاز . وقد نجز الرجل اذا مات . وقد انجزت عليه مثل اجهزت عليه .
والخليل الصديق

أَلَا أَبْلَغَا عَنِّي سُلَيْمًا وَعَامِرًا وَمَنْ كَانَ مِنْ حَيٍّ هَوَازِنَ شَاهِدًا
ح * يروي : من عليا هوازن

بَانَ بَنِي ذِيانَ قَدْ عَرَفُوا لَكُمْ إِذَا مَا تَلَاقَيْتُمْ بَانَ لَا تَعَاوُدًا^أ
م * ويروي (وهي رواية ب) : قد عزموا لكم . م * ب * اي يحثونكم
فلا تغادروهم (ب تعادروهم) . وعرفوا لكم اي عرفوا انكم ستتهزمون . م * تحوهم
هذا القول . قال مُبْتَكِر : اي قد عرفوا لكم الانهزام وهذا من المعركة وان لا كرامة عندكم ولا
معاودة اي قد هزموكم بذلك . وانما هذا تحضيض منها لبني سليم . وبنو ذيان الذين هزموا
بني سليم . وقال غيره : تخاطب سليماً وعامراً وحَيٍّ هوازن لان الحنساء منهم . تقول قد عرف
لكم بنو ذيان انكم اذا التقيتم و هم انه لا طاقة لهم بكم فهم لا يعاودونكم في القتال
ثانية لانهم قد عرفوا باسكم وشجاعتكم

ح * روى : قد ارصدوا لكم

فَلَا تَقْرُبَنَّ الْأَرْضَ إِلَّا مُسَافِرًا يَخَافُ خَيْسًا مَطْلِعَ الشَّمْسِ حَارِدًا
م * اي ~~كونوا~~ نساء وكونوا على خوف ولا تقربن الارض الا ان يمر بها
منكم مسافر وهو على ذلك يخاف خيساً مطلع الشمس اي الا مسافراً حارداً . والحارداً القارداً .
(قال) المسافر هو الحارداً . روى يعقوب : لا يقربن الارض الا مسافراً . ابو عمرو : فلا تقربن
الارض الا مسافراً^ب اي لا يقربن ارض بني ذيان الا مسارق مستخف . قال السلي : فلا
يقربن الشرق الا مُسَارِقاً^ج ومُشَارِقاً^د (رفعاً ونصباً) . يريد لا يقربن احد الا مُسَارِقاً . قال ابن
هاني : لا يقربن الدهر الا مُسَارِقاً . (وقال) بلاد بني عامر شرقية . مطلع الشمس اي بالشرق .
والخيس الخيش . والحارداً القاصد يقال حرد حرداً اذا قصده . وقال الاسدي^د :

(أ) يقال عَرَفَ لَهُ الامر اذا اقر به . فيكون المعنى ان بني ذيان عالمون بان ستدور عليهم الحرب
انما اتقوا باعدانهم وانهم لا يثبت لهم قرار بعد كسرهم

(ب) كذا في الاصل . وامل الصواب « مسارقاً » وهي رواية اخرى يشرحها بقوله « الا مسارق مستخف »

(ج) هذه رواية ثالثة مختلفة عن الروایتين السابقتين

(د) هو مُنْقِذُ بنِ الطَّلَاحِ الاسدي المعروف بِجَمِيعِ

أَمَّا إِذَا حَرَدَتْ حَرْدِي فَمُجْرِيَةٌ ضَبْطَاءُ تَدْخُلُ غِيَلًا غَيْرَ مَقْرُوبٍ^أ

وقال الآخر:

أَقْبَلَ سَيْلٌ جَاءَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ يَمْحُو حَرْدَ الْجَنَّةِ الْمُطْلَةِ^ب

* م م روى: فلا يقربن الأرض إلا مسارق * ب * لم يرو هذا البيت على كل جرءاء النسالة ضا صرر بآخر ليل شاهرين الحدائدا * م * اي على كل فرس لذى قليلة الشعر. بآخر ليل اي تسحر مع الفداة . قال زائدة: هلاوت الفداة آخر الليل . ويروى: على كل خنذيذ كريم وسابج . ويروى: بآخر ليل ما ضمرن الحدائدا اي ضمرت اللجم وهي تسكرها . * م ر ح ب * ولا يقال إلا لشيء يصكره عليه وهو مستعار واصله من ضمير البعير وهو ان يدب له اللقم ثم يحشى بها فوه . فاراد انهم ألقبوها قبل الصباح للغارة . والنسالة ما نسل من شعرها وهو النسيل والنسالة . وقد نسلت الناقة وقد نسلت في سيرها تنسل نسلانا وهو الحجب . وقولها « شاهرين الحدائدا » اي قد سلوا سيوفهم خوفا على انفسهم

* ح * روى: ما ضمرن الحدائدا . * ب * ما ظفون (وهو تصحيف) . (وقال) جرءاء قصيرة الشعر هجئة . * ح ر ب * ظفون (ب ظفون) الحدائدا اي اطلكت اللجم . ويقال ضمير الفرس اذا ادخل في فيه اللجام . فارادت انهم يلجمون (ب يلجمون) من آخر الليل للغارة . * ب * اي ظفون (الصواب ظفون) اللجم اي كرفنها . * ح * قوله « يدب »^د اي يجمع كما يجمع اللقم بالاصابع . وكل شي . اصاحته فقد دبته . ومنه سميت الجداول

(أ) هذا البيت من جملة قصيدة جاءت في المفضليات (ص: ٤٠) ويروى جرءاء تجمع غيلا . ويروى: تسكن غيلا . حردت حردي اي قصدت قصدي . والمجرية الكلبة او اللبوة ذات الاجراء اي الصغار . والضبطاء الحازمة . ومن روى جرءاء اراد النعصة الشعر . والغبل الشجر المتف . وغير مقروب اي يخاف من التقرب اليه . يصف امرأة غصبي يقول اذا قصدتني فهي اشبه بلبوة حازمة ذات اجراء تبت في غابة كيفية لا يقربها احد . وجعل هذه اللبوة ذات اجراء لانه احمى وأدلى على غضبها (ب) رواه في لسان العرب (٤: ١٢١) وجاء سبل كان من امر الله . (قال) يقال حردت حرذك اي قصدت قصدك . والمفلة الكثيرة الاغلال . وفي ظننا ان الشاعر يصف مأرب وجناتها الفتاء التي اخربها سبل العرم بخرقه مد مأرب (راجع شرح مجاني الادب الصفحة ٤٩٧)

(ع) نسلت نسولا سقط وبرها . ونسلت في سيرها نسلانا امرعت

(د) هذا التفسير رواه في ح على شرح قوله السابق « ضمير البعير اي دب له اللقم »

الدُّبُولَ لَانْهَا تُدْبِلُ أَيُّ تُنْقَى وَتُصَلِّحُ

فَقَدْ زَاحَ عَنَّا اللُّؤْمُ أَنْ تَرَكَوْا لَنَا أُرَيْمًا فَآرَامًا فَمَا آبَ وَآرِدَا

* م * أَنْ تَرَكَوْا لَنَا تَقُولُ لِيْهِمْ يَتَرَكُونَا وَبِلَادَنَا أَيُّ لِيْهِمْ تَرَكَوْنَا رَاسًا بِرَاسٍ . وَارِيمَ

وَأَرَامَ جَبَلَانِ مِنْ أَرْضِ بَنِي سَلِيمٍ . وَوَارِدَ جَبَلٍ صَغِيرٍ فِي وَسْطِ رَمْلِ ابْنِي سَلِيمٍ . وَقَوْلُهَا

« فَمَا آبَ وَآرِدَا » أَيُّ مَا يُوَاجِهُهُ مِنَ الْأَرْضِ وَسَاكِنُهَا . وَهَذِهِ الْمَوَاضِعُ مُوَاجِلُهَا وَلِيْضُهَا . وَيُقَالُ

« فَمَا آبَ » فَمَا أَقْبَلَ مِنَ الْبِلَادِ إِلَيْهِ أَيُّ مِنَ الْأَرْضِ أَيُّ مَا أَقْبَلَ مِنَ الْبِلَادِ عَلَى وَادٍ وَجَلْوَرَةٍ .

وَرُوي : فَأَاءَ بَوَارِدَا . وَوَادٍ مِنْ أَوْدِيَةِ بَنِي عَوْفٍ بَنِ أَمْرِ الْقَيْسِ . وَيُرْوَى : بَوَارِدَا وَهُوَ

مَكَانٌ . * م * ب * قَدْ زَاحَ عَنَّا اللُّؤْمُ كُلُّهَا تَهَكُّمُ بِهِمْ * م * وَتَوَضَّعَ بَذَلِكَ . أَيُّ أَنْ

صَكُّوْا لَنَا عَنْ مِيَاهِنَا هَذِهِ وَلَمْ يُجْلُوْا عَنْهَا فَقَدْ زَاحَ عَنَّا اللُّؤْمُ . زَاحَ يَزِيحُ زَيْحَانًا تَنْحَى

رَقْدًا أَرْحَتُ عَلَيْهِ . وَمَاءُ بَوَارِدٍ مَاءٌ مَعْرُوفٌ لِبَنِي سَلِيمٍ

* ح * ب * م * رَوَوْا : إِذْ تَرَكَوْا لَنَا أُرَيْمًا فَآرَامًا فَأَاءَ بَوَارِدَا

وَتَحْنُ قَتَلْنَا مَا لَيْكَا وَأَبْنُ أَخْتِهِ وَلَا سَلِمَ حَتَّى يَشْتَهِيَنَّ عَوَائِدَا

* ح * م * رَوَوْا : قَتَلْنَا هَاتِمًا . * ح * يُرْوَى : حَتَّى نَسْتَفِيدَ الْخُرَائِدَا . * ب * م * لَمْ

يُرَوْا هَذَا الْبَيْتَ

لَقَدْ جَرَّتِ الْعَادَاتُ أَنَّا لَدَى الْوَعْيِ سَنَظْفُرُ وَالْإِنْسَانُ يَنْبِي الْقَوَائِدَا^١

* ح * م * رَوَوْا وَحْدَهُمَا هَذَا الْبَيْتَ

وَقَالَتْ تَرْتِي صَخْرًا

أَبْكِي لِيَصْغُرَ إِذَا نَاحَتْ مُطَوَّقَةٌ حَمَامَةٌ شَجْوَهَا وَرَقَاهُ بِالْوَادِي^د

(أ) تَرِيدُ مَالِكُ بْنُ الْحَرِثِ مَبْدَ بَنِي قَزَّازَةَ وَشِمْخَمَ قَتَلَهُ خُفَّافُ بْنُ نُدْبَةَ لِبَدْرِكَ بِأَرْسِ مَعَاوِيَةَ أَخِي

الْحَسَاءِ . وَقَوْلُهَا « ابْنُ أَخْتِهِ » أَرَادَتْ دُرَيْدَ بْنَ حَمَلَةَ قَتَلَهُ صَخْرُ أَخُو الْحَسَاءِ وَكَانَ هَاتِمُ أَخُو

دُرَيْدٍ قَتَلَ مَطْلُوبَةَ بْنَ مَهْرٍ (رَاجِعْ مُقَدِّمَةُ الدِّيَّانِ)

(ب) نَقُولُ إِنَّمَا قَدْ نَعْمَدُنَا الْإِنْتِصَارَ فِي حَوْمَةِ الْقِتَالِ فَصَارَ الظَّفَرُ كَمَا دَرَجَ جَارِيَةً بَيْنَنَا . وَلَا

أَحَدٌ إِلَّا يَطْلُبُ الْقَوَائِدَ وَالْجَبَرِ لِنَفْسِهِ

(ج) فِي الْأَصْلِ أَبْكِي وَهُوَ غُلَظٌ (د) الْمَطَوَّقَةُ ذَاتُ الطُّبُوقِ وَهُوَ مِنْ أَسْمَاءِ الْحَمَامَةِ .

نَاحَتْ شَجْوَهَا أَيُّ اسْتَحْرَتْ بِالْبَكَاءِ . وَأَصْلُ الشَّجْوِ الْغَايَةُ وَالْحُزْنُ وَالشَّوْطُ أَيُّ الْبَقْمَةُ مِنَ الْهَيْكَةِ

الجداء عنه اي قليل القناء وما أجدي عنه شيئاً اي ما أغنى عنه

* ح * ومم * لم يرويا هذه الايات

لَا يَحْذَرُ الْهَزْلَ إِنْ ضَيْفٌ أَلَمْ بِهِ وَلَا تُخَافُ عَلَيْهِ عَدْوَةُ الْعَادِي^a

* ب * روي : لا يحذر البذل

وَيَعْرِفُ الضَّيْمَ وَالْعَزَاءَ تَعْرِفُهُ تَجْرِي بِحَيٍّ وَنَادٍ خَيْرٍ مَا نَادٍ^b

هذا البيت ورد في نسخة ب وحدها . وفي الاصل : وناد خير بأناد . وهو تصحيف

قَدْ يَصْبُحُ الشَّرْبَ مَاءَ الْمُزْنِ يَمْزُجُهُ ذُوبَ الْأَوَارِي وَمَاءَ الْمُدْجَنِ الْعَادِي^c

* م * المزن السحاب الخلق للمطر يكون اسود وايض . * م * ب * وقوله

« ذُوبَ الْأَوَارِي » فالذوب العسل والاواري التحل التي تقمل العسل . يقال آرت تأري

أزياً . قال زهير : ويرش أري الجنوب * ب * : على حواجبا السماء^d . * م * ب * اي عملها

ولستدارها ماء السحاب . ثم يصير الأزوي وهو عمل التحل اسماً للعسل . يقال هو احلى من

الآري وأمر من الشري^e . * م * ب * واردة خمر لذينة كلفة العسل . * م * ب * والمُدْجَنِ

السحاب المنظر يقال : أذجت السحابة اذا أمطرت وهذا يوم دجن ويوم داجنة

مَاضِي الْهَوَى مَرَسٌ حِينَ الْقَنَا خُلْسٌ وَبَيْتُهُ مَأْلَفٌ لِلْحَضَرِ وَالْبَادِي

(a) الهزل هنا الفقر من قولك هزل فلان اذا افتقر لهلاك ماشيته . مدوة المادي اي اعتداء الظالم

(b) العزاء السنة الشديدة . وقولها « تعرفه » تريد ان السنين الشديدة هائلة انها اذا طرأت

على قوم سيكتفيم صغر بلاها وهكذا يرحب بالسنين فتحل عنده احسن تحل . وما في قوله

« خير ما ناد » فائدة

(c) يصبهم بأنهم بالصبح وهو ما يُشرب عند الصباح . والشرب القوم الشاربون .

والعادي الحاطل عدوة . والمراد أنه يسقي ندمائه ماء قراحاً صافياً ممزوجاً بالعسل او بمخمرة

لذينة كالعسل . وذكره ماء المدجن العادي بعد ماء المزن من باب ذكر الخاص بعد العام تنبيهاً

على فضله (d) تمام بيت زهير :

يَشْمَنُ بُرُوقِهِ وَيُرِشُ أَرِيَّ مَ الْجَنُوبَ عَلَى حَوَاجِبِهَا السَّمَاءَ

يصف نادجاً يقول يشمن اي ينظرن بروق مواضع ذكرها قبل ذلك . ويرش يأتي بالرش

وهو المطر القليل . والأزوي العسل شبه به المطر الذي تأتي به الجنوب وهي خير الرياح . وجعل

لها حواجب يعلوها السماء اي الغمام واصل السماء السحاب الرقيق

(e) الشري الحنظل وجمراته يضرب المثل (f) الهوى هنا إرادة النفس يريد أنه ماضي

الزم . والقنا الرماح . وخلس جمع خلسة اراد انها تظن بمجلة . مألف اي متدل مألوف

* م * الرّس الشّديد الرّاس وهو العّلاج. والحضّر والحاضر والحضار القوم الذين يحضرون المياه وثر النخل اذا اثمر في الاقياظ. والبادي والبدا. والبادون اصحاب البادية المتباعدون عن الماء.

وهذا البيت في ب مصحف مكسور الاول رواه: واللوى فرس

يُطَيّ الْجَزِيلَ وَلَا يَلْحَى الْجَلِيلَ وَلَا يَعْبَى السَّبِيلَ إِذَا مَا قِيلَ مِنْ هَادِي^أ
* م * يلحى يلوم ويشتم ويقال: لَحَوْتُ الْعُودَ أَخُوهُ لَحَوًّا وَالْحَاهُ وَلَحِيئُهُ أَخَاهُ لَحِيًّا إِذَا قَسَرْتَهُ وَقَدْ تَلَحَّيْتُهُ إِذَا أَخَذْتَ لِحَاءَهُ لَتَحْذَ مِنْهُ رِشَاءً. ويقال قد عَيَّ (عبي) بِسَبِيلِهِ وطريقه اذا لم يهتد له

* ب * روى: يعنا السبيل. ولعلّه تصحيف

وقالت الخنساء ترثي صخرًا

أَضَاقَتْ بِي الْأَرْضُ وَأَنْقَضَتْ مَحَارِمُهَا حَتَّى تَخَاشَمْتَ الْأَعْلَامُ وَأَلْيَدُ^ب

* ب * لم يرد هذه الايات. واما البيتان الأولان فوردتا في نسخة م وحدها

وَقَائِلِينَ تَعَزِّي عَنْ تَذَكُّرِهِ فَالْصَّبْرَ لَيْسَ لِأَمْرِ اللَّهِ مَرْدُودُ^ج
يَا بَذْرُ قَدْ كُنْتَ بَذْرًا يُسْتَضَاءُ بِهِ فَقَدْ مَضَى يَوْمٌ مَتَّ الْمَجْدُ وَالْجُودُ
* ح , وم * رويًا: يَا صَخْرُ. ورويًا: فقد ثوى

فَالْيَوْمَ أَمْسَيْتَ لَا يَرْجُوكَ ذُو أَمَلٍ لَمَّا هَلَكْتَ وَحَوْضُ الْمَوْتِ مَوْزُودُ

(أ) في الاصل يبي بالعين. والصواب فيبي يفي. وقولها «اذا ما قيل من هادي» اي اذا تعذر

الهداة وصل عنهم كان هو دليلًا لا يضل الطريق

(ب) انقضت اي تصدعت وانكسرت. والمحارم ما يدفع عنه ويحفظ عليه. تريد اخاهنك واييحت. ولعل الرواية الصحيحة «نخارها» بالخاء جمع نخرم وهو قسمة الجبل وانفة. تريد أن اطلي الجبال كادت تسقط لعظم بلائها. وتخاشمت الاعلام اي انحطت وذلت. والاعلام الجبال. والييد جمع ييداء وهي الفلاة. وروى هذين البيتين صاحب اساس البلاغة (٢١٦: ١) لأم الخنساء (كذا) ترثي اخاه. وروى: محارمها.

(ج) قال الزمخشري (اس: ٢١٦: ١): قولها «ليس لامر الله مردود» اي ليس له رد

* م * حوضه الذي يشرب منه كل أحد . (قال) الموت شريعة مورودة لأن كل
إنسان يريد الموت

وَرُبَّ ثَغْرِ مَخُوفٍ خُضَّتْ غَمْرَتُهُ^٥ بِالْمُقَرَّبَاتِ عَلَيْهَا الْفِتْيَةُ الصَّيْدُ
* م * المقربات الخيل كانوا يقربون أواريها منهم لحبهم لها . والصيد الأشراف

مم * ح * يرويان : ورب ثغر هول
نَصَبَتْ لِلْقَوْمِ فِيهِ قَصْدَ أَعْيُنِهِمْ^٦ مِثْلَ الشَّهَابِ وَهُمْ شَتَّى عِبَادِيدُ

* م * لانهم يمتدون به ويدلون به . اي نصبت لهم نفسك حتى أبصروك
واهتدوا بك بعد ما كانوا شتّى عبايد لا يجمعهم شيء . قال عرّام : عبايد (وهي لفته^b)

متفرقون منزهمون . قصد اعينهم اي أم اعينهم اي كنت لهم مثل الشهاب الذي يستضاء
به . اي كانوا يعيشون اليك اي يقصدون اليك . نصبت للقوم فيه يريد في الثغر . يقول

نصبت للقوم في هذا الثغر رجلاً هو بمنزلة الشهاب فجعلته قصداً لعين اصحابك وانت ذلك
الرجل . وقيل هم عبايد اي متفرقون الواحد عبيد . قالوا ذهبوا عبايد اذا ذهب كل

إنسان على حدة . (قالوا) نصبت اي عمدت نحو القوم بنفسك واذا عمدت فقد نصبت
مم * روى : نصب اعينهم * ح * روى . فصل اعينهم . وروى : وهي منهم عبايد

وقالت الخنساء

تردّ على عمرة بنت مرداس

* ح * لم يرو هذه الايات * م * ب * (قال) كانت عمرة بنت

مرداس بن ابي عامر آخر ولدها * م * عَجْزَةُ الْخَنَسَاءِ بِنْتُ عَمْرٍو . * م * ب * فلماً أن
كبرت الخنساء وتسعمت (ب تشمعت)^c ولت يوماً فرأت عَمْرَةَ لَحْمًا قَدْ اضْطَرَبَ

قَالَتْ : وَاللَّهِ لَقَدْ امْسَيْتِ يَا خُنَاسُ مُضْطَرِبَةَ اللَّحْمِ . قَالَتْ : مَرَّةً لِبْنِي حَارِثَةَ وَمَرَّةً لِبْنِي
رَوَاحَةَ . (تقول) تَرَوِّجُ مَرَّةً فِي هَوْلَاءِ وَمَرَّةً فِي هَوْلَاءِ ثُمَّ قَالَتْ (الايات)

(a) الثغر تخم البلد وموضع الخوف منه . خضت غمرته اي تمرّضت لاخطاره

(b) كذا في الاصل . ونظن أنه اراد « المبايد » وهي لفظة في العبايد . وكلاهما الجماعة او الطرُق

المتفرقة ولا واحد لهما

(c) تسعمت اي شاخت وممرث . وهي اوفى بالمقام

* م * وُقِيلَ قَالَتْ بَنُو سَلِيمَ لُحْمِيَّةٌ : فَوَقِيَ الْخَنَسَاءُ فَاَنْظُرِي مَا عِنْدَهَا قَاتَتْهَا
فَوَضَعَتْ يَدَهَا عَلَى مَنْكِبَيْهَا ثُمَّ قَالَتْ : حَدِّ حَدِيدٌ ثُمَّ وَلَّتْ وَهِيَ تَمْشِي فَقَالَتْ الْخَنَسَاءُ :

(الآيَات) قَالَتْ عَمِيرَةُ : أُنْشِدْكَ اللَّهَ يَا أُمَّةٌ . فَقَالَتْ : أَمَّا الْآيَاتُ فَقَدْ مَضَتْ
أَلَا قَالَتْ عُمَيْرَةُ إِذْ رَأَتْني وَرَأَاكَتْ بِأُسْتِهَا حَدِّ حَدِيدٌ

* م * حَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ عَنْ بَعْضِهِمْ قَالَ : يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا لَقِيَ صَاحِبَهُ مَا يَكْرَهُ إِمَامًا
بِكَلَامٍ وَأَمَّا بِنَظَرٍ فَيَقُولُ لَهُ صَاحِبُهُ : لَغَيْرِنَا جَرَيْتَ فِدُونَكَ الْحَدَّ وَالْحَدِيدَ^ب أَيِ فَطِيرِكَ مَعَكَ^و
وَلَا يَصِلُ إِلَيْنَا شَيْءٌ نَكْرَهُ وَهَذَا زَجْرٌ . وَقَوْلُهَا « زَاكَتْ » قَالَ الرَّيْكَانُ إِنْ تَلَوِي أَسْتَهَا إِذَا
مَشَتْ . غَيْرُهُ قَالُوا : * م * ب * زَاكَتْ (ب تَرَوْكَ زَوْكًا) وَزَوْكَانِهَا إِنْ تَحْرَكَ عَجِيزَتِهَا
فِي مَشْيَتِهَا . قَوْلُهَا « حَدِّ حَدِيدٌ » أَيِ رَأَتْ عَجِيزَتَهَا قَدْ بَدَتْ عِظَامُهَا وَذَهَبَ لَحْمُهَا * م * قَالَتْ :
كَلِّهِ حَدِّ حَدِيدٍ أَيِ لَأَسْتَكِّ حَدِّ حَدِيدٍ أَيِ بَدَتْ عِظَامُهَا

أَرَانِي كَلَّمَا جَمَعْتُ مَالًا تَقَسَّمُهُ رَوَاحَةٌ وَالشَّرِيدُ
* م * الْخَنَسَاءُ تَقُولُ أَرَانِي كَلَّمَا جَمَعْتُ مَالًا تَقَسَّمُهُ هَذَانِ فَلَيْسَ لِي مَالٌ . وَرَأَيْتُنِي
عَلَى هَذِهِ الْحَالَةِ قَدْ تَحَدَّدْتُ^د وَكَبُرْتُ

فَإِنْ أَسَمَنْتُ فَقَدْ نَجَّيْتُ عِرْضِي وَإِنْ أَهْزَلْتُ فَأَيْسَرُ مَا يَبِيدُ
تَقُولُ إِنْ سَمِنْتُ فَقَدْ خَرَجَ وَجْهِي فِي الْكَرَمِ وَلَمْ يَخْرُجْ فِي اللَّؤْمِ . قَالَ مَبْتَكِرٌ :
تَقُولُ إِنْ أَسَمَنْتُ فَقَدْ نَجَّيْتُ عِرْضِي مِنَ الدَّنَسِ لِأَنَّهُ كَانَتْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ لَا يَكْلُمُهَا رَجُلٌ
إِلَّا أَنْ يَكُونَ زَوْجَهَا الَّذِي يَتَرَدَّدُ جِهًا . أَيِ إِنْ أَسَمَنْتُ فَإِنِّي لَا أَدْنُسُ عِرْضِي كَمَا دَنَسْتَ أَنْتِ
عِرْضَكَ . وَقَالُوا فِي قَوْلِهَا « فَايَسِرُ مَا يَبِيدُ » أَيِ أَيْسَرُ مَا هُوَ مَارٌّ عَلَيَّ وَأَهْوَنُهُ . قَالَ عَرَّامٌ :
تَقُولُ لَمْ أَسَمَنْ مِنْ عَيْبٍ وَهُوَ إِنْ يَسْمُنُ الْإِنْسَانُ مِنَ السَّرِقَةِ وَالْحِيَانَةِ . تَقُولُ إِنْ سَمِنْتُ
فَأَنَا أَسَمَنْتُ مِنْ مَالِي لِأَنَّ سَرِقَةً لَأَنَّ عَمْرَةَ عَيَّرَتْهَا الْأَهْزَالُ فَتَقُولُ الْأَهْزَالُ خَيْرٌ مِنَ الْعَارِ لِأَنَّهُ
عَيَّرَتْهَا هَزَلُهَا . قَالَ مَبْتَكِرٌ : كَانَتْ الْخَنَسَاءُ أَوَّلَ مَنْ تَزَوَّجَهَا الرُّوَاحِيُّ وَكَانَ رَجُلًا مِمْلَقًا^و

(أ) عُمَيْرَةُ تَهْنِئُ عَمْرَةَ وَهِيَ ابْنَةُ الْخَنَسَاءِ الْمَذْكُورَةِ آنفًا (ب) كَأَنَّهُ يَقُولُ لَا حُلَّ
بِمَكْرُوهِكَ فَاتَّبَعْتُ عَنَّا (ج) أَيِ إِنْ طَبِعَكَ الشَّوْمُ يَصْجُبُكَ (د) تَحَدَّدْتُ
أَيِ هَزَلْتُ وَتَشَنَّجْتُ . وَفِي الْأَصْلِ : تَحَدَّدْتُ . وَلَمَّا تَصَجَّفَ (ه) الْمِمْلَقُ الْعَبْدُ الْفَقِيرُ

لا يقرُّ في يده قليل ولا كثير وكان رجلاً صاحب قداح^٥ وكانت الحنساء تعطيه مالها ومال
 اخيها. ثم تزوجت الشريدي وهو احمد بن مالك فكان ايضاً مثل زوجها الاول. ثم
 تزوجت المزداسي واسمها مرداس فكان خيرهم وكان أبغضهم اليها. وعميرة اخت مرداس
 ابن الاشعر ابن اياس بن مريطة بن صرمة بن صرمة بن مرة. ا ب * (قال) فخطبها مرداس
 ابن عامر فتزوجها فولدت له يزيد وعمرة. ثم مات مرداس فخلف عليها عبد الله بن عبد
 العزى من بني خفاف فولدت له ابا شمر

وقالت تُفاخرُ هنداً بنت عُتبة

* م * لما هلك ابو الحنساء واخواها صخر ومعوية جلت ترثيم * م * ب *
 وتشهد المومنين وقد سوّمت هودجها براية. * م * ح * وجعلت تعاظم العرب في مصيبتها
 وتقول: انا اعظم العرب مصيبة. وتبكيهم في شعرها حتى عرفت العرب ذلك منها فلما كانت
 وقعة بدر وقتل فيها من مشركي قريش عتبة وشيبة ابنا ربيعة والوليد بن عتبة بن ربيعة
 اقبلت هند بنت عتبة بن ربيعة ترى اباها وعمها واخاها وتقول فيهم الاشعار. وبألفها ما
 كانت تفعل الحنساء في المومنين وتسويها هودجها ومعاظمتها العرب بمصيبتها فقالت هند: انا
 اعظم من الحنساء مصيبة. وآمرت يهودجها فسوّم براية وشهدت المومنين بمكاظ وجعلت تسأل
 عن الحنساء فدلّت عليها فقالت: اقروا جملي بجمليها. فلما نظرت الحنساء اليها قالت: من انت
 يا اخت (ح اخت). فقالت: انا هند بنت عتبة بن ربيعة وانا اعظم العرب مصيبة وقابلني انك
 تعاظمين العرب بمصيتك فقيم تعاظمينهم. قالت الحنساء: في عمرو بن الشريد وصخر ومعوية
 ابني عمرو فقيم تعاظمين انت. قالت: بالي عتبة بن ربيعة وعمي شيبة بن ربيعة واخي
 الوليد بن عتبة. قالت: او سواء هم عندك يا اخت ثم انشأت تقول:

أبكي أبي عمراً بمين غزيرة فليل إذا نام العيون^٦ هجودها

(٥) اي يضرب بالقداح في لعب البيس وذلك انهم كانوا ينحرون جزوداً ويقسموها ثمانية
 وعشرين قسماً ثم يتقارون عليها بعشرة سهام تدعى ازالماً سبعة منها كاسبة تروح انصباء معلومة
 وثلاثة خاسرة يفرم اصحابها ثمن الجزور

(٦) نام الحلي (اغ ٤ : ٣٥)

* ح . مم * روى : نام الخلي * ب * لم يرو هذه الايات
وَصَنَوِي لَا اَنْسَى مُمَآوِيَةَ الَّذِي لَهُ مِنْ سَرَاةٍ اُحْرَتَيْنِ وَفُودَهَا^٥
وَصَخْرًا وَمِنْ ذَا مِثْلٍ صَخْرٍ اِذَا غَدَا بِسَاهِمَةِ الْاَطَالِ قُبِ يَفُودَهَا^٦
* ح * روى : بساهمة الاطال قُرم يقودها * مم * يروي : بساحته الاطال
قُرم يقودها . وكلتا الرايتين مغلوطة

[قَدْ لَكَ يَا هِنْدُ الرِّزْيَةُ فَاعْلَمِي وَنِيرَانُ حَرْبٍ حِينَ شُبَّ وَفُودَهَا]^٥

هذا البيت لم يرو . م . وانما رواه ح . د . ومم
* م * ولم تزل الحنساء تبكي على ابيها واخويها حتى ذهبت الجاهلية
فقال هند محبة لها

اَبْكِي عَمِيدَ الْاَبْطَحِينَ كِلَيْهِمَا وَحَامِيَهُمَا مِنْ كُلِّ بَاغٍ يُرِيدُهَا^٥
اَبِي عُتْبَةَ الْخِزَاتِ وَنِجْكَ فَاعْلَمِي وَشَيْبَةُ وَالْحَامِي اَلْحَقِيقَ وَلِيدُهَا^٥
* ح * روى : والحامي الذمار

اُولَئِكَ اَهْلُ اَلنَّجْدِ مِنْ آلِ غَالِبٍ وَفِي الْفِرِّ مِنْهَا حِينَ تُشَنَّى عَدِيدُهَا^٤

(٥) هكذا روي في ح . وفي الاغاني (٣٥ : ٤) كما وفي اصل مم : وفُودها . وهو تصحيف .
والصينوان الاخوان الشقيقان . والسراة جمع سري وهو السيد ذو المروءة والكرم . والحرتان
بالمجاز تريد حرة بني سليم وحرّة بني هلال . واصل الحرّة الارض ذات الحجارة السود النخرة .
والفود جمع وفد . اي ان اشرف القبائل يأتونه

(٦) هذه الرواية الصحيحة . والبيت محرف في النسخ كلها . رواه في مم : بساهمة الابصار
وفي الاغاني (٣٥ : ٤) : بساهمة الاطال . تقول ولا انسى صخرًا وهو لا شبيه له اذا سار عند الصباح
على ناقة ساهمة الاطال اي ضامرة الخواصر . ويروى في الاغاني (٣٥ : ٤) : سلمبة اي جسيمة . والاطال
جمع اطل . والقُب جمع آقب وهي الناقة الدقيقة الحضر الضامرة البطن . ويروى : قُرم يقودها .
وَقُرم الفحل والسيد الشريف

(٥) شُبَّ وفودها اي استمر نار الحرب . والوقود هو ما تُوقد به النار

(د) حميد القوم سَنَدَم وسيَدَم . والابطحان اراد جما بطحاء مكة وسهل حامة واصل
الابطح المسيل الواسع ذو الحصى الدقاق . وشلة البطحة والبطحاء . وروى في الاغاني : وحاميتها
(٥) راجع ما جاء في اول قصيدة الحنساء عن ابي هند واخويها شيبه والوليد . وروى في الاغاني

(٣٥ : ٤) : حامي الذمار

(٤) آل غالب اجداد هند بنت عُتْبَةَ . تريد غالب بن فهر بن مالك . وروى في الاغاني : حين تُشَمَّى .

* ح * يروي : آل المجد . ويروي : حين يُنسى

وقالت ترثي صخرًا

يَا عَيْنِ جُودِي بِالْدُمُوعِ فَقَدْ جَفَّتْ عَنْكَ الْمُرَادُ^a

هذه القصيدة لم تُرد في نسختي م و ب . * مم * ردى الموارد . وهو تصحيف

وَأَبْكِي لِصَخْرٍ إِنَّهُ شَقُّ الْقَوَادِ لِمَا يُكَابِدُ

* ب * تبكي وهو تصحيف

الْمُسْتَضَافِ مِنَ السِّنِينَ مِذَا قَسَا مِنْهَا النَّهَارُ^b

* ح * الحارد من نمت السنين الواحدة الحراد وهي التي لا مطر لها

حِينَ الرِّيحُ بَلَائِلُ نُكْبٌ هَوَائِجُهَا صَوَارِدُ^c

* ح * يقال ريح بليل وبليلة اذا كانت ذات ندى وبرد والجمع بلائل

يَنْفِينَ عَنْ لَيْطِ السَّمَاءِ ظِلَالِئًا وَالْمَاءِ جَامِدُ^d

وطيدها جومها . وجاء في الاثاني (٢٤ : ٤) ان هذا قال ايضا للنساء :

مَنْ حَسَّ لِي الْآخَوِينَ كَأَمْضَيْنِ أَوْ مَنْ رَأَاهَا

قَرْمَانٍ لَا يَنْظُرُ إِلَّا بِلَايَةٍ وَلَا يُرَامُ حِمَاهَا

وَيَلِي عَلَى أَبِيٍّ وَأُمٍّ قَبْرِ الَّذِي وَارَاهَا

لَا مِثْلَ كَهْلٍ فِي الْكُهُولِ وَلَا فِتْنٍ كَكِفَاهَا

رَمَعَيْنِ حَاطِبَيْنِ فِي كَبِيدِ السَّمَاءِ تَرَاهَا

مَا خَلَّفَا إِذْ وَدَّاهَا فِي مَوْدٍ شَرَاهَا

سَارَا بِفَرْحٍ تَكَلَّفَ هَفْوًا بَلِيضَ نَدَاهَا

(راجع هذه الايات ورواياتها في ترجمة هند بنت عتبة بين شواهد العرب)

(a) جَفَّتْ أَي تَبَّتْ وَنَفَرَتْ . وَالْمُرُودُ الْإِمْلُ يُتَّخَذُ لِلْاِكْتِمَالِ . تَرِيدُ إِذَا تَرَكْتَ الزَّيْنَةَ

لِحُرْثَتِهَا عَلَى أَخِيهَا

(b) الْمُسْتَضَافُ مِنَ السِّنِينَ أَي أَنَّ صَخْرًا مَلَجًا يُتَجَاوَى إِلَيْهِ فِي نَكَبَاتِ السِّنِينَ . وَقَسَا اشْتَدَّ

(c) النُّكْبُ جَمْعُ نَكَبٍ وَهِيَ الرِّيحُ الَّتِي تَهْبُتُ مِنْ بَيْنِ رِيحَيْنِ . وَهَوَائِجُهَا مَا هَاجَ مِنْهَا وَثَارَ .

وَالصَّوَارِدُ الْبَارِدَةُ

(d) اللَّيْطُ الْجِلْدُ لِسِتْمَارِهِ لَوَجْهَ السَّمَاءِ . وَالظَّلَالُ جَمْعُ ظَلِيلَةٍ هِيَ السَّحْبُ الْمُظْلِمَةُ

* ح * يروي ثلاثاً . وهو تصحيف

يَزَقًا تَطَرَّدَهَا أَلْيَا حُ كَانَهَا خِرَقٌ طَرَايْدٌ^a

* ح * يروي : خَزَقًا . ونظنها غلطاً . ولملأه أراد خِرَقًا وهي القِطْع من كل شي .

وَالْمَالُ عِنْدَ ذَوِي الْبَقِيَّةِ مِ وَأَلْفَنِي خُذَمٌ شَرَايْدٌ^b

* ح * المال الابل . وذوو البقية الذي لهم بقية من خِضْب

فَيْفُكُ كُرْبَةً مِّنْ تَمَخَّحَ مِ نَفِيَّةِ الدُّوَلِ الْجَاهَايْدُ^c

حَتَّى يُوُوبَ بِمَا يُوُوبُ بِ كَثِيرِ فَضْلِ الْعُرْفِ حَامِدٌ^d

وَنَدَاكَ مُخْتَضِرٌ وَنُو دُكَّ فِي دُحَى الظَّلَمَاءِ وَاقِدٌ

لَوْ تُرْسِلُ الْإِبِلُ الظَّلَامَا ه يَسْمَنَ لَيْسَ لَهُنَّ قَائِدٌ^e

لَتَيْمَمَّتْكَ يَدُهُمَا جَدَوَاكَ وَالسُّبُلُ الْمَوَارِدُ^f

وَالنَّاسُ سَابِلَةٌ إِلَيْكَ مِ فَصَادِرٌ يَغْنَى وَوَارِدٌ^g

* م م * يروي : يَغْنَى

يَغْنُونَ مِنْكَ غُطَامِطًا جَاشَتْ بِوَابِلِهِ الرُّوَايِدُ^h

(a) يُقَالُ سَحَابٌ يَزَقُ إِذَا كَانَ . تَقَطَّعًا فِي السَّمَاءِ . وَالْخِرَقُ جَمْعُ خِرْقَةٍ وَهِيَ الْجُمَاعَةُ مِنَ الْجِرَادِ .

وَالطَّرَائِدُ الَّتِي يَطَارِدُهَا الرِّيحُ

(b) الْوَاوُ فِي قَوْلِهَا «وَالْمَالُ» هِيَ وَاءُ الْحَالِ . وَخُذَمٌ جَمْعُ خُذْمَةٍ وَهِيَ الْقِطْعَةُ . وَالْمَعْنَى أَنَّ

أَخَاهَا يَمُودُ عِنْدَمَا لَمْ يَبْقَ عِنْدَ ذَوِي الْبَقِيَّةِ وَالْثَرْوَةُ الْأَمَالُ قَلِيلٌ شَارِدٌ

(c) تَمَخَّحَهُ أَخْرَجَ مَخْنَهُ . وَالنَّفِيَّةُ مَخَّ الْعَظْمِ . وَالدُّوَلُ جَمْعُ دَوْلَةٍ وَهِيَ صُرُوفُ الدَّهْرِ وَتَقَلُّبَاتُهُ .

وَالْجَاهَايْدُ الْمُجَهَّدَةُ الْمُضْنِيَّةُ

(d) كَثِيرِ فَضْلِ الْعُرْفِ حَامِدٌ أَي كَثِيرِ الشُّكْرِ لِمَا نَالَهُ مِنَ الْمَعْرُوفِ

(e) يَسْمَنُ يَخْرُجُنَ إِلَى السَّوَامِ وَهُوَ الرَّحْبِي

(f) لَتَيْمَمَّتْكَ لَقَصْدَتْكَ . الْمَوَارِدُ الطَّرِيقُ الْمُبْتَلِغَةُ إِلَى الْمَاءِ

(g) السَّابِلَةُ مِ ابْنَاءُ السَّبِيلِ وَالْمَارُّونَ فِي الطَّرِيقِ الْمَسْلُوكِ . تَرِيدُ أَهْمُ يَقْدُمُونَ عَلَى أَخِيهَا

يَقْدُمُونَ بِالثَّرْوَةِ وَالْغِنَى

(h) وَالرُّوَايِدُ جَمْعُ رَايِدَةٍ وَهِيَ السَّحَابَةُ ذَاتُ الرُّهْدِ وَالْمَطَرِ . وَالْوَابِلُ الْمَطَرُ الشَّدِيدُ ذُو الْقَطْرِ

الضَّخْمِ . تَرِيدُ أَنَّ جُودَهُ كَبِيرٌ زَاخِرٌ وَكَمَطَرٌ شَدِيدٌ الصَّبِّ تَضْطَرِبُ الْقَمَائِمُ عِنْدَ انْصِبَائِهِ

* ح * العظامط الكثير الماء من الجور . وجاشت غلت وارتفعت
يَا ابْنَ الْقُرُومِ ذَوِي الْحِجَى وَأَيُّنَ الْخَضَارِمَةِ الْمُرَافِدِ^a
وَأَيُّنَ الْمَهَارِ لِلْمَهَارِ زَيْنَهَا الشِّيمُ الْمَوَاجِدِ^b
وَحُمَاةٍ مَنْ يُدْعَى إِذَا مَا طَارَ عِنْدَ الْمَوْتِ عَارِدِ^c
وَمَعَاصِمِ لِلْمَاهِكِينَ مَسَاسَةٍ قَدَمًا مَحَاشِدِ^d
* مم * روى : وسادة

وقالت ايضا

[أَهَاجَ لَكَ الدَّمُوعَ عَلَى ابْنِ عَمْرِو مَصَابٍ قَدْ رُزِتَ بِهَا فُجُودِي^e
* ح . مم * رويأوحدهما هذه الايات
بِسَجْلِ مِنْكَ مُنْخَدِرٍ عَلَيْهِ فَمَا يَنْفَكُ مِثْلَ عَدَا الْفَرِيدِ^f
* ح * عدا ارادت يبدو اذا انقطع لانه منع بعضه بعضاً

- (a) الْقَرْمُ السَّيِّدُ الشَّرِيفُ . وَهُوَ فِي الْأَصْلِ الْفَعْلُ مِنَ الْجَمَالِ . وَالْحِجَى (العقل والذكاء) .
وَالْخَضَارِمَةُ جَمْعُ الْخَضِرِ . وَهُوَ الْبَحْرُ الطَّامِي إِرَادَ بِهِ السَّادَةُ الْكِرَامُ . وَالْمُرَافِدُ ذَوُو الرِّفْدِ أَيْ (الْعَطَاءُ
وَاحِدُهُ مِرْقَدٌ
- (b) الْمَهْبِةُ الْمَرَاةُ الشَّرِيفَةُ الْحُرَّةُ ذَاتُ الْمَهْرِ (الغالي) . وَقَوْلُهَا « لِلْمَهَارِ » تَرِيدُ أَنْ جَدَّاتِي كُنَّ
أَيْضاً حَرَائِرَ . وَالْمَعْنَى أَنَّهُ أَصِيلُ الشَّرَفِ . وَقَوْلُهَا « زَاخَا الشِّيمِ الْمَوَاجِدِ » أَيْ جَمَعَ بَيْنَ الْأَصْلِ الْكَرِيمِ
وَالصِّفَاتِ الْفَرِيدَةِ
- (c) وَحُمَاةٍ أَيْ يَا ابْنَ حُمَاةٍ . وَالْمَعْنَى أَنَّهُ ابْنُ كِرَامٍ يَسْتَجِيرُ بِهِمُ الْمُنْكَوبُ إِذَا مَا لَحِقَتْ بِهِ
شِدَّةُ الْمَوْتِ فَيَحَاوِلُ الْفِرَارَ مِنْهَا . وَالْمَارِدُ الْهَارِبُ
- (d) أَيْ هُوَ سَلِيلُ أَجْدَادٍ دَانَمُوا عَنْ ذَوِي الْبُؤْسِ وَسَاسُوا قَوْمَهُمْ وَمَنَعُوا عَنْهُمْ الضِّيمَ . وَالْمَحَاشِدُ
جَمْعُ مَحْشَدٍ مِنْ قَوْلِهِمْ حَشَدَ الْقَوْمُ إِذَا لَبُّوا دَعْوَةَ مَنْ يَدْعُوهُمْ عِنْدَ الْحَاجَةِ فَاسْرَعُوا لِأَعَانَتِهِ
- (e) أَهَاجَ إِثَارَ وَمِيجَ . رُزِتَ أَصْبَتَ بِالرُّزْ . وَهُوَ الْبَلِيَّةُ الْعَظِيمَةُ . وَقَوْلُهَا « فُجُودِي » أَيْ
أَغْزَرِي وَالْمَفْعُولُ فِي الْبَيْتِ التَّالِي . أَيْ جُودِي بِدَمْعٍ كَالسَّجْلِ
- (f) السَّجْلُ الدَّلْوُ الْعَظِيمَةُ الْمَمْلُوءَةُ مَاءً . اسْتَعَارَتْهُ لِلْبَكَاءِ الْغَزِيرِ . وَقَوْلُهَا « مِثْلَ عَدَا الْفَرِيدِ »
مَكْذَا جَاءَ فِي ح وَفِي شَرْحِ ح . وَلِلرَّوَايَةِ الصَّحِيحَةِ غَرَى الْفَرِيدِ . وَالْمَرَى جَمْعُ عُرْوَةٍ
وَهِيَ الْأَطْوَاقُ . وَالْفَرِيدُ مَقْدُ الْوَلُؤُ . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

^a عَلَى فَرْعٍ رَزْتِ بِهِ خُحَّاسٌ طَوِيلُ الْبَاعِ فَيَاضٍ حَمِيدٌ
^b جَلِيدٌ كَانَ خَيْرَ بَنِي سُلَيْمٍ كَرِيمِهِمُ الْمُسَوْدُ وَالْمُسَوْدُ
^c أَبُو حَسَّانَ كَانَ ثِمَالَ قَوْمِي فَأَصْبَحَ ثَاوِيًا بَيْنَ الْجُنُودِ
^d رَهِينَ بَلَى وَكُلُّ فَتَى سَيْبَلَى فَأَذْرِي الدَّمْعَ بِالسَّكْبِ الْمَجُودِ
^e فَأَقْسِمُ لَوْ بَقِيتَ لَكُنْتَ فِينَا عَدِيدًا لَا يُكَاثِرُ بِالْعَدِيدِ
^f وَلَكِنْ الْحَوَادِثُ طَارِقَاتٌ لَهَا صَرْفٌ عَلَى الرَّجُلِ الْجَلِيدِ
^g فَإِنْ تَكُ قَدْ آتَيْتَكَ فَلَا تُتَادِي فَقَدْ آوَدْتَ بِفَيَاضٍ حَمِيدِ
^h جَلِيدِ حَازِمٍ قَدَمًا آتَاهُ صُرُوفُ الدَّهْرِ بَعْدَ بَنِي ثُمُودٍ
 وَعَادَا قَدْ عَلَاهَا الدَّهْرُ قَسْرًا وَخَيْرَ وَالْجُنُودَ مَعَ الْجُنُودِ

* م م * روى وعارًا قد علاها . وهو تصحيف . وروى : حميد بالرفع . وهو غلط

كَانَ غَرَى الْمَرْجَانِ مِنْهَا تَلَقَّتْ عَلَى أُمِّ خَشْفٍ مِنْ ظَبَاءِ الْمَشَافِرِ
 فَيَكُونُ الْمَنَى جُودِي بِبِكَاهِ غَزِيرٍ يَنْحَدِرُ مِنْ أَعْيُنِكَ كَمَا يَمِيلُ اللَّوْلُؤُ فِي الْأَطَوَاقِ . وَهَذَا
 قَوْلُهَا سَابِقًا :

بِأَمِينٍ جُودِي بِدَمْعٍ مِنْكَ مَسْكُوبٍ كَلَوْلُؤُ جَاءَ فِي الْأَسْمَاطِ مَثْقُوبٍ
 (a) فَرْعُ الْقَوْمِ سَيْدُهُمْ . خُحَّاسٌ اسْمُهَا كَالْخَفَّاسِ . وَالطَّوِيلُ الْبَاعُ الْمُقْتَدِرُ الْكَرِيمُ الْإِخْلَاقِ
 (b) الْجَلِيدُ الصَّلْبُ الْمُتِينَ . وَالْمُسَوْدُ الَّذِي يَجْعَلُ فِيهِ سَيْدًا . وَالْمُسَوْدُ الْمُخْتَارُ لِسَيَادَةِ قَوْمِهِ
 (c) أَبُو حَسَّانَ أَحَدُ كَثَرَةِ إِخْوَانِهِ . وَثِمَالُ الْقَوْمِ غِيَاثُهُمْ الْقَائِمُ بِأَمْرِهِمْ . وَثَوَى مَاتَ
 (d) رَهِينٌ بَلَى أَيْ مَأْخُودٌ بِاللِّبَى مُخْتَبَسٌ تَحْتَ حَكْمِهِ . وَأَذْرِي الدَّمْعَ أَسَالُهُ . وَالْمَجُودُ الْجُودُ الْغَزِيرُ
 (e) الْعَدِيدُ الْأَوَّلَى السَّيِّدُ الْمَعْدُودُ فِي قَوْمِهِ . وَالثَّانِيَةُ الْمَدَدُ الْكَثِيرُ . وَكَأَثَرُهُ غُلْبَةُ بِالْكَثَرَةِ
 (f) قَوْلُهَا فَلَا « تُتَادِي » أَيْ لَا تَطْلُبِي مِنَ الطَّوَارِقِ نَجَاةً فَإِنَّ النَّدَاءَ لَا يَجْدِي فَائِدَةً . وَآوَدْتَ

أَهْلَكَ

(g) قَوْلُهَا « بَعْدَ بَنِي ثُمُودٍ » تَرِيدُ أَنَّ صُرُوفَ الدَّهْرِ حَلَّتْ بِقَوْمِ ثُمُودٍ مَعَ عَزْمِهِمْ قَبْلَ أَنْ تَحُلَّ
 بِإِخْوَانِهَا بِهِمْ أَسْوَةً
 (h) قَسْرًا ظَلَمًا وَهَدُونًا . نَصَبَ عَادًا عَلَى الْمَطْفِ أَيْ أَنْتَ عَادَا . وَقَوْلُهَا « الْجُنُودُ مَعَ الْجُنُودِ »
 أَرَادَتْ جِيُوشَ حَمِيرٍ وَعَسَاكِرَهَا الْجُرَّارَةَ الَّتِي قَادَهَا مَلُوكُ حَمِيرٍ لِفَتْحِ الْبِلَادِ (رَاجِعْ مَا جَاءَ فِي ثُمُودٍ
 وَطَائِفِ الْجَزْءِ الثَّلَاثِ مِنْ مَجَانِي الْأَدَبِ الصَّفْحَةُ ٢٩٢)

فَلَا يَبْعَدُ أَبُو حَسَّانَ صَخْرٌ وَحَلَّ بِرَمْسِهِ طَيْرُ السُّعُودِ^٨]

وقالت ايضا

[عَيْنِي جُودًا بَدَمَعٍ مِنْكُمْ جُودًا جُودًا وَلَا تَعِدَا فِي الْيَوْمِ مَوْعُودًا^٩

* ح , مم * رويأ وحدها هذه القصيدة

هَلْ تَذَرِيَانِ عَلَيَّ مَنْ ذَا سَبَلْتُكُمَا عَلَى ابْنِ أُمِّي أَيْتَ اللَّيْلِ مَعْمُودًا^{١٠}
دَارَتْ بِنَا الْأَرْضُ أَوْ كَادَتْ تَدُورُنَا يَا لَهْفِ نَفْسِي فَقَدْ لَاقَيْتُ صِنْدِيدًا^د
يَا عَيْنِ قَابِكِي فَتَى مَحْضًا ضَرَابُهُ صَعْبًا مَرَاقِبُهُ سَهْلًا إِذَا رِيدَا^{١١}

(٨) لَا يَبْعَدُ دُمَا أَيْ لَا مَلَكَ. وَقَوْلُهَا «حَلَّ بِرَمْسِهِ طَيْرُ السُّعُودِ» دُمَا آخِرُ لَهْفٍ ضَرْبُهُ. وَذَلِكَ أَنَّ الْهَرَبَ كَانَتْ تَقْنُ أَنْ لِقَتُولَ طَائِرًا يَدْعُوهُ الصَّدَى بِأَوَى إِلَيْهِ فَيَزْعَجُهُ. فَتَطْلُبُ الْخَنَسَاءُ أَنْ يَنَالَ أَخُوهَا الرَّاحَةَ فِي قَبْرِهِ

قَالَ ابْنُ الرَّشِيقِ (ع ٢٣٨: ٢): رُبَّمَا اشْتَرَكَ اللَّفْظُ التَّمَارِفَ بَيْنَ الشُّعْرَاءِ وَلَيْسَ ذَلِكَ بِسِرْفَةٍ كَقَوْلِ مَتَرَةَ: وَخَيْلٍ قَدْ دَلَفْتُ لَهَا بِجَيْلٍ عَلَيْهَا الْأَسَدُ خَتَمَ صِرُّ أَهْتَصَارًا وَقَوْلِ هَرَرِ بْنِ مَدْيِ كَرِيبَ:

وَخَيْلٍ قَدْ دَلَفْتُ لَهَا بِجَيْلٍ لَحْجَةً (كَذَا) بَيْنَهُمْ ضَرْبٌ وَجِيعٌ

وَقَوْلِ الْخَنَسَاءِ تَرْتِي أَخَاهَا صَخْرًا:

وَخَيْلٍ قَدْ دَلَفْتُ لَهَا بِجَيْلٍ تَرَى فَرَمَاحًا مِثْلَ الْأَسَدِ

(قُلْنَا) أَنَّ هَذَا الْبَيْتَ مِنْ هَجْرِ الْقَصِيدَةِ الْمَذْكُورَةِ أَتَقْنَا وَنَ رَوَّجًا. وَلَمْ يَذْكُرْهُ غَيْرُ ابْنِ الرَّشِيقِ

(ب) قَوْلُهَا «وَلَا تَعِدَا فِي الْيَوْمِ مَوْعُودًا» تَرِيدُ لَا تُسَوِّفَا سَكَبَ الدَّمْعِ بَلْ أَهْطِلَا فِي الْوَقْتِ الْخَاضِرِ

(٥) سَبَلُ الدَّمْعِ وَاسْبَلُهُ أَرْسَلُهُ. أَيْتُ أَيُّ جَمِيلٍ لَهُ بَيْتٌ. وَالْمَعْمُودُ كَالْمَعِيدِ الْمُنْصَابِ

بِالْمَعْدِ وَهُوَ قَرَجٌ فِي دَاخِلِ سَنَامِ الْبَعِيرِ. وَالْمَرَادُ أَنَّهَا تَبْكِي عَلَى أَخِيهَا الَّذِي أُدْرِجُ فِي لَحْدِهِ رَهْمِينَ الْبَلَى

(د) دَوْرَانِ الْأَرْضِ كِتَابَةٌ عَنْ اضْطِرَابِهَا لِعَظَمِ الْبَلَاءِ. يَا لَهْفِ نَفْسِي بِالْحُسْرَتَيْنِ. وَالصِّنْدِيدُ

هُنَا الْمَصِيبَةُ الشَّدِيدَةُ

(٥) مَحْضًا ضَرَابُهُ أَيْ صَادِقًا. وَالضَّرَائِبُ الْطَبَائِعُ وَالصِّفَاتُ وَاحِدُهَا الضَّرِيَّةُ. وَقَوْلُهَا «صَعْبًا

مَرَاقِبُهُ» الْمَرَاقِبُ جَمْعُ مَرَقَبٍ هِيَ الْأَمَاكِنُ الْمُشْرِفَةُ تَرِيدُ أَنَّهَا لَا يُطْمَخُ فِيهَا لَهْفُوهُ مَرَامٍ. إِذَا

رِيدَا أَيْ إِذَا جَاءَهُ سَائِلٌ يَبْتَغِي مَرْوَفَهُ

لَا يَأْخُذُ الْخَسْفَ فِي قَوْمٍ فَيُنْضِبُهُمْ وَلَا تَرَاهُ إِذَا مَا قَامَ مُحَمَّدَوْدَا^a
وَلَا يَهُومُ إِلَى ابْنِ أَلَمٍ يَشْتِيهِ وَلَا يَدِبُ إِلَى الْجَارَاتِ تَخْوِيدَا^b
كَأَنَّمَا خَلَقَ الرَّحْمَانُ صُورَتَهُ دِينَارَ عَيْنٍ يَرَاهُ النَّاسُ مَنْقُودَا^c
إِذْ هَبَ حَرِيًّا حَزَاكَ اللَّهُ جَنَّتَهُ عَنَّا وَخَلَدَتْ فِي الْفِرْدَوْسِ تَخْلِيدَا^d
قَدْ عِشْتَ فِينَا وَلَا تُزْمَى بِهَا حِشَّةٍ حَتَّى تَوَفَّاكَ رَبُّ النَّاسِ مُحَمَّدَا

وقالت فير ايضا

إِيَّا ابْنَ الشَّرِيدِ وَخَيْرَ قَيْسٍ كُلِّمَا خَلَفْتَنِي فِي حَسْرَةٍ وَتَبَلَّدِ^e

* ح ، م * روى هذه القصيدة وحدها

فَلَا بَكِيْنَكَ مَا سَمِعْتُ حَمَامَةً تَدْعُو هَدِيْلًا فِي فُرُوعِ الْفَرْقَدِ^f

م : روى الفرقد . وهو تصحيف

أَنْتَ الْمُهَنْدُ مِنْ سُلَيْمٍ فِي الْعُلَى وَالْفَرْعُ لَمْ يَسْبِ الْكَرَامُ بِمَشْهَدِ^g

(a) اخذ الخسف جار وظلام . تريد انه لا يرتكب الظالم في قومه فيثير بذلك بغضهم .
والعُدود المقطوع عن الخير والشر فلا يرجى نواله ولا يُجْنَى شره

(b) التخييد السير بالسرعة . ولعلها ارادت هنا السير بالحفيّة اي يُمَجَّل بالسَّير لثلاث يري

(c) العين الذهب المضروب . ارادت انه حسن الوجه كدينار منقود اي ليس بزائف

فلا غش فيه

(d) الحريب المألوب المال تقول اذهب مجرداً عن اثاث الدنيا وماله

(e) قيس هو قيس بن عيلان بن مُهَظَر ومنهم بنو سُلَيْم قبيلة الحنساء . والتبَلَّد الضعف والتهجير

(f) القديل صوت الحمام . وهو هنا مفعول مطلق لتدعو من غير لفظه . والفرقد نبات مشوك

طويل كالتمسح

(g) المهند السيف . تقول انك سيف سُلَيْم وشرفها لما فيك من السؤدد والعلاء . وفَرْعُ القوم

سبهم . والمشهد ارادت مشهد الحرب . اي انك السيد الذي لم يأسره الفرسان في حومة الوغى

قَدْ كُنْتَ حِصْنًا لِلْعَشِيرَةِ كُلِّهَا وَخَطِيبًا عِنْدَ الْهَمَامِ الْأَصِيدِ^a

مم : روى عند الامام

فَأَذْهَبَ وَلَا تَبْعَدْ وَكُلُّ مُعَمَّرٍ سَيَذُوقُ كَأْسَ مَنِيَّةٍ بَتَّكَدِ^b

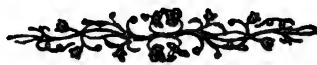
لِلَّهِ دَرُّ بَنِي نَهَاسِيرٍ إِنَّهُمْ هَدَمُوا الْعُمُودَ وَأَذْرَكُوا بِالْأَسْوَدِ^c

ضَخَمَ الدَّسِيعَةَ مَاجِدًا أَعْرَافُهُ كَالْبَدْرِ أَوْ فِي طَلْعَةٍ كَالْأَسْعَدِ^d

(a) الْهَمَامُ السِّبْدُ الْعَالِيُ الْهَمَّةُ . وَالْأَصِيدُ الْأَسَدُ وَالرَّجُلُ الرَّفِيعُ الشَّانُ ذُو الْمَعْظَمَةِ . وَاصِلُهُ
مِنَ الصَّبْدِ وَهُوَ ارْتِفَاعُ الرَّأْسِ لِدَاهِ أَوْ لِرَهْوِ
(b) لَا تَبْعَدْ أَيِ لَا هَلَكْتَ

(c) النَّهَاسِيرُ جَمْعُ النَّهْسَرِ وَهُوَ وَلَدُ الذَّبِّ أَوْ الضَّبِّعِ شَبَّهَتْ بِهِ الْأَمْدَاءُ . (الْعُمُودُ سِدَادُ الْقَوْمِ تُرِيدُ
أَخَاهَا . وَالْأَسْوَدُ الْعَظِيمُ مِنَ الْحَيَاتِ شَبَّهَتْ بِهِ صَخْرًا اسْطَوَتْهُ وَبَاسِهِ . نَقُولُ يَا لَهُ مِنْ خُطْبٍ جَلِيلٍ
إِذَا قَتَلُوا أَخِي

(d) الدَّسِيعَةُ الْعَطِيبَةُ الْعَظِيمَةُ . مَاجِدًا أَعْرَافُهُ أَيِ مَجِيدُ الْأَصْلِ وَالْأَجْدَادُ . وَالْأَسْعَدُ جَمْعُ سَعْدٍ
وَهِيَ كَوَاكِبُ نَجْمَةٍ وَمِنْهَا مَا هُوَ مِثْلُ الْقَمَرِ



قَافِيَةُ الرَّاءِ

أَلَا يَا عَيْنِ فَأَنهَمِرِي بِغَزَرٍ وَفِيضِي فَيَضَةً مِنْ غَيْرِ تَزَرٍ*

* م * انهَمِرِي أَي سِيلِي بدمع غَزِير كَثِير . وَفِيضِي ضَبِي وَلَا تُقَلِّبِي . * م , ب *
الانْهَمَارُ صَبُّ رَغِيب . * م * بَغَزَرٍ أَي بدمع غَزِير . وَيُقَالُ رَجُلٌ مُغَزِّرٌ إِذَا كَانَتْ حَلُوبَتُهُ
غَزَارًا . وَالْمَبْرَةُ الدَّمْعَةُ . يُقَالُ قَدْ عَبَّرَ الرَّجُلُ إِذَا اسْتَعْبَر . وَالْمَبْرُ سُخْنَةُ الْعَيْنِ يُقَالُ امْرَأَةٌ عَابَرَةٌ وَعَبَّرَى
* ح , م م * يَرْوِيَان : فَأَنهَمِرِي بِغَزَرٍ^b

وَلَا تَعِدِّي عَزَاءً بَعْدَ صَخْرٍ فَقَدْ غَلَبَ الْعَزَاءُ وَعِيلَ صَبْرِي

* م * أَي لَا تَقُولِي إِنِّي أَصِيرُ . * م , ب , ح * وَالْعَزَاءُ الصَّبْرُ . * م , م * وَعِيلَ
صَبْرِي أَي امْتَنَعَ وَعَجَزَ . وَعَزِيَّتُهُ صَبْرَتُهُ . * م , ب , ح * وَعِيلَ غُلَبَ . يُقَالُ عَالِي الْأَمْرِ
يَعُولُنِي عَوْلًا إِذَا غَلَبَكَ (ح غَلَبَنِي)

لِمَرْزِيَةٍ كَأَنَّ الْجُوفَ مِنْهَا بُعِيدَ النَّوْمِ يُشَعَّرُ حَرَّ جَمْرٍ^c

* م * الْمَرْزِيَةُ الْمَصِيبَةُ . * م , ب , ح * وَيُشَعَّرُ (بِإِشْعَارٍ) مِنَ الشِّعَارِ أَي يُأْصَقُ
بِهِ . يُقَالُ أَشَعَّرَهُ سِنَانًا أَي الصَّقَّةَ بِهَا . * م * (قَالَ) وَحَكَى لَنَا أَبُو عَمْرٍو عَنْ بَعْضِ الْعَرَبِ
شَاعِرُنِي أَي نَامَ مَعِي فِي شِعَارٍ وَاحِدٍ . تُسَمَّى^d تُوقِدُ وَالسَّعِيرُ النَّارُ . وَيُقَالُ قَدْ أُشْعِرَتِ الْحَرْبُ
إِذَا اشْتَدَّتْ وَقَدْ اسْتَعْرَ بِالْأَبْلِ الْجَرْبُ . وَالْمُسَعَّرُ وَالْمُسْعَارُ الْعُودُ الَّذِي يُحْرَكُ بِهِ النَّارُ

* م م * رَوَى : يُسَعَّرُ * ب , ح * وَيُرَوَّى : يُسَعَّرُ أَي يُوقِدُ . وَالسَّعِيرُ النَّارُ

عَلَى صَخْرٍ وَأَيُّ فَتًى كَصَخْرٍ لِعَانٍ عَائِلٍ غَلَقٍ يُوْتِرُ^e

قَالَ عَرَامٌ : الْعَائِلُ الدَّائِبُ^e . تَقُولُ امْسَيْتُ عَائِلًا أَي امْسَيْتُ مُضِيًّا . وَالْعَائِلُ الْفَقِيرُ . وَالْعَائِلُ

(a) التَّرَزُّمُ مَصْدَرُ تَرَزَّرَ أَي قَلَّ

(b) الْغَدَرُ جَمْعُ غَدِيرٍ وَهُوَ الْقِطْعَةُ مِنَ الْمَاءِ يَفَادِرُهَا السَّبِيلُ . فَمِثْلُ بَعْضِ فِعَالٍ مِنْ فَعَلَرِهِ . أَوْ مَفْعَلٌ مِنْ أَفْعَلَرِهِ وَيُقَالُ إِنَّهُ فَعِيلٌ فَاعِلٌ لِأَنَّهُ يَنْدُرُ بِأَهْلِهِ أَي يَنْقَطِعُ عِنْدَ شِدَّةِ الْحَاجَةِ إِلَيْهِ

(c) كَانَ الْخَوْفُ مِنْهَا (حَبْ : ٢٩٢) . وَهُوَ تَصْغِيفٌ . وَرَوَى : يُسَعَّرُ

(d) هَذَا شَرْحُ لِرَوَايَةِ مَنْ يَرَوِي : نُسَمَّرُ

(e) الدَّائِبُ الَّذِي اعْتَادَ الْأَمْرَ . وَلَا يَفِي هَذَا الشَّرْحُ بِالْمَوْضِعِ فَإِنَّ الْعَائِلَ هُوَ الذَّلِيلُ وَالْأَسِيرُ

الكثير العيال القليل المال . وهو غَلِقٌ بوترٍ اي يَطْلُبُ وترًا لا يقدر عليه فهو مَوْتور عائل غَلِقٌ .
(قال) والغلق ان يكون الرجل يَطْلُبُ طَلِبَتَهُ في قوم لا يقدر عليها فهو غَلِقٌ بَطْلِبِهَا اي
كَأَنَّهُ رَهْنٌ حَتَّى يُدْرِكَهَا . ويُقال قد اغلقتُ جُرْمَهُ اذا آوَيْتُهُ فلم يَرَمْ

* ب * روى : غَلِقٌ بوترٍ^٨

عَلَى صَخْرَةٍ وَآيٌ فَتَى كَهَخَرٍ لِيَوْمِ كَرِيهَةٍ وَسِدَادٍ ثَغْرِ
* م * سِدَادٌ ثَغْرٌ بِالْكَسْرِ مَا يُسَدُّ بِهِ . يُقال سِدَادٌ من عَوَزٍ . يوم كَرِيهَةٍ يوم شَدَّةٍ
وَحَرْبٍ . وَالثَّغْرُ الثَّرْجَةُ بين الْمُسْلِمِينَ وَالْعَدُوِّ

* ح . ب . م * لم يروا هذا البيت^٩

وَالْخَصْمُ الْأَلَدُ إِذَا تَعَدَّى لِيَأْخُذَ حَقَّ مَقْهُورٍ بِقَسْرِ
* م * رُوِيَ : الْأَلَدُ إِذَا أَعْتَرَانَا لِيَأْخُذَ حَقَّهُ مِنَّا . الْأَلَدُ الشَّدِيدُ الْخُصُومَةِ الَّذِي
لَا يُقَدَّرُ عَلَى مَا وَرَاءَ ظَهْرِهِ مِنْ شَدَّةِ خُصُومَتِهِ وَحُجَّتِهِ . وَقَوْلُهُ « تَعَدَّى » اي ظَلَمَ . قَالَ
هَذَا بَعْدَ قَتْلِ صَخْرٍ . وَهَذَا رَجُلٌ كَانَ وَتَرَهُ صَخْرٌ فَلَمَّا مَاتَ جَاءَ لِيَأْخُذَ مِنَّا حَقَّهُ بِقَسْرِ لَأَنَّ
صَخْرًا كَانَ وَتَرَهُ وَآخُذَ مَا لَهُ فَجَاءَ لِيَقْضِيَ مِنَّا مَا كَانَ صَخْرٌ فَعَمِلَ بِهِ . (وَتَرَهُ إِذَا قُتِلَ لَهُ قَتِيلًا
أَوْ آخُذَ لَهُ مَا لَا) . رَوَايَةٌ يَعْقُوبٌ : لِيَأْخُذَ حَقَّهُ مِنَّا . يُقال خَضَمَ خُصُومَ وَخَصِمَ خُصْمًا . وَالْخَصْمُ
يَكُونُ وَاحِدًا أَوْ جَمْعًا . قَالَ : وَهَلْ أَتَاكَ نَبَأُ الْخَصْمِ^{١٠} . وَالْأَلَدُ الشَّدِيدُ الْخُصُومَةِ . قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ :
الْأَلَدُ الَّذِي لَا يَقْبَلُ الْحَقَّ وَيَدَّعِي الْبَاطِلَ . وَيُقَالُ قَدْ لَدِدْتَ يَارَجُلُ تَلَدٌ كَدَدًا . وَقَدْ لَدِدْتَ
الرَّجُلَ أَلَدَهُ كَدًا إِذَا غَلَبَتْهُ فِي الْخُصُومَةِ وَقَطَعَتْهُ قَالَ الرَّاجِزُ :
يَلْدُهُ أَقْرَانُ الْخُصُومِ الْأَلَدِ
وَقَالَ الْآخَرُ : يُزِيدُهُ دَرُّ الْعَدُوِّ كَدَدًا^{١١}

* ب . ح * الْأَلَدُ الشَّدِيدُ الْخُصُومَةِ لَا يَرْضَى بِالْحَقِّ . * ب * وَيُرْوَى :

لِيَأْخُذَ حَقَّهُ مِنَّا بِقَسْرِ

(٨) وكذا روى البهري (ح : ٢٩٢)

(ب) ولم يروه البهري

(٥) وهكذا روى البهري (ح : ٢٩٢)

(د) جاء هذا في سورة ص

(٥) وفي لسان العرب (٢٩٦ : ٤) وفي تاج العروس (٤٩٦ : ٢) : أَلَدٌ . يُقال لَدِدْتُ فَلَانًا أَلَدَهُ إِذَا جَادَلْتُهُ فَغَلَبْتُهُ

(ف) اي تريده مقاومة عدوه خصومة وشرا

وَالْأَضْيَافِ إِنْ طَرَقُوا هُدُوءًا وَلِلْجَارِ الْمَكِيلِ^٥ وَكُلِّ سَفَرٍ
 * م * هُدُوءًا أَي بَعْدَ هَدَاةٍ أَيْ سَاعَةٍ وَنَوْمَةٍ . وَالطَّرُوقُ الْإِتْيَانُ لَيْلًا . وَيُقَالُ أَتَيْتُهُ
 طَرَقَةً أَوْ طَرَقَتْنِي أَيْ مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ يَكُونُ لَيْلًا وَنَهَارًا . * م ر ح ب * هُدُوءًا بَعْدَ سَاعَةٍ
 مِنَ اللَّيْلِ . * م ر ب * يُقَالُ أَتَيْتُهُ بَعْدَ هَذِهِ مِنَ اللَّيْلِ وَهَذَا أَتَيْتُهُ بَعْدَ مَا هَدَيْتِ
 الْمَرْبُوعَ وَبَعْدَ مَا هَدَاكَ الرَّجُلُ أَيْ بَعْدَ مَا نَامَ النَّاسُ . * م * وَالتَّكْلُ الَّذِي لَا يَكْسِبُ .
 * م ر ب ر ح * وَالتَّكْلُ الَّذِي قَدْ كُنْتَ رَكَابَهُ * م ر ب * كَمَا يُقَالُ مُنْشِطٌ إِذَا كَانَتْ
 دَابَّتُهُ نَشِيطَةً . * م * وَمُقْطَفٌ إِذَا كَانَتْ دَابَّتُهُ قَطُوفًا . وَحَيْدٌ إِذَا كَانَ فَرَسُهُ جَوَادًا .
 وَمُعْرَبٌ إِذَا كَانَ فَرَسُهُ عَرَبِيًّا . وَيُقَالُ هُوَ لَا قَوْمَ سَفَرٍ وَاحِدُهُمْ سَافِرٌ مِثْلُ تَاجِرٍ وَتَجَّارٍ وَهَوْلَاءُ
 قَوْمِ سَفَرٍ وَهَوْلَاءُ سَافِرَةٌ بَنِي فَلَانٍ . وَيُرْوَى (وَهِيَ رَوَايَةُ ح ب) : وَلِكُلِّ الْمَكِيلِ .

إِذَا مَرَّتْ بِهِمْ سَنَةٌ جَمَادٌ أَبِي الدَّرِّ لَمْ تُكْسَعْ بِغَيْرِ
 * م * جَمَادٌ لَا مَطَرَ فِيهَا . أَبِي الدَّرِّ أَيْ الضَّرْعُ لَا دَرَّ فِيهِ . لَمْ تُكْسَعْ أَيْ لَمْ تُضْرَبْ
 الضَّرْعُ بِغَيْرِ . وَذَلِكَ أَنَّهُمْ كَانُوا يَرْشُونَ عَلَى الضَّرْعِ الْمَاءَ لِيَقِلَّ اللَّبَنُ فَيَكُونُ أَسْمَنَ لَهَا فِي قَابِلٍ .
 وَانْشَدَ لِحَوْثِ بْنِ حِلْزَةَ :

لَا تُكْسَعِ الشَّوْلَ بِأَغْبَارِهَا أَمْكٌ لَا تَذَرِي مِنَ النَّاتِجِ^٦

* م ر ح ب * جَمَادٌ قَلِيلَةُ الْمَطَرِ وَنَاقَةٌ جَمَادٌ قَلِيلَةُ اللَّبَنِ . * م * وَيُقَالُ رَجُلٌ جَمَادٌ
 الْكَفَّ أَيْ جَامِدٌ أَكْفٌ بَخِيلٌ . وَيُقَالُ جَمَادٌ لَهُ أَيْ مَا أَجَدَهُ . وَقَوْلُهُ « أَبِي الدَّرِّ » أَيْ لَا
 لَبَنَ فِيهَا . وَقَوْلُهُ « لَمْ تُكْسَعْ بِغَيْرِ » * م ر ب * قَالَ (ب أَبُو عُبَيْدَةَ) سَمِعْتُ (م : ابْنُ
 الْأَعْرَابِيِّ) أَبَا عَمْرٍو يَقُولَانِ (ب يَقُولُ) : الْكُسْعُ فِي مَضْيَعَيْنِ تُكْسَعُ النَّاقَةُ لِتُدَّرَّ . وَتُكْسَعُ
 أَيْضًا إِذَا ارَادَ أَنْ يُفَرِّدَهَا (ب يُفَرِّدُهَا . وَهُوَ تَصْحِيفٌ) فَيَنْضَحُ ضَرْعَهَا بِالْمَاءِ الْبَارِدِ ثُمَّ يَكْسَعُهَا

(٥) وَلِلْجَارِ الْمَكِيلِ (ح ب : ٢٦٢) وَهُوَ مَنْ قَوْلُهُمْ : أَدَلَّ عَلَى فَلَانٍ أَيْ وَثَّقَ بِمَجْبُتِهِ

(٦) وَبَعْدَ هَذَا الْبَيْتِ قَوْلُهُ :

وَاحْلُبْ لِأَضْيَافِكَ أَلْبَاخًا فَإِنَّ شَرَّ اللَّبَنِ الْوَالِجُ

قَالَ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (١٨٥ : ١٠) : أَغْبَارُهَا جَمْعُ الْغُبْرِ وَهِيَ بَقِيَّةُ اللَّبَنِ فِي الضَّرْعِ . وَالْوَالِجُ الَّذِي
 يَلِجُ فِي ظَهْرِهَا مِنَ اللَّبَنِ الْمَكْسُوعِ . يَقُولُ لَا تَفَرِّرْ إِلَيْكَ تَطْلُبُ بِذَلِكَ قُوَّةَ نَسْلِهَا وَاحْلُبْهَا لِأَضْيَافِكَ
 فَطَلَّ هُدُوءًا يَغِيرُ عَلَيْهَا فَيَكُونُ نَتَاجُهَا لَهُ دُونَكَ . وَقِيلَ الْكُسْعُ أَنْ يَضْرِبَ ضَرْعُهَا بِالْمَاءِ الْبَارِدِ
 لِيَجِفَ لَبَنُهَا وَيَتَرَادَّ فِي ظَهْرِهَا فَيَكُونُ أَقْوَى لَهَا عَلَى الْجَدْبِ فِي الْعَامِ الْقَابِلِ

ليرتفع اللبن . يفعل ذلك بظاهر كفه (م بخط الكرماني) . قال ابو عبيدة : الكسع ضرب فنههم من يصرها وهو ان يقطع خلفها فيكتفي بذلك فيتراد اللبن في ضلها فهو اقوى لها . ومنهم من يضرها بالماء البارد فيكفيها ذلك . ومنهم من يضرب سواعدها وهي العروق التي تؤدي الى الصرع اللبن . وانما يصنعون ذلك اذا خافوا السنة او يطرقوها (ب و يطرقها) الفحل فهو اسم لها وابقى (ب والقي) على الحمل والنتاج . * م دح ب * والعبر ما بقي من لبنها . * م دح * وكذلك غبر الحيسة وغبر الليل بقاياها * م * وكذلك كل شي . بقي . ويقال شاة مغبرة اذا حلبت وشاة غبرة وبها غبر من النتاج اذا انقطع السلا في بطنها . ويقال برا الجرح على غبر اذا برا على لحم ميت فيه او غير ذلك . والسلا المشيمة * ب دح * يرويان : اذا تزلت بهم سنة جمادى * ب * زاد على شرح العبر قوله : وقال العجاج :

فما وني مذ ان غفر له الاله ما مضى وما غبر

هناك كان غيثا حين تلقى نداءه وفي جناب غير وعبر

* م * رواية يعقوب : هناك تكون غيث حيا تلاقى نداءه ^a . لم يرو هذا البيت ابن الاعرابي . وقوله « تلاقى نداءه » اي تدارك الثرى . وهو ان يبطى في الارض ويحف ما فوقه من التراب فاذا وقعت مطرة اخرى فبلغ ثراها الثرى الاول قالوا تدارك الثرىان . ويقال اخصب جناب القوم وهو ما حولهم . وغير وعبر اي غير غليظ اي هو سهل * ب دح * روى : هناك يكون غيث حيا تلاقى (والصواب تلاقى) * م * يروى : هناك كان غيثا . وهي رواية مغلوطه

واحيا من مخبأة^b حياء واجرا من ابي ليث هزبر

* م * (قال) سمي شبلا لان اباه يشبل عليه اي يحطف عليه . واجرا اي اربط جاشا واشد قلبا . والهزبر من نعوت الاسد

* ح * روى : واحيا من مخبأة كتاب واشجع من ابي شبل هزبر

(a) والرواية الصحيحة : تلاقى بالفاء كما يظهر من شرحه التالي

(b) يريد بالمخبأة الفتاة الحبسية

(c) هذا الشرح يوافق رواية من روى . اي شبل . والشبل صغير الاسد

* ب * يروي : واجراً من اي ليش بزجر * مم * روى : واشجع

هَرَيْتِ السِّدْقِ رَبَّالِ إِذَا مَا عَدَا لَمْ تُنْهَ عَدْوُهُ يَزْجِرِ

* م , ب * هريت ولسع شق السدق : * م * والربال في مشيه يتجتر . عدا على ما يريد لا ينهي بزجر . * م , ب * ويقال هرت ثوبه وهرده اذا شقه . * م * والربال يهز ولا يهز . قال ابو عبيدة : يقال خرج يتأبل اي عشي مشية الاسد وخرج يتأبل اي يتلصص والرايلة اللصوص

* ب * روى : لم يثن بزجر . ثم قال : شبهه بالاسد . ويقال يستبد بامره ولا يشار فيه احداً ويسمى الاسد ربالاً لانه يعني وحده . ويقال رأبل ورأبل بالهمز وغيره اذا اعتزل وتفرد^b . وقال ابو زيد الطائي في وصف الاسد :

ورأبل لا مستوحشاً من صحابه

[ضَبَارِمَةٌ تَوَسَّدَ سَاعِدَيْهِ عَلَى طُرُقِ الْفُرَاةِ وَكَلَّ بِحَجْرِ^c]

هذا البيت رواه ح ومم وحدهما . * ح * الضبارم بالضم الشديد الخلق من الاسد

تَدِينُ الْحَادِرَاتُ لَهُ إِذَا مَا سَمِعْنَ زَيْرَهُ فِي كُلِّ فَجْرِ

* م * اي تطيع . والدين الطاعة والزير صوت الاسد . والحادر الذي لا يبرح خدزه . والحدر موضع الاسد يعني الاجمة ومنه جارية مخدرة . (قال) الدين العادة . قال يزيد بن خذاق^d :

(a) كذا في الاصل . ولعل الصواب : يقي

(b) وفي لسان العرب (٢٧٩: ١٣) ترأبلوا تلصصوا وخرجوا يترابلون اذا فزوا على ارجلهم وحزم بلاوال عليهم . وفعل ذلك في رأبلته وخبته وترأبل ورأبل رأبلته . وفلان يترابل اي ينبر على الناس ويفعل فعل الاسد

(c) توسد ساعديه اي رضى عليهما فاتخذهما كوسادة

(d) كذا في الاصل . والصواب ان هذا البيت من جملة قصيدة مشهورة للثقب العبدى

(راجع شعراء النصرانية في الصفحة ٤٠٨)

تقول اذا دَرَأْتُ لها وضيئي اهَذَا دِينُهُ اَبَدًا وديني^١
اي دأبي وعادتي . قال الله عز وجل : في دين الملك^٢ . * م . ب * (قال الحارث الاسد
والحارثات الاسد التي اتخدت الابهة خدرًا يقال اسد خادر . وتُخدر
* ب * ويقال سمحت زار الاسد وزنيده

فَأَمَّا يُنْسِ فِي جَدَثٍ مُقِيمًا بِمُسْتَرَكٍّ مِنَ الْأَرْوَاحِ قَفَرٍ
* م * الجدث القبر . والجدف القبر ايضا . والمعتك المزدهم وهو هنا القبر . والقفر لا أحد بها
* ح . م * آخر رواية هذا البيت على البيت التابع ورويا : فامأ يمي . * ب *
روى : فامأ تُنس .

* ح * معتك الرياح حيث يعتك بعضها ببعض
قَوَاءَ لَا يُلِمُّ بِعَرِيبٍ لَيْسَ فِي الزَّمَانِ وَلَا لَيْسَ
* م * قواء خربة خالية لا احد بها . عريب ليس بها من يتكلم بالعربية . قال يعقوب :
القواء القفر . * م . ح * ويقال ما بها (ح بالدار) عريب اي ما بها احد . * م * وما بها
ديار ولا دبور . ولا وابر ولا صافر . ولا طوري ولا طوربي . ولا ناخض صرمة . ولا لاغي قرو
ولا شفر . ولا كتيع . ولا كؤلب بمعنى واحد

* ح * روى : قواعد ما . وهو تصحيف
قَدْ يَعْصُوبُ الْجَادُونَ مِنْهُ بِأَرْوَاعٍ مَا جِدِ الْأَخْلَاقِ غَمْرٍ
* م * الجادون المافون^١ . واروع ذكي^٢ الفؤاد . والقمر الوليع الخلق السفلي ماجد
شريف المطاء . * م . ب * يقال (مر ذلك) للرجل اذا كان كثير المطاء . فيض^٣ وبحر
وغمر^٤ يعقوب : * م . ح . ب * يعصوب يجتمع يقال اعصوب القوم . ولجادون السائلون .
يقال جداه يجوده اذا سألته . والاروع الجميل الذي يروعك اذا رايته من جماله (ب : يروعك
جماله) * م . ب * ماجد الاعراق كريم الاعراق . غمر كثير

(١) يصف ناقته . درأت دفعت وسقت . والوضيع حزام المودج . والدين هنا المادة . ويروى
درأت وضيئي اي آرائه عن موضعه . يريد انه آجهد ناقته فنشكت منه لطول مامته ايها بذلك
(٢) جاء هذا في سورة يوسف
(٣) الفاء بجواب الشرط لقولها « إِمَّا يُنَسِّ » اي حيثما حل فيجتمع اليه الجادون
(٤) المافي الوارد والضيف

إِذَا مَا الضَّيْفُ حَلَّ إِلَى ذَرَاهُ تَلَقَّاهُ بِوَجْهِهِ غَيْرِ بَسْرِ
 * م * حلّ تل به . وذراه كنفه وقصره . غير بسري غير كالح . يقول كان لا يكلف
 في وجه الضيف اذا طرقة . * م , ب * قال الاصمعي : يقال هو في ذراه . الذري دِفٌّ^٥
 (ب : ادق . وهو تصحيف) اشجرة يقال شجرة ذرية . * م * وقد ذريت القوم اذا انحت بهم
 في ذرى . * م , ب * وهو في حشاه اي في ناحيته وهو في كنفه تحت (ب : يعني) جناحه
 وهو في عراه وحراه (ب : حده . وهو تصحيف) يعني ما حوله . وهي في ظله اي في قوته
 (ب : قربه) . * م , ب , ح * غير بسري باسر كالح
 * ح * الذرى كل ما استترت به . يقال انا في ظل فلان وفي ذراه اي في كنفه
 بستره ودفته

وَفَرَجَ بِالْأُتْدَى الْأَبْوَابَ عَنْهُ وَلَا يَكْتَنُ دُونَهُمْ بِسْرِ
 * م * يقول فتح بابه ينداه . ولم يكتن لم يستتر من الضيف ولم يتوار بل فتح بابه .
 رواية يعقوب (وهي رواية ح , م) : تفرج بالئدى الابواب عنه . ولم يرو ابن الاعرابي
 من قوله « هريت الشدق » الى آخرها

* ب * لم يرو هذه الثلاثة الايات الاخيرة
 دَهَنِي الْحَادِثَاتُ بِهِ فَأَمَسَتْ عَلَيَّ هُمُومًا تَعْدُو وَتَسْرِي
 * م * الحادثات النابتات . تسري الهوم علي اي تعشاني ليلاً
 لَوْ أَنَّ الدَّهْرَ مُمْتَحِذٌ خَلِيلًا لَكَانَ خَلِيلُهُ صَخْرُ بْنُ عَمْرٍو
 * م * الخليل الصديق . يقول لو ان الدهر اتخذ خليلاً واجبه لكان ذلك الرجل صخراً

وَقَالَتِ الْخَنَسَاءُ فِي صَخْرٍ

مَا هَاجَ حُرْنُكَ أَمْ بِالْعَيْنِ عَوَّارُ أَمْ ذَرَفَتْ أَمْ حَلَّتْ مِنْ أَهْلِهَا الدَّارُ

(٥) كذا والصواب: الذرى ودِفٌّ بالكسر وهو الكن . يقال دِفٌّ الحائط اي سِنْرُهُ وَكِئُهُ
 (ب) لليت هذا روايات مختلفة . فروي الشطر الاول في الاغانى (١٣٨ : ١٣) وفي المقدم (الفريد
 (٢٢ : ٢) : قَدْى بَيْنِكَ ام بِالْمَيْنِ عَوَّارُ . وفي كتاب الصمد لابن رشيقي (١٣٣ : ١) : رواه :
 أَنْذَى . قال الالف للاستفهام ولو اسقطتها لم يضر المعنى ولا الوزن شيئاً . وروي الشطر الثاني في

* م , ح , ب * العاير والعوَار وجع في العين كالقَدَى * م * من الرَّمَد . وقال ابن الاعرابي : العاير ما عَارَ في العين من الرَّمَد . وقوله : * م , ح , ب * « ذرفت » اي قطرت قطراً مُستابعاً لا يبلغ ان يكون سيلاً . * م * ويروى (وهي رواية ح , ب , م) : قَدَى بعينك ام بالعين عَوَّار . اراد اَقْدَى بعينك . يُقال قَدَيْتَ العينُ تَقْدَى قَدَى اذا سقط فيها القَدَى وقَدَتِ تَقْدِي قَدِيّاً اذا اَلَقَتِ القَدَى واَقْدَيْتُهَا اذا اَلَقَيْتَ فيها القَدَى وقَدَيْتُهَا اذا تَرَعَتَ منها القَدَى . . . وقال غيره : المعنى اي شئ هاج حَزَنُكَ عَوَّارٌ بعينيك ام سالبُ الدموع حلّاه . هذه الدار

* ح , م * يرويان : اذ خَلَّتْ

[كَانْ عَيْنِي لِذِكْرَاهُ إِذَا خَطَرَتْ فَيَضُّ يَسِيلُ عَلَى الْحَدَيْنِ مِدْرَاراً^٥

* م , ح * لم يرويا هذا البيت . * م * روى : كَانْ دَمْعِي

تَبْكِي لِصَخْرِهِ الْعَبْرَى وَقَدْ وَلِهَتْ وَدُونَهُ مِنْ جَدِيدِ الثُّرْبِ اسْتَارٌ^٥

* م , ح , ب * الوَلَهْ ما يُصِيبُ الرجل والمرأة من شدة الجَزَع (ح : على الولد)^d
* م , ب * عند المصيبة . * م , ح , ب * وجديد الثُّرْبِ ما أُثِرَ من بطن الارض . قال المذلي : يخفي (ح يحكي , ب تحكي) جديدُ ثَرَابِ الارض منهُزِّمٌ . (ح مُثَمِّمٌ) وقال ابوس : العَبْرَى التي لا تجفُّ عنها من الدموع . وقيل لها عَبْرَى لِهَمْلَانِ دموعها . والواله التي قد شَفَّها الحزن على ولدها . والواله ايضاً المشتاق . وقوله « اسْتَار » اللَّيْنُ سِتْرٌ والثُّرَابُ سِتْرٌ

الافغاني (١٣ : ١٢٨) : ام افترت اذ خلت . وفي المقد الفريد (٢ : ٢٢) آمْ ذَرَفَتْ ان خلت . وفي المدة (١ : ٢٢) : او ابوحشت وخَلَّتْ

(ا) وكذا شرحه في الافغاني (١٣ : ١٢٨)

(ب) الذِّكْرَى كالذِّكْرِ . وخطرت اي خطر ذكره على بلالي . والمدرار التمزير . وفي المقد الفريد (٢ : ٢٢) يروى : كَانْ دَمْعِي مِنْ ذِكْرِي اِذَا خَطَرَتْ وَهُوَ غُلَظْ

(ج) رُوِيَ الشَّطْرُ الاولُ في المقد الفريد (٢ : ٢٢) : فَالْمَعْنَى تَبْكِي عَلَى صَخْرٍ وَحَقَّ لَهَا . وفي الافغاني (١٣ : ١٢٨) : وَقَدْ ذَرَفَتْ . (وقال) ذَرَفَتْ قَطَرَتْ قَطَرًا مُتَابِعًا لَا يَبْلُغُ اَنْ يَكُونَ سَيْلًا

(د) وكذا شرحه في الافغاني (١٣ : ١٢٨)

وما يتبعه ستر. (وقال) الأستار صفيح وتراب

* ب * قال الاصمعيّ يقال : * ح , ب * امرأة عبرى وعابر . والعبرة سُخنة العين ^٥ .
يقال آراه عبرا عينيه . * ب * اذا اراه عبرا . * ح , ب * والعبرة الدمع (ب الدمعة الحارة) .
* ح * ويروى : وقد شككت . ويروى : ودننه من تراب الارض اشبار

[تَبْكِي خُنَاسٌ فَمَا تَنْفَكُ مَا عَمَرْتُ لَهَا عَلَيْهِ رَيْنٌ وَهِيَ مِقْتَارٌ ^٦

* م , ب * لم يرويا هذا البيت مع البيت التالي

تَبْكِي خُنَاسٌ عَلَى صَخْرٍ وَحَقٌّ لَهَا إِذْ رَأَيْهَا الدَّهْرُ إِنَّ الدَّهْرَ ضَرَّارٌ ^٧
لَا بُدَّ مِنْ مِيتَةٍ فِي صَرْفِهَا غَيْرُ وَالْدَّهْرُ فِي صَرْفِهِ حَوْلٌ وَأَطْوَارٌ ^٨

* م * حَوْلٌ أَي يُحَوِّلُ أَي يَتَقَلَّبُ بَاهِلٍ . وَأَطْوَارُ أَي طَوْرًا كَذَا وَطَوْرًا كَذَا
* ب * حَوْلٌ تَحَوَّلَ يَتَقَلَّبُ اخْتِلَافًا أَي لاختلاف الأيام * ح * يروي . هجر . ثم
يقول : حَوْلٌ أَي تَحَوَّلَ وَتَصَرَّفَ وَتَقَلَّبَ وَاخْتِلَافٌ . وَعِبْرَ اعْتِبَارٍ . وَأَطْوَارٌ حَالَاتٌ

[قَدْ كَانَ فِيكُمْ أَبُو عَمْرٍو يَسُودُكُمْ نِصَمَ الْمُعَمَّمِ لِلدَّاعِينَ نَصَارُ ^٩

* م , ب * لم يرويا هذين البيتين * م * روى : يسودكم . وروى : في الداعين
* ح * مُعَمَّمٌ مَسُودٌ . عُمَمُ الْأَمْرِ قُلْدَةٌ فَيَصْدُرُ عَنْ رَأْيِهِ .

صَلْبُ النَّحِيْزَةِ وَهَابٌ إِذَا مَنَعُوا وَفِي الْحُرُوبِ جَرِي الصَّدْرِ مَهْصَارُ ^{١٠}

* م * النحيزة الطبيعة . مهصار يهصر الاطلاق اي يدقها

يَا صَخْرُ وَرَادَ مَا قَدْ تَنَازَرَهُ أَهْلُ الْمَوَارِدِ مَا فِي وَرْدِهِ عَارُ ^{١١}

(٥) وهو ايضا شرح الاغانى (١٣ : ١٤٨)

(ب) ما عمرت اي طالما عاشت . والمرين هنا البكاء . والمقننار التي اصاحا فترة اي ضمفوا نكسار

(ج) حق لها اي وجب لها البكاء . والمضرار الشديد الشر

(د) في صرفها اي في حدودها وقصرها

(هـ) وهكذا شرحه في الاغانى (١٣ : ١٤٨) (ف) تقول شربت كأس المنية في وقت

يا لها غبرك وليس في شرجها طار . ورواية الكامل (مب : ٧٢٧ او ٢٧٦ : ٢٧٦) : اهل المياه

وروى حمص (١ : ١٨٢) : تناذر اهل اللودة . وفي الشرياني (٢ : ٢٥٤) : وارد ماء قد تبادره

* م , ب , ح * ارادت ما في ترك ورده عار اي ليس يُعَيَّرُ احداً اَنْ يَحْزَرَ عَنْهُ مِنْ صَعُوبَةِ وَرْدِهِ^a (ب , ح كما) قال المرقش :

* م , ب * ليس على طول الحياة نَدَمٌ * م * ومن وراء المرء ما يَعْلَمُ^b
* م , ب * اي ليس على قوت طول الحياة (ب فوتها) * م * ما يُندَمُ عَلَيْهِ لَأَنَّ ذَلِكَ يُؤَدِّي إِلَى الْهَرَمِ وَفَسَادِ الْعَيْشِ . ومثله قول النابغة :

فاني لا ألام على دخول ولكن ما وراءك يا عصام^c

اي لا ألام على تركي الدخول لاني محجوب عنه * ح * زاد قوله : ومثله

وَأَهْلَكَ مُهْرَ أَيْكَ الدَّوَا وَلَيْسَ لَهُ مِنْ طَعَامٍ نَصِيبُ

مَشَى السَّبَنَتَى إِلَى هَيْجَاءٍ مُضْلِعَةٍ لَهُ سِلَاحَانِ أَنْيَابُ وَأَظْفَارُ^d

* م , ب , ح * السَّبَنَدَى والسَّبَنَتَى التَّيْرُ . * م * والهيجاء تُمَدُّ وتُقَصَّرُ . والمُضْلِعَةُ الشَّدِيدَةُ .

يُقَالُ اضْلَعْنِي الْأَمْرُ وَأَقْمِنِي الْأَمْرَ إِذَا لَمْ أَضِطَّهُ وَاتَّقَلْنِي

* ب , ح , م * رروا : هيجاء معضلة

فَمَا عَجُولٌ عَلَى بَوِّ تَطِيفُ بِهِ لَهَا حَيْنَانِ إِصْفَارٌ وَإِكْبَارُ^e

(a) وهذا هو ذات شرح الاغاني (١٣ : ١٣٨) أَلَا أَنَّهُ رَوَى : لَا يُعَيَّرُ أَحَدًا أَنْ يَحْزَرَ عَنْ وَرْدِهِ . (وقال) تَنَادَرَهُ أَيِ انْدَرَّ بَعْضُهُمْ بَعْضًا هَوْلُهُ وَصُوبَتُهُ . ويروى : تَبَادَرَهُ . وقال في الكامل (م ب ٧٣٨ او ٢ : ٢٨٠) : تعني الموت اي لِإِقْدَامِهِ عَلَى الْحَرْبِ

(b) في الاصل . مَا لَا يَعْلَمُ : وهو غلط . ويروى : عَلَى قَوْتِ الْحَيَاةِ . وقيل في شرح « وراء المرء » ان « وراء بمعنى امام كما قيل : من ورائه مذاب غليظ .

(c) عصام هو حاجب الثمان ملك الحيرة وكان النابغة طلب منه ان يُدْخِلَهُ عَلَى الْمَلِكِ لِيَعُوْدَهُ فِي مَرَضِهِ . وقوله « ما وراءك » يريد ما الخبر عن الثمان

(d) رواه في الاغاني (١٣ : ١٣٨) وفي الكامل (٧٣٧) الى هيجاء مُضْلِعَةٍ . وفي بعض روايات الكامل : الى هَوَجَاءٍ . وقال الهيجاء الحرب بالمد والقصر . وقال (٧٣٨) : السَّبَنَتَى والسَّبَنَدَى

واحد وهو الجريء الصَّدْرُ وَاصِلُهُ فِي التَّسِيرِ . وروى الشريشي (٢ : ٢٥٤) : الى هَوَجَاءٍ مُضْلِعَةٍ (e) كَذَا رَوَاهُ فِي الْاِغَانِي (١٣ : ١٣٨) وقال في شرحه : الْمَعْجُولُ التَّكْوِيلُ . وَالْبَوُّ اَنْ يُنْصَرَّ

وَلَدُ النَّافَةِ وَيُوْخَذُ جِلْدُهُ فَيُحْشَى وَيُدْنَى مِنْ أُمِّهِ فَيَتَرَأَّمُهُ . وكذا رواه في لسان العرب (٦ : ١٢٩) قال : الاصفار من الحنين خِلاَفَ الْاِكْبَارِ قَالَتِ الْخَنَسَاءُ (الْبَيْت) . فَاصْفَارُهَا

حَنِينُهَا إِذَا خَفَضَتْهُ وَاكْبَارُهَا حَنِينُهَا إِذَا رَفَعَتْهُ وَالْمَعْنَى لَهَا حَنِينٌ ذُو صَفَارٍ وَحَنِينٌ ذُو كِبَارٍ . وروى في الكامل (٧٣٧) : تَحْنَنُ لَهُ . (وقال) الْمَعْجُولُ الَّتِي فَارَقَهَا وَلَدَهَا . وروى ابن عبد ربه

* م * العجول التي يموت ولدها وهو صغير . * م ر ح ب * والبو ان يُنحر ولد الناقة ويُحشى جلده ثمّما او غيره من الشجر ويُذنى من امه قترامة . * م * ورواه ابن الاعراب : حنين والهة ضلت اليقتها لها حنينان . وروى هذا البيت بعد قوله « تبكي لصخر » . وقال ابو عبيدة : العجول والحلوج والسلوب والواله مثل الفاقد . (قال) والبو جلد الناقة الذي تبوونه فتحشوه ثمّما فتدّر عليه . يقال قد بوئت بوا . (قال) وقوم يحملون الجلد وان لم يُحش بوا واما الجلد (مفتوح) فهو جلد السقب المبسوط الذي لم يُحش كقوله :
فكنت كذات البو ريمت فاقبلت الى جلد من مسك سقب مقدد^d

وقوم يحملون الجلد والبو والرأم سواء . وقوم يحملون الجلد الثوب الذي اذا اراد ان يموت يحملونه عليه وينضحونه ببول امه ويشوننه اياها ويرضعها وهو عليه فاذا هلك جلوه جلدًا لها فدرت عليه ورثته وكل ما احتلبت عليه اللقحة فهو رأم . وكل ما رثته من ولد او غيره او بو او جلد او حي او ميت . وانما قيل له رأم لانها رثته وكذلك كل حدث لك رثته . ابوس : (قال) أليقتها صاحبها التي كانت ترعى معها . تقول ترفع من صوتها مرة وتفيض أخرى

* ب ر ح * العجول السكول . * ح * روى : له حنينان إعلان وإسرار . وفي الهامش : اصغار واكبار (وقال) : ويروى : حنين والهة ضلت اليقتها

(٢٢ : ٢) والرمخري (اس ٢ : ١٣) : حنين والهة ضلت أليقتها . وقال الرمخري : ومن الجاز أصغرت الناقة واكبرت جاءت بمنينها (والصواب بمنينها) خفيضا وطايا . وروى الشطر الثاني في لسان العرب (١٣ : ٤٥٤) وفي ناج العروس (٨ : ٨) : لها حنينان إعلان وإسرار . وقال في التاج : العجول كسبور الكلى والواله من النساء والاول وهي التي فقدت ولدها سببت بذلك لمجلتها في حركاها أي في جبينتها وذهابا قالت الحسناء : (البيت) . وروى الشطر الثاني في خزنة الادب (١ : ٢٠٧) : قد سادها على التحنان أظار . وقال في شرحه : العجول السكول واراد به الناقة وروى : ما أم سقب . وهو الذكر من ولد الناقة ولا يقال للأنثى سقبه ولكن حائل . والبو جلد ولد الناقة اذا مات حين تلده امه ويُحشى ثبنا وهي لا تراه ويُذنى منها فحشسه وترأته فتدّر عليه اللبن . وسادها وافقتها . والحنان الحنين . والأظار جمع ظير وهي التي تطيف على ولد غيرها

(أ) تبوونه ثمّمينه . وفي الاصل : تبويه . بالتخفيف

(ب) في الاصل : الجلد المفتوح . والصواب الجلد بفتح لامه . (ج) السقب ولد الناقة الذكر (د) ذات البو الناقة . ريمت اصاحا الروع . والمسك جلد السخلة . والمقدد المقطع او الملوخ

تَرْتَعُ مَا رَتَمَتْ حَتَّى إِذَا أَذْكَرَتْ فَأِنَّمَا هِيَ إِقْبَالٌ وَإِدْبَارٌ^٨

* م * ترتع ترتعي وهي رتعتها . * م , ب * ويروي : فأنما هو إقبال
وادبار . اي فأنما فعلها إقبالٌ وإدبارٌ . * م * ابوس وغيره : اخبرت أنها قَلِقةٌ ثَقِيلٌ وتُدبر
من شدة ما بها من العَلَز^٩ على ولدها . تقول كَأَنِّي وَحْشِيَّةٌ إِذَا غَفَلْتُ رَعْتُ وَإِذَا ذَكَرْتُ
فَقَدْ وَلَدَهَا لَمْ يُقَرِّهَا قَرَارٌ

* ح * ويروي : ما غفلت . * ب * روي : إذا ذكرت

لَا تَسْنُنُ الدَّهْرَ فِي أَرْضِي وَإِنْ رُبِمَتْ فَأِنَّمَا هِيَ تَحْنَانٌ وَتَسْجَارٌ^{١٠}

* م , ح , ب * رُبِمَتْ أصابها مطرُ الرَّبِيعِ . * م * يقال رُبِمَتْ الْأَرْضُ فَهِيَ تَرْبُوعَةٌ
وَقَدْ وَسِمَتْ مِنَ الْوَسْمِ وَهِيَ مُوسُومَةٌ وَهُوَ أَوَّلُ مَطَرِ الرَّبِيعِ . وَقَدْ وُلِيتْ فَهِيَ مُوَلِيَةٌ تُوَلَّى
وَلِيًّا حَسَنًا . وَهُوَ الْمَطَرُ الَّذِي بَعْدَ الْوَسْمِ . وَقَدْ خُوفَتْ فَهِيَ مَخْرُوقَةٌ إِذَا أَصَابَهَا مَطَرُ
الْحَرِيفِ وَهُوَ الْمَطَرُ الَّذِي يُلْقَى عِنْدَ صِرَامِ النُّحْلِ . وَقَدْ صِيفَتْ فَهِيَ مَصِيفَةٌ وَمَضْيُوقَةٌ إِذَا
أَصَابَهَا الصَّيْفُ وَهُوَ مَطَرُ الصَّيْفِ . * م , ح , ب * وَيُقَالُ حَنَّتِ النَّاقِصَةُ إِذَا طَرَبَتْ (ب :

٨) روى في الكامل (٧٣٧ : ٢) وفي تاج المروس (٨ : ٧٢) وفي لسان العرب (١٢٥ : ١٢٥) والشريشي (٢٥٢ : ٢) ترتع ما غفلت . وجاء في العقد الفريد (٢ : ٤٢) : ترتعي إذا نسيت حتى إذا ذكرت . وفي خزانة الأدب (١ : ١٣٨) : أدكرت (قال) أي تذكرت ولدها . أصله إذا تذكرت وزعم ابن خلف من بعضهم أنه في وصف جرة أخذ ولدها . وقال في تاج المروس (٨ : ٢٧) : الإقبال مصدر وهو ضد الإدبار . قال مبيوه (جاء ذلك في كتابه : ١ : ١٤١) : جعلها الإقبال والإدبار على سعة الكلام . قال ابن جني : والاحسن في هذا أن يقول كأنها حلفت (والصواب خلقت) من الإقبال والإدبار لا أن يكون في باب حذف المضاف أي هي ذات إقبال وإدبار . وقد ذكر ثعلبه في قوله مز وجل : خلق الإنسان من عجل . وجاء في اللسان (١٢٥ : ١٢٥) : أن المصادر ليست كلها الفاعلين وإنما يرفع الأسماء أوصافها فلما إذا رفعتها المصادر فهي على المحذوف كما قالت الخنساء (البيت) أي ذات إقبال وإدبار . هذا قول الزجاج . فأنما سيويو فجعلها الإقبالة والملاذلة على سعة الكلام .

٩) العَلَزُ المرعدة والاضطراب والقلق الشديد . وفي الأصل : العَلَزُ . وهو غلط

١٠) رواه في الأغاني (١٣ : ١٣٨) : وان رتمت . وروي : هي تحسان . وهو تصحيف . وروي في خزانة الأدب : وان رفعت . وروي : تحنان وتبسار . وهو تصحيف أيضاً . وقال في شرحه : يقال حننت الناقة إذا طربت في إثر ولدها فإذا اهدت الحنين وطربت قيل سَجَرَتْ بالميم . وقال الواحدي (٢٢٢) : يذكر وحشية تطلب ولدها مُقْبِلَةً ومُدْبِرَةً فجعلها إقبالاً وإدباراً لكثرة ما

اطربت) في اثر ولدها. * م * وقد حنّ الجمل. * م * ح. ب * فاذا مدّت الحنين وطربت
(ب. ح. طرّبت) قيل سَجَرَتْ تَسْجُرُ سَجْرًا. * م * قال ابو زيد:
حَنَّتْ إِلَى بَرْقٍ فَحَلَّتْ لَهَا قَدْيُ بَعْضِ الْحَيْنِ فَلَنْ شَجْوَكِ شَانِي^ه
قال ابو عبيدة: يُقَالُ لَا يَسْتَوِي الرُّغَاءُ وَالْحَيْنُ. مَثَلُ الشَّيْئَيْنِ أَحَدُهُمَا أَهْوَنُ مِنَ الْآخَرِ
لأن الرُّغَاءَ جَزَعٌ وَالْحَيْنُ لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ
* ح. د. م. * يرويان: دعت.

يَوْمًا بِأَوْجَدَ مِنِّي يَوْمَ فَارَقَنِي صَخْرٌ وَلِلدَّهْرِ إِحْلَاءٌ وَإِمْرَارٌ^ه
* م. ح. ب * يُقَالُ مَا أَحْلَى وَمَا أَسْرَأَى مَا لَقِيَ بِجُلُوءَةٍ وَلَا بُرَّةٍ. (ح. ب. : بجلو ولا
بر) اي الدهر ياتي بحبّة ومشقة (ح. : بالمحسوب والمكروه)

* م. م. * روى : يومًا باوجع مني
وَأَنَّ صَخْرًا لَمَّا أَفِينَا وَسَيِّدُنَا وَإِنَّ صَخْرًا إِذَا نَشْتُو لَنَحَارُ^ه
* م * اي يتحرّ في شدة الزمان والبرد فيطعم. يروى (وهي رواية ح. ب.) : لوالينا وسيدنا
[وَأَنَّ صَخْرًا لَمَقْدَامٌ إِذَا رَكِبُوا وَإِنَّ صَخْرًا إِذَا جَاعُوا لَمَقَارُ]
* ح. د. م. * روى وحدهما هذا البيت

(ه) قدي اي كفاني. يقول لظفتي لما مدّت صوتها لبرق رآته: حسي ما سمعت من تطريبك
فأنت اثلث في قلبي الشجر والحزن
(ب) روى في تاج المروس (١ : ٥٠) باجزع مني. وفي الكامل (٧٢٧) : بلوجع مني. وفي
بعض رواياته : حين فارقتي. وكذا روى الشريفي (٢٥٤ : ٢) : ودوى المبرّد. وللمبش احلا. .
وفي الاغانى (١٣ : ١٢٨) : لله احلا. . وشرحه يفتى مع م. ح. ب. الا أنه يروى والدهر يأتي
بلشقة والحنة. وقال في خزانة الادب (١ : ٢٠٨) : للدهر احلا واسهل اي سرور وحزن
(ع) روى في الاغانى (١٣ : ١٢٨) وفي الشريفي (٢ : ٢٥٢) وفي الكامل (مب ٧٢٧) : وان
صخرًا لوالينا. وبنو البصري (حمص ١ : ١٨٢) وهو يزخر هذا البيت على قولها « وان صخرًا لتأم ». .
وفي خزانة الادب (١ : ٢٠٨) وزهر الاداب (قر ٣ : ٢٤١) : وان صخرًا لمولانا وسيدنا. وقال
في الخزانة : اذا اجتمع المولى والسيد قدّم المولى كما هنا. وروى : وان صخرًا لملينا وسيدنا.
وانما قالت « اذا نشتو لنحار » لأن النحر في الشتاء والايطام فيه لشدة مؤونة

أَعْرُ أَبْلَجُ ثَأْتُمُ الْهُدَاةُ بِهِ كَأَنَّهُ عِلْمٌ فِي رَأْسِهِ نَارٌ^٨
 * م * قال أبوس: الأبلج البعيد ما بين الحاجبين الذي ليس بأقرن. وهذا مما يمدح
 به الرجل. والأعر المشهور. والأبلج الأبيض الوجه أخذ من النجاة التي تكون بين الحاجبين
 وهي البياض. والعلم الجبل أي أنه مشهور. والأعر الأبيض الوجه الواسع الجبهة. وقال
 الأعشى:
 يَكُنْ مَا آسَاءُ النَّارُ فِي رَأْسِ كَبْكَبَا^٩
 وكبكب جبل مطيل على عرفات. أي تكون أساءة مشهورة. ويروى (وهي رواية ح وب وم):
 وإن صخرًا ثأتم الهداة به. وقال غيره: الهداة الأدلاء. (وقال) الذين يهتدى بهم في
 الأمور والشرف. أخبرت أنه دليل الأدلاء وقائد الرؤساء.
 * ح * أي أنه مشهور. والعلم الجبل وجمعه أعلام^{١٠}

(٨) روي في الأغاني وفي الكامل وفي المقد الفريد وبقية الروايات: « وإن صخرًا ثأتم
 الهداة به ». وقال في الأغاني (١٣: ١٢٨) غنى في هذين البيتين وفي الأولين ابن سريج من رواية
 يونس. وذكر في محل آخر (١٦: ١١٦) أن الخليفة المهدي استدعى المفضل الضبي فسأله عن الفخر
 بيت قالت له العرب فقال: قول الحسناء وإن صخرًا (البيت). وقال في الكامل (مب ٧٢٨): قولها
 « كأنه علم في رأسه نار » فالعلم الجبل قال الله جل وعز: وله الجواري المنشآت في البحر
 كالأعلام. وقال جرير:
 إذا قطعت طمًا بدا علم
 وقال في خزنة الأدب
 (١: ٢٠٨): قولها « ثأتم الهداة به » أي تجمعه الأدلاء إمامًا. والعلم الجبل وكل شرف
 شبه بالجبل. وفي رأسه نار أشد للدلالة والهداية واشهر في الشرف وهذا إيصال وهو ختم البيت
 بما يفيد نكتة يتم المعنى بدونها فإن قولها « كأنه علم » يتم المعنى به وهو التشبيه بما هو معروف
 بالهداية فأما جعلت أخاها جبلًا مشهورًا يتوجه إليه ولا يخفى أمره على قاص ودان. ثم لما
 أرادت المباشرة لم تقنع بذلك وأردفته بقولها « في رأسه نار » فجعلته بعد أن كان علمًا يُشار
 إليه مُعلمًا بعلامة يعرفه ~~كل~~ من يراه. ومثل ذلك ورد في خزنة الأدب للحموي في باب
 الإيصال (٢٩٠) راجع خبر هذا البيت في مقدمة الحناء

(ب) هذا شطر من قصيدة مشهورة للأعشى يقول فيها:

وَمَنْ يَفْتَرِبْ عَنْ قَوْمِهِ لَا يَزَلْ يَرَى مَصَارِعَ مَظْلُومٍ تَجْبَرًا وَمَسْجَبًا
 وَتَذْفَنُ مِنْهُ الصَّالِحَاتُ وَإِنْ يُسَيِّ يَكُنْ مَا آسَاءُ النَّارُ فِي رَأْسِ كَبْكَبَا

ويروى ولعله تصحيف: تظهر كوكبا. وكبكب اسم جبل خلف عرفات مشرف عليها قيل هو الجبل
 الأحمر الذي تجمعه في ظهرك إذا وقفت بمرفة (ياق ٢: ٢٢٣) وقد صرفه امرؤ القيس وترك
 الأعشى صرفه (لس ٤: ١٩١)

(ج) وكذا شرحه في الأغاني (١٣: ١٢٨)

١ جَلْدٌ جَمِيلٌ أَلْمَحْيَا كَامِلٌ وَرِعٌ وَلِلْحُرُوبِ غَدَاةُ الرُّوعِ مِسْعَارٌ^٥

* م. ب. * لم يرويا هذه الايات الخمسة الى قولها « لم تره ». * م. * روى منها

بِتَيْنِ قَطُّ الْاَوَّلِ وَالثَّالِثِ

حَمَلُ آلَوِيَةٍ هَبَّاطُ أَوْدِيَةٍ شَهَادُ أُنْدِيَةٍ لِلجَيْشِ جَرَّارٌ^٥
فَهَاتُ لَمَّا رَأَيْتُ الدَّهْرَ لَيْسَ لَهُ مُعَاتِبٌ وَحَدَهُ يُسْدِي وَنَبَارٌ^٥
لَقَدْ نَعَى ابْنُ نَهْيِكَ لِي أَخَا ثِقَةٍ كَانَتْ تُرْجَمُ عَنْهُ قَبْلُ أَخْبَارٌ^د
فَبِتُ سَاهِرَةً لِلنَّجْمِ أَرْقُبُهُ حَتَّى آتَى دُونَ غَوْرِ النَّجْمِ أَسْتَارٌ^ر

(٥) رواه في تاج المروس (٥ : ٢٢٠)

جَلْدٌ جَمِيلٌ مَخْبِلٌ بَارِعٌ ذَرِيعٌ وفي الحروب اذا لاقيت مِسْعَارُ
(وقال) . الذرع الحسن العشرة والمخالطة وجاء بعد هذا البيت مروياً للخنساء في العقد

الفريد (٢ : ٢٢) وفي المثل السائر (ص : ١٦٢) في باب الترميع :
حامي الحقيقة يحمود الخليفة مهدي الطريقة نفاع وضرار
وفي شطره الاول كسر . ورواه البصري (حمص : ١ : ١٨٢) : مرضي الخليفة مهدي الطريق .
ورواه ايضا في كتاب الصناعتين في باب التذليل (ص : ١٢٢) . (وقال) هذا البيت جيد .
(ثم زاد ما نصه) ثم قالت الخنساء :

فَعَمَلٌ سَامِيَةٌ وَرَادُ طَامِيَةٍ لِلْمَسْجِدِ بَانِيَةٌ تُنْقِئُ أَسْفَارُ
(قال) وهذا البيت ردي لترو بعض الفاظه في بعض . (قلنا) لم نر احدا من النقات روى هذا البيت غير العسكري

(ب) روى هذا البيت في كتاب الصناعتين (ص : ١٢٢) وفي البصري (حمص : ١ : ١٨٢) :
جَوَابُ قَاصِيَةٍ جَزَّازُ نَاصِيَةٍ عَقْدَادُ آلَوِيَةٍ لِلخَيْلِ جَرَّارُ
قال العسكري : آخر هذا البيت لا يجري مع ما قبله . اذا قيسته باوله وجدته بارداً فاتراً . (قال) ثم قالت الخنساء :
حَلَوٌ حَلَاوَتُهُ فَصْلٌ مَقَالَتُهُ فَاشِ جَمَالَتُهُ لِلْعَظْمِ جَبَّارُ
(قال) وهذا مثل ما قبله . (قلنا) لم يرو هذا البيت الا العسكري وراياه في كتاب مخطوط :

نَحَارُ رَاغِيَةٍ مَلْجَأُ طَاغِيَةٍ فَكَّاكُ هَانِيَةٍ لِلْعَظْمِ جَبَّارُ
(ع) أَسْدَى الثَّوْبَ أَقَامَ سَدَاهُ أَي مَأْمَدٌ مِنْ خِيوطِهِ وَهُوَ خِلَافُ نَبَرِ الثَّوْبِ إِذَا جُمِلَ لَهُ
نَبْرًا أَي لُحْمَةً . استعارت ذلك لنقض الامور وإبرائها

(د) ابن ضيفك احد بني سليمان نعى الى الخنساء موت صخر . اخو ثقة اي صاحب ثقة يعتمد
عليه ارادت اخاها . تُرْجَمُ اخبار اي كانت قبلاً تُذَكَّرُ عَلَى سَبِيلِ الظَّنِّ لَيْسَ عَلَى سَبِيلِ اليقين
(ه) جاءت دونه استار اي ظلمات . وقولها « حتى آتى الخ » ارادت بالنجم اخاها . وبغوره

موتة وبالاستار صفائح قبره

* ح * اَرَقَبُهُ اَي تَوَقُّبُ مَتَى يُصْبِحُ لَعْلَ لَهَا فِي ذَلِكَ فَرَجًا . وَغَوَرَ النَجْمُ سَقُوطُهُ
لَمْ تَرَهُ جَارَةً يَمْشِي بِسَاحَتِهَا لِرَبِيبَةٍ حِينَ يُخْلِي بَيْتَهُ الْجَارُ^a
وَمَا تَرَاهُ وَمَا فِي الْبَيْتِ يَأْكُلُهُ لَكِنَّهُ بَارِزٌ بِالصَّخْنِ مِهْمَارُ^b

* م * (قَالَ) * م * ر * ح * د * ب * مِهْمَارُ مَكْتَارٌ يُكْثِرُ لَأَغْيَافِهِ مِنَ الْقِرَى * م *
وَالصَّخْنُ الْعُسُ^c

[وَمُطْعِمُ الْقَوْمِ شَحْمًا عِنْدَ مَسْغَرِهِمْ وَفِي الْجُدُوبِ كَرِيمٌ الْجَدَّةُ مَيْسَارُ^d
* ح * روى وحده هذين البيتين]

قَدْ كَانَ خَالِصَتِي مِنْ كُلِّ ذِي نَسَبٍ فَقَدْ أُصِيبَ فَمَا لِلْعَيْشِ أَوْطَارُ^e
* ح * خَالِصَتِي الَّذِي اخْتَرْتُهُ لِنَفْسِي وَخُلِّصَ لِي وَدُّهُ . وَالْوَطْرُ فِي الْعَيْشِ اَي لَيْسَ
بَعْدَهُ فِي الْعَيْشِ جَدَّةٌ . وَقَوْلُهَا « فَمَا لِلْعَيْشِ » تَرِيدُ فِي الْعَيْشِ مَعًا

مِثْلُ الرُّدَيْنِيِّ لَمْ تَنْفَذْ شَبِيبَتَهُ^f كَأَنَّهُ تَحْتَ طَيِّ الْبُرْدِ أُسْوَارُ^g
* م * ح * ب * الرُّدَيْنِيُّ الرُّحْمُ مَنْسُوبٌ إِلَى رُدَيْنَةَ أُمِّ رَاقٍ كَانَتْ تُقَوِّمُ الرِّمَاحَ . وَقَوْلُهُ
« أُسْوَارُ » اَي كَأَنَّهُ أُسْوَارٌ مِنْ لَهَاقَةٍ بَطْنُهُ وَهَيْفُهُ^h . * م * وَقَالَ غِيَاثُ : لَمْ تَدْنَسْ شَبِيبَتَهُ .
(وَقَالُوا) شَبِيبَتُهُ أَوَّلُ شَبَابِهِ اَي لَمْ يُسْتَقْبَلْ شَبَابُهُ بِدَنَسٍ . ثُمَّ أَخْبَرَتْ أَنَّهُ لَطِيفٌ كَأَنَّهُ
أُسْوَارٌ اَي قَلِيلُ الْخَمِّ كَأَنَّهُ أُسْوَارٌ مِنْ ذَهَبٍ أَوْ فِضَّةٍ فِي حُسْنِهِ وَضُرِّهِ . يَقُولُ كَأَنَّهُ

- (a) وفي الاغانى (١٣ : ١٢٨) لم تراه (كذا) . وفي حمص (١ : ١٨٢) يخلي بيتها .
(b) ولاتراه (اغ ١٣ : ١٢٨) : تقول ولم ير صخر طالما ملكت يده شيئاً يأكله الا يبرزه لاضافه
(c) العُسُ القدح الكبير والجفنة الضخمة
(d) المسغب الجوع . كرم الجد اي كرم العطاء . والميسار الكثير الفضل
(e) جدّة مصدر وجد اي سمّة وغيّ
(f) وفي كتاب مجموع اللقيف (Ms. Paris 3388, ff : 146^r) : لم تدنس هامتة
(g) في الاصل اسوار بكسر الهمزة والمعروف اسوار بالضم
(h) وكذا شرح في الاغانى (١٣ : ١٢٩) ثم زاد : اَي هو مصوب البدن ليس بمهيج مُنَحَّل .
وهذا كله من انتفاخ الجلد والسمن والاسترخاء

حين انتدر بريد فطواه عليه محتبكا لأن المؤثر يطوي حواشي إزاره بحموره^أ
 * ح * نصب « مثل » على القطع . والرفع على الابتداء . وقولها « لم تنفذ شديته »
 اي لم تتجع بشبابه ولم تتملأ

[جهم النحيا تضي الليل صورته أباه من طوال السمك أحرار^ب]
 * ح * روى وحده هذه الايات الثلاثة

مورث النجد ميمون نقيته صخم الدسيمة في الغزاء مغوار^ج
 * ح * مورث اي قد ورث الشرف . والدسيمة الطيبة . والغزاء الشدة

فرع الفرع كريم غير مؤتشب جلد المريرة عند الجمع فحار^د
 * ح * فرع لفرع اي رأس لراس . وللوئشب المخلوط الحسب . والمريرة إبرام الرأي
 في جوف رمس مقيم قد تضمنه في رمسه مقطرات وأحجار

* م * الرمس القبر . ويقال أرمس هذا الحديث اي ادقته . والرؤامس الرياح الدوافن
 تدفن الآثار والمعالم . وقال ابن الاعرابي : * م * ب * مقطرات دواء . وقال ابو عمرو :
 * م * ب * ح * مقطرات صخور عظام . والآحجار صغار . وقال غيره (ح ويقال) : مقطرات
 صلاب شداد ويقال يوم قمطر وقطر اذا كان شديدا . * م * وقال غيره : المقطرات
 الأكفان يقال قمطروه في اكفائه

* ح * م * روى في جوف حديد . وزاد ح في شرح المقطر ما نصه : وقال ابو عمرو :

(أ) كذا في الاصل والمعنى لا يتم كما هو ظاهر لملة يريد : كانه اسوار
 (ب) جهم الحبأ اي وجهه كالح بلس . تريد لاعدائه . وقولها « أباه من طوال السمك أحرار »
 السمك القامة تريد أنهم ذوو عقل راجح . وللطوال عند العرب يضرب جم المثل في الحداقة
 (ج) النقية الطيبة . ويقال فلان ميمون النقية اذا كان محمودا المختبر مبارك النفس ذا نفاذ

في الاحور

(د) خرج القوم زعيمهم اي هو سيد ابن سادة كرام . والجلد الملمزم . الفحار الكثير الفخر

(هـ) ورد هذا الشرح ذاته في الاظني (١٣ : ١٣٩)

المقطر الرافع ذنبه ومنه قوله: تَكْسُو أَسْتَهَا لِحْمًا وَتَقْمَطُرُ^٨ ويُقال جبلٌ مُقْمَطِرٌ أي يابس طَاقُ الْيَدَيْنِ يَفْعَلُ الْخَيْرَ ذُو فَجَرٍ صَخْمُ الدَّسِيعَةِ بِالْخَيْرَاتِ أَمَارُ^٩
 * م , ب * أي هو مُطْلَقُ الْيَدَيْنِ بِالْخَيْرِ . * م , ح , ب * وذو فجرٍ أي يَنْفَجِرُ بِالْمَعْرُوفِ .^{١٠}
 * م , ب * وقوله « صَخْمُ الدَّسِيعَةِ » أي عَظِيمُ الْخُلُقِ وَالْخَطَرِ * م * الْمُحْتِيلُ لِأَحْيَالٍ .
 * م , ب * والدَّسِيعُ الْخُلُقِ الْعَظِيمُ الشَّرِيفُ . * م * واصل ذلك من دَسَعَ الْبَعِيدُ بِجَرَّتِهِ إذا افاضَ بها وَقَصَعَ بها . وقال غيره يُقال أَنَّهُ لَذُو فَجَرَاتٍ إذا كان مِعْطَاءً وَهَابًا أي هو صَخْمُ الْكُلْفَةِ إذا تَكَفَّفَ

لِيَبْكِيهِ مُقْتِرٌ أَفْنَى حَرِيبَتِهِ دَهْرٌ وَحَائِفُهُ بُؤْسٌ وَإِقْتَارُ^{١١}
 وَرُفْقَةُ حَارَ هَادِيهِمْ بِمَهْلَكَةٍ كَانَتْ ظُلُمَتَهَا فِي الطُّحْيَةِ الْقَارُ^{١٢}
 * م , ب * يُقال رُفْقَةُ وَرُفْقَةُ * م * مثل رَحْلَةٍ وَرُحْلَةٍ وَشَقَّةٍ وَشَمَّةٍ لِلسَّفَرِ الْبَعِيدِ . * م , ب * وَيُقال مَهْلَكَةٌ وَمَهْلَكَةٌ . * م , ح , ب * وَالطُّحْيَةُ مِنَ الطَّحَاءِ . وَهُوَ الْغَيْمُ الرَّقِيقُ الَّذِي يُوَارِي النُّجُومَ فَيُتَحَيَّرُ الْهَادِي^{١٣} . * م , ب * أي واري اللَّيْلُ وَالنَّعِيمُ النُّجُومُ فَاشْتَدَّتْ الظُّلْمَةُ وَتَحَيَّرَ الْهَادِي . وقال أبو عبيدة: يُقال ما في السَّمَاءِ طَحَاءٌ أي ظُلْمَةٌ . قال وجاء في الحديث: إذا وَجَدَ أَحَدُكُمْ طَحَاءً عَلَى قَلْبِهِ (ب في قلبه) فليأْكُلْ سَفَرَجَلًا (ب السَّفَرَجَلُ) وَالطَّحَاءُ الثِّقَلُ ثَقُلَ الْمَشَاءُ . وقال النابغة:

فَلَا تَذْهَبْ بِعَقْلِكَ طَاخِيَاتُ^{١٤} مِنْ الْحَيْلَاءِ لَيْسَ لَهْنٌ نَابُ^{١٥}

* م * وقال الرَّاجِزُ :

(٨) قَبْلَهُ : قَدْ جَمَلَتْ شَبُوءَ تَرْبَتِيرُ أَي تَنْتَفَشُ . وَرَوَى فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (١٩ : ١٤٧)
 نَقْشَعِرُ ثُمَّ قَالَ شَبُوءَ هِيَ الْعَقْرَبُ مَعْرِفَةٌ لَا تَنْصَرِفُ . يَقُولُ إِذَا لَدَغَتْ صَارَ أَسْتَهَا فِي لَحْمِ النَّاسِ فَذَلِكَ اللَّحْمُ كَسُوءٌ لَهَا . وَقَدْ مَرَّ لَفْظُهُ أَنَّ شَبُوءَ اسْمُ نَاقَةٍ

(ب) وَهَكَذَا جَاءَ فِي الْأَغَانِي وَرَوَى : يَنْفَجِرُ بِالْمَعْرُوفِ . (وَقَالَ) الدَّسِيعَةُ الْعَطِيفَةُ

(ج) الْحَرِيبَةُ مَا يَتَعَيَّشُ بِهِ الْإِنْسَانُ مِنَ الْمَالِ . وَحَائِفُهُ لَازِمَةٌ . وَالْإِقْتَارُ ضَبَقُ الْمَبَشِ

(د) وَقَدْ رَوَى هَذَا الشَّرْحُ نَفْسَهُ فِي الْأَغَانِي (١٣ : ١٢٩)

(هـ) طَاخِيَاتُ أَي ظُلُمَاتُ شَدِيدَةٌ . وَيُرَوَّى : طَامِيَاتُ أَي مَرْتَفَعَاتُ . وَطَاخِيَاتُ أَيْضًا أَي مَهْلَكَاتُ . وَالْحَيْلَاءُ الزُّهْمُ وَالْكَبْرِيَاءُ . وَلَيْسَ لَهْنٌ نَابُ . كَذَا فِي الْأَصْلِ وَلَمَّا تُصَحِّفُ . وَفِي دِيوَانِ النَّابِغَةِ : لَيْسَ لَهْنٌ بَابُ أَي لَا مَنَاصَ مِنْهُنَّ وَلَا يَنْكُشْنَ عَنْهُ

وليّة طخياء يرمعل فيها على الساري دم مخضل^ه
 * ح , م * روياء : حار حادهم * ب * زاد على ما سبق قوله : وقال ابو عبيدة :
 كانت لغة ابي مهلكة الله

عبل الذراعين قد تحشى بديته له سلاحان انياب وظفار
 * م * العبل الغليظ الألواح الكثير الغضب . والبديّة والبداهة ما يُباه به اي يُفاجئ
 * ب , م * روياء دون ح هذا البيت وهو يشبه بشره الثاني بيتاً آخر تقدم في
 هذه القصيدة

[لا يمنع القوم ان سالوه خلته ولا يجاوزه بالليل مرار^ب]
 * ح * يروي وحده هذا البيت

وقالت الخنساء

أعني هلاً تبكيان على صخر بدمع حيث لا بكى ولا زر
 * م * ويروي : أعني جوداً بالدموع . حيث اي متدارك . بكى من قولك بكأت الشاة
 اذا قلّ لبنها تبكاً بكأ وبكوءا وشاة بكينة . يعقوب : * م , ب * بكى وبكى قليل .
 (قال) سمعت ابا عمرو يقول قد بكوت الناقة وبكأت اذا قلّ لبنها وهي بكينة . والبكوء
 وقلة اللبن والبك أيضاً . ورجل بكى العطاء زرم العطاء وقد ابكأت عطاء القوم
 فتسقرغان الدمع أو تذرّيانه على ذي النهى والباع والنائل الغمر
 * م * تستقرغانه أو تذرّيانه اذراء سرياً . وقوله « طويل الباع » اذا كان طويل
 البسطة وهذا ان يدرك باعه ما لا يدرك باع غيره . وباعه فعاله وسخاؤه وجراؤه .

(هـ) الطخياء الشديدة الظلمة . يرمعل الدم يسيل متاباً . والمخضل الذي الرطب
 (ب) خلته اي ثوبه المنوح له . ولعله اراد هنا مطلق الثوب . او تريد خالته بكر
 الخاء اي خيار ماله . وقولها « لا يجاوز بالليل مرار » اي لا يمر به ضيف الا ابانته في داره
 وجاء في تاج العروس (٣ : ٢٥١) صار الشيء صورته اماله او هذه كآ صاره . فانصار قال الصاغاني
 انصارت الجبال اخدت فسقطت . قلت وبه فسرقول الخنساء « لظلت الشهب منها وهي تنصار » اي تصدع
 وتتفلق ورواه في كتاب الاضداد (ص : ٢٦) : لظلت الشّم وهي تنصار . وهذا شطريبت لم يرو في هذه
 القصيدة (ج) في الاصل البكوء بفتح الاول . وهو غلط (د) على ذي النقي (حب : ٢٩٠)

والقمر الكثير اي كان اذا اعطى اعطى كثيراً . والباع سعة الخلق . او تذران . ما بقي منه
الاول فالاول اذراء سريعاً . (قال) لم تُصَيِّر « قستفرغان » جواباً لهلاً . ترده على « فتبكيان »
كأنه قال « تبكيان قستفرغان او تذران » . وهذا كقول الله عز وجل : من ذا الذي
يقرض الله قرضاً حسناً فيضاعفه . يرده على « يقرض » . (قال) الاذراء أسرع . والاستفراغ
ان يخرج كل شيء في الراس . رواية يعقوب (وهي رواية ح , ب) : علي ذي الندى والجود
والسيد القصر^١ . (قال) يقال اذرى دمه ويقال طعنه فاذراه عن فرسه اي لقاء والندى السخا .
يقال فلان ندي الكف وفلان اندي كفاً من فلان ويقال هو يتندى على اصحابه . والقمر
الواسع الخلق الكثير العطاء .

* ب * روى هذا البيت مؤخراً عن البيت التالي * م * يروي : علي ذي الندى
وبالبايع والسيد القمر

فَمَا لَكُمَا عَنْ ذِي الْيَمِينِ فَأَبْكِيَا عَلَيْهِ مَعَ الْبَاكِي الْمُسْلَبِ مِنْ صَبْرٍ
* م * رواية يعقوب : علي ذي اليمينين . يقول فاماكما من صبر علي ذي البرد الباني
فأبكيا عليه مع هذا المسلب وهو الذي لبس السواد . (قال) * م , ب , ح * كان يقال
لصخر ذو اليمينين . والمسلب من التسليب (ح التسلب) . وهو لبس الثياب السود^٢
* ح * روى : عن ذي يمينين * م * يروي : من الباكي . وهو غاظ
أَلَا تَكَلَّتْ أُمُّ الدِّينِ غَدَاً بِهِ إِلَى الْقَبْرِ مَاذَا يَحْمِلُونَ إِلَى الْقَبْرِ
* م * اي ماذا يحملون الى القبر من هاتين الحصلتين من الخزم والجود . يحزم
في رايه وفي شدته

* ح * م * روى هذا البيت مع البيتين التابعين بعد قولها « وقالت والنعم »^٣ * ح *
يروي : الذين مشوا به

وَمَاذَا قَوَى فِي الْمَحْدِ تَحْتَ تَرَابِهِ مِنْ الْخَيْرِ يَا بُؤْسَ الْحَوَادِثِ وَالْدَّهْرِ
* م * يا بُؤْسَ اي آباس الله الحوادث والدهر ماذا غيبا عني من صخر . بُؤْساً

(١) ورد هذا في سورة البقرة (٢) وكذا ورد في هاشم م بخط العاصمي
(٣) كذا في الاصل . (٤) ولعلّ الرواية الصحيحة : المُسَلَّبُ بفتح اللام فيكون المعنى
القائد الصَّهْبَرُ (٥) ألا هَبْ لَكَ (مع : ١١٨) (٦) وكذلك رواه البصري (جيبص : ١ : ١٨٩)
وفي زهر الآداب (فر : ٣ : ٢٤٣) (٧) وماذا يوارى الموت تحت ترابه من الجود (مع : ١٢٨)

اي ضِعْفًا وَهَلَاكًا. أَي يَأْبُوسًا لِحَوَاثِ وَيَأْبُوسًا لِلدَّهْرِ حَيْثُ آتَتْ عَلَيْهِ . وَيُرَوَّى : فِي الْقَبْرِ . * م , ب * « يَأْبُوسُ الْحَوَاثِ » دَعَا عَلَى الدَّهْرِ وَالْحَوَاثِ بِالْيَبُوسِ

* ح , ب * رَوَاهُ الشُّطْرُ الْأَوَّلُ : وَمَاذَا يُوَارِي التَّبَرُّ تَحْتَ تَرَابِهِ^٥

مِنَ الْحَزْمِ فِي الْعَزَاءِ وَالْجُودِ وَالنَّدَى لَدَى مَلِكِهِ عِنْدَ الْيَسَارَةِ وَالْعُسْرِ * م , ب , ح * الْعَزَاءُ الشِّدَّةُ . * م * وَالْمَلِكُ اسْمُ الَّذِي تَمْلِكُهُ وَالْمَلِكُ فِعْلُكَ وَمِلْكُكَ أَيَاهُ مَلِكْتُهُ مَلِكًا لَدَى مَلِكِهِ أَيِ لَا يَمْلِكُ مِنْ مَالِهِ . يَقُولُ يَطْمِ الْقَوْمِ فِي الْيُسْرِ وَالْعُسْرِ . وَقَالَ شُبَّاعٌ : لَدَى مَلِكِهِ . وَمَلِكُهُ مَا يَمْلِكُ . قَالَ يَتُوبُ : * م , ب * لَدَى مَلِكِهِ مَا يَمْلِكُ . وَيُقَالُ فَلَانٌ جَوَادٌ بِمَمْلُوكِهِ أَيِ بِمَا يَمْلِكُ . * م , ب , ح * وَيُقَالُ قَدْ تَعَزَّزَ لَحْمُ التَّمَاقَةِ إِذَا تَشَدَّدَ . وَمِثْلُهُ : * ح , ب * الْعَزَازُ مِنَ الْأَرْضِ وَهِيَ الْأَرْضُ (ح , ب) لِلْأَرْضِ الْقَلِيظَةِ) الصُّلْبَةِ وَالْجَمْعُ أَعِزَّةٌ وَعُزُزٌ . * م , ب * وَمِنْهُ فَلَانٌ وَعَزَازُ الْمَرَضِ أَيِ شَدِيدِ الْمَرَضِ . * م * وَمِنْهُ عَزَّزُوهُ وَهِيَ الضِّيْقَةُ الْآحَالِيلُ الَّتِي لَا يَخْرُجُ اللَّبَنُ مِنْ إِحْلِيلِهَا إِلَّا بِشِدَّةٍ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : وَسُئِلَ أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ : فَعَزَّزْنَا بَالِثًا^b . فَأَنْشَدَ قَوْلَ التَّمْلِسِ :

أَحَدًا إِذَا ضَمَرْتَ تَعَزَّزَ لَحْمُهَا وَإِذَا تُشَدَّ يَنْسَعِمُهَا لَا تَنْبَسُ^٥

* ح * رَوَى : وَمِ الْعَزْمِ . بِالْعَطْفِ وَحَذَفِ نُونِ « مِنْ » . وَرَوَى : غَدَاةٌ يُرَى جِلْفُ الْيَسَارَةِ وَالْعُسْرِ * ب * رَوَى بِذِي مَلِكَةٍ . وَهِيَ تَصْحِيفُ * م * رَوَى : فِي الْجُودِ وَالنَّدَى وَهُوَ غَلَطٌ

كَأَنَّ لَمْ يَهْلُ أَهْلًا لَطَائِبِ حَاجَةٍ بِوَجْهِهِ بِشِيرِ الْأَمْرِ مُنْشَرَحِ الصَّدْرِ^d * م * بَشِيرُ الْأَمْرِ يَقُولُ أَمْرُهُ هَيْتَ لَيْسَ بِشَكْسٍ وَلَا غَيْرِ أَيِ أَمْرُكَ لَهُ بَشِيرٌ حَسَنٌ . وَقَالَ

(٥) وَكَذَا رَوَاهُ الْبَصْرِيُّ وَالتَّبَرَوَانِيُّ . ثُمَّ رَوَى هَذَا : مِنَ الْجُودِ . وَرَوَى الْبَصْرِيُّ الشُّطْرُ الثَّانِي : مِنَ الْجُودِ وَالْأَفْضَالِ وَالنَّائِلِ الْفَمْرِ

(ب) جَاءَ هَذَا فِي سُورَةِ يَسَ . وَقَبْلَهُ : إِذَا أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمُ اثْنَيْنِ فَكَذَّبُوهُمَا فَعَزَّزْنَا بَالِثًا . قَالَ الْبَيْضاوِيُّ (٢ : ١٥٦) يَرِيدُ بِالْإِثْنَيْنِ يَحْيَى وَيُونُسَ وَبِالْثَلَاثِ شَعْمُونَ (أَيِ شَعْمُونَ الصِّفَا حَوَارِي الْمَسِيحِ) (ج) كَذَابِي الْأَصْلِ وَالصَّوَابُ أَجْدُ بِالْهَيْمِ وَالرَّفْعِ . يَرِيدُ نَجَّتَهُ أَجْدُ أَيِ نَاقَةٍ شَدِيدَةِ الْخَلْقِ وَتَعَزَّزَ لَحْمُهَا صَلْبٌ وَتَشَدَّدَ . وَالنِّسْمُ حَبْلٌ تُشَدُّ بِهِ الرِّحَالُ . وَلَا تَنْبَسُ أَيِ لَا تَرْتَفُو

(د) رَوَاهُ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (٣ : ٢٧) : وَكَانَ بَلِيغُ الْوَجْهِ مُنْشَرَحُ الصَّدْرِ . قَالَ يَقَالُ لِلرَّجُلِ الطَّلَبُ الْوَجْهَ الْبَلِيغُ وَبَلِيغٌ وَرَجُلٌ بَلِيغٌ وَبَلِيغٌ وَبَلِيغٌ طَلَبٌ بِالْمَعْرُوفِ . قَالَتِ الْخَنَسَاءُ (الْبَيْتِ) . وَشَيْءٌ بَلِيغٌ مُشْرِقٌ مُضِيٌّ

غيره : بشير الأمر اي بين الإشارة في وجهه للسائل يفرح حين يُسأل . يقال رجلٌ بشير
وامرأةٌ بشيرة اي جميلة . ويروى بشير اي حين حسن الامر سهله . ورواه ابن الاعرابي : بوجه
طليق الامر . ورواية يعقوب : وكان بليغ الوجه وبلغ مسفر يقال قد تبأج الصبح . * م . ح . ب . *
قول الاصمعي : اصل قولهم مرحباً واهلاً اي اتيت رُحْباً واتيت أهلاً اي لم تأت غريباً
فأستأنس . * م . ب . * (قال) * ب . * . انشدنا عيسى بن عمر لابي الاسود :

اذا ما رأني مقبلاً * م . ب . * قال مرحباً ألا مرحبٌ واديك غير مضيق
* ح . م . * روي هذا البيت مع الايات الخمسة التابعة بعد قولها « فها لكما » ورواه ح :
كان لم يكن أهلاً لطالب حاجة . بوجه طليق البشر منشرح الصدر

* ب . م . * روي الشطر الثاني مثل ح

وَلَمْ يَغْدُ فِي خَيْلٍ مُجَنَّبَةٍ الْقَنَا لِيُرَوِيَ اطْرَافَ الرُّدَيْنِيَّةِ السَّمَرِ

* م . * مجنبه القنا اي اذا حمل رعه جنبه عنه اي هو على احدى جنابتيه وجنابته يمنه
وشماله . ذكرت انها في جماعة يعرضون القنا ويجنبونها ان تصيب بعضهم بعضاً . * م . ب . *
قال ابو عمرو مجنبه القنا تجنب القنا . والردينية منسوبة الى ردينة امرأة كانت تقوم الرياح
* ب . * روى : تُرَادُّ باطراف الردينية . ثم قال : ويروى : لتروي اطراف الردينية

وَلَمْ يَتَوَرَّ نَارِدُ الضَّيْفِ مُوهِنًا إِلَى عِلْمٍ لَا يَسْتَكِنُ مِنَ السَّفَرِ

* م . * تنورت ناره اتيته بعد ما لاح لي فنظرت اليها . والعالم الجبل

* ح . ب . م . * لم يرووا هذا البيت

فَشَانَ الْمُنَايَا إِذْ أَصَابَكَ رَيْبُهَا لَتَغْدُ^b عَلَى الْقَتِيَانِ بَعْدَكَ أَوْ تَسْرِي

* م . * اي فلتشأن المنايا شأنها . وريبها موثها وشدتها . لتغد أمر . يعقوب :
* م . ب . * اي لتشأن المنايا . ثم صرفه الى المصدر . يقال آتاني هذا الامر وما شأنت

(أ) او من سار في الوهن اي منتصف الليل . وادارت بالعالم اخاها لشهرته ومظم شأنه . روى
هذا البيت صاحباً لسان العرب (١٧ : ٢٤١) وتاج العروس (٩ : ٢٢٢) . وقالوا استكن الشيء
استركا ككن . قالت الخنساء (البيت) . وقبل استكن الرجل واكن صار في كـ . ورواه البصري
(حمص : ١٨٩) : اذا اصابك سهماً . وروى : على القتيان وهو تصحيف

(ب) لتمدو (كذا) (مج : ١١٨)

شَأْنُهُ وَمَا حَآئَتْ مَأْنَهُ وَمَا رَبَّاتُ رَبَّاهُ أَي لَمْ اسْتَعْدَّ لَهُ * ب * رَوَى : لَتَعْدُ عَلَى الْفَتِيَانِ
فَمَنْ يَجِيرُ الْمَكْسُورَ أَوْ يَضْمَنُ الْقَرَى ضَمَانَكَ أَوْ يَهْرِي الضُّيُوفَ كَمَا تَهْرِي
* م * رَوَايَةُ يَعْقُوبَ (وَهِيَ رَوَايَةُ ح د ب و م) : فَمَنْ يَضْمَنُ الْمَعْرُوفَ فِي صُلْبِ مَالِهِ
ضَمَانَكَ . (قَالَ) صُلْبُ الْمَالِ عَقَائِلُهُ الَّتِي إِلَيْهَا يُرْوَلُ الْمَالُ

وَمَلْحَمَةٍ سَوْمِ الْجَرَادِ وَزَعَتَهَا لَهَا قَيْرَوَانٌ يَسْتَنْدُ مِنَ الْأَسْرِ
* م * (قَالَ) إِذَا سَامَ الْجَرَادُ وَغَيْرُهُ فِي رَجْعٍ فَهُوَ سَائِمٌ فِي ذَلِكَ الْوَجْهِ أَي مُوجَّهٌ وَجْهًا .
(قَالَ) وَإِذَا ذَهَبَتْ إِلَى مَوْضِعٍ فَانْتِ سَائِمٌ فِي ذَلِكَ الْوَجْهِ أَي ذَاهِبٌ إِلَيْهِ . (وَقَالَ)
الْقَيْرَوَانُ الْجَلْبَةُ وَالصَّوْتُ . (قَالَ) كَذَا نَسَبِيهِ نَحْنُ . (وَقَالَ) قَيْرَوَانٌ خَيْلٌ ثَقِيلٌ وَثَبَرٌ
وَهُوَ كَارَوَانٌ . وَيُرْوَى : يَسْتَبِيدُ أَي يَذْهَبُ وَحْدَهُ لَا يُبَالِي أَحَدًا . الْمَلْحَمَةُ الْمَوْضِعُ الَّذِي
يَقْتُلُونَ فِيهِ فَتَسْقُطُ فِيهِ الْقَتْلَى فَتَكُونُ لُحْمَةً لِلطَّيْرِ وَالسَّبَاعِ . وَقَوْلُهُ « سَوْمُ الْجَرَادِ » يَقُولُ
كَثَرَتْهَا ككَثْرَةِ الْجَرَادِ إِذَا أَقْبَلَ . هَذَا غَيْرُ قَوْلِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . * م د ب * وَزَعَتَهَا كَقَفَّتْهَا .
وَالْقَيْرَوَانُ إِنَّمَا هُوَ كَارَوَانٌ قَرِيبٌ وَهُمْ الْقَوَافِلُ . * ب * الْقَيْرَوَانُ مُنْظَمُ الْكَتَبِيَّةِ وَاصِلُهُ
الْقَافِلَةُ بِالْقَارِئَةِ . * م د ب * قَالَ أَبُو سَعِيدٍ : يَسْتَنْدُ مِنَ الْأَسْرَائِي يَأْتِي
* م * أَنْ يُعْطَى بِيَدِهِ اسْرًا . يَتَذَمَّرُ مِنْ ذَلِكَ يَنْفَرُ مِنْهُ . وَقَيْرَوَانُ جَمَاعَةٌ وَصَلَتْ .
* م د ب * وَرَوَاهَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ (ب وَيُرْوَى) : يَسْتَنْدُ مِنَ الْأَسْرَائِي يَمْتَنِعُ مِنْهُ وَيَنْفَرُ .
وَالْمَلْحَمَةُ مَوْضِعُ الْقِتَالِ . وَصَحَّتْ أَبَا عَمْرٍو يَقُولُ : أَحْلَمَ الْقَوْمَ نَفْسَهُ إِذَا قَاتَلَهُمْ * م * وَلَمْ
يَخُوفُ عَنْهُمْ وَلَمْ يَهْرُ . (قَالَ) وَصَحَّتْ الْكِلَابِيُّ يَقُولُ : عِنْدَ بَنِي فَلَانٍ مَلْحَمَةٌ مِنَ الصَّيْدِ أَي
عِنْدَهُمْ لَحْمٌ كَثِيرٌ مِنْهُ . (وَقَالَ) كُلُّ مُلْحَمٍ . وَمِنْهُ قِيلَ لِلصَّانِعِ الْحِمِّ الْحَلَقَةُ وَغَيْرَهَا أَيِ الْأَصْقِ
أَحَدَ الطَّرَفَيْنِ بِالْآخَرِ . وَيُقَالُ قَدْ اسْتَلْحَمَ الطَّرِيقَ إِذَا لَزِمَهُ ^ب . وَاتَّشَدَّ لِرُؤْيَا :

وَاتَّشَدَّ :

وَمَنْ أَرَيْنَاهُ الطَّرِيقَ اسْتَلْحَمَ

عَجَى عِلَاجًا وَبَشْرًا كُلُّ سَلْبَةٍ وَاسْتَلْحَمَ الْمَوْتَ أَصْحَابُ الْبَرَّادِينِ ^د

(أ) كَذَا فِي الْأَصْلِ وَلِللَّهِ بَرِيدٌ : يَسْتَنْدُ (ب) رَاجِعُ الزَّعْمِيِّ (ا م ن : ٢٣١)

(ج) قَالَ فِي تَلْعِ الْمَرْوَسِ (٩ : ٥٧) وَمِنْ مَجَازِ الْحِمِّ « اسْتَلْحَمَ الطَّرِيقَ » إِذَا تَبَعَهُ أَوْ رَكِبَهُ وَلَزِمَهُ

(د) فِي الْأَسَاسِ أَوْ تَبَعَ أَوْ سَمِعَ وَلَزِمَهُ قَالَ رُؤْبَةُ (الشُّطْرُ)

(د) طَلَعَ وَبَشَرَ هَمَّانَ . وَالسَّلْبَةُ الْفَرَسُ الطَّوِيلُ . وَاسْتَلْحَمَ الْمَوْتَ أَخَذَهُ كُلُّ حِمْمَةٍ لَهُ

وَنَسَبَ فِيهِ . وَالْبَرَّادُونَ الْبَطْلُ

اي لَزِمَهُ . وقال الاصمعي : وألحم المدرك وأنشد :
 أنا لكرارون خلف اللحم^a
 وألحم الملتصق بالقوم ليس منهم . وأنشد :
 حتى إذا ما فر كل ملحم^b
 وقوله * م , ب * « سوم الجراد » اي تمر مر الجراد . يقال خله وسومه . اي
 وذهابه ومضيئه وأنشد لأمية^c (م : وذكر النجوم) :

فما تجري سوابق ملحات^d كما تجري ولا طير تسوم^d
 * م * وزعتها كفتها . يُقال زاعه يزوعه اذا كفه وأوزعه يُوزعه اذا أغراه
 واوزعه يُوزعه اذا ألهمه . وزاعه يزوعه اذا عطفه . * م , ب * قال ابو عمرو : وقوله
 « يستبد بالامر » لا يُطيع احداً (ب من الامراء اي) لا يُطيع لاحد .
 واصل يستبد يُنفرد . يقال قد أبد بينهم العطاء اي اعطى كل انسان عطاءه على حدة .
 وأنشد الاصمعي لعمره^e :

قلت من أتم فصدت وقالت أميد^f سؤالك العالينا^f
 اي تسل كل انسان على حدة . وقال ابو ذؤيب^g :
 فأبدهن خفوفهن فهاب بدمايه او بارك^h متجمع^h

(a) قال الزمخشري (اس ٢ : ٢٢٠) فلان ملحم ومنعظم وقد الحمة القتال اذا لم يجد منه
 مخلصاً قال المعراج :

أنا لعطافون فوق الملحم اذا العوالي آخرت اقصى الفم
 (b) جاء في التاج (٩ : ٥٧) : الملحم ايضاً الملتصق بالقوم نقله الجوهري من الاصمعي
 وهو مجاز والمراد به الدعي الذي ليس منهم قال الشاعر (الشطر)

(c) هو أمية بن ابي الصلت (راجع شعراء النصارية (١ : ٢١٩)

(d) روى هذا في كتاب ربيع الابرار (Ms. Wien. ff. 8^r) :

فما يجري سوابق ملحات كما تجري ولا طير يجوم

(e) هو عمرو بن ربيعة

(f) صدت امتعت . وقولها « أبيد الخ » شرحه في التاج (٢ : ٢٠٠) بما نصه : قبل معناه
 أمقسيم انت سؤالك على الناس واحداً واحداً حتى تصمهم وقيل معناه أملزم انت سؤالك
 الناس من قولك . مالك منه بُد (٨) يصف كلاب الصيد وثوراً

(h) جاء في اللسان (٤ : ٤٧) : قيل انه يصف صياداً فرق سهامه في حمر الوحش وقيل
 انه اعطى هذا من الطعن مثل ما اعطى هذا حتى عمهم (اه) . ورواه في التاج (٢ : ٢٠٠) : بدمايه
 وهو ضعيف . والدما بقاء النفس . وفي اللسان (٩ : ٤٠١) تجمع البعير وفيره اي ضرب بنفسه
 الارض باركاً من وجع اصابه او ضرب اثخنه قال ابو ذؤيب (البيت)

اي اعطى كل واحدة حظاً من المنية. ويقال جاءت الحيل بداد اي بددا اي واحداً واحداً. ويقال بد رجليه (ب: بد خيله وهو تصحيف) في المفطرة اشد البد اذا فرقهما (ب فرقها) وفاقه بداء اليدين منه اي واسعة بين اليدين. ويقال بد عن ظهر فرسك اي شق عنه اللبد وهو البداد

* ب * زاد على ما تقدم: ويروى: لتستبد من الدسر (ولعلها الأسر) اي تمتنع من الدسر. واصل تستبد تنفر. يقال اللهم اقتلهم بددا اي اعط كل واحد منهم منية ولا تقتل اثنين بسببهم

* ح د م * يرويان البيت بخلاف ما تقدم:

ومبثوثة مثل الجراد وزعتها لها زجل يملئ القلوب من الذعر

صَجَّتْهُمُ بِالْحَيْلِ رَدِي كَانَهَا جَرَادُ زَقَّتْهُ رِيحُ نَجْدٍ إِلَى الْبَحْرِ

* م * زقته ساقته اي في سرعتها اي زقته الريح فاسرع وهو كثير. وريح نجد هي الصبا. (قال) هذا جراد انجد من تهامة الى نجد لان الجراد من البحر يخرج. ثم ساقته ريح نجد الى بحور العراق وريح نجد هي لقوم الجنوب والآخرين الصبا. وهذا على قدر تباعد البلاد وتقاربها فاذا كانت من ناحية اليمن ثم اقبلت به الريح الى سافة نجد فهي الجنوب حينئذ. واذا كانت الصبا فهي ريح نجد لاهل العالية لانها تخرجهم من مطلع الشمس وتذهب نحو مغربها. * م * ب * قال الاصمعي: ردى الفرس يزدي ردياً وهو ان يرجم الارض بجوافره. * م * ويقارب خطوه. (قال) وسالت منتجع بن نهبان عن الرديان قال: هو عدو الحماريين آاريه ومتممكه. * م * ب * وزقته استحقته وطردته. قال الزفان وهو ينعت قوساً:

كبداء^١ ترني كل قدح حنان فُسِمِي بهذا البيت الزفان. وقوله « ريح نجد » يعني الجنوب * م * ويقال قد ازدنى الشيء اذا احتمله

(١) قال في التاج (١٠ : ١٩٤) الزفان لقب شاعر بن احدهما اسمه عطاء بن اسيد السعدي موحد بني عرافة وكتبته ابو المرقال. والآخر راجز لم يسم ذكرها الا مدي. (قلت) الاخير راجز لم يذكره الصافي. والزفان القوس السريعة الارسال للسم
(٢) يقال قوس كبداء اذا ملا مقبضها الكف. والحنان ذو الرنة كانه بمن لفراق القوس

* ب * زاد على شرحه قوله: قال غير الاصمعي قوله « ريج نجد » لأن ريج البحر إنما تأتي من قبل نجد

وَقَائِلُهُ وَالنَّمَشُ يَسْبِقُ خَطْوَهَا لِيُذِرَكُهُ يَا لَهْفَ أُمِّي عَلَى صَهْرٍ *
 * م * اي والذي يمشي بالنمَش يسبق خطو الحساء. يُذِرَكُهُ اي لتدرك صَحرًا ونفسه.
 رواية يعقوب: قد فات خطوها اي خَطَّتْ لِيُذِرَكُهُ. قال الاصمعي: سَتِي نَفْسًا لارتفاعه.
 ومنه نَفَسُهُ اللهُ اي رَفَعَهُ

* ح * آخر هذا البيت على البيت التابع. وهو يروي: يالهف نفسي
 وَكَأَنَّ قَرِيْتَ الْحَقِّ مِنْ ثَوْبٍ صَفْوَةٍ وَمِنْ سَابِجٍ طَرْفٍ وَمِنْ كَاعِبٍ بِكَرٍ *
 * م * ويروي: وكأن منحت الضيف من ذُوِّ صَفْوَةٍ. (قال) الحق السائل وهو طالب المعروف قريت اي اعطيت. * م ر ب * من ثوب صَفْوَةٍ اي من ثوب كريم. مصطفى (ب: اصفته) جيد. * م * سابج فرس. والطرف احسن ما يكون من الخيل ينظر اليه الناظر فيجأ. قال غيره: الحق الضيف، صَفْوَةٍ اسم موضوع من الاصطفاء. اي اعطيت فيما نالك منه ثوب صَفْوَةٍ اي ثوب صيانة كساه خلعة مطرف خَزَّ او ثوب خَزَّ او وهب كاعبا بكَرًا. (قال) الحق السائل وغير السائل مِمَّنْ يَنْزِلُ وَلَا يَنْتَرِ وَلَا يَسْتَلْ. يعقوب: يقال جارية كاعب وكعاب قد كعب ثديها اذا حجم شيئًا. والهود اكثر حجومًا منه. وكأن في معنى « كم » وفيها لغات. يقال كَاتِنٌ مهموزة مشددة. وكأن مهموزة الالف خفيفة الياء. وكأن مهموزة الياء. * م ر ب * وكل كريم من رجل او فرس طرف والاثني طرفة. * م * قال ابو عبيدة قال مُتَّجِعٌ: الطرف من الخيل الكريم الطرفين. ويروي ابن الاعرابي: * م ر ب * وكان قرين الحق. معناه كان حقيقًا ان يكون ثوبه صافيًا من العار واليب اي هو حقيق بذلك ويكون عنده فرس كاذب ويسي جارية كذي. قال ابو عبيدة: يقال رجل طاهر الثياب اي ليس برجل سوء ولا سَيِّءُ الثَّيَابِ. * ب * زاد على شرحه قوله: والسابج الذي يدحو يديه ولا يتلقف.

* ح * روى: ولكن قرنت الحق. ولملته تصحيف * م * لم يرو هذا البيت
 لَهْدٌ كَانَ فِي كُلِّ الْأُمُورِ هَذَبًا جَلِيلَ الْأَيَادِي لَا يُنْهَى بِالزَّجْرِ *
 (٥) رواه في زهرة الآداب (٣: ٢٤٣) وقائله والنفس قد فات خطوما: وهو تصحيف. وفي البصري (حجص ١: ١٨٨): قد فات خطوما. وفي كل الروايات: يالهف نفسي

* ح * روى وحده هذين البيتين

وَأَنْ تَلْقَهُ فِي الشَّرْبِ لَا تَلْقَى فَاجِشًا وَلَا نَاكِثًا عَقْدَ السَّرَائِرِ وَالصَّبْرِ^أ
فَلَا يَمْدَنَ قَبْرُ تَضَمَّنَ شَخْصَهُ وَجَادَتْ عَلَيْهِ كُلُّ وَاصِفَةِ الْقَطْرِ^ب

* م * اي سحابة واصفة القطر . قال سحابة واصفة القطر ووَكُوف

* ح * روى في هامشه : وجادَ عليه مترعاً واصف القطر

لَيْبِكَ عَلَيْهِ مِنْ سُلَيْمٍ عَصَابَةٌ فَقَدْ كَانَ بِهِلُولًا وَمُحْتَضَرًا الْقَدْرِ^و

* م * روى وحده هذا البيت مع البيت الاخير

وَحَيْلٌ تُنَادِي لَا هَوَادَةَ بَيْنَهَا ذَبِيتَ بِأَطْرَافِ الرُّدَيْنَةِ السَّمْرِ^ه

وقالت الخنساء ايضاً

وَصَاحِبِ قُلْتُ لَهُ صَالِحِ إِنَّكَ لِلْخَيْلِ بِمُسْتَمْطِرٍ^ف

(هـ) الشَّربُ القومُ الشاربون . نَكَثَ الحَبْلُ نَقَضَهُ . وَالْقَدُّ مصدر عقد المَهْد إذا أَحْكَمَهُ .

تَقُولُ أَنَّهُ يُجَسِّنُ التَّصَرُّفَ إِذَا كَانَ فِي رَفَقَةٍ اجْتَمَعُوا لِلشَّرْبِ . وَلَا يَفْشِي سِرًّا إِذَا اسْتَوْدَعَهُ وَلَا يُعَالِ صَبْرُهُ فِي الشَّدَائِدِ (ب) لَا يَمْدَنُ دَعْلًا لَهُ أَنْ لَا يَبِيدُ وَلَا يَهْلِكُ . وَالْوَاصِفَةُ الْمُتَصِفَةُ

(ج) الْعِصَابَةُ الْجُمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ . وَالْبَهْلُولُ السَّيِّدُ الْجَلِيلُ . وَمُحْتَضَرُ الْقَدْرِ أَيُ كَثِيرُ الْإِضْيَافِ

(د) أَيُ لَيْبِكَ فِرْسَانٌ لَا هَوَادَةَ بَيْنَهُمْ أَيُ لَا لَبْنَ وَلَا رَفْقَ . ذَبِيتَ تَرِيدُ ذَبِيتَ هُنَا أَيُ

دَفَعْتَ هُنَا مَدُومَ وَرَدَدْتَهُ . الرُّدَيْنَةُ الرِّيحُ نُسِبَتْ لِي رُودَيْنَةَ امْرَأَةٍ كَانَتْ تُجَحِّمُ صَنِيعَهَا

(هـ) أَنِي هَذِهِ الْقَصِيدَةُ عَلَى مَا نَرَى لَيْسَتْ بِنَائِمَةٍ . وَإِنَّمَا رَوَى فِيهَا الرِّوَاةُ مَا حَصَلُوا عَلَيْهِ فَاثْبَتُوهُ .

وَلِذَلِكَ تَرَى فِي سِيَاقِ مَعَانِيهَا جُثْيًا مِنَ التَّمْقِيدِ لَا يُزِيلُهُ شَرْحُ الْمَفْسِّرِينَ . وَرَبَّمَا كَانَ هَذَا الشَّرْحُ مُتَنَاقِضًا

لِبَنَائِهِ عَلَى رَوَايَاتٍ مُخْتَلِفَةٍ (ف) لَعَلَّهَا تَرِيدُ جِذَا الصَّاحِبِ إِخَاهَا صَخْرًا فَتَحْدَرُهُ مِنْ

الصَّدْوِ وَهُوَ رِيثَةٌ قَوْمِي يَجَسَّسُ لِمِ الْأَخْبَارِ . وَقَدْ وَرَدَ الشُّطْرُ الثَّانِي فِي لِسَانِ الْغَرْبِ

(٢٨: ٧) وَفِي تَاجِ الْمَرْوَسِ (٥٥٥: ٣) عَلَى صُورَةٍ مُخْتَلِفَةٍ وَرَوَيْتُ آخِرَ قَوْلَا:

وَصَاحِبِ قُلْتُ لَهُ صَالِحِ إِنَّكَ لِلْخَيْلِ لَمُسْتَمْطِرٌ

وَقَالَ فِي شَرْحِ الْمُسْتَمْطِرَةِ: قَالَ لَا مُسْتَمْطِرَ الْحَبْلِ أَيُ لَا تَمْرِيضُ لَهَا . وَيُقَالُ مَا أَنَا فِي حَاجَتِي

مِنْكَ بِمُسْتَمْطِرٍ أَيُ لَا أَطْمَعُ فِيهَا . عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . وَرَجُلٌ مُسْتَمْطِرٌ إِذَا كَانَ مُخْبِيلاً لِلْخَيْرِ .

وَأَنشد ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ (البيت) . فَمَرَّهُ فَقَالَ مَعَاهُ إِنَّكَ صَالِحٌ (كَذَا) جَاءَ . قَالَ أَبُو الْحَسَنِ

وَتَلْخِصُ ذَلِكَ أَنَّكَ لِلْخَيْرِ مُسْتَمْطِرٌ أَيُ مَطْمَعٌ

* م * اي وَرَبِّ صَاحِبٍ صَالِحٍ قُلْتُ لَهُ: اِنَّكَ يَا صَحْرُ لَلْحَيْلِ بِمُسْتَمَطَرٍ، اَي اِنَّكَ بِمَكَانٍ تَمُرُّ بِكَ الْحَيْلُ فَاحْتَفِظْ. يَرِيدُ اَلرَّيْبَةَ. غَيْرُهُ: اَي اِنَّكَ لَهَا مُعَرَّضٌ فَاتَّقَهَا. (قَالَ) مُعَرَّضٌ وَمُعَرَّضٌ وَاحِدٌ. غَيْرُهُ: اَي اِنَّكَ لَهَا بِمُجَرَّى وَمُرْتَادٍ فَاحْذَرَهَا وَاتَّقَهَا. اَي بِمَوْضِعٍ تَقَطَّرُهَا مِنْ قَوْلِكَ تَقَطَّرْتُ الْفَرَسَ. اَي اِنَّكَ يَا صَاحِبِي مِنَ الْحَيْلِ بِمَوْضِعٍ تَوَطَّنُهُ فَاسْتَمَطِرْ لَهَا. وَالمُسْتَمَطِرُ مُعْذِي الْحَيْلِ اَي بِمُسْتَمَطَرٍ مِنْ مُجَرَّى الْحَيْلِ. وَيُقَالُ جَاءَتِ الْحَيْلُ تَسْتَمَطِرُ. * م ر ب * اَي اِنَّكَ عَلَى سَنَنِ الْحَيْلِ وَابْنَاهَا تَمُرُّ بِكَ وَتَرِدُ عَلَيْكَ فَاحْذَرَهَا

* ح ر ب * م * رَوَوْا قَبْلَ هَذَا الْبَيْتِ الْبَيْتَيْنِ الْآخِرَيْنِ فِي نَسْخَةِ م. وَهَمْ يَرَوْنَ: وَصَاحِبُ قُلْتُ لَهُ خَائِفٌ. * ح ر ب * يَرْوِيَانِ: لِلْحَلِّ * ح * رَوَى: بِمُسْتَنْظَرٍ * ب * زَادَ عَلَى شَرْحِهِ فِي الْمُسْتَمَطَرِ قَوْلُهُ: بِمُسْتَمَطَرٍ اَي بِمَكَانٍ يَصِيبُكَ فِيهِ الْحَيْلُ

اِنَّكَ رَاعٍ لْجَمِيعٍ فَإِنْ أَوْفَيْتَ أَعْلَى مَرْقَبٍ فَأَنْظُرِ

* م * اِنَّكَ رَاعٍ لْجَمِيعٍ حَيْثُ وَلْجَمِيعِ الْجَيْشِ. وَأَوْفَيْتَ أَشْرَفَ. وَالْمَرْقَبُ الْمَوْضِعُ الْمُرْتَفِعُ. وَالرَّاعِي الْحَافِظُ. اَي فَاَنْظُرْ لَا تَغْشَاكَ الْحَيْلُ بَغْتَةً. يَعْقُوبُ: رَاعٍ لْجَمِيعِ اَي رَيْبَةَ الْجَيْشِ. * م ر ب * يَقُولُ إِذَا أَوْفَيْتَ فَاَنْظُرْ لَا تَأْتِيكَ الْحَيْلُ. * م * قَالَ السُّلَمِيُّ: هَذَا رَجُلٌ أَمَرَهُ قَوْمُهُ أَنْ يَكُونَ لَهُمْ رَيْبَةً^١. وَيُرْوَى (وَهِيَ رَايَةُ ب ر ح) : لَكِبَرٌ * م ر ب * اَي لِامْرِكِبَرٍ (ب : عَظِيمٌ)

* ب ر ح * رَوَى: إِذَا أَوْفَيْتَ

فَأَوَّلِحِ السُّوْطَ إِلَى حَوْشِبٍ أَجْرَدَ مِثْلُ الصَّدَعِ الْأَعْفَرِ^د

* م * اَوَّلِحِ رَفَعَ وَيُقَالُ أَذْنَى السُّوْطَ مِنْ فَرَسٍ ضَخْمٍ. وَالْحَوْشِبُ الضَّخْمُ. (قَالَ) هُوَ مِثْلُ الصَّدَعِ الْأَعْفَرِ فِي جُودَتِهِ. (قَالَ) وَالصَّدَعُ شَاةٌ شَابٌ مِنْ تَيْوَسِ الْعُفْرِ. (قَالَ)

(أ) كَذَا فِي الْأَصْلِ. وَالصَّوَابُ لْجَمِيعٍ حَيْثُ
(ب) هَذَا الشَّرْحُ يَدُلُّ عَلَى أَنَّ السُّلَمِيَّ يَفْرُقُ بَيْنَ الرَّيْبَةِ وَمِصْرَ أَخِي الْخَنْسَاءِ وَنَظْنَ أَنْ صَخْرًا هُوَ رَيْبَةُ قَوْمٍ

(ع) فِي الْأَصْلِ: مِثْلُ بِالْفَتْحِ. وَالصَّوَابُ بِالْكَسْرِ فَإِنَّ « مِثْلَ » صِفَةٌ لِلْحَوْشِبِ لَا لِلْسُّوْطِ
(د) كَأَنَّهَا تَرِيدُ أَنَّ الصَّاحِبَ الَّذِي وَجَّهَتْ إِلَيْهِ الْخُطَابَ فِي الْبَيْتَيْنِ الْأَوَّلَيْنِ لَمَّا سَمِعَ تَحْذِيرَهَا لَهُ مِنَ الْعَدُوِّ اخْذَ بِرُكُضِ قَرَسِهِ لِيَنْجُو مِنْهُ. ثُمَّ انْتَقَلَتْ إِلَى وَصْفِ فَرَسِهِ فَشَبَّهَتْهُ بِالطَّيَاءِ الْعُفْرِ. وَقَدْ وَصَفَ الْفَرَسَ فِي الْبَيْتِ التَّالِي

الحوشب القليل اللحم من الحيل . يعقوب : اولج ادخل اي ضرب به بطنه يستحبه .
 * م ح ب * والحوشب القرس التفتح الجنبين . * م * والاجرد القصير الشعر . والصدع
 الظبي بين الظبيين وسط منها وكذلك هو من الوعل والرجال . والاعفر الظبي الذي يُخَالطُ
 ياضة حمرة ومسكنه القفار والجلد . ويقال هو مغزى الظباء . والارام ضانها والأذم ابل
 الظباء . وذلك انها اغلظها لحوما واشدها اسر خلق . ومساكنها الجبال وشعائها ومرعاهها
 العضاء . ومساكن الارام الرمل والارام اطول الظباء اعناقاً وقوائم . قال الاصمعي : وليس
 يقطع القهد في الارام لسرعه . ابو هاني : الصدع المعتدل الخلق المربع الخفيف . ويقال
 رجل صدع ورجلان صدع وامرأة صدعة وامرأتان صديقتان وجمع المذكر والمؤنث
 صدع كجمع الواحد

* ب ح * روي : على حوشب . وقالوا : الصدع الوعل بين الوعلين

فَالَ فِي الْأَسَدِ حَيْثَا كَمَا مَالَ فَضِي الرَّجُلِ الْأَعْسَرِ

* م * قولها « مال » قال يركب قترًا بعد قتر اي يمدو في شقه ذا مرة وفي شقه ذا
 مرة . والنضي السهم الذي يُرمى به ولم يُحْكَمْ عمله . والذي لم يحكم عمله يُطَاعِطُ فلا
 يستقيم فكذلك هذا القرس لا يستقيم في جريه من نشاطه . ومن رواه « نضج » قال
 النضج رشق مراميه اي نضج بمراميه عن كبد القوس نضجاً . والمائل الذي يميل بيديه في
 القوس وذاك من شدة ترعه . والاعسر أشد ترعا من الأيمن واخر نبلاً . (وقال) الاعسر
 اترعها واسرعها ارسالاً لأن الاعسر يلوي نفسه في ضربه ورميه . ومال اسرع . قال أبوس :
 كما مال هجير الرجل الاعسر^١ . هجيره حوضه اي أنخرق قال ماوه . ورواها ابن الاعرابي
 مثله : هجير الرجل . والنضج والنضح الحوض . قال ابن الاعرابي : وانما سمي نضجاً لانه ينضح^٢

(١) المرامي جمع مرمي وهي الآلة التي يُرمى بها . او جمع مرماة وهي السهم الصغير

(٢) هذه رواية اخرى وردت ايضاً في لسان العرب (١١٦٠٧) وفي تاج المروس (٣ : ٦٢٢) .
 وقال كلامها في شرحها : الهجير الحوض الضخم وجمعه هجير . وعم به ابن الاعرابي فقال الهجير
 الحوض . وفي التهذيب : الحوض المني . قالت خنساء تصف فرساً (البيت) . تعني بالاعسر الذي اساء
 بناء حوضه قال فاضدم . شبهت القرس حين مال في قدوه وجد في حوضه بحوض ملئ فاذلم
 قال ماوه

الطَّشَّ اَي يَبْلُهُ . (قال وجاء في الحديث : انضغوا ارحامكم بالسَّلم اَي بُلُوها ، والهجير الحوض الضخم . يُقال عدا عدواً شديداً كما انبثَ هذا الحوض الذي بناه الاعسر فلم يُقَمَّ حيطانه .
* م ر ح ب * قال مطير الاسدي :

كَانَ يَدِيهَا يَدَا مَانَحٍ تَجُرُّ دَيْسَتِي لَوْرِدٍ وَرُودَا
يَتْلُمَا كَانَتَا لَامِ النَّضِجِ م لَمْ يَدْعِ الدَّلْوُ لِيهِ مَزِيداً^b

وَيُرْوَى (وهي رواية ح ب) :

تُنْبِطُهَا (ح ب : تنبِطُهُ) السَّاقُ بِشَدِّ كَمَا م مَال هَجِيرُ الرَّجُلِ الْأَعْسِرِ
تُنْبِطُهَا تَسْتَخْرِجُ عَرَقَهَا . وقال السُّلَمِي : الْأَعْسِرُ الرَّجُلُ الْخَرَقُ الَّذِي لَا يُخْسِنُ الْعَمَلَ .
وقال غيره يُنْبِطُهَا يَسْتَخْرِجُ عَدْوَهَا . يقول انبثَ عدوها كما انبثَ حوضُ هذا الرجل
الاعسر . وقال السُّلَمِي : شَبَّ حَمْرِي لِلْفَرَسِ إِذَا عَطَفَ يَمْنَةً وَيَمْرَةً بِتَهَوَّرِ الْحَوْضِ . وَأَنشَدَ
فِي مِثْلِهِ : كَمَا يَتَهَوَّرُ الْحَوْضُ اللَّقِيفُ^c اَي يَتَلَقَّفُ مِنْ جَوَانِبِهِ

* ح ب * وَيُرْوَى : قَالَ بِالشَّدِّ حَثِيئاً . تُنْبِطُهُ تَخْرُجُ جَرِيَهُ إِذَا حَرَكْتَهُ . وَالْهَجِيرُ
الْحَوْضُ اَي أَنَّ الْأَعْسَرَ عَمَلٌ حَوْضاً خَرَقَ فِيهِ فَلَمْ يُجِدْ عَمَلَهُ فَلَمَّا مَلَأَهُ تَهَوَّرَ وَمَالَ بِهِ . فَشَبَّهَتْ
جَرِيَ الْفَرَسِ إِذَا اسْتَحْتَمَهُ صَاحِبُهُ بِتَهَوَّرِ الْحَوْضِ وَقَالَ مَطِيرُ (الْبَيْتَانِ) . وَرَوَى ب : فَتَلُمَا .
ح : لَمْ تَلْعَ ؟

(a) كَذَا جَاءَ فِي الْأَصْلِ . وَلَمْ نَجِدْ هَذَا فِي شَيْءٍ مِنْ كُتُبِ الْحَدِيثِ . وَلَوْلَاهُ يُرِيدُ بَضْعُ
الْأَرْحَامِ الْوِصَالُ وَالْوِفَاقُ . وَبِالسَّلَامِ السَّلَامَةُ اَي شَدُّوا حُمْرِي الْحُبِّ وَالْوِفَاقُ بَيْنَكُمْ بِالسَّلَامِ
عَلَى بَعْضِكُمْ . وَيُرْوَى الْحَدِيثُ : صَلُّوا أَرْحَامَكُمْ وَلَوْ بِالْحَلَامِ
(b) يَصِفُ فَرَساً ذَكَرَهَا قَبْلَ ذَلِكَ بِقَوْلِهِ :

وَأَمَدَدْتُ الْمُعَرَّبَ خِيْفَانَةً جَمُومَ الْخِيَرَاءِ وَفَاحاً وَدُوداً
الْخِيْفَانَةُ الْجَرَادَةُ تُشَبَّهُ بِهَا الْفَرَسُ لِحَفَّتَيْهَا وَطُمُورِهَا . وَالْجُمُومُ الْمَتَابِعُ السَّيْرِ . وَالْوَفَاقُ الصُّلْبُ
الصَّبُورُ عَلَى الْجَرِي . وَالْوُدُودُ الَّذِي يَبْذُلُ مَا عِنْدَهُ مِنَ الْجَرِي . ثُمَّ شَبَّهَ يَدَّهَا فِي جَرِّهَا بِبَدْيِ
مَانَحٍ اَي مُسْتَقْبَلِ بَخْوَشٍ فِي مَاءِ الْحَوْضِ . لَوْرِدٍ اَي لِقَوْمٍ وَارِدِينَ . وَرُوداً حَالِ اَي مُسْتَقْبَلِ
بُورُودِهِ . وَقَوْلُهُ « يَتْلُمَا الْح » شَبَّهَ الْفَرَسَ إِذَا رَكَنَهُ فَارَسَهُ بِبَضِيعِ اَي بِمَحْوُوشٍ تَلَمَّ وَتَهَوَّرَ عِنْدَ امْتِلَائِهِ
(c) الْبَيْتُ لِأَبِي ذُؤَبٍ الْهَذَلِيِّ رَوَاهُ فِي الْأَسْمَانِ (٤٩ : ٢٤٣) :

فَلَمْ تَرَ غَيْرَ مَلَدِيَةٍ لَزَامًا كَمَا يَتَفَجَّرُ الْحَوْضُ اللَّقِيفُ^c
الْمَلَدِيَةُ الْقَوْمُ يَهْدُونَ عَلَى أَرْجُلِهِمْ . وَاللِّزَامُ الْمَلْزَمُونَ لَهُ لَا يَفَارِقُونَهُ . وَالْحَوْضُ اللَّقِيفُ الْمَلَانُ . قَبْلَ
هُوَ الْحَوْضُ الَّذِي لَمْ يُنْذَرْ وَلَمْ يَطَّيَّنْ فَلَمَّا يَنْضَجُ مِنْ جَوَانِبِهِ

فَأَنسَا فَأَسْتَأْنَسَا فَارِسًا يَجْتَسُّ أَعْلَى يَافِعِ الْمَنْظَرِ^٥

* م * تقول استأنسا فرأيا فارسا اي نظرا فأبصرا. يجتسُّ اي يبتغي ويتجسس لأصحابه اي اشرف فارتقب ببصره. والمنظر المشرف. وهذا استبصار منه هل يرى احدا. تقول نظروا فاذا هما بطليقة قوم. يجتسُّ اي يتجسس وهو في اعلى قلعة جبل. وقال عرام: يافع المنظر هو ارامي كان لعاد وهو اليوم لولد طلحة بن عبيد الله صاحب النبي صلى الله عليه وعلى آله. وهي ضحور بنتها عاد وكهوف وأرجام. يرفعه ويجتسه أن يرى به احدا فيأخذه. ويروى: يجتسُّ اي ينظر. وروى ابن الاعرابي: فاستأنسا من ساعة. وروى: فأنسا من ساعة فارسا يجتسُّ. ورواها غيره: يجتُّ ادنى يقع المنظر. * م و ب * اي ادنى موضع مرتفع منك اي ادنى الروابي من نظرها. وقوله «يجتسُّ» اي هو بمكان يافع مشرف حابس عليه. ويقال قولها «فأنسا» يريد به واحدا. ومنه قوله: ألقيا في جهنم

* م م * لم يرو هذا البيت * ح و ب * رواه بعد قولها: انك راع. وهما يرويان: فأنسا من ساعة فارسا يجتُّ ادنى يقع المنظر وزاد ب على شرحه: أنسا ابصرا تعني صخرا وصاحبه. يجتُّ اي يجتُّ فرسه. ويروى: يقع المنصر اي ادنى الروابي من مبصرها

إِنْ كُنْتَ عَنْ وَجْدِكَ لَمْ تُقْصِرِي وَكُنْتَ فِي الْأُسُوءَةِ لَمْ تُعْذِرِي^٥

* م * اي لم تتخذي من قد أصيب بمثل من قد أصبت به أسوة فتصبري كمن صبر. (قال) الأسوة التآسي والتآسي هو السلو. تعذري تبليغي نفسك عذرها.

(أ) قوله «فأنسا» محتمل أن التثنية يعود للفارس وفرسه او يُراد به المفرد كما جاء في شرح م. او تريد صخرا وصاحبا له هو الريشة كما قال السكسني
(ب) ورد هذا في سورة ق. وهناك: ألقيا في جهنم كل كفار عنيد
(ج) اتقلت الحسناء من الوصف الى الرثاء. ولا تظهر العلاقة مع ما تقدم. ولعل في الاصل أياتا سقطت منه او تكون هذه الايات مطلع القصيدة كما ورد في نسخ آخر. ودل على ذلك مجئس الصدر والمعجز في هذا البيت

(قال) اقول اَعَذَرَ فلانٌ في كذا اذا بَلَغَ فيه غايته . والمعنى يقولُ حقَّ لك ان تبكي وان تجزعي : فان كان الغراء قد غلبَ حقَّ لك ان تبكي لانَّ بالمُعْدَةِ مِنْ يَلْبَنَ (قال)
 الاسوة الاقتداء بمن قد سلا . وَاَبْلَغَ نفسه عُدْرَها اي قَضَى ما عليه فصار يُعَذِّرُ وان لم يَنْجَح . يقال بَلَغَ فلان عُدْرَهُ اِذَا لم يَدْعُ حيلة من الحِيلِ الا وقد اَرَاغها اي طلبها فاذا غلبَ فقد اَعَذَرَ . يعقوب : * م ر ب * قولها « في الاسوة » تقول ان كنت لا تكفين عن وجدك او ظننت انك لم تبأني في الاسوة لهم عُدْرًا تُعَذِّرِينَ به وتُقَصِّرِينَ (ب : تقضين) ما يجب (م : لهم) فان هذه ناقة صخر ترينها في القلص الضمر تُذَكِّرُكَ اذا نسيت فابكيه ولا تملِي . كما تقول ان كنت لم تظن انك قد قضيت حقَّ في بكائك عليه وبالقت فيه (ب : وبلغت ما ينبغي) فاقتل نفسك

* ح , ب , م م * رروا هذين البيتين في اول القصيدة . ورووا : او كنت . وزاد ب على شرحه : وقولها « او كنت في الاسوة » اي ان الدهر لا يُتْقِي احدا لاحد فتلك الاسوة

فَانْ بِالْمُعْدَةِ مِنْ يَلْبَنَ عُبْرَ السَّرَى فِي الْقُلُصِ الضَّمْرِ^٥

* م * قال عَرَّامُ السُّلَمِي : يَلْبَنُ وادٍ بالحرَّة حرَّة بني سليم . (وقال) المُعْدَةُ عُقْدَةٌ من شجر الوادي مُتَرَاكِمٌ من شجره . وقال غيره من الأعراب : المُعْدَةُ شُعْبَةٌ من شُعَابِ يَلْبَنَ (كذا قال) . (وقال) يَلْبَنُ غَدِيرٌ بِالنَّقِيعِ والنَّقِيعُ وادٍ بَيْنَ المدينة والفرع . والفرع قرية من قرى الحجاز . قال ابو الحصين الهجيمي : المُعْدَةُ تكون من الشجر وهي البُقْعَةُ الكثيرة الشجر منها حمض ومنها خُلَّةٌ^٦ ومنها عِضَاهُ . وافضلُ المُعْدَةِ العِضَاهُ لَانَّهَا اشدُّ خُضْرَةً في الاقلال

(٥) ورد هذا البيت في معجم المستمع (بك : ٨٥٥) رواه : في المُعْدَةِ . وقال : يَلْبَنُ هـ ليلة من المدينة . وقالت الخنساء ترضى صغراً (البيت) . وقال ياقوت (١٠٢٥ : ٤) يَلْبَنُ جبل قرب المدينة . قال ابن السكيت . قُلْتُ عظيم من حرَّة سليم هـ مَرَحَلَةٌ من المدينة . وقال عقدة ارض بينها . وقال البكري في المُعْدَةِ (٦٧٩) : قال محمد بن حبيب : مُعْدَةُ ارضٌ معروفة كثيرة النخل يُضْرَبُ بها المثل فيقال آلف من غراب مُعْدَةُ لِأَنَّ فَرَاجا لا يطير لكثرة خصبها . وقال ابن الأعرابي : كلُّ ارضٍ ذاتِ خِصْبٍ مُعْدَةٌ

(٦) الحُلَّةُ النبات ذو الخلاوة ترطاه الابل

واحياها عودًا اذا ماتت العيدان وابقاها على طول عرك الدواب وعجيبها عيدانه. وحكى ابن الاعرابي عن بعض الاعراب قال: العقدة من ثمام أو زمث أو من ضعة ومن غير ذلك من سمر أو عرفط أو قتاد. وأما سميت عقدة لئدانيها وتقاربها. وقال غيره: لان المال يعتقد بها سمانة. ويلبن موضع. هذه رواية ابن الاعرابي وقولها «عبر السرى» يقال عبر السرى وعبر السرى اذا كان قويًا. وثاقه عبر أسفار وعبر أسفار اذا كانت قوية يُقطع عليها الأسفار. ويقال هو عبر الفوارس يُريهم العبر

* ح د ب * روي: في العقدة * ب * العقدة والعدة موضع فيه شجر لا يبتلى فيذهب يكون عصمة للناس اذا اجدوا فيقول اقره هناك. يلبن مكان. عبر السرى اي قوي على السرى. ويقال عبر السرى اي انه يريهم عبر عينهم وهو العبر. ورواها بالكسر العبر

وقالت الخنساء ترثي صخرًا

وهو ما رواه ابو عمرو ابن أقيصر (كذا)

تَذَكَّرْتُ صَخْرًا بُعِيدَ الْهُدُوءِ فَأُنْحَدَرَ الدَّمْعُ مِنِّي أُنْحِدَارًا

* م * بُعِيدَ الْهُدُوءِ اي بعد هدأة من الليل. ويروى: ذكرت اخي الخير بعد. اي بعد ما هدأت العيون. ويروى (وهي رواية ح د ب): ذكرت اخي بعد نوم الحلي. * م د ب * الْحَلِيُّ الْحَلُّوُ مِنْ الْهُمُومِ. ويقال في مثل: ويل للشحي من الحلي. يريد أن الحلو من الامر (ب: المهم) يلوم (كذا) الشحي الذي قد خفقه الامر (ب: المهم)

وَحَيْلٍ لَيْسَتْ لِابْطَالِهَا شَيْلًا وَدَمَّرَتْ يَوْمًا دِمَارًا

* م * الشليل الدرع القصيرة. ويقال بل هي الدرع قصيرة كانت أم طويلة. اي اهكت تلك الحيل. دمّرتهم اهكتهم فجعلتهم كعاد وثود. * م د ب * الاصمعي: * م د ب ح * الشليل درع ليست بسابقة. * م د ب * ابو عبيدة: الشليل الدرع التي لا تضفو على الذراع. * م د ب ح * والجمع الشلل والأشلة والشلائل. * م د ب * (قال) ويزعّم بعضهم ان الشليل الشعار الذي يكون تحت الدرع والعامّة تُسمي ذلك الشعار غلالة * ح د ب م * رووا ودمّرت قوما دمارًا

(هـ) الثمام والرّمث والضعة والسمر والعرفط والقتاد كلها من اشجار البادية ترماها الابل

تَصِيدُ بِالرُّمْحِ فُرْسَانَهَا وَتَهْتَصِرُ الْكَبْشَ مِنْهَا اهْتِصَارًا^١

* م * قال تصيدهم اي قطعهم برمحك كما قطع الصيد . تهتصر اي تجذبه اليك فتجذبه على متن فرسه . فيها^٢ اي في الحرب . ويروى (وهي رواية حرب) : ريعانها . * م , ب * والريعان اول الحيل (مر : واول الجراد) . * م * وتهتصر تجذب وتدق . والحواصر من الابل اللواتي تجذب الاعصان من اعالي العضاء فتدقها حتى تتسلى فتستمكن من اكلها فتاكلها يلحانها . والشاعبة التي تشعب بعض الحشبة مع العصن فتاكله . والفاضة التي تفرض اطراف القضب والافنان . والعارضة التي تستعرض العضاء عن عرض فلا تبالي ايها لقيت تعترضها على عوارض افواها فتاكلها . والهاشمة التي تاكل هشيم العرط . * م , ب * ويقال هصر فلان فلانا اذا اخذ بشعره فذه اليه وهصر العود (م واهتصره) اذا ثناه من الشجرة وبه سمي الرجل مهاصرًا . والمهصر الشديد الفمز اذا اخذ القرن * ح , ب , م * رووا : فيها وكذلك في هامش م

فَتَحِمُّهُ الْقَوْمَ تَحْتَ الْوُغَا وَأَرْسَلَتْ مُهْرَكَ فِيهَا فَعَارَا

* م * تلحمه اي تصرعه فتحمه لحمه للقوم يقطعونه بسيفهم . والوغا الحرب . قال زائدة : الوغا عومرة القوم حيث يلتقون . والعومرة قتالهم وضياحهم وطعنهم وضربهم . وقوله « فعارا » اي يعير به مهره وسطهم . يعير يحمله حتى يصيره في وسط القوم . قال « فيها » اي في الكتيبة . يقول خلا سنان حصانه في وسط الكتيبة . ورواها ابو عمرو : فتحمه . (وقال) اذا صرعه بين القوم فقد لحمه . * م , ب * ولحمها اي صيرتها لحمه لهم . يقال ألحم صقرًا اي اطعمه اللحم . وهي لحمه الصقر . * م * وعار فيهم ذهب في نواحيهم * ح , ب , م * رووا : فالحمتها . وهم يروون : فعارا بالعين المعجمة * ب * زاد على شرح « الحمتها » ما نصه : وألحم المذكر قال الزجاج :

أَنَا لِعَطَّافُونَ خَلْفَ الْحُحْمِ^٣ وَالْحِمِّ الذَّكِيِّ

يَقِينُ وَتَحْسِبُهُ قَافِلًا إِذَا طَابَقَتْ وَغَشِينَ الْحِرَارًا^٤

(^١) تصيد اي تصيد . وكبش القوم زعيمهم وسيدهم (ب) هذا الشرح مبني على أن رواية الاصل : فيها (ج) راجع ما جاء في شرح « ألحم » في الصفحة ٨٩ و ٩٠ (د) الحيرار جمع حرّة وهي الارض ذات الحجارة البيضاء

* م , ب * يقين يقال وقا (ب وق) الفرس يقي وهو فرس واقر وخيل آواق وهو ان تتقي من شيء اذا وطئ . قافلاً اي يابساً من الضمر : يقال . قفل جلدُه . (قال)
* م , ب , ح * والمطابقة ان تضع ارجلها في مواقع ايديها وذلك من الحفاء . * م * ولم يرو ابو عمرو هذا البيت

* ح * زاد في شرحه : يقال وقى الفرس فهو واقر اي يهين المشي لوجع يحدنه في حوافره . والقافل اليا بس من الصخر . * ح , ب * ويقال قفل جلدُه وقد اقله الصوم .
ويقال لما يابس من الشجر القفل

وَتُشْيِ الْبَصِيرَ بَطْنِ آلِيمٍ وَتُعْطِي الْجَزِيلَ وَتَحْمِي الذِّمَارَا
* م * تُشْيِ البصير اي تُشْيِ عينه بطن وجيع وتبذل العطاء الكثير . والذمار ما يحق عليه ان يخيمه

* ب * لم يرو هذا البيت * ح * رواه بعد قوله « فِلْنِي » وروايته مختلفة هي :
وَتُشْيِ الْحَيُولَ حِيَاضَ النَّجِيعِ وَتُعْطِي الْجَزِيلَ وَتُرْدِي الْمِشَارَا^٥
فِلْنِي صَرِيحاً يَمُجُّ النَّجِيعَ كَرَجَلٍ طَبَاحَةٍ حِينَ فَارَا^٦
* م * اي يوجد صريحاً . والنجيع الدم الطري . ثم شبه فوران الدم بفليان الرجل
* ح * روى الشطر الاول : وتردي السنان وتردي الكمي . وهو يروي هذا البيت
بعد قوله « لتدرك شأوا » * ب , م * لم يرويا هذا البيت

وَقَدْ كُنْتَ فِي الْجِدَّةِ ذَا قُوَّةٍ وَفِي الْهَزْلِ تَلْهُو وَتُرْخِي الْأَزَارَا
* م * روى ابن الاعرابي (وهي رواية ب , ح) : كذلك (ح : فذلك) في الجدة مكروهه
وفي السلم . وهي رواية يعقوب اي كذلك يفعل في الجدة اي في القتال . مكروهه بأسه
ورجبه . والسلم الصلح . ويروي : فذلك في الجدة مكروهه وفي الرسل . * م , ب * اي هو

(٥) حياض النجيع اي غمراته . والنجيع الدم الطري . ارداه نحره . والمشار جمع عُشراء . وهي
الابل الكرام التي آتى عليها عشرة اشهر من تاجها
(٦) الرجل القذر الكبيرة
(٥) في الرسل اي في وقت اللين والرخاء .

صاحب حرب فاذا كان في السِّلَمَ لَهَا وَتَفَتَّى . وانشد للهُذَلِي^٨:

خشوف بأعراض الديار دُلُوجُ^ب

تقول هو خفيف في الفزو واذا كان في الديار تغزَل (ب يعود) مع النساء ومشي
مشياً ثقيلاً متجترّاً

* ب * روى : يلهو ويُرْخي

وَهَاجِرَةٌ صَاخِدٍ حَرْهَا جَعَلَتْ رِدَاءَكَ فِيهَا خِمَاراً^ج

* م * « صاخدٌ حَرْهَا » الصاخدة الشديدة الحر . يقال يوم صاخد ويلة صَخْدَانة

* ح * روى : حَرْهَا صاخد ب لم يرو بقية ابيات هذه القصيدة

لِتُدْرِكَ شَاوَاً بَعِيدَ الْمَدَى وَتَكْسِبَ حَمْدًا يَبْذُ الْفَخَّارَ^د

* م * الشاؤ الشَوْتُ وَالطَّلُق . وَالْمَدَى الغاية . وَيَبْذُ يَغْلِبُ وَيَسْبِقُ

* ح * روى : لتدرك شاوَاً على قُرْبِهِ

إِذَا كَانَ الْقُتُودَ إِذَا شَدَّهَا عَلَى ذِي وُسُومٍ تُبَارِي صَوَاراً^ه

* ح * روى وحده هذه الايات الاخيرة

(٨) هو ابو ذؤيب الهذلي

(ب) تمام البيت :

وذلك مشبوح الذرامين خليجهم خشوف بأعراض الديار دُلُوجُ

مشبوح الذرامين طولها وقيل عريضها . وَالْحَلْجَمُ الجسم العظيم . والخشوف الذاهب في الليل
وقبل الخشوف من يتولى الامور

(٥) الهاجرة شدة القبط في نصف النهار . وقد ورد هذا البيت في لسان العرب (١٩ : ٢٢)
وفي التاج (١٠ : ١٤٨) كما يأتي :

وداهية جَرَّهَا جَارِمٌ جَعَلَتْ رِدَاءَكَ فِيهَا خِمَاراً

ثم قال في شرحه اي ملوت بسيفك فيها رِقَاب اعدائك كالخمار الذي يَجَلَّلُ الرأس . وزاد في
اللسان : وَقَمَّتْ الْإِبْطَالُ فِيهَا بِسِيفِكَ

(د) بالأصل الْفَخَّارُ وفي كتب اللُّغَةِ الْفَخَّارُ

(٥) هذه الايات تصف جم النساء رِكَاباً اخيها عند خروجه الى صيد بقر الوحش . اَلْقَتَدَ
اداة الرِّحْلِ او خَشْبُهُ . وذو الوُسُومِ البعير الذي فيه آثار الكي . تريد به الكرم من الابل .
وَالصَّوَارُ قطع البقر . تقول اذا جهزت بعيرك وخرجت في اثر بقر الوحش باريتها في
مُرْعَتِهَا لَحْفَةً بِمِيعِكَ

تَمَكَّنَ فِي دِفءِ أَرطَائِهِ أَهَاجَ أَلْمَشِيِّ عَلَيْهِ فَثَارًا^a
فَدَارَ فَلَمَّا رَأَى سِرْبَهَا أَحْسَ قَنِيصًا قَرِيْبًا فَطَارًا^b
يُشَقِّقُ سِرْبَالَهُ هَاجِرًا مِنْ أَلَشْدِ لَمَّا أَجَدَّ الْفَرَارًا^c
فَبَاتَ يُقَنِّصُ أَبْطَالَهَا وَيَنْعَصِرُ أَلْمَاءَ مِنْهُ أَنْعِصَارًا^d

وقالت الخنساء

طَرَقَ النَّيُّ عَلَى صُفِينَةٍ بِالْخَبَرِ مِ الْمَمَمِ مِنْ بَنِي عَمْرِو^e

* م * اي اتى الخبر ليلاً الخنساء وهي بالصفينة. قال عُرَام السُّلَمِي: هي قرية لبني سليم بين السَّوَارِقَةِ والسَّوَارِقَةِ قرية بني سليم الكبية هي اكبر قُرَاهِم. (وقال) صُفِينَةُ قرية لبني السُّرَيْد من اودية الحرة. والمُصَمِّم الذي قد عمَّ البلادَ والناسَ كُلُّهَا وشاع

(a) تَمَكَّنَ اي (الصوار). والدِفءُ الظِّل. والارطاء ممدود والاصل فيه الارطى مقصور من اشجار البادية. ولَمَّا الاصل ارطائه بالثاء. وهي مفرد الارطى. والمشي البعير (الذي يطيل الرمي ليلاً اراد به هنا بعير صخر الساري ليلاً. والمعنى على ما نظن ان هذا بقر الوحش كان متحصناً بين شجر الارطى يرمى فيه بامان فاثار اطمئنأه بعير صخر فسار ليلاً في طلب صيده
(b) تقول فدار البعير حول شجر الارطى. ولَمَّا أَحْسَ بقطع الصيد زاد نشاطاً فطار في طلبه. والسِرْبُ قطع الظباء والبقر
(c) سِرْبَالُهُ اي ثوبُهُ او درعُهُ. هَاجِرًا اي حابسًا لَهُ بالمحجار وهو جبلٌ يُشَدُّ بِهِ البعير. ولَشْدَ سُرْمَةِ السَّيْرِ. والمعنى يريد ان ثوب صخر راكبه أَخَذَ يَشَقِّقُ لاجتهاده في حبس بعيره عن الفرار لَمَّا وافقته بقر الوحش ونطحت به بقرونها وأدمنته بضرها
(d) اي ان صخرًا لم يزل يرمي بهاميه أبطل هذه البقر فماد اخيراً والبعير ينضج عرقاً كأنه ينصر انصاراً لما به من الجهد

(e) رِوَاهُ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (١٦: ١١٦) وَفِي تَاجِ الْعُرُوسِ (٩: ٢٩):
طَرَقَ النَّيُّ عَلَى صُفِينَةٍ غَدَوَةً وَنَمَى الْمَمَمِ مِنْ بَنِي هَمْرِو
قال الصُّفِينَةُ بِالْمَالِيَةِ فِي دِيَارِ بَنِي سُلَيْمٍ عَلَى يَوْمَيْنِ مِنْ مَكَّةَ ذُو نَخْلٍ وَمَزَارِعٍ وَاهِلٍ كَثِيرٍ عَنْ نَصْرِ. وَقَالَ غَيْرُهُ: قَرْيَةٌ غَنَاءٌ فِي سَوَادِ الْحَبِيرَةِ قَالَتِ الْخَنْسَاءُ (اليت). وَزَادَ فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (يَاقُ ٣: ٤٠٣): قَالَ الْكَنْدِيُّ: وَلَهَا جَبَلٌ يُقَالُ لَهُ السَّارُ وَهِيَ عَلَى طَرِيقِ الزُّبَيْدِيَّةِ يَمْدُلُ إِلَيْهَا الْحَاجُّ إِذَا عَطَشُوا. وَصُفِينَةُ صُفِينَةُ يَسْلُكُهَا حَاجُّ الْعِرَاقِ وَهِيَ شَاقَّةٌ

طَرَقَ النَّيُّ عَلَى صُفِينَةٍ غَدَوَةً وَنَمَى الْمَمَمِ مِنْ بَنِي هَمْرِو
قال الصُّفِينَةُ بِالْمَالِيَةِ فِي دِيَارِ بَنِي سُلَيْمٍ عَلَى يَوْمَيْنِ مِنْ مَكَّةَ ذُو نَخْلٍ وَمَزَارِعٍ وَاهِلٍ كَثِيرٍ عَنْ نَصْرِ. وَقَالَ غَيْرُهُ: قَرْيَةٌ غَنَاءٌ فِي سَوَادِ الْحَبِيرَةِ قَالَتِ الْخَنْسَاءُ (اليت). وَزَادَ فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (يَاقُ ٣: ٤٠٣): قَالَ الْكَنْدِيُّ: وَلَهَا جَبَلٌ يُقَالُ لَهُ السَّارُ وَهِيَ عَلَى طَرِيقِ الزُّبَيْدِيَّةِ يَمْدُلُ إِلَيْهَا الْحَاجُّ إِذَا عَطَشُوا. وَصُفِينَةُ صُفِينَةُ يَسْلُكُهَا حَاجُّ الْعِرَاقِ وَهِيَ شَاقَّةٌ

فيها . أَخْبَرَتْ أَنَّهُ لَيْسَ بِخَيْرٍ ضَعِيفٌ صَغِيرٌ وَهَذَا الْخَبَرُ هُوَ قَتْلُهُمْ بَنِي عَمْرٍو لِأَنَّهَا مِنْ بَنِي عَمْرٍو وَهُمْ أَخَوَاتُهَا . يَقُولُ أَتَاهَا خَبَرُ بَنِي عَمْرٍو أَنَّهُمْ قَتَلُوا . يَعْقُوبُ : الْمَعْمَمُ الَّذِي قَدْ عَمَّ النَّاسَ . * م ب ح * وَالصُّفِينَةُ قَرْيَةٌ لَهُمْ كَثِيرَةُ النَّخْلِ غَنَاءٌ فِي سَوَاءٍ (ب : سَوَادٍ ح : جَوَادٍ) الْحَرَّةُ . * م * وَيُرْوَى (وَهِيَ رِوَايَةُ ح ب م) : عَلَى صَفِينَةٍ غَدَوَةٌ . * م * وَيُقَالُ جَاءَنَا نَعْيُ فُلَانٍ . وَيُقَالُ فُلَانٌ يَنْعَى عَلَى فُلَانٍ ذَنْبَهُ أَيْ يُظْهِرُهَا وَيَشْهَرُ بِهَا . وَيُقَالُ أُنْعَ فُلَانًا . وَالْمَعْمَمُ الْمَسْوَدُ الَّذِي قَدْ عَمَّ الْقَوْمَ

* م م * رَوَى : وَنَعَى مِنْ بَنِي عَمْرٍو

حَامِي الْحَقِيقَةِ وَالنَّجِيرِ إِذَا مَا خِيفَ جَدُّ نَوَائِبِ الدَّهْرِ
* م * حَامِي الْحَقِيقَةِ تَعْنِي صَحْرًا . وَالْحَقِيقَةُ مَا يَحْتَقُّ عَلَيْهِ أَنْ يَنْجِيَهُ . جَدُّ أَيْ شِدَّةُ مَا يَأْتِي بِهِ الدَّهْرُ

* ح ب م * يَرَوْنَ : حَدَّ نَوَائِبِ الدَّهْرِ

الْقَوْمُ أَعْلَمُ أَنَّ جَفْتَهُ تَقْدُو غَدَاةَ الرِّيحِ أَوْ تَسْرِي
* م * لَأَنَّهُ أَطْعَمَهُمْ وَنَحَلَ لَهُمْ فَهَمْ أَعْلَمُ . تَقْدُو أَيْ تَقْدُو عَلَيْهِمْ . أَوْ تَسْرِي أَيْ لَيْلًا وَنَهَارًا

* ح ب * يَرَوْنَ : لِحْيَتُهُ يَعْلَمُ * م م * الْقَوْمُ يَعْلَمُ

فَإِذَا أَضَاءَ وَجَّاشَ مِرْجَلُهُ فَلَنِعْمَ رَبُّ النَّارِ وَالْقَدَرُ
* م * أَضَاءَ أَيْ أَضَاءَ نَارُهُ أَيْ إِذَا أَضَاءَ لِلْسَّارِي . وَجَّاشٌ غَلَا . نَصَبَ مِرْجَلُهُ أَعْلَاهُ . وَيُقَالُ أَضَاءَ أَيْ أَصْبَحَ . يَعْقُوبُ : أَضَاءَ أَوْقَدَ نَارَهُ . وَيُقَالُ قَدْ أَضَاءَتِ النَّارُ وَضَاءَتْ وَهُوَ الضُّوءُ . وَيُقَالُ لِلشَّيْءِ إِذَا قُدَّ : اللَّهُمَّ ضُوْءُ عَنْهُ . وَقَالَ السُّلَمِيُّ : أَضَاءَ الصُّبْحُ لِأَنَّهُ وَقْتُ الطُّلُوعِ . وَجَّاشٌ غَلِيٌّ وَكُلُّ قِدْرٍ عِنْدَ الْعَرَبِيِّ مِرْجَلٌ إِذَا عَظَّمُوا الْمَدْحَ مِثْلَ قَوْلِ دُكَيْنَ^١ : لَهُ قَدُورٌ لَسَنَ بِالْمَرَاغِلِ تَلْتَقِمُ الْأَعْضَاءَ بِالْخِصَائِلِ^٢

ومثل قول النابغة :

(أ) هذا دليل على أَنَّهُ يَرَوَى : الْمَعْمَمُ وَالْمَعْمَمُ بِمَعْنَى مُخْتَلَفٍ

(ب) هُوَ شَاعِرٌ إِسْلَامِيٌّ اسْمُهُ دُكَيْنُ بْنُ صَعِيدِ الْحُثَمِيِّ لَهُ صُغْبَةٌ

(ج) تَلْتَقِمُ الْأَعْضَاءَ بِالْخِصَائِلِ يُرِيدُ أَنَّ هَذِهِ الْقَدُودُ وَاسِعَةٌ يُطْبَخُ فِيهَا أَعْضَاءُ الْجُزُورِ

مَعَ خِصَائِلٍ وَهِيَ أَلْعَامُ فَخُذْ جَا وَذَرَاغِيهَا

لَهُ بِنَاءُ الْبَيْتِ دَهْمَاءُ جَوْنَةٌ تَلَقُّهُ أَوْصَالُ الْجَزُورِ الرَّاعِي
بَقِيَّةٌ قَدَرٍ مِنْ قَدَرٍ تُورِثُ لَأَلِ الْجَلَّاحِ كَابِرًا بَعْدَ كَابِرٍ^٥

أَيْلُغُ مَوَالِيَهُ فَقَدْ رَزَوْا مَوْلَى يَرِيشُهُمْ وَلَا يَبْرِي^٦

* م * (قال) موالیه اُصْبُوا بِعَظِيمَةٍ . يَرِيشُهُمْ اِي يُعْطِيهِمْ وَلَا يَأْخُذُ مِنْهُمْ .
* م ، ب ، م ، ح * قال ابو عبيدة : المَوَالِي فِي الْجَاهِلِيَّةِ اَرْبَعَةٌ ابْنُ الْعَمِّ وَالْخَلِيفُ . يُقَالُ مَوَالِي
(ح ، ب : مَوْلَى) اَلْيَمِينُ وَمَوَالِي (ح ، ب : مَوْلَى) النَّسَبُ (ح ، ب : وَالْمَنْعَمُ) وَالْمَنْعَمُ عَلَيْهِمْ .
* م * وَيُقَالُ رِثْتُ السَّهْمَ اَرِيشُهُ اِذَا رَكَّبْتُ عَلَيْهِ قُدَّذَهُ وَقَدْ رِثْتُ السَّهْمَ
* ح ، م * يَرْوِيَانِ : وَلَا يَشْرِي . وَرُوِيَ فِي هَامِشِ ح : لَا يَبْرِي . (وَقَالَ) لَا يَشْرِي

اِي لَا يَنْضَبُ

[يَكْفِي حُمَاتِهِمْ وَيُعْطِي لَهُمْ مِئَةً مِنَ الْعِشْرِينَ وَالْعَشْرِ

* ح * رَوَى وَحْدَهُ هَذَيْنِ الْبَيْتَيْنِ .

تَرْوِي سِنَانَ الرِّمْحِ طَفَقْتُهُ وَالْحُلَيْلُ قَدْ خَاصَتْ دَمًا يَجْرِي]

تَلَقَّى عِيَالَهُمْ نَوَافِلُهُ فَصِيبُ ذَا الْمَيْسُورِ وَالْعُسْرِ

* م * نَوَافِلُهُ عَطَايَاهُ . أَخْبَرَ أَنَّهُ تَنَهَّبُ إِلَيْهِمْ عَطَايَاهُ فِي مَنَازِلِهِمْ اِي يُعْطِي الْمَيْسُورَ
وَالْمَعْسُورَ . يَعْقُوبُ : قَوْلُهُ « نَوَافِلُهُ » عَطَايَاهُ . يُقَالُ رَجُلٌ نَوَفَلٌ اِذَا كَانَ كَثِيرَ النَّوَافِلِ . وَالنَّفْلُ
الْغَنِيمَةُ . وَذُو الْمَيْسُورِ ذُو الْيُسْرِ . كَمَا يُقَالُ مَا لَهُ مَعْقُولٌ اِي عَقْلٌ وَمَا لَهُ مَجْلُودٌ اِي جَلْدٌ وَمَا لَهُ
مَعْقُودٌ رَأْيٌ اِي اِجَالَةٌ رَأْيٌ . وَوَلِي فُلَانٍ الْمَعُونَةُ اِي الْإِعَانَةُ . وَمَتَاعٌ لَهُ مَرْجُوعٌ اِي لَهُ
مَرْجِعٌ يُرْجَعُ إِلَيْهِ وَفِيهِ بَقِيَّةٌ بَعْدَ الْبَلْسِ

* ح * رَوَى هَذَا الْبَيْتَ مُؤَخَّرًا عَنِ الْبَيْتِ التَّابِعِ

(٥) وَيُرْوَى : سُودَاءُ فَحْمَةٌ يَرِيدُ قَدْرًا . وَجُمْلُ اسْتِمَالِهَا عَلَى مَا فِيهَا مِنْ أَوْصَالِ الْجَزُورِ
الطَّبُوحَةِ كَتَلَقُّهَا لَهَا . وَالرَّاعِي الْعَظِيمُ مِنَ الْجَمَالِ . ثُمَّ ذَكَرْتُ أَنَّ كَرَمَهُمْ هَذَا مَادَّةُ اخْذِهَا مِنْ أَجْدَادِهِمْ
(٦) اِي يَكْسُومُ رِيثًا وَلَا يَمْرِجُ مَوَالِيَهُمْ . اسْتَمَارَ ذَلِكَ مِنَ السَّهْمِ الْمَرِيشِ وَالسَّهْمِ الْمَبْرِي
(٧) يَكْفِي حُمَاتِهِمْ اِي يَحْمِيهِمْ أَوْ يُعْطِيهِمْ كِفَايَتَهُمْ . وَقَوْلُهَا « مِئَةً مِنَ الْعِشْرِينَ وَالْعَشْرِ »
زَيْدُ الْقَيْ بِمِيزٍ وَالْفَاءُ وَذَلِكَ مِنْ دِفَاءِ دِيَاتِ قَوْمِهِ

قَدْ كَانَ مَأْوَى كُلِّ أَرْمَلَةٍ وَمُدْفَعٍ لَمْ يَذَرِ أَوْ يَذَرِي

* م * مُدْفَعُ أَي لَمْ يَذَرِ إِمَّا قَدْ ذَرَا بَانَ النَّاسَ يَدْفَعُونَهُ وَيَحْقِرُونَهُ وَإِمَّا صَغِيرٌ لَمْ يَذَرِ يَعْنِي الْيَتِيمَ فَكَانَ هَذَا الرَّجُلُ مَأْوَاهُمْ . قَالَ مُبْتَكِرٌ : أَي يَفْقِلُ أَوْ لَا يَفْقِلُ . أَي يُعْطِي الصَّغِيرَ وَالْكَبِيرَ . أَي كَانَ مَأْوَى كُلِّ مُدْفَعٍ عَرَقَةٌ أَوْ لَمْ يَعْرِفْهُ . وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ : لَمْ يَذَرِ أَنَّ هَذَا صَخْرٌ فَالْجَاءُ صَخْرٌ إِلَيْهِ أَوْ ذَرَى أَنَّهُ صَخْرٌ فَاتَاهُ عَلَى مَعْرِفَةٍ . يَعْقُوبُ : الْأَرْمَلَةُ الْحُتَّاجَةُ . وَمُدْفَعٌ يَدْفَعُهُ هَذَا إِلَى هَذَا لَا يُقَرَّى . وَقَوْلُهُ « لَمْ يَذَرِ أَوْ يَذَرِي » أَي أَتَاهُ عَلَى مَعْرِفَةٍ أَوْ عَلَى جَهْلٍ غَيْرِ مُقْتَدِرٍ . وَرَوَى السُّلَمِيُّ : مَأْوَى كُلِّ عِبْهَةٍ . (قَالَ) هِيَ الْحُتَّاجَةُ . وَقَالَ أَبُو هَلَالٍ : عِبْهَةٌ نَاقَةٌ ضَخْمَةٌ حَمِيَّةٌ فَارِهَةٌ وَأَنْشَدَ :
عِبْهَةٌ وَجَاءَ أَوْ عَيْلٌ^ب
* ب * ر م * رَوَى : قَدْ كَانَ مَوْلَى كُلِّ عِبْهَةٍ . وَقَالَ ب فِي الشَّرْحِ : عَنِ الرَّجُلِ إِذَا اسْتَغَاثَ . وَالْمُدْفَعُ الْأَسِيرُ
* ح * ر م * يَرْوِيَانِ الشُّطْرَ الثَّانِي : وَمَقِيلٌ عَثَرَةٌ كُلِّ ذِي عُذْرٍ

وَقَالَتِ الْخَنَسَاءُ

تَحْرُضُ قَوْمَهَا أَنْ يَطْلُبُوا بِدَمِ صَخْرٍ أَخِيهَا

أَبْنِي سُلَيْمٍ إِنْ لَقِيتُمْ فَفَقِّسَا فِي مَجْهِسٍ ضَنْكَ إِلَى وَعَرٍ

* م * فُقِّسَ هُوَ قَاتِلُ صَخْرٍ وَهُوَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي إِسْدَ . وَقَالَ « ضَنْكَ إِلَى وَعَرٍ » إِرَادَتُ

(أ) هُوَ الْمَنْظُورُ بْنُ مَرْثَدَ الْأَسَدِيِّ (لِس ١٣ : ٥٠٨) وَرَوَاهُ فِي تَاجِ الْمُرُوسِ (٩ : ٤٠)
لِظُفُورِ بْنِ حَبَّةَ (كَذَا)

(ب) هَذَا شُطْرٌ مِنْ رَجَزٍ رَوَاهُ فِي لِسَانِ الْمَرْبِ (١٣ : ٥٠٩) بِرِوَايَةٍ مُخْتَلَفَةٍ :

أَنْ تَبْخَلِي يَا جُمْلُ أَوْ تَنْتَلِي أَوْ تُصْبِحِي فِي الطَّاعَنِ الْمُوَلِّي

نُسَلِّي وَجَدَ الْهَائِمَ الْمَتَلِّ يَازَلِبِ وَجَاءَ أَوْ عَيْلٌ

وَفِي التَّاجِ . نُسَلِّ بِالْجَزْمِ . يُخَاطَبُ الشَّاعِرُ إِبْلَهُ . وَالْجُمْلُ جَمْعُ جَمَلٍ . وَالْعَيْلُ نَاقَةُ الطَّوِيلَةِ

أَوِ الشَّدِيدَةِ . وَتَشْدِيدُ اللَّامِ فِيهَا لِحُضُورَةِ الشَّمْرِ

(٥) كَذَا وَرَدَ فِي شَرْحِ م . وَالْمَعْرُوفُ مَا ذَكَرَهُ صَاحِبُ الْإِقْنَائِي (١٣ : ١٢٦ و ١٢٧) أَنْ قَاتِلَ

صَخْرٍ أَيْ كَانَ رَيْعَةً بَنُ ثُورٍ الْأَسَدِيِّ وَقِيلَ زَيْدُ بَنِ ثُورٍ . وَقَدْ وَفَّ هُنَا الشَّارِحُ فُظُنَّ أَنْ فُقِّسَا

أَسْمَ رَجُلٍ وَالصَّوَابُ أَسْمَ قَبِيلَةٍ وَهَمَّ مِنْ بَنِي إِسْدَ وَمَا دُلَّ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُ الْخَنَسَاءِ فِي الْبَيْتِ الثَّانِي

إِذَا تَخَاطَبَ فُقِّسَا بِالْجَمْعِ « فَالْقَوْمُ » فَتَعَيَّنَ مِنْ ذَلِكَ كَوْنُ فُقِّسَ كَثِيرِينَ لَا فَاخِطًا

عند وعمر يلتقيان بينهما مجلسٌ ضحك. (قالوا) «الحبس» ههنا الحرب ولم يُرد مكاناً ضيقاً.
(وقالوا) معه وعمر من الموضع اي الى مكان لا مذهب فيه فذلك المكان الوعر وهو
الضيق^٣. (وقالوا) الحبس السجن والحبس الفعل

* ب , م * يرويان : في مجلس ضحك

فَالْقَوْمُ يُسَيِّفُوكُمْ وَرِمَاحَكُمْ وَبَنْضَحَةٍ بِالنَّبْلِ كَالْقَطْرِ

* م * النضخ كثير والنضح قليل كالقطر اي كوقوع القطر في الكثرة

* ح , م * يرويان : بنضحة ح يروي : بالليل

حَتَّى تَفْضُوا جَمْعَهُمْ وَتَذْكُرُوا صَخْرًا وَمَصْرَعَهُ بِلا تَارِ

* م * اي حتى تقتلوهم وتبذروهم بلا قتل يقتل به حصصتهم^٤. تقول تذكروا

تل صخر. اي لم يكونوا اذركوا بأثرهم من صخر حيث صرعوه لانه لم يقتل في صرعه

وَفَوَارِسًا مِنَّا هُنَالِكَ قُتِلُوا فِي عَثَرَةٍ كَانَتْ مِنَ الْأَدْهِرِ

* م * اي في مية للدهر مالت عليهم

لَاقَى رَيْعَةً فِي الْوَعَا فَاصَابَهُ طَعْنًا بِجَائِفَةٍ لَدَى الصَّدْرِ

* م * كأنه قال طعنه طعنة اي بجربة جائفة في الصدر. تقول لاقى صخر ربيعة في

الوعا فاصابه طعنا. اي اصابه من ربيعة طعنة ذهبت في الجوف

* ب * روى : لاقى * ح , م * يرويان : الى الصدر

بِقَوْمٍ لَدُنِ الْكُؤُوبِ شَبَابُهُ ذَرِبُ الشَّبَابِ كَقَادِمِ النَّسْرِ^٥

* م * ذَرِبُ مُحَدَّدٌ وَاللَّدُنِ اللَّيْنُ. وشبابه حده. شَبَّهَتْ اسْتَوَاءَ الْحَرْبَةِ وَإِرْهَافَهَا

بقادم النسْرِ

* ب , ح , م * يروون : لدن الكعوب سنانه... وهي الرواية الصحيحة

(٥) كذا في الاصل . والمعنى مُعَقَّد (ب) يريد ان الخنساء حضنت بذلك

نورها وأغرصم (٥) ربيعة هو ربيعة بن ثور الاسدي قاتل صخر كما مر

(د) قَوْمٌ اي رَجُلٌ مَقُومٌ وكعوب الرمح عُقْدُهُ . وقادم النسْرِ جناحه الاعلى

وَنَجَا رَيْبَةُ يَوْمَ ذَلِكَ مُرْهَقًا لَا يَأْتِلِي فِي جَوْدَةٍ يَجْرِي

* م ، ب * المرهق الخاف وهو الذي قد أفرع . * م * والمرهق هو المفضي الذي قد رهقه القوم . لا يأتلي في طلب الجودة من اجراء فرسه . في جودة اي في سرعة وشدة ركض . اي يجري فرسه في سرعة

* ح * لم يرو هذا البيت والبيت التابع * ب * روى في حوذة . وقال في شرحها : الحوذة السرعة * م * روى : في جوده

فَآتَتْ بِهِ أَسْلَ الْأَسِنَّةِ ضَامِرٌ مِثْلُ الْعُقَابِ غَدَتْ مِنَ الْوَكْرِ

* م * فأتت به من القوت اي تجتته فرسه من أسل الرماح . والآسل واحدتها أسلة . والآسلة حد السنان اخذته من الأسل الذي يفرق بين الشعر . ومثل العقاب في حدتها وخفتها وسرعة ذهابها . ضامر فرس ضامر

* ب * يروي : مع الوكر

وَلَقَدْ أَخَذْنَا خَالِدًا فَاجَّارَهُ عَوْفٌ وَأَطْلَقَهُ عَلَى قَدَرٍ^b

* م * اي أطلقه من الأسر على اقتدار منه . يقال قدرت على فلان وأقدرت عليه

وَلَوْ تَدَارَكَ رَأْيُنَا فِي خَالِدٍ مَا قَادَ خَيْلًا آخِرَ الدَّهْرِ

* م * قال لو كان رأينا اذركه لم يُفْلِتْنَا . تقول لو ثبت الينا رأينا اي عادت الينا عقولنا حتى تفكر في ارسال خلد من ارسلائه وقتلناه . وقولها «تدارك» اي تلاحق رأينا . تقول لو كان لنا عقول حتى تدارك رأينا فيه لأرخصنا منه ولما قاد خيلا ابدا

* ح * روى : ما ساء خيلا * ب * ما سار جيلا وهو تصحيف . * م * ما ساد خيلا

(a) كذا في الاصل . ولم نجد في شيء من كتب اللغة ما يؤيد هذا التفسير

(b) لم يمكننا ان نقف على نسب خالد وعوف الذين ذكرهما الخنساء في هذا البيت . ألا انه يؤخذ من قرينة المعنى ان خالدا هذا كان احد بني اسد أسرته قوم الخنساء فاجاره عوف احد زعماء بني الشريد او بعض حلفائهم والمراد لو أصبنا في رأينا لما اطلقنا خالدا من الأسر ولكننا قتلناه

(c) كذا ورد في الاصل وفيه تشويش ظاهر

وقالت الخنساء ترثي صخرًا

يَا عَيْنِ جُودِي بِدَمْعٍ مِنْكَ مِغْزَارٍ وَأَبْكِي لِصَخْرٍ بِدَمْعٍ مِنْكَ مِذْرَارٍ

* ح * يروي: يا عين فيضي. وفي هامشه: بِجَبَلٍ^٥ فَيْضُهُ جَارٍ. وقال في الشرح: مِغْزَارٌ كثير. ومِذْرَارٌ يَصُبُّ صَبًّا وَيَسْخُ سَخًّا

إِنِّي أَرَقْتُ فِتُّ اللَّيْلِ سَاهِرَةً كَأَنَّمَا كَلَحَتْ عَيْنِي بِعُورٍ

* م , ب * العُور الذي يجده الإنسان في عينه شبه (ب: مثل) الحَصَاة (م: أو العود) من الرَّمَد. * م * ويقال العُور الرَّمَصُ الذي يعترض في العين طُولًا

* ب * يروي: وَبِتُّ * ح , م * العُور والعائر القَدَى. ومنه رجلٌ عُورٌ إذا كان ضعيفًا

أَزَعَى النُّجُومَ وَمَا كُفِّتُ رِغْيَتَهَا وَتَارَةً أَتَغَشَّى فَضْلَ أَطْمَارٍ^٦

* م * قالوا تُرِيعُ أن يَأْتِيَهَا النوم فلا يَأْتِيهَا. وَتَغَشَّى فَضْلَ اطْمَارِهَا لأنها لا تَلْبَسُ جديدًا وقد قُتِلَ صخر. تقول تَبَيْتُ تُرَاقِبُ النُّجُومَ متى تَغِيْبُ لَأَنَّهَا في النهار رَاحَةٌ. وأزعى النجوم أي أبيتُ قَاعِدَةً وَاتَّعَطَّى بِخِلْقَانِ ثِيَابِي

* ح * روى: أَرَى النُّجُومَ. وهو تصحيف. * ح , ب , م * يروون: أَطْمَارِي

* ح , ب * أَتَغَشَّى أَتَغَطَّى. ومنه: وَاسْتَغَشَّوْا ثِيَابَهُمْ * ب * أي أَلْبَسُ فَضْلَ

ثِيَابِ اطْمَارِ خِلْقَانِ

(٥) كذا. ولعله يريد بلجل مجازًا الدمع المتتابع المتواصل

(٦) قال في أساس البلاغة (١: ٢٢٨): ومن المجاز (في رعى): رعى النجوم وراعىها وطالت علي رمة النجوم قالت الخنساء (البيت). وقال في اللسان (١٩: ٤٢): رعى النجوم رَميًا وراعاها راقبها وانتظر مَفِيَّهَا قالت الخنساء (البيت). ومثله جاء في صحاح الجوهري (٤٨٤: ٢) وفي تاج المروس (١٠: ١٥٢)

وَقَدْ سَمِعْتُ وَلَمْ أَبْجَحْ بِهِ خَبْرًا مُحَدَّثًا جَاءَ يَنْبِي رَجَعَ أَخْبَارُهُ

* م * أَبْجَحَ أَفْرَحَ بَجَحْتِي فَرَحِي. مُحَدَّثًا أَي مِنْ مُحَدَّثٍ. يَنْبِي أَي يُظْهِرُ خَبْرًا بَعْدَ خَبَرٍ مِنْ أَخْبَارٍ قَدْ جَاءَ بِهَا. أَيِ انْسَانَ يَنْبِي خَبْرًا قَدْ كَانَ وَهَذَا قَتْلُ صَخْرٍ. تَقُولُ قَدْ كَانَتْ سَمِعْتُ ثُمَّ هَذَا يَرْجِعُهَا أَي يَرُدُّهَا وَيَحْقِّقُهَا بَعْدَ مَا سَمِعْتُ

* ح , م * رَوَى الْبَيْتَ رَوَايَةً أُخْرَى :

وَقَدْ سَمِعْتُ فَلَمْ أَبْجَحْ بِهِ خَبْرًا مُحَدَّثًا قَامَ يَنْبِي رَجَعَ أَخْبَارُهُ

* ح , م * وَيُرْوَى : مُحَدَّثًا. يُقَالُ نَبِي إِلَيْهِ حَدِيثًا أَي رَفَعَهُ. وَيُرْوَى : يَثْوُ. يُقَالُ نَثَا الْخَبْرَ أَي أَظْهَرَهُ وَالْأَسْمُ النَّثَا. وَابْجَحَ أَفْرَحَ بَجَحْتٍ فَرَحَتْ

يَهْوُلُ صَخْرٌ مُقِيمٌ ثُمَّ فِي جَدَثٍ لَدَى الضَّرِيحِ صَرِيحٌ بَيْنَ أَحْجَارٍ

* م * وَيُرْوَى :

قَالَ ابْنُ أُمِّكَ أَمْسَى فِي التُّرَابِ وَقَدْ سَدُّوا عَلَيْهِ بِأَثَابٍ وَأَحْجَارٍ

أَي عَصَبُوهُ فِي أَثَابِهِ وَسَدُّوا عَلَيْهِ بِأَحْجَارٍ. الْجَدَثُ الْقَبْرُ كُلُّهُ. وَالضَّرِيحُ الَّذِي يُدْفَنُ فِيهِ. وَالْجَدَثُ اللَّحْدُ. (قَالَ) الضَّرِيحُ مِنْ صَخْرٍ وَهُوَ شَبهُ اللَّبَنِ الَّذِي يُلْقَى عِنْدَ اللَّحْدِ ثُمَّ يُلْقَى التُّرَابُ فِيهِ. لَدَى أَي مَعَ

* ب * يُرْوَى : مُقِيمٌ بَيْنَ أَحْجَارٍ * ح , م * رَوَى :

قَالَ ابْنُ أُمِّكَ ثَاوٍ بِالضَّرِيحِ وَقَدْ سَدُّوا عَلَيْهِ بِالْأَوَاحِ وَأَحْجَارٍ

ثُمَّ قَالَا : ثَاوٍ مُقِيمٌ. وَالضَّرِيحُ الْقَبْرُ وَهُوَ الشَّقُّ فِي وَسْطِهِ. وَاللَّحْدُ فِي جَانِبِهِ. وَيُقَالُ لِحَدَثٍ أَلَمْتُ وَالْحَدَثُ تُفْرَى : لِسَانُ الَّذِي يُلْحَدُونَ إِلَيْهِ^ب (بِضْمِ الْيَاءِ وَفَتْحُهَا)

فَاذْهَبْ فَلَا يُبْعِدَنَّكَ اللَّهُ مِنْ رَجُلٍ دَرَّاكَ ضَمِيرٍ وَطَلَّابٍ بَاوْتَلَرٍ

(أ) رَوَاهُ فِي حِمَاةِ الْبَحْتَرِيِّ (٢٩١) : رَجَعَ أَخْبَارِي

(ب) وَرَدَ هَذَا فِي سُورَةِ النُّحْلِ. وَفِيهَا :

وَلَقَدْ نَعَلْنَا أَفْعَمَ يَقُولُونَ إِنَّمَا يُعَلِّمُهُ بَشَرٌ لِسَانُ الَّذِينَ يُلْحَدُونَ إِلَيْهِ اعْجَبِي وَهَذَا لِسَانُ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ

(ع) رَوَاهُ الْبَحْتَرِيُّ (حَب : ٢٩١) : فَلَا يُبْعِدَنَّكَ. وَيُرْوَى : تَرَّاكَ ضَمِيرٍ. وَرَوَاهُ الْقَبِيرَوَانِيُّ

(٣ : ٢٤١) : مَنَاعُ ضَمِيرٍ. وَجَاءَ فِي الرَّغْمَشَرِيِّ (أَس : ١٧٦) : يُقَالُ رَجُلٌ دَرَّاكَ مُدْرِكَ لَمَّا يَرُومُهُ

قَالَتِ الْخَنَسَاءُ (الْبَيْت)

* م * يُرَوَى : دَفَّاعٌ ضَمٍ . وَيُرَوَى (وَهِيَ رَوَايَةُ ب) : تَرَكَ ضَمٍ اِي لَا يَقْبَلُهُ لِأَنَّهُ
اِذَا تَرَكَ الضَّمَّ فَانَّهُ لَا يَقْبَلُهُ

* ح , م م * يَرْوِيَان : مَنَاعٌ ضَمٍ . * ح , م م * وَيُرَوَى : أَبَاءُ ضَمٍ . وَالضَّمُّ
الْحَسَفُ . وَالْوِثَرُ الثَّارُ . وَيُرَوَى ح : طَلَّابٌ لَا وَثَارٍ

قَدْ كُنْتَ تَحْمِلُ قَلْبًا غَيْرَ مُهْتَضَمٍ مُرَكَّبًا فِي نِصَابٍ غَيْرِ خَوَّارٍ^b

* م * مُرَكَّبًا فِي نِصَابٍ . قَالُوا رُكِّبَ فِي أَبَاءِ كِرَامٍ لِأَنَّ قَلْبَهُ مِنْ قُلُوبِ آبَائِهِ الَّذِينَ
مِنْ قَبْلِهِ فَهُوَ مُرَكَّبٌ فِي نِصَابٍ غَيْرِ خَوَّارٍ . غَيْرَ مُهْتَضَمٍ اِي غَيْرَ مُسْتَضْعَفٍ وَلَا مَظْلُومٍ .
يُقَالُ أَهْضَمْتُ لِي مِنْ حَقِّي اِي أَتْرَكْتُ . وَالنِّصَابُ هُنَا الْبَدَنُ . غَيْرُ خَوَّارٍ اِي غَيْرُ ضَعِيفٍ
وَالنِّصَابُ الْأَصْلُ . وَقَوْلُهَا « مُرَكَّبًا فِي نِصَابٍ » اِي فِي نِصَابٍ صَدَقَ اِي فِي أَصْلِ صَدَقَ فِي
كَرَمٍ أَوْ شَرَفٍ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ . وَيُرَوَى : قَدْ كُنْتَ تَسْمُو بِقَلْبٍ غَيْرِ مُهْتَضَمٍ مُرَكَّبٍ . مُهْتَضَمٌ
مَظْلُومٌ . * م , ح * فِي نِصَابٍ فِي أَصْلِ . غَيْرُ خَوَّارٍ غَيْرُ ضَعِيفٍ * م * وَهُوَ الْمَوْتَشَبُ
الدَّيْنِي . * ح * يُقَالُ خَارٌ وَخَامٌ إِذَا ضَعُفَ وَجَبُنَ

* ب * رَوَى : مُرَكَّبٍ . وَهُوَ غَلَطٌ

مِثْلُ السِّنَانِ قَضِيهِ اللَّيْلِ صُورَتُهُ مُرُّ الْمَرَارَةِ حُرٌّ وَأَبْنُ أَحْرَارٍ

* م * مِثْلُ السِّنَانِ فِي بَضِيائِهِ . حُرٌّ اِي كَرِيمٌ . قَالَتْ مُرُّ الْمَرِيرَةِ اِي مَرَارَةُ مُرَّةٍ لِمَنْ
ذَاقَهَا أَوْ أَرَاغَهَا . وَمَرِيرَتُهُ بِأَسْءُ وَشَدَّتُهُ

* ح * يَرْوِي : جَلْدُ الْمَرِيرَةِ . ثُمَّ قَالَ وَيُرَوَى : صَافِي الْجَبِينِ كَضْوِ الْبَدْرِ طَلَعَتْهُ
مُرُّ الْمَرِيرَةِ . * م م * وَيُرَوَى : صَافِي الْجَبِينِ تَرَى بِاللَّيْلِ غُرَّتَهُ

وَسَوْفَ أَبْكِيكَ مَا نَاحَتْ مُطَوَّقَةٌ وَمَا أَضَاءَتْ نُجُومُ اللَّيْلِ لِلْسَّارِي^c

(^a) وَكَذَا رَوَى فِي مَجْمُوعَةِ الْمَعَانِي (١٢٢) (ب) رَوَى الْقَبْرِوَانِي (٢٤١: ٣) الشَّطْرُ
الْأَوَّلُ : قَدْ كُنْتَ فِينَا مُرَجِّمًا غَيْرَ مُوْتَبِّ . وَفِي مَرْحِ الْمَيُونِ لَابِنِ نَبَاتَةٍ (٢٢٨) : غَيْرَ مُوْتَبِّ
وَمِثْلُهُ رَوَى صَاحِبُ مَجْمُوعَةِ الْمَعَانِي (١٢٢) (^c) رَوَاهُ ابْنُ نَبَاتَةٍ (٢٢٨) : فَسَوْفَ .

وَمِثْلُهُ الْبَحْثَرِيُّ (حَب: ٢٩١) وَالْقَبْرِوَانِي (٢٤١: ٣) . ثُمَّ زَادَ ابْنُ نَبَاتَةٍ قَوْلَهَا :
وَابْكِي فَتَى الْحَيِّ نَاكَلْتُهُ مَنَبَّتُهُ وَكَلْتُ حَيًّا إِلَى وَقْتٍ بِمَقْدَارٍ
وَرَوَاهُ الْقَبْرِوَانِيُّ : وَابْكِي . وَرَوَى : وَكَلْتُ نَفْسِي .

* م * مطوقة يعني حمامة . والساري الذي يسري بالليل اي يسير
وَلَنْ أُسَالِمَ قَوْمًا كُنْتُ حَرَبَهُمْ حَتَّى تَعُودَ بَيَاضًا جُؤَنَةُ الْقَارِ
* م * ويروى : ولن اصالح . جؤنة سواد . وقالوا جؤنة وهي لغتهم . والجؤن الأسود
والجؤن الابيض . وانشد ابو عبيدة :
غَيْرَ يَابَنْتَ الْحَلِيسَ لَوْ نِي مَرُّ اللَّيَالِي وَاخْتِلَافُ الْجَوْنِ
وَسَفَرُ كَانَ قَلِيلَ الْآوْنِ^b

اي قليل الدعة . يُقَالُ أَنْ عَلَى نَفْسِكَ أَيِ ارْتُقِيَ بِهَا وَوَدَّعَهَا . قال الاصمعي :
وحدثنا ابو عمر وقال : عرضَ أَنِيسُ الْجُرْمِيَّ عَلَى الْحَجَّاجِ دِرْعَ حديدٍ وَكَانَتْ صَافِيَةً فَجَعَلَ
لَا يَرَى صَفَاءَهَا فَقَالَ لَهُ أَنِيسُ : أَضْلَحَ اللَّهُ الْأَمِيرَ إِنَّ الشَّمْسَ جُؤَنَةٌ أَيِ شَدِيدَةُ الضَّوْءِ قَدْ
غَلَبَ بَيَاضُهَا بَيَاضَ الدِّرْعِ . وقال الفرزدقُ وَذَكَرَ قَصْرًا أَيْضًا مِنَ الْجِصِّ :
وَجَوْنٌ عَلَيْهِ الْجِصُّ فِيهِ مَرِيضَةٌ تَطْلُعُ مِنْهَا النَّفْسُ وَالْمَوْتُ حَاضِرُهُ^c
مريضة يعني امرأة مريضة الاجفان والطرف

* ب * يروى : ولن اصالح * ح * روى : ولا اسالم ثم قال : ويروى : ولن اسالم
ولن اصالح . وجؤنة القار سواده . والجؤنة الشمس وهو من الاضداد

أَبْلَغُ خُفَافًا وَعَوْفًا غَيْرَ مُقْصِرَةٍ عَمِيمَةٌ سَوْفَ يَبْذُو كُلُّ أَسْرَارٍ
* م * (قال) عَمِيمَةٌ رِسَالَةٌ طَوِيلَةٌ أُخِذَتْ مِنَ الثَّخِثَةِ الْعَمِيمَةِ وَهِيَ الطَّوِيلَةُ .
(وقال) الْعَمِيمَةُ الرِّسَالَةُ الَّتِي تَعْمَهُمْ جَمِيعًا . قَالُوا نَعَتْ بِخُفَافٍ وَعَوْفٍ أَبْنَى أَمْرِي الْقَيْسُ بْنُ
بُهْتَمَةَ بْنِ سُلَيْمٍ . وَخَنَسَاءُ خُفَافِيَّةٌ . غَيْرُ مُقْصِرَةٍ تَقُولُ هَذِهِ الرِّسَالَةُ غَيْرُ مُقْصِرَةٍ أَيِ مُقْصِرَةٍ

(a) روى في حماسة البحتري (٢٩١) : ولن اصالح
(b) بنت الحليس امرأة . واراد بالجؤن الشمس او النهار . وقليل الآون اي قليل الراحة والدعة
(c) جاء في لسان العرب (٢٥٥ : ١٦) ما نصه : يعني بالجؤن الايض هاهنا يصف قصره
الايض . قال ابن بُرَيْقٍ قَوْلُهُ « فِيهِ مَرِيضَةٌ » يَعْنِي امْرَأَةً مُنْعَمَةً قَدْ أَضَرَّ جَا النِّعَمِ وَثَقُلَ
جَسْمُهَا وَكَسَلَتْهَا . وَقَوْلُهُ « تَطْلُعُ مِنْهَا النَّفْسُ » أَيِ مِنْ أَجْلِهَا تَخْرُجُ النَّفْسُ . وَالْمَوْتُ حَاضِرُهُ أَيِ
حَاضِرُ الْجَوْنِ

عَنْ أَحَدٍ مِنْهُمْ تَأْتِيهِمْ كُلُّهُمْ عَامَّةٌ . وَيُرَوَّى : عَمِيَّةٌ سَوْفَ تُبَدِّي كُلَّ أَخْبَارِي أَيِ تَظْهَرُ لَكُمْ كُلَّ أَخْبَارِي . (قَالَ) عَمِيَّةٌ تَعْمُ أَيِ عَمِيَّةٌ لَا يَسِرُّ فِيهَا تُبَدُّ هَذِهِ الرِّسَالَةُ مُقْتَلٌ صَخْرٌ . (قَالَ) عَمِيَّةٌ طَوِيلَةٌ تَعْنِي الرِّسَالَةَ . وَيُقَالُ نَخْلَةٌ عَمِيَّةٌ وَنَخِيلٌ عَمٌّ وَرَجُلٌ عَمِيٌّ مِنْ قَوْمٍ عَمَرٌ وَجَسَمٌ عَمِيٌّ وَقَدْ أَعْتَمَّ النَّبْتُ

* ب * رَوَى يَلْغُ : ثُمَّ قَالَ خُفَّافٌ وَعُوفٌ قَبِيلَتَانِ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ . * ح * مَم * يَرْوِيَانِ : أَبْلَغُ سُلَيْمًا وَعُوفًا إِنْ لَقِيْتَهُمْ . ثُمَّ قَالَ : وَيُرَوَّى خُفَّافًا . وَهُوَ خُفَّافٌ بْنُ نُدْبَةَ السُّلَمِيِّ . وَيُرَوَّى : غَيْرُ مُقْصَرَةٍ . * ب * رَوَى : مُبَشِّرًا سَوْفَ تَبْدُو . وَقَالَ : وَيُرَوَّى عَمِيَّةٌ أَيِ رِسَالَةٍ تَصْنَعُ كُلُّهُمْ * ح * مَم * يَرْوِيَانِ : عَمِيَّةٌ مِنْ نِدَاءٍ غَيْرِ اسْتِرَارٍ . ثُمَّ قَالَ : وَيُرَوَّى : جَلِيَّةٌ مِنْ نِدَاءٍ . وَالْجَلِيَّةُ الْأَمْرُ الْمُنْكَشَفُ

وَالْحَرْبُ قَدْ رَكِبَتْ جَرَبَاءَ بَاقِرَةً حَلَّتْ عَلَى طَبَقٍ مِنْ ظَهْرِهَا عَارِي

* م * أَيِ رَكِبَتْ قِتْنَةً جَرَبَاءَ أَيِ عَارِيَةً مِنْ دَبَرِهَا وَذَلِكَ اخْشَنُ لِرُكْبَتَيْهَا . وَانْمَا يَعْني سَاسَةً هَذِهِ الْحَرْبُ أَنَّهُمْ قَدْ رَكَبُوا مَرْكَبَ سَوْءٍ أَيِ قِتْنَةً بَاقِرَةً وَانْهَمْ رَكَبُوا أُمُورًا سَيَرْلُونُ عَنْهَا . بَاقِرَةٌ شَدِيدَةٌ . أَخْبَرَتْ أَنَّهَا تَبْقَرُ مَا بَيْنَ النَّاسِ بَعْدَ سِلْمٍ وَاتِّفَاقٍ . وَتَبْقَرُ تُفْسِدُ . تَقُولُ قَدْ رَكِبْتُ حَرْبًا أَيِ حَلَّتْ هَذِهِ الْحَرْبُ مِنْ ظَهْرِ جَرَبَاءَ عَلَى طَبَقٍ مِنْ ظَهْرِ الْجَرَبَاءِ .^b * م * ب * عَارِي أَيِ لَا شَيْءَ عَلَيْهِ مِنْ ثَوْبٍ وَلَا غَيْرِهِ . * م * (قَالَ) وَسَأَلْتُ أَبَا عَمْرٍو عَنْ مَنْ رَوَاهُ « عَنْ طَبَقٍ مِنْ ظَهْرِهَا » فَلَمْ يَعْرِفْ قَوْلَهَا « مِنْ ظَهْرِهَا » . وَقَالَ غَيْرُهُ : تَقُولُ * م * ب * حَلَّتْ أَيِ تَرَأَتْ هَذِهِ الْحَرْبُ عَلَى طَبَقٍ مِنَ الْأَرْضِ . وَذَلِكَ الطَّبَقُ عَارٍ مِنْ ظَهْرِهَا أَيِ مُنْكَشَفٌ عَنْ ظَهْرِهَا . وَالظَّرُّ مِنَ الْأَرْضِ الشَّدِيدَةُ الْحَشَنَاءُ (ب : مَا غَلِظَ مِنَ الْأَرْضِ وَخَشَنَ) الَّتِي قَدْ بَدَتْ رُؤُوسُ حِجَارَتِهَا . وَالْجَمِيعُ أَظَارٌ . * م * وَالْجَرَبَاءُ الشَّدِيدَةُ . (قَالَ) الْجَرَبَاءُ أَشْأَمُ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَانْهَى تُعَدِّي كُلَّ شَيْءٍ قَارَبَتْ . فَأَخْبَرْتُ أَنَّ هَذِهِ الْحَرْبُ قَدْ رَكِبَتْ دَاهِيَةً جَرَبَاءَ . فَقَبَسَتْ فَمِنْ أَدْرَكْتُ أَيِ أَشْعَلْتُ فِيهِمُ الْحَرْبَ كَمَا تَقْبِسُ الْجَرَبَاءُ فِي الْأَيْلِ . تَقُولُ فَحَلَّتْ وَرَكِبَتْ عَلَى طَبَقٍ عَارٍ مِنْ وَسَطِ ظَهْرِهَا لَيْسَ عَلَيْهِ لَحْمٌ وَلَا دَبَرٌ فَرَكُوبُهُ أَشَدُّ مَا يَكُونُ . (قَالَ) الْحَرْبُ هِيَ جَرَبَةٌ لِأَنَّ فِيهَا الْحَرْبَ وَالْبَلَايَا

(أ) كَذَا وَالصَّوَابُ عَمَمٌ (ب) فِي هَذَا الشَّرْحِ تَقْبِدُ بَيْنَ

(هـ) قَوْلُهُ « مِنْ ظَهْرِهَا » رَوَايَةٌ أُخْرَى غَيْرَ الْمَشْرُوحَةِ سَابِقًا

وَالْمَتْلُ (قَالَ) بَاقِرَةٌ تَبْقُرُ كُلَّ شَيْءٍ مَرَّتَ بِهِ . يُقَالُ فِتْنَةٌ بَاقِرَةٌ كَهَذَا الْبَطْنِ . وَالطَّبَقُ فَقَارُ الظُّهْرِ . وَقَوْلُهُ « رَكِبْتُ » أَيِ رَكَبَ مِنْهَا مَرَكَبٌ شَدِيدٌ

* ب * زاد على شرحه : تقول ركبت ناقه جرباء . وباقرة التي تبقر البطن أي تشقه

* ح * روى : جرباء . وقال في الشرح : ويردني : جرباء . والطبق وجه الأرض

* مم * روى : رَكِبْتُ حَدْبَاءَ * ح , ب , مم * روى هذا البيت في غير هذا الترتيب
فإن ب قدّم عليه قولها « اعني الذين » . وأما ح , مم فروياه بحد قولها « اوتفلسوا عنكم » .
(وفي سائر هذه القصيدة تقديم وتأخير حسب النسخ المختلفة فنبينا رواية نسخة م)

شُدُّوا الْمَازِرَ حَتَّى يَسْتَدِفَ لَكُمْ وَشَمِرُوا إِنَّهَا أَيَّامُ تَشْمَارِ

* م * يَسْتَدِفُ بِالذَّالِ أَيِ يَتَيَّمُ لَكُمْ أَمْرُكُمْ . تقول قد استدف لي هذا الأمر أي
تتيم لي . تَشْمَارُ مَصْدَرٌ مِنْ شَرَّتْ

* ح * يروي : يُسْتَدَفُ . وهو تصحيف * ب * : يُسْتَدَفُ * مم * : يَسْتَدِفُ بَكُمْ

وَأَبْكُوا فَتَى الْحَيِّ وَافَتْهُ مَنِيَّتُهُ فِي يَوْمٍ نَائِبَةٍ نَابَتْ وَأَقْدَارِ

* م * رُوي : نَائِبَةٌ أَقْدَارُ . (قَالَ) عَلَى الْإِكْفَاءِ أَيِ آتَتْهُ الْأَقْدَارُ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ .
(وَقَالَ) فِي نَائِبَةٍ نَابَتْ أَيِ فِي دَوْلَةٍ دَالَتْ عَلَيْهِ وَأَقْدَارٍ مَحْمُومَةٌ حُمَتْ

* ب * روى : لَاقَتْهُ مَنِيَّتُهُ . وروى . نَابَتْ بِأَقْدَارِ * ح , مم * يرويان : فَتَى الْبَاسِ .
ويرويان : فِي كُلِّ نَائِبَةٍ * ح * ويروي : فِي يَوْمٍ نَائِبَةٍ حُمَتْ أَيِ حَانَتْ . وَأَقْدَارُ أَيِ قَدَرٌ

كَأَنَّهُمْ يَوْمَ رَأَوْهُ بِاجْتِمَعِهِمْ رَأَوْا الشَّكِيمَةَ مِنْ ذِي لَبْدَةٍ ضَارَ

* م * (قَالَ) الشَّكِيمَةُ الشَّدَّةُ وَالْبَاسُ وَالضَّعْبُ . وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِنَّهُ لَشَدِيدُ الشَّكِيمَةِ
لِذَا كَانَ شَدِيدَ اللِّسَانِ شَدِيدَ الْعَارِضَةِ . وَاجْتَمَعَ وَاجْتَمَعَ . (قَالُوا) تقول كأنهم يوم رَأَوْهُ قَتَلَهُ
بِحِمَاظِهِمْ رَأَوْهُ شَكِيمَةً . وَشَكِيمَةُ الرَّجُلِ شِدَّتُهُ وَذِي لَبْدَةٍ تَعْنِي الْأَسَدَ . قَدْ ضَرَى بِالْدمِ
* ب * ذُو اللَّيْبَةِ الْأَسَدُ . وَالشَّكِيمَةُ الشَّدَّةُ وَالْعَارِضَةُ * ح , مم * اجْتَمَعَ مِثْلَ وَجْهِهِ وَوَجْهُهُ .

وَالشَّكِيمَةُ الْمَضِيُّ عَلَى الْعِزَامِ مَعَ شِدَّةٍ . وَهِيَ أَيْضًا الْحَدِيدَةُ الَّتِي تَكُونُ فِي فَمِ الدَّابَّةِ مِنَ الْحِجَامِ

حَتَّى تَفَرَّقَتْ الْأَبْطَالُ عَنْ رَجُلٍ مُلْتَبٍ فَأَدْرُوهُ غَيْرَ مَخْيَارٍ

* م * ويروى: حتى تفرقت الآلاف عن رجلٍ يروى: مجدلٍ * م * ب *
والملتب المقتطع * م * بالسيف . والآلاف الجموع * م * ب * غير مخيار لا يتخير في
البلاد هادٍ لها . ورواه : جزلوه . (قال) ضربه عند مغزى العنق في كاهله وهو الخزل
* ح * م * روى البيت :

حَتَّى تَفَرَّقَتْ الْأَلْفُ (م : الآلاء) عَنْ رَجُلٍ مَاضٍ عَلَى الْهَوْلِ هَادٍ غَيْرَ مَخْيَارٍ

تَجِيْشُ مِنْهُ فَوْيَقَ الثُّدَيِ مُزِيدَةٌ تَتَابَعًا مِنْ نِيَاطِ الْجُوفِ فَوَّارٍ

* م * رواه : فوق الثدي نافذة * . بنابع أي بدم تابع من جوفه خارج تجيش أي
تطيش بالدم . تتابعا سرها تهي بدم جوفه . نياط القلب حائله والحائل أكثر شيء من
الإنسان يكون دما . ففتت أنه قد قطع جوف نياط قلبه بهذه الطعنة فالدم يجيش من
النياط . مزبدة ترى لدها زبدا من شدة فورها . والقوار الدم فلذلك ذكر

* ب * روى الشطر الأول : خشين منه فوق الأرض مزبدة . وقال في الشرح المزبدة
الطعنة التي يرى على الأرض زبدها من شدة جروح (الصواب : خروج) الدم . ونياط الجوف
متعلق الجوف وهو عرق القلب فإذا قطع مات صاحبه . وفي الدعاء : قطع الله نياطه .
والقوار الدم أيضا * ح * م * روى : جانفة : بزبد من نجيع الجوف . ثم قال : ويروى :
مزبدة جانم من نجيع الجوف تيار

تَجَلَّتْهُ رِمَاحُ الْقَوْمِ عَنْ عُرْضٍ فِي حَارَةٍ الْمَوْتِ مَطْلُوبًا بِأَوْتَارِ

* م * ويروى : عن قتر أي عن ناحية جارة الموت أو وسط الموت حيث استجار
الموت . أي لا يريم ذلك المكان لأنه نازل ثم فمن دخله مات . مثله : تجر المنيّة أذيا لها^d
* ب * ح * م * لم يروا هذا البيت

كَانَ ابْنُ عَمِّكُمْ مِنْكُمْ وَضَيْفُكُمْ فَيْكُمْ فَلَمْ تَدْفَعُوا عَنْهُ بِإِخْفَارٍ

(a) كذا في الأصل . وهو تصحيف نافذة (b) كذا ولعل الصواب : نياط جوف
قلبه أي هرق بطن القلب (c) كذا في الأصل . والصواب : جارة كما في (الشرح
(d) ورد هذا في قصيدة للشاعر في باب اللام فليك جا

* م * رَوَاهُ : بَانْكَارُ . (قَالَ) بِإِخْفَارِ أَيْ يَمْنَعُ . وَرُوِيَ : كَانَ ابْنُ عَمِّكَ حَاقًا . (وَقَالَتْ)
الْإِخْفَارُ الْخِذْلَانُ وَالْخَفَرُ وَالْخَفَرَةُ وَالْخَفَارَةُ الْإِجَارَةُ وَتَخْفَارُ مَصْدَرُ خَفَرْتُهُ تَخْفَارًا . وَيُقَالُ
خَفَرْتُهُ مَنَعْتُهُ وَاجْرْتُهُ وَآخَفَرْتُهُ غَدَرْتُ بِهِ وَأَسْلَمْتُهُ

* ب * رَوَى : كَانَ ابْنُ عَمِّكَ فِيكُمْ وَضَيْفُكُمْ مِنْكُمْ * ح , م * يَرْوِيَانِ : كَانَ
ابْنُ عَمِّكَ حَقًّا وَضَيْفُكُمْ * ح , م * : وَيُرْوَى : حَاقًا وَدِنْيَا أَيْ قَرِيبًا . خَفَرْتُهُ أَجَرْتُهُ .
وَآخَفَرْتُهُ لَمْ أَفِ لَهُ . الْخَفِيرُ الْكَفِيلُ . خَفِيرٌ وَخَفَرَاءُ مِثْلُ أَمِيرٍ وَأَمْرَاءٍ وَسَفِيرٍ وَسَفَرَاءٍ . وَآخْفَارُ
أَيْضًا مِثْلُ شَرِيفٍ أَشْرَافٍ وَقَالَ يَشْرُ^b : (م : الْأَسَدِي)
إِذَا عَقَدُوا لِحَارٍ آخَفَرُوهُ^o وَضَيْفُهُمْ كَعَاوِيَةَ الْكِلَابِ

أَيْ يَعْزِي جَوْعًا

لَوْ مِنْكُمْ كَانَفِينَا لَمْ يُنَلْ أَبَدًا حَتَّى تَلَاقَى^d أُمُورٌ ذَاتُ آثَارٍ

* م * ذَاتُ آثَارٍ أَيْ ذَاتُ عَوَاقِبٍ وَذَكَرَ أَيْ أُمُورٌ تَبْقَى لَهَا آثَارٌ وَذَكَرَ . وَتَلَاقَى^o
تَدَارَكَ . وَقَالُوا فِي قَوْلِهَا « ذَاتُ آثَارٍ » أَيْ حَتَّى تَكُونَ فِيهِمْ أَثَرٌ مِنْ قَتْلِ وَطْنٍ وَغَيْرِهَا .
وَتَلَاقَى تَتَابَعُ فِيهِمْ أُمُورٌ

* ب * رَوَى : لَوْ مِنْكُمْ وَرَوَى : حَتَّى يَلَاقَى * م * رَوَى : لَوْ كَانَ فِينَا وَفِيكُمْ لَمْ يَنْلِ

أَعْنِي الَّذِينَ إِلَيْهِمْ كَانَ مَنْزِلُهُ هَلْ تَعْلَمُونَ ذِمَامَ الضَّيْفِ وَالْجَارِ

* م * كَانَ مَنْزِلُهُ أَيْ تُرْوَلُهُ . أَيْ هَلْ تَعْلَمُونَ أَنَّهُ يَنْبَغِي أَنْ يُرْضَى وَيُحْفَظَ فَمَا
عِنْدَكُمْ . تَقُولُ هَلْ تَعْرِفُونَ ذِمَامَهُ فَإِنَّهُ كَانَ جَارًا ذَا ذِمَامٍ فَاطْلُبُوا بِهِ . وَلَكِنِّي لَا أَرَاكُمْ
تَعْرِفُونَ لَهُ ذِمَامَهُ وَلَا حَقَّهُ

* ب , ح , م * رَوَوْا : هَلْ تَعْرِفُونَ * ح , م * وَيُرْوَى : ذِمَامَ الضَّيْفِ . إِلَيْهِمْ يَعْنِي
مَعَهُمْ . قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ^f أَيْ مَعَ اللَّهِ . وَالذِمَامُ الْعَهْدُ . وَكَذَلِكَ الذِّمَّةُ بِالْكَسْرِ

(a) يُقَالُ فَلَانُ ابْنُ عَمِّي لَمَّا أَيْ قَرِيبُ النَّسَبِ

(b) هُوَ بَشَرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ

(c) يَجْعُو قَوْمًا يَقُولُ إِذَا طَاهَدُوا جَارًا لَمْ يَقُومُوا بِهِدْمٍ وَيَنْدَرُونَ بِالْجَارِ

(d) كَذَا فِي الْأَصْلِ . وَيُجُوزُ تَلَاقَى بِالْفَاءِ كَمَا يَظْهَرُ مِنَ الشَّرْحِ . وَتَلَاقَى مِثْلُ تَلَاقَى أَيْ

تَتَوَاصَلُ (e) كَذَا فِي الْأَصْلِ . وَالشَّرْحُ يُوَافِقُ تَلَاقَى بِالْفَاءِ (f) وَرَدَ هَذَا فِي سُورَةِ آلِ عِمْرَانَ

لَا نَوْمَ حَتَّى تَمُودَ الْحَيْلُ عَابِسَةً يَنْبِذَنَّ مَرْحًا بُمَهْرَاتٍ وَأَمْهَارٍ

* م * اي تغزوا القوم الذين قتلوا صخراً فتنبذ الحيل باولادها . والعباسة الكالحة
* ح , ب * رووا : حَتَّى تَقُودُوا * م * حَتَّى تَقُودَ

أَوْ تَحْفِرُوا حَفْرَةً وَالْمَوْتُ مُكْتَنِعٌ عِنْدَ أَلْيُوتٍ حُصَيْنًا وَأَبْنٍ سَيَّارٍ

* م * وَيُرْوَى : أَوْ تَحْفِرُوا حَفْرَةً أَي تَمْنَعُوا وَتَضْمَنُوا . مُكْتَنِعٌ دَانٍ . وَالْحَفْرُ الطَعْنُ
يُقَالُ حَفَرَهُ أَي طَعَنَهُ . قَالُوا خَفَرْتُ الرَّجُلَ مِنْعُهُ وَخَفَرْتُهُ اسْتُ بِهِ وَأَخَذْتُ خُفَارَتَهُ أَي
أَخَذْتُ مَا كَانَ يَنْعُ

* ح , م * رَوَى (وَهِيَ رَوَايَةُ مُصَحَّفَةٍ) : أَوْ تَحْفِرُوا حَفْرَةً فَالْمَوْتُ مُكْتَنِعٌ . ثُمَّ قَالَا : مُكْتَنِعٌ
أَي حَاضِرٌ . يُرِيدُ حَصِينَ بْنَ ضَمْضَمٍ وَمَنْصُورُ بْنُ سَيَّارِ الْمُرِّيَّيْنِ * ب * رَوَى تَحْفِرُوا
حَفْرَةً . ثُمَّ قَالَ : خَفَرْتُ الرَّجُلَ خَذَلُهُ وَخَفَرُهُ إِذَا مَنَعَهُ . الْكَتْنَعُ الْقَرِيبُ . وَهُوَ يُرِيدُ حَصِينَ بْنَ
هُمَامِ الْمُرِّيَّيْنِ وَمَنْصُورُ بْنُ سَيَّارِ الْفَزَارِيِّ . وَيُرْوَى : فَتَقْتُلُوا جَهْرَةً . وَهُوَ أَحَبُّ إِلَيَّ وَأَحْسَنُ عِنْدِي

فَتَفْسِلُوا عَنْكُمْ عَارًا تَجَلَّلَكُمْ غَسَلَ الْعَوَارِكِ حَيْضًا بَعْدَ أَطْهَارٍ^b

* م * الْعَارِكُ الْحَائِضُ . عِنْدَ أَطْهَارٍ أَي عِنْدَ انْقِطَاعِ حَيْضِهَا . الْعَوَارِكُ الْحَوَائِضُ يُقَالُ
عَرَكْتُ وَحَاضَتْ وَدَرَسَتْ وَأَعْرَصَتْ

* ح , م * رَوَى : أَوْ تَرَحُّضُوا . * ح * : تَرَحُّضُوا أَي تَفْسِلُوا * ح , م * يَرَوِيَانِ :
عِنْدَ أَطْهَارٍ وَقَالَا : الْعَوَارِكُ الْحَيْضُ . عَرَكْتُ حَاضَتْ

حَامِي الْعَرِينِ لَدَى الْهَيْجَاءِ مُضْطَلَعٌ بِذِي سِلَاحٍ وَأَنْيَابٍ وَأَظْفَارٍ
* م * حَامِي مَانِعٌ . الْعَرِينُ أَجَمَتُهُ . مُضْطَلَعٌ أَي مُطِيقٌ أَي إِنْ وَاجَهَهُ ذُو سِلَاحٍ

(a) راجع ترجمته في شعراء (النصرانية) (الصفحة ٧٣٣)

(b) روى شطره الاول في لسان العرب (١٤: ٢٥٤). وفي تاج المروس (٧: ١٦٠)
لَا نَوْمَ أَوْ تَفْسِلُوا عَارًا أَظْلَكَكُمْ

وانياب وأظفار من الأقران أضطلمَ به. يُقال أضطلمَ فلانٌ فلانٌ أي قوِيَ عليه
 * ب * لم يروِ هذين البيتين الأخيرين * ح , م * رَوِيَا: يفرى الرجال بانياب.
 وهما يرويان هذا البيت بعد قولها «كلهم يومَ راموه» ثم قالَا: وَيُرَوَى:
 يحمي العرينَ مُدِلًّا ذا مُبادَهَةٍ عَنَلٌ شديدُ مُمالٍ (ح: محال) الصُّلبُ هَصَّارٌ
 هَصَّارٌ أي كَسَّارٌ
 بِفَيْلَقِ الْحَيْلِ تَنْزُو فِي أَعْنَتِهَا مِثْلَ الْأَسْوَدِ تَوَافَتْ عِنْدَ جَرَّارٍ
 * م * الفَيْلَقُ الجيشُ الكثير. ثم شَبَّهَ الفرسانَ جُرَّاتِهَا ولِقْدَامَهَا بِالْأَسْوَدِ
 * ح , ب , م * لم يرووا هذا البيت

وقالت

ورواها ابو عمرو

عَيْنِ جُودِي بِدُمُوعٍ مُنْهَرٍ وَأَبْكِيَا صَخْرًا بُكَاءَ غَيْرِ سِرٍّ
 * م * قولها «بدموع منهر» ذهب الى الدمع. وقولها «وابكيا» ذهب الى العَيْنين
 والمنهر المسائل
 * ب * لم يروِ هذه القصيدة * ح , م * رَوِيَا:
 عَيْنِ فَأَبْكِي لِي عَلَى صَخْرٍ إِذَا عَلَتِ الشَّفْرَةُ أَتْبَاجَ الْجُرُورِ
 * م * روى الشطر الثاني: اَغْلَتِ الشَّوَّةُ اِبْدَاءَ الْجُرُورِ
 * ح * التَّبَجُّ ما بين الكاهل الى الظهر ويُقال تَبَجَّ كُلُّ شَيْءٍ وَسَطُهُ وَاجْمَعَ أَتْبَاجُ
 مَعْقِلِ النَّاسِ إِذَا مَا عَصَفَتْ جَرِيَاءُ الرِّيحِ فِيهَا بِالْحَظَرِ
 * م * معقل الناس أي ملجأ الناس يلجؤون اليه إذا اشتدَّ البردُ. ويُقال عَصَفَتِ الرِّيحُ
 وَأَعَصَفَتْ إِذَا اشْتَدَّ هَبُّهَا فِي رِيحٍ عَاصِفَةٍ وَمُفَصِّفَةٍ. وَالْجَرِيَاءُ الشَّالُ. وَالْحَظَرُ مَا
 يُحْظَرُ بِهِ مِنْ أَغْصَانِ الشَّجَرِ وَهُوَ الْحَظَارُ فَإِذَا اشْتَدَّتْ الرِّيحُ طَارَتْ بِهِ
 * ح , م * لم يرويا هذا البيت

(ه) قَدَرُوا أَيِ تَطْمُرُ وَتَشِبُّ. والجرجارُ نَبْتُ طَيِّبٍ الرَّائِعَةِ. أو تكون الإبل
 الشديدة الصوت

يُطْعِمُ الْقَوْمَ مِنَ الشَّحْمِ إِذَا أَغْلَتِ الشَّتْوَةُ أَثْمَانَ الْجَزُرِ
ح. م. * روى البيت:

يُشَبِّعُ الْقَوْمَ مِنَ الشَّحْمِ إِذَا أَلَوَتْ الرِّيحُ بَاغِصَانَ الشَّجَرِ
وَإِذَا مَا أَلْبِيضُ يَمِشِينَ مِمَّا كَبَنَاتِ الْمَاءِ فِي الْمَاءِ الْكَدَرِ^a
* م. * البيض النساء. وبنيت الماء طيئ. يبيض يَكْنُ في الماء. وَالضَّحْلُ الْمَاءُ الْخَالِ ب.
يُقَالُ قَدْ ضَحَلَ الْحَوْضُ فَلَيْسَ فِيهِ وَالْجَمْعُ ضَحَالٌ. وَالضَّحْلُ لَا يُكْنَى أَنْ يُتَرَفَ مِنْهُ
ح. م. * روى: فِي الضَّحْلِ الْكَدَرُ

جَانِحَاتٍ تَحْتَ أَطْرَافِ الْقَنَا يَبْتَغِي الشَّدَّ فِي مُخِّ خَدِرٍ
* م. * جانحات مائلات اي قد سبين. وقوله «في مُخِّ خَدِرٍ» اي لا تحملهن ارجلهن
مِنَ الْفَرْعِ

ح. م. * روى: فِي مُخِّ خَدِرٍ
يَطْعَنُ الطَّنْفَةَ لَا يُزِقُّهَا ثَمْرُ الرِّاءِ وَلَا عَصْبُ الْخَمْرِ^c
* م. * الرء شجرة له ثمر ابيض واحده رآة وهو هَشٌّ لَيِّنٌ يُفْتُ عَلَى الْجِرَاحِ فَيَنْشِفُ
الدم وتُحْشَى بِهِ الْوَسَائِدُ يَنْبَتُ بِالْحِجَازِ
ح. م. * روى: رِقَّةُ الرَّاقي وَلَا عَصْبُ (م. عَطَا) الْخَمْرِ

وقالت

لأخيها معاوية لما خطبها دُرَيْدُ بْنُ الصِّمَّةِ فَأَبَتْ فَأَرَادَ أَخُوها مَعَاوِيَةُ أَنْ يُكْرِهَهَا وَكَانَ
أَخُوها صَخْرَ غَاتِبًا فِي غَزَاةٍ لَهُ فَقَالَتْ
لَيْنٌ لَمْ أُؤْتِ مِنْ نَفْسِي نَصِيبًا لَقَدْ أَوْدَى الزَّمَانُ إِذَا بِصَخْرٍ^d

(a) يريد اذا اشتدت الحاجة لانقطاع المطر فيضطر النساء (الساقيات) الى ان يستقن الماء في المنافع
الجملة (b) هذا الشرح لرواية غير رواية م (c) روى في لسان العرب (٦٩: ٦٦) :
لا ينفص ثمر الرء. (قال) الرء شجرة قالت الخنساء (البيت)
(d) قول اذا لم أستقل بنفسي ولم يمكنني ان اتصرف بذاتي فكانه الدهر أودى بصخر اي
اغاله تقول هذا لتستهزئ همة أخيها صخر فيصد معاوية عن ان يزوجه بدريد

* ح , ب , م * رروا هذا البيت بعد مطلع القصيدة وهم يفتحونها بقولها على روايتهم : يبادرني حميدة

أَتَكْرِهُنِي هُبْلَتَ عَلَى دُرَيْدٍ وَقَدْ أَصْفَحْتُ سَيِّدَ آلِ بَدْرِ

* م * يُقَالُ أَصْفَحْتُ الرَّجُلَ رَدَدْتُهُ يُقَالُ أَصْفَحُهُ عَنْ حَاجَتِهِ أَي رَدَّهُ
* م * روى : الخطبني * ب , ح , م * يروون : وقد أُحْرِمْتُ وهي رواية م

في محل آخر

أَيُوعِدُنِي حُجَّةٌ كُلَّ يَوْمٍ بِمَا آلَى مُعَاوِيَةَ بْنُ عَمْرِو

* ح , ب * يرويان : يبادرني حميدة كل يوم فما يولي * م * لم يرو

هذين البيتين

وَهُمْ أَكْفَاؤُنَا فِي كُلِّ خَيْرٍ وَهُمْ أَكْفَاؤُنَا فِي كُلِّ شَرٍّ

* ح , ب * لم يرويا هذا البيت

مَعَاذَ اللَّهِ يَرْضَعُنِي حَبْرُكِي قَصِيرُ الشَّيْبِ مِنْ جُشَمِ بْنِ بَكْرٍ

(a) سَيِّدُ آلِ بَدْرِ هُوَ زَيْجَمُ كَانَ خُطِبَ الْخَنَسَاءُ فَرَدَّتْهُ . تقول كيف ارضى بدر يد يدان رددت سَيِّدَ آلِ بَدْرِ

(b) هذا الشرح مبني على رواية غير الرواية الموردة هنا وهي : وقد اصفحت سَيِّدَ آلِ بَدْرِ

(c) نَظَنُّ أَنْ جُحَيْتَةَ لَقِبَ تَخْجُو بِهِ الْخَنَسَاءُ دَرِيدًا . تقول آتَهْدِدُنِي دَرِيدَ بَأْمَرٍ عَزَمَ عَلَيْهِ مُعَاوِيَةَ . وذلك الأمر هو خطبة دريد لها

(d) تقول ان قوم دريد لا يفضلونا بشيء فليس لنا ان نراعي حقوقهم كأنهم سادة لنا

(e) جاء في لسان العرب (١٣ : ٢٩٠) : الحبركي الطويل الظهر القصير الرجلين وفي التهذيب الضيف الرجلين الذي كاد يكون مُقْعَدًا من ضعفها . . . والحبركي (الفراد قالت الخنساء :

فلست بمرضع تُذِي حَبْرُكِي يُقَالُ ابْنُ مِنْ جُشَمِ بْنِ بَكْرٍ

قال ابن بريّ وأنشده ابن دريد على غير هذه الرواية : معاذ (البيت) . والاثني حَبْرُكَاة .

ومثل هذا الشرح ورد في تاج العروس (٧ : ١١٨) . وقولها « قصير الشَّيْبِ » شرحه الزمخشري

(اس ١ : ٣١١) قال : ومن المجاز هو قصير الشَّيْبِ مقارب الخلق . قالت الخنساء (البيت) . وشرحه في اللسان

(٦ : ٦٠) وفي (التاج ٣ : ٢٩٦) بقوله : قصير الشَّيْبِ أي متقارب الخطو . ورواه في التاج (٥ : ٢٤١) :

برضعني حَبْرُكِي . قال رصع تروّج استمارته الخنساء في الانسان واصله في الطائر فقالت حين

اراد اخوها معاوية ان يزوجهما من دريد بن الصمة : معاذ (البيت)

- * م * رواية يعقوب: يقال ابوه من جشم بن بكر. والخبر كى القصير الرجلين
 * ح * ب * يرويان: ينكحني * ح * يروى: يقال ابوه في جشم بن بكر.
 * ح * م * والحبر كى القصير الظاهر الطويل الرجلين
 يَرَى شَرَفًا وَمَكْرَمَةً أَنَا هَا إِذَا أَغْذَى الْجَلِيسَ جَرِيمَ ثَمَرٍ^a
 * ح * روى: يرى مجداً * م * روى: اذا عَشَى الصديق * ح * يروي: اذا
 عَشَى. وهو تصحيف. (وقال) الجريم الذي يجرمه من النخل اي يصرمه
 لَنْ أَصْبَحْتُ فِي جُشَمٍ هَدِيًّا إِذَا أَصْبَحْتُ فِي ذَلٍّ وَفَقْرٍ^b
 * م * هدياً عروساً. وجشم رَهْطٌ دُرِيد
 * ح * روى: ولو اصبحت. وروى: في دنسٍ وفقر
 قَبِيلَةٌ إِذَا سَمِعُوا بِذُعْرِ تَحْنِي جَمْعُهُمْ فِي كُلِّ جُحْرٍ^c
 فضب دريد فردٌ عليها قتل «لَمَنْ طَلَّ» (الآيات)^d
 * ب * ح * م * لم يرووا هذا البيت

ومن قولها

تمدح بني عامر لقتلهم هاشم بن حرملة

سَلِمَ عَلَى قَيْسٍ وَأَصْحَابِ عَامِرٍ بِمَا فَعَلُوا بِالْجَزْعِ^e إِنْ كُنْتَ شَاكِرًا

- (a) تقول انه يتفاخر بكرمه اذا اطعمهم التزَّر (القليل). وجريم النخل ثمره. وقيل الجريم
 الشمر اليابس
 (b) روى في الاغانى (١٣٦: ١٣٧) اصبحت في دنسٍ وفقرٍ (وقال) وهذا الشمر ترثي به
 اخاها صخرًا... (نقول) ليس قول صاحب الاغانى بصواب فان هذا الشمر قالته الخنساء ترد
 على اخيها معاوية كما مر. ومعاوية قُتل قبل صخر بزمان. والصحيح ما جاء آنفاً ان اخاها صخرًا
 كان قاتلاً
 (c) قَبِيلَةٌ تصغير قبيلة. والذُعْر الخنافة واللمع. والجُحْر الثقب والحفرة. واصله وكر
 الحيوانك ومأواها. استعارته لكل مسكن ومأوى
 (d) راجع مقدمة الديوان
 (e) الجزع منحنى الوادي ولعلها تريد هنا موضعاً بمنه

* م * خرج هاشم بن حرملة المري مغيراً يريد بني سليم . حتى اذا كان بناحية حصن وحضن جبل^٥ رأى غنماً . فقال لأصحابه : آتيكم بهذا الراعي وغنمه فخرج اليه . فلما رآه الراعي وهو قيس بن عامر أخو بني عامر بن جشم وبنو عامر هم الأمرار والأمرار لقب فعرقه . فنكص حتى عَقَلَ في راس صخرة ثم رماه فقتله في ذلك تقول الحنساء : سلم (البيت) . تخاطب رجلاً . اقرأ عليهم السلام اي سلم عليه بما قتل هاشم ابن حرملة وعلى اصحاب قيس . وقيس بن عامر اخو بني عامر بن جشم . ان كنت شاكراً لنصرهم اياك بقتل هذا الرجل . قال مبتكر : كان هاشم احد بني مرة بن حرملة قتل آخاها معوية . تقول للرسول : ان كنت شاكراً لهم بما فعلوا . والرسول من بني سليم

* ح ب د م * لم يرووا هذين البيتين

هُمْ رَجَعُوا السَّبِيَّ الْحَسَانَ وَجُوهَهُمْ وَهُمْ أَسْكُنُونَا مُكْتَنًا فَعَرَّاعِرًا
 * م * رَجَعُوا رَدُّوا . (قال) مكتن هو واد به مياه كثيرة من ارض بني سليم .
 وعَرَّاعر بلد^٦ يقال له الصَّخْنُ فيه رياضٌ وأوديةٌ وانشد :

جَنَّبْنَا مِنْ ذَوَاتِ الصَّخْنِ جُرْدًا عِتَاقًا سَرَّهَا نَسْلٌ لِنَسْلِ
 قوله « ذوات » اي من رياضهِ وحماه . (قال) والصَّخْنُ بلد كبير والبيت لِرجُلٍ من بني عم الحنساء يقال له مَالِكٌ . يقول هذه خيل انسبها كما انسب آباي

وقالت ترثي صخرًا

كَانَ ابْنُ عَمْرٍو لَمْ يُصَبِّحْ لِفَارَةِ بِحَيْلٍ وَلَمْ يُعْمَلْ لِحَابِ صَخْرًا^٧

(a) قال البكري (ص : ٩٥٨) حَضَنَ جَبَلٍ مِنْ دِيَارِ بَنِي هَامِرٍ يُقَالُ فِي الْمَثَلِ : أَنْجَدَ مَنْ رَأَى حَضَنًا . فَنَ أَقْبَلَ مِنْهُ فَقَدْ أَتَجَدَ وَمَنْ خَلَّفَهُ فَقَدْ أَنْهَمَ
 (b) قال الحمداوي (ص : ١٢٩) . عرعر بين ديار كلب وعبس
 (c) أعمل الفرس ساقها . والنجايب جمع نجيبة وهي النوق الكريمة . والضمر جمع ضامرة . وهي اللطيفة الجسم الخفيفة اللحم . تقول هلك اخي كأنه لم ينز الفروات بفرسانه ولم يقُدْ رِكَابَهُ لِيُنْفِرَ بِهَا عَلَى أَعْدَائِهِ

* ح و مم * رويأ وحدهما هذه الايات
يُفعل . وكلا الروايتين غلط

وَلَمْ يَجْزِ إِخْوَانُ الصَّفَاءِ وَيَكْتَسِي عَجَاجًا أَثَارَتُهُ السَّنَابُكُ أَكْدَرًا^a

* ح * روى : لم يَجْزِ . وهو غلط . (وقال) اكدر اي اغبر

وَلَمْ يَبْنِ فِي حَرِّ الْهَوَاجِرِ مَرَّةً لِقَيْتِهِ ظِلًّا رِدَاءً مُحَبَّرًا^b

* مم * روى : لم يَبْنِ . وهو غلط : وروى : لِقَيْتِهِ

فَبَكُوا عَلَى صَخْرٍ بَنِي عَمْرٍو فَإِنَّهُ يَسِيرُ إِذَا مَا الدَّهْرُ بِالنَّاسِ أَعْسَرًا^c

يَجُودُ وَيَخْلُو حِينَ يُطْلَبُ خَيْرُهُ وَمَرًّا إِذَا يَبْنِي الْمَرَاةَ مُمْقَرًا^d

* مم * روى الشطر الثاني : ومرًا اذا يبني المارة قنهرًا . ولم نجد لقنهر ذكرًا
في كتب اللغة

فَحَنَسَاءُ تَبْكِي فِي الظَّلَامِ حَزِينَةً وَتَدْعُو أَخَاهَا لَا يُجِيبُ مُمْقَرًا

* مم * روى : تبكي في الصباح . روى : لَا يُجِيبُ مُمْقَرًا

* ح * العقر الثراب . والمقعر الذي لصق خدُّهُ بالثراب

ولها ايضا في

يَا عَيْنِ جُودِي بِالْأُفُو عِ عَلَى أَلْقَى الْقَرَمِ الْأَعْرُ^e

(a) جزاء كافأه و جلد عليه . اخوان الصفاء الاصدقاء والمخلان . والهياج غبار الحرب .
وسنابك الخيل اطراف حوافرها . تقول مات صخر كأنه لم يجسن الى الاصحاب ولم يشن
الغارات اذ كانت خيله تثير غيرة الحرب حتى تصبح له كرادا يكتسي به

(b) الهاجرة شدة حر نصف النهار . وفيتته اصحابه . ومعنى البيت انه كان ينصب
الآخية ويزيتها ليقى اصحابه من شدة الحر ويحسن ضيافتهم ويكرم مشوام

(c) يسير اي جواد كرم . واعسر الدهر اشتد

(d) قولها « مرًا » نصبت على تقدير فعل محذوف اي تراه مرًا . والمقعر التفة والمتر .
وقولها « اذا يبني المارة » اي اذا نوى معاداة احد ومناصبته^(e)

السيد وأصله الكرم من الإبل . والأعر ذو الفرة والحسن الوجه والكرم الفعالم

* ح , مم * رويأ وحدهما هذه القصيدة

آبِضُ آبِلُجُ وَجْهُ كَالشَّمْسِ فِي خَيْرِ الْبَشَرِ^a

* مم * روى : كالبذر من خير البشر

وَالشَّمْسُ كَاسِيفَةٌ لِمَهْلِكِهِ مَ وَمَا أَتَشَقَّ الْقَمَرُ^b

* مم * روى الشطر الثاني : لمهلكه وغدا أنشق القمر وهو غلط ولعل

صوابه : لمهلكه ينشق القمر

وَالْإِنْسُ تَبْكِي وَلَهَا وَلَجْنٌ تُسَعِدُ مَنْ سَمَرُ^c

وَالْوَحْشُ تَبْكِي شَجْوَهَا لَمَّا آتَى عَنْهُ الْحَبَرُ^d

الْمِدْرَهُ الْفَيَاضُ يَحْمِلُ مَ عَنْ عَشِيرَتِهِ الْكُبَرُ^e

يُعْطِي الْجَزِيلَ وَلَا يَمْنُ مَ وَلَيْسَ شَيْئُهُ الْعَسَرُ^f

* مم * روى : ليس سَيْئُهُ

وَيْلِي عَلَيْهِ وَيَلَّةٌ أَصْبَحْتُ حِصْنِي مُنْكَسِرُ^g

(a) الابلج الواضح الوجه الوضي . وقولها « في خير البشر » اي بين خيارهم وفضلاتهم

(b) وقوله « وما أتشق القمر » اتشق اي انتظم وتساوى . تريد ان القمر نفسه

لكتابته لم يكذب يسبق ويتم نوره

(c) ولها جمع وإله من الوله وهو الجزع ووحد الأمر على فقد ولدها . وقولها « تسعد »

من قولهم : أسعدت الناقة الثكلى اذا بكت لبكاها . تريد ان الجن يمينون الانس على البكاء . من

سمر اي من لم ينم لحيته وحزنه

(d) يقال بكى فلان شجوه اذا اندفع في البكاء . والشجو الدفعة من البكاء

(e) مذرهُ القوم خطيهم وزعيمهم . الفياض الكرم . وحمل الكبر كتابة عن تحمله لديات

قومه وكفاية غراماتهم . كبرة الشيء . وكبره والجمع كبر معظمة

(f) العسر الامساك والبخل

(g) قولها « اصبح حصني منكسر » اي انكسرت شدي . والحصن المنعة . ومنه قيل للابنية

المروفة من القلاع حصن

وقالت ايضا

إِنِّي تَأَوَّبُنِي الْأَحْزَانُ وَالسَّهَرُ فَالْعَيْنُ مِنِّي هُدُوءًا دَمْعًا دُرُّ^٨

* م ر ب * لم يرويا هذه الايات . * م م * روى : الاحزان والسهرة . وهو

تصنيف

* ح * تَأَوَّبُنِي اي رجع اليّ وهو من الآوبة . ودُرُّ جمع دُرَّة . هُدُوءا اي بعد

ساعة من الليل

تَبْكِي لِصَغْرِ وَقَدَرَابَ الزَّمَانِ بِهِ إِذْ غَالَهُ حَدَثُ الْأَيَّامِ وَالْقَدَرُ^٩

سَمِعُ خَلَائِفُهُ جَزَلٌ مَوَاهِبُهُ وَإِنِّي الذِّمَامُ إِذَا مَا مَعَشَرٌ غَدَرُوا^{١٠}

مَأْوَى الضَّرِيكِ وَمَأْوَى كُلِّ أَرْمَلَةٍ عِنْدَ الْحَوْلِ إِذَا مَا هَبَّتِ الْقِرَرُ^{١١}

* م م * روى : هَبَّتِ القُرُ . وهو تصنيف . * ح * الضريك الفقير . والحول

جمع تحل وهو الجذب . والقِرَر جمع قِرَّة وهي البرد تعني الريح الباردة

مَا بَارَزَ الْقِرْنَ يَوْمًا عِنْدَ مَعْرَكَةٍ إِلَّا لَهُ يَوْمَ يَسْمُو كَرُهُ الظَّفَرُ^{١٢}

* ح * روى : إِلَّا لَهُ يَوْمَ يَسْمُو كَرُهُ الظَّفَرِ . على الإقواء . ثم قال : ارادت ألا له

الظفر وهم يُسَمُّونَهُ كَرَةً

وقالت

[عَيْنِي جُودًا بِدَمْعٍ غَيْرِ مَنزُورٍ وَأَعُولًا إِن صَخْرًا خَيْرٌ مَقْبُورٍ^{١٣}

(٨) تَأَوَّبُنِي اي تَتَأَوَّبُنِي . اي تُعَاوِدُنِي . وقولها « فالعين مني الخ » تريد ان دمعا يتساقط من

عينها كدُرٍّ مثورة (ب) راب به اي قَدَر . والريب الشر وهو هنا قتل

اخيا . وغالَهُ اهلكهُ . وَحَدَّثَ الْأَيَّامَ صرُوفُهَا وتقلُّبُهَا

(ج) وافي الذمام اي قائم جا . والذمام المهود

(د) بَارَزَهُ قَاتَلَهُ . والقِرْنَ الحَصَم . وقولها « يوم يسمو كَرُهُ الظَّفَرُ » الكَرُّ الحَمْلة . اي

لَهُ الظَّفَرُ يوم تسمو هَمَّتُهُ فيقوى على خصومه

(هـ) غير منزور اي غير تَزُر . وخير مقبور اي افضل من ضمه القبر

* ح مم * رويأ وحدهما هذه القصيدة . * مم * يروي : غير مقبور . وهو تصحيف

لَا تَخْذَلَانِي فَإِنِّي غَيْرُ نَاسِيَةٍ لِذِكْرِ صَخْرٍ حَلِيفِ الْعَجْدِ وَالْخَيْرِ^a
يَا صَخْرُ مَنْ لَطِرَادِ الْحَيْلِ إِذْ وُزِعَتْ وَالْمَطَايَا إِذَا يُشْدَدْنَ بِالْكَوْرِ^b
* ح * وَيُزَوَّى : وَلِلْمَطْيِ إِذَا مَا شُدَّ بِالْكَوْرِ

وَالْيَتَامَى وَالْأَضْيَافِ إِن طَرَقُوا آيَاتَنَا لِفَعَالٍ مِنْكَ مَخْبُورٍ^c
* مم * لِفَعَالٍ . وهو غلط لأنَّ الْفِعَالَ جَمْعٌ . والبيت يقتضي الافراد

وَمَنْ لِكَرْبَةِ عَانٍ فِي الْوِثَاقِ وَمَنْ يُعْطِي الْجَزِيلَ عَلَى عُسْرِ وَمَيْسُورٍ^d
وَمَنْ لَطْنَةً خَلَسٍ أَوْ لِهَاتِفَةٍ يَوْمَ الصُّبْحِ فُرسَانٍ مَفَاوِيرٍ^e
قَرَّ الْأَقَارِبُ عَنْهَا بَعْدَ مَا ضَرَبُوا بِالْمُشْرِفِيَّةِ ضَرْبًا غَيْرَ تَعْزِيرٍ^f
وَأَسْلَمَتْ بَعْدَ تَقْفِ الْبَيْضِ وَأَعْتَسِفَتْ مِنْ بَعْدِ لَذَّةِ عَيْشٍ غَيْرِ مَقْتُورٍ^g
* مم * روي : عند تَقْفِ

(a) لَا تَخْذَلَانِي أَي لَا تَغْلَا مِنْ إِطَانِي عَلَى الْبُكَاءِ . وَحَلِيفُ الْجَدِّ مُخَالِفُهُ وَمُصَاحِبُهُ . وَالْخَيْرُ الْكَرَمُ وَالْفَضْلُ
(b) طِرَادُ الْحَيْلِ حَمْلُ الْفَرَسَانِ عَلَى بَعْضِهِمْ . وَوُزِعَتْ أَي أَفْرِيتَ بَعْضُهَا . يُقَالُ وَزَعَهُ بِهِ إِذَا
أَفْرَاهُ بِهِ وَحَمَلَهُ عَلَيْهِ . وَالْمَطَايَا الرِّكَابُ تُنْطَى لِلْفَرَسِ . وَالْكَوْرِ الرَّحْلُ
(c) طَرَقُوا آيَاتَنَا أَي اتَّوَمَّا لَيْلًا . وَقَوْلُهَا « لِفَعَالٍ مِنْكَ مَخْبُورٍ » أَي لِمَا اخْتَبَرُوا سَابِقًا مِنْ
كَرَمِكَ وَشَرِيفِ طَبَاعِكَ

(d) الْكَرْبَةُ الشَّدَّةُ وَالْبَلَاءُ . وَالْعَانِي الْإِسِيرُ . وَالْوِثَاقُ الْقَيْدُ . عَلَى عُسْرِ وَمَيْسُورٍ أَي سَوَاءً كَانَ
فِي ضَلَكِ الْعَيْشِ أَوْ فِي سَعَتِهِ فَإِنَّهُ كَرِيمٌ عَلَى كُلِّ حَالٍ
(e) طَنْةُ الْخَلَسِ هِيَ الَّتِي يُطْعَنُ بِهَا فِي خُزَّةٍ أَي عَلَى عَجَلَةٍ . وَالْمَفَاوِيرُ جَمْعُ مِفْوَارٍ وَهُوَ الْفَارَسُ
الْكَثِيرُ الْفَارَاتِ . أَي مِنْ يُبَيِّنُ هَذِهِ الْمَرَاةَ عِنْدَ مَا تَسْتَفِثُ بِالْفَرَسَانِ الشُّجْعَاءِ

(f) يَقُولُ أَنَّ هَذِهِ الْمَرَاةَ قَدْ أَهْمَلَهَا أَقَارِبُهَا بَعْدَ أَنْ عَمِلَتْ فِيهِمُ السُّيُوفُ الْمُشْرِفِيَّةَ فَضَرَبْتَهُمْ ضَرْبًا
مَبْرَحًا . يُقَالُ هَزَّرَ الْجَانِي إِذَا ضَرَبَهُ ضَرْبًا خَفِيفًا دُونَ الْحَدِّ . وَالْمُشْرِفِيَّاتُ سُّيُوفٌ تُنْسَبُ إِلَى
الْمُشَارِفِ مِنْ قُرَى الشَّامِ

(g) أَسْلَمَتْ الْمَرَاةُ انْقَادَتْ وَذَلَّتْ . بَعْدَ تَقْفِ الْبَيْضِ أَي بَعْدَ كَسْرِهَا . وَالْبَيْضُ جَمْعُ بَيْضَةٍ
وَهِيَ حُوْذَةُ الْفَارَسِ يَبْقَى جَا رَأْسَهُ . وَأَعْتَسِفَتْ أَي اسْتَعْجَلَتْ . عَيْشٌ غَيْرُ مَقْتُورٍ أَي وَاسِعٌ نَاهِمٌ

يَا صَخْرُ كُنْتَ لَنَا غَيْثًا نَعِيشُ بِهِ لَوْ أَهْلَتَكَ مُلِمَاتُ الْمَقَادِيرِ^a
 * ح * بروي : عيشًا نعيشُ بِهِ

يَا فَارِسَ الْخَيْلِ إِنْ شَدُّوا فَلَمْ يَهْنُوا وَفَارِسَ الْقَوْمِ إِنْ هُمَا بِتَقْصِيرِ^b
 * مم * روى : اذ شَدُّوا ... اذ هُمَا

يَا لَهْفَ نَفْسِي عَلَى صَخْرٍ إِذَا رَكِبْتَ خَيْلَ لَحِيلٍ كَأَمْثَالِ الْيَعَاظِ^c
 وَالْقَحَّ الْقَوْمُ حَرْبًا لَيْسَ يُلْقِيهَا إِلَّا الْمَسَاعِيرُ^d
 * مم * روى : يُلْقِيهَا . وهو غلط

يَا صَخْرُ مَاذَا يُوَارِي الْقَبْرُ مِنْ كَرَمٍ وَمِنْ خَلَائِقَ عَفَاتٍ مَطَاهِيرِ^e

وقالت الخنساء ايضاً

يَا عَيْنِ جُودِي بِدَمْعٍ غَيْرِ مَنزُورٍ مِثْلَ الْجُمَانِ عَلَى الْخَدَّيْنِ مَحْدُورِ^f
 * م د ب * لم يرويا هذه القصيدة

وَأَبْكِي أَخَا كَانَ مَحْمُودًا شَمَائِلُهُ مِثْلَ الْهَلَالِ مُنِيرًا غَيْرَ مَغْمُورِ^g

(a) غَيْثًا اي بمترلة الفَيْث. وقولها « كنت لنا » تريد لكُنْتُ لَنَا غَيْثًا لَوْ طَالَ عَمْرُكَ .
 وُملِمَاتُ المقادير نوازِلها وطوارقها

(b) لَمْ يَهْنُوا لم يَضْمَعُوا . تقول انت فارس الفرسان اذا وثبوا على العدو وصدقوا الحملة .
 وانت فارسهم اذا قُتِلُوا وخارت قواهم فانت تَحْرِضُهم وتُوَدِّعُهم

(c) اللَّهْفُ الحُسرة . واليَعَاظُ جمع يَعْظُرُ وهو الوَاحِلُ او ظِيَّ الجبال شبه الفرسان بِهِ من
 جِث سَرْمَتِهِ

(d) والقَحَّ معطوفة على قولها « اذا رَكِبْتَ » . اي عند ما يبشر القومُ الحرب فيسرعون نارها
 التي لم يَتَمُودْ على إثارتها إِلَّا الْمَسَاعِيرُ اي الشُّجْعَان . واصل الْمَسْرُ مَوْقِدُ نار الحرب يقال فلان
 يَسْرُ نار الحرب

(e) خَلَائِقُ عَفَاتٍ اي سَجَايا خالصةٌ صادقة . وَعَفَاتُ جمع عَفَّةٍ اي طاهرة . ومطاهير جمع
 مطهور بمعنى مُطَهَّر

(f) غَيْرِ مَنزُورٍ اي غَيْرِ تَزْرُ لَيْسَ بِقَلِيلٍ . وَالْجُمَانُ الدُّرَّةُ . محذور اي منذر

(g) غَيْرِ مَغْمُورٍ اي لم يُخْصَفْ نُورُهُ كَالْقَمَرِ . واصل المغمور المقهور

وَفَارِسَ الْخَيْلِ وَاقْتَهُ مَنِئْتُهُ فَيَّيْ فَوَادِي صَدْعٌ غَيْرُ مَجْبُورٍ
نِعْمَ أَلْقَى كُنْتَ إِذْ حَتَّ مَرْفَرَةً هُوجُ الرِّيحِ حَيْنَ الْوَلَّةِ الْخُورِ^a
وَالْخَيْلُ تَمْتُرُ بِالْأَبْطَالِ عَابِسَةً مِثْلَ السَّرَاحِينِ مِنْ كَابٍ وَمَعْقُورِ^b

ولها

يَا عَيْنِ جُودِي بِالْذَّمْعِ الْغِرَارِ وَأَبْكِي عَلَى أَرْوَعِ حَامِي الدِّمَارِ

* مم ح * رويأ وحدهما هذه القصيدة

* ح * الغرار الكثيرة . الأروع الجميل . والجمع رُوع . والذمار ما يحق عليه

ان يحمية

فَرَعٌ مِنَ الْقَوْمِ كَرِيمٍ الْجَدَى أَنَّمَاهُ مِنْهُمْ كُلُّ مَحْضٍ النِّجَارِ^c

* ح * فرع راس . والجدي العطاء . والنجار الاصل

أَقُولُ لَمَّا جَاءَنِي هَلْهُ^d وَصَرَخَ النَّاسُ بِنَجْوَى السِّرَارِ

* ح * نجوى السرار كلام السر . ومنه قوله تعالى : وتناجوا بالبر والتقوى^d

أُخِي إِمَّا تَكُ وَدَعْتَا وَحَالَ مِنْ دُونِكَ بَعْدُ الْمَزَارِ

* ح * ويروي (وهي رواية مم) : إِمَّا تُنْسِ . ويروي : وَشَطَّ مِنْ دُونِكَ

بَعْدُ . وَالْمَزَارُ الزِّيَادَةُ يُقَالُ زَرْتُ الْقَوْمَ زِيَارَةً وَمَزَارًا كَقَوْلِكَ : قَتْتُ قِيَامًا وَمَقَامًا وَخَرَجْتُ

خُرُوجًا وَخَرَجًا

(a) تقول كُنْتَ فَيَّيْ كَرِيمًا جَوَادًا إِذَا حَتَّ مَرْفَرَةً . أَيِ هَبَّتْ فَسَمِعَ لِحَبُوجَا صَوْتِ .
وَالْمَرْفَرَةُ الَّتِي تَرَفُّ بِمِنَاحِهَا اسْتِمَارَهَا لِانْتِشَارِ الرِّيحِ . وَهُوجُ الرِّيحِ هِيَ الرِّيحُ الشَّدِيدَةُ الْغَيْرُ
الْمُسْتَقِيمَةُ فِي جَرِّهَا . وَقَوْلُهَا « حَيْنَ الْوَلَّةِ الْخُورِ » أَيِ أَنَّ صَوْعًا يُشَبِّهُ صَوْتَ الْفَسَاءِ الْوَاجِدَاتِ
عَلَى أَوْلَادِهِنَّ . وَالْخُورُ جَمْعُ حَوْرَاءَ وَهِيَ الْمَرْأَةُ الشَّدِيدَةُ بَيَاضِ الْعَيْنِ وَسَوَادِهَا

(b) الْوَائِي قَوْلُهَا « وَالْخَيْلُ » لِلْمَالِ . أَيِ عِنْدَ مَا تَصْطَلِمُ الْخَيْلُ بِالْأَبْطَالِ وَهِيَ مِثْلُ السَّرَاحِينِ
أَيِ الذَّنَابِ فَنَهَا مَا يَكْبُو أَيْ يُصْرَعُ عَلَى وَجْهِهِ وَمِنْهَا مَا يُعْقَرُ بِضَرْبِ الْفَرَسَانِ

(c) مَحْضُ النِّجَارِ أَيِ خَالِصِ النَّسَبِ طَاهِرِ الْأَصْلِ

(d) جَاءَ هَذَا فِي سُورَةِ الْمَجَادِلَةِ

قَرَبٌ عُرِفِ كُنْتَ أَسَدِيَّتُهُ إِلَى عِيَالٍ وَيَتَامَى صِفَارٍ

* ح * اسديته اي انصت به . ويروى : لك اسديته . والعِيَال الفقراء الواحد عائل ومنه قوله تعالى : ووجدك عائلاً فأغنى

وَرَبٌّ نَعْمَى مِنْكَ أَنْعَمْتَهَا عَلَى غُنَاةٍ غُلِقَ فِي الْإِسَارِ^b

* ح * غُنَاةٌ وَأَسْرَى بمعنى . ويروى : غُلِقَ فِي الْإِسَارِ وهو جمع مغلول^c
أَهْلِي فِدَاءٍ لِلَّذِي غُوْدِرَتْ أَعْظُمُهُ تَلَمَعُ بَيْنَ الْحَبَارِ^d

* ح * الْحَبَارُ الارض الرخوة ذات الحجارة

صَرِيحٍ أَرْمَاحٍ وَمَشْحُوذَةٍ كَالْبَرْقِ يَلْمَعْنَ خِلَالَ الدِّيَارِ

* ح * مشحوزة تعني سيوفاً . ويروى : مشهورة كالبرق يَوْمِضْنَ

مَنْ كَانَ يَوْمًا بَاكِيًا سَيِّدًا فَلْيَنْكِه بِالْعِبْرَاتِ الْحِرَارِ^e
وَلْيَنْكِه الْخَيْلُ إِذَا غُوْدِرَتْ بِسَاحَةِ الْمَوْتِ غَدَاةَ الْعِثَارِ^f

* م * يروي : اذا غدرت . وهو غلط

وَلْيَنْكِه كُلُّ أَخِي كُرْبِيَّةٍ ضَاقَتْ عَلَيْهِ سَاحَةُ الْمُسْتَجَارِ^g

* م * لم يرو هذا البيت

رَبِيعٌ هُلَاكٌ وَمَأْوَى نَدَى حِينَ يَخَافُ النَّاسُ قُحْطَ الْقِطَارِ

* ح * الْهَلَاكُ الْفَقْرَاءُ . وَالنَّدَى السَّحَابُ . وَالْقُحْطُ احْتِبَاسُ الْمَطَرِ . وَالْقِطَارُ جَمْعُ قَطْرٍ

(أ) جاء في سورة الضحى

(ب) غُلِقَ فِي الْإِسَارِ أي مُطْلَقُونَ بِهِ . وَالْإِسَارُ الْحَبْلُ يُشَدُّ بِهِ الْأَسِيرُ

(ج) ليس هذا بصواب فإنَّ غُلِقَ جمع غليل . وهو بمعنى المغلول

(د) أهلي فداء له أي ياليتني أفديه بحياة أهلي

(هـ) العبرات الحيرار أي الحارة الفزيرة

(ف) غداة العيثار أي فداء الحرب والقتال

(غ) يُرِيدُ بِسَاحَةِ الْمُسْتَجَارِ سَبِيلَ (النَّجَاةِ وَطَرِيقَ الْخِلَاصِ) . أي إذا تضرع عليه الخلاص

أَسْقَى بِلَادًا ضُمِنَتْ قَبْرُهُ صَوْبُ مَرَايِعِ الْغُبُوثِ السَّوَارِ^a

* مم * روى : مرايع الغيوب . وهو تصحيف . * ح * سقيته الماء واسقيته بمعنى شَدَدَ (كذا) للكثرة . ويروى : ضُمِنَتْ رَمْسُهُ وهو القبر . والصوب المطر . والسوار اي تسير بالليل

وَمَا سُؤَالِي ذَاكَ إِلَّا لِكَيِّ يُسْقَاهُ هَامٌ بِالرَّوِيِّ فِي الْقِفَارِ^b

* مم * روى : بالرَّوِيِّ في القِفَار . * ح * ويروى : في رُبَاهُ الْقِفَار . ويروى : في رَبَابِ الْقِفَار . الرباب الواحدة رَبَابَةٌ . والقِفَار المرتفعة بعضها بعضاً . الواحدة غِفَارَةٌ بالكسر

قُلْ لِلَّذِي آخَضَنِي بِهِ شَامِتًا إِنَّكَ وَالْمَوْتَ مَعًا فِي شِعَارِ^c

هَوْنٍ وَجَدِي أَنَّ مَنْ سَرَّهُ مَصْرَعُهُ لَاحِقُهُ لَا تُنَارُ^d

* ح * لا تُنَارُ اراد لا تُنَارِي اي لا شَلَّتْ (والصواب . لا شَكَّكَتْ) . خذف الياء . لَأَنَّ الْقَافِيَةَ مُقَيَّدَةٌ مِنْ شَطْرِ السَّرِيعِ

وَأِنَّمَا بَيْنَهُمَا رَوْحَةٌ فِي إِثْرِ غَادٍ سَارَ حَدَّ النَّهَارِ^e

* مم * روى : عَادَ

يَا ضَارِبَ الْقَارِسِ يَوْمَ الْوَغَى بِالسَّيْفِ فِي الْحَوْمَةِ ذَاتِ الْأَوَارِ^f

يَرْدِي بِهِ فِي نَفْعِهَا سَابِحٌ أَجْرَدُ كَالسَّرْحَانِ ثَبَتُ الْحِضَارِ

(a) مرايع الغيوب ما سقط منها في الربيع . وهو جمع مَرِيعٍ . والسَّوَار جمع سارية وهي السحابة تَطْرُ لَيْلًا (b) تقول انَّمَا دَعَيْتُ لَهُ بِالسَّقِيَا لَكِي يُسْقَاهُ اي يَنْدَى بِهِ . والضمير طائد الى « صوب مرايع الغيوب » . وقولها « هَامٌ بِالرَّوِيِّ » اي عطشان . تريد ان اخاها يودُّ لو امطرَتْهُ هذه الغمام وبرَّدَتْ ضَرْبُهُ (c) تقول بَشِيرٌ مَنْ فَرَحَ بِمَوْتِهِ أَنَّهُ

هو ايضا حليف الموت كَأَنَّهُ هو والموت لابسان شعارًا واحدًا . والشِعَار ما يبلي الجلد من الثياب

(d) تقول انَّ مَا يَخْفِيفُ وَجْعِي أَنْ سِيلَحَقَ بِصَخْرٍ مَنْ سُرَّ بِهَلَاكِهِ وَلَا مِرَاءَ فِي ذَلِكَ (e) تقول ليس بين هلاك صخر وموت الشامت به إلا المسافة الفاصلة بين الرِّوَا ح وهو

الذهاب مَسَاءً . والفُدُو وهو الذهاب صباحًا في حدِّ النهار اي طرفه

(f) الحومة معظم الحرب . وذات الأَوَار اي المتَّقَدَةُ النار الشديدة الهياج . والأَوَار حرَّ النار

* ح * يردي به يَفْدُو به . والنَّشْعُ العُبار . والآجِرْدُ القصير السَّعَر . والسَّرْحَانُ الذئب .
ثبت الحضار مأمون في العَدُو من العثار

نَازَلَتْ أَبْطَالًا لَهَا ذَادَةٌ حَتَّى ثَنَوْنَ عَنْ حُرْمَاتِ الدِّمَارِ^a
حَلَفْتُ بِأَلَيْتٍ وَزَوَّارِهِ إِذْ يُعْمِلُونَ أَلَيْسَ نَحْوَ الْجِمَارِ^b

* ح * وَيُرَوَّى : يرفعون . من الرفع وهو سير شديد . يقال رفع البعير في السير
أي بالغ ورفعته أنا يَتَعَدَّى ولا يَتَعَدَّى . وكذلك رَفَعْتُهُ ترفيعاً

لَا أَجْزَعُ الدَّهْرَ عَلَى هَالِكٍ بَعْدَكَ مَا حَنَّتْ هَوَادِي الْعِشَارِ
* ح * حَنَّتْ من الحنين . هَوَادِي مُتَقَدِّمَاتِ الْوَاحِدَةِ هَادِيَةٌ . وَسُمِّيَ الْعُنُقُ هَادِيًا
لهذا . الْعِشَارُ جَمْعُ عُسْرَاءٍ وَهِيَ مَا حَمَلَتْ لِعِشْرَةِ أَشْهُرٍ (من النوق)

يَا لَوَعَةٍ بَاتَتْ تَبَارِيحُهَا تَقْدَحُ فِي قَلْبِي شَجًّا كَالشِّرَارِ^c
* ح * رَوَى : بَاتَتْ . وهو تصحيف . (ثم قال) وَيُرَوَّى (وهي رواية مم) :

يَا لَيْسَةَ بَاتَ بِهَا حُرُّهَا يَقْدَحُ فِي قَلْبِي شَجًّا مُسْتَطَارًّا

أَبْدَى لِي الْجَفْوَةَ مِنْ بَعْدِهِ مَنْ كَانَ مِنْ ذِي رَحِمٍ أَوْ جَوَارِ^d
إِنْ يَكُ هَذَا الدَّهْرُ أَوْذَى بِهِ وَصَارَ مَسْحًا لِمَجَارِي الْقِطَارِ^e

* ح * مِم * وَيُرَوَّى : لِمَجَارِي الْعِصَارِ وَهِيَ الرِّيحُ (مم : الْأَزْوَاحُ) . وَقَالُوا جَمَعَ

(a) الذَّادَةُ جَمْعُ ذَائِدٍ وَهُوَ الْفَرَسُ الْكَرِيمُ أَوِ السِّيفُ . تَقُولُ حَارِبَتٌ فَرَسَانًا ذَوِي خَيْلٍ
كَرِيمَةٍ . فَمَا عُدَّتْ حَتَّى صَرَفْتَهُمْ مِنْ حُرْمَاتِ الدِّمَارِ أَيِ عَنْ الْحَقُوقِ الْوَاجِبِ حِفْظَهَا

(b) تَرِيدُ بِالْبَيْتِ الْكَلْبَةَ . وَأَعْمَلُ الْعَيْسَ سَاقَهَا . وَالْعَيْسُ الْإِبِلُ الْبَيْضُ أَرَادَتْ بِهَا
كَرَامَ الْإِبِلِ . وَالْجِمَارُ جَمْعُ جَمْرَةٍ وَهِيَ الْحَصَى يَرْمِيهَا الْمُحْجَاغُ فِي وَادِي مَنَى قَرَبَ مَكَّةَ وَقَدْ
تَجَمَّعَ بِرَحْمَتِهَا أَلَيْسَ

(c) تَبَارِيحُ الْوَعَةِ تَوْقُذُهَا . وَالْوَعَةُ حُرْقَةُ الْحُزْنِ . وَقَوْلُهَا «تَقْدَحُ شَجًّا» أَيِ تَسْمُرُهُ
وَتُضْرِمُهُ . وَالشَّجَا الْحُزْنُ

(d) الْجَفْوَةُ التَّفُورُ وَالْكَرَاهِيَةُ . مَنْ ذِي رَحِمٍ أَيِ مَنْ ذِي قَرَابَةٍ

(e) قَوْلُهَا «صَارَ مَسْحًا لِمَجَارِي الْقِطَارِ» تَرِيدُ أَنْ تَرَابَ قَبْرِهِ قَدْ مَسَحَتْهُ مَجَارِي الْمَاءِ وَذَهَبَتْ
بِهِ . وَالْقِطَارُ جَمْعُ قَطْرٍ وَهُوَ الْمَطَرُ

عصير (ح: عصيرة) وهو عصير السحاب ومنه قوله تعالى^أ: وأترلنا من المصبرات * * مم *
وقول حسن * ح * مم *

انَّ التي ناولتني فرددتها قُتِلَتْ قُتِلَتْ فهاتهما لم تُقَتَّل
كلتاها حَلَبُ العَصِيرِ فعاطني بزجاجة إرخاءها للمفصل^ب
قوله « قُتِلَتْ » اي مُزِجَتْ ولم تُقَتَّل لم تُمزَج . والعصير اي عصير العنب وعصير
السحاب وهو المزاج

فَكُلُّ حَيٍّ صَائِرٌ إِلَى وَكُلُّ حَبْلٍ مَرَّةٌ لَا نَبَاتَرُ^ج

وقالت

يَا صَخْرُ مَنْ لِحَوَاثِ الدَّهْرِ أَمْ مَنْ يُسَهِّلُ رَاكِبَ الْوَعْرِ^د

* ح * روى وحده هذه الايات

كُنْتَ الْمَفْرَجَ مَا يُؤَبُّ فَقَدْ أَصْبَحْتَ لَا تُحْلِي وَلَا تُزِي^ه

- (أ) جاء هذا في سورة النبا. وفيها: وأترلنا من المصبرات ماءً ثجاجاً
(ب) لحدّين البتين قصّة وردت في كتاب درّة الفواص للحريزي (ص: ١٢٠). وهما من جملة
قصيدة مدح جاسان بن ثابت آل جفنة ملوك الشام من بني غسان. يخاطب الشاعر الساقى فيقول:
قتلك الله ان الحمرة التي ناولتنيها قُتِلَتْ اي هي ممزوجة بالماء فاعطني شرباً آخر صرفاً. وقد استعار
القتل للمزج الحمر بالماء لان ذلك يُزِيلُ شِدَّهَا وَسَوْرَهَا. وقوله « كلتاها حَلَبُ العَصِيرِ » قيل
يريد الحمر المتحلبة من العنب والماء المتعطب من السحاب. اما الحفاجي فقال في شرح درّة الفواص
وهو يردّ على الحريزي (ص: ١٦٠): عندي أنّه اراد كلتا الحمرتين او الكأسين الصّرف
والممزوجة حَلَبُ العنب فناولني أشدّها إرخاءً للمفصل يعني الصّرف (أه)
(ج) مرّ الحبل إحكاماً فتلوه. وانبثاره انقطاعه ضرباً مثلاً لا تقطاع عمر الانسان
(د) الراكب راسُ الحبل استعارته الخنساء للطرق الوعرة. تقول مَنْ تُرَى يَجْمَلُ الطَّرْقُ وَثِيرةٌ
للإضياف وآل الحاجات

(ه) اي كنت تأتي بالفرج والنجاة في نوائب الدهر فاصبحت الآن في قبرك لا تأتي بحلو ولا
بمرّ اي لا تنفع ولا بضّر. وهذا مثل يقال ما أمر فلان وما أخل. وكان الصواب ان تقول « تُمَرُّ »
فخففت وجعلته من الافعال الناقصة لمجانسة « تحلي » وضرورة الشعر

يُخَيُّ التُّرَابُ عَلَى مُحَاسِنِهِ وَعَلَى غَضَارَةِ وَجْهِهِ النَّضْرُ^a

وقالت تذكر بأس أخيها معاوية في الحرب

دَعَوْتُمْ عَامِرًا فَنَبَذْتُمُوهُ وَلَمْ تَدْعُوا مُعَاوِيَةَ بْنَ عَمْرِ^b

* ح * روى وحده هذه الايات

وَلَوْ نَادَيْتَهُ لَا تَأْكُ يَسْعَى حَيْثُ الرُّكْحُيْ أَوْلَا تَأْكُ يَجْرِي^c
مُدْلًا حِينَ تَشْجُرُ الْعَوَالِي وَيَذْرُكُ وَتَرَهُ فِي كُلِّ وَتَرِ^d
إِذَا لَاقَى الْمُنَايَا لَا يُبَالِي أَفِي يُسْرِ آتَاهُ أَمْ يُبْصِرُ^e

* ح * سَبَطَ مِثَالُ هَزَبٍ أَيْ يَمْتَدُّ عِنْدَ الْوَثْبَةِ هَذَا فِي غَيْرِ مَوْضِعِهِ

كَمِثْلِ اللَّيْلِ مُفْتَرَشٍ يَدِيهِ جَرِيءُ الصَّدْرِ رِثَالٍ سَبَطَ^f

(a) حنا التراب صبغة والقاء . وغضارة الوجه نعومتها . والنضر الحسن البهي

(b) عامر احد بني سليم سوده قومه مدة فلم يروا منه خيرا فنبدوه اي القوه وطرحوه .

نقول ما لكم لم تستغيثوا بمعاوية تريد اخاها فلو فعلتم للتي دعوتكم وكفاكم اعداء كم

(c) حيث الركض اي مسرعه

(d) مدلا اي هاجما . يقال ادل العقاب الى صيده اذا اتاه من ملو . والمذل ايضا الشجاع الوثاق
نفسه . واشتجار العوالي اشتباكها كاخا الشجر . والعوالي الرماح . وقوله « يدرك الخ » الوتر الذحل
والثأر . والوتر بالفتح الاصابة بالمكروه وبالوتر . تقول اذا طلب ثأرا ناله واصاب الموتور بالمكروه
(e) تريد انه اذا وجد فزة لاقتحام اخطار الحرب سواء عنده ان يخوضها في حالة الشدة

او الرخاء

(f) مفترش يديه اي رابض طليهما في الطمئنان . والرثال من نعوت الاسد قد مر شرحه

وقالت في صخر^a

كُنَّا كَأَنْجُمٍ لَيْلٍ وَسَطَهَا قَمَرٌ يَجْلُو الدُّجَى فَهَوَى مِنْ بَيْنِنَا الْقَمَرُ^b

* ح * روى وحده هذه الايات

يَا صَخْرُ مَا كُنْتُ فِي قَوْمٍ أُسْرُ بِهِمْ إِلَّا وَارْتِكَ بَيْنَ الْقَوْمِ مُشْتَهَرٌ^c

فَازْهَبْ حَمِيدًا عَلَى مَا كَانَ مِنْ حَدَثٍ فَقَدْ سَلَكَتَ سَبِيلًا فِيهِ مُعْتَبَرٌ^d

(a) روي بعض هذه الايات في حماسة ابي تمام (ص: ١٣٠) لصفية الباهلية. واليه نسبت في الحماسة البصرية (١: ١٨٩) وفي حماسة البحتري (ص: ٣٩٤). وهذه الروايات تجمع بين هذه الايات وايات القصيدة التابعة. وجاء البيت الاول مروياً لمريم بنت طارق في كتاب الموازنة بين ابي تمام والبحتري (ص ٢٩: وص ١٤١) قال: انما ترثي اخاها في ايات اشدها ابن الانباري (b) يجلو الدجى اي ينفي الظلمة. رواه في حماسة ابي تمام (ص: ٤٣٠) وفي حماسة البحتري (٣٩٤): بينها قمر. ورويا: فهوى من بينها. قال التبريزي: اي كان اهل بيتنا كالنجوم وهو بيتنا كالقمر فسقط منها القمر. قال في كتاب الموازنة بين ابي تمام والبحتري (ص: ٢٩) اخذ ابو تمام اللفظ والمعنى فقال:

كَانَ بَنِي تِهَانَ يَوْمَ وَفَاتِهِ نَجُومٌ سِوَاهُ خَرَّ مِنْ بَيْنِهَا الْبَدْرُ
(c) اي لم احل في جماعة فابتهج بمخاطبتها اذا لم تكن انت فيها مشتهراً اي محموداً وممدحاً بينها. رواه البحتري (حب: ٣٩٤):

وَمَا رَأَيْتُكَ فِي قَوْمٍ أُسْرُ بِهِمْ إِلَّا وَأَنْتَ الَّذِي فِي الْقَوْمِ تُشْتَهَرُ
(d) تقول لا زلت حميداً على ما نابك من صروف الدهر ولقد سلكت سبيلاً حسناً فيه أسوة لذوي الاعتبار. رواه حب (ص: ٣٩٤) وحبص (١: ١٨٩):
فَازْهَبْ حَمِيدًا عَلَى مَا كَانَ مِنْ حَدَثٍ (حبص: ماضي) فقد ذهبت فانت السمع والبصر

ولها في معناه^a

كُنَّا كَفُضَيْنِ فِي جُرْثُومَةٍ بَسَقًا حِينًا عَلَى خَيْرِ مَا يُنْمَى لَهُ الشَّجَرُ^b

* ح * روى وحده هذه الايات

حَتَّى إِذَا قِيلَ قَدْ طَالَتْ عُرُوقُهُمَا وَطَابَ غَرْسُهُمَا وَأَسْتَوْثِقَ الثَّمَرُ^c

أَخْنَى عَلَى وَاحِدٍ رَيْبُ الزَّمَانِ وَمَا يُبْقِي الزَّمَانُ عَلَى شَيْءٍ وَلَا يَذَرُ^d

وقالت فيه ايضا

يَا عَيْنِ جُودِي بِدَمْعٍ مِنْكَ مِذْرَارٍ جُهْدَ الْعَوِيلِ كَمَا الْجُدُولِ الْجَارِي^e

* ح * روى وحده هذه القصيدة

(a) وردت هذه الايات في جملة الايات السابقة في حماسة ابي تمام (٤٣٠) وفي حماسة البحتري (٣٩٤) وفي الحماسة البصرية (١: ١٨٩)

(b) بَسَقَ الفَصْنُ امْتَدَّ . تقول كنتُ واخي مثل غصنين نضيرين نباتا طالت فروعهما مدة على احسن ما يُرَام . رواه ابو تمام (٤٣٠) وحمص (١: ١٨٩) : سمقا حينا باحسن ما يسمو (حمص : تسمو) . وقال التبريزي في شرحه : الجرثومة الامر (كذا) . ولعلهُ تصحيف الاصل) . وسبق طال : تقول كنت انا واخي كغصنين في اصل واحد طال باحسن ما تقول له الشجر . ورواه البحتري (حمص ٣٩٤) :

مِثْنًا جَمِيعًا كَغُصْنَيْنِ بَانَةٍ سَمَقًا حِينًا عَلَى خَيْرِ مَا تَنْمَى لَهُ الشَّجَرُ

(c) استوسق الثمر اي ادرك واستوى . رواه ابو تمام وحمص : طالت فروعهما . ورواه البحتري (٣٩٤) : عمت فروعهما . وروى في الحماسة الشطراثاني (٤٣٠) : وطاب قباها واستنظر الثمر . قال التبريزي : استنظر انتظر . ورواه بعضهم : واستنصر بالضاد اي وجد ناصرا . والاول اجود ورواه في الحماسة البصرية (١: ١٨٩) : وطاب ما فيهما واستنبح الثمر . ورواه البحتري (٣٩٤) : وطال فنواهما واستنصر (كذا) (التمر

(d) جاء في سائر الروايات : اخنى على واحد . ورواه البحتري : ولا يُبْقِي . قال شارح الحماسة (٤٣٠) : اخنى عليه اي افسد . واخنى على واحد جواب « اذا » من قولها « حتى اذا قيل » تقول لما بلغ الامر بنا ذلك المبلغ اناخ حدثان الدهر على احدهما فانلّفهُ وافسده تعني اخاها (هـ) . وقولها « ما يبقى الزمان الخ » اي لا تجب فان الدهر لا يدع شيئا الا ابادهُ .

(e) المِذْرَارُ الفائض . جُهد العويل اي غاية ما يباغ العويل . ونصب جُهد على المصدرية . والجُدُولُ النهر الصغير ارادت به مطلق النهر

وَأَبْكِي أَخَاكَ وَلَا تَنْسِي شِمَائِلَهُ وَأَبْكِي أَخَاكَ شَجَاعًا غَيْرَ خَوَّارٍ^a
وَأَبْكِي أَخَاكَ لِإِيْتَامٍ وَأَرْمَلَةٍ وَأَبْكِي أَخَاكَ لِحَقِّ الضَّيْفِ وَالْجَارِ
جَمٌّ فَوَاضِلُهُ تَنْدَى أَنَامِلُهُ كَالْبَذْرِ يَجْلُو وَلَا يَحْتَمِي عَلَى السَّارِي^b
رَدَّادُ عَادِيَةٍ فَكَأَكُ عَانِيَةٍ كَضَيْفَمٍ بَاسِلٍ لِلْقَرْنِ هَصَّارٍ^c
جَوَّابُ أَوْدِيَةٍ حَمَّالُ آلَوِيَةٍ سَمْعُ أَلْيَدَيْنِ جَوَّادٌ غَيْرُ مِقْتَارٍ^d
نَحَّارُ رَاغِيَةٍ مَلْجَأُ طَاغِيَةٍ فَكَأَكُ عَانِيَةٍ لِلْعَظَمِ جَبَّارٍ^e

وقالت تصف أباهَا وإخاهَا وقد تسابقا^f

(a) الحَوَّارُ الجبان الفَسَلُ

(b) الجَمُّ الكثير. الفواضل جمع فاضلة وهي الفضل السامي. تَنْدَى أَنَامِلُهُ أي تترطَّبُ بالمعروف وتجبود بالخير. يَجْلُو أي يسطعُ ضَوْؤُهُ

(c) رَدَّادُ عَادِيَةٍ أي يردُّ هجمتهم. والعادية جماعة القوم يعدون للقتال. فَكَأَكُ عَانِيَةٍ أي يفكُّ قيود الأَمْرَى. الضَيْفَمُ لَقَبُ الأسد أخذ من الضَّغْم وهو المضُّ. والحصَّارُ الكاسر الضاري. والقَرْنُ الحَصَمُ

(d) آلَوِيَةُ الحرب أهلُها ورأياتها. المِقْتَارُ الجليل المضيَّقُ ملى هباله في النَّفَقَةِ

(e) كَذَا أوردَهُ ح طى الاقواء. ونظنُّ أنَّ هذا البيت رُوِيَ سَهْوًا في آخر هذه القصيدة وأنه يَحْصُ قَصِيدَةٌ أُخْرَى مرَّ ذِكْرُهَا (راجع الصفحة ٨١). والراغية الناقاة دُعيت بذلك لرغائها أي لصوتها. وملجأ طاغية أراد مَلْجَأًا قَدْ أي يحمي المظلومين من ظلمهم. والطاغية السيد الجائر. والعانية مؤنث الماني وهي الاسيرة المَسْنِيَّة

(f) وردت هذه الايات في مدَّة كتب من تأليف الادباء قال صاحب زهر الآداب (قر ٣ :

٢٣٩) : قيل للخنساء لئن مدحت اخاك فقد هجوت اباك فقالت (الايات). وقيل لابي عبيدة : ليس هذا مجموعاً في شعر الخنساء فقال : العائمة اسقط من أن يُجَادَ عليها بمثل هذا. (راجع أيضاً كتاب سرج الميون في شرح رسالة ابن زيدون لابن نباتة ص : ٢٣٨). وقد احسن البحري في نحو هذا اذ يقول في يوسف بن ابي سعيد بن يوسف الطائي :

جَدُّ كَجَدِّ ابي سعيد انه ترك السهاك كانه لم يسرف

رواه في خزانة الادب (٣ : ٢٧٧) : كانه لم يسرف. وهو أصح

قاسمته اخلاقه وهي الردى للمعتدي وهي الندى للمعتني
واذا جرى في غاية وجريت في أخرى التقي شأوا كما في المنصف
واما قول الحنساء « يتماوران ملاءة الفخر » فهو ابداع استعارة وأبلغ عبارة . وقد اخذ عدي بن
الرفاع هذا المعنى فقال :

يتماوران من الفبار ملاءة يضاء بحكمة ها نسجاها
رواه في خزنة الادب (٣ : ٢٧٧) : يضاء مُحدثة . (قال) يصف ابن الرفاع حماراً واثانه .
فقوله « يتماوران » أي تصبر الفبرة للعبر مرة وللاثن مرة . والملاءة الرِيطة أي صار لها الفبار ثوباً .
ثم روى بعد هذا البيت قوله :

تطوى اذا وردا مكاناً جاسياً واذا السنبك أسهلت نشرهما
قال في شرحه : المكان الجاسي الغليظ فاذا جرياً فيه لم يكن لها فبرة . واذا أسهلاً أي صاراً
الى سهولة الارض ثار لها غبار فجعل إثارة الفبار بمثابة ملاءة تُنشر عليهما وزوال الفبار بمثابة
طَيِّ الملاءة . وهذا احسن ما قيل في وصف الفبار والمجّاج . والى هذا المعنى اشار ابو تمام الطائي في
وصف كثرة ظمنه وقصده الملوك :

يُثيرُ عِجاجةً في كلِّ يومٍ جسيم جاعدي ابن الرفاع
واوّل من نظر في هذا المعنى رجل من بني عقيل جاهلي :
آلا ياديار الحبي بالسبمان عفت حجباً بعدي وهنّ ثمان

روى ياقوت (٣ : ٢٣) : خلت حجب بعدي لمن قال في خزنة الادب (٣ : ٢٧٩) : قوله
« عفت حجباً » يقال عفت الدار تمقرواى اندرست وذهب اثرها . والحجب جمع حجة بكر
اولها السنة (اه) . والسبمان موضع معروف في ديار قيس

فلم يبق منها غير نوي مهدم وغير آثاف كالركي دفان
روى الحصري (٣ : ٢٣٩) : غير نوي . وهو تصحيف . وروى : كالركي رهان . وروى ياقوت :
كالركي دفان . قال صاحب خزنة الادب (٣ : ٢٧٦) : النوي حفيرة حول الحياء لئلا يدخله
ماء المطر . واثاف جمع أثفية وهي ثلاثة حجار تكون عليها القدر . والركي جمع ركة وهي البثر .
ودفن المندفن بمضها يقال ركة دفين ودفان والجمع دفن

وآثار هاب اورق اللون سافرت به الريح والامطار كل مكان
روى الحصري : وآيات اب . ولعله تصحيف . قال صاحب الخزنة في شرح البيت : الهابي
التراب الناعم الدقيق وهو اسم فاعل من هاب جو هبوا أي ارتفع والهاب دقاق التراب والهابي ايضاً
تراب القبر . . . والمراد هنا الرماد لأن الورقة هي لون الرماد

قفار مرواة يحار بها الفقى ويضيحي بها الجأبان يفترقان
رواه الحصري :

قفار مرواة جا طروق القطا ويمشي جا الجمان يتركان
ورواه ياقوت :

جَارَى أَبَاهُ فَأَقْبَلَا وَهَمَّا يَتَعَاوَرَانِ مُلَاءَةً الْحَضْرُ^٨

* ح * روى وحده هذه الايات. قال الملاءة بالضم الرِيْطَةُ والجمع مُلَاءٌ.

حَتَّى إِذَا تَرَّتِ الْقُلُوبُ مَعًا كَرَّتْ هُنَاكَ الْمُدْرَ بِالْمُدْرِ^ب

قفاً ومرورات تجاوبها القطا ويضيحي جا الحابآن يفترفان

وفي الروايتين تصحيف. وشرح البيت في الخزانة (٣: ٢٧٧) قال: القِفَار جمع قفر وهو المكان الذي لا ماء فيه ولا نبات وهو صفة لمكان قبله. والمَرَوْرَاة المفازة التي لا شيء فيها والجمع المَرَوْرَى والمَرَوْرِيَّات والمَرَارِي. والجأب الحمار الفليظ من حمر الوحش. واران بالجأين الذكر والانثى وانما يفترق كل منهما عن الآخر لمدم القوت

يُنِيرَانِ مِنْ نَسْجِ الْغُبَارِ عَلَيْهَا قَمِيصَيْنِ اسْمَالًا وَيَرْتَدِيَانِ

قال الشيخ عبد القادر في خزانة الادب (٣: ٢٧٧): يُنِيرَانِ يحوكان أَتَرْتُ الثوبَ وَهَزْنَتُهُ أَيُ حُكْنَتُهُ وَيُقَالُ أَيضًا نَزْنَتُهُ أَنْبَرُهُ وَالتَّبَرُّ هَلَمَّ الثوبَ وَلُحْنَتُهُ... و«مِنْ نَسْجٍ» صفة لقَمِيصَيْنِ فلماً قَدَمٌ صَارَ حَالًا مِنْهُ. وَالْمَلَاءَةُ الرِيْطَةُ. وَقَمِيصَيْنِ بَدَلٌ مِنْ مُلَاءَةٍ وَمُلَاءَةٍ مَفْعُولٌ يُنِيرَانِ. وَعَلَيْهَا حَالٌ مِنَ الْغُبَارِ. وَأَسْمَالًا خَلْقًا يُقَالُ ثَوْبٌ أَسْمَالٌ أَيُ خَلَقَ. وَيَرْتَدِيَانِ مَعْطُوفٌ عَلَى «يُنِيرَانِ» وَمَعْنَاهُ يَلْبَسَانِ. يَرِيدُ أَنَّ الْحَمَارَيْنِ لَشِدَّةِ مَدْوَمِهِمَا يَثُورُ التَّرَابُ فَيَعْمَلُوهُمَا فَيَصِيرُ كَالثَوْبِ عَلَيْهَا. وَانَّمَا اشْتَدَّ مَدْوَمُهُمَا لِلنَّجَاةِ مِنْ هَذِهِ الْمَفَاذَةِ

قال ياقوت (٣: ٢٤) زعموا أَنَّ أَوَّلَ مَنْ جَمَلَ الْغُبَارُ ثَوْبًا هَذَا الشَّاعِرُ ثُمَّ تَبِعَتْهُ الْخَنَسَاءُ فَقَالَتْ: جَارَى أَبَاهُ (البيت). فَاخْذُهُ عَدِي بْنُ الرَّقَّاعِ فَقَالَ: يَتَعَاوَرَانِ (البيت).

وجاءت آيات الخنساء في نفحات الازهار لعبد الغني النابلسي ذكرها في باب جمع المؤنث والمختلف (ص: ٢٢٥). (قال) ومن هذا الباب قول الخنساء في أخيها صخر وقد ارادت مساواته لايبها (كذا) مع مراعاة حق الوالدين بزيادة فضل لا ينقص به فضل الوالد فقالت (الايات)

٨) يَتَعَاوَرَانِ أَيُ تُصِيبُ فَبَرَّةَ الْحَرْبِ كَمَلَاءَةٍ أَيُ كَثُوبٌ يَرْتَدِي بِهٖ أَبُوهُ مَرَّةً وَهُوَ أُخْرَى لِتَشَابُهِمَا فِي الْجُرْأَةِ. وَالْحَضْرُ الْمُدْرُ وَالسِّيَاقُ. رَوَاهُ النَّابِلْسِيُّ (٢٢٥): (الفجر). وَهُوَ تَصْحِيفٌ: الْفَخْرُ

٩) رَوَى حَمْبِصٌ (١: ١٤٩): وَقَدْ كَرَّتْ. وَرَوَى النَّابِلْسِيُّ (٢٢٦): وَقَدْ كَرَّتْ. وَرَوَاهُ الْقِيَرَوَانِيُّ (٣: ٢٢٩):

حتى اذا جدَّ الجُرَاءُ وَقَدْ سَاوَى هُنَاكَ الْقَدْرَ بِالْقَدْرِ

وقولها «تَرَّتِ الْقُلُوبُ» أَيُ طَمَعَتْ وَتَنَاقَتْ إِلَى مَعْرِفَةِ السَّابِقِ. وَقَوْلُهَا «لَرَّتِ الْمُدْرُ بِالْمُدْرِ» لَرُّهُ أَيُ أَلْصَقُهُ وَأَوْثَقُهُ. أَيُ أَلَزَمْتُ الْمُدْرَ تَارَةً الْآبَ وَتَارَةً الْإِبْنَ عَلَى حَسَبِ سَبَاقِهِمَا أَوْ تَأَخَّرَهَا

وَعَلَا هُتَافُ النَّاسِ إِلَيْهِمَا قَالَ أَلْجَيْبُ هُنَاكَ لَا أَذْرِي^a

* ح * روى أنهما . وهو تصحيف

بَرَزَتْ صَحِيفَةُ وَجْهِ وَالِدِهِ وَمَضَى عَلَى غُلَوَائِهِ يَمْجُرِي^b
أَوَّلَى فَأَوَّلَى أَنْ يُسَاوِيَهُ لَوْلَا جَلَالُ السِّنِّ وَالْكِبَرِ^c
وَهُمَا كَانَهُمَا وَقَدْ بَرَزَا صَفْرَانِ قَدْ حَطَّأَ إِلَى وَكْرِ^d

وقالت ترثي صخرًا

أَعْيَنِي جُودًا بِالْذُّمُّوعِ عَلَى صَخْرٍ عَلَى الْبَطْلِ الْمِقْدَامِ وَالسَّيِّدِ الْغَمْرِ^e

* ح * روى وحده هذين البيتين

لَيْبِكَ عَلَيْهِ مِنْ سُلَيْمٍ جَمَاعَةٌ فَقَدْ كَانَ بَسَامًا وَمُحْتَضَرٍ الْقَدْرِ^f

وقالت ايضاً في

أَلَا أَبْكِي عَلَى صَخْرٍ وَصَخْرٍ ثِمَالَنَا إِذَا الْحَرْبُ هَرَّتْ وَأَسْتَمَرَّتْ مَرِيرُهَا^g

(a) روى في زهر الآداب (قر ٣: ٢٢٩): ملا صياح القوم . وروى النابلسي: ملا مناف . وهو تصحيف . تقول ولما كان الناس يرفعون اصواهم يطلبون اجما القالب . قيل لهم : لا ندري لناوصا في الشرف

(b) وفي سائر الروايات : برقت صحيفة وجه والده . وروى النابلسي : على ملوائه . وهو تصحيف . تريد بصحيفة الوجه ظاهره . والغُلَوَاءُ النشاط والسرعة

(c) أولى اي اصطنع ابوه مروقاً وآتى بفضل . فأولى ان يساويه اي كان اخوها ولياً بمساواته اي كان اهلاً بان يجاري اباه فيسبقه ألا انه امتنع انفة ولا يبه عليه فضل السنّ ونقام الكهولة . رواه القبرواني : لولا خلال السن . قال ابن نباتة (ص : ٢٢٨) : اي انه انما افرج له عن السبق مع قدرته على المساواة معرفةً بحقه وقسماً لكبره وصنّه (d) روى حمص (١ : ١٤٩) : على وكّر

(e) المقدام الشجاع المتوقّل في حومة القتال . والنسر السيد الكرم الواسع الخلق

(f) البسام للبشوش الوجه . محتضر (القدر كناية عن كثرة اصابه

(g) هَرَّتْ الحرب ساءت وهاجت . واصله من هرب الكلب وهو نباحه . وفولها استمرت اي

دامت الحرب على سوء حالها . والمرير ما اشتدّ قتله من الحبال وهو بدل اشتمال من الحرب كأنه قال « استمرت الحرب مريرها » كما تقول : اهيجني الخطيب وعظه

* ح , مم * روي واحدها هذه الايات . (قال) تعني بالشمال عصاة القوم ومعتدhem
لَهُ بَسْطَتَا مَجْدٍ فَكَفَّ مُفِيدَةً وَأُخْرَى بِأَطْرَافِ الْقَنَاقَةِ شُجُورُهَا^a
مَنْ الْحَرْبُ رَبُّهُ فَلَيْسَ بِسَائِمٍ إِذَا مَلَ عَنْهَا ذَاتَ يَوْمٍ ضُجُورُهَا^b
* مم * روى : اذا هراً منها . ولعله تصحيف : اذا فر منها

إِذَا مَا أَقْطَرَتْ لِلْمَغَارِ وَأَيَّقَتْ بِهِ عَنْ حِيَالٍ مُلْتَحِمًا مِنْ يَبُورُهَا^c
* ح , مم * اقطرت انقبضت . المغار الغارة . يبورها يجتبرها

أَقَامَ جَنَاحِي رَبِّهَا وَتَرَاثَفُوا عَلَى صَغِيرِهَا حَتَّى اسْتَقَامَ عَسِيرُهَا^d
* مم * روى جناحي ربيها

بِبَارِقَةٍ لِلْمَوْتِ فِيهَا عَجَاجَةٌ مَنَّاكِبُهَا مَسْمُومَةٌ وَنُحُورُهَا^e
* مم * روى : ونحورها ولعله تصحيف

أَهْلَ بِهَا وَكَفَّ الدِّمَاءَ وَرَعَدُهَا هَمَاهِمُ أَبْطَالٍ قَلِيلٌ فُتُورُهَا^f

(a) البسطة الفضيلة . والشجور الحاجة . تقول له سببان للفخر احدهما كرمه اذ تفيد كفه
الناس إحساناً والاخر بأسمه اذ يطلب حاجته بعد الرماح

(b) السوم البسيع . تقول ان صخرأ عاش في الحروب فكأنها ربته وأنه منه . وقولها « فليس
بسائم » الخ اي لا يبيعها لغيره تريد أنه لا يتخلى عنها اذا ما ضجر منها يوماً غيره من الفرسان

(c) الحيال في الناقة كالمقر في النساء . والمذلقح خلافة وهي الحامل . استعار اللقاح والحبل لصباح
الحرب بعد حيلها اي بعد سكوتها . يقول من ترى يقوم غير اخي بأمر الحرب اذا ما أنتجت يوماً
فخلقت شروراً لا يقوى على كبحها انسان

(d) ربيها اي مترلها . والضجير للحرب واراد بالجناحين اطرافها . تقول اقتحم صخر احوال
الحرب فاقام أطرافها اي اثارها ثم استعان بفرسانه على حومتها وما تقام منها فلم يرجع حتى ذلل صماجا

(e) البارقة السحابة ذات البرق . والمعجاة غيرة الحرب . تقول انتقادت له هذه الحرب
ببارقة للموت اي لما لاحت سحابة الموت فاظلت الفرسان . وقولها « فيها عجاجة » اي قد ثار لهذه
البارقة غبار لشدها . وقولها « مناكبها مسمومة ونحورها » اي ان هذه السحابة كلها شر ووبال .

وقد استعارت لها المناكب والنحور وهي تريد الكل فذكرت الجزء على سبيل المجاز
(f) يقول ان من هذه السحابة قد انصبت الدماء كما يجطل المطر . وأما رمد هذه السحابة فانما هي

هماهم الابطال اي جلبتها واصواتها المترددة في الصدور كهمهمة الرمد . وقولها « قليل فتورها »
اي ان هؤلاء الفرسان ذوو نشاط لا يأخذهم الملل

فَصَخْرٌ لَدَيْهَا مِدْرَهُ الْحَرْبِ كُلِّهَا وَصَخْرٌ إِذَا خَانَ الرِّجَالُ يُطِيرُهَا^a
 * مم * روى مديك الحرب . (وهو تصحيف لعله اراد مذكرك وهو الحجر يُسحق
 به الطيب استعاره لفتك اخيه باعدانه) . وروى : اذا خام

مِنَ الْهَضْبَةِ الْعُلْيَا الَّتِي لَيْسَ كَالصَّفَا صَفَاهَا وَمَا إِنْ كَالصُّخُورِ صُخُورُهَا^b
 لَهَا شَرَفَاتٌ لَا تُنَالُ وَمَنْكِبٌ مَنِعٌ الدُّرَى عَالٍ عَلَى مَنْ يُثِيرُهَا^c

- (a) مِدْرَهُ الحرب زعيمها . اذا خان الرجال اي قتلوا وضعفوا يطيرها اي يُثيرها ينفض بها
 (b) شَبَّه الحرب بمقَاب او صَفَرِ بَنِي عَشَّة على صخرة لا يُدركها احدُ تقول ان صَخْرًا يَهْمَتُهُ
 يبلو الى وكر هذا الطائر فيبعثه من سُكَّانِه
 (c) الشَّرَفَات جمع شَرْفَة . وهي مُثَلَّثَات تُبْنَى في اعلى القصور زينة لها وَحَصَانَةٌ . تقول ان
 مترل هذا الطائر المشووم الذي استمارته للحرب ذو مَنَمَةٍ لا يبلغ احدٌ اعاليه . وَمَنْكِبُهُ جانبُهُ .
 مَنِعٌ الدُّرَى اي النواحي

وقالت تمدح اخويها

وهذه الايات لم تذكر في نسخة من نسخ ديوانها

قال ابن عبد ربِّهِ في كتاب العقد الفريد (٢٢ : ٢) قيل للخنساء : صفي لنا اخويك
 صخرًا ومعاوية : فقالت : كان صخر جُزْءَ الزمان الآخر وذُفَّاف الحميس الأحمر . وكان معاوية القاتل
 الفاعل . قيل لها : فأيضا كان اسنى وانحز . قالت : أما صخر فخرُّ الشئ وأما معاوية فبرد الهواء .
 فقيل لها : فأيضا ارجع وانجم . قالت : أما صخر فجمر الكبد وأما معاوية فسقام الجسد . وانشأت (البيتين)
 ورد هذا الخبر ايضا في كتاب محاضرة الابرار لمحبي الدين بن العربي (٢٢٦ : ٢) ببعض اختلاف في
 الرواية . فنصف الخنساء صخرًا بقولها انه كان قَطْرَ السَّيَّةِ (النبراء ودعاف) كذا . وهو تصحيف ذماف)
 الكتيبة الحمراء . ونصف معاوية بقولها انه كان حيا الجَذْبُ اذا نزل وقرى الضيف اذا حلَّ .

أَسْدَانِ مُحَمَّرًا أَلْمَخَالِبِ نَجْدَةٌ بَحْرَانِ فِي الزَّمَنِ الْغَضُوبِ الْأَنْمَرِ

النجدة الشدة اي ما يبأسهما كاسدين احمرت اظفارهما لكثرة ما قتلان الأعداء . وقولها
 « بجران » اي ما بكرهما كبحرين في زمن الجاعة والسنة المجدة . والأنمر (الشبه بالنمر . روى
 ابن الاعرابي (٢٢٦ : ٢) الشطر الثاني : فيثان في الزمن الغضوب الأعمر

قَرَّانٍ فِي النَّادِي رَفِيمًا مَحْتَدٍ فِي النَّجْدِ قَرَعًا سُودُودٍ مُتَخَيِّرٍ
النَّادِي الْمَجْلِسُ . وَالنَّجْدُ الْأَصْلُ وَالنَّسَبُ . وَالْفَرَّانُ السَّيْدَانُ . وَالسُّودُودُ الشَّرَفُ . الْمُتَخَيِّرُ
السَّابِي الرَّفِيعُ

وَلِلْخَنَسَاءِ أَيْضًا قَوْلُهَا فِي صَحْرٍ

وَهَذَا لَمْ يُرَوْ فِي دِيْوَانِهَا

يَا صَخْرُ بَعْدَكَ هَاجَنِي أَسْتَعْبَارِي شَانِيكَ بَاتَ بِذِلَّةٍ وَصَفَارِ
الشَّانِي الْمُبْنُضُ وَاصِلُهَا الشَّانِي بِالْمُحْزَرِ . وَالصَّفَارُ الذَّلَّ وَالْهَوَانُ
كُنَّا نَعِدُّ لَكَ الْمَدَامِحَ مُدَّةً وَأَلَانَ صِرْتَ تُنَاحُ بِالْأَشْعَارِ



وَقَدْ رَوَى أَيْضًا لِلْخَنَسَاءِ أَبُو الْقَاسِمِ الْمَعْرُوفُ بِالرَّائِغِ فِي كِتَابِ مَحَاضِرَاتِ الْأَدْبَاءِ (١ : ٣٤)
فِي بَابِ فَصَاحَةِ الْكَلَامِ قَوْلُهَا وَلَمْ يَجِدْ لَهُ أَثَرًا فِي نَسْخِ دِيْوَانِهَا :

كَانَ كَلَامَ النَّاسِ جُمَعَ حَوْلَهُ فَاطَّلَقَ فِي إِحْسَانِهِ يَتَخَيَّرُ



قَافِيَةُ الرِّجَالِ

قالت الخنساء

وهو مما يستحسنه الادباء في شعرها

تَرْقِي الدَّهْرُ نَهْسًا وَحَزًّا وَأَوْجَعَنِي الدَّهْرُ قَرْعًا وَغَمَزًا

* م، ب * اي ذهب برجالي (ب: اذهب رجالي) واهل يتي كما يُتَرَقَّى
الْحَمُّ عَنِ الْعَظَمِ * م * وتَرْقِي تَحْرُقُ. تقول تَرْقِي الدَّهْرُ كَحَزِّ الْحَازِّ وَنَهْسِ النَّاهِسِ مِنْ
كُلِّ مَكَانٍ بِأَخَوَتِي وَبَغَيْرِهِمْ * م، ب * وَالنَّهْسُ بِالْأَسْنَانِ وَالْحَزُّ وَالْقَطْعُ (ب: والحزُّ
القطع) بِالسَّكِينِ وَالْقَرْعُ مَا تُرْفَعُ عَلَى الرَّاسِ وَالْعَمَزُ مَا غَمَزَ بِالْيَدَيْنِ (ب: والعمرُ باليد).
* م * قَالَ حَزًّا أَي عَلَى كُلِّ حَالٍ مِنْ الْحَالَاتِ فَلَمْ يَدْعُ شَيْئًا. (قَالَ) لِأَنَّ الْحَزَّ أَوَّلُ شَيْءٍ
ثُمَّ يَكُونُ النَّهْسُ بَعْدَهُ فَلَا يُعَادِرَانِ شَيْئًا. (قَالَ) «تَرْقِنَا» مَثَلٌ أَي أَخَذَ سَرَاتِنَا. وَاصْلُهُ مِنْ
تَرْقُ الْعَظَمِ وَهُوَ أَخَذَ مَا عَلَيْهِ. وَالنَّهْسُ عَضُّ وَاجْتِدَابٌ قَطَعَ أَوْ لَمْ يَقْطَعْ

وَأَفْتَى رَجَالِي فَبَادُوا مِمَّا فَاصَبَحَ قَلْبِي لَهُمْ مُسْتَفْزًا^b

* م * وَيُرْوَى: فَاصْبَحَتْ مِنْ بَيْنِهِمْ^c. أَي أَصْبَحَتْ طَائِرَ الْفَوَادِ مُسْتَفْزًا

* ح، م * وَيُرْوَى: فَتَوَدَّ قَلْبِي بِهِمْ مُسْتَفْزًا

[لِلذِّكْرِ الَّذِينَ هُمْ فِي الْهِيَا ج. لِلْمُسْتَفْزِيفِ إِذَا خَافَ عَزًّا]

* م * رَوَى وَحْدَهُ هَذَا الْبَيْتَ

(a) رَوَاهُ ابْنُ نَبَاتَةَ فِي سِرْحِ الْمَبُونِ (ص: ٢٣٩): تَرْقِي. وَرَوَاهُ الْمُتَفَاجِي فِي شَرْحِ دَرَّةِ
النَّوَّاسِ (ص: ٢٥٥) وَالشَّرِيفِيُّ (٢: ٢٥٤): ضُفًّا وَحَزًّا. وَرَوَاهُ ابْنُ الْعَرَبِيِّ فِي كِتَابِ
مُحَاضَرَةِ الْأَبْرَارِ (١: ٣٣٢) تَرْقِي الدَّهْرُ قَرْعًا وَغَمَزًا وَأَوْجَعَنِي الدَّهْرُ ضُفًّا وَوَحَزًّا

(b) رَوَى فِي حِمَصٍ (١: ١٨٢): وَاصْبَحَ. وَكَذَا رَوَى ابْنُ الْعَرَبِيِّ. وَهُوَ يُرْوَى: مُسْتَفْزًا
بِالْكَسْرِ

(c) وَهِيَ رِوَايَةُ الشَّرِيفِيِّ (٢: ٢٥٤)

كَأَن لَّمْ يَكُونُوا حِمَى يَتَتَّى إِذِ النَّاسُ إِذْ ذَاكَ مَنْ عَزَّ بَرًّا^١
 * م * اي كأنهم لم يكونوا حِمَى لا يقرُّ بهم احدٌ. أَخْبَرَتْ أَنَّهُمْ كَانُوا حِمَى لَا يَقْدِرُ
 عليهم احدٌ في ذلك الدهر لَأَنَّهُمْ كَانُوا إِعْزَاءَ فِي زَمَنٍ مِّنْ عَزَّ بَرًّا. * م ر و ح * اي مَنْ
 غَلَبَ سَلَبَ * ب ر و ح * ر و ي ا : اِذَا النَّاسُ^٢

وَكَانُوا سَرَاةَ بَنِي مَالِكٍ وَزَيْنَ الْعَشِيرَةِ مَجْدًا وَعِزًّا^٣
 * ح * ر و ي : بَدَلًا وَعِزًّا * ب * ي ر و ي : فَخْرًا وَعِزًّا^٤

[هُمُ فِي الْقَدِيمِ سَرَاةُ الْأَدِيمِ م وَالْكَاشُونَ مِنَ الْخَوْفِ حِرْزًا]^٥

* م ر ب * لم يرويا هذا البيت * م م * ر و ي : وَهُمْ

هُمْ مَنَعُوا جَارَهُمْ وَالنِّسَاءَ يَحْفِزُ أَحْشَاءَهَا الْمَوْتُ حَفْزًا^٦

* م * قولها « يحفز أحشاءها » اي يُدِنِهَا مِنَ الْمَوْتِ كَمَا تَحْفِزُ الدَّابَّةُ بِالْحِزَامِ اِ
 تَشْدُهُ حَفْزًا . اي يدفع دفعا

* ح ر م * ي ر و ي ا : وَهُمْ . وَي ر و ي ا : يَحْفِزُ أَحْشَاءَهَا الْخَوْفُ^٧

غَدَاةَ لَقُوهُمْ بِمَلُومَةٍ طَحُونُ يُغَادِرْنَ فِي الْأَرْضِ وَكُزًّا^٨

* م ر ب * الملمومة كتيبةٌ مجتمعةٌ . وَالطَّحُونُ الَّتِي تَطْحَنُ كُلَّ شَيْءٍ . (ب : كُلُّ مَا

(١) روى في محاضرة الابرار (١: ٢٢٣): يُتَتَّى مِنَ النَّاسِ . وروى ابن نباتة (٢٢٩): فِي ذَاكَ .
 راجع ما جاء في الميداني (٢: ٢١٩) عن أول من قال هذا المثل

(ب) وهي رواية صاحب الحاسة البصريّة (١: ٢٨٢) ورواية الشريشي (٢: ٢٥٤):

(ج) روى الشريشي: وفخر العشيرة

(د) وهي رواية حمص (١: ١٨٢) . وسرّاة القوم وجوهم وامياهم

(هـ) رواه المبرّد في الكامل (٧٤٥ او ٢٨٧: ٢) : وم . وروى ابن العربي الشطر الاول

(١: ٢٢٣) : وم في القديم صمّاح الاديم . ورواه الحفاجي في شرح درّة النواص (ص: ٢٥٤) .

وم في القديم أساة المديم . اي يواسون اليه ويصطنعون . وسرّاة الاديم اي معظّمه ووسطه .

والاديم النهار او الضحى منه . تريد أنهم نور يستضاء به

(ف) النساء مرفوع على الابتداء والجملة حالبة (٢: ٢٨٧) وهي رواية الحفاجي والمبرّد (٢: ٢٨٧):

(ب) روى الحفاجي الشطر الثاني (ص: ٢٥٦) : رداح . تقاير في الارض ركزاً . ورواه في

الكامل (١٧٤٦ او ٢٨٧: ١) : رداح . تُفَادِرُ لِلْأَرْضِ رِكْزًا

مَرَّتْ بِهِ (يَفَادِرْنَ اَي هَذِهِ الْحَيْلُ يُخْلِفْنَ مِنْ قَوَائِمِهَا آثَارًا فِي الْاَرْضِ . وَالْوَكْزُ صَوْتُ وَقْعِ حَوَافِرِهَا .) (قَالَ) الرَّجَاجَةُ الْكُتَيْبَةُ الَّتِي تَخْضُ مِنْ كَثَرَتِهَا . وَالطَّحُونُ الَّتِي تَطْعَنُ كُلَّ شَيْءٍ وَكُلٌّ مَنْ لَقِيََتْ

* ب * زَادَ عَلَى شَرْحِهِ : الْوَكْزُ الْآثَارُ اَي هَذِهِ الْحَيْلُ تَوَثَّرَ فِي الْاَرْضِ
* ح * يَرَوِي : بِمُسُومَةٍ رَدَّاحٍ تَفَادِرُ فِي الْاَرْضِ رِكْزًا * م * رَوَى :
وَقَدْ قَصَّرَتْ لَا قِصًا حَاتِلًا طَحُونًا تَفَادِرُ فِي الْاَرْضِ رِكْزًا

بَيْضِ الصِّفَاحِ وَسُمِرِ الرِّمَاحِ . فَيَا لَيْبِضٍ ضَرْبًا وَبِالسُّمْرِ وَخَزَا
* م * رَوَى غَيْرُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : بَيْضُ الصِّفَاحِ وَسُمِرُ الثَّقِيِّ . الصِّفَاحُ السُّيُوفُ . وَخَزَا
اَي طَعَنًا . وَيُقَالُ وَخَزَهُ وَخَزَهُ وَخَزَا . (قَالَ) الصِّفَاحُ الْعَرِيضُ مِنَ السُّيُوفِ وَجَمْعُهَا الصِّفَاحُ
* ح * وَيُرَوَّى : بِسُمِّ الْقَنَا وَبَيْضِ الصِّفَاحِ . فَالْصُّمُّ الرِّمَاحُ . وَالْبَيْضُ السُّيُوفُ
وَحَيْلٌ تَكْدُسُ بِالْدَّارِعِينَ وَتَحْتَ الْعِجَاجَةِ يَجْمِرُنَ جَزَاً

* م * التَّكْدُسُ مَشْيٌ لَيْسَ بِالسَّرِيعِ وَلَا الْبَطِيءِ إِلَى الْحَرْبِ . وَلَا يَكُونُ الْمَشْيُ
التَّكْدُسَ إِلَّا لِلْقِتَالِ . (قَالَ) وَيُقَالُ التَّكْدُسُ اجْتِمَاعُ الْحَيْلِ وَوَثْنُهَا مَعًا كَمَا تَثْبُتُ الْوَعُولُ .
هَذَا عَنْ غَيْرِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . وَقَدْ كَتَبْنَا تَفْسِيرَ هَذَا الْحَرْفِ عَنْهُمْ فِي قَصِيدَةٍ أُخْرَى
* ح * ب * م * يَرَوْنَ : بِالْدَّارِعِينَ تَحْتَ الْعِجَاجَةِ

جَزَرْنَا نَوَاصِي فُرْسَانِهَا وَكَأَنَّهُمْ يَنْظُنُونَ أَنَّ لَنْ يُجْزَا
* م * (قَالَ) كَانُوا إِذَا أَسْرَوْا أَسِيرًا جَزَوْا نَاصِيَتَهُ وَالْقَوَاهِ فِي كُنَانَتِهِمْ يَتَخَرُونَ
بِذَلِكَ . فَتَقُولُ جَزَوْا نَوَاصِيَهُمْ وَأَنْعَمُوا عَلَيْهِمْ وَخَلَّوْهُمْ
* ح * م * يَرَوْنَ : أَنْ لَا تُجْزَا

(أ) رَوَاهُ فِي مَحَاضِرَةِ الْأَبْرَارِ (١ : ٢٢٣) : بِسُمِّ الرِّمَاحِ وَبَيْضِ الصِّفَاحِ
(ب) قَدْ رَوَى كَثِيرُونَ مِنْ الرِّوَاةِ هَذَا الْبَيْتَ قَبْلَ الْبَيْتِ السَّابِقِ . جَمَزَ هَذَا وَاسْرَحَ . وَيُرَوَّى ابْنُ
الْعَرَبِيِّ : تَكْرَدَسُ بِالْدَّارِمِينَ . يُقَالُ كَرَدَسَ الْحَيْلُ إِذَا جَمَعَهَا وَجَطَلَهَا كُتَيْبَةً وَاحِدَةً . وَرَوَى الْحَقَّاجِيُّ
(ص ٢٥٦) وَالْمَجْدُ (٧٤٦ او ٢٨٧) : بِالْدَّارِمِينَ تَحْتَ الْعِجَاجَةِ . دُونَ وَارِ الْمَطْفِ
(ج) رَوَى الْحَقَّاجِيُّ (٢٥٦) : حَزَرْنَا . وَرَوَى حَبِيبُ (١ : ١٨٢) وَالْحَقَّاجِيُّ وَالْمَجْدُ : نَوَاصِي
فُرْسَانِهِمْ (د) وَكَهَذَا رَوَتْ سَائِرُ الرِّوَايَاتِ

فَمَنْ ظَنَّ يَمِّنَ يُلَاقِي الْحُرُوبَ بِأَنَّ لَنْ يُصَابَ فَقَدْ ظَنَّ عَجْزاً^٨
 * ح * م * يروي : وَمَنْ ظَنَّ * م * وَيُروى : يَمِّنَ يَقَاسِي

* م * روى : ان لَنْ يُصَابَ دون حرف الجر

[فَبَلَّ عَلَى صَخْرٍ صَخْرٍ النَّدَى وَمَا انْفَطَرَ الْقَلْبُ حَتَّى تَعْرِى^٩

* م * روى وحده هذا البيت

نَعْفٌ وَنَعْرِفُ حَقَّ الْقِرَى وَنَتَّخِذُ الْحَمْدَ مَجْدًا وَكَثَرًا^{١٠}

* م * وَيُروى : نَضِيفٌ وَنَعْرِفُ حَقَّ الْجَوَارِ وَنَتَّخِذُ الْحَمْدَ وَالْمَجْدَ كَثَرًا

* م * روى : نَضِيفٌ وَرَوَى : وَنَتَّخِذُ الْحَمْدَ وَالْمَجْدَ كَثَرًا^{١١}

(٨) روى حمص (١: ١٨٢) الشطر الأول : وَمَنْ ظَنَّ أَنَّ سِلَاقِي الْحُرُوبِ . وفي سائر الروايات : لَا يُصَابُ . وروى الحفاجي (٢٥٦) والشريفي (٢: ٢٥٤) : أَنَّ لَا . دون حرف الجر . وقال الحفاجي في شرحه : قوله « ان لا يُصَاب » روي « بان لا يُصَاب » . قال ابن السجري في آماليه : الباء في قوله « بان لا يُصَاب » زائدة كما زيدت في قوله تعالى « الم يعلم بان الله يرى » ولو اسقطها كان النصف الثاني مخروماً . والحرّم يكون في أوّل البيت وفي النصف الثاني يكون قليلاً . وأن يجوز ان تكون مصدرية وان تكون متحقة من الثبابة (اهـ) وفي ادعائه الحرّم نظر لأنه اذا كان مدوّراً لم يكن فيه خرم . والمصنف (يربد الحريري في درة الفواصص ١٢١) : تمثّل به لنفسه بمعنى « لكل جواد كجوة » ومن صنّف فقد استهدف فلا يخلو من طعن طاعن ونبوة غير مداهن وتوهم السلامة من ذلك توهم فارغ وظنّ باطل كما ان من دخل الحروب وقارع الابطال وظنّ أنّه لا يصاب بشيء من الضرب والطعن ونحو ذلك فقد ظنّ ظناً باطلاً . وسماه عجزاً تجوّزاً او المراد بالعجز عجز الناس عنه

(ب) بلّ اي طرأة وندى . تدعوله بان يستقي الله ضريحه ولملّه وقع في البيت تصحيف وتكون الرواية الاصلية : فبكوا على صخر . وقولها « وما انفطر القلب حتى تعرى » تريد ان القلوب لا تُصِيب بالتمزية حتى تكاد تنشق وتنفطر من الوجع

(٩) روى ابن العربي (١: ٢٢٢) : نَعْفٌ وَنَعْرِفُ وَنَتَّخِذُ (بالتاء) . وروى حمص (١ في ١٨٢) : نَضِيفٌ . ومثله ورد في الكامل للبرّد . وروى الحفاجي (٢٥٦) : وَنَعْرِفُ قَدْرَ الْجَوَارِ . وروى صاحب الحماصة البصرية والبرّد (٧٤٦) : وَنَتَّخِذُ الْحَمْدَ ذُخْرًا وَكَثَرًا وَرَوَى ابن العربي : وَنَتَّخِذُ الْحَمْدَ ذُخْرًا وَكَثَرًا

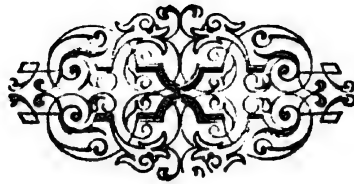
(د) وهكذا روى الحفاجي في شرح درة الفواصص (٢٥٦)

وَنَلْبَسُ فِي الْحَرْبِ نَسَجَ الْحَدِيدِ وَنَلْبَسُ فِي الْأَمْنِ خَزًا وَقَرًا^٥

* م * روى: ونلبس في السلم * ح , ب * يرويان: ونسحب في السلم
وقال ح في الشرح: ويروى:

ونلبس للرب أجلاها ونلبس في الرّوع خزا وقرا
تعني الدرائع حشوها القز

(٥) نَسَجَ الحديد الدرع . روى ابن العربي هذا البيت :
ونلبس في الحرب نَسَجَ الحديد وفي السلم نلبس خزا وقرا



قَافِيَةُ السِّينِ

قالت الخنساء ترثي صخرًا

بَنِي سُلَيْمٍ أَلَا تَبْكُونَ قَارِسَكُمْ خَلَى عَلَيْكُمْ أُمُورًا ذَاتَ أَمْرَاسٍ

* م * اي ذات شدة وهو من الممارسة الواحد مَرَسٌ . اي ذات أوقر^١ ومَشَقَّةٌ . * م *
ح. ب * ذات أمراس اي تمارسون (ح : يمارسون) شدة . والكرس شدة العلاج . يقال
للرجل : أَنَّهُ كَرَسٌ

* م * روى : أَمَا تَبْكُونَ .

مَا لِلْمَنَايَا تُغَادِيَنَا وَتَطْرُقُنَا كَأَنَّا أَبَدًا نُجْتَرُّ بِالْفَاسِ

* م * قال ابو سعيد : تقول كَأَنَّا شَجَرٌ لَا يَزَالُ أَبَدًا يُجْتَرُّ مِنْهُ بِالْفَاسِ اي يُقَطَّعُ
منه شجرة بالفاس . وروى نُجْتَرُّ بِالْفَاسِ^٢ . اي كَأَنَّا نَأْكُلُ مِنْ لُحْمِهِمْ فَهُمْ يَطْلُبُونَ الْيَنَاءَ طَلِبَةً
أَبَدًا اي يطلبون الينا دماً ومالاً او غير ذلك فالتاس يطلبوننا حيث ما قدروا علينا قتلونا .
قال ابن الاعرابي : هذا كلام العرب اي كَأَنَّا أَبَدًا نُوَخَذُ بِجُرْيَةٍ غَيْرِنَا وَبِجُرَاتِ النَّاسِ^٣ .
وليس من كلام العرب « كَأَنَّا أَبَدًا نُجْتَرُّ بِالْفَاسِ » ورواها ابو عمرو : نُجْتَرُّ بِالنَّاسِ اي
نُجْرُّهُمْ الْيَنَاءَ . اي مَا لِلْمَنَايَا تَغْدُو عَلَيْنَا وَتَقْلُنَا

* م * يروي : وَيَطْرُقُنَا . وهو غلط

تَغْدُو عَلَيْنَا فَتَأْتِي أَنْ تَرَايَلَنَا الْخَيْرُ^٤ فَالْخَيْرُ مِنَّا رَهْنُ أَرْمَاسٍ

(a) جاء في الهامش : الْأَوْقُ الثَّقَلُ

(b) كذا في الاصل . ولعل الصواب « نُجْتَرُّ بِالنَّاسِ » كما يظهر من الشرح التابع . وفي هذا
الشرح نفسه شيء من النقيض وهو يخلط بين شروح شَيْءٍ مُتَبَايِنَةٍ

(c) لم نجد في كتب اللغة أن الاجترار يأتي بمعنى الأخذ بالجريرة . والله اعلم

(d) الخير بمعنى الأخبار والاشراف : وهو صفة يستوي مفرده وجمعه . والرفع هنا على انه خير
لمبتدأ محذوف . اي تفاجئنا المنايا وطلبها منا اشرفنا

* م * الحَيْرُ اي خيارنا ابدًا رهنًا لارماسِ اي قبورِ
 * م * روى : تعدو علينا * ب * يروي : الحَيْرُ بالحير

فَلَا يَزَالُ حَدِيثُ السِّنِّ مُقْتَبَلٌ أَوْ فَارِسٌ لَا يَرَى مِثْلَ لَهُ رَاسِي^ه

* م * وَيُرَوَّى : اذ لا يزال حديث النسل . * م , ب * مُقْتَبَلٌ مُسْتَأْنَفُ الامر .
 * م * والنَّسْلُ الولد اي غلامٌ يظهرُ فينا . والمُقْتَبَلُ الشاب الذي هو في غُلُوِّه . شَبَابِهِ اي
 اَوَّلِ شَبَابِهِ لِأَنَّ شَبَابَهُ مُقْتَبَلٌ وَخَيْرُهُ . فاذا كَبُرَ وَلَّى شَبَابَهُ وَخَيْرُهُ . رَاسِي اي ثابت فينا
 لَا يَرَى لَهُ تَنََّ أَبَدًا لَا يَزَالُنَا . تقول اذا مات هذا ظهر آخر مكانه يقوم مقامه . * م , ب ,
 ح * وراسٍ ثابت . * م , ب * يُقال رسا يرسو رؤسوا (ب : يعني النايا) اذا ثبت (ب : اذا
 ثبت) . * م * وَيُقَالُ للرجل اذا ثبت بالموضع أَلْقَى مَراسِيَهُ . وكذلك يُقال لِلشَّحَابِ اذا
 ثبت بموضع يحترق : أَلْقَى مَراسِيَهُ . وَأَلْقَى أَرْوَاقَهُ . وحلَّ نِطَاقَهُ . وَأَلْقَى بَعَاةَهُ

* ب , م * يروين : اذ لا يزال * ح * روى : ولا يزال

مِنَّا تُغَافِضُهُ لَوْ كَانَ يَنْفَعُهُ بَأْسٌ لَصَادَفْنَا حَيًّا أَوْ لِي بَأْسٍ

* م * تُغَافِضُهُ تَأْتِيهِ عَلَى غَفْلَةٍ فَلَا تُبَلِّغُهُ عَنِ الْمَيَّةِ . لَوْ كَانَ يَنْفَعُهُ بَأْسٌ اي لو كان
 ينفع من الموت بَأْسٌ لَنَفَعَهُ بِأَسُهُ . ارادتُ مِنَّا مَنْ تُغَافِضُهُ الْمَيَّةُ فَاصْغَرُ « مَنْ » وهي تُضَمُّ
 مع « مِنْ وَفِي » . تقول مِنَّا يقول ذاك وَمِنَّا لَا يَقُولُهُ . وَفِينَا يقول ذاك وَفِينَا لَا يَقُولُهُ . اراد مِنَّا
 مَنْ يَقُولُ ذاك وَفِينَا مَنْ لَا يَقُولُهُ . قال الله عز وجل : وما مِنَّا إِلَّا لَهُ مَقَامٌ مَعْلُومٌ^ب . اراد
 إِلَّا مَنْ لَهُ . وقال للناطقة^ج : كَأَنَّكَ مِنْ جِمالِ بَنِي أَقْيَشٍ^د

اراد جَمَلًا مِنْ جِمالِ بَنِي أَقْيَشٍ

* ح * روى : مِنَّا يَغَافِضُهُ * م * روى : مَتَى تَنَاقِضُهُ . * ب * يروي : متابعًا
 قِصَّةً . وكلا الروايتين الاخيرتين مُصَحَّحَتَانِ * ح , ب , م * يروون : لو كان ينفعُهُ

(ا) خبر لا يزال هو « راسي » اي لا يزال ثابتًا فينا (ب) ورد هذا في سورة الصافات

(ج) هو النابتة الجمدي يخاطب عُيَيْنَةَ بنِ حِصْنٍ الْفَزَارِيِّ . وقيل ان هذا البيت من قصيدة

مصنوعة (راجع تاج العروس ٥ : ٢٨٠)

(د) قام البيت « يقمع بين رجلَيْهِ بَشَنٍ » . قال في لسان العرب (٨ : ١٥٠) : بنو أَقْيَشٍ

حَيٌّ مِنْ الْجَنِّ وَالْيَهُمُّ تُنْسَبُ إِلَيْهِمُ الْأَقْيَشِيَّةُ اشْدَ سَبِيحُ (البيت) . وقال ثعلب : بنو أَقْيَشٍ
 فرم من العرب

وقالت وهو من محاسن شعرها

يُورِقُنِي التَّدَكُّرُ حِينَ أُنْسِي فَيَرْدَعُنِي مَعَ الْأَحْزَانِ نَكْسِي
 * م * أَخْبَرْتُ أَنَّهَا تَكُونُ صَالِحَةً فَإِذَا ذَكَرْتُ نَفْسَهَا تَرْتَدُّ وَتَرْتَاعُ . تُنْكَسُ فِي حَزْنِهَا .
 (قال) نَكْسِي . وَهِيَ لَتَتَهُم

* ب * لَمْ يَرَوْهُ هَذِهِ الْقَصِيدَةُ * ح * رَوَى : فَأَصْبَحَ قَدْ بُلِيَتْ بِفَرْطِ نَكْسِي .
 وَرَوَى فِي الْهَامِشِ : وَيَرْدَعُنِي عَنِ الْأَحْزَانِ نَكْسِي * م * يَرَوِي : وَيَرْدَعُنِي عَنِ
 الْأَحْزَانِ نَفْسِي

عَلَى صَخْرٍ وَآيُ فَتَى كَهَنَخْرٍ لِيَوْمِ كَرِيهَةٍ وَطِعَانٍ خُلْسٍ
 * م * أَيُّ مُحَالَسَةٍ . وَالطَّعْنُ خُلْسٌ كُلُّهُ إِنَّمَا هُوَ فُرْصٌ
 * ح * رَوَى : وَطِعَانٌ خُلْسٌ^١ . وَهُوَ تَصْغِيفٌ

[وَاللَّخْصَمُ الْأَلَدُ إِذَا تَمَدَّى لِيَأْخُذَ حَقَّ مَظْلُومٍ يَهْتَسِرُ^٢]
 * م * لَمْ يَرَوْهُ هَذَا الْبَيْتُ * م * رَوَى : بِنَفْسِي

فَلَمْ أَسْمَعْ بِهِ رُزْءًا لِحَنٍّ وَلَمْ أَسْمَعْ بِهِ رُزْءًا لِإِنْسٍ
 * ح * م * رَوَى فِي الشُّطْرَيْنِ : وَلَمْ أَرِ مِثْلَهُ رُزْءًا^٣ وَرَوَى مِمَّ فِي مَحَلِّ آخِرٍ : وَلَمْ أَسْمَعْ .
 قَالَ ح فِي شَرْحِهِ : الْمَعْنَى لَمْ أَسْمَعْ لِلْحَنِّ مُصِيبَةً وَلَا لِلْإِنْسِ اعْظَمَ مِنْ مُصِيبَتِي هَذِهِ

أَشَدُّ عَلَى صُرُوفِ الدَّهْرِ آدَاً وَأَفْضَلُ فِي الْخُطُوبِ بَغِيرِ لَبْسٍ
 * م * آدَاً أَيُّ شِدَّةٍ . بَغِيرِ لَبْسٍ بَغِيرِ اخْتِلَافٍ وَلَا طَيْشٍ

(أ) رَوَاهُ الشَّرِيفِيُّ (٢٥٤ : ٧) : عَنْ الْأَحْزَانِ

(ب) وَكَذَا رَوَاهُ الشَّرِيفِيُّ (٢٥٤ : ٧)

(ح) الْأَلَدُ الشَّدِيدُ اللَّدْدُ أَيُّ الْحِصَامِ . وَالْقِنْسُ أَعْلَى الرَّأْسِ . وَالْجُرُورُ مُنْطَلَقُ مَظْلُومٍ أَيُّ لَحِقَةٍ
 الْجَوْرُ بِرَأْسِهِ أَيُّ بِشَخْصِهِ . وَيُمُوزَانُ يَمُودُ إِلَى يَأْخُذُ أَيُّ يَتَرَلُّ بِرَأْسِهِ الْعِقَابُ

(د) وَهِيَ رِوَايَةُ الشَّرِيفِيِّ (٢٥٤ : ٧)

* ح . م * رويًا : آيَدًا . ورويًا : اَفْصَلَ . وجاء في شرح ح : وروى : آدَا وهما القوة .
افصل اي افصلُ حَكَم . تريد كان اُوتِيَ فَضْلَ الْخُطَابِ
وَإَكْرَمَ عِنْدَ ضَرِّ النَّاسِ جَهْدًا لَجَادٍ أَوْ لَجَارٍ أَوْ لِعِرْسٍ
* م * الجادي الطالب . العرس امرأة الرجل . اذا ضَرَّ الناسُ وَجَهُدُوا كان صَحْرُ أَكْرَمَ
ما يكون اي يُطْعِم وَيَسْقِي . ونصبَ جهدًا على التفسير
* ح . م * لم يرويا هذا البيت

[وَضَيْفٍ طَارِقٍ أَوْ مُسْتَجِيرٍ يُرْوَعُ قَلْبُهُ مِنْ كُلِّ جَرَسٍ
* ح * روى وحده هذين البيتين

فَأَكْرَمَهُ وَأَمَّنَهُ فَأَمْسَى خَلِيًّا بِالْأُفْءَى مِنْ كُلِّ بُوْسٍ
أَلَا يَا صَحْرُ لَا أَنْسَاكَ حَتَّى أَفَارِقَ مُهْجَتِي وَيُشَقَّ رَمْسِي^b

* ح . م * رويًا هذا البيت بعد قولها « وما يبكين » . وكلاهما يروي : فلا والله .
* م * يروي : أُنْغَرُ مَهْجَتِي

يَذْكُرْنِي طُلُوعُ الشَّمْسِ صَحْرًا وَأَذْكُرُهُ لِكُلِّ غُرُوبِ شَمْسٍ^c

(a) الطارق الوارد عليه ليلاً . والجرس الصوت الضيف

(b) رواه الأبيشي في المستطرف (٢: ٢٤٢):

أَلَا يَا نَفْسِ لَا تَنْسِيَنِي حَتَّى أَفَارِقَ هَيْجَتِي وَأَزُورَ رَمْسِي

(c) هذا البيت مع ما يليه من الايات ورد في كثير من كتب الادباء . رواه الراغب الاصمعي في محاضرات الادباء في باب « ذكر المجهود في كل الاحوال » (١: ٢٢). ورواه الحصري في زهر الآداب (٣: ٢٤٣) وقال ان هذه الايات من كامل قولها . وشرحه بقوله : يعني اذا تذكره اول النهار للغارة وآخره للاضياف . ومثل هذا الشرح ورد في الاغانى (١٦: ٢٠) وفي الكامل للبرد (١٠ و ١١) . وقد ذُكِرَ هذا البيت في البديعيات في باب التنكير . قال الحموي في خزانة الادب (ص: ٢٥٩) والتالسي في نفحات الازهار (ص: ٢٥٧): قد خصت الحساء هذين الوقتين بالذكر وان كانت تذكر اخاها كل وقت لما في هذين الوقتين من التمكنة المتضمنة للمبالغة في وصفه بالشجاعة والكرم لان طلوع الشمس وقت الغارات على العدى وغروبها وقت التبران للقرى . وجاء في الزهر للسيوطي (٢: ١٧٢): قال ابن خالويه في شرح الدريدية : خرج الاصمعي

* ح * كناية عن طروق الضيف . وطلوع الشمس كناية عن جماله
فَلَوْلَا كَثْرَةُ الْبَاكِينَ حَوْلِي عَلَى إِخْوَانِهِمْ لَقَتَلْتُ نَفْسِي

* ح * روى : ولولا

وَلَكِنْ لَا أَزَالُ أَرَى عَجُولًا وَنَائِحَةً تَنُوحُ لِيَوْمِ نَحْسٍ

* م * رواه : تَفْجَعُ يَوْمَ نَحْسٍ أَي تَبْكِي

* ح * م * يرويان : وبأية . * ح * العجول المتكلى والجمع عَجَلٌ

وقال الاعشى : يدفع بالراح عنه نسوة عَجَلٌ^ط

هُمَا كِلْتَاهُمَا تَبْكِي أَخَاهَا عَشِيَّةَ رُزْزِهِ أَوْ غِبِّ لَمَسٍ

* ح * م * يرويان : لولها والها تبكي اخاها عشيّة رُزْزِهِ

على اصحابه فقال لهم : ما معنى قول الخنساء : يذكرني (البيت) . لِمَ خَصَّتْ هَذَيْنِ الْوَقْتَيْنِ . فلم يعرفوا . فقال : ارادت بطلوع الشمس الغارة وبغيبها القرى . فقام اصحابه فقبلوا رجله . وقد ذكر الابشيحي هذا الخبر على صورة مختلفة قال (٢٤٢ : ٢) فقالوا للاصمعي : للذا اما خَصَّتْ الشمس دون القمر والكواكب . فقال : لكونه كان يركب عند طلوع الشمس يشن الغارات وعند غروبها يجلس مع الضيفان فذكرته جدا مدحا لانه كان يغبر على اعدائه ويتقيد بضيفه

(ا) وفي روايت كثيرة : ولولا . ذكر الزاغب للاصمعي في هذا البيت مع قولها « وما يكون » في باب « الحث على التسلي بمن اصابه كصينته والتمدح بذلك » (٢٠٢ : ١) . وروى الابشيحي : على امواتهم . وجاء في خزنة الادب (٥٥ : ٤) ان من هذا البيت اخذ ابن دريد في مقصوده قوله :

فَإِنْ مَدَرْتُ بَعْدَ أَنْ رَأَيْتُ نَفْسِي مِنْ هَاتَا فَقُولَا لَمَّا

(وقال) ان مثله قول الشمر دل بن شريك

ولولا الامي ما عشت في الناس ساعة ولكن اذا ما شئت جاوبني مثلي

(ب) تمام البيت قوله :

حَتَّى يَطْلُبَ عَمِيدُ الْحَيِّ مَرْتَفَقًا يَدْفَعُ بِالرَّاحِ عَنْهُ نِسْوَةً عَجُلٌ

عميد الحي شريفه . والمرتفق المتكى على فراجه . والراح جمع راحة وهي باطن الكف . والعجل جمع عَجُولٍ للمرأة المتكلى

وَمَا يَكِينُ مِثْلَ أَخِي وَلَكِنْ أُسْلِي النَّفْسَ عَنْهُ بِالتَّاسِي^٥

* م * تحكي النوائح أَنَّهُنَّ لَا يَكِينُ مِثْلَ أَخِي. (قال) هذه آخر قصيدة قائلها. (قال) حلفت بعد هذه القصيدة أَنِّي لَا تَبْكِي عَلَى صَخْرٍ أَبَدًا. وذلك من أجل أَنِّي خرجت يوماً فإذا امرأة تنوح فظننت أَنِّي بها مثل ما بها فخرجت تُساعدها على البكاء حتى انتهى. فبينا لهما فقالت : على أي شيء تنوحين . فقالت : على جُورِ كليب لي هلك . فقالت الحساء : لَا بَكَيتُ بعد بكائها (لعلها : بكائي) على جُورها أبداً . وانشدت تقول هذه القصيدة :

فاقسمتُ أسَى على هالكٍ واسألُ ثائجةً مالها

أي لا أبكي على هالكٍ بعده

* ح * م * يرويان : وما يكون . . ورويا : أعزى النفس * ح * أعزى أصبر . وأُسلي مثله . والتعزى التصبر . وما يكون تعني النساء والرجال

[فَهَذَا وَدَعَتْ يَوْمَ فِرَاقِ صَخْرٍ أَبِي حَسَّانَ لَدَاتِي وَأَنْسِي^٦

* م * لم يرو هذين البيتين الاخيرين * م * روى يوم الفراق . وهو غلط * ح * حسان من اخذه من الحسن فهو فعَّال مصروف . ومن اخذه من الحسن فهو فعَّالان غير مصروف نحو هبدان وطهمان

فَيَا لَهْفِي عَلَيْهِ وَلَهْفَ أُمِّي أَيْضُحُّ فِي الضَّرِيحِ وَفِيهِ يَمْسِي^٧

(٥) جاء في كل الروايات : وما يكون . ورواية م تصح على أنها تريد النائحات . فتبعت المعنى دون اللفظ . وقد روى الشريشي وصاحب الحماسة البصريّة وغيرهما : أعزى النفس . وقال الشريشي (٢٨٦ : ٢) : قد زاد ابن العباس الروي في معنى الحساء حتى استحقَّه حيث قال :

رَأَيْتُ الدَّمَرَ يَجْرَحُ ثُمَّ يَأْسُو يَوْسِي أَوْ يَمُوتُ أَوْ يُنْسِي
أَبَتْ نَفْسِي الْخَلَامَ لِرُزْءٍ شَيْءٍ كَفَى رُزْءًا لِنَفْسِي رُزْءُ نَفْسِي
أَجْزَعُ وَحْشَةً لِفِرَاقِ الْإِفْرِ وَقَدْ بَوَّأَهَا لِلْحُلُولِ رَمْسِي

فذهب في هذه الايات كل مذهب

(٦) أبو حسان اجدى كفى صخر اخي الحساء كما مرّ

(٧) اللَهْفُ الحزن والحسرة . وقولها « لهف أُمِّي » يدل على أَنَّ أُمَّ صَخْرٍ لم تزل في قيد الحياة

وقالت فيهِ

[يَا عَيْنِ بَكِّي فَارِسًا حَسَنَ الطِّعَانِ عَلَى الْقَرَسِ

* م. ب. * لم يرويا هذه القصيدة * ح. * روى: إِبكي

ذَا مِرَّةً وَهَبَابَةٍ بَيْنَا نُؤْمِلُهُ أُخْلِسُ^a

بَيْنَا زَاهُ بَادِيَا يَحْمِي كَتِيبَتَهُ شَرَسُ^b

* م. * روى: شَرَس. وهو غلط

كَالْثِي خَافَتْ غِيْلَهُ يَحْمِي فَرِيَسَتَهُ شَكِسُ^c

* م. * روى: شَكِس. وهو غلط

يَذَرُ الْكَمِيَّ مُجَدَّلًا تَرِبَ الْمَنَاحِرِ مُنْقَعِسُ^d

خُضِبَ السِّنَانُ بِطَعْنِهِ فَالْنَفْسُ يَحْفِزُهَا النَّفْسُ^e

* م. * روى: خُضِبَ

فَالطَّيْرُ بَيْنَ مُرَاوِدٍ يَذْنُو وَآخَرَ مُتَّهِسُ^f

(a) ذو مِرَّةٍ اي ذو قُوَّةٍ وشِدَّةٍ خَلَقَ. وقولها « بينا نُؤْمِلُهُ أُخْلِسُ » تريد أَنَّهُ ماتَ هُندَ ما كانت تُتَنَاطَبُ بِهِ الْأَمَالُ

(b) الْكَتِيبَةُ الْجَمَاعَةُ مِنَ الْحَيْلِ ارَادَتِ هُنَا قُوَّةُ الَّذِينَ تَوَكَّلُوا أَمْرَهُمْ. وَشَرَسُ أَيُّ شَدِيدٍ وَهُوَ خَبَرٌ لِمُنْدِإٍ مَحْذُوفٍ أَيُّ وَهُوَ شَرَسٌ وَجَوَابُ « بَيْنَا » فِي قَوْلِهَا « خُضِبَ السِّنَانُ »

(c) الشَّكِسُ الشَّدِيدُ الْخُلُقِ الصَّعْبُ الْمَرَّاسُ

(d) يَذْكُرُ أَيُّ يَدْعُ تَرِيدُ اللَّيْثُ الَّذِي شَبَّهَتْ بِهِ أَخَاهَا. وَالْكَمِيُّ الشُّجَاعُ. تَرِبَ الْمَنَاحِرِ أَيُّ مَصْرُوعًا لِاصْفَةِ مَنَاحِرِهِ بِالْتَرَابِ. وَالْمُنْقَعِسُ أَيُّ مَاتَ عَلَى الْحَضِيضِ. وَاصْلُ الْإِنْقِمَاسِ خُرُوجُ الصَّدْرِ وَدُخُولُ الطَّيْرِ

(e) هَذَا اللَّيْثُ جَوَابُ « بَيْنَا ». أَيُّ بَيْنَمَا كَانَتْ هَذِهِ صِفَتُهُ إِذْ طُمِعَ بِالسِّنَانِ فَخُضِبَ دَمُهُ حَرْبَةُ الرِّيحِ. وَقَوْلُهَا « فَالْنَفْسُ يَحْفِزُهَا النَّفْسُ » يَحْفِزُهَا يَدْفَعُهَا. أَيُّ أَنَّ آخَرَ انْقِمَاسِ الطَّمُونِ تَدْفَعُ نَفْسَهُ مِنْ جِسْمِهِ

(f) الْمُرَاوِدَةُ الْمَخَادَعَةُ. وَالْإِتِهَاسُ الْجَذْبُ بِمَقْدَمِ الْإِسْنَانِ. تَرِيدُ أَنَّ الطَّيْرَ مُحَاوِلُ أَنْ تَقْتَاتَ بِلَحْمِهِ بِمَدِّ مَوْتِهِ وَمِنْهَا مَنْ يَقْبِضُ بِنُتْفٍ مِنْ لَحْمِهِ

* م * روى: فالطير . وهو تصحيف . وروى: منتس

نِعْمَ أَلْقَى عِنْدَ أُلُوغَى حِينَ التَّصَايْحِ فِي الْقَلَسِ^a
فَلَا بَكِيَّكَ سَيِّدًا فَضْلَ الْخُطَابِ إِذَا التَّبَسَّ^b

* ح * روى وحده هذا البيت

مَنْ ذَا يَوْمٍ مَقَامَهُ بَعْدَ ابْنِ أُتَيِ إِذْ رُمِسَ^c
أَوْ مَنْ يَمُودُ بِجِلْمِهِ عِنْدَ التَّزَاوَعِ فِي الشَّكْسِ^d
غَيْثُ الْعَشِيرَةِ كُلِّهَا الْفَائِزِينَ وَمَنْ جَلَسَ^e [

وقالت الخنساء^f

[إِنَّ الزَّمَانَ وَمَا يَفْنَى لَهُ عَجَبٌ أَبَقَى لَنَا ذَنْبًا وَأَسْتَوْصِلَ الرَّاسُ^g

هذه الايات لم يروها غير ح وم * م * يروي: وما تفنى عجائبه . وفي اصل ح :
واستوطن الرأس . وهو تصحيف

أَبَقَى لَنَا كُلُّ مَجْهُولٍ وَفَجَعْنَا بِالْحَالِمِينَ فَهُمْ هَامٌ وَأَرْمَاسُ^h
إِنَّ الْجَدِيدَيْنِ فِي طُولِ اخْتِلَافِهِمَا لَا يَفْسُدَانِ وَلَكِنْ يَفْسُدُ النَّاسُⁱ]



(a) طادت الى تأبين اخيها . ارادت بالتصايح مند القلس جلبة الفرسان عند سيرهم صباحاً
للنارات (b) فصل الخطاب اي فاصلاً له مُزَيلاً ما فيه من الشبهات . والتباس الخطاب اختلاط
الكلام (c) رُمِسَ اي أودع الرُمس وهو القبر

(d) الشَّكْسُ اللِّجَاجُ وَالْحَصَامُ . تقول ان حِلْمَهُ كَانَ يَكْفُ الْمُنَازَعَاتِ وَيَطْفِئُ نَارَ الْحَصَامِ
(e) الْفَائِزُونَ مَنْ خَرَجُوا لِلْفَارَةِ وَالْفَزْوِ . وَمَنْ جَلَسَ اِي مِنْ بَقِيَ فِي الدِّيَارِ

(f) وَرَدَ فِي خَزَائِنَةِ الْأَدَبِ (٢٠٩: ١) مَا كَصَّهُ: قِيلَ لِلْجَرِيرِ: مَنْ أَشْمَرُ النَّاسِ . قَالَ: أَنَا لَوْلَا
الْخَنَسَاءُ . قِيلَ: فِيمَ فَضَّلْتَنِي . قَالَ بِقَوْلِهَا: إِنَّ الزَّمَانَ (الايات) (g) الاستئصال قطع

الْأَصْلَ . وَارَادَتْ بِالذَّنْبِ مَنْ لَا خَيْرَ فِيهِ مِنَ النَّاسِ وَارَادَتْ بِالرَّاسِ أَخَاهَا صَغُورًا سَيِّدَ قَوْمِهِ
(h) فَجَعْنَا فَجَعْنَا وَأَحْزَنَّا . وَالْهَامُ جَمْعُ هَامَةٍ ارَادَ جَاءَنَا الْجُبْثُ الرُّفَاتُ . وَالْأَرْمَاسُ هُنَا
نَرَابُ الْقَبْرِ (i) الْجَدِيدَانِ هَا اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ . تَقُولُ لَا يَزَالُ الْأَمْرُ بَاقِيًا إِلَّا أَنْ النَّاسَ يَجْلُكُونَ

وروي للنساء

أَمَّا لَيَالِي كُنْتُ جَارِيَةً فَخِفْتُ بِالرِّقْبَاءِ وَأَجْلَسَ
حَتَّى إِذَا مَا الْحَدْرُ آوَزَنِي نُبَذَ الرِّجَالُ بِؤُولَهُ جَلَسَ
وَبِجَارَةِ شَوْهَاءَ تَرَقَّبَنِي وَحَمَّ يَحْزُ كَمَنْبَذِ أَجْلَسَ

جاء في لسان العرب (٧: ٢٤٠) : يقال امرأة جلست للرجل تجلس في الفناء ولا تهرح. قالت
الخنساء (الآيات) . قال ابن بري: الشعر لحسين بن ثور وليس للخنساء كما ذكر الجوهري
(١: ٤٤٥) . وكان حميدٌ خاطب امرأة فقال له: ما طمخ أحدٌ في قط. وذكر أسباب
اليأس منها فقالت: أما حين كنت بكراً فكنت محفوفة بمن يرقبني ويحفظني محبوسة في
مترلي لا أنرك أخرج منه وأما حين تزوجت وبرز وجهي فأنه نبذ الرجال الذين يريدون
أن يروني بامرأة زولة فطنة تعني نفسها. ثم قالت: ودري الرجال أيضاً بامرأة شوهاء أي حديدة
البصر ثقبني وتحفظني. وفي حم في البيت لا يدرخ كالحلنس الذي يكون للبصر تحت البرقعة أي
هو ملازم للبيت كما يلزم الحلنس برذعة البعير. يقال هو جلس بيتاً إذا كان لا يهرح منه. اهـ.
راجع تاج المروس (٤: ١٢١)



قَافِيَةُ الْضَادِ

قالت الخنسا ترثي صخرًا

[أَلَا يَا عَيْنَ وَنَحْكَ أَسْعِدِينِي لَرَيْبِ الدَّهْرِ وَالزَّمَنِ الْمَضُوضِ^a

* ح ، م * رويَا وحدهما هذه الايات

وَلَا تُبْقِي دُمُوعًا بَعْدَ صَخْرٍ قَدْ كُفِّتَ دَهْرُكَ أَنْ تَفِضِي^b

تَفِضِي بِالْذُّمِّ عَلَى كَرِيمٍ رَمَتْهُ الْحَادِثَاتُ وَلَا تَفِضِي^c

قَدْ أَصْبَحْتُ بَعْدَ فِتْنِ سُلَيْمٍ أَقْرِجْ هَمَّ صَدْرِي بِالْقَرِيضِ^d

أَسَائِلُ كُلِّ وَالِهَةٍ هَبُولٍ بَرَاهَا الدَّهْرُ كَالْعَظْمِ الْمُهِيضِ^e

وَأَصْبَحُ لَا أَعْدُ صَحِيحَ جِسْمٍ وَلَا دَنِفًا أَمْرَضُ كَالْمَرِيضِ^f

* م * يروي : أَمْرَضُ . وهو غلط

وَلَكِنِّي آيْتُ لِذِكْرِ صَخْرٍ أَغْصُ بِسَلْسَلِ الْمَاءِ الْفَضِيضِ^g

* م * روي : أَغْصُ سَلْسَلٍ . وهو غلط

(a) اسعديني لربب الدهر اي للبكاء على ريب الدهر وصروفه . واسعدته اطاعته . والزمن

الضوض الشديد الشر

(b) تقول قد كُفِّتُ يعني البكاء الدائم حتى ينفد ما عندها . نه

(c) رمتها اصابته بسهامها . وفاض جفء ويبس

(d) فتن سليم اي شريف بني سليم . والقريض الشعر . تقول اعزني نفسي بانشاد المراثي طيه

(e) اهانها اي اسألتها عن حزنها لتجدها ياخبارها لوعتي . والوالهة الكلى التي اصابها الولة والوجد

على فقد ابنها . والهبول المرأة الشكلى . والعظم المبيض المنكسر بعد جبره

(f) تقولون ان ما بي من الحزن قد برى جسي وانحف قواي مع اني لم يصبني مرض فيقوم

الناس بملاحي . تريد ان وجهها تفاقم وليس لها تعزية المريض الذي يرى اصحابه يقومون بشانه

(g) اغص من القصة وهو ما يمترض الحلق . والسلسل الماء المذب والحرر اللبنة . والفضض

البارد الصافي . تقولون ان ما يلج به الفجر راحة وسلوانا قد تمحوى فصار لها سببا لوجعها

وَأَذْكُرُهُ إِذَا مَا الْأَرْضُ آمَسَتْ هُجُولًا لَمْ تُلَمَّعْ بِالْوَمِيزِ^a
فَمَنْ لِلْحَرْبِ إِذْ صَارَتْ كُلُّوْحًا وَشَمَّرَ مُشْعِلُوهَا لِلنَّهْوضِ^b

* م * روى : للنهوض

وَخَيْلٍ قَدْ دَلَّتْ لَهَا بِأُخْرَى كَانَ زُهَاءَهَا سَدُّ الْحُضِيِّضِ^c

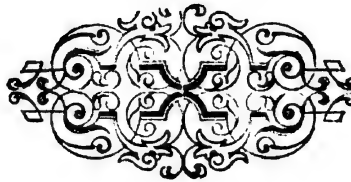
* م * لم يرو هذا البيت

إِذَا مَا الْقَوْمَ أَحْرَبَهُمْ تُبُولُ كَذَاكَ أَتَبَلُ يُطَلَبُ كَالْقُرُوضِ^d

* ح * روى : كالقروض . ولعله تصحيف

بِكُلِّ مُنْهَدٍ عَضْبٍ حُسَامٍ رَقِيقٍ الْحَدِّ مَصْفُولٍ رَجِيضٍ^e

* م * يروي الشطر الثاني : يبين العظم كالجمال الرفيض



(a) الْمُجُولُ جمع مَجَل وهي الأرض المَطْمِئِنَّة السَّهْلَةُ . وَالْوَمِيزُ اللَّسْمَان . تقول إذا ما امتدَّ الظلام على الأرض فاصبحت الأرض كباديةٍ قفر مدَّ عليها الليلُ رِوَاقَهُ فَيَبْتَذِرُ إِذْ كَرُّ أَخِي صَخْرًا
(b) تقول من يقوم بأمر الحرب إذا تفاقم شَرُّها ونَجَمَزَ أربابها للقتال . واصل الكلولح تقلص الشفتين عن الاسنان وأكثر ما يكون ذلك عند تعاظم الامر

(c) وخيل أي من خيل تقول من يسير لحاربة جماعة من الفرسان بابطال مثلهم . ثم قالت ان هؤلاء الفرسان لاجتماعهم وتلازم بعضهم يشبهون سند الحضيض وهو أسفل الجبل حيث يكون الجبل أكثر رُسُوًا وصلابة

(d) أخرجهم آثارهم وميتهم . وتبول جمع تبيل وهو الثأر . تقول من يسير نحو هؤلاء إذا قُتِلَ لنا قَتِيلٌ فَأَرَدْنَا أَنْ نَدْرِكَ بِثَأْرِنَا . وذلك من الامور المفروضة

(e) الْمُنْهَدُ الْفَنْدِيُّ الْاَصْلُ وَلَمَّا ارَادَتْ كُلُّ سَيْفٍ كَرِيمٍ . وَالْمَضْبِ السَّيْفُ الْقَاطِعُ . وَالرَّجِيضُ فِي الْاَصْلِ الْمَفْسُولُ ارَادَتْ بِهِ السَّيْفُ الْمَفْسُولُ كَانَ الْمَاءُ يَقَطُرُ مِنْهُ لَشِدَّةِ صِفَاتِهِ

قَافِيَةُ الْعَيْنِ

قالت الخنساء في صخرٍ

لَقَدْ صَوَّتَ النَّاعِي بِفَقْدِ أَخِي الْوَدَى نِدَاءً لَعَمْرِي لَا أَبَا لَكَ يُسْمَعُ^٥
 * مم * روى: يَسْمَعُ

فَقُتُّ وَمَا كَادَتْ لِرَوْعَةٍ هُلِكِهِ وَإِعْزَازِهِ نَفْسِي مِنَ الْحُزَنِ تَتَّبِعُ^٦
 * م * ارادت ما كادت نفسي من الحزن تتبع

* ح * روى: وقد كادت لروعة هلكه وفرعته. وروى في الهامش: من الحزن تُتْرَعُ
 إِلَيْهِ كَأَنِّي حَبِيبَةٌ وَتَخَشُّمًا أَخُو الْخَمْرِ يَسْمُو تَارَةً ثُمَّ يُصْرَعُ^٥
 * م, ب * يُقال بات بحبيبة سَوْءَ أَي بِجَالِ سَوْءَ. * م, ب, م * وَيُقَالُ تَحَوَّبَ
 (ب: الرَّجُلُ) إِذَا تَوَجَّعَ. * م * وَيُقَالُ بَاتَ بِبَيْتَةِ سَوْءٍ وَهُوَ مِنْ بَوَّأْتُهُ مَتْرَلاً. وَبَاتَ
 بِكَيْتَةِ سَوْءٍ وَهِيَ مَنْ كَانَ يَكُونُ

* ح * روى: كَأَنِّي حَوْبَةٌ مُتَخَشِّمًا. (قال) الحوبة هاهنا المصرة

فَمَنْ لِقَرَى الْأَضْيَافِ بِعَذْكَ إِنْ هُمْ فِنَاءُكَ حَلُّوا ثُمَّ نَادَوْا فَاسْمَعُوا^د
 * ح * روى: قُبَالِكَ حَلُّوا * مم * مَسَخَ هَذَا الْبَيْتَ فَرَوَاهُ رَوَايَةً لَا يُسْتَخْرَجُ لَهَا
 مَعْنَى وَهِيَ: بَوْدَكَ انْتَهَمَ حَلُّوا (كذا)...

(٥) نِدَاءٌ مَفْعُولٌ مُطْلَقٌ لَصَوْتٍ مِنْ غَيْرِ لَفْظٍ. أَي صَاتَ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ اسْمِعِ الْكُلَّ وَقُولَا
 «لَا أَبَا لَكَ» دَعَاءٌ عَلَى مَنْ يَمُذِلُ الْخَنَسَاءَ لِبُكَائِهَا
 (ب) تَقُولُ لَدَى اسْتِمَاعِي هَذَا الصَّوْتِ قُتُّ مِنْ فِرَاشِي هَلِيمَةً إِلَّا أَنَّهُ لَعَظَمُ الْمَصِيبَةِ وَلِذِكْرِ مَا
 اسْبَغَ عَلَيَّ مِنْ النِّعَمِ كَادَتْ قَوَايِ تَخُورُ وَلَا تَقَاوَعُنِي نَفْسِي عَلَى الْحَرَكَ
 (٥) إِلَيْهِ هَائِلَةٌ إِلَى «قُتُّ» وَالتَّخَشُّعُ التَّذَلُّلُ. وَأَخُو الْخَمْرِ السَّكْرَانُ. يَسْمُو يَقُومُ وَيَنْتَسِبُ
 (د) نَادَوْا فَاسْمَعُوا أَي نَادَوْكَ طَالِبِينَ جَدْوَاكَ فَبَلَغَكَ صَوْتَهُمْ

كَمَهْدِهِمْ إِذْ أَنْتَ حَيٌّ وَإِذْ لَهُمْ لَدَيْكَ مَنَالَاتٌ وَرِيٌّ وَمَشْبَعٌ^a

* م * وروي : كَمَهْدِكَ إِذْ مَا كُنْتَ . ارَادَ إِذْ كُنْتَ . وَمَا صِلَةٌ

* ب * روى : وَدِيٌّ مُشْبَعٌ . وَهُوَ تَصْحِيفٌ . لَمَّا ارَادَ : وَرِيٌّ مُشْبَعٌ

وَمَنْ لِيهِمْ حَلٌّ بِالْجَارِ فَادِحٌ وَأَمْرٌ وَهِيَ مِنْ صَاحِبٍ لَيْسَ يُرْفَعُ^b

* ب * روى : دَهَى مِنْ صَاحِبٍ * م * يَرَوِي : لَيْسَ يُرْفَعُ . وَهُوَ تَصْحِيفٌ

وَمَنْ لِيْلَيْسٍ مُفْجَشٍ لِيْلَيْسٍ عَلَيْهِ بِجَهْلٍ جَاهِدًا يَتَصَرَّغُ^c

* ب * روى : بِجَهْدٍ جَاهِدًا * ب * يَرَوِي : بِجَهْلٍ جَاهِلًا

وَلَوْ كَانَ حَيًّا كَانَ إِطْفَاءُ جَهْلِهِ بِجِلْمِكَ فِي رَفْقٍ وَجِلْمِكَ أَوْسَعُ^d

* ب * روى : فَلَوْ كُنْتَ

وَكُنْتُ إِذَا مَا خِفْتُ إِزْدَافَ عُسْرَةٍ أَظْلُ لَهَا مِنْ خِيفَةٍ أَتَقَنَّ^e

* ب * روى : أَرْدَلَفَ

دَعَوْتُ لَهَا صَخْرَ الْوَدَى فَوَجَدْتُهُ لَهَا يَسْرًا يُجَلِّي بِهِ الْعُسْرَ أَجْمَعُ^f

(a) كَمَهْدِهِمْ إِذْ أَنْتَ حَيٌّ أَي كَمَا كَانُوا يَمُودُونَ ذَلِكَ مِنْكَ فِي حَيَاتِكَ . الْمَنَالَاتُ لِلنِّعَمِ الْجَزِيئَةِ .

وَالرِّيُّ مَصْدَرٌ رَوِيَّ أَيْ شَرِبَ وَمَشْبَعٌ

(b) أَلْهَمَ الْمَصَابِ الْجَلِيلَ . وَالْفَادِحُ الثَّقِيلُ الْبَاهِظُ . وَأَمْرٌ أَيْ مَنَ لَأَمْرٍ . وَهِيَ أَيْ فَسَدَ وَاصِلُهُ مِنْ وَهْيِ الثَّوْبِ إِذَا تَفَرَّقَ . أَيْ مِنْ بَسَدٍ بِمَدِّ الْحُلِّ الَّذِي يَتَعَذَّرُ عَلَى غَيْرِكَ أَصْلَاحُهُ

(c) يُقَالُ تَسَرَّعَ إِلَى الشَّرِّ إِذَا عَجَلَ إِلَيْهِ أَيْ مِنْ يُغْمِدُ نَارَ الْحَصَامِ بَيْنَ النَّدِيَاءِ إِذَا مَا وَقَعَ الشَّرُّ بَيْنَهُمْ فَأَفْجَشَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ بِالْكَلَامِ

(d) الْحَيُّ جَمَاعَةُ الْقَوْمِ . تَقُولُ وَلَوْ تَفَاقَمَ الشَّرُّ حَتَّى أَنْتَ عَنْ الْقَبِيلَةِ كَلَّمَهَا لَشَمَلَهَا جِلْمُكَ وَتَدَارَكَتْ الْحُلُلُ . وَعَلَى رَوَايَةٍ مِنْ رَوَى « فَلَوْ كُنْتَ حَيًّا » يَكُونُ الْمَنَى عَائِدًا إِلَى الْبَيْتِ السَّابِقِ .

أَيْ لَوْ كُنْتَ يَا صَخْرُ حَيًّا لَا طَفَأَتْ نَائِرَةُ غَضَبِ هَذَا الْجَلِيسِ بِجِلْمِكَ

(e) إِزْدَافُ الْعُسْرَةِ حُلُولُهَا وَتَزْوُلُهَا . وَمَنْ رَوَى : أَرْدَافَ فَهُوَ جَمْعُ رَدَفٍ أَيْ جَوَانِبُهَا وَتَوَابِعُهَا . وَتَقَنَّ تَجَنَّبَ وَتَسَدَّرَ

(f) تَقُولُ كُنْتُ إِذَا لَحَقْتُ بِي مُلِحَةٌ تَجْمَلُنِي أَحْتَجِبُ لَهَا بِصِنِّي بِسَبِيحٍ مِنَ الْخَوْفِ أَدْرَهُ صَخْرًا . فَاجِدُهُ جَدِيرًا لِإِزَالَةِ هَذِهِ الشَّدَةِ

* م، ب * يَسْرًا أَي سَهْلًا. يُقَالُ يَسِرُ أَمْرُهُمْ إِذَا سَهَلَ
 * ح * روى: لَهُ مُوسِرًا يُنْفَى بِهِ * م * روى: العيشُ أَجْعُ

وقالت أيضا

أَلَا مَا لِعَيْنِكَ لَا تَفْجَعُ وَتَبْكِي لَوْ أَنَّ الْبُكَاءَ يَنْفَعُ^٥

* ب * لم يرو هذه القصيدة * ح، م * يرويان: تَبْكِي

كَانَ جَمَانًا هَوَى مُرْسَلًا دُمُوعُهُمَا أَوْ هُمَا أَمْرَعُ
 تَحْدَرُ وَأَتَحَلَّ مِنْهُ النَّظَا^٦ م فَأَرْفَضَ مِنْ سِلْكِهِ أَجْعُ^٧

* م * اي أُرْسِلَ مِنْ طَرَفِ سِلْكٍ فَهَوَى مِنْهُ. دُمُوعُ عَيْنَيْهِ السِّلْكُ كُلُّهُ

* ح، م * روى: تَحْدَرُ وَأَبَتْ * ح * روى: فَأَنَسَلَّ مِنْ سِلْكِهِ

فَبَكُوا لِصَخْرٍ وَلَا تَعْدِلُوا سِوَاهُ لِكُلِّ فِتْيَ مَصْرَعُ

* م * اي لَا تَعْدِلُوا الْبُكَاءَ لِسِوَاهُ^٨

* م * روى: فَبَكِي لِصَخْرٍ وَلَا تَعْدِلِي * ح * يروي البيت:

فَبَكِي لِصَخْرٍ وَلَا تَعْدِلِي سِوَاهُ فَإِنَّ الْفِتْيَ مِضْقَعُ

[مَضَى وَسَمَضِي عَلَى إِثْرِهِ كَذَلِكَ لِكُلِّ فِتْيَ مَصْرَعُ]

* ح * روى وحده هذا البيت

هُوَ الْقَارِسُ الْمُسْتَعِدُّ الْخَطِيبُ م فِي الْقَوْمِ وَالْيَسِرُ الْوُغُوعُ

* م * لم يرو هذا البيت * م * روى: الخصيب في القوم * ح، م *

اليسر الذي يأخذ في اليسر. والوُغُوعُ البعيد الدُّرُكُ

(٥) لَا تَجْعَلُ لَا تَنَامُ

(٦) تُشَبِّهُ مَا يَسِيلُ مِنْ عَيْنِهَا مِنَ الدَّمُوعِ بِلَالِي نَسَاقَطَتْ مِنْ قِلَادَةٍ إِذَا اقْطَعَ سِلْكُهَا. وَقَدْ رَأَى الْخَنَازِيرَ مِثْلَ هَذَا الْمَعْنَى فِي الْقَصَائِدِ السَّابِقَةِ

(٧) لِلصَّوَابِ لَا تَعْدِلُوا سِوَاهُ بِهِ أَي لَا تَبْكُوا فِيمَا كَمَا تَبْكُونَهُ

وَعَانِ يَحْكُ ظَنَابِيْبُهُ إِذَا خَرَّ فِي الْقَيْدِ لَا يُرْفَعُ^a
 * م * اي مِنْ هُونِهِ عَلَيْهِمْ لِأَنَّهُ أَسِيرٌ مُهَانٌ. يَحْكُ ظَنَابِيْبُهُ لِأَنَّ الْقَيْدَ يَأْكُلُهَا وَيَبْرِئُهَا. إِذَا خَرَّ أَيُ يَصْرَعُ فِيهِ مِنَ الْوَهْنِ وَالضَّعْفِ
 * ح * روى: إِذَا خَرَّ فِي الْقَيْدِ * م * روى: إِذَا خَيْرٌ. وَهُوَ غَلَطٌ
 دَعَاكَ فَهَطَّمْتَ أَنْكَالَهُ وَقَدْ ظَنَّ قَبْلَكَ لَا تُقْطَعُ
 * م * اي حَلَّتْ أَنْكَالُهُ أَيُ قِيُودُهُ الْوَاحِدُ نِكْلٌ
 * ح * م * يرويان: فَهَتَكَ اغْلَاةً
 وَعَنَّسَ أُمُونٌ تَخَذَمَتَهَا لِيَطْعَمَهَا نَفَرٌ جُوعٌ^b
 * م * تَخَذَمَتَهَا قَطَعَتَهَا وَقَسَمَتَهَا بَيْنَهُمْ
 * ح * م * يرويان: وَجَلَسَ أُمُونٌ تَسَدَّتْهَا * ح * نَاقَةٌ جَلَسَ أَيُ وَثِيقَةٌ جَسِيمَةٌ.
 وَالْأُمُونُ النَّاقَةُ الْمُوثِقَةُ الْخَلْقِ الَّتِي أَمِنَتْ أَنْ تَكُونَ ضَعِيفَةً
 بِأَبْيَضَ صَافٍ كَمِثْلِ الْبُرِّ قِي تَضَمَّنَهُ مَلِكٌ أَرَوَعُ^c
 * م * روى وَحْدَهُ هَذَا الْبَيْتُ
 فَظَلَّتْ تَكُوسُ عَلَى أَكْرُعٍ ثَلَاثٍ وَكَانَ لَهَا أَرْبَعُ^d
 يَمْهَوِي إِذَا أَنْتَ صَوَّبْتَهُ كَأَنَّ الْعِظَامَ لَهُ خُرُوعُ^e
 * م * يَمْهَوِي أَيُ بِسَيْفٍ لِأَنَّهُ يَمْهَوِي بِهِ أَيُ يُضْرَبُ بِهِ إِذَا أَنْتَ صَوَّبْتَهُ فَالْعِظَامُ لَهُ
 خُرُوعٌ. يَمْهَوِي لِأَنَّهُ يَمْهَوِي بِهِ أَيُ يَقْصُدُ بِهِ إِلَى مَنْ يُضْرَبُ بِهِ^f

(a) العاني الأسير. والظناب جمع ظنوب هو حرف الساق من القدم حيث يجعل القيد للأسير.
 نقول إذا تناقلت عليه قيوده فوق بحيث لا يستطيع أن يقوم حينئذ دماك
 (b) العنّس الناقة الشديدة الضخمة. ليطعمها ليتخذها طعاماً
 (c) الأبيض الصافي هو السيف. تَضَمَّنَهُ أَيُ كَرِمَهُ وَعَوَّدَهُ. وَالْمَلِكُ هُنَا السَّيِّدُ تَرِيدُ بِهِ أَخَاهَا
 (d) يقال كاس البهر إذا عُزِبَ فَمَشَى عَلَى ثَلَاثِ قَوَائِمٍ. وَالْأَكْرُعُ قَوَائِمُ الدَّابَّةِ
 (e) تَرِيدُ أَنَّ سَيْفَهُ قَاطِعٌ يَبْرِئُ الْعِظَامَ كَالْخُرُوعِ
 (f) لم نجد في كتب اللغة أن المَهْوَى وردت بمعنى السيف. وإنما المَهْوَى الْوَادِي وَالْهَوَّةُ.
 ونظن أن الرواية الصحيحة: يَمْهَوِي كَمَا وَرَدَ فِي نُسَخَتِي ح و م. وَالْمَهْوُ هُوَ الرِّقِيْقُ مِنَ السِّبْوَفِ

* ح , مم * روياء : بَهِر . وقال ح في شرحه : أَلَهُو السيف الرقيق قال صخر النبي ^a :
أيضاً مَهْرٌ فِي مَتْنِهِ رُبْدٌ ^b

وقالت ترثي صخرًا أخاها

تَذَكَّرْتُ صَخْرًا إِنْ تَعَنَّتْ حَمَامَةٌ هَتُوفٌ عَلَى غُصْنٍ مِنَ الْآيْنِ تَسْجَعُ ^c
* م * الْآيْنُ شَجَرٌ بِالْحِجَارِ يُقَالُ لَهُ الْآيْنُ الْوَاحِدَةُ آيْنَةٌ ^d

* ب * لم يرو هذه الايات * ح , مم * يرويان : من الآيك
فَظَلْتُ لَهَا أَبْكِي بِعَيْنٍ غَزِيرَةٍ وَقَلْبِي مَا ذَكَرْتَنِي مُوجِعٌ ^e
* ح , مم * يرويان : بدمع حزين . ويرويان ايضاً ونظمتها الرواية الصحيحة : وقلبي
مأ ذَكَرْتَنِي مُوجِعٌ

تَذَكَّرْنِي صَخْرًا وَقَدْ حَالَ ذُوْنُهُ صَفِيحٌ وَأَحْجَارٌ وَيَبْدَاءُ بَلَقَمٌ ^f
فَبْكِي بِعَيْنٍ مَا يَجِفُّ سَجُومُهَا هُمُولٍ تَرَى آمَاقَهَا الدَّهْرُ تَدْمَعُ ^g
أَرَى الدَّهْرَ يَرِي مَا تَطِيْشُ سِهَامُهُ وَلَيْسَ لِمَنْ قَدْ غَالَهُ الدَّهْرُ مَرْجِعٌ ^h

(a) هو صخر بن عبد الله الحبشي أحد صمالك بني هذيل لُقِبَ بصخر النبي لخلاصه
وشدة بأسه وكثرة شره خرج لغزو بني المصطلق فتمكنوا منه فقتلوه . وله شعر حسن وهو من
مُخَضَّرِي شمراء العرب

(b) تمام البيت : وصارم أَخْلَصَتْ خَشِيَّتُهُ أَيْضَ مَهْرٍ فِي مَتْنِهِ رُبْدٌ
وذو الرُبْدِ ذو المائة والصفاء . والخَشِيَّةُ الصَّقْلُ

(c) الهَتُوفُ الرافعة صوتها . وتَسْجَعُ الحَسَامُ ترديد صوتها وصَدْحُهَا

(d) ومثل هذا الشرح ورد في لسان العرب (١٦ : ١٨٩) واستشهد بيت الخنساء

(e) ظَلَمْتُ مَخْفَفٌ ظَلَمْتُ أَي بَقِيتُ

(f) مَا يَجِفُّ سَجُومُهَا أَي لَا تَنْقَطِعُ عَبْرَتُهَا . وَالْهُمُولُ المتواصلة الدمع . والدهر أَي طول الدهر

(g) يُقَالُ طَاشَ السَّهْمُ عَنِ الْمَتَفِّ إِذَا لَمْ يَدْرِكْهُ تَقُولُ إِنَّ سِهَامَ الْمَوْتِ مُصِيبَةٌ أَبَدًا وَإِنْ
مَنْ صَرَعَتْهُ لَا أَمَلَ لَهُ فِي الْعُودِ إِلَى الْحَيَاةِ

فَإِنْ كَانَ صَخْرُ الْجُودِ أَصْبَحَ ثَاوِيًا فَقَدْ كَانَ فِي الدُّنْيَا يَضُرُّ وَيَنْفَعُ^a

وقالت الخنساء أيضاً

تذكر قيس بن عامر

أَقْسَمْتُ لَا أَنْفَكُ أَهْدِي قَصِيدَةً لِقَيْسِ أَخِي الْأَمْرَارِ فِي كُلِّ مُجْمَعٍ^b

* م * (قال) الإمّار مياءً لبني فزارة. في كلّ مجمع اي في كلّ مجتمّع من الناس. المجمع والمُجتمّع واحدٌ وهما الموضع الذي يجتمع فيه الناس. قال غير ابن الاعرابي: الأمّار. (قال) ويقال لبني عامر ابن جشم الأمّار

* ب * ذكر قصة هذه الايات مع ابيات أخرت في قافية الراء (راجع الصفحة ١٢٢)

* ح * روى: لصخر أخى الفضال * م * لم يرو هذين البيتين

فَدَتَكَ سُلَيْمٌ قَضَاهَا بِقَضِيضِهَا وَجُدَعَ مِنْهَا كُلُّ أَنْفٍ وَمِمْسَمٍ

* م * قضاه بقضيضها صغيرها وكبيرها وجماعتها. وجُدَعَ اي قُطِعَ. ومنها اي من سليم لأنها تحضضهم. والمِمْسَمُ الأذن * ح * روى. سليم كلها وغلامها

وقالت في صخر

أَبِي طُولُ لَيْلِي لَا أَهْجِعُ وَقَدْ عَالَنِي الْخَبْرُ الْأَشْنَعُ^c

* ح * م * رويأ وحدهما هذه الايات

نَمِيُّ ابْنِ عَمْرِو أَتَى مُوهِنًا قَتِيلًا فَمَا لِي لَا أَجْزَعُ^d
وَفَجَعَنِي رَبُّ هَذَا الزَّمَانِ بِهِ وَالْمَصَابُ قَدْ تَفْجَعُ

* م * روى: والنواب قد تفجع

(a) الثاوي الصريع والمالك

(b) قيس هو قيس بن عامر قاتل هاشم بن حرملة (راجع الصفحة ١٢٢)

(c) تقول استع النوم من عيني طول ليلي اذ عَالَنِي اي ثَقُلَ عَلَيَّ وغلطني خبر وفاة صخر

(d) اتى مُوهِنًا اي عند الوهن وهو اتصاف الليل. قَتِيلًا نُصِيبَتْ عَلَى الْحَالِ اي خبر وفاته قتيلاً

فَقِيلَ حَبِيبِي أَبْكِي الْيُونِ وَأَوْجَعِ مَنْ كَانَ لَا يُوجَعُ
 أَخُ لِي لَا يَشْتَكِيهِ الرَّفِيقُ وَلَا الرَّكْبُ فِي الْحَاجَةِ الْجُوعُ^a
 وَيَهْتَرُ بِالْحَرْبِ عِنْدَ الزَّيَالِ كَمَا اهْتَرَّ ذُو الرُّونْقِ الْمَقْطَعُ^b

* مم * روى : للحوب

فَمَا لِي وَلِلدَّهْرِ ذِي النَّاتِبِ أَكُلُ الْوَزُوعِ بِنَا تُوزَعُ^c

وقالت ايضا

[يَا أُمَّ عَمْرٍو لَا تَبْكِينَ مَعْوَلَةً عَلَى أَخِيكَ وَقَدْ أَعْلَى بِهِ النَّاعِي^d

* م د ب * لم يرويا هذه القصيدة * مم * روى : مَعْوَلَةٌ وهو غلط

* ح * مَعْوَلَةٌ أي صائحة . الناعي الذي ناعاه . اعلى رفع صوته

فَأَبْكِي وَلَا تَسَامِي نُوْحًا مُسْلَبَةً عَلَى أَخِيكَ رَفِيعَ أَلْهَمٍ وَالْبَاعِ^e

* ح * لَا تَسَامِي أي لَا تَمَلِي . النوح جمع نائحة . ومسلبة أَلْقَيْنَ ثِيَابَهُنَّ وَتَفَضَّلْنَ فِي

ثوب واحد

فَقَدْ فَجِئَتْ بِمَيْمُونٍ قَهِيئَةٍ جَمَّ الْمَخَارِجِ ضَرَارٍ وَتَفَاعُ^f

(a) الرَّكْبُ اسم جمع بمعنى الرُّكْبَانِ كَصَحْبٍ وَشَرَبٍ . وفي الحاجة متعلق يشتكى

(b) ذُو الرُّونْقِ السَّيْفُ الْأَمْعُ . شَبَّهَتْ اِرْتِيَاعَهُ إِلَى الْحَرْبِ بِاهْتِرَازِ السَّيْفِ فِي يَدِ الشَّجَاعِ

(c) الْوَزُوعُ مصدر وَزَعَهُ بِهِ أي اغراه . تقول أَيْفَرَى بِنَا الدَّهْرُ كُلَّ الْإِغْرَاءِ فَيَنْقِمُ مِنَّا

وَيُفَاجِنُنَا بِضَرَبَاتِهِ

(d) أُمُّ عَمْرٍو هي الحنساء كُنِيَتْ بِمَمْرٍو بِكُرِّ اَوْلَادِهَا الْارْبَعَةِ (راجع المقدمة)

(e) كَذَا وَرَدَ نُوحًا بِالضَّمِّ فِي التَّصْنِيعِ وَالشَّرْحِ . وَنَظْنُ أَنْ الصَّوَابَ نُوحًا مصدر نَاحَ أي

لَا تَمَلِي بِكَاءَ

(f) الْمَخَارِجُ امكنة الخروج . تريد بقولها « جَمَّ الْمَخَارِجِ » أَنَّهُ كَثِيرُ الْخُرُوجِ لِلْفُرُوقِ

* ح * النقيبة النفس . يُقال فلان ميمون النقيبة اذا كان مبارك النفس . قال ابن السكيت : اذا كان ميمون الامر ينجح فيما حاول ويظفر . وقال ثعلب : اذا كان ميمون المشورة

فَمَنْ لَنَا إِنْ رُزِنَاهُ وَفَارَقَنَا بِسَيْدٍ مِنْ وَرَاءِ الْقَوْمِ دَفَّاعٌ^٥

* ح * المعنى فمن لنا بسيد من وراء القوم دافع ان رزناه

قَدْ كَانَ سَيِّدَنَا الدَّاعِي عَشِيرَتُهُ لَا تَبْعَدَنَّ فَنِعْمَ السَّيِّدُ الدَّاعِي^٦

* مم * يروي : الراعي . وكلتا الرايتين صحيحة

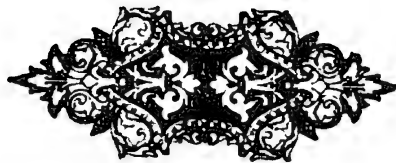
(٥) رزناه فقدناه . دافع من وراء القوم اي بدافع عنهم وبجول — دوخم والمدو

جاء في تاج العروس (٥: ٢٧٨) ما نصه : المسلع الدليل الهادي . قاله الليث وانشد للخنساء او هو للبي الجهنية ترثي اخاها اسعد :

سَبَاقُ عَادِيَةٍ وَهَادِي سَرِيَّةٍ وَمُقَاتِلٌ بَطْلٌ وَهَادٍ مِسْلَعٌ

ويروي : ورأس سريّة . وانما سمي به لانه يشق الفلاة شقاً .

(قلنا) لم نر أحداً من الرواة ينسب هذا البيت للخنساء



قَافِيَةُ الْفَاءِ

قالت الخنساء ترثي صخرًا

يَا عَيْنِ جُودِي بِدَمْعٍ غَيْرِ إِزَافٍ وَأَبْكِي لَصَخْرٍ فَلَنْ يَكْفِيكَ كَافٍ^أ
 * م * يُقَالُ قَدْ أَتَرَفَ عَبْرَتُهُ أَيِ أَفْنَاهَا . وَقَدْ تَرَفْتُ الْبَدَنَ وَاتَّرَفْتُهَا . وَقَدْ أَتَرَفَ
 الرَّجُلُ إِذَا سَكِرَ وَقَالَ الشَّاعِرُ^ب :

لَعَمْرِي لَنْ أَتَرَفْتُمْ أَوْ صَحَوْتُمْ لَبَسَ النَّدَامَى أَنْتُمْ آلَ ابْنِ جِرَّاحٍ^ج
 أَيِ سَكِرْتُمْ أَوْ صَحَوْتُمْ

* ب . ح . م * رَوَا : يَا عَيْنِ بَكِّي * م * رَوَى : لَنْ يَكْفِيكَ (كَذَا)
 كُونِي كَوْرَقًا فِي أَفْنَانٍ غِيلَتِهَا أَوْ صَائِحٍ فِي فُرُوعِ النَّخْلِ هَتَّافٍ^د
 * م * أَيِ كُونِي كَحِمَامَةٍ وَرَقَاءٍ وَهِيَ الْقُثْرِيَّةُ . وَالْفِيلُ وَالْفَيْلَةُ شَجَرٌ مُلْتَفٌ

وَأَبْكِي عَلَى عَارِضٍ بِالْوَدْقِ مُحْتَفِلٍ إِذَا تَهَاوَنْتِ الْأَحْسَابُ رَجَافٍ^ه
 * م * شَبَّهَتْهُ بِعَارِضٍ مِنَ السَّحَابِ غَزِيرِ الْمَطَرِ . وَالْوَدْقُ الْقَطَرُ . ارَادَ مُحْتَفِلٌ بِالْوَدْقِ .
 رَجَافٌ أَيِ يَرْجِفُ رَعْدُهُ

وَمُنْزِلِ الضَّيْفِ إِنْ هَبَّتْ مُجَلِّجَةٌ تَرْمِي بِصِمٍّ سَرِيعِ الْحَسْفِ وَسَافٍ^ف
 * م * مُجَلِّجَةٌ لَهَا صَوْتُ فِي هُبُوبِهَا . وَيُقَالُ سَمِعْتُ جَلْجَلَةَ الضَّبِّ فِي جُحْرِهِ . وَالْجَلْجَلُ

(أ) لَمْ يَكْفِيكَ لَمْ يَقُمْ مَقَامُهُ

(ب) هُوَ الْأَيْبَرِدُ بْنُ الْمُعَذَّرِ الْبَرْبُوعِيِّ (التَّسْبِيحِيُّ الشَّاهِرُ كَانَ فِي أَيَّامِ بَنِي أُمَيَّةٍ

(ج) جَاءَ هَذَا الْبَيْتُ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (١١ : ٢٢٩) . ثُمَّ قَالَ : قَالَ ابْنُ بَرِّي : هُوَ ابْنُ

جَابِرِ الْعَجَلِيِّ وَكَانَ نَصْرَانِيًّا

(د) يَرِيدُ بِالصَّائِحِ حَامِيَةً تَسْجَعُ فَوْقَ أَغْصَانِ النَّخْلِ

(ه) الْمُحْتَفِلُ الْكَثِيرُ (الْفَزِيرُ) . إِذَا تَهَاوَنْتِ الْأَحْسَابُ أَيِ ذَلَّتْ أَيِ عِنْدَمَا يَبْخُلُ الْكِرْمَاءُ يَكُونُ

مَوْكُمُ هَذَا الْمَطَرِ الْجَوْدُ

(ف) يَرِيدُ بِالْشُّطْرِ (الثَّانِي أَنَّ هَذِهِ الرِّيحَ إِذَا هَبَّتْ تَأْتِي بِصِمٍّ أَيِ بِدَاهِيَةٍ تَنْتَرِفُ بِالْمَالِ وَتُحْلِكُهُ

من السحاب الذي فيه رعد. قال ابو عمرو : والخسف سنة شديدة . وسأف مُتَقَشِّر . يُقَال
تَوَسَّفتِ الثَّمرَةُ اذا تَقَشَّرت . ويُقال تَوَسَّفتِ الابلُ اذا اُرْتَبَعَتْ فسقطت عنها اوبارها عند
السِّمنِ وأُنْسَلَتْ

* ب * روى : بصم صراع الخشب والساف . وهي رواية مصححة
أَبَا الْيَتَامَى إِذَا مَا شَتْوَةٌ جَحَرَتْ وَفِي الْمَزَاحِفِ ثَبْتُ غَيْرُ وَقَافٍ^٥
* م * جَحَرَتْ تَأَخَّرَ مَطَرُهَا . وَالْجَاوِرُ الْمُتَخَلِّفُ وَالْجَمْعُ جَوَاحِرُ . وَمِنْهُ :
جَوَاحِرُهَا فِي صِرَّةٍ لَمْ تَرَّيْلَ^٦

ثَبْتُ يَثْبُتُ . غَيْرُ وَقَافٍ لَا يَقِفُ عَنِ الْقِتَالِ
* م * لم يرو هذا البيت * ح , ب * روى : ابي اليتامى
* ح * روى : اذا ما شتوة تزلت
* ب * اذا ما شهوة تزلت . وهو تصحيف . وروى : وفي المراجيف
* ح * يروي : غير وجأف

وقالت ايضا

إِذَا أُلْمُوتِ لَا يَزَالُ مُخِيفًا كُلُّ يَوْمٍ يَنَالُ مِنَّا شَرِيْفًا
* م , ب * لم يرويا هذه القصيدة * م * روى : لا يزال حنيفا . وروى : كل عام
مَوْلَمًا بِالسَّرَاةِ مِنَّا فَمَا يَأْخُذُ إِلَّا الْمَهْدَبَ الْفَطْرِيفَا^٥
* م * يروي : مولع

(٥) نصبت « آبا » على تقدير فعل . أريد او اخضر ابا اليتامى . ويجوز الضم على كونه خبر
لمبتدأ محذوف . والجاء على المطف على قولها « وماتل الضيف »

(٦) هذا شطر من بيت لامرئ القيس من معلقته تمامه :

فَالْحَقْنَا بِالْهَادِيَاتِ وَدُونَهُ جَوَاحِرُهَا فِي صِرَّةٍ لَمْ تَرَّيْلَ
يَصِفُ فَرَسَهُ يَقُولُ جَرَى مَسْرَمًا فَلَبِغَ بِنَا إِلَى هَادِيَاتِ الصَّيْدِ فَبَقِيَتْ جَوَاحِرُهَا أَيْ وَآخِرُهَا فِي
صِرَّةٍ لَمْ تَرَّيْلَ أَوْ فِي حِمَاةٍ لَمْ تَقْبَدْ يَرِيدُ أَنَّ فَرَسَهُ أَمْلَكَهُ بِالصَّيْدِ كُلِّهِ أَوَّلِهِ وَآخِرِهِ
(٥) الفطريف السيد الشريف

فَلَوْ أَنَّ الْمُنُونَ تَعَدِلُ فِينَا قَتَلُ الشَّرِيفَ وَالْمَشْرُوفَ^٥

* مم * يروي : تُنصف فينا

كَانَ فِي الْحَقِّ أَنْ يُعَوَّدَ لَنَا الْمَوْتُ وَأَنْ لَا نَسُومَهُ تَسْوِيفًا^٦

* مم * يروي : كان في الحق ان نوجب (لعلته : زَجَبَ) بالموت

أَيُّهَا الْمَوْتُ لَوْ تَجَافَيْتَ عَنْ صَخْرٍ م لَا لَقَيْتَهُ نَفِيًّا غَفِيًّا^٧

* مم * روى : يَا أَيُّهَا الْمَوْتُ . . . وروى : لَا لَقَيْتَهُ الْقَدَاءَ

عَاشَ خَمْسِينَ حِجَّةً يُنْكِرُ الْمُنْكَرَ م فِينَا وَيَنْذِلُ الْمَعْرُوفَ^٨

رَحْمَةُ اللَّهِ وَالسَّلَامُ عَلَيْهِ وَسَقَى قَبْرَهُ الرَّيِّعُ خَرِيفًا^٩

* مم * روى : سَقَى قَبْرَهُ الْمَلِيكُ . وكذلك في هامش ح

قالت ايضا

يَا لَهْفَ نَفْسِي عَلَى صَخْرٍ وَقَدْ لَهَفْتُ وَهَلْ يَرُدُّنَّ خَبَلَ الْقَلْبِ تَلَهْفِي^{١٠}

* ح , مم * روى وحدهما هذه القصيدة

إِبْكِي أَخَاكَ إِذَا جَاوَزْتَهُمْ سَحْرًا جُودِي عَلَيْهِ بِدَمْعٍ غَيْرِ مَتْرُوفٍ^{١١}

* مم * يروي : مَتْرُوف . وهو تصعيف

(٥) المشروف خلاف الشريف

(٦) تقول لو كان حكم الموت عادلاً لَضَرَبَ عَلَى سِوَاهِ الْكَبِيرِ وَالصَّغِيرِ فَنَرَضَى إِذَا ذَاكَ

بِكَبَرِهِ إِلَّا أَنَّهُ يُخْتَارُ خَيْرُنَا وَأَشْرَفُنَا

(٧) تَجَافَيْتَ عَنْهُ تَعَبَيْتَ وَابْتَعَدْتَ

(٨) الْحِجَّةُ السَّنَةُ . وَالْمُنْكَرُ الْإِمَامُ

(٩) الرَّيِّعُ الْمَطْرُ . وَالْخَرِيفُ زَمَانُ الْخَرِيفِ وَبُرَادٌ بِهِ عِنْدَ الْعَرَبِ فَصْلُ الرَّيِّعِ . وَالنَّصَبُ

عَلَى الظَّرْفِيَّةِ

(١٠) خَبَلَ الْقَلْبُ فَسَادُهُ إِذَا دَتَ بِهِ هُنَا لَوْفَةُ الْحُزْنِ . نَقُولُ لَا يُجْنَدُ وَجْهِي تَلَهْفِي عَلَى أَخِي

(١١) جَاوَزْتَهُمُ الضَّمِيرُ لِقَوْمِهِمَا . وَخَصَّتِ السَّحْرَ الْمَخْرُوجَ أَخِيهَا صَخْرَ فِيهِ لِلْفُرَاتِ . غَيْرِ

مَتْرُوفٍ غَيْرِ مَقْطَعٍ

إِبْكِي الْمُهِنَ تِلَادَ الْمَالِ إِنْ تَزَلْتِ شَهْبَاءُ تَرْزَحُ بِالْقَوْمِ الْمَتَارِيفِ^a

* مم * روى : اذ تزلت

وَأَبْكِي أَخَاكَ لِذَهْرٍ صَارَ مُؤْتَلَفًا وَالذَّهْرُ وَيْحَكَ ذَوْفَجٍ وَتَجْلِيفِ^b

وقالت

[مَرِهَتْ عَيْنِي فَمَعْنِي بَعْدَ صَخْرِ عَطْفَةٍ^c

* ح * مم * روى وحدهما هذه القصيدة * مم * يروي : عَطْفَةٍ

* ح * عَيْنٌ مَرَاهَا لَمْ تُكْخَلْ

فَدُمُوعُ الْعَيْنِ مِنِّي فَوْقَ خَدَيَّ وَكَفِّهِ

* ح * وكفة سائلة

طَرَفَتْ خُنْدَرُ عَيْنِي بِعَاكِكِ ذَرْفَةٍ^d

* ح * الخندر انسان العين . والعكيك السحاب . وهو يروي : ذَرْفَةٍ . وهو تصحيف

إِنَّ نَفْسِي بَعْدَ صَخْرِ بِالرَّدَى مُعْتَرِفَةٍ

وَيْهَا مِنْ صَخْرِ شَيْءٍ لَيْسَ يُنْكِي بِالصِّفَةِ^e

وَبِنَفْسِي لَهْمُومٌ فَهِيَ حَرَّى أَسْفَةٍ^f

(a) إِهَانَةُ الْمَالِ بِنَاقَةِ الْإِسْرَافِ فِيهِ . وَتِلَادَ الْمَالِ مَا كَانَ مُوروثًا عَنِ الْأَجْدَادِ . الشَّهْبَاءُ السَّنَةُ الْمَجْدِبَةُ الْكَثِيرَةُ الْغُبَرَةِ . تَرْزَحُ بِالْقَوْمِ تُسْقِطُ جَم . وَالْمَتَارِيفُ ذَوُو الْعِشْرِ النَّامِ

(b) صَارَ مُؤْتَلَفًا أَيَّ مُجْتَمِعًا . تَرِيدُ أَنَّ الذَّهْرَ قَدْ اجْتَمَعَ عَلَيْهِمْ وَحَلَّ جَم . وَالتَّجْلِيفُ مِنْ قَوْلِهِمْ جَلَّفَ الزَّمَانُ مَا لَهُمْ إِذَا ذَهَبَ بِهِ . وَاصِلُ الْجَلْفِ الْقَشْرُ

(c) حَطْفَةٌ أَيُّ تَحْنٌ عَلَيْهِ وَتَمَطَّفٌ فَيُعْرَى لِذَلِكَ دَمْعًا

(d) يُقَالُ طَرَفَتْ الْعَيْنُ تَحَرَّكَتْ بِالنَّظَرِ . ارَادَ هُنَا أَخَا تَرَقَّرَتْ بِالْأَمْعِ

(e) تَرِيدُ أَنْ وَجَعَ نَفْسَهَا لَا يَفِي بِهِ وَصْفٌ

(f) الْحَرَّى مُؤْتٌ الْحَرَّانُ وَهُوَ الظَّمْآنُ تَرِيدُ أَنَّ الْحَزْنَ أَحْرَقَ قَلْبَهَا وَأَضَى قُوَاهَا

وَبَذَرَ صَخْرَ نَفْسِي كُلَّ يَوْمٍ كَلْفَةً^a
 إِنَّ صَخْرًا كَانَ حِصْنًا وَرَبِّي لِلنَّطْفَةِ^b
 وَغِيَاثًا وَرَيْمًا لِلْعَجُوزِ الْحَرْفَةِ

* ح * الحُرقة الذاهبة العقل الكبيرة السن

وَإِذَا هَبَّتْ شَمَالٌ أَوْ جَنُوبٌ عَصِفَتْ

* مم * روى : عاصفة . وهو غلط في الروي

نَحَرَ الْكُومَ الصَّفَايَا وَالْبِكَارَ الْخَلْفَةَ

* ح * الكُوم جمع أَكْرَمَ وَكُومَاءُ للعظيم السنام . والصفايا الغزار . والبكار جمع بكرة وهي القتيّة . والخلفَة واحدة الخاض^c وهي الحوامل من النوق

يَمَلَأُ الْجَنْفَةَ شَحْمًا قَرَاهَا سَدِفَةً

السدف بياض الفجر اي بياض من كثرة الشحم

وَتَرَى الْهَلَاكَ شَبْعِي تَحْوَهَا مُزْدَلِفَةً^d

* ح * الهلاك الفقراء الواحد هالك . والمزدلفة القرية

وَتَرَى الْأَيْدِي فِيهَا دَسِمَاتٍ غَدِفَةً^e

* مم * روى : دَسِمَاتٌ . وهو غلط

وَارِدَاتٍ صَادِرَاتٍ كَقَطَا مُخْتَلَفَةٍ^f

(a) كذا في النسختين والصواب : وَبَذَرَ . والكَلِفُ بالشيء الشديد الدَّيْلُ (اليه الموكع بجبهه

(b) الرُّبَى جمع رُبُوءٍ وهي القلّة والأكمة . والنَّطْفَةُ ذات النطف وهو الفساد اي كان

عَصَةً للبانة السيئة الحال

(c) وهي من المفردات التي جمعها من غير لفظها كأمراة جمعها نساء

(d) تريد ان الفقراء يقبلون على طعامهم فيعودون شَبْعِي

(e) غَدَفَهُ اي غائصة في الحيفان تُكثّر الأكل منها

(f) تقول ان ايدي من يأكل من طعامه تشبه عند لقمها اللقمة طيور القطا في رواحها ومجيئها

لطلب الطعام . تريد بذلك ان ضيفاته يعرفون كرمه فيأتون طعامه ويأكلون منه بلا تحجل

* ح * شَبَّهَتِ اللَّقْمَ بِالْقَطَا الطَّائِرَةِ . وَالْقَطَا جَمْعُ قَطَاةٍ

كَدُبُورٍ وَشَمَالٍ فِي حِيَاضٍ لِقْفَةٍ^a

* مم * روى : لِقْفَةٍ . وَهُوَ تَصْغِيفٌ

يَتَفَرَّقْنَ شُعُوبًا وَلَهُ مُؤْتِنَفَةٌ^b

فَلَنْ أَجْرَعُ صَخْرٍ أَصْبَحَتْ لِي ظَلْفَةٌ^c

* ح * الْأَجْرَعُ جَمْعٌ وَهِيَ رَمْلَةٌ مُسْتَوِيَةٌ لَا تَنْبِتُ شَيْئًا . وَيُقَالُ ظَلَفْتُ نَفْسِي عَنْ كَذَا بِمِثْلَةِ عَزَفْتُ وَانْصَرَفْتُ

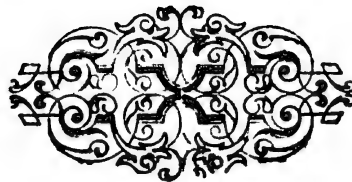
إِنَّمَا كَانَتْ زَمَانًا رَوْضَةٌ مُؤْتِنَفَةٌ^d

* مم * روى : مُؤْتِنَفَةٌ

(a) ثُمَّ شَبَّهَتْ أَيْدِي الْأَسْكَالِينَ بِمَاءِ حِيَاضٍ لِقْفَةٍ وَهِيَ الَّتِي تَنْهَوْرُ جَوَانِبُهَا عِنْدَمَا تَصِفُ جَا رِجَالِ الدُّبُورِ وَالشَّمَالِ . وَالِدُّبُورُ الرِّيحُ الْغَرْبِيَّةُ
(b) يَتَفَرَّقْنَ الضَّمِيرُ لِلْأَيْدِي . تَرِيدُ أَنْ ضَيْفَانَهُ يَنْتَحِمُونَ إِلَى بِلَادٍ شَتَّى وَهُمْ كَلَّهْمُ يَتِمُّونَ إِلَيْهِ يَأْلَفُونَ دِيَارَهُ

(c) أَرَادَتْ بِالْأَجْرَعِ مُطْلَقَ الدِّيَارِ . وَالظَّلِيفُ الْقَفْرُ الْحَشَنُ

(d) الْمُؤْتِنَفَةُ الرِّبَا الْخَضْرَاءُ الَّتِي لَمْ يَرَّعَهَا أَحَدٌ



قَافِيَةُ الْقَافِ

قالت الخنساءُ ترثي اخويها معاوية وصخرًا

هَرِيقِي مِنْ دُمُوعِكَ وَأَسْتَفِيقِي وَصَبْرًا إِنْ أَطَقْتُ وَلَنْ تُطِيقِي^أ
 * م * يُقَالُ أَرَقْتُ وَهَرَقْتُ وَهَرَقْتُ أَيِ أَمْسَكِي وَأَفِيقِي . (وقيل)
 واستفِيقِي أَيِ لَيْكُنْ لَكَ وَقْتُ مَعْلُومٌ . وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ مَا يَسْتَفِيقُ مِنَ الشَّرَابِ أَيِ لَيْسَ لَهُ وَقْتُ
 مَعْلُومٌ يَشْرَبُ فِيهِ أَيِ هُوَ يَشْرَبُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ . وَيُقَالُ قَدْ أَفَاقَتِ النَّاقَةُ إِذَا جَاءَ وَقْتُ حَلَبِهَا .
 وَفُوقَ النَّاقَةِ حَلَبَةٌ وَاحِدَةٌ . يَرِيدُ وَصَبْرًا بِعَاقِبَةٍ وَلَنْ تُطِيقِي أَنْ تَصْبِرِي . وَالْمَعْنَى الصَّبْرُ عِنْدَ
 الْحَصِيَةِ يُحْدِثُ فِي عَاقِبَةِ الْأَمْرِ . لَنْ تُطِيقِي أَيِ لَنْ تُطِيقِي الصَّبْرَ بِعَاقِبَةٍ أَيِ أَنْكَ لَا تَقْدِرِينَ
 أَبَدًا عَلَى الصَّبْرِ .

* ح * روى : أو افيتي

بِعَاقِبَةٍ فَإِنَّ الصَّبْرَ خَيْرٌ مِنَ النَّعْلَيْنِ وَالرَّأْسِ الْحَلِيقِ^ب

(أ) حـ في الكامل للمبرد (٢٨٢ : ٤) أو (٧٤٠) : قولها « اربقي من دموعك واستفِيقِي »
 معناه أَنَّ الدَّمْعَةَ تُزْهِبُ اللَّوْعَةَ . . . وقولها : « وصبرًا إِنْ أَطَقْتُ وَلَنْ تُطِيقِي » كقول القائل :
 إِنْ قَدَرْتَ عَلَيَّ هَذَا فَأَقْمِلْ . ثُمَّ أَبَانَتْ هُنَّ نَفْسَهَا فَقَالَتْ : وَلَنْ تُطِيقِي

(ب) رَوَاهُ صَاحِبُ لِسَانِ الْعَرَبِ (١١ : ٢٤٥) وَصَاحِبُ التَّاجِ (٦ : ٢٢٠) :
 وَلَكِنِّي رَأَيْتُ الصَّبْرَ خَيْرًا . وَقَالَا : رَأْسٌ حَلِيقٌ أَيِ هَلُوقٌ قَالَتْ الْخَنَسَاءُ (الْبَيْتِ) . وَكَذَا
 رَوَاهُ الشَّعْرِبِيُّ (٢ : ٢٥٥) وَالْمَبْرَدُ فِي الْكَامِلِ (٧٤٠) : وَكَلِمٌ يَرُودُهُ بَعْدَ قَوْلِهَا « فَلَا وَاقَ »
 قَالَ الْمَبْرَدُ (٧٤٢) : تَأْوِيلُ النَّعْلَيْنِ أَنَّ الْمَرْأَةَ كَانَتْ إِذَا أُصِيبَتْ بِحَجْمٍ جَمَلَتْ فِي يَدِهَا
 نَعْلَيْنِ تُصَفِّقُ جَمَا وَجْهَهَا وَصَدْرَهَا . قَالَ عَبْدُ مَنَافٍ بْنُ رَجْعٍ الْهَذَلِيُّ :

مَاذَا يُنْبِرُ ابْنَتِي رَجْعٌ عَوِيلُهُمَا لَا تَرْفُدَانِ وَلَا بُؤْسِي لِمَنْ رَفَدَا
 كَلَنَاهَا أَبْطَنَتْ أَحْشَاؤُهَا قَصْبًا مِنْ بَطْنِ حَلِيَّةٍ لَا رَطْبًا وَلَا نَقْدًا
 إِذَا تَأَوَّبَ نَوْحٌ قَامَتْ مَعَهُ ضَرْبًا أَلِيمًا بِسَبْتٍ يَلْمِجُ الْحِلْدَا

قَوْلُهُ « مَاذَا يُنْبِرُ ابْنَتِي رَجْعٌ » بَنِي أُخْتَيْهِ يَقُولُ مَاذَا يَرُدُّ عَلَيْهِمَا الْعَوِيلَ وَالسَّهْمَ . (وَيُرْوَى :
 مَاذَا يُنْبِدُ) . وَقَوْلُهُ « كَلَنَاهَا أَبْطَنَتْ أَحْشَاؤُهَا قَصْبًا » أَرَادَ تَرَدَّدُ النَّائِحَةِ صَوْتًا كَأَنَّهُ زَمِيرٌ وَانْغَا
 بِنِي بِالْقَصَبِ الْمَزَامِيرِ . وَقَوْلُهُ « لَا رَطْبًا وَلَا نَقْدًا » يَقُولُ لَيْسَ بِرَطْبٍ لَا يَبِينُ فِيهِ الصَّوْتُ وَلَا

* م * بعاقبة بآخرة . ويقال ناقة ذات عقب وهي التي تكون من أحمد الأبل على الحوض اذا خفت الأبل عن الحوض شرعت فيه . وقولها « النعلين » كنَّ يَلْتَدِمْنَ على أَلَيْتٍ ينال السبب . وعاقبة كل شيء آخره . (وقال) بعاقبة اي بما يُحمد من عاقبته . (قال) كَانِ النَّاسُ يَسْلُونُ في آخر المصائب اذا تقادمت . (قال) كُنَّ يَضْرِبْنَ وجوههن بالنعال عند المصيبة ويحلقن رؤوسهن . قال الاعراب : المرأة اذا تسلبت لبست شراً ما تجد من اللبوس وحلقت رأسها وانتعلت بنعلين او لم تنتعل وليس الضرب بالنعل على الوجه بشيء . وإنما تلبس النعلين للزهْد في الدنيا وللحزن على حميمها . ويروى : وغب الصبر أخرى

* ب ر ح . م م * روي هذا البيت بعد قولها « فلا والله » . وهم يروون الشطر الأول ولكنني وجدت الصبر خيراً . ثم قالوا في شرح البيت : كنَّ يَلْتَدِمْنَ بالنعال . قال الهذلي^b :
إِذَا تَجَوَّدَ نَوْحٌ قَامَتَا مَعَهُ ضَرْبًا أَلِيمًا بِسَبْتٍ يَلْعَجُ (مم : يلعم) الْجِلْدَا^c
* ح * كسر اللام (في جِلْدَا) ضرورة لأنَّ للشاعر أن يُحْزِكَ الساكن بالقافية بحركة ما قبله كما قال :

عَلَّمْنَا أَخَوَانَا بَنُو عَجَلٍ شُرْبَ النَّبِيدِ وَأَعْتَقَالًا بِالرَّجْلِ^d

يُمَوْتِكِلٍ يقال قَدِمَتِ السِّنُّ اذا مَسَّهَا انْتِكَالٌ وكذلك الْقَرْنُ قال الشاعر : يَا لَمْ قَرْنَا أَرْوْمَهُ نَقْدُ . وقوله « بِسَبْتٍ » يعني النعل المنجدة . ويلعج بؤثر . واحتاج الى تحريك الجِلْدِ فأتبع آخره أَوَّلُهُ وكذلك يجوز في الضرورة في كل ساكن . وإنما قالت الخنساء هذا الشعر في معاوية أخيا قبل أن يُصاب صخر أخوها . فلما أُصيب صخر نسبت به مَنْ كان قبله وجاء في لسان العرب (٢٤٦:١١) عن ابن جني في شأن عوائد نساء العرب بأيام الجاهلية في النباحة كما جاء في الكامل للمبرد وزاد اخن كُنَّ يَمُقِرْنَ رؤوسهن واستشهد بقول الخنساء^a الالتدام هو ضرب النساء صدورهن وجوههن في النباحة . ونعال السبب المصنوعة من جلود البقر المدبوعة

(b) هو عبد مناف بن ربيع الجُرَبي أحد شُمره هُذَيْل كان في اواخر الجاهلية . وإيائمه رواها المبرد أنفاً

(c) جاء في لسان العرب (١٨١:٣) ما نصه : لَمَجَهُ الضربُ آَلَمَهُ واحرق جلده . . . قال عبد مناف (الايات) (قال) يَفِيرُ بمعنى ينفع . والسبب جلود البقر المدبوعة . واللّعج الحرقه (d) بنو عجل قبيلة من النصارى كانوا يحملون شرب الخمر . واعتقال الرجل هو ان تُنلوى الرجل على الرجل ليُصرع الخصم . يسمون ذلك الشغرية يقال صرعه الشغرية

وكان ابن الاعرابي يرويهِ بالفتح ويقول « الْجَلْدَا » مثل شَبَهَ وشَبَّهَ ومِثْلَ ومَثَلَ .
قال ابن السكيت : هذا لا يُعرف

وَقُولِي إِنَّ خَيْرَ بَنِي سُلَيْمٍ وَأَكْرَمَهُمْ بِصَحْرَاءِ الْعَقِيقِ^٨

* م * قال قَتِيلَ مُعَاوِيَةَ بعقيق غَمرة مَرَحَلَةٌ على ظهر طريق الكوفة . وقال العقيق وادٍ لبني سُلَيْمٍ فيه عِضَاهُ في الحَرَّةِ * م , ب * وهو من المدينة على مسيرة ليلتين (ب : وبه قَبْرُهُ) . والعقيق ايضاً عقيق بني عُقَيْل وهو مَخْلٌ وماء

* ح * روى : بني سليم وفارسهم * ب , م * يرويان : واكرمهم ببقاء العقيق * ب * (قال) ويُرْوَى : وفارسهم بصحراء العقيق

فَأَنْتَ وَالْبَكَا بَعْدَ ابْنِ عَمْرِو لَكَالسَّارِي سِوَى وَضَحِ الطَّرِيقِ

* م * اي أَنْتَ إِنْ بَكَيْتَ سِوَاهُ فَانْتَ ضَائِلٌ . بكالسَّارِي اي لكالضالِّ عن الطريق . والسَّارِي الذي يسري بالليل على غير الهدى . قال ابو سعيد : يقول فَأَنْتَ وَتَرَكَ الْبُكَاءَ بعد ابن عمرو لَكَالسَّارِي سِوَى اي انك ان فعلتَ هذا فانْتَ كُنْ أَخَذَ في غير الطريق . قال يعقوب : فَأَنْتَ وَالْأَسَى وهو الحزن . يقول ان حَزَنْتَ على أَحَدٍ بَعْدَهُ فَانْتَ كَمَنْ سَرَى على غير طريق . قال ابن الاعرابي : ويروى (وهي رواية ب , م) ؛ لَكَالسَّارِي . بعاندة الطريق . اي يَعْنِدُ عَنْهُ . وَوَضَحُ الطريق شَرَاكُهُ . يُقَالُ تَنَحَّ عَنْ وَضَحِ الطريق وَدَرَرَهُ وَشَكَمَهُ وَشَرَكَهُ وَالشَّرَكَ الطَّرُقُ الصَّغَارُ تَتَشَعَّبُ مِنْ طَرِيقٍ عَظِيمٍ * ح * روى البيت :

وإني والبكا من بعدِ صخرٍ كسالكَةٍ سِوَى قَصْدِ الطريقِ

* م * روى : كَذَا الساري . وهو تصحيف * ب * ويُرْوَى : سِوَى وَضَحِ الطريق . تقول انك إِنْ حَزَنْتَ على مَا جَدَّ بَعْدَ صَخْرٍ كُنْتَ كَسَارٍ على غير الطريق . اي لَا يَنْبَغِي لَكَ إِنْ تَحْزَنِي على غَيْرِهِ اي بكَائِلٍ بَعْدَهُ باطل

^٨ تريد بلد عقيق . قال البكري (٦٧٧) : عقيق مكان لبني عُقَيْلٍ ومن اودبته قَوْفٌ وفيهِ قَتِيلٌ صخر بن عمرو بن الشريد اخو الحنساء فقالت نَرْثِيهِ (البيت) . وهو على مَقْرَبَةٍ من عقيق المدينة

فَلَا وَاللَّهِ مَا سَلَيْتُ نَفْسِي بِفَاحِشَةٍ عَلِمْتُ وَلَا عُقُوقٍ^٨

* م * تقول لم أسل نفسي عنه بفاحشة كانت منه . ولا عقوق اي قطيعة فاضر عنه
ولا ابكي عليه . ويروى : فلا وايبك ما سلبت نفسي . ويروى : لا سليت نفسي بفاحشة اي
ما حبت نفسي عليك بفاحشة اتيتها قط . تقول لمعوية . قال أبو س : سليت اي طيت . اي
لم يكن فاحشاً ولا قاطع رجم ولا عاقاً . (وقال) الفاحشة الكلمة الغليظة تقول لا اتذكر منك
كلمة اتحشيت لي فيها اي اغلظت . (قال) لان الانسان اذا مات له اخ او حميم ثم تذكر
منه بعض الجفاء طابت نفسه او كادت تطيب

* ح و م * روى : فلا وايبك ما سلبت (م : سليت) صدري

* ب * روى : فلا وايبك ما سليت نفسي لفاحشة . (قال) وروى : فلا والله

ما سلبت صدري

[أَلَا هَلْ تَرْجَمُنَا أَلَلْيَالِي وَأَيَّامٌ لَنَا بِلَوَى الشَّقِيقِ^٩]

* ح * روى وحده هذا البيت

* م * روى هذا البيت بعد قولها « اذا ما الحرب »

أَلَا يَا لَهْفَ نَفْسِي بَعْدَ عَيْشٍ لَنَا بِجُنُوبٍ دَرٍّ فَذِي نَهَقٍ^{١٠}

* م * در واد وروضة تصب من الحرة في اللبلاء . قالوا نسيه ذا در . واللواء

(٨) روي هذا البيت في اكثر الروايات في خاتمة القصيدة قبل قولها « ولكني رأيت الصبر خيراً »
خبراً . روي في لسان العرب (٣٤٦ : ١١) : فلا وايبك . وروي الشريفي (٢ : ٢٥٥) : لا تسلك
نفسى لفاحشة . وروي في الكامل (٢٤١) : لا تسلك نفسي لفاحشة . (قال) تريد لا تسلك عنك
كقولك عز وجل « واذا كالوهم او وزنوم يُخسِرُونَ » اي كالوا لهم او وزنوا لهم . وقولها :
« لفاحشة اتيت ولا عقوق » مناه لا اجد فيك ما تسلك نفسي عنك له ثم اعتذرت من إقصائها
بفضل الصبر فقالت : ولكني رأيت الصبر خيراً (البيت)

(٩) وكذا رواه المبرد (٢٤١) . وقال البكري (٨٢٠) : الشقيق موضع في ديار بني سليم . . .
قالت الخنساء (البيت)

(١٠) جاء في لسان العرب (٣٦٨ : ٥) : در اسم موضع . قالت الخنساء (البيت) . قال البكري
(٣٤٥) : در وذو ضيق قلطان في بلاد بني سليم يبقى فيهما ماء السماء الربيع كله . . . قالت الخنساء
(البيت)

بلدة بين سليم وعطلفان لكلهم فيها حق. وذو نهيق وإد آخر يُماشيه عن يساره للمُضعد.
 رقلها «يا لهف» تتلف على ما فاتها مما كانوا فيه من رخاء العيش في هذا المكان.
 يعقوب: ويروى: ألا هل ترجعن لنا الليالي ليأكلنا بدر. قال يعقوب: * م. ب. * ذر
 نهيق ودر قُلتان في بلاد بني سليم يبقى فيها الماء * م. * الماء الشتاء الربيع كله حتى
 يذهب في آخر القيظ (ب: فاذا ذهب الصيف ذهب). * م. * وهما باعلى البقيع. والبقيع
 وإد لبني سليم تحفه جبال تهامة من ورائه وأم صبار من دونه. وهي الحرة التي ذكرها
 النابغة:

* ح. * روى الشطر الثاني: انا بندي الحُتم والمضيق

وَإِذْ تَحَاكَمُ الرُّؤَسَاءُ فِينَا لَدَى آيَاتِنَا وَذَوُو الْحُقُوقِ

* م. * أي يتحاكمون عندنا من أجله. أي إليه كان يرقى التحاكمون. ولدينا أي
 عندنا. وذوو الحقوق يطلبون حقوقهم. يتخاصمون فيطلبون حقوقهم

* ب. م. * روى: وإذ تتحاكم (مم: يتحاكم) الحكماء * مم. * روى: فيها

* ح. * يروي: وإذ يتحاكم الحكماء طراً * ب. * روى: إلى ابائنا

* ح. م. * يرويان: إلى آياتنا

وَإِذْ فِينَا فَوَارِسُ كُلِّ هَيْجَا إِذَا فَرِعُوا وَفَتَيَانُ الْحُرُوقِ

* م. * أي يعلن كل خرق من الأرض يسرون فيه. والخرق القلاة المُسَيَّعة تتخرق
 فيها الرمح وسُميت الهيجاء لِهَيْجَانِ القتال. أي فتیان القلوات لانهم يَتَمَسَّفُونَ وَيَتَصَفِّفُونَ
 القلوات

* مم. * الواحد خرق وهو بُعْدٌ من المفاوز. ارادت أنه صاحب غارات

[إِذَا مَا الْحَرْبُ صَلَّصَ نَاجِذَاهَا وَفَاجَاَهَا الْكُكْمَةُ لَدَى الْبُرُوقِ ^b]

(a) نصف النابغة حرة لبني مرة تُدعى أم صبار يقول انهم اذا علووا امنعوا من المدو
 فأمنوا شره

(b) صَلَّصَ نَاجِذَاهَا أي صوّتا. والتواجد اقصى الاضراس. استمار اصطكاك الاضراس للدلالة
 على تفاقم الامر وعظم البلاء. لدى البروق أي عندما تلمع السيوف والاسنة كاخا البروق في
 ضوئها

* م , ب * لم يرويا هذا البيت * م * روى : لدى المضيق . وكذا جاء في

هامش ح

وَإِذْ فِينَا مَعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرِو عَلَى أَدَمَاءَ كَالْجَمَلِ الْقَنِيْقِ

* م * ادماء ناقة بيضاء . وانكر « كالجمل » ورواه : كالجمل . اخبر أنه مقيم في أهله وهو راكبها . اي هو فينا قبل أن يموت وهو على أدماء راكبها . (قال) * م , ب , ح , م *
الادماء الناقة الصادقة البياض التي لا يخاطها شي . من الالوان السوداء الخالقة والاشفار .
* م * قول الطائي : المهرية والداعرية ضرب من الابل كلها رُمك . والمطلية كلها
صُهبُ جم الذقاري والذري كحل العيون حمر المناسم شهب الأذتاب وشقر وحمر .
والمهرية اكثرها صُهب وفيها بياض وحمرة وهي تكون كل لون ما خلا السواد والسود
إبل كلب خاصة وأنشد :

وهو صُهَيْبُ النِجَارِ قَلْبُ مَا تَنْقَتْ لِلنِجَارِ كَلْبُ
لَا أَمْرَطُ الْجِلْدَ وَلَا أَرَبُ مَا يَنْذَرُ أَنْ تَهَبَّ التُّكْبُ^d

يقول لا يبالي البرد . والمُصَيِّبَةُ (والصواب : الصُهَيْبَةُ) جنس من السود من كرامها
فيها الرحلة وهي القوة والعنتق والشدة والذكاء وهي سود صُفر المدامع والبُطون والأذطقة
[فَبِكَيْهِ فَقَدْ وَلَّى حَمِيدًا أَصِيلَ الرَّأْيِ مُحَمَّدُ الصَّدِيقُ^e]

(أ) روى الشريفي (٢٥٥ : ٢) : الجمل القنيق . وهو تصحيف

(ب) المهرية إبل تنسب الى بلاد مهرة . والداعرية تنسب الى داهر من فحول الابل . والرُمك
المرلوية اللون

(ج) الماطلية ذهبت بنسبتها الى ما طيل من فحول الابل . والاصُهب ما كان فيه حمرة وشقرة .
والذقاري جمع ذقري وهو أعلى الرأس عند عظم الأذن . وذروته اعلاه

(د) صُهب جملاً . (الصُهَيْبُ) البعير الذي ليس بشديد البياض او الذي يخاط بياضه حمرة او لعله
منسوب الى صُهب موضع او فحل كرم . والنجار الاصل . يريد انه كرم الذئب . والقلب الخالص
النسب . وقوله « مَا تَنْقَتْ لِلنِجَارِ كَلْبُ » النجار وكلب قيتان . يقول ان هذا الفحل من جملة
ابل اختارها بنو كلب لبني النجار . والأمرط المصافط الشعر . والأزب خلافه الكثير الوبر . وقوله
« مَا يَنْذَرُ أَنْ تَهَبَّ التُّكْبُ » اي لا يخاف من الريح الشديدة اذا هبت . يقال تذرَى من الشئ
بصغرة اذا أوى اليها منها

(هـ) رواه في الكامل (٧٤٠) :

فَبِكَيْهِ فَقَدْ أَوْدَى حَمِيدًا آمِينَ الرَّأْيِ مُحَمَّدُ الصَّدِيقِ

* ح , مم * رويأ وحدهما هذا البيت

فَذَاكَ الرُّزْهَ عُمْرَكَ لَا كُبْنُ عَظِيمُ الرَّأْسِ يَحْلُمُ بِالنَّعِيقِ^٥

* م * (قال) و يروى : لا كُبَّاسُ . الرزء المصيبة العظيمة . والكُبْنُ الثقل
النائم ابداً . والكباس والكُبْنُ واحدٌ . قال يعقوب : و يروى (وهي رواية ح , ب , م) :
هو الرزء المبين لا كباسٌ . قال ابن الاعرابي : كُبَّاسٌ يكبس رأسه في ثوبه . وقال ابو عمرو :
والكُبَّاسُ الثقل النائم ابداً . وقال الاصمعي : يُقال رجل كباس ضخم الهامة * م , ب
رح , مم * ويُقال هامة (ب ناقة) كبساء . وكباسٌ اذا كانت ضخمة . * م * والنعيق
ان ينق بالغم ضأنها ومعزها لتريع اليه . ينعقُ بها لِيَسْتَأْمِعَهَا . (قال) وسمعت الطائي
يقول : للنعيق النعيب . يُقال انق بها وانعب بها . فارادت أنه ليس كـ هذا الرجل
الكباس . يقول يحلمُ النعيق يقظاناً وناماً

وقالت ترثي صخرًا

يَا عَيْنِ جُودِي بِدَمْعٍ مِنْكَ مُهْرَاقٍ إِذَا هَدَى النَّاسُ أَوْ هُمُوا بِإِطْرَاقٍ^٦

* م * بإطراق اي بتغميض بين النائم واليقظان وهو المُطْرَق
* ب * لم يرو هذه الايات

إِنِّي تُذَكِّرُنِي صَخْرًا إِذَا سَجَمْتُ عَلَى النُّصُوفِ هَتُوفُ ذَاتِ اطْوَاقٍ^٧
وَكُلُّ عَبْرَى نَبِيٍّ أَلَيْلٌ مُغَوِّلَةٌ تَبْكِي لِكُلِّ جَرِيحِ الْقَلْبِ مُشْتَاقٍ^٨

(٥) قال في لسان العرب (١٧ : ٢٣٣) : يقال رجل كُبْنٌ وكُبْنَةٌ منقبض بخيل كثر لثيم . وقيل
هو الذي لا يرفع طرفه بُخْلًا وقيل هو الذي ينكس رأسه عن فعل الخير والمعروف . قالت الخنساء
(البيت) . وهو يروي : ثقبيل الرأس . ومثله جاء في (التاج) (٩ : ٢١٧) . وقد روى في لسان العرب
في محل آخر (٨ : ٧٤) : لا كُبَّاسُ عَظِيمُ الرَّأْسِ . (قال) قال ابن الاهراي : رجل كباس عظيم الرأس .
قالت الخنساء (البيت) . ويُقال الكُبَّاسُ الذي يكبس رأسه في ثيابه وينام

(ب) والصواب « مدا » مخفَّف مدأً بالهمز أي سكن . وهموا بإطراق اي حاولوا النوم

(ج) سجمت صاحت . الهَتُوفُ الصارخة الصادحة . ذات الاطواق الحمامة

(د) كلُّ مبرى ممطوف على « هتوف » . والمبرى الباكية الخزينة

* م * المَعُولَةُ الْبَاكِةُ أَيُ تَبْكِي لِكُلِّ أَحَدٍ مَجْرُوحٍ

ح ، م م * رَوِيَا : سَاهِرَةٌ تَبْكِي بِكَاءٍ حَزِينٍ الْقَلْبَ

لَا تَبْعَدَنَّ فَإِنَّ الْمَوْتَ مُحْتَرِمٌ كُلُّ الْخَلَائِقِ غَيْرَ الْوَاحِدِ الْبَاقِي

ح ، م م * يَرْوِيَانِ : لَا تَكْذِبَنَّ . وَهُمَا يَرْوِيَانِ : كُلُّ الْبَرِيَّةِ

أَنْتَ أَلْفَتِي الْكَامِلُ الْحَامِي حَقِيقَتَهُ تُعْطِي الْجَزِيلَ بِوَجْهِ مِنْكَ مِشْرَاقٌ

* ح ، م م * يَرْوِيَانِ : الْفَتَى الْمَاجِدُ

وَالْعَوْدُ تُعْطِي إِذَا مَا يَأْبَ مُتَمَتِّعٌ وَكُلُّ طَرَفٍ إِلَى الْغَايَاتِ سَبَاقٌ^b

* م * أَيُ تُعْطِي اللَّفَّاحَ الَّتِي لَا يُعْطِيهَا أَحَدٌ سِوَاكَ إِذَا مَا يَأْبَ . أَيُ إِذَا مَا آبَى كُلُّ

لَنِي وَتَمْتَنِعُ أَنْ يُعْطِي

* ح ، م م * يَرْوِيَانِ : وَالْعَوْدُ (ح : وَالْعَوْدُ . وَهُوَ تَصْغِيرُ) تُعْطِي مَعًا وَالنَّابَ مَكْتَفًى

إِنِّي سَأَبْكِي أَبَا حَسَّانَ مُعْوَلَةً فِي كُلِّ سَاعَةٍ إِمْسَاءً وَإِشْرَاقٌ

* ح ، م م * يَرْوِيَانِ : مُدَابَّةٌ مَا زِلْتُ فِي كُلِّ إِمْسَاءٍ وَإِشْرَاقٍ

وَقَالَتِ الْخَنَسَاءُ^c

مَا بَالُ عَيْنِكَ مِنْهَا أَلَمْ يَمُوتْ مُهْرَاقٌ سَحًّا فَلَا عَازِبٌ مِنْهَا وَلَا رَاقٍ^d

* م * تُخَاطَبُ نَفْسَهَا . فَلَا عَازِبَ أَيُ لَا يَغْزُبُ مِنْهَا إِلَى غَيْرِهَا أَيُ إِلَى عَيْنٍ أُخْرَى

هِيَ الْمُتَوَلِّسَةُ . وَلَا رَاقٍ لَا يَنْقَطِعُ . يُقَالُ قَدْ رَقَّ الدَّمْعُ وَالْدَمُّ إِذَا انْقَطَعَ . وَقَالُوا عَازِبٌ

(a) الْحَقِيقَةُ مَا يَجِبُ عَلَى الْإِنْسَانِ الْمُدَافَعَةُ عَنْهُ . وَالْمِشْرَاقُ الْبُشُوشُ

(b) أَيُ تُعْطِي الْعَوْدَ وَكُلُّ طَرَفٍ . وَالْعَوْدُ الْمُسْنُ مِنَ الْإِبِلِ ارَادَ بِهِ هُنَا مُطْلَقَ الْإِبِلِ .

وَالطَّرِيفُ الْفَرَسُ الْكَرِيمُ

(c) جَاءَتْ هَذِهِ الْآيَاتُ فِي كِتَابِ الْإِفْطَاحِيِّ (١٤ : ١٣٣) مَنْسُوبَةً لِأَمِّ هُرَيْرٍ أختِ رَيْعَةَ بْنِ

مَكْدَمٍ فِي رِثَاءِ أَخِيهَا وَكَانَ قَتْلُهُ بِبَيْتِ بْنِ حَبِيبٍ السُّلَمِيِّ

(d) رَوَاهُ فِي الْإِفْطَاحِيِّ (١٤ : ١٣٣) : الدَّمْعُ مُهْرَاقٌ . وَرَوَى : وَلَا غَازِبٌ لَا وَلَا رَاقِي

لَا تُتَفَيَّبُ. تَقُولُ هُوَ دَمْعٌ شَاهِدٌ يَنْسَكِبُ. سَحًّا صَبًّا. يُقَالُ سَحَّتِ السَّمَاءُ تَسْحُحُ سَحًّا إِذَا صَبَّ مَطَرُهَا. وَفَرَسٌ مَسَحَ يَصْبُ الْجَرِيَّ صَبًّا. وَقَوْلُهَا «وَلَا رَاقٍ» أَرَادَتْ «وَلَا رَاقِي» فَدَرَكْتَ الْهَمْزَةَ. يُقَالُ رَقَا الدَّمُ وَالْدَمْعُ يَرْقَأُ رُقُوعًا وَيُقَالُ لَا أَرَقَا اللَّهُ دَمْعَتَهُ وَلَا دَمَهُ. وَالرُقُوعُ الَّذِي يُرْقَأُ بِهِ الدَّمُ. وَيُقَالُ لَا تَسْبُوا الْإِبِلَ فَإِنَّ فِيهَا رُقُوعًا الدَّمِ أَيِ تَغْطِي فِي الدِّيَاتِ

* ح. م. م. * يرويان: منها الدمع مهراق

تَبْكِي عَلَى هَالِكٍ وَلِيٍّ فَأَوْرَثَنِي عِنْدَ التَّفَرُّقِ حُزْنَ أَرَاهُ بَاقٍ

* ح. م. م. * يرويان: أبكي على رجلٍ والله أورشني * ح. * ويروى: أبكي على هالكٍ أودى فأورثني

لَوْ كَانَ يَشْفِي سَقِيمًا وَجَدُ ذِي رَحِمٍ أَبَتِي أَخِي سَالِمًا حُزْنِي وَاشْفَاكِي

* م. * أي كان يُنْقِيه لي حزني واشفائي عليه ولكن لا يَنْقِي

* م. * رويًا: ذر رحم. وهو غلط * ح. م. م. * يرويان: وَجَدِي واشفائي

أَوْ كَانَ يُهْدِي لَكَ الْإِهْلُ كُلَّهُمْ وَمَا أَثْمَرُ مِنْ مَالٍ لَهُ وَاقٍ

* م. * أَثْمَرُ أَجْمَعُ. وَاقٍ أَيِ كَانَ يَنْقِيهِ. أَيِ لَوْ كَانَ يُقْبَلُ لِغَدِيَّةٍ لَفِدَّتْهُ

يَمْلِي وَبَنْفَسِي

* ح. * روى: لو كان * ح. م. م. * يرويان: مِنْ مَالٍ وَأَوْرَاقٍ

لَكِنْ سِهَامُ الْمُنَايَا مَنْ يُصَبِّنُ لَهُ لَمْ يَشْفِهِ طِبُّ ذِي طِبِّ وَلَا رَاقٍ

* م. * تقول لكن سِهَامُ الموت مَنْ تُصَبِّه لَا يَشْفِيهِ طِبٌِّ وليس ينفع عند الموت طيبٌ ولا راقٍ

* ح. م. م. * يرويان: مَنْ تُصَبِّهُ بِهَا لَا يَشْفِيهِ * ب. * يُصَبِّنُهَا

لَا بَكِيَّكَ مَا نَاحَتْ مُطَوَّقَةٌ وَمَا سَرَيْتُ مَعَ السَّارِي عَلَى السَّاقِ

- (أ) روى في الاغانى (١٤: ١٣٣): فأورثني بعد التفرق حزنًا بعده باقي
- (ب) روى الاغانى: لو كان يُرْجِعُ بَيْتًا. وروى الشطر الثاني: أَدِمَ لِي سَالِمًا وَجَدِي واشفائي
- (ج) روى الاصبهاني: مَنْ تَصَبَّرُ لَهُ لَمْ يُغْنِهِ طِبُّ ذِي طِبِّ
- (د) قد قدَّم في الاغانى البيت الاخير على هذا البيت. وهو يروي: فسوف ابكيك. وروى:

* م * (قال) على ساقِ اي على عُصْن من أَغْصَان الشَّجَرَةِ^٨ . اي ما ناحت مُطَوَّرَةً
على ساقِ شجرةٍ

تَبْكِي إِفْرَقْتِهِ عَيْنٌ مُفْجَعَةٌ مَا إِنْ يَجِفُّ لَهَا مِنْ ذِكْرِهِ مَا قِي^٩

* م * مُفْجَعَةٌ مُخَزَّنَةٌ . ما إِنْ عِلَّة من ذِكْر هذا الرجل

* ح , م * يرويان الشطر الاول : ابكي عليك بُكَاءً كَلَمَلِي مُفْجَعَةً

فَاذْهَبْ فَلَا يُبْعِدَنَّكَ اللَّهُ مِنْ رَجُلٍ لَاقَى الَّذِي كُلُّ حَيٍّ بَمَدِّهِ لَاقٍ

* ح , م * روى : إِذْهَبْ * م * روى : لَاقِي

(٨) لا نَظَنَّا أَنَّ هذا الشرح موافق لمعنى البيت . والارجح عندنا انَّ « على الساق » متعلّقة
بقولها مَرَبْتُ اي طالما مشيتُ على رجلي . وتؤيد هذا رواية الاغانى
(٩) روى الاغانى الشطر الاول : ابكي لذكرته مَبْرَى مُفْجَعَةً



قَافِيَةُ اللَّامِ

قالت الخنساء ترثي صخرًا

أَمِنْ حَدَثِ الْأَيَّامِ عَيْنُكَ تَهْمُلُ وَتَبْكِي عَلَى صَخْرٍ وَفِي الدَّهْرِ مَذْهَلُ
 * م * مَذْهَلُ أَي مَنَسَى أَي مِثْلُ الدَّهْرِ أُنْسَى صَخْرًا * م * ب * تَهْمُلُ
 تُصَبُّ دَمْعَهَا. مَذْهَلُ مُسَلٍّ مَنَسَى. يُقَالُ ذَهَلْتُ عَنْ كَذَا وَكَذَا (ب: إذا ذهلت).
 * م * وَذَهَلْتُ لَقَّةً

* ح * م * رر يا: تَبْكِي عَلَى صَخْرٍ. قال ح: وَيُرْوَى: وَفِي الْيَأْسِ مَذْهَلُ
 * ب * روى: وَلِلدَّهْرِ مَذْهَلُ

أَلَا مَنْ لِعَيْنِي لَا تَجِفُّ دُمُوعَهَا إِذَا قُلْتُ تَرَقَّى تَسْتَهْلُ فَتُخْضِلُ
 * م * تَرَقَّى أَي تُتَحَسَّرُ. تَسْتَهْلُ أَي تُصَبُّ أَي تُسْرِعُ بِالدَّمْعِ. يَعْقُوبُ (وهي رواية
 ح * ب * إذا قلتُ أَفْتَتُ): * م * ح * ب * م * وَأَفْتَتُ أَصْلُهُ أَفْتَاتُ بِالْهَمْزِ أَي
 صَارَتْ إِلَى الْإِنْكَسَارِ. يُقَالُ فُتَاتُ غُلَيَّانَ الْقِدْرَ إِذَا سَكَنَتْهُ وَكَسَرَتْهُ وَقَدْ فُتَاتُ غَضَبُهُ.
 وَيُقَالُ أَفْتَتُ أَقْلَعْتُ وَانْتَهتُ. * م * * وانشد للعقيلي:

أَفَاتًا مِنْهُ غُلَيَّانَ الصَّدْرِ فَتَأَكُّ بِالْمَاءِ سُعَارَ الْقِدْرِ^٥

* م * ح * ب * م * م * وَقَوْلُهُ «تَسْتَهْلُ» أَصْلُ الْاسْتِهْلَالِ يُقَالُ اسْتَهْلَيْتُ السَّمَاءَ إِذَا ارْتَفَعَ
 صَوْتُ مَطَرِهَا وَكَانَ الْإِهْلَالُ بِالْهَجِّ وَالْعَمْرَةُ مِنْهُ. وَمِنْهُ اسْتِهْلَالُ الْمَوْلُودِ إِذَا رَفَعَ صَوْتَهُ
 بِالْبُكَاءِ. حِينَ يَقَعُ مِنْ بَطْنِ أُمِّهِ. * م * ب * تَحْفِلُ تَكْثُرُ دَمْعًا (ب: يكثر دمعها)
 * ح * ب * م * يروون: تَسْتَهْلُ فَتُخْضِلُ. وهي رواية م في الشرح

(٥) تَرَقَّى مَخْفَفَةٌ تَرَفَّى بِالْهَمْزِ وَكَانَ الصَّوَابُ أَنْ تَكْتُبَ بِالْأَلْفِ الْمَطْوُولَةِ كَمَا وَرَدَتْ فِي نَسْخَةِ
 غَيْرِ هَذِهِ. وَتُخْضِلُ مِنْ قَوْلِهِمْ أَخْضَلَ وَجْهَهُ الدَّمْعُ إِذَا بَلَغَ. وَرُويَ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (١: ١١٥)
 وَفِي النَّجَاشِ (١: ١٠٢ وَ ١٠٦: ٢٧٦): إِذَا قُلْتُ أَفْتَتُ تَسْتَهْلُ فَتُخْضِلُ. (قَالَ) قَالَ ابْنُ سِيدَةَ: يُقَالُ
 هَذَا الرَّجُلُ حَتَّى أَفْتَأَ أَي حَتَّى أَهْيَا وَانْبَهَرَ وَفَدَرَ. قَالَتِ الْمُنَاسِقُ (الْبَيْت). ارَادَتْ ائْتَأَتْ فَخَذَفَتْ
 (ب) يَقُولُ أَسْكَنَ مِنْهُ غَضَبَ صَدْرِهِ كَمَا يُبْرَدُ قَوْرَانُ الْقِدْرِ بِالْمَاءِ الْبَارِدِ

عَلَى مَا جِدْ ضَخْمَ الدَّسِيعَةِ بَارِعَ لَهُ سَوْرَةٌ فِي قَوْمِهِ لَا تُحَوَّلُ

* م * الماجد الشريف والبارع السخي يُبَرِّعُ عَلَى غَيْرِهِ بِالْعَطَاءِ وَبِكُلِّ شَيْءٍ لَهُ .
سُورَةُ اِي سَوْرَةٌ مَصْنُوعَةٌ وَرِفْعَةٌ قَدْ سَارَتْ فِيهِمْ لَا تُحَوَّلُ إِلَى غَيْرِهِ . * م * ب *
يُقَالُ فُلَانٌ ضَخْمٌ الدَّسِيعَةُ إِذَا كَانَ ضَخْمَ الْخُلُقِ وَالْخَطَرِ . * م * وَاصْلُهُ مِنْ دَسَعَ الْبَعِيرُ
يَجَرَّتُهُ . * م * ب * بَارِعٌ فَاضِلٌ يُقَالُ بَرَعَ بَرَاعَةً . وَسُورَةٌ رِفْعَةٌ (ب * اِرْتِفَاعٌ) وَفَضِيلَةٌ
* ح * د * م * م * يَرَوْنَ : مَا تُحَوَّلُ

فَمَا بَلَغْتَ كَفُّ^أ أَمْرِي مُتَنَاوِلٍ بِهَا الْمَجْدُ^ب إِلَّا حَيْثُ مَا نِلْتَ أَطْوَلَ^د

* م * تقول لم يبلغ أحد من الجود والسخاء ما بلغت أنت
* ح * د * م * يرويان : من المجد

وَمَا بَلَغَ الْمُهْدُونَ فِي الْقَوْلِ مِدْحَةً وَلَا صِفَةً إِلَّا الَّذِي فِيكَ أَفْضَلُ^د

(أ) جاء في لسان العرب (٢١٢: ١١) وفي تاج العروس (٢٣٤: ٩) : الكَفُّ كَفُّ الْيَدِ وَهِيَ أَنْتَنِي نَقُولُ الْعَرَبُ هَذِهِ كَفُّ وَاحِدَةٍ . . . وَقَالَتِ الْخَنَسَاءُ (الْيَت)

(ب) رواه ابن نباتة في شرح رسالة ابن زيدون (٢٢٧) : متناوَلًا من المجد . ومثله روى صاحب الحماسة البصرية (١: ١٨٨) والحموي في بديعته (٤٤٣) (قال) قال الشيخ زكي الدين ابن أبي الأصْبَح . ويرى : متناوَلًا ونصبا على آحاد مفعول به

(ج) رواه ابن نباتة (٢٢٧) والحموي (٤٤٣) وصاحب اللسان (١٣: ٣٦) والحماسة البصرية (١: ١٨٨) :
الَّذِي نِلْتَ أَطْوَلَ قال في اللسان : أما فوَلَك طَاوَلَنِي

فَطَلَنَتْهُ فَإِنَّمَا تَعْنِي بِذَلِكَ كُنْتُ أَطْوَلَ مِنْهُ مِنَ الطَّوْلِ وَالطَّوْلُ جَمِيعًا . . . وَقَالَتِ الْخَنَسَاءُ (الْيَت)
(د) روى الحموي (٤٤٣) : وَلَا بَلَغَ . وروى في اللسان (٢١٢: ١١) : نَحْوُكَ مِدْحَةً . وروى

الحموي وابن نباتة (٢٣٩) : النَّاسُ مِدْحَةً . وَرَوَى الشُّطْرُ الثَّانِي فِي اللِّسَانِ . وَفِي مَجْمُوعَةِ الْمُحَافِي (٩٢) وَالْوَاهِدِي (٢٢٠) وَكُتَابُ الصَّنَاعَتَيْنِ لِلْمُسْكِرِي (٦٨) . وَإِنْ أَطْبِئُوا إِلَّا وَمَا فِيكَ . وَفِي الْحَمَوِيِّ وَابْنِ نَبَاتَةَ : وَإِنْ أَطْبِئُوا إِلَّا الَّذِي فِيكَ أَفْضَلُ . وَقَدْ اسْتَشْهَدَ أَصْحَابُ الْبَدِيعَاتِ بَأَيَاتِ الْخَنَسَاءِ هَذِهِ فِي بَابِ السَّلْبِ وَالْإِيحَابِ . قَالَ الْحَمَوِيُّ (٤٤٣) : أَخَذَ أَبُو نُؤَاسٍ مَعْنَى الْيَت وَلَكِنْ لَمْ يَتِمَّ كُنْ مِنْهُ إِلَّا فِي يَتَيْنِ وَمَعَ ذَلِكَ قَصَرَ عَنْهُ تَقْصِيرًا زَائِدًا فَقَالَ :

إِذَا نَحْنُ اثْنَيْنَا هَلِيكَ بِصَالِحٍ فَأَنْتَ كَمَا تُثْنِي وَفَوْقَ الَّذِي تُثْنِي

وَأِنْ جَرَتْ الْأَلْفَاظُ بَوْمًا بِمِدْحَةٍ لَمَبْرَكِ إِنْسَانًا فَأَنْتَ الَّذِي نَعْنِي

هَذَا كُلُّهُ عَيْنُ كَلَامِ الْخَنَسَاءِ وَلَكِنْ فَأَنْتَ «وَأِنْ أَطْبِئُوا» فِي يَتِ الْخَنَسَاءِ وَقَوْلُهَا «وَمَا بَلَغَ الْمُهْدُونَ» وَكُلَّ هَذِهِ الْمَالَغَاتِ قَصَرَ عَنْهَا أَبُو نُؤَاسٍ وَالْفَرْقُ بَيْنَ «وَأَنْتَ الَّذِي نَعْنِي» وَبَيْنَ «وَمَا فِيكَ»

* م * تقول ما مَدَحَكَ مَدَحٌ بِقَوْلٍ وَلَا ذَكَرَكَ وَاصْفُ بِفَضِيلَةٍ أَلَّا وَفِيكَ أَفْضَلُ
مَّا ذَكَرَكَ وَنَشَرَ

* ح * م * يرويان : ولا بلغ * م * يروي : مدحة ولو صدقوا

* ح * م * روى : ولا صدقوا . وهو غلط صريح

وَمَا الْفَيْثُ فِي جَعْدِ الثَّرَى دَمِثُ الرَّبِّي تَبَقَّ فِيهِ الْوَابِلُ الْمُتَهَلِّلُ^٥

* م * م * تَبَقَّ فِيهِ حَلٌّ فِيهِ وَتَفَجَّرَ بِهِ . دَمِثُ سَهْلٌ . الرَّبِّيُّ مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ لَا يَسِيلُ
عَلَيْهَا سَيْلٌ أَبَدًا . فِي جَعْدِ الثَّرَى أَيِ فِي بَلَدِ جَعْدِ الثَّرَى . وَجَعْدُ الثَّرَى شَدِيدُ الْخُدَى الْآخِذُ
بَعْضُهُ بَعْضًا . فِيهِ أَيِ فِي اللَّبَادِ . وَالْمُتَهَلِّلُ الْمُسْتَهْلُ . يُقَالُ سَحَابَةٌ مُسْتَهْلَةٌ أَيِ أُذِنَ لَهَا فَصَبَّتْ .
* م * ح * ب * م * م * جَعْدُ الثَّرَى قَدْ تَبَقَّضَ مِنْ كَثَرَةِ نَدَاهُ . دَمِثُ سَهْلٌ . وَالرَّبِّيُّ جَمْعُ
رُبُوعَةٍ . وَهُوَ مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ عَلَى مَا حَوْلَهُ غَلِيظًا كَانَ أَوْ لَيِّنًا . تَبَقَّ تَشَقَّقَ . * م * ب *
وَيُقَالُ أَصَابَنَا جَرْدٌ يُعَاتِقُ وَهُوَ الَّذِي يَتَبَقَّقُ بِالْمَاءِ تَبَقَّقًا . وَالْوَابِلُ الضَّخْمُ الْقَطَرُ الشَّدِيدُ الْوَقْعُ
يُقَالُ وَبَلَّتِ السَّمَاءُ تَبَلُّلًا وَبَلَّتِ اللَّيْلُ لِلطَّرِّ (ب : المَطَرُ) . وَيُقَالُ الْمُتَهَلِّلُ بِالْبَرَقِ

أَفْضَلُ « ظَاهِرٌ . وَقَالَ الْوَاحِدِيُّ (٢٢٠) وَالْمَكْبَرِيُّ (١٨٢ : ٢) فِي شَرْحِ الْمُتَنِ : أَنَّ أَبَا الطَّيِّبِ أَخَذَ
عَنِ الْخُفَّاءِ قَوْلَهُمَا هَذَا فَقَالَ فِي بَدْرِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ :

يَكُونُ أَحَقُّ اثْنَاءً عَلَيْهِ عَلَى الدُّنْيَا وَأَمَلًا بِهَا مُحَالًا
وَيَبْقَى ضَعْفٌ مَا قَدْ قِيلَ فِيهِ إِذَا لَمْ يَتَرَكْ أَحَدٌ مَقَالًا

وَقَدْ أوردَ الْمُسْكِرِيُّ فِي كِتَابِ الصَّنَاعَتَيْنِ (٦٨) آيَاتًا تُشِيرُ إِلَى هَذَا الْمَعْنَى مِنْهَا قَوْلُ الْفَرَزْدَقِ
جِثْ كَالِ :

وَمَا أَمَرْتَنِي النَّفْسُ فِي رَحَلَةٍ لَهَا إِلَى أَحَدٍ إِلَّا إِلَيْكَ ضَبِيرُهَا
فَشَرَحَهُ أَبُو نَعَامٍ فَقَالَ :

وَمَا طَوَّقْتُ فِي الْآفَاقِ إِلَّا وَمَنْ جَدَّوَاكَ رَاحِلَتِي وَزَادِي
مَقِيمُ الظَّنِّ عِنْدَكَ وَالْأَمَانِي وَإِنْ ظَنَنْتُ رِكَابِي فِي الْبِلَادِ

وَالِي هَذَا يُشِيرُ الْقَائِلُ :

مَدَحْتُكَ جَهْدِي بِالَّذِي أَنْتَ أَهْلُهُ فَقَصَّرَ عَمَّا فِيكَ مِنْ صَلَاحِ جَهْدِي
فَمَا كُلُّ مَا فِيهِ مِنَ الْخَيْرِ قَلْتُهُ وَلَا كُلُّ مَا فِيهِ يَقُولُ الَّذِي بِمَدِي
وَكُنْتُ إِذَا هَيَّأْتُ مَدْحًا لِمَا جِدَّ اتَّانِي الَّذِي فِيهِ بَادَنِي الَّذِي عِنْدِي

(٥) (رَوَاهُ قِيَّاسُ الْهَمَاسَةِ الْبَصْرِيَّةُ (١ : ١٨٨) : تَبَقَّقَ فِيهِ الْمَارِضُ الْمُتَهَلِّلُ

يَافْضَلَ سَيِّبًا مِنْ يَدَيْكَ وَنِعْمَةً تَعْمُ بِهَا بَلْ سَيْبٌ كَفَيْكَ أَجْزَلُ^a
 * م * وَيُزَوَّى (وهي رواية ح ، ب ، م) : باوسع سَيِّبًا وكَفَيْكَ أَجْزَلُ . تَعْمُ بِهَا
 تُعْطِي لِكُلِّ مَنْ يَسْتَلْ وَمَنْ لَا يَسْتَلْ . يُعْقَبُ : * م ، ب * السَّيْبُ الْعَطَاءُ . وَأَجْزَلُ اعْظَمُ
 وَأكْثَرُ . يُقَالُ أَجْزَلُ لَهُ مِنَ الْعَطَاءِ .

* ب * زاد على شرحه قوله : وَيُزَوَّى : بَلْ فَضْلُ نَعْمَاكَ أَجْزَلُ
 وَجَارُكَ مَحْفُوظٌ مَنِيعٌ بِنَجْوَةٍ مِنَ الضَّيْمِ لَا يُبْزَى وَلَا يَتَذَلُّ^b
 * م * وَيُزَوَّى : وَجَارُكَ مَحْمُودٌ مَنِيعٌ . لَا يُضَامُ أَي لَا يُرْكَبُ بِالظُّلْمِ . يُبْزَى يُقَهَرُ .
 بِنَجْوَةٍ بارتفاع أَي هو فِي مَنَعَةٍ مِنَ الضَّيْمِ . لَا يُبْزَى لَا يُغْلَبُ . وَيُقَالُ هُوَ مُبْزٍ بِذَاكَ أَي
 ضَاطِعٌ لَهُ قَاهِرٌ لَهُ . قَالَ مَعْنُ بْنُ أَوْسٍ :

* ب * وَايَ أَخَوِكَ الصَّادِقِ الْعَهْدِ لَمْ أَحْكُ^c

* م ، ب * إِنْ أَبْزَاكَ خَصْمٌ أَوْ نَبَا بِكَ مَثَلُ
 وَجَاءَ فِي هَامِشٍ : وَلَا يَتَذَلُّ * ح * رَوَى : لَا يُوَدَّى وَلَا يَتَذَلُّ
 مِنْ الْقَوْمِ مَغْشِيُ الرِّوَاقِ كَأَنَّهُ إِذَا سِيمَ ضَيْمًا خَادِرٌ مُتَبَسِّلٌ
 * م * مُتَبَسِّلٌ أَي مُتَكَرِّهُ إِلَى مَنْ يَرَاهُ فَلَا يُقَهَرُ . وَالْخَادِرُ الدَّخَالُ فِي خَذَرِهِ .
 * م ، ح ، ب ، م * أَي تَغْشَى (ح : يَخْشَى . وَهُوَ تَصْغِيفٌ) الضَّيْفَانُ رِوَاةٌ . وَالرِّوَاقُ
 وَالرُّوْقُ مُقَدَّمُ الْبَيْتِ . وَالْخَادِرُ الْخُذِرُ الَّذِي آتَخَذَ الْأَجَمَةَ خِذْرًا . مُتَبَسِّلٌ كَرِهَ الْمَرْأَةُ
 * ح ، م * زَادَا عَلَى شَرْحِهِمَا مَا نَصَّهُ : يُقَالُ تَبَسَّلَ فِي وَجْهِهِ إِذَا كَرِهَتْ مَرَاتَهُ
 * ب * رَوَى : إِذَا خَافَ ضَيْمًا * م * إِذَا ضَافَ ضَيْمًا . وَهُوَ تَصْغِيفٌ

شَرَنْتُ أَطْرَافَ الْبَنَانِ ضَبَارِمٌ لَهُ فِي عَرِينِ الْفِيلِ عَرَسٌ وَأَشْبُلٌ^d

(a) رَوَى جَمْعُ (١ : ١٨٨) : بِأَجْزَلِ سَيِّبًا . وَرَوَى : تَجَوَّدَ جَاءَ

(b) رَوَاهُ فِي الْحِمَاسَةِ الْبَصَرِيَّةِ (١ : ١٨٨) : وَجَارُكَ مَنِيعٌ . وَهُوَ يَرْوِي :

بِنَجْوَةٍ مِنَ الضَّيْمِ لَا يُبْزَى

(c) لَمْ أَحْكُ كَذَا فِي الْأَصْلِ وَلَعَلَّ الصَّوَابَ : لَمْ أَحُلْ أَوْ لَمْ أَخُنْ . إِنْ نَبَا بِكَ مَثَلٌ أَي إِنْ

بَعْدَتْ عَنْ دَارِكَ

(d) أَرَادَ بِالْعَرَسِ اللَّبْوَةَ . وَبِالْأَشْبُلِ صِفَارَ الْأَسَدِ ذَكَرَ ذَلِكَ لِأَنَّهُ أَذَلُّ عَلَى بَاسِهِ

* م * شَرَبَتْ ضَخْمٌ واسعٌ . ضُبَارِمُ ضَخْمُ الرَّقَبَةِ وَالْوَسَطِ وهذه صِفةُ الأسدِ .
وَالْقِيلُ غِنَصَةٌ قَصَبٌ وَطَرَفًا . * م ح ب م م * شَرَبَتْ غَلِيظٌ . وَالضُّبَارِمُ الشَّدِيدُ
الْحُلُقُ الَّذِي لُزَّ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ . وَالْقِيلُ وَالشُّغْرَاءُ وَالزَّرَاةُ وَالْعَمِيصَةُ وَالغَابَةُ وَالْأَجَمَةُ وَالْعَرِيَّةُ
وَالْعَرِيَّةُ مِنَ الشَّجَرَةِ . وَالْحُلُّ فِي غَيْرِ ذَا الطَّرِيقُ فِي الرَّمْلِ
* ح ب م م * يَرُونُ : فِي عَرِينِ الْحَلِّ . ثُمَّ قَالُوا : وَيُرَوَّى : فِي عَرِينِ الْخَيْسِ وَهُوَ
الْأَجَمَةُ وَمَا التَّفَّ مِنَ الشَّجَرِ . * ب * وَالْعَرِينُ الْأَجَمَةُ

هَزَبٌ هَرَيْتُ الشَّدَقِ رَبَّالُ غَابَةٍ خَوْفُ اللَّقَاءِ جَانِبُ الْعَيْنِ أَنْجَلُ

* م * الرِّبَالُ الْأَسَدُ . وَالغَابَةُ الْأَجَمَةُ . جَانِبُ أَيِّ وَاسِعٍ حَيَّتْ عَلَيْهِ جَوْنًا وَاسِعًا .
وَأَنْجَلُ وَاسِعٌ . يَعْقُوبُ : الْهَزَبُ مِنْ نَفْتِ الْأَسَدِ وَهُوَ الْغَلِيظُ الشَّدِيدُ . * م ح ب *
وَالْهَرَيْتُ الْوَاسِعُ شَقَّ الشَّدَقِ . * م ح ب م م * وَيُقَالُ هَرَتْ الثَّوبُ الْقَصَارُ وَهُوَ دُهٌّ .
قَالَ أَبُو عَمِيَّةَ : الرِّبَالُ بِالْهَمْزِ الْأَسَدُ الْجَبِيءُ الشَّدِيدُ . وَالرِّبَالُ غَيْرُ مَهْمُوزِ الشَّيْخِ الضَّعِيفِ .
* م * وَيُقَالُ خَرَجَ يَتَرَأَّبُلُ أَيُّ خَرَجَ يَمِشِي مَشْيَ الْأَسَدِ . وَخَرَجَ يَتَرَأَّبُلُ أَيُّ يَتَلَصَّصُ .
* م ح ب م م * وَقَوْلُهُ « جَانِبُ الْعَيْنِ » عَظِيمُهَا . أَنْجَلُ وَاسِعُ شَقَّ الْعَيْنِ . يُقَالُ طَعَنَ
تَجَلَاءً وَاسِعَةً الشَّقَّ * م * وَسِنَانٌ مِجْلٌ أَيُّ وَاسِعُ الطَّعْنَةِ

* م م * يَرُوِي : جَانِبُ الْعَيْنِ وَهُوَ تَصْغِيفٌ . * ح ب م م * زَادُوا عَلَى شَرْحِهِمْ
قَوْلَهُمْ : وَيُقَالُ قَدَّ هَرَتْ عِرْضُهُ وَهَرَدَتْ . وَفِي هَامِشِ ح : يُرَوَّى أَحْوَصُ الْعَيْنِ أَحْوَلُ

أَخْوَالُ الْجُودِ مَعْرُوفًا لَهُ الْجُودُ وَالنَّدَى حَلِيفَانِ مَا قَامَتْ تَعَارُ وَيَذُبُّ^b

* م * تَعَارَ جَبَلٌ بَارِضُ بَنِي سُلَيْمٍ . وَيَذُبُّ جَبَلٌ حِذَاءَ تَحْلٍ لِنَعْفَانٍ . وَتَعَارَ غَيْرُ
مَنْوَنٍ . رَوَاةُ يَعْقُوبَ : (وَهِيَ رَوَاةُ ح ب م) مَعْرُوفٌ (بِالرَّفْعِ) . (قَالَ) تَعَارَ جَبَلٌ بِطَرَفِ
الْحَرَّةِ حَرَّةُ بَنِي سُلَيْمٍ . وَيَذُبُّ جَبَلٌ أَهْلُهُ الْيَوْمَ قُسَيْدٌ وَكَانَ قَبْلَهُمْ لَبْنِي مُلَيْلٌ مِنْ بَاهِلَةٍ

^a كَذَا فِي الْأَصْلِ . وَفِي الْهَامِشِ : هَرَدَهُ وَالْمَرْدُ الشَّقُّ وَالْقَطْعُ . وَهُوَ دُهٌّ صَرَعَهُ
^b رَوَاهُ ابْنُ بَنَاتَةَ فِي شَرْحِ رِسَالَةِ ابْنِ زَيْدُونَ (٢٣٩) مَعْرُوفٌ بِالرَّفْعِ . كَذَا رَوَاهُ الْبَكْرِيُّ
(٨٥٢) . (قَالَ) قَالَ يَعْقُوبُ : يَذُبُّ جَبَلٌ طَرَفٌ مِنْهُ لَبْنِي هَمْرُو بْنُ كِلَابٍ وَبَقِيَّتُهُ لِبَاهِلَةٍ مُلَيْلٌ
وَعَرَّاضٌ قَالَ يَعْقُوبُ : وَيُقَالُ لَهُ يَذُبُّ الْجُوعَ لِأَنَّهُ أَبَدًا مُجْدَبٌ . . . وَقَالَتْ الْخَنَسَاءُ (الْيَتِ)
وَتَعَارَ جَبَلٌ يَلِي ذِقَانًا

* ح * روى في قصه : ما دامت تعار . وفي هامشه : ما قامت . * ب * روى : تعار وتذبذب . وهو تصحيف

بَعِيدٌ إِذَا خَاشَتَهُ مُتَوَعِّرٌ قَرِيبٌ إِذَا سَاهَلَتْهُ مُنْسَهِّلٌ
* م * اي بعيد من الضعف . مُتَوَعِّرٌ صَفْبٌ مَنِيْعٌ
* ح , ب , م * لم يروا هذا البيت

وقالت ترثي صخرًا

يَا عَيْنَ جُودِي بِالْذُّمِّوعِ الْهُجُولِ وَأَبُكِي لِصَخْرٍ بِالْذُّمِّوعِ الْهَجُولِ
* م * الهجول التي تصب صبا كثيرا . وكذلك السجول هي التي تصب سجالا بعد سجال اي تهريق ساعة ثم تفيض ثم تهريق ساعة ثم تفيض . وكل فغلة منها سجل
* ب * لم يرو هذه القصيدة
* ح , م * يرويان :

يَا عَيْنَ جُودِي بِالْذُّمِّوعِ الْهَجُولِ (ح : السجول) وَأَبُكِي عَلَى صَخْرٍ بِدَمْعٍ هَمُولٍ
لَا تَحْذُلِينِي حِينَ جَدَّ الْبُكَاءُ فَلَيْسَ ذَا يَا عَيْنَ حِينَ الْخُذُولِ
* م * تقول لَا تَحْذُلِينِي حِينَ جَاءَ الْبُكَاءُ حَقًّا . تقول كُنْتُ قَبْلَ هَذَا لَا أَبُكِي
فَالْيَوْمَ قَدْ جَدَّ بُكَائِي عَلَى صَخْرٍ فَلَا تَحْذُلِينِي حِينَ جَدَّ بُكَائِي وَسَاعِدِينِي عَلَى الْبُكَاءِ .
جد اي اشتد

* م * روى : لَا تَحْذُلُنِي عِنْدَ حَقِّ الْبُكَاءِ وروى : حِينَ الْخُذُولِ

وَأَبُكِي أَبَا حَسَّانَ وَأَسْتَعِيرِي عَلَى الْجُرِيِّ الْمُسْتَظَافِ الْخَيْلِ
* م * خَيْلٌ كُلُّ خَيْرٍ . يُقَالُ رَجُلٌ خَيْلٌ كُلُّ خَيْرٍ إِذَا أَنْتَ رَأَيْتَ فِي مِرَاةٍ أَنَّهُ
خَلَقَ لِكُلِّ خَيْرٍ . الْمُسْتَظَافُ الْمُؤَوَّدُ بِهِ الَّذِي يَلْجَأُ إِلَيْهِ مِنْ تَضَيُّعِهِ . أَضَافَنِي الْخَوْفَ
إِذَا الْجَلَاءُ

* ح , م * روى : أَبُكِي * م * يروي : أَبُكِي بِأَحْسَنِ . وهو تصحيف

نِعْمَ أَخُو الشَّتْوَةِ حَلَّتْ بِهِ أَرَامِلُ الْحَيِّ غَدَاةَ اللَّيْلِ^أ

* م * البليل الريح الباردة فيها

أَتَيْنَهُ مُتَعَصِّمَاتٍ بِهِ يُعَلِّنُ بِالْدَّعْوَى نِدَاءَ الْآلِيلِ^ب

* م * الآليل الموجع المريض . يُقال رجل آليلٌ مِنَ الْمَرَضِ أَوْ الْجَزَعِ أَيْ مُلْتَاعٌ مِنْهُ

* م م * روى : بمعنى الآليل * ح * روى البيت :

يَأْتِينَهُ مُتَعَصِّمَاتٍ بِهِ يُعَلِّنُ فِي الدَّارِ دَعْوَى الْآلِيلِ

وَنِعْمَ جَارُ الْقَوْمِ فِي ذِمَّةٍ إِذَا نَبَا النَّاسُ بِجَارٍ ذَلِيلٍ

* م * فِي ذِمَّةٍ أَيْ فِي خُفَّارَةٍ . نَبَا أَيْ شَخَّصُوا بِهِ فَلَمْ يَثْبُتُوا مَعَهُ وَلَمْ يَزَلُوا مَعَهُ . رَوَى (وَهِيَ رَوَايَةُ ح , م م) : فِي أَمْرٍ أَيْ فِي شِدَّةٍ

* ح * روى : إذا اتجا : * م م * يروي : إذا لبا . وهو تصحيف

دَلَّ عَلَى مَعْرُوفِهِ وَجْهَهُ بُورِكَ هَذَا هَادِيًا مِنْ دَلِيلٍ^ج

* م * دَلَّ عَلَى مَعْرُوفِهِ حُسْنُ وَجْهِهِ . بُورِكَ هَذَا الْهَادِي وَهُوَ وَجْهُهُ . هَادِيًا قَطَعَ مِنْ هَذَا

* ح * روى : بورك فيها * م م * يروي : بُورِكَ فِيهِ

لَا يَقْصُرُ الْفَضْلَ عَلَى نَفْسِهِ بَلْ عِنْدَهُ مَنْ نَابَهُ فِي فَضُولٍ

* م * مَنْ نَابَهُ أَيْ آتَاهُ . يَقُولُ لَا يَحْبِسُ مَا فَضَّلَ مِنْ فَضْلِهِ عَلَى نَفْسِهِ وَلَكِنْ يُعْطِيهِ النَّاسَ

* ح * لَا يَقْصُرُ الْفَضْلَ أَيْ لَا يَحْبِسُ الْخَيْرَ . وَمَنْ نَابَهُ مِنْ جَاءَهُ

قَدْ عَرَفَ النَّاسُ لَهُ أَنَّهُ بِالْمَنْزِلِ الْأَتْلَعِ غَيْرُ الضَّنِيلِ

(أ) الشَّتْوَةُ الَّذِي يُتَجَأُ إِلَيْهِ فِيهَا . حَلَّتْ بِهِ أَيْ عِنْدَهُ وَفِي جَوَارِهِ

(ب) اِهْتَمَمَ بِفُلَانٍ لِأَنَّهُ وَاقِعًا إِلَيْهِ . يُعَلِّنُ بِالْدَّعْوَى أَيْ بِتَجَاهُرٍ بِطَلَبِ مَعْرُوفِهِ . نِدَاءُ الْآلِيلِ

أَيْ صَارِخَاتٍ كَالْمَرِيضِ الْمَوْجَعِ

(ج) قَالَ أَبُو نَعْمَانَ فِي الْحَمَاسَةِ : نَسَبَ « هَادِيًا » إِلَى الْحَالِ

* م ر ح * الأتلع الارتفاع الشرف * م * غير الضئيل اي غير الخفيف الدقيق .
* ح * والضئيل الضعيف

عَطَاؤُهُ جَزَلٌ وَصَوَلَاتُهُ صَوَلَاتٌ قَرْمٌ لِرُومٍ صَوُولٌ
* م * جَزَلٌ كَثِيرٌ وَصَوَلَاتُهُ شَدَّاتُهُ وَالْقَرْمُ الْفَحْلُ وَهُوَ مِنَ الرِّجَالِ السَّيِّدِ الْمَقْدَامِ
وَرَأْيُهُ حُكْمٌ وَفِي قَوْلِهِ مَوَاعِظٌ يُذْهِبُنَ دَاءَ الْغَلِيلِ
* م * (قَالَ) الْغَلِيلُ حَرَارَةٌ تَكُونُ فِي الْجُوفِ مِنَ الْعَطَشِ . تَقُولُ عَطَاؤُهُ يُشْنِي كَمَا
يُشْنِي الْمَاءُ الْغَلِيلَ

* ح * قَالَ وَيُرْوَى : مَنْطِقُهُ فَضْلٌ . وَيُرْوَى : تُذْهِبُ دَاءَ الْغَلِيلِ

لَيْسَ بِجَبٍّ مَانِعٌ ظَهْرُهُ لَا يَنْهَضُ الدَّهْرَ بِعَبٍّ ثَقِيلٍ
* م * لَيْسَ بِجَبٍّ لَا يَحْمِلُ الْأَحْمَالَ عَلَى ظَهْرِهِ أَيِ الْحِمَالَاتِ وَالِدَيَاتِ وَالْأَمْرِ الثَّقِيلِ .
تَقُولُ فَهُوَ لَيْسَ بِجَبٍّ يَمْنَعُ ظَهْرُهُ أَنْ يُحْمَلَ عَلَيْهِ الْحِمَالَاتُ . أَيِ لَيْسَ بِمَانِعٍ ظَهْرُهُ لَا يَحْمِلُ
الْحِمْلَ الثَّقِيلَ وَلَكِنَّهُ يَحْمِلُهُ

* ح * أَيِ لَا يُثْقَلُ مَا يَحْمِلُهُ بَلْ كَانَ الثَّقِيلُ عِنْدَهُ خَفِيفًا . وَيُرْوَى : بِحِمْلٍ ثَقِيلٍ
* م * رَوَى : لَيْسَ بِجَبٍّ . وَهُوَ تَصْحِيفٌ

وَلَا يَسْعَالُ إِذَا يُجْتَدَى وَضَاقَ بِالْمَعْرُوفِ صَدْرُ الْبَخِيلِ
* ح * م * رَوَى : صَدْرُ السَّعُولِ

قَدْ رَاعَنِي الدَّهْرُ قَبُوسًا لَهُ يُفَارِسُ الْفَرَسَانَ وَالْحَنْشَلِيلَ
* م * * يُرْوَى :

تَشَقَّى بِهِ الْبَكْرَةُ فِي حَلِيمِهَا وَالنَّابُ وَالْمُضْعَبَةُ الْحَنْشَلِيلُ^٥

(أ) السَّعَالُ الْكَثِيرُ السَّهْلَةُ . وَالْعَرَبُ يَزْعُمُونَ أَنَّ الْبَخِيلَ إِذَا طُلِبَ مَعْرُوفُهُ سَمَلَ وَتَمْنَحَحَ طَلِبًا
لِلْمَعْدَرَةِ . وَيُجْتَدَى يُطَلَّبُ جَدْوَاهُ أَيِ نَدَاهُ وَمَعْرُوفُهُ

(ب) جَاءَ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (٢٣٦: ١٣) : الْحَنْشَلُ السَّرِيعُ الْمَاضِي وَكَذَلِكَ الْحَنْشَلِيلُ .
وَالْحَنْشَلِيلُ أَيْضًا الْحَيْدُ الضَّرْبُ بِالسَّيْفِ وَقَالَتِ الْخَنَسَاءُ (الْبَيْتُ)

(ج) رَوَتْ غَيْرُ نَسْخَةٍ مِ هَذَا الْبَيْتِ مِنْ جُمْلَةِ آيَاتِ الْقَصِيدَةِ فِي آخِرِهَا

المُضَبَّة السَّمِينَةُ الَّتِي شَحْمُهَا أَكْثَرُ مِنْ لَحْمِهَا. يُقَالُ نَاقَةٌ مُضَبَّةٌ. وَالْحَنْشَلِيلُ الَّتِي لَيْسَتْ بِكَبِيرَةٍ جَدًّا وَلَا فَتًى. (قَالَ) أَقُولُ نَاقَةٌ فَتًى وَفَتِيَّةٌ

* ح * قَالَ أَبُو عَمْرٍو: الْحَنْشَلِيلُ الْمَاضِي

تَرَكْتَنِي وَسَطَ بَنِي عَلَّةٍ كَأَنِّي بَعْدَكَ فِيهِمْ نَقِيلٌ^أ

* م * النَّقِيلُ الَّذِي هُوَ مِنْ قَوْمٍ آخَرِينَ سِوَى الْقَوْمِ الَّذِي هُوَ فِيهِمْ. بَنِي عَلَّةٍ أَيْ اخْوَةُ لِي هُمُ بَنُو عَلَّةٍ. وَيُرْوَى: كَاللَّعِينِ النَّقِيلُ. (قَالَ) اللَّعِينُ الَّذِي لَا يَقْبَلُهُ قَوْمُهُ وَالنَّقِيلُ الَّذِي يَنْتَقِلُ مِنْ مَوْضِعٍ إِلَى مَوْضِعٍ. (قَالَ) بَنُو عَلَّةٍ أَوْلَادُ السَّرَّارِيِّ لِأَبٍ وَاحِدٍ وَأُمَّاتٍ شَتَّى

* ح * وَمِمَّنْ يَرْوِيَانِ: أَدُورُ فِيهِمْ كَاللَّعِينِ النَّقِيلُ. وَهَذَا يَرْوِيَانِ هَذَا الْبَيْتَ ثَابِتَةً فِي آخِرِ الْقَصِيدَةِ. أَلَا إِنَّ حَ يَرْوِي الشُّطْرَ الْأَوَّلَ هُنَاكَ: تَرَكْتَنِي يَاصْخَرُ فِي فِتْنَةٍ

إِنَّ أَبَا حَسَّانَ عَرَّشُ خَوَى مِمَّا بَنَى الدَّهْرُ دَفِيءَ ظَلِيلٍ^ب

* م * الْعَرَّشُ الْبِنَاءُ أَيْ كَانَ عَرَشًا لِلْيَتَامَى وَالْأَرَامِلِ ثُمَّ خَوَى. أَيْ كَانَ بِنَاءً وَمِمَّا بَنَى الدَّهْرُ أَيْ أَحْكَمَهُ الدَّهْرُ فَاحْكِمِ وَأَظْلًا. (قَالَ) يُقَالُ ظِلٌّ ظَلِيلٌ إِذَا كَانَ وَحْدًا رَاحِيًا كَثِيرًا. أَيْ الْبِنَاءُ دَفِيءٌ. ظَلِيلٌ. فَكَذَلِكَ كَانَ أَبُو حَسَّانَ بِنَاءً ثُمَّ خَوَى فَصَارَ لَا أَهْلَ لَهُ. تَقُولُ كَانَ ظِلًّا ظَلِيلًا بِمَنْزِلَةِ بِنَاءٍ يُرْوَى إِلَيْهِ فَيُظِلُّ مِنَ الْحَرِّ وَالْبَرْدِ

* ح * وَمِمَّنْ يَرْوِيَانِ هَذَا الْبَيْتَ وَمَا يَلِيهِ بَعْدَ قَوْلِهِمَا. «وَقَالَتْ أَيْضًا». وَنَظُنُّ أَنَّ هَذِهِ

(أ) جَاءَ فِي اللِّسَانِ (١٩٦: ١٤) وَفِي التَّاجِ (١٤٣: ٨): النَّقِيلُ الْغَرِيبُ فِي الْقَوْمِ إِنْ رَافَقَهُمْ أَوْ جَاوَرَهُ. وَالْأُنْثَى ثَقِيلَةٌ وَنَقِيلٌ. (قَالَ) وَزَهَمُوا أَنَّهُ لِلْحَفَسَاءِ (الْبَيْتِ)

(ب) رَوَاهُ فِي إِسَاسِ الْبَلَاغَةِ (٧٢: ٢):

كَانَ أَبُو حَسَّانَ (كَذَا) عَرَّشًا خَوَى مِمَّا بَنَى الدَّهْرُ دَانِ ظَلِيلٌ

(قَالَ) (الْمَرْوُشُ أَيْضًا السَّقُوفُ). (قَالَ) فِيهِ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا قَالَتِ الْحَفَسَاءُ (الْبَيْتِ). وَجَاءَ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (٢٠٤: ٨) الْعَرَّشُ وَالْمَرْبِشُ مَا يُسْتَقَلُّ بِهِ. . . . وَقَالَتِ الْحَفَسَاءُ (الْبَيْتِ) أَيْ كَانَ يَظْلُنَا. وَرَوَايَةُ اللِّسَانِ كَرَوَايَةِ الزَّيْجَشَرِيِّ إِلَّا أَنَّهُ رَوَى وَهُوَ الصَّوَابُ: أَبُو حَسَّانَ. وَرَوَى فِي تَاجِ الْمَرْوُشِ (٢٢٢: ٤): عَرَّشًا خَوَى. وَهُوَ تَصْحِيفٌ قَالَ فِي شَرْحِهِ. أَيْ كَانَ يَظْلُنَا بِتَدْبِيرِهِ فِي الْأُمُورِ. وَقَالَ فِي اللِّسَانِ (٢٦٩: ١٨) وَفِي التَّاجِ (١٠: ١٢١) يُقَالُ خَوَى الْبَيْتَ إِذَا خَدَّمَ وَوَقَعَ مِنْهُ قَوْلُ الْحَفَسَاءِ (الْبَيْتِ)

الآيات هي تمام القصيدة نفسها كما روى م . * ح . م م * روبا : ثَمَّ ابْنِي اللَّهِ . * م م *
 روى : وَفِي * ظَلِيل * ح * قال : وَيُرْوَى : ثَمَّ ابْنِي الدَّهْرُ وَفِي . ظَلِيل . هَوَى وَخَوَى
 بمعنى . وعَرْش حصين وللجمع عروش . قال الله تعالى : فَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى عَرْشِهَا^a

أَتْلَعُ لَا يَغْلِبُهُ قِرْنُهُ مُسْتَظْلَعُ الْقِرْنِ عَظِيمٌ طَوِيلٌ

* م * أتلع اي طويل السُّقِّ والمَقْنِ والباع . مُسْتَظْلَعُ الْقِرْنِ اي مستضع يقْرَنُه
 اي كأنه قويٌّ مُفْضِلٌ عَلَيْهِ لِأَنَّهُ إِذَا اسْتَظْلَعَ فَقَدْ غَلَبَهُ . وَالْإِسْتِظْلَاعُ الْمَغْلَبَةُ
 * م م * روى : مستجمع البأس . * ح * يروي : مستجمع الرأي . قال ويُرْوَى :

اغْلَبُ لَا يَسْطُو بِهِ قِرْنُهُ مُسْتَظْلَعُ الْخَاتِقِ عَظِيمٌ طَوِيلٌ
 تَحْسَبُهُ غَضْبَانَ مِنْ عِزِّهِ ذَلِكَ مِنْ فِعْلِ الْكَيْمِيِّ الصَّوُولِ^b

* م وح * وَيُرْوَى : وَذَلِكَ مِنْهُ خُلِقَ مَا يَحُولُ

أَنِّي لِي الْفَارِسُ أَدْعُو بِهِ مِثْلَكَ أَنِّي هَبْلَتِي الْهَبُولُ

* م * تقول مِنْ أَيْنَ لِي وَكَيْفَ لِي أَنْ يَكُونَ لِي مِثْلُكَ هَذَا فَأَنْدَبُهُ . قال
 مُبْتَكِرٌ : أَنِّي هَبْلَتِي أَي كَيْفَ فَعَلْتُ لِي الْهَبُولُ . وَهَبْلَتِي ذَهَبْتُ بِي وَاهْتَكَمْتُ . وَالْهَبُولُ
 الْمَنِيَّةُ . هَبْلَتُهُ الْهَبُولُ أَي اخَذَتْهُ الْمَنِيَّةُ

* ح . م م * يرويان هذا البيت بعد قولها « تَشَقَّى بِهِ » وَيرويان : اغدو بِهِ مِثْلَكَ إِذْ
 مَا حَمَلْتَنِي الْحَمُولُ * ح * قال وَيُرْوَى : أَنِّي هَبْلَتِي الْهَبُولُ . وَالْحَمُولُ الدَّاهِيَةُ .
 شَكَلْتَنِي التَّكُولُ

وَيْلُ أُمِّهِ مِسْمَرٌ حَرْبٍ إِذَا أَلْقَى فِيهَا فَارِسًا ذَا شَلِيلٍ^c

* م * وَيْلُ أُمِّهِ كَلِمَةٌ تَمْدَحُ بِهَا الْعَرَبُ وَهُوَ عَلَى لَفْظِ الدُّعَاءِ . وَالشَّلِيلُ الدِّرْعُ

(a) جاء هذا في سورة البقرة وسورة الكهف

(b) روى أبو تمام الشطر الثاني في حماسه (٧٨١) : ذَلِكَ مِنْهُ خُلِقَ مَا يَحُولُ . قال شارحه :
 تَصِفُهُ بِالطَّلَاقَةِ . وَمَا يَحُولُ أَي يَتَغَيَّرُ أَي هُوَ ظَاهِرُ الْعَرَبِ دَائِمًا

(c) رواه أبو تمام في الحماسة (٦٨١) : أَلْقَى فِيهَا وَطِيَهُ الشَّلِيلُ . قال التبريزي : وَبَطْنُهُ
 تَصْغَبُ . وَنَصَبَ « مِسْمَرٌ حَرْبٍ » عَلَى التَّمْيِيزِ وَقِيلَ عَلَى الْمَدْحِ . وَالشَّلِيلُ دِرْعٌ قَصِيرَةٌ وَالْجَمْعُ
 أَشْلَةٌ . وَالشَّلِيلُ إِضًا ثَوْبٌ يَلْبَسُ تَحْتَ الدِّرْعِ

* ح * و يروى : وعليه الشليل . قال ابو عبيدة : الشليل الغلالة التي تحت الدرع من ثوب او غيره . (قال) وربما كانت درعاً قصيرة تحت الطيا ولجمع الاشئة . قال اوس :

وجئنا بها شهباء ذات اِشَلَّة لها عارض فيه اَلْنِيَّةُ تلمع^ه

تَشْقَى بِهِ اَلْكُومُ لَدَى قَدْرِهِ وَالنَّابُ وَالْمُصْبَةُ اَلْحَنْشَلِيلُ^ب

* م * لم يرو هذا البيت في جملة القصيدة وانما اورده انفا كرواية اخرى لقولها

« قد راغني »

* ح * و يروى : تَشْقَى بِهِ الْبَكْرَةُ في لحمها . المذكَرُ الْبَكْرُ ولجمع بكارة كقولهم

مَهَارَةٌ وَثَلَاثَةُ اَبْكَرٍ . اَلْحَنْشَلِيلُ اَلْحَفِيَّةُ وَقَالُوا الْقَوِيَّةُ

وقالت الخنساء تراثي صخرًا

يَا صَخْرُ وَرَادَ مَاءٌ قَدْ تَنَازَرَهُ سَوْمُ الْارَاجِيلِ حَتَّى مَآؤُهُ طَحِلُ

* م * (قال) سَوْمُ الْارَاجِيلِ السَّوْمُ الْبُطُونُ مِنَ النَّاسِ فِهِمْ قَدْ تَنَازَرُوا هَذَا الْمَاءَ

فَلَا يَقْرُبُهُ أَحَدٌ حَتَّى مَآؤُهُ طَحِلَ لَا يُورَدُ اَي قَدْ أَجِنَ مَآؤُهُ وَطَحِلَ . وَكَانَ صَخْرٌ يَرِدُهُ .

(قال) سَوْمُ الْارَاجِيلِ مُخْتَلِفُهُمُ الَّذِينَ يَقِيلُونَ فِيهِ وَيُزِدُونَ . وَقَالَ غِيَرُهُ : سَوْمُ الْارَاجِيلِ اَي

مَيَاسِرُ النَّاسِ مِنْ كُلِّ بَلَدٍ . وَوَاحِدُ الْارَاجِيلِ رَجُلٌ وَالْارَاجِيلُ الرِّجَالُ . وَيُقَالُ نَاسٌ

سَافِرُونَ اَي سَافِرُونَ مَاشُونَ . (وَقَالَ) سَوْمُ الْارَاجِيلِ اخْتِلَافُهُمْ عَلَيْهِ وَطَلَبُهُمْ لَهُ

* ب و ح , م * لم يرووا هذه القصيدة

يَا صَخْرُ تَنْفَحُ بِالسَّجْلِ السَّجِيلِ إِذَا حَانَ الْقِدَاحُ وَتَمَّ النَّائِمُ اَلْحَضِلُ^ه

* م * تَنْفَحُ بِالسَّجْلِ اَي بِفَعَالِكَ الْوَاسِعِ . وَالسَّجْلُ السَّجِيلُ الَّذِي يَأْخُذُ مِنَ الْمَاءِ

أَخْذًا كَثِيرًا . وَتَمَّ النَّائِمُ تَقُولُ هَذَا لَا يَبْلُغُ مَبْلَغَكَ يَحْزِرُ عَنْهُ هَذَا الْمُدْنَةُ فَيَنَامُ عَمَّا لَمْ تَنَمْ

أَنْتَ عَنْهُ فَأَتَمَّ نَوْمَهُ وَلَمْ تُتِمَّ أَنْتَ نَوْمَكَ . وَالْحَضِلُ الْعَاجِزُ الَّذِي لَا مَنَفْعَةَ عِنْدَهُ الَّذِي فِيهِ

(^ه) الشَّهَابُ الْكَتَبَةُ الْعَظِيمَةُ الْكَثِيرَةُ السَّلَاحُ . وَالْعَارِضُ السَّحَابَةُ اسْتَمَارَهَا لَمْ يَطْلُو لِكِتَابَةِ

مِنَ الْمَلَحِ (^ب) تَرِيدُ أَنَّهُ يُضْحِي كُلَّ مَا لَدَيْهِ لَضِيْفٌ . وَالْكُومُ جَمْعُ اَلْكُومِ

وَهُوَ الْبَعِيرُ الضَّخْمُ السِّنَامُ . وَالنَّابُ النَّاقَةُ الْمُسْنَةُ . وَالْمُصْبَةُ النَّاقَةُ الْكَثِيرَةُ الشَّعْمِ

(^ع) تَنْفَحُ اَي تَجُودُ وَتَنْفَخُ . وَارَادَتْ بِالْقِدَاحِ لُغْبَ الْمَيْسَرِ

هُدْنَةُ أَيِ ثِقَلٌ فِي فُؤَادِهِ . يَقُولُ إِذَا ضَرَبَ الْقَوْمُ بِالْقِدَاحِ فَلِصْخْرِ نَافِلَةٌ لَا يُدْرِكُهَا مِنْهُمْ أَحَدٌ . أَيِ تَمَّ الْخِضْلُ فِي نَوْمِهِ فَلَمْ يَسْتَيْقِظْ لِأَحَدٍ

يَا صَخْرُ أَنْتَ فَتَى مُجَدِّ وَمَكْرُمَةٍ تَنْشَى الطِّمَانُ إِذَا مَا أَحْجَمَ الْبَطْلُ^a
كَالْلَيْثِ يَحْمِي عَرِيئًا دُونَ أَشْبِلِهِ ثَبَتُ الْجَنَانُ إِذَا مَا زُعِرَ الْأَسَلُ^b
خَطَابُ أُنْدِيَةِ شَهَادُ أَنْجِيَةٍ لَا وَاهِنٌ حِينَ تَلْقَاهُ وَلَا وَهْلُ^c
ضَخْمُ الدَّسِيعَةِ سَهْلٌ حِينَ تَطْرُقُهُ لَا فَاحِشٌ بِرِمٍ نَكْسٌ وَلَا خَطِلُ^d

* م * الدَّسِيعَةُ الْعَطَاءُ وَسَعَةِ الصَّدْرِ . وَقَوْلُهَا « بِرِمٍ نَكْسٌ » يَبْرَمُ بِالنَّاسِ إِذَا أُتِيَ وَسُئِلَ

وقالت الخنساء أيضاً

لَيْتَ شِعْرِي أَوْ أَشْعُرَنَّ أَبَا الْجَبْرِ مِ بِمَا قَدْ فَعَلْتَ فِي التَّرْحَالِ

* م * (قَالَ) تَقُولُ لِأَخْبَرَنَّ أَنَّهُ قَدْ فَعَلَ فِي التَّرْحَالِ مَا قَدْ فَعَلَ . تَقُولُ لَيْتَ شِعْرِي أَيِ أَشْعُرُ حَيْثُ ارْتَحَلْتُ وَذَهَبَتْ مَعَهُ . قَالَ السُّلَمِيُّونَ : أَبُو الْجَبْرِ هُوَ أَخُو مَالِكِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الشَّرِيدِ^١ . وَكَانَ أَبُو الْجَبْرِ مَعَ مَالِكٍ فَقَفَّعَ^٢ عَلَى فَرَسِهِ تِلْكَ اللَّيْلَةَ . فَذَهَبَ عَلَى

(a) تَنْشَى الطِّمَانُ أَيِ تَخْوِضُ مَعْرَكَةَ الْقِتَالِ . وَأَحْجَمَ أَيِ ارْتَدَّ وَنَكَصَ عَلَى عَقْبَيْهِ
(b) الْمَرِيئُ مَا وَى الْأَسَدُ . إِذَا مَا زُعِرَ الْأَسَلُ أَيِ إِذَا اهْتَرَّتِ الرِّمَاحُ فِي أَيْدِي الْفِرْسَانِ
(c) خَطَابُ أُنْدِيَةِ أَيِ يُلْقِي الْخُطْبَ فِي مَجَالِسِ الْقَوْمِ . وَالْأَنْجِيَةُ جَمْعُ نَجْبِي وَهُوَ السِّرُّ وَهِيَ تَرِيدُ هُنَا بِالْأَنْجِيَةِ مُحَافِلُ الْقَوْمِ بِهَا يَبْقَاحُونَ فِيهَا عَنْ أَسْرَارِهِمْ . وَالْوَاهِنُ الضَّعِيفُ . وَالْوَهْلُ الْجَبَانُ
(d) تَطْرُقُهُ أَيِ تَأْتِيهِ لَيْلًا . وَالْبَرِمُ الضُّجُورُ الْمَلُولُ . وَالنَّكْسُ الضَّعِيفُ الدَّنِيءُ . وَالْخَطِلُ الْمَفْجَسُ فِي مَنْطِقِهِ

(e) لَمْ تَرُدْ هَذِهِ الْآيَاتِ إِلَّا فِي نَسْخَةٍ وَاحِدَةٍ وَفِيهَا مِنَ التَّلَمِيحَاتِ مَا لَمْ تَخُدْ إِلَى الْحَوَادِثِ الَّتِي تَلَحُّ إِلَيْهَا . وَلَمَّا هَذِهِ الْقَصِيدَةُ رُويَتْ سَهْوًا لِلْخَنَسَاءِ فَتَكُونُ لِمَادِيَةِ أُمِّ أَبِي جَبْرِ قَالَتْهَا تَحْجُو ابْنَهَا أَبَا جَبْرِ وَكَانَ فَرًّا مِنَ الْحَرْبِ وَلَمْ يَدَافِعْ عَنْ أَخِيهِ مَالِكٍ وَبَقِيَّةُ أَخُوهِ فَقَتِلُوا

(f) لَمْ يَتَأَتَ لَنَا أَنْ نَجِدَ شَيْئًا فِي كُتُبِ الْأَدْبَاءِ مِنْ أَبِي جَبْرِ هَذَا وَعَنْ أَخِيهِ مَالِكٍ وَخَبَرَ قَتْلَهُ
(g) الْقَفْنُ الضَّرْبُ بِالْمَصَا أَوْ السَّوْطِ

فرس مالك وقُتل مالك وإخوته وكان أبو الجبر أفسل إخوته . فبينما هي قائمة تَلَفَّت^٨ إذا هي
 به قد طلع على فرس مالك . فأذهبت هذه الكرامة مثلاً فقالت « واحدًا وأبًا للجبر زيادة^٩ »
 يعني لم يَبْقَ منهم أحدٌ غير أبي الجبر وهو أفسلهم وأُكْلًا على نُكْلٍ . فقالت « لقد
 جُوت ابن عادية المآب^{١٠} » أي لقد اسرعت المآب من بلد بعيد أي اسرعت الرجوع إلينا .
 جُوت أي تعديت فوق الحق في الاسراع

على رَيْذٍ قوائمه إذا ما شاتهُ الحِيلُ من مَهَلٍ أَنَابَ^{١١}

شاته أي إذا ما عارضته من مكان أناب أي سبها

إِنَابَةُ اشْعَبَ الْقَرْنَيْنِ يَفْرِي عَلَى الْمَتْنَيْنِ وَالْجُدِّ الْإِهَابِ^{١٢}

يفري يشق . وأشعب القرنين يعني ثورًا . (قال) أبو الجبر ابن امرأة يقال لها عادية
 وهي فَنِيَّةٌ

* ح , ب , م * لم يرووا هذه القصيدة

أَجَوَادٌ فَأَنْتَ أَجَوْدُ مِنْ سَيْلٍ مَجْرَى مَرٍّ فِي أُصُولِ الْجِبَالِ^{١٣}

* م * أَجَوَادٌ مَدَحَتْهُ لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ بَقِيَ مِنْ إِخْوَتِهَا وَبَنِي عَمِّهَا غَيْرُهُ وَلَيْسَتْ بِهِ
 بَوَاقِعٌ وَلَكِنْ لَا بُدَّ . فِي أُصُولِ الْجِبَالِ هَذَا إِذَا أُنْحَطَّ مِنَ الْجِبَلِ لِلْجِبَلِ أَيْضًا لَا يُنْشَفُ الْمَاءُ^{١٤}

أَشْجَعُ فَأَنْتَ أَشْجَعُ مِنْ لَيْثٍ مَعْرِينٍ ذِي لِبْدَةٍ وَشِبَالٍ^{١٥}

(a) الضمير للنساء أو لقائلة الايات ولم يذكرها قبل . وفي هذا الخبر تعقيد ظاهر

(b) لم نطلع على هذا المثل في كتاب من كُتِبَ الامثال

(c) هذا مجزئيت لم يذكر الراوي صدره . والبيان التامان من روي هذا البيت يظهر انها

لاحقان به . وابن عادية هو أبو جبر الذي فيه قبل المعجاء

(d) رَيْذٍ قوائمه أي خفيف القوائم سريع الحري . من مَهَلٍ أي يهدو دون اسراع

(e) يفري الاهاب يشق الجبلد . المتنان الجنبان . والجُدُّ جمع جُدَّة وهو اعلى الظهر

(f) نظر ان هذا من باب التهكم . فلولا ذلك لما جاز لها ان تمت ابا جبر بأجود من سَيْلٍ

واشجع من لَيْثٍ وهو أفسل إخوته قر من الحرب دون ان يدافع عنهم . فتأمل

(g) كذا ورد في الاصل . ولا يُسْتَخْرَجُ لهذا (الشرح معنى مُرَضٍ

(h) لَيْثٌ عَرِينٌ أي يأوي الى عرين . والعرين مأوى الاسد وإبواؤه الى غلبه أدل على قوته

أَكْرِمُ فَأَنْتَ أَكْرَمُ مَنْ ضَمَّتْ مَحْصَانٌ وَمَنْ مَشَى فِي النَّعَالِ^٨
مَلِكٌ مَا جِدُّ يَوْمٌ لَهُ النَّاسُ جَمِيعًا قِيَامُهُمْ لِلْهِلَالِ

وقالت تراثي زوجها مرداس بن ابي عامر السلمي

* م * قال خرج حرب بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي وكليب
ابن الحارث اخو بني ظفر بن الحارث بن بهثة بن سليم بن منصور ومرداس بن ابي عامر
ابن حارثة بن مرة بن عبد عيس بن رفاعة بن الحارث بن بهثة حتى هبطوا القرية^٩ من صدر

(أ) ضَمَّتْ حَصَانٌ أَي وَلَدَتْ . وَالْحَصَانُ الْمَرْأَةُ الْكَرِيمَةُ الْعَلِيَّةُ

(ب) قَالَ يَأْقُوتُ (٣: ٨٥) : الْقُرْيَةُ مِنْ أَشْهُرِ تَمُرٍ الْيَامَةِ لَمْ تَدْخُلْ فِي صَلَاحٍ خَالِدٌ يَوْمَ قُتِلَ
مُسَيْلَمَةُ الْكَذَّابُ . وَقَالَ الْخَفْصِيُّ : قُرْيَةُ بَنِي سَدُوسٍ بِالْيَامَةِ بِهَا قَصْرٌ بَنَاهُ الْهِنُّ لِسُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ
وَهُوَ مِنْ صَخْرِ كُلِّهِ . وَقَالَ الْبَكْرِيُّ وَذَكَرَ قِصَّةَ مِرْدَاسٍ وَكَلِيبَ وَحَرْبَ بْنَ أُمَيَّةَ بِاخْتِصَارٍ (٧٣٥) :
الْقُرْيَةُ عَلَى لَفْظٍ تَصْغِيرٍ لِبَنِي سَدُوسٍ مِنْ بَنِي ذَهْلٍ بِالْيَامَةِ . قَالَ الْمُطَيْبِيُّ :

إِنَّ الْيَامَةَ خَيْرٌ سَاكِنِهَا أَهْلُ الْقُرْيَةِ مِنْ بَنِي ذَهْلٍ
كَأَنَّهُ أَرَادَ مُنَاقَضَةَ الْمُنْخَلِّ فِي قَوْلِهِ :

إِنَّ الْيَامَةَ شَرُّ سَاكِنِهَا أَهْلُ الْقُرْيَةِ مِنْ بَنِي ذَهْلٍ
قَوْمٌ أَبَادَ اللَّهُ سَادَتَهُمْ قَتَرَاهُمْ كَالْقَمَلِ الْحَلَلِ
الْقَمَلُ صِغَارُ الْجَرَادِ . وَقَالَ حَاتِمُ الطَّائِي :

وَتَوَاعَدُوا شَرِبَ الْقُرْيَةَ غُدْوَةً فَخَلَفْتُ مُجْتَهِدًا لَكِنَّمَا يُجْبَسُوا
وَقَالَ الزُّبَيْرُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ : كَانَتِ الْقُرْيَةُ بَيْنَ حَرْبِ بْنِ أُمَيَّةَ وَمِرْدَاسِ بْنِ أَبِي حَامِرٍ وَكَانَ
مِرْدَاسٌ شَرِكًا فِيهَا حَرْبًا فَحَرَقَا شَجَرًا مُلْتَقًا فِيهَا وَقَتَلَا هُنَاكَ جِنَانًا فَسَمِعَا هَاتِفًا يَقُولُ :

وَيْلٌ لِلْحَرْبِ فَارِسًا مُطَاعِنًا مُخَالِسًا
وَيْلٌ لِمَجْرُوفَارِسًا إِذْ لَبِسُوا الْقَلَانَا
لَتَقْتُلُنَّ بَقْتُلِهِ جَحَاجِحًا عَابِسًا

(قَالَ) فَاتَ حَرْبٌ وَمِرْدَاسٌ بِالْقُرْيَةِ ثُمَّ ادَّعَاهَا بِمَذَلِكَ كَلِيبُ بْنُ عُبَيْدَةَ السَّلَمِيُّ . فَقَالَ فِي
ذَلِكَ هَبَّاسُ بْنُ مِرْدَاسٍ :

إِنَّ الْقُرْيَةَ قَدْ تَبَيَّنَ أَمْرُهَا إِنْ كَانَ يَنْفَعُ هُنَاكَ التَّبَيُّنُ
حِينَ انْطَلَقَتْ تَحْطُّهَا لِي ظَالِمًا وَأَبُو يَزِيدَ يَجْهَرُهَا مَذْفُونُ
أَبُو يَزِيدَ كُنْبَةُ مِرْدَاسِ أَبِيهِ . وَقَالَ أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ يَرِثِي حَرْبًا وَيَذْكُرُ الْجِنَانُ
وَكَانَ حَرْبُ بْنُ خَالَةَ أُمِّ أُمَيَّةَ رُقْبَةَ بِنْتُ عَبْدِ شَمْسٍ :

شَوَّانٌ وهو صدور وادي الجُحفة^٥ (قال) إِنَّمَا هُمَا شَوَّانَانِ واديَانِ يَصْبَانُ مِنَ الْحَرَّةِ حَرَّةُ بَنِي سُلَيْمٍ فِي تِهَامَةٍ. وَالْقُرْيَةُ بِصُورِ شَوَّانَيْنِ. (قال) بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْجُحْفَةِ تِهَامَةٌ كُلُّهَا. (قال) وَالْجُحْفَةُ سَاحِلِيَّةٌ وَالْقُرْيَةُ تَجْدِيَّةٌ. فَإِذَا عِيَتْ تَسِيلُ مِنْ حِجَابِ كَهْفٍ فَيَقَعُ فِي قَصَبَاءَ وَأَثَلِ وَحَلَفَاءَ^٥. فَقَالَ حَرْبُ بْنُ أُمَيَّةَ: لَوْ حَرَقْنَا هَذِهِ الْقَصَبَاءَ وَعَدَلْنَا هَذَا الْمَاءَ إِلَى هَذَا الْجَنَابِ فَأَنِي أَرَاهُ مُعْتَرِلاً عَنِ السَّبِيلِ فَخَرَجَ لَنَا فِيهِ مُغْتَرَسٌ وَمُزْدَرَعٌ. قَالَ كَلِيبُ: إِنِّي أَخَافُ أَنْ تَكُونَ مَسْكُونَةً. قَالَ حَرْبُ وَمِرْدَاسُ: لَنَفْعَلَنَّهُ. قَالَ كَلِيبُ: فَأَنِي أَشْهَدُكُمْ أَنِّي لَا أَشْرُكُكُمْ فِيهَا. فَأَوْرِيَا نَارًا فَحَرَقَا ثُلُثَ الْقَيْضَةِ. فَرَعِمَ بَعْضُ بَنِي سُلَيْمٍ أَنَّهُمْ نَظَرُوا إِلَى حَيَاتٍ مِثَالِ الْمَسْكِ وَهُوَ الَّذِي يُتَّخَذُ مِنَ الْعَاجِ شِبْهُ السَّوَارِ فِي الْيَدِ يَطْرُنَ مِنْهَا. وَسَمِعُوا فِيهَا أَكِنًا فَبَاتُوا فَلَمَّا كَانَ مِنَ اللَّيْلِ سُرِّيَ عَلَى مِرْدَاسٍ فَرُضِخَ رَأْسُهُ وَاصَابَتْ حَرْبًا صَرَعَةً فِي الْأَهْلَةِ وَالْأَنْصَافِ حَتَّى مَاتَ. وَنَجَّى كَلِيبُ. وَكَانَتْ بِنْتُ حَرْبُ بِنْتُ أُمَيَّةَ تَحْتَ أَنْسَ بْنِ مِرْدَاسٍ فَوَلَدَتْ لَهُ عُورَةَ بِنْتُ أَنْسَ وَيَزِيدُ بْنُ أَنْسَ. فَلَمَّا هَلَكَا دَثَرَتْ أَيُّ تَغَيَّرَتْ وَدَرَسَتْ أَثَارُهَا إِلَّا أَنَّ ذَاكَ الشَّجَرَ قَدْ كَانَ مَاتَ حِينًا ثُمَّ قَامَ كَلِيبُ فَأَزْدَرَعَهَا وَأَغْتَرَسَهَا. وَمَاتَ مِرْدَاسُ قَتْلًا بِالْقُرْيَةِ^٥

أَلَا اخْتَارَ مِرْدَاسًا عَلَى النَّاسِ قَاتِلُهُ وَلَوْ عَادَهُ كَنَانُهُ وَحَلَالُهُ^٥

فَلَوْ قَتَلُوا بِحَرْبِ الْفَ الْفَ مِنَ الْجِنَانِ وَالْأَنْسِ الْكَرَامِ

رَأَيْنَاهُمْ لَهُ دُخْلًا وَقُلْنَا أَرُونَا مِثْلَ حَرْبٍ فِي الْإِنَامِ

وهذه القرية التي ذكر الزبير هي غير الاولى لان هذه في ديار بني سليم لا في اليمامة

(أ) قال ياقوت (٣: ٢٢٢): قال — عرّاء: شَوَّانُ قَرِبَ بَسْتَانِ ابْنِ مَاسِرِ جَبَلَانِ بِقَالَ لَهَا

شَوَّانَانِ وَاحِدُهُمَا شَوَّانٌ. قَالَ غَيْرُهُ: شَوَّانَانِ جَبَلَانِ قَرِبَ مَكَّةَ مَعْدِ وَادِي تُرْبَةِ

(ب) ورد في مُعْجَمِ الْبَكْرِيِّ (٢٢٢) وَمُعْجَمِ الْبَلَدَانِ لِيَاقُوتِ (٤: ٤٣٥) مَا مُلَخَّصُهُ: الْجُحْفَةُ

قَرْيَةٌ كَبِيرَةٌ عَلَى طَرِيقَةِ الْمَدِينَةِ مِنْ مَكَّةَ عَلَى أَرْبَعِ مَرَاحِلَ وَقَبْلَ ثَلَاثِ مَرَاحِلَ وَهِيَ مَبَقَاتُ أَهْلِ

مِصْرَ وَالشَّامِ إِنْ لَمْ يَمُرُّوا عَلَى الْمَدِينَةِ فَإِنْ مَرُّوا بِالْمَدِينَةِ فَيَقَامُ فِيهَا ذُو الْحُلَيْفَةِ. وَكَانَ اسْمُهَا مَهْمَعَةً

فَجَاءَهُمُ السَّبِيلُ فَاجْتَمَعُوا فِيهَا فَسَمِيَتْ الْجُحْفَةُ وَهِيَ الْآنَ خَرَابٌ

(٥) الْقَصَبَاءُ: مَنَبِتُ الْقَصَبِ. وَالْأَثَلُ نَوْعٌ مِنَ الطَّرْفَاءِ. وَالْحَلَفَاءُ: نَبْتُ يُتَّخَذُ لِنَسِجِ الْحَصْرِ

وَضَفَرِ الْخَيْالِ وَصَنِيعِ وَرَقِ الْكِتَابَةِ

(د) هذا الخبر كما يظهر من خرافات العرب. اوردناه بحرفه عن نسخة المكتبة الخديوية

(٥) نقول كيف اختار الموت (وهو المراد بالقاتل) مرداساً دون غيره من الناس. ولم يجمع

في شقائه ما بذله كنفاته وزوجاته من الهدى في غريبه

* م , ب * وُيْرَوِي : وان لَامَهُ كَنَاتُهُ اي لَامَهُ كَنَاتُ مُرْدَاس (ب اي دَعَت كَنَاتُ مُرْدَاسِ عَلَى قَاتِلِهِ) * م * وَشَتَمَنَهُ . وان لَامَهُ كَنَاتُهُ اي فِي قَتْلِهِ قُلْنَ لَهُ بِسْمَا صَنَعْتَ . تَقُولُ قَاتِلُ مُرْدَاسِ اخْتَارَ مُرْدَاسًا عَلَى النَّاسِ فَقَتَلَهُ مِنْ بَيْنِهِمْ لَشَرَفِهِ . رَوَايَةُ يَعْقُوبُ (وَهِيَ رَوَايَةُ ب , ح , م) : لَقَدْ خَارَ مُرْدَاسًا . * م , ح , ب * خَارَ يُخِيرُ وَيُقَالُ خِرْتُ فَلَانًا أَخِيرُهُ إِذَا كُنْتَ خَيْرًا مِنْهُ . * م * وَقَوْلُهُ « وَان لَامَهُ » اي وَان دَعُونَ عَلَيْهِ . الْكَنَّةُ امْرَأَةُ الْإِخْوَانِ وَيُقَالُ امْرَأَةُ الْإِخْوَانِ

* ح , ب , م * يَرَوْنِ هَذَا الْبَيْتَ بَعْدَ قَوْلِهَا « زَيْنًا »

وَقُلْنَ أَلَا هَلْ مِنْ شِفَاءٍ يَنَالُهُ وَقَدْ مَنَعَ الشِّفَاءَ مَنْ هُوَ قَاتِلُهُ
* م * يَنَالُهُ يَعْنِي الشِّفَاءَ . وَقَدْ مَنَعَ الشِّفَاءَ مَنْ هُوَ قَاتِلُهُ . وَالْهَاءُ رَاجِعَةٌ عَلَى مَنْ قَتَلَهُ
اي مَنَعَ الشِّفَاءَ مِنَ الْمَقْتُولِ

* ح * رَوَى : وَقَدْ مَنَعَ الشِّفَاءَ مَنْ هُوَ قَاتِلُهُ * ب , م * لَمْ يَرَوْا هَذَا الْبَيْتَ
وَقَدْ مَنَعَ الشِّفَاءَ مَنْ شَدَّ قَادِرًا وَقَدْ عَلِقَتْ هِنْدُ ابْنُ عَمْرِو حَبَائِلُهُ^a
* م * رَوَى وَحْدَهُ هَذَا الْبَيْتَ

فَلَمَّا رَأَاهُ الْبَدْرَ أَظْلَمَ كَأَسْفَا أَرَنَّ شَوَانَ بُرْقُهُ فَسَائِلُهُ^b
* م * وَيُزَوَّى : بُرْقُهُ وَسَوَائِلُهُ اي شِعَابُهُ وَشَوَانُهُ الَّتِي يَسْلُنُ فِيهِ . أَرَنَّ أَيِ بَكََا .
أَرَادَ بَكََا أَهْلُ شَوَانَ . جَعَلَتْ مُرْدَاسًا وَقَدْ مَاتَ بِمِزْلَةِ الْبَدْرِ إِذَا أَظْلَمَ عِنْدَ الْكُسُوفِ .
وَشَوَانَ جَبَلٌ يَشْنُ الْمَاءَ مِنْ أَعْلَاهُ إِلَى أَسْفَلِهِ أَيِ يَصُبُّ فَلِذَلِكَ قِيلَ لَهُ شَوَانَ .^c بُرْقُ جَمْعُ
بُرْقَةٍ وَالْبُرْقُ الْأَرْضُ الَّتِي فِيهَا حِجَارَةٌ وَرَمْلٌ أَوْ حِجَارَةٌ وَطِينٌ وَكُلُّ ذِي لَوْنَيْنِ فَهُوَ أَبْرَقُ

(a) تقول حمل عليه الموت وبطش به كما بطش قديماً بجارية الملوك فلم ينجوا من حبالته .
وقولها « هند بن عمرو » تصحيف والصواب عمرو بن هند وهو ملك الحيرة وابن المنذر بن
ماء السماء

(b) تقول لما رآه جبل شوان كبدر انكشف نوره كادت تنقوض اركانه فخرنت عليه
اعاليه واسافله

(c) لا نعلم ما في هذا التفسير من الصحة فان الشن من باب المضاعف والشوان ليس كذلك
ما لم تكن النون قد خففت تجوزاً

* ب , ح , م * روى هذا البيت مع البيت التالي في أول القصيدة . وهم يروون :
وَلَا رَأَيْتُ الْبَدْرَ . * ب * روى : أَرَزْ سَوَاءً . وهو تصحيف * ح , م * يرويان :
أَرَنْ سَوَاجَ (ح : شَوَاذٌ) بَطْنُهُ وَسَوَائِلُهُ * ح * وفي رواية : * ح , م * أَرَنْ
سَوَاجَ فِرْعُوَ وَاسَافَلُهُ . وَسَوَاجَ جَبَلِ

رَيْنِنَا وَمَا يُغْنِي الرِّينُ وَقَدْ آتَى بِنَعْشِكَ مِنْ فَوْقِ الْقَرْيَةِ حَامِلُهُ
* م * (قَالُوا) حَالَ حُمَالُ نَعْشِكَ أَي حَالُوا يَنْتَكِ وَيُنِ الْقَرْيَةِ . (وَقَالَ) آتَى
أَي مَرَدُونَهَا وَلَمْ يَقْبَهُ فِيهَا . أَي خَلَفَهَا خَلْفَ الْقَرْيَةِ . حَامِلُهُ الَّذِي حَالَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْقَرْيَةِ
لَأَنَّهُ أُصِيبَ بِالْقَرْيَةِ ثُمَّ حُمِلَ مِنْهَا

* م * روى : وَقَدْ يُغْنِي . وهو تصحيف . * ب , ح , م * يروون : بِمَوْتِكَ مِنْ
نَحْوِ الْقَرْيَةِ حَامِلُهُ

وَفَضَّلَ مِرْدَاسًا عَلَى النَّاسِ فَضْلُهُ وَأَنْ كُلُّهُمْ هَمُّهُ فَهُوَ فَاعِلُهُ
* م * أَي حِلْمُهُ وَكَيْفُونَتُهُ كَذَا فِي هَمِّ يَهْمُ بِهِ أَرَادَهُ^b
* ب , ح , م * يروون : وَأَنْ كُلُّهُمْ نَابَهُ

وَأَنْ رُبَّ وَادٍ يَكْرَهُ الْقَوْمُ هَبْطُهُ هَبَطَتْ وَمَاءٌ مَنَهْلٍ أَنْتَ نَاهِلُهُ
* م * روى أبوس : وَارِضٍ بَوَادٍ . أَي تَلَّتْ مَزَلًا كَانَ النَّاسُ يَكْرَهُونَهُ فَهَلَّتْ بِهِ
تُرِيدُ الْمَوْتَ . وَيُقَالُ أَرَادَتْ وَرُبَّ مَاءٍ هُوَ مَنَهْلٌ أَنْتَ نَاهِلُهُ أَي أَوَّلُ مَنْ يَشْرَبُ مِنْهُ .
أَخَذَتْهُ مِنَ النَّهْلِ وَالنَّهْلُ الشَّرْبُ الْأَوَّلُ . تَقُولُ أَنْتَ أَوَّلُ مَنْ وَرَدَهُ . (وَقَالَ) تَقُولُ هَذَا
الْمَاءُ مُتَحَامِي فَكَانَ مِرْدَاسُ أَوَّلَ نَاهِلٍ شَرِبَ مِنْهُ أَي وَصَدَرَ عَنْهُ . وَيُرْوَى : وَمَا مَنَهْلٌ
إِلَّا وَكَنتَ أَنْتَ نَاهِلُهُ أَي مَا مَوْرِدٌ إِلَّا وَكَنتَ وَارِدَهُ . تَقُولُ كَرِهَ النَّاسُ هَبْطُهُ لِحُفُوهِ
* ب , ح , م * يروون : وَأَنْ كُلُّ وَادٍ يَكْرَهُ النَّاسُ هَبْطُهُ

(a) تقول ان فضل مرداس ومباشرته للامور الشريفة التي كان جمُّ بفعلها قد جملاه خبراً
من الناس كلامهم

(b) كذا ورد في الاصل . وهو شرح مُفْلَق لا يظهر معناه

(c) تقول وما زاد فضل مرداس على فضل غيره انه كان يخططر بنفسه فيقتل المنازل التي
تقر عنها غيره ويريد المنازل التي كرهوها

تَرَكْتُ بِهِ لَيْلًا طَوِيلًا وَمَنْزِلًا تَقَاوَى عَلَى جَنْبِ الطَّرِيقِ عَوَاسِلُهُ
 * م * تقول تركت هذا المنهل لَيْلًا طَوِيلًا . اي سِرْتَ عليك لَيْلٌ طَوِيلٌ . والمعنى
 تقول تركت أَوَّلَ اللَّيْلِ قَبْلَ أَنْ يَنْزِلَ بِهِ أَحَدٌ فَسَرَيْتَ ثُمَّ أَرْتَحِلْتَ عَنْهُ وَقَدْ بَقِيَ عَلَيْكَ
 لَيْلٌ طَوِيلٌ . وَمَنْزِلًا اي وَتَرَكْتُ بِهِ مَنْزِلًا يُتْرَكُ بِهِ عَوَاسِلُهُ اي ذُنَابُهُ . وَعَسَلَانُ الذَّنْبُ
 خَبِيْثُهُ وَأَضْطَرَّابُهُ فِي عَدْوِهِ

* ب د ح م م * يروون : تقاوى

وَسَنِي كَارَامِ الصَّرِيمِ حَوَيْتُهُ خِلَالَ رِجَالِ مُسْتَكِينٍ عَوَاطِلُهُ^a

* م * رواية يعقوب (وهي رواية ب , م) : كَامِثَالِ النَّجَاحِ . مُسْتَكِينٌ ذَلِيلٌ خَاضِعٌ .
 * م , ب * عَوَاطِلُهُ (ب جمع عاطلة وهي التي) لَا حُلِيَ عَلَيْهَا يَعْنِي السَّنِي . وَيُرْوَى
 (وهي رواية ح , ب , م) : تَرَكْتُهُ ... مُسْتَكِينًا

فَعَدْتُ عَلَيْهِ بَعْدَ بُوسَى بِأَنْعَمٍ وَكُلُّهُمْ يُثْنِي بِهِ وَيُوَاصِلُهُ^b

* م * اي عُدْتُ عَلَى السَّنِي بِأَنْعَمٍ بَعْدَ الْبُوسِ . وَيُوَاصِلُهُ الْهَاءُ لِلْسَّنِي

* ح * روى : فكلهم تُعْنَى بِهِ * ب * يَجْزِي بِهِ * م * يَجْرِي بِهِ

مَتَى مَا تُعَادِلُ مَا جِدَا تَعْتَدِلُ بِهِ كَمَا عَدَلَ الْمِيزَانُ بِالْكَفِّ ثَاقِلُهُ

* م * رواية يعقوب (وهي رواية ح , ب , م) : مَتَى مَا تُؤَازِنُ مَا جِدَا . (قَالَ)
 الثَّاقِلُ الْوَازِنُ . تقول متى ما تُجَارِي رَجُلًا شَرِيْفًا فِي الْفَخْرِ تَكُنْ مِثْلَهُ

* ب , م * روى : اذا عدل * ب , ح , م * رَوَوْا : رَاطِلُهُ . وَقَالَ ب : وَيُرْوَى :
 كَمَا عَدَلَ الْمِيزَانُ بِالْكَفِّ حَامِلُهُ

(a) السَّنِي النِّسَاءُ سَبَاحًا الْمَدْو . وَالْأَرَامُ جَمْعُ رَمٍ وَهِيَ الظِّبَاءُ الْبَيْضُ . وَالصَّرِيمُ الْقِطْعَةُ مِنَ
 الرَّمْلِ . تقول انه سَارَ فِي اثَرِ الْمَدَى فَخَاصَ مِنْ اَيْدِيهِمْ نِسَاءً يَشْبَهُنَّ رِجَالًا وَهِنَّ قَدْ فَهَدْنَ
 حُلِيْنَهُنَّ وَتَذَلَّلْنَ . وَقَوْلُهُ « حَوَيْتُهُ خِلَالَ رِجَالٍ » اي جَمَعْتُهُنَّ بَيْنَ فِرَاصِكَ لِيَدَافِعُوا عَنْهُنَّ
 (b) قَوْلُهُ « كُلُّهُمْ يُثْنِي بِهِ وَيُوَاصِلُهُ » الضَّمِيرُ فِي « بِهِ » يَعُودُ لِلْسَّنِي . اي اِنْ الْفَرَسَانِ بَعْدَ
 نَجَاحِ هَؤُلَاءِ النِّسَاءِ كَانُوا يَلْهَجُونَ بِمَدِيحِهِنَّ وَيَسْكُبُونَ عَلَيْهِنَّ الْمَطَابَا تَرْوِيحًا لِلْبَاحِثِ

وقالت ترثي اخاها معاوية^a

وقتلته بنو مرة على غدير قلقي^b

أَلَا مَا لِعَيْنِكَ أَمَّ مَا لَهَا وَقَدْ أَخْضَلَ الدَّمْعُ سِرْبَالَهَا
* ب * روى: أَلَا مَا لِعَيْنِي أَلَا مَا لَهَا^c * ب * ح * روى: لقد أَخْضَلَ
* م * يروي: واخْضَلَ. وهو غلط

أَبْعَدَ ابْنِ عَمْرٍو مِنْ آلِ الشَّرِيدِ مَحَلَّتْ بِهِ الْأَرْضُ اثْقَالَهَا^d

* م * قال ابو عمرو: * م * ب * ح * م * تريد زينت به الارض موتاها (ب * ح * م: حين دفن) * م * وفسرهُ السُّلَمِيُّونَ على ما فسرهُ ابو عمرو. وقال الأُمَوِيُّ والأصمعي وغيرهما: تريد أَنَّ معاوية كان ثَقِيلًا على الارضِ لِأَنَّهُ كان هو وَأَصْحَابُهُ وَأَتْبَاعُهُ وَمَنْ مَعَهُ يَرْكُضُونَ على الْأَرْضِ وَيُقَاتِلُونَ عليها فلَمَّا مات انْخَلَّ ذلك الثقل الذي كان عليها.

(a) جاء في الاغانى (١٣: ١٢٧): قال ابن عبيدة: لما مات صخر فدفن قريبا من صيب جبل بارض بني سليم. قالت الحنساء ترثيه (الايات): ففى فيه ابن سريج. قال السُّلَمِيُّ: ليست هذه في صخر وإنما رثت بها معاوية اخاها وبنو مرة قتلته

(b) قال البكري (٧٤٢): قلقي موضع قريب من مكة له ذكر في حرب داحس

(c) وهي رواية ابن عبد ربه (٢٣: ٤) ورواية الاغانى (١١٥: ٤ و ٧٢: ٨). وروى الاغانى في محل آخر (١٣: ١٢٧ و ١٤٢): أَلَا مَا لِعَيْنِكَ

(d) قال في لسان العرب (٦: ٢٣٤) وفي تاج المروس (٤: ٣٩٤): بنو الشريد بطن من بني سليم منهم صخر اخو الحنساء وفيهم تقول (اليت). روى الشريشي (٤: ٢٥٤): حَلَّتْ بِهِ الارض. وظنُّهُ تصحيحاً. قال في الكامل (٧٤٠ و ٢٨١): قولها «حَلَّتْ بِهِ الْأَرْضُ اثْقَالَهَا» حَلَّتْ من الحَلَّى تقول زينت به الارض الموتى. وقال المفسرون في قول الله عز وجل «وَأُخْرِجَتِ الْأَرْضُ اثْقَالَهَا» قالوا: الموتى. وجاء في الاغانى (١٣: ١٤٢): قوله «حَلَّتْ بِهِ الْأَرْضُ» قال بعضهم: حلت من الحليبة زينت به الارض موتاها حين دُفِنَ بها. وقال بعضهم: حَلَّتْ من حَلَّتْ الشيء. والمعنى أَلَقْتُ مَراسِيَهَا كَأَنَّهُ كان ثِقَلًا عليها. (قال) اللفظ لفظ الاستفهام والمعنى خَبَرَ. كما قال جرير:

أَلَسَمَ خَبَرَ مَنْ رَكِبَ المطايا واندى المالىن بطون راح

(قال) جواب «أبعد» في «آسى» اي أبعد ابن عمرو آسى واصل نائمة

والقول قول ابي عمرو والسلميين . (وقال) حلت اي زينت من في بطنها حين جاورهم صخر . وأنشد ابو سليم لمروان^١ في معنى :

قد كان بطن الارض يحسدُ ظَهرَها معنًا ويعجبهُ به استيثار

يُحِبُّ البطن أن تستأثر بمن على ظهر الارض . أَوْقَعَ الفعل على الظَّهر * م . ب *
وعلى معنى جميعاً . وقال بعضهم حلت من الحلية . وقال بعضهم : حلت من حلت الشيء . اي
القت مراسيها كأنه ثقل^٢ كان عليها * م * حين دفن حلت بموت الارض اثقالها . ويقال
كأنه كان ثقيلاً عليها فاحتملته عنها من حمالات او ديون او غرامات . يُقالُ حُلُوا بفلان
حتى يكفكم اثقالكم . وقال غير ابي يوسف : سمعتُ عيشاً احد بني عباس بن مرداس
السلمي يقول : أَلَقْتُ مراسيها وَحَلْتُ عُقْدَها

* ب * زاد على شرحه قوله : ويُقال انه كان كثير الغاشية والضيفان موطاً الاكفاف
فلما مات حلت به الارض اثقالها بموتها

يَدَ الدَّهْرِ آسَى عَلَى هَالِكٍ وَأَسْأَلَ نَائِحَةً مَا لَهَا^٣

* م * كأنها قالت يد أول الدهر . تريد أبد الدهر . آسى اي احزن . وروى أبو
سعيد : فاقسمتُ أبكي على هالكٍ اي لا أبكي . تقول لا أبكي على هالكٍ بعده وقد شغلني
عن غيره ولا اسئلُ نائحةً بعد ما حالها لان الناس محقوقون بالنوح بعده على من فاحوا
حتى لهم ان يفعلوا ذلك . رواية ابن الاعرابي : فَأَلَيْتُ آسَى . أي يأسى آسى اذا حزن وقد
آس يوسف أوْساً اذا عاض وآسى يُؤْسِي تَأْسِيَةً اذا عَزَى وقد آسأ يأسو آسوا اذا دَاوَى

(a) هو مروان بن ابي حفصة الشاعر (راجع ترجمته في شرح مجاني الادب ص: ٤٣٨)

(b) رواه ابن عبد ربه (٢: ٢٣) :

فَأَلَيْتُ آسَى عَلَى هَالِكٍ وَأَسْأَلَ بَاكِئَةً مَا لَهَا

وكذا رواه صاحب الاغانى (١١٥: ٢) والحريزي في درة القوامص (٥٢ او ٨٨) الا انها
برويان : نائحة . قال الحريزي : أكثر ما تضرع « لا » في الأقسام . قالت الخنساء (ليت) . اي
لا آسى ولا آمال . كما أضمرت في قوله تعالى : تالله نفثا تذكر يوسف اي لا تقفأ . وقد تضرع
في غير القسم كقول الراجز لابنه :

اوهبك ان يحمده الآقارب ويرجع المسكين وهو خائب

اي ولا يرجع

* ح * لم يرو هذا البيت * م * رواه مؤخرًا على قولها « حديد الفؤاد » وهو يروي : فاقسمت آسى على هالك^٥ . ومثله ب

لَتَأْتِ الْمَنِيَّةُ بَعْدَ أَلْفَيِّ مِ الْمُنَادِرِ بِالْخَوِ أَذْلَالَهَا^٦

* م * روى أبو سعيد : لَجَجِر . والخو بين أبلَى وتعار^٥ . وهو خرق من الارض مُستورٍ وافصح لاجبال فيه . أذلالها تقول تأتي المنية على وجوها كيف شاءت . قال زائدة : أذلالها طُرُقها إلى من تطلب . أذلالها على ما ذللها الله ويسرها وسببها . واذلالها اي أذلال المنية^٥ . (حاشية) ويروى : لتأتِ الحوادث . اي لتسلك مسالكها على وجوها كيف شاءت . (قال) * م * ب * وسمعت ابا عمرو (ب : الشيباني) * م * ب * ح * يقول ان امور الله جارية على أذلالها اي مسالكها واحدها ذل^٥ . * م * ب * (قال) ويقال : أعلُ بنا (ب : منأ) ذل الطريق ولا تعلُ بنا (ب : منأ) جنده^٥ (ب : ودزءه وجيده) اي غلظه (ب : ودزءه معوَّجه) وانشد :

أقها على ذل الطريق فلم يكن يجيز المطايا نخلنا يا ابن عاصم

* م * يجيز اي يسقي مطياه حتى يجوز . يقال جَوَزَ القوم عنه اذا لم يسقهم .

(^٥ وهي رواية الحماسة البصرية (١ : ١٨٣) ورواية الاثافي (١٣ : ١٤٢)

(^٦ قال الميداني (١ : ١٥٤) في شرح قولهم « أجبر الأمور على اذلالها » اي طى وجوها التي تصلح وتسهل وتيسر . ويقال جاء به على اذلاله اي على حاله . انشد ابو عمرو للخنساء (البيت) . ويروى : المنادر بالنصف . وما موضعان . ارادت لتجبر الامور على اذلالها فحذفت « على » فوصل الفعل فنصب . وواحد الاذلال ذل بالكسر . قال المرزوقي : ومعنى البيت : لست آسى على شيء بعده فنجبر المنية طرُقها . وجاء في الاثافي (١٣ : ١٤٢) : قال ابو الحسن والاثرم : سمعت ابا عمرو الشيباني يقول : أمور الناس جارية على اذلالها اي على مسالكها واحدها ذل . وروى ياقوت (٤ : ٤٣٣) : تجبر المنية . (قال) الخواصم موضع في ناحية ساية وقيل هو واد لا يبت شيئًا قالت الخنساء (البيت) . وروى صاحب اللسان (١٣ : ٢٧٤) وصاحب التاج (٧ : ١٣) : تجبر المنية . قال في اللسان : امور الله جارية على اذلالها اي على مجارها وطرقها قالت الخنساء (البيت) . اي تجبر على اذلالها فلست آسى على شيء . قال ابن برقي : الاذلال المسالك . ودعاه على اذلاله اي على حاله لا واحد له . ويقال أجبر الامور على اذلالها اي على احوالها التي تصلح لها وتيسر . الجوهرى : وقولهم جاء على اذلاله اي على وجهه

وروى في الحماسة البصرية (١ : ١٨٤) : لتجبر الحوادث

(^٥ أبلَى وتعار جبلان بين المدينة ومكة (d) في هذه الشروح تعقيد ظاهر

ولجواز السقي والمستحيز المستقي . وقال ابن الاعرابي : لكل جابه جَوْزَةٌ ثم يُوَدَّنُ * م ، ب *
والحو بلد ومثل هذا البيت قول مَيْتَ بنت ضرار (ب بن عمرو) الضَّيِّي تَرِي اخاها
* م ، م * : لتجر الحوادث بعد امرئ بوادي آشأَيْنِ اَذْلَاهَا

* م * ابو عبيدة : لتجزي (كذا) للحوادث اَذْلَاهَا بعد هذا الرجل اي تصنع ما
شاءت . والمُعَادِرُ الْمُخْلَفُ . وبقي لساعي فلان غَدْرٌ اي بقية من المال

* ب ، ح ، م * يروون هذا البيت بعد قولها « ساحل نفسي » * ب ، م *
يروان : لتجر الحوادث بعد الفتى . * ح * يروي لتجر المنيَّةُ * ب * استشهد
بيت آخر في شرح الذل وهو :

قللت اعزلوا ذل الطريق فاننا متى نر تعرفنا العيون فتنهرا

هَمَمْتُ لِنَفْسِي بَعْضَ اَلْهُمُومِ فَأَوَّلِي لِنَفْسِي اَوَّلِي لَهَا^b

* م ، ب ، ح * قال ابو عبيدة : « اَوَّلِي (ب : نفسي) » تَوَعَّدُ . * م * ويروي : هَمَمْتُ
بنفسي كلَّ اَلْهُمُومِ . (قال) هَمَّتْ بان تغزو وان تكون شارية وهذا تحضيض . وقوله

(ا) هذا من قول الامراب مناه لكل من وردَ علينا سَقِيَّةٌ ثُمَّ يُنْمَعُ من الماء (لسان العرب
(١٧ : ٢٧٧) (ب) روى الاغانى (٨ : ٧٢) : هَمَمْتُ بنفسي . وهو يروي هذا

البيت والبيت التابع في جملة ابيات لند بنت امرئ القيس . وروى ابن عبد ربه في العقد الفريد
(٢ : ٢٢) : وحمّت بنفسي بعض اَلْهُمُومِ . وروى صاحب الحماصة البصريّة (١ : ١٨٢) :
هَمَمْتُ بنفسي كلَّ الامور . وجاء في الاغانى (١٣ : ١٤٢) : قال ابو عبيدة هذا تَوَعَّدُ . قال الاصمعي :
كلَّ اَلْهُمُومِ . ومثله روى اللسان (٢ : ٢٩٤) والمبرد في الكامل (١٧٤٠) : وقال المبرد في شرحه
وقولها « فَأَوَّلِي لِنَفْسِي اَوَّلِي لَهَا » يقول الرجل اذا حاول شيئاً فأَفْلَتَهُ من بعد ما كاد يصيبه : اَوَّلِي
لَهُ . واذا افلت من عظيمه قال : اَوَّلِي لِي . ويروي عن ابن الخنفية انه كان يقول اذا مات
مَيِّتٌ في جواره : اَوَّلِي لِي . وأشدّ لرجل كان يقتنصُ فأَفْلَتَهُ الصبْدُ فقال : اَوَّلِي لِي . فكثرت
ذلك منه فقبل له :

فلو كان اولى يُطِيعُ القومَ صِدْهُمْ ولكن اولى يتركُ القومَ جُوماً

ومثل هذا الشرح ورد في لسان العرب حرفياً (٢٩٤ : ٢٠) وزاد ما نصّه : اولى في البيت
حكاية . وذلك انه كان لا يُحْسِنُ اَنْ يَرْمِي وَاَحَبَّ اَنْ يُتَدَخَّ عند اصحابه فقال : اَوَّلِي . وضرب
بيده على الأخرى وقال : اولى . فحكى ذلك . . . وقبل اولى لكم اي اقربُ منكم ما تَكْرَهُونَ .
وهي كلمة تُلَفِّفُ يقولها الرجل اذا أَفْلَتَ من عظيمه وقبل هي كلمة تهذد ووعيد مناهُ قَارِبُهُ
ما يُجْلِكُهُ . ابن سبويه

« فاولى لها » اي اولى لها من هذا الفعل الذي اردت من القزو. فاولى اي كادت
 لنفسي ان توقع ما هممت به. ثم كاد اي اولى لها ان اغزو
 * ح. ب. م. م. * يروون: هممت بنفسي. وهم يقدمون هذا البيت يروونه بعد قولها
 « يد الدهر » * ح. * زاد على شرحه ما نصه: وقال الأثرم: كأنها
 ارادت ان تقتل نفسها^a

سَاحِلُ نَفْسِي عَلَى آلَةٍ فَأِمَّا عَلَيْهَا وَإِمَّا لَهَا^b

* م. ب. ح. * قوله « على آله اي حالة تقول فاماً أهوت واماً انجو. * م. ح. *
 ويروى على آله وهو خطأ لانها لو فعلت لم تنج. والآله للحربة. * م. * وقال التوزي: أما
 عليها وأما لها بالهمز والفتح. وهي لغة والكسر اجود. ويروى أن أحمل. قال السليوني: يروونه
 لأجل نفسي اي هممت لأن أحمل نفسي على آله. (قالوا) هي لم تفعل وتريد اولى لها.
 أحمل على آله اي على حالة من الحالات اي على آله من الشر او الحرب. فاماً عليها او
 لها امماً خطأ تتركه او هلاك يصيبها. وهذا كقولك إمماً هلك وإمماً ملك. قال ابو سعيد:
 « ساحل نفسي » هذا أشد التحضيض وانما ارادت ان تدبر عشيرتها فقالت: ما اراني إلا
 ساقوم مقامكم فاماً ان أدرك خطأ واماً ان أهلك
 * م. * روى: لاجل

أَمَرُ آيِهِ لِنِعْمِ أَلْفَتِي تَحُشُّ بِهِ الْحَرْبُ أَجْذَالَهَا^c

(a) وورد مثل هذا الشرح في الاغانى (١٤٣: ١٣)

(b) روى ابن عبد ربه (٢٣: ٤): على حالة. وروى الاغانى (١٢٨: ١٣): على خطئة.
 وروى بعده: فان تصير النفس تلقى السرور وان تجزع النفس أشقى لها
 وقال في الاغانى (١٤٣: ١٣): آله حالة. تقول فاماً أن أموت واماً ان انجو ولو قالت
 لم تنج لان الآله هي الحربة. وجاء في الكامل (٧٤٠): على آله اي على حالة وعلى خطئة
 وهي الفبصل فاماً ظفرت وإمماً هلك. وقال في لسان العرب (١٩: ٢٢١): قال ابن جني
 وقد يستعمل « على » في الافعال الشاقة المستقلة... ألا تراهم يقولون: هذا لك وهذا ملك.
 فتستعمل اللام فيما تؤثره « وعلى » فيما تكرهه وقالت الحفساء (البيت)

(c) رواه المبرد في الكامل (٧٢٩): لصر أهلك. وروى الشطر الثاني: اذا النفس اعجبها
 ما لها. وهي رواية الشريشي (٢: ٢٥٤). قال المبرد: نقول يهود بما هو له في الوقت الذي يؤثره
 اهله على الحمد

* ب * لم يرو هذا البيت والايات الثلاثة التي بعده * مم ح * يرويان :
لعمري ايكم . ثم قالوا : تحشث تودد . والأجذال اصول الشجر اي تودد للحرب حطبا .
* ح * روى : تحشث به الارض

حَدِيدُ الْفَوَادِ ذَلِيقُ اللِّسَانِ يُجَارِي الْمَقَارِضَ امثالها^a

* ح م * يرويان : حديد السنان * مم * روى : المقارض

فَنَفْسِي الْقِدَاهُ لَهُ مِنْ قَعِيدِ أَبْتِ أَنْ تُرَائِلَ إِعْوَاهَا^b

* م * روى وحده هذا البيت

وَحَيْلٍ تَكْدُسُ مَشْيَ الْوُعُولِ نَازَلَتْ بِالسَّيْفِ أَبْطَاهَا^c

* م * قال زائدة : التكدس سير مستعجل وهو ركوبها صدورها وتحمها . وقوله
« مشي الوعول » قال لانها قصيرة الايدي طوال الأرجل دن . تقول خيل مثقلة بالحديد
والفرسان عليها ابطال نازلتهم . (قال) تكون المنازلة على الخيل وعلى الارض وهي الواقعة .
قال السليمان : التكدس ان تأتي كبة واحدة تمشي وهذا من الكثرة . اخبر انها لا مركض
لها لتكدس الخيل حين التقيا فلما ضاق المركض تروا فماشوا سيوفهم وهذا مثل قول
عنزة : حين النزول تكون غاية مثنا ويطيح كل مضلل مستوهل^d

(a) قولها « يجاري المقارض امثالها » ارادت بالمقارض الغزوات وكرات العدو . تقول يابي
الظلم فيعامل اعداءه كعمالهم له

(b) قولها « ابت ان ترأيل إعواها » اي لم ترد ان تكف عن الكاء ولم تقبل التفرية
(c) جاء في الاغانى (١٣٠ . ١٤٣) : (التكدس التتابع يتبع بعضها بعضاً اي ينزرو ويجهد في

الغزو كما تتوغل الوعول في الحبال . عن ابي هيدة . قال الاصمعي : التكدس ان تحرك مناكها اذا
مشت وكأنها تنصب الى ما بين يديها . تقول لا تسرع الخيل الى الحرب ولكن تمشي اليها رويداً
وهذا اثبت له من ان يلقاها وهو يركض . ويقال جاء فلان يتكدس وهي مشية من مشي الفلاظ
النصار . وقال ابو زياد الكلابي . الكداس الضأن (كذا) . قال السلي : التكدس تكدس الاوهال
وهو التهم . والتكدس هو ان يرمي بنفسه رمية شديداً في جريه . وقال في اساس البلاغة (١٩٨ : ٣) :
تكردت الخيل وتكدست اجتمعت وركب بعضها بعضاً في سيرها قالت الخنساء (البيت)

(d) وفي ديوان عنزة : يفر كل مضلل . وقبل هذا البيت قوله :

إني امرؤ من خير منسباً شطري واهي سائري بالمنصل
إن يلحقوا أكرز وإن يستلعموا أشد وإن يلفوا بضك أنزل

المُضَلَّل الذي لا منفعة عنده في الشدة وهو في الرخاء مضلل . وفلان مضلل اذا كان لا يصيب طريقاً فيه منفعة وكان خالفه الباطل . (وقال) التكدُّس اجتماع الخيل وشدتها معاً . وقال ابو عمرو : تكدُّس تمشي على هيتها . وقوله « مشي الوعل » يريد وثب الوعل . والوعل شاة من غنم الجبال الوعل الذكر والانثى اُروية وجمعها اَروى . قال عَرَّامُ السُّلَمي في التكدُّس : اذا كان القوم مُدْتَجِّجين في السلاح والدروع ظفرت الى الخيل اذا علوها تكدُّس بهم مشي الوعل وهو ان يركب صدره من الثقل . (وقال) التكدُّس ان تكون الخيل موقرة حديدًا فتكدس بالقوم وبالخديد ولا يكون التكدُّس الا في الثقل . وانما اخذ هذا من تكدُّس الوعل لانها اذا عدت ركبت صدرها وجاءت في العدو كلها موقرة لا تنهض نهضاً سريعاً فشبّه نهض الخيل بنهض الوعل . ورواها ابن الاعرابي : تكدُّسُ مشي الوعل . * م . ح . ب * قوله « تكدس » تتابع يركب بعضها بعضاً تعدو جاهدة متتابعة كما تتوغل الوعل في الجبل . وقالوا التكدُّس ان تحرك مناكبها اذا مشت وكانت تنصب الى بين ايديها وانما وصفها بهذا . يقول لا تسرع العدو الى الحرب ولكنها تمشي ريدياً وهو اثبت لها من ان تلقاها وهي تركض . يُقال جاء فلان يتكدُّس وهي مشية من مشي الغلاظ القصار . يُقال اخذه فكدس به الارض . * م * قال ابن الاعرابي : الكداس عطاس الضان . * م . ح * ويُقال (ح : قال السُّلَمي) التكدُّس تكدُّس الاوعال * م * وهو ان يثب حجراً بعد حجر وجرولاً بُعِيدَ جرول . * م . ح * ويُقال التكدُّس التثم

* ح . ب . م * يدرون : تكدُّس بالدارعين . وهم يدرون هذا البيت بعد قولها « ككفة »

وَدَاهِيَةَ جَرَّهَا جَارِمٌ تُبِيلُ الْحَوَاصِنَ أَحْبَالَهَا^١

* م * قال الذي جر الداهية ليس من ابن عمرو في شيء . الا ان ابن عمرو كفاها وتكلفها حين عجز عنها ذلك الذي لا قرابة بينه وبين ابن عمرو اي كفاها . الجارم غيره جرَّها اي جرَّها جارم من جرَّامك . والحِصان من النساء الغيفة . * م . ح * اي تلتقي

حين الترول (البيت)

(أ) وهي رواية الهامة البصرية (١ : ١٨٤)

(ب) رواه صاحب الاغانى (١٣ : ١٤٣) : تبين الحواصن احوالها . (قال) تبين الحواصن

وهي الحوامل من النساء اولادها من شدة الفزع

(ح: تسقط) اولادها من الفزع. * م * (قال) أحبالها ما حبّلت به من الفعل الواحد حبّل. (قال) لأنّه لا حبّل ألا بالولد اي تسقط الحوامل حملها من شدّة هذه الداهية. ويقال ماله جرّية وما له جرّمة وما له جاردٌ يجرم عليه. * م * ر. ح * والخواصن هاهنا الحوامل (ب. من النساء) * م * قال رؤبة: قد أخصنت مثل دعاميص الرنق

* ح * يروي: تبين * ح. ب * يرويان: الخواصن احمالها * ح. ب. م. * يروون هذا البيت مع الايات الستة التابعة بآخر القصيدة

كفأها ابنُ عمرو ولم يستعن ولو كان غيرك أدنى لها

* م * قال ابو عمرو: تريد كان يكفي قوماً ليس بينه وبينهم قرابة قريبة وغيره كان اقرب اليهم منه. (قال) ولم يستعن باحد على كفايتها ولو كان غيرك يا ابن عمرو أدنى لها اي اقرب اليها منك. تقول لو كان احدٌ اقرب الى الداهية منك لما وكلتها اليه كنت تتناولها من بعيد. * م. ب. م. * وان كان غيرك اقرب اليها ادنى لها اي الى الداهية (م: اي اولى بان يدفعها). * م * اي اقرب اماً في رجم او في قرب بلد

وما كان أدنى ولكنه سيكفي المشيرة ما عاها:

* م * تقول ما كان معوية ادنى لها ثمن جناها ولكنه يكتفي المشيرة ما عاها. اي ما كان معوية بادنى الناس اليها ولكنه كفأها نفسه وكفأها اي يحمل نفسه ما عال قومته اي غلبها يعني المشيرة. يقال قد عيل صبره اي غلب الغزاء. رواية يعقوب (وهي رواية ح): وليس بأولى. * م. ب. ح * اي ليس بأولى بان يدفع هذه من غيره ولكنه

(أ) روى في الاغانى (١٣: ١٤٤): ما عاها. قال ابو عمرو: وقالها غلبها. وقال ابو ميدة: يقال: انه يقولني ما عالك اي يضئني ما عمتك. ويقال افعل كذا وكذا ولا يفلك ان تأتي غيره اي لا يعجزك. ويقال قد يقول لك ان تفعل كذا اي قد دنا لك ان تفعل ذلك وأنشد: ضرباً لما نكدس الوعول يقول ان أنبها يقول

اي قد دنا ذلك. ويقال قال كذا وكذا منك اي دنا منك. ويروى: وليس بأدنى ولكنه. (يقول المصحح) اتنا اوردنا عن الاغانى هذه الحاشية مع اخا لا تختلف كثيراً عما روي في نسخ الديوان وانما غايتهما ان يطّلع القارئ على اختلاف الروايات. وهكذا فعلنا في الايات السابقة ورواه الزمخشري في الاساس (٣: ٩٩): ويكفي المشيرة ما عاها. (قال) يقال عاله اذا غلبه. ويقال عيل صبره وعيل ما هو ماله قالت الخنساء (البيت)

يكني القريب والبعيد. * م * وليس بادنئ اي ليس بادنئ اليها. ويقال ليس بادنئ اي ليس بقريب لصاحب الجريرة. ولكنه يكني البعيد والقريب لانه سيدهم وقوله. « سيكني » بمعنى كني. وقوله « ما عاها » قال ابو يوسف : ما غلبها. ويقال قد عيل صبره اي غلب. * م * وقال ابو عبيدة : انه كيعولني ما عالك اي يغني. ويقال في مثل : ما عالك لي عائل. ويقال افعل كذا لئلا يعولك اي تأتي غيره لئلا يحزك ويعتيك. ويقال يعول لك ان تفعل ذاك اي قد دنا ان تفعل ذاك. وانشد :

ضرباً كما تكدسُ الوعولُ تقولُ ان أنبطها تقولُ

يقول قد دنا. ويقال عال كذا وكذا اي دنا منك

* ب * م * روى : وليس بادنئ ولكنه. وهما يرويان هذا البيت بعد قولها « بمترك »

بُمَتَرَكٍ بَيْنَهَا ضَيْقٌ حَجَرٌ الْمَنِيَّةِ أَذْيَالُهَا

* م * اي حيث التقى القوم فطمع هذا القرن في قرنه. وقوله « بينها » اي بين هذه الحيل التي تكدس وخيل أخرى. (قال) وأذيال المنية أسنة الرماح وأذبة السيوف وهذا بين نحور الحيل. قال زائدة : مجرؤها اذيالها حيث التقوا من بلاد الله. (قال) المنية رزقها القتل فهي تحتال بالسقاء للشر ان يكون فيها. (قال) المنية تحتال مسرورة بالشر والحرب. وقولها « حجر المنية » اي تحجر اذيالها بين الرماح والسيوف والقوم حين يلتقون فلا يقع بينهم احد الا ذهب

* م * م * روى : لدى مأزق بينها ضيق. * ح * روى : بينه * ح * م * روى : تحجر المنية

تُطَاعِنُهَا فَإِذَا أَدْبَرَتْ بَلَلَتْ مِنَ الدَّمِ أَكْفَالُهَا

* م * اي اكفال الدواب والرجال قتلى

وَبَيْضٍ مَنَعَتْ غَدَاةَ الصَّبَا حِ تَكْشِفُ لِلرَّوْعِ أَذْيَالُهَا

(ا) رواه في الاغانى (١٣ : ١٤٣)

بُمَتَرَكٍ ضَيْقٌ بَيْنَهُ حَجَرٌ الْمَنِيَّةِ أَذْيَالُهَا

(ب) رواه في خزانة الادب للشيخ عبد القادر البندادي (١ : ٢٤) : وقد كفت الروع اذيالها. (قال) كفت كشفت. والروع الفزع. وروى ابن الأعرابي : تكشف للروع اذيالها

* م * يعني نساء . تكشف اذيلها اي ترفعها عن أسوقها ومخازمها فرقاً . والرؤع
الفرع . والرؤع الخلد * ح , ب , م * رووا : غداة الصياح^أ

وَهَاجِرَةٌ حَرُّهَا وَأَقْدُ جَعَلَتْ رِدَاءَكَ أَظْلَالَهَا^ب

* م * بخط الكرماني : يعني بالرداء السيف مثل قوله : جعلت رداءك فيها رخماراً
* ح , ب , م * لم يرووا هذا البيت والبيتين التاليين

وَصَخْرَةٌ بَلْعٌ تَعْرِقَبَتَهَا عَسِيرًا فَاسْرَعَتْ إِذْ لَاهَا

* م * (قال) أَنشَدَنِي شُجَاعُ السُّلَمِيِّ هَذَا الْبَيْتَ وَالَّذِي يَدِيهِ وَذَكَرَ أَنَّ الْخَنَسَاءَ
كَانَتْ جَدَّتُهُ . يعني بالصخرة كنيةً للحرب ورحاها . والبُلع الكُرب . يقال بُلِعَ فُلَانٌ إِذَا
جُهِدَ بَلْعًا كَأَنَّهُ قَالَ : وَصْحَةٌ فَادِحَةٌ غَالِبَةٌ أَذَلَّتْهَا أَنْتَ . تَعْرِقَبَتَهَا رَكِبَتْ عَلَيْهَا وَارْتَقَيْتَهَا
كَمَا يُتَعَرَّقُ لِلْحِمَارِ أَيُ يُوْطَأُ عَلَى عُرْقُوبِهِ فَيُرْتَقَى عَلَيْهِ . وَالْعَسِيرُ الصَّعْبَةُ

لَهَا مِشْفَرٌ سَابِغٌ طُولُهُ وَلَا عَيْنَ فِيهَا وَلَا قَالَهَا

* م * المِشْفَرُ أَوَّلُ خَيْلِهَا وَرِجَالِهَا وَرِمَاحُهَا أَيُ لَهَا سَرَّحَانٌ مِنَ الْجَيْشِ سَابِغٌ . أَيُ
يَسْبِغُ عَلَى كُلِّ مَنْ دَارَتْ بِهِ مِنْ عَدُوٍّ . وَلَا عَيْنَ فِيهَا أَخْبَرَ أَنَّ هَذِهِ الصَّخْرَةَ مَلُومَةٌ لَا عَيْنَ
فِيهَا وَلَا فَمٌ

وَجُمُعَةٌ سُقَّتْهَا قَاعِدًا فَأَعْلَمَتْ بِالرُّمَحِ أَنْغَالَهَا^ج

* م * أَجْمَعَتْ بِالْشَّرِّ عَزَمَتْ عَلَيْهِ . قَالَ يَعْقُوبُ : وَيُرْوَى (وَهِيَ رَوَايَةُ ح , ب) :

(أ) وَهِيَ رَوَايَةُ الْأَقْطَانِيِّ . يَرِيدُونَ بِالصُّبْحِ جَلْبَةَ الْحَرْبِ

(ب) قَالَ فِي خَزَانَةِ الْأَدَبِ (١ : ٢٤) : أَيُ اسْتَظَلَّتْ فِيهَا بِالرِّدَاءِ .

(ج) رَوَى صَاحِبُ الْأَقْطَانِيِّ : وَمُثَمِّلَةٌ سَقَّتْهَا قَالَ مُثَمِّلَةُ إِبِلٌ . وَقَوْلُهَا « قَامِدًا » أَيُ عَلَى فَرْشِكَ
(وَالصُّوَابُ : فَرْشُكَ . وَرَوَاهُ صَاحِبُ خَزَانَةِ الْأَدَبِ (١ : ٢٤) : وَجَامِعَةُ الْجَمْعِ قَدْ سَقَّتْهَا . (قَالَ)
تَعْنِي بِجَامِعَةِ الْجَمْعِ إِبِلًا كَثِيرَةً قَدْ سَقَّتْهَا أَمَّا لِتَرْوِجَ وَأَمَّا لِسَبَاءِ تَقْكُهُ . وَيُرْوَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : وَمُثَمِّلَةٌ
سَقَّتْهَا قَامِدًا . وَالْأَغْفَالُ الَّتِي لَا يَمَاتُ طَيْبُهَا وَلَا عِلَامَاتُ تَقُولُ امْلَمْتَ مِنْهَا مَا كَانَ أَغْفَالًا . ثُمَّ رَوَى
بَعْدَ هَذَا الْبَيْتَ قَوْلُهُ :

وَرُحْبُوبَةٌ مِنْ بَنَاتِ الْمَوْرِ كَقَمَقَمْتَ بِالرُّمَحِ خَلْطَالَهَا

(قَالَ) الرُّحْبُوبَةُ الرُّخَصَةُ لِلنَّاعِمَةِ اللَّيْنَةِ . قَمَقَمْتَ خَلْطَالَهَا أَيُ سَيِّئَهَا أَوْ تَرَوَّجْتَ جَاءَ . (قُلْتَ) إِنْ

هَذَا الْبَيْتَ يَرَوِيهِ فِي جُمْلَةٍ فَصِيدَةٌ لِمَا مِنْ جَوْرَيْنِ الطَّائِي وَنَظْمُهُ رَوِي لِلْخَنَسَاءِ سَهْوًا

وَمُعْلَمَةٌ يَعْنِي الْكُتَيْبَةَ . وَالْجُمُعَةُ الْكُتَيْبَةُ أَيْضًا . قَاعِدًا أَيْ وَانْتَ قَاعِدٌ عَلَى فَرْسِكَ . يُقَالُ قَعَدْتُ عَلَى الْقَرْصِ وَجَلَسْتُ عَلَى الْقَرْصِ . (قَالَ) « قَاعِدًا » أَيْ كُنْتُ مُتَحَلِّقًا عَنْهُمْ بِنَفْسِكَ غَازِينَ بِتَدْيِيرِكَ وَانْتَ قَاعِدٌ فِي بَيْتِكَ . وَالْغُلُّ وَاحِدُ الْأَغْفَالِ وَهِيَ الَّتِي لَيْسَتْ عَلَيْهَا سِمَةٌ مِنَ الدَّوَابِّ . يَرِيدُ طَعْنَهَا فَجَعَلَتْ ذَلِكَ سِمَةً فِي أَكْفَالِهَا . وَقَالَ أَبُو سَ : يَعْنِي بِالْجُمُعَةِ خُطْبَتُهُ وَجُمُعَتُهُ بَيْنَ يَدَيِ الْمُلُوكِ وَغَيْرِهِمْ مِنَ السُّوقِ . وَانَّمَا سُمِّيَتْ جُمُعَةً لِأَنَّهُ سَاقٌ أَوَّلُهَا بِآخِرِهَا مِنْ خَلَلٍ كَانَ بَيْنَهَا . سِرَاعًا أَيْ سَرِيعَةً فِي قَوْلِهِ إِيَّاهَا لَمْ يَتَلَكَّأْ فِيهَا . وَأَعْلَمْتُ أَغْفَالَهَا أَيْ بَيَّنْتُ مَعَانِيَ كَلَامِهَا كُلِّهِ حَتَّى عَرَفْتُ مُتَشَابِهَاتِهِ وَمَجْهُولَهُ . قَالَ مُبْتَكِرٌ : أَغْفَالُهَا أَيْ أَخْرَجْتُ مِنْهَا مَا لَمْ يَكُنْ يُخْرُجُ . * م * ح * قَالَ النَّابِغَةُ :

قَعُودًا عَلَى آلِ الْوَجِيهِ وَلاحِقِ * م * يُقِيمُونَ حَوَالِيَّاتَهَا بِالْمَقَارِعِ^أ

وَالْأَغْفَالُ مَا لَمْ يَكُنْ عَلَيْهَا سِمَةٌ^ب يُقَالُ نَاقَةُ غُلٍّ وَيُقَالُ نَاقَةُ سُنْطٍ إِذَا لَمْ يَكُنْ بِهَا أُكْرَةٌ . وَالْأُكْرَةُ أَنْ يُسَمَّى بَاطِنُ الْخُفِّ بِمَجْدِيدَةٍ فَيَسْتَبِينَ آثَرُهَا فِي الْأَرْضِ إِذَا وَطِئَتْ . وَيُقَالُ لِمَجْدِيدَةِ الْمِثْرَةِ وَيُقَالُ لَهَا يَنْحَى مِنْهَا التُّثُورُ وَقَدْ آثَرَهَا . وَيُقَالُ بَلَدٌ غُلٌّ لَا عِلْمَ بِسَبِيلِهِ فَيَهْتَدَى بِهِ .

* م * لَمْ يَرِدْ هَذَا الْبَيْتُ * ح * رَوَى : بِالسَّيْفِ . وَقَالَ الْمُعَلِّمَةُ الْإِبِلُ . وَقَوْلُهَا قَاعِدًا أَيْ عَلَى فَرْسِكَ

وَنَاجِيَةٍ نَقَبَ خُفُّهَا غَادَرْتَ بِالْحُلِّ أَوْصَالَهَا^ج

* م * رَوَاةُ يَعْقُوبَ (وَهِيَ رَوَاةُ ح وَب وَ م) : وَنَاجِيَةٌ كَأَنَّ التَّمِيلَ . وَرَوَى : بِالْحُلِّ . فَقَالُوا هُوَ خَطَأٌ إِنَّمَا هُوَ بِالْحُلِّ . قَالُوا وَالْحُلُّ الطَّرِيقُ وَلَيْسَ لِلْحُلِّ هُنَا مَعْنَى . وَالنَّاجِيَةُ الَّتِي تَنْجُو فِي سَيْرِهَا أَيْ تُسْرِعُ وَالْحُلُّ الْمَكَانُ الَّذِي لَا نَبْتَ فِيهِ . قَالَ أَبُو عَمْرٍو : غَادَرْتَ بِالْحُلِّ يَرِيدُ أَنْ يَتَحَلَّلَ الطَّرِيقُ . وَالتَّقْيِيَةُ التَّجْوِةُ الْخُفُّ أَيْ الْخَفِيَّةُ تَجُوبُ خُفُّهَا صَارَ فِيهِ جُوبٌ أَيْ

(أ) الْوَجِيهِ وَلاحِقِ فَرَسَانِ شَهْرَانِ . حَوَالِيَّاتُهَا أَيْ عَلَيْهَا حَوْلُ أَيَّ سَنَةٍ . وَنَضَبَ قُمُودًا عَلَى الْحَالِ وَصَاحِبَ الْحَالِ فِي الْبَيْتِ السَّابِقِ وَهُوَ الْفَرَسَانُ أَيْ يَرْكَبُونَ تُنَجَّبُ الْحُلُّ وَيَقُومُونَ نَشَاطُهَا بِقَرَعِ الْعَصَا تَأْدِيًّا لَهَا (ب) وَجَاءَ مِثْلُ هَذَا الشَّرْحُ فِي الْأَفْخَانِي (١٣ : ١٤٤)

(ج) رَوَى شَطْرُهُ الْأَوَّلُ فِي الْأَفْخَانِي : وَنَاجِيَةٌ لِأَنَّ بَابَ التَّمِيلِ . (قَالَ) التَّمِيلُ بَقِيَّةُ الْمَاءِ فِي الصَّخْرَةِ وَالْحُلُّ الطَّرِيقُ فِي الرَّمْلِ . يَقُولُ . أَعْيَيْتَ فَدَرَكَتُهَا هُنَاكَ . وَيُرْوَى : غَادَرْتَ بِالْحُلِّ أَوْصَالَهَا

خُروَق . قال مُبْتَكِر : غادرت بِالْحَلِّ اي حَسَرْتَهَا فتركها حَسِيرًا اي لَانْهَا حَسِيرَتُوتِ
فتكون اوصالها بعد ذلك من الدَّهْرِ مُلْقَاةٌ حَيْثُ حُسِرَتْ . قال الاصمعي : ناجية ناقة
سريعة^٥ والنجاء السرعة . ويُقال ايضًا ناقة نَجَاة . وروى يعقوب : * م , ح , ب , م *
كأتان الثميل يعني الصخرة يجرفها السيل . والشميلة البقية من السيل تبقى (ح : في الوادي) .
* م , ب * واصل الثمل البقية تبقى فتلزم مكانها . * م , ب , م * وثيلة البعير ما بقي
في جوفه * م , ب * من الطعام والشراب . ويُقال للرجل يَمْلُ بِمَكَانٍ كَذَا وَالثميلة صُوقَةٌ
(ب : خرقه) يُهْنَأُ بِهَا الْبَعِيرُ فَيَبْقَى (ب : فيبقى) فِي كَدَرِ الْهِنَاءِ . (قال) وزى (ب : ويروى)
ان السمَّ الثَّمَلُ الَّذِي أُنْقِعَ فَبَقِيَ وَثَبَتْ . * م * ويُقال اختار فلان دار الثمل اي
دار الخفض والمقام . * م , ب * واذا بقيت الصخرة في الماء فهو أَضْلَبُ لَهَا . * م , ح *
والحل الطريق في الرمل * م * وقد يكون في الحرة ايضًا . * ب * ويروى : وناجية نُقْبُ
خُشْمُهَا غادرت بِالْحَلِّ . * م , ب * تقول حسرتها (ب : كسرتها) فتركها ببلدٍ نَحْلُ (ب :
في ارض محلة) . * م * يُقَالُ بَلَدٌ نَحْلٌ وَمُحِلٌّ وَمَا حَلَّ . وواحد الأوصال وَضَلَّ وهي الجدول
والآراب واحدها جَدَلٌ وَإِرْبُ

* ح * زاد على شرحه : تقول أَعَيْتَ فتركها هنالك

إِلَى مَلِكٍ لَا إِلَى سُوقَةٍ وَذَلِكَ مَا كَانَ إِعْمَالَهَا^٥

* م * اي غادرت بِالْحَلِّ اوصالها وانت عابِدٌ لِمَلِكٍ لَا لِسُوقَةٍ . اراد وذلك الْعَمَلُ
كَانَ إِعْمَالَهَا . ارادت ان تقول وذلك شأنها الذي أَعْمَلْتَ فِيهِ . * م , ب , ح * وروى ابن
الأعرابي (ب : ح : يروى) : والى شائٍ . اي تَفِيدُ (ح : تقود) الى ملك . او تسير الى عدو
* ح , م * روى : كان اكلاها

وَتَمْنَحُ خَيْلَكَ أَرْضَ الْعَدُوِّ وَتَنْبِذُ بِالْفَزْوِ أَطْفَالَهَا

* م * تمنح اي ترورهم وتأتيهم في بلادهم . وتنبذ أي والحيل تنبذ وهي في
الغزو اولادها

(أ) وكذا جاء في الاغاني (١٣ : ١٤٤)

(ب) قال في الاغاني (١٣ : ١٤٤) : ويروى الى ملكٍ والى شائٍ . تقول تقود خيلك الى ملك
او عدو . ويروى : إكلاها

* مم * روى : وتنبت . وهو تصحيف * ب * لم يرو هذا البيت والبيت التالي

وَنُوحٌ بَعَثَ كَمِثْلَ الْإِرَاخِ أَنْتِ الْعَيْنُ أَشْبَاهُهَا

* م * اي ورُبَّ نُوحٍ في نساء قَتَلَتْ رِجَالَهُنَّ فَبَعَثْنَهُنَّ لِلنُّوحِ وَهُنَّ مِثْلُ الْبَقَرِ لَأَنَّهُنَّ يَبْنَيْنَّ فِي النَّوْحِ وَتَكْثُرُ حَرَكَتُهُنَّ . وقال مبتكر الثعلبي : أَنْتِ الْعَيْنُ أَشْبَاهُهَا لِأَنَّهَا إِذَا رَأَتْ أَوْلَادَهَا بَعَثَتْ وَتَحَادَرَتْ لَهَا أَيِ ثَغَتْ لِأَوْلَادِهَا لِتَأْتِيَهَا فَتَضَعُهَا . فَشَبَّهَ أَصْوَاتَ النَّوَامِحِ بِتَحَادُرِ الْعَيْنِ . وَالْإِرَاخُ أَوْلَادُ الْبَقَرِ وَاحِدُهَا إِرَاخٌ . وَالْعَيْنُ الْبَقَرُ الْوَاحِدُ أَعَيْنٌ وَعَيْنَاءُ الْآثَنِي . وَأَنْتِ أَيِ أَبْصَرْتُ . قَالَ أَبُو س : سَبَلٌ وَأَسْبَالٌ أَيِ مَطَرٌ فَإِذَا أَصَابَهَا ذَلِكَ عَرِضَتْ وَمَرِحَتْ وَكَشِطَتْ . يَعْقُوبُ : وَنُوحٌ نِسَاءً يَنْحَنُّ وَهُوَ جَمْعُ نَائِحَةٍ وَالْإِرَاخُ بَقَرُ الْوَحْشِ . قَالَ الرَّاجِزُ :
يَمِشِينَ هَوْنًا مَشِيَةَ الْإِرَاخِ فَشَبَّهَ النِّسَاءَ بِبَقَرِ الْوَحْشِ فِي

سِعةِ أَعْيُنِهَا . فَتَقُولُ أَنْتِ الْعَيْنُ أَشْبَالُ الْغَيْثِ وَهُوَ جَمْعُ سَبَلٍ وَهُوَ مَا خَرَجَ مِنَ السَّحَابِ مِنَ الْقَطْرِ وَلَمْ يَصِلْ إِلَى الْأَرْضِ . يُقَالُ قَدْ أَسْبَلَتِ السَّحَابَةُ . فَتَقُولُ خَرَجَتْ سُرُورًا بِالْمَطَرِ فِي أَوَّلِ مَا جَاءَ . وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : الْإِرَاخُ الشَّوَابُ الْإِنَاثُ مِنْ بَقَرِ الْوَحْشِ وَلَا يُقَالُ لِلذَّكُورِ . وَاحِدُهَا إِرَاخٌ

* مم * روى : أَنْتِ الْعَيْسُ * ح * قَالَ فِي شَرْحِهِ : الْإِرَاخُ بَقَرُ الْوَحْشِ . تَقُولُ خَرَجَتْ مِنْ بَيْوتِهِنَّ كَمَا خَرَجَتْ الْبَقَرُ مِنْ كُنُسِهِنَّ فَرَحًا بِالْمَطَرِ . وَمِثْلُهُ :
أَلَا هَلْكَ أَمْرُو قَامَتْ عَلَيْهِ نَحِيفُ عُذِيرَةَ الْبَقَرِ الْفُجُونُ
أَيِ لَمْ يَقْرَرْنَ فِي الْبُيُوتِ فَتَسْتَرْهَنَّ بِلِ هُنَّ ظَوَاهِرُ وَأَتَمَّا شَبَّهَ هُوَ لَا . النِّسَاءَ بِالْعَيْنِ فِي خُرُوجِهِنَّ لِلْمَطَرِ . (قَالَ) وَبَقَرُ الْوَحْشِ تَفْرَحُ بِالْمَطَرِ

وَرَجْرَاجَةٌ فَوْقَهَا بَيْضُهَا عَلَيْهَا الْمَضَاعِفُ زِفْنًا لَهَا^b

* م * الرِّجَاجَةُ الْكُتَيْبَةُ سُمِّيَتْ بِهَذَا الْأَسْمِ لِاجْتِمَاعِهَا وَحُسْنِهَا وَتَحَرُّكِهَا . (وَقَالَ) سُمِّيَتْ الرِّجَاجَةُ لِكَثْرَتِهَا وَاجْتِمَاعِهَا . (قَالَ) وَهَذِهِ الرِّجَاجَةُ رَجَالَةٌ وَخِيَالَةٌ . زِفْنُهَا أَيِ مَشِينَا إِلَيْهَا كَمَا يَزِيفُ الْفَحْلُ إِلَى الْفَحْلِ . وَيُقَالُ مَشِينَا إِلَيْهَا قَلِيلًا قَلِيلًا مِنَ الْعِزِّ وَالْفَخْرِ . * م * وَب * قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : * م * وَح * ب * الرِّجَاجَةُ الْكُتَيْبَةُ الَّتِي تَحْضُ (ح : تَتَمَحَضُ . ب : تَتَحَضُّ)

(a) وهذا الشرح الأخير ورد أيضاً في الأغانى (١٤٤ : ١٤٤)

(b) روى في الأغانى (١٤٣ : ١٤٣) : الْمَضَاعِفُ أَفْتَالُهَا . وَنَظْمُهُ تَصْحِيفًا

من كثرتها^٥. * م , ب * والمضاعف من الدروع التي تنسج حلقتيْن حلقتيْن . * م *
زفنا لها مشينا اليها باختيال . ابو عبيدة : الرجاجة الكتيبة تُرجح لا يستقيم لها وجه من
الكثرة اي تضطرب وتنتشر يمنة ويسرة

* ح د ب , م * روى هذين البيتين بعد قولها «تجر المنية» * ح * روى : عليها
المضاعف امثالها * ب * يروي : اقبالها

كِرْفَنَةُ الْفَيْثِ ذَاتِ الصَّبِيرِ م تَرْمِي السَّحَابَ وَيُرْمِي لَهَا^٦

* م * قال زائدة : اي كِرْفَنَةُ سَحَابِ الْفَيْثِ في كثافتها وضخمها . والصَّبِيرُ نعتُ
الكِرْفَنَةِ والصَّبِيرُ لا يكون الا سحاباً ضخماً ثقلاً غراً . ذات الصَّبِيرِ اي ذات التي لها صَبِير
امامها . اي ترمي الكِرْفَنَةَ سحاباً امامها ولها من خلفها مادة . ترمي لها اي تمدّها وتقصّد لها فانظر
ما يكون ثمّ من المطر . وقال الكِرْفَنَةُ السَّحَابِ الثِّقَالِ والصَّبِيرِ السَّحَابِ الْمُجْتَمِعِ الذي لم
يغطّ السماء كلّها . ويُقال الصَّبِيرِ السَّحَابِ الْاَبْيَضِ . وقوله « ترمي السحاب ويُرْمِي لها »
يُقال رُمِيَ لهذا السحاب اذا اجتمع اليه وانما يريد اجتماع السحاب بعضه الى بعض . (وقال)

^٥ وكذا جاء في شرح الاقاني (١٣ : ١٤٤) . وقال الشيخ عبد القادر في خزنة الادب (١ : ٢٤٠) :
قال شارح ديوان الخنساء الاخفش : الرجاجة الكتيبة كماها تتحرك وتخصّض من كثرتها . والمضاعف
من الدروع التي تُنسج حلقتيْن حلقتيْن وهي جمع المضاعفة . وزفنا لها مشينا لها باختيال . زاف يزيّف
زَيْفًا وزَيْفَانًا تبختر في مشيته

^٦ قال في خزنة الادب (١ : ٢٤٠) : شبه الرجاجة في كثرتها وحركتها وتخصّضها بالكِرْفَنَةِ
وهي السحابة العظيمة التي يركب بعضها على بعض حملاً للماء . شبه الكِرْفَنَةَ بالناقة يكثر لحمها وشحمها
يُقال انّ عليه لكرافي من اللحم والشحم . والصَّبِيرُ سحاب ابيض . ترمي السماء هذه الكِرْفَنَةَ اي تنضمّ
اليه وتتصل به ويُرْمِي لها بالبناء للمفعول اي يضمّ اليها حتى يستوي ويحلوا (كذا) . وقال الاصمعي :
الكِرْفَنَةُ والجمع كرافي قطع من السحاب بعضها فوق بعض . والصَّبِيرِ السَّحَابِ الْاَبْيَضِ . قال ابن الاثير :
هذا البيت لامر بن جوين الطائي (ا) . وهكذا رواه في لسان العرب (٦ : ١٠٩) وفي التاج
(٣ : ٢١٣) ورويا : تأتي السحاب وتأتالها قالا اي تقصد الى جهة السحاب وتأتالها اصله تَأْتَلُ له
من الأول وهو الاصلاح ونصب تَأْتَالُها على الجواب (كذا) . . . (قال) وقد يُحتمل ان يكون
كِرْفَنَةُ الْفَيْثِ ذات الصَّبِيرِ للخنساء . وعجزه « ترمي السحاب ويُرْمِي لها » وقبله : ورجاجة
(البيت) . وهو يروي : فوقها يَبْضُنَا (كذا) . ويروي : زُفْنَا لها (كذا) . . . وقد جاء ايضاً
هذا البيت في اللسان (١ : ١٣٢) وفي التاج (١ : ١١٤) مروياً للخنساء . (وقال) الكِرْفَنَةُ السَّحَابِ
المرتفع الذي بعضه فوق بعض والقطعة منه كِرْفَنَةُ

الكرفنة جلبة . قال هو جلب من السحاب وهي السآرة عليك ما وراها من قطر السماء .
 اي كرفنة فيها صير من سحاب والصير سحابٌ بيضٍ ثقال . وهي عشار لم تُنتج بعد
 اي لم تصب ماءها . وتُرْمَى يُزَاد فيها . وترمي السحاب اي تريد في سحابٍ ويزاد فيها من
 خلفها بسحاب اي تَلْحَقُ سحاباً قُدَّاماً . اخبر أنها موصولة بسحابتين وأنها تَرَفُدُ سحاباً من
 قُدَّامها وتَبْعُها سحابٌ تعني ان لها مَدَدًا . يُقال رُمِيَ لهذا السحاب اذا جاءته مادة من
 خلفه . (وقال) الكرفنة أوّل السحاب وربابُهُ فهو يَرْمِي لَهُ من جوانبه . والصير السحاب
 الثَرُّ العِظام . قال لأن الكرفنة امام الصير والصير من ورانها يُرْمَى لها بالصير من ورانها
 وَيَرْمِي الكرفنة بصير منها الى سحاب آخر اي يَرْمِي من هذا الجنس ويَرْمِي لَهُ . قال ابن
 الاعرابي : هذا البيت لعامر بن جوثين الطائي . * م ح د ب م * . وقال الاصمعي :
 الكرفنة وجمعها كرافى . قَطَعَ من السحاب * م ح د ب * بعضها فوق بعض . * م *
 يُقال قد تَكَرَّفَا السحابُ وتَكَرَّفَا * م ح د ب م * . والصير سحاب ايض .
 * م ح د ب * وقوله « ترمي السحاب » اي تنضم اليه وتتصل به وَيُرْمَى لها اي وينضم
 اليها السحاب حتى يستوي * م د ب * ويخلو لى * م * . ويُقال قد رَمَى فلان نحو بلد
 كذا توجه نحوه . ويُقال قد رُمِيَ للناقة في سَنامها اذا عَظُمَ وَضَحْمٌ . ابو عبيدة : الكرفنة
 فيه غيمٌ كثيف . وقال المؤرج : الكرفنة الجلب من السحاب وهي القطعة
 تُهِنُ النُّفُوسَ وَهُونُ النُّفُوسِ يَوْمَ الْكَرْبَةِ أَبْقَى لَهَا

(٥) روى ابن عبد ربه (١ : ٣٩) نهين النفوس . وروى : وبذل النفوس
 جاء هذا البيت في محاضرة الادباء (١ : ١٨٩) في باب مدح اهانة النفس حيث مُتَحَمِّدٌ وهو
 يروي : نُهِنُ النفوس ويروي : اوفى لها . قال السمودي في مروج الذهب (٤ : ٤) كان يحيى بن
 زيد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب يوم قُتِلَ في أَرْعونة في أيام الوليد بن يزيد يُكْثَرُ
 من التمثل بشعر الحنساء : نُهِنُ (البيت) . والرواية كرواية محاضرة الادباء . قال الواحدي في
 شرح المتنبي (٤٧٧) ان قول ابي الطيب :
 فحِبُّ الجِانِ النفسَ اوردَهُ البَقَا وَحِبُّ الشَّجَاعِ النفسَ اوردَهُ الحَرَا
 مثل قول الحنساء : ضَيْنُ (البيت) . ومثل قول الحصين المري :
 تَأَخَّرْتُ اسْتَبَقَى الحَيَاةَ فلم آجِدْ لِنَفْسِي حَيَاةً مِثْلَ أَنْ اتَقَدَّمَ
 وروى في الاغانى (١٣ : ١٤٣) : ضَيْنُ النفوس . (قال) تريد خدعة الكريهة . وقولها « ابقي لها
 لانا اذا تذامرت وغشيت القتال كان اسلم لها من الانزام كقول بشر بن ابي حازم :
 ولا ينبغي من الضمرات الا بَرَاكَاة القتال او الفرا

* م * الهون الهوان بعينه أهنته إهانة وهواناً وهان هوهُوناً^a. والكريمة الحرب.
قال وهون النفوس على أربابها أَلَا يَبَالُوا يَوْمَ الْحَفِيزَةِ أَقْتُلُوا أَمْ سَلِمُوا. اَبْقَى لها في الذكر
اي ابقى ذكرًا. (قال) يُقال تَرَكْتُهُ لِهُونِهِ عَلَيَّ اِي لَهَوَانِهِ. ورواها ابن الاعرابي (وهي
رواية ح , مم) . نُهِنَ النفوس بالثون . * م , ح , ب * وقوله « ابقى لها » في الذكر وجيل
القول . والهون الهوان . ويُقال معناه اذا غمرت (ح : تذامرت . ب : عاقت) وغشيت
القتال كان اسلم لها من الانهزام . * م * (قال) سمعتُ القولين جميعاً . * م , ح , ب *
قال بشر : (ح , ب بن ابي خازم)

ولا يُنْجِي مِنَ الْقَمَرَاتِ إِلَّا بَرَآكاهُ الْقِتَالِ اَوْ الْفِرَارِ^b

* ب , م * روى هذا البيت بعد قولها « وخيل تكدّس » . * ح * رواه بعد قولها
« سَأَجِلُ نَفْسِي » * ب * روى : يهين * ح , ب , م * روى : غداة الكريمة

وَتَعْلَمُ أَنَّ مَنَايَا الرِّجَالِ بِأَلْفَةٍ حِينَ يُبْلَى لَهَا
* ب * لم يرو هذا البيت * ح , م * روى : ونعلم . وهما يرويان : حيث يُحكى
(ولعله يُعْلَى) لها

وَقَافِيَةٍ مِثْلَ حَدِّ السِّنَانِ نِ تَبْقَى : وَيَهْلِكُ مَنْ قَالَهَا^c

* م * حدّ السنان في جودتها وشدّتها ومضاتها

* ح * روى هذا البيت والايات الاربعة التالية بعد قولها « وخيل تكدّس » وهو
يروي : يذهب من قالها^d * ح , م * روى : تُذهبُ من قالها

زَجَرَتْ فَأَرْسَلَتْهَا غُرَبَةً وَجَفَجَتْ فِي الصَّدْرِ إِهْمَالَهَا

* م * (قال) تقول تنفذ هذه القافية فتحضي وتنفذ ذلك الجبل فتُخْلِفُهُ . وروى

يعقوب هذا البيت

ومثل ذلك قول ابي بكر لخالد بن الوليد وقد ودعه لحرب اهل الردة : اِحْرِصْ عَلَى الْمَوْتِ
تَوَهَّبْ لَكَ الْحَيَاةُ (ا) وجاء في هامش م بخط العاصمي : الهون الهوان

والهون الرفيق يقال : جاء عَلَى هَوْنِهِ وَهَلَى هَيْئَتِهِ

(b) الْبُرَاكَاةُ وَالْبَرَاكَاةُ الثَّباتُ فِي الْحَرْبِ وَالْجِدِّ وَاصْلُهُ مِنَ الْبُرُوكِ . وَالْبَرَاكَاةُ اَيْضاً

سَاحَةُ الْقِتَالِ (c) قال في الاغانى : مِثْلُ حَدِّ السِّنَانِ لِأَخَا مَاضِيَةٍ

(d) وهي رواية الحماسة البصرية (١ : ١٨٤) ورواية مجموعة المعاني (٢٧٨)

* ب , ح , مم * لم يرووا هذا البيت
نَطَقَتْ ابْنُ عَمْرٍو فَسَمَلَتْهَا وَلَمْ يَنْطِقِ النَّاسُ أَمْثَلَهَا^٥
* م * وَيُرْوَى :

تَقْدُ السِّلَامِ كَقَدِّ الْأَدِيمِ م لَا يَنْطِقُ النَّاسُ أَمْثَلَهَا
وهو بخط الكرماني

* ح , مم * قَدَّمَا الْبَيْتَ التَّالِيَّ عَلَى هَذَا الْبَيْتِ * ح * أَي جَنَّتْ بِهَا سَهْلَةٌ
تَقْدُ الذُّوَابَةَ مِنْ يَذْبُلِ أَبَتْ أَنْ تُفَارِقَ أَوْعَالَهَا^٦
* م * أَي هَذِهِ الْقَافِيَةُ تَقْدُ الذُّوَابَةَ مِنْ يَذْبُلِ . وَالذُّوَابَةُ أَعْلَى كُلِّ شَيْءٍ . (قَالَ) تَقُولُ
يُشْفِيهَا مِنْ شِدَّتِهَا وَهَذَا تَهْوِيلٌ . وَإِذَا قَدَّتِ الذُّوَابَةُ فَقَدْ قَدَّتْهُ كُلُّهُ . وَيَذْبُلُ جَبَلٌ فِي أَقْصَى
أَرْضِ بَنِي كَلَابٍ . وَقَالَ « أَبَتْ أَنْ تُفَارِقَ أَوْعَالَهَا » أَي أَبَتْ الذُّوَابَةُ أَنْ تُفَارِقَ أَوْعَالَهَا وَهَذَا
لَأَنَّ الذُّوَابَةَ أَمْنَعُ مَا يَكُونُ مِنَ الشَّيْءِ . وَيُقَالُ فَلَانٌ مَنِيْعُ الذُّوَابَةِ

سَمِعْتُ بِهَا قَالَهَا الْأَوَّلُونَ فَقَرَّبْتُ تَنْطِقُ أَمْثَلَهَا
* م * أَي سَمِعْتُ بِهَذِهِ الْقَصِيدَةَ قَبْلَكَ . قَرَّبْتُ أَي اسْتَفْدَدْتُ لِتَقُولَ مِثْلَهَا
وَتَنْطِقُ أَمْثَلَهَا . قَرَّبْتُ أَي تَهَيَّأْتُ وَيُقَالُ ابْتَدَيْتُ كَذَا . (قَالَ) وَيُقَالُ جَعَلَتْ بِهَا أَي
بِهَذِهِ الْقَافِيَةِ كَأَنَّهُا تُخَاطَبُ أَخَاهَا . قَالَهَا الْأَوَّلُونَ أَي قَالَهَا أَمْرُؤُ الْقَيْسِ وَزُهَيْرُ وَالْأَعَشَى
وغيرهم . فَقَالَتْ أَنْتَ تَقُولُ مِثْلَهَا أَي جَعَلْتُهُ شَاعِرًا فَارْسًا جَوَادًا . قَرَّبْتُ أَي جَعَلْتُ
تَنْطِقُ أَمْثَلَهَا حَتَّى لَحِقْتُ بِهِمْ
* ح , ب , مم * لم يرووا هذا البيت والبيت التالي

(أ) رَوَاهُ فِي مَجْمُوعَةِ الْمَنَانِي (٢٧٨) : نَسَبْتُهَا ثُمَّ أَرْسَلْتُهَا وَلَمْ يَطِّقِ النَّاسُ إِرسَالَهَا . قَالَ
صَاحِبُ الْأَخَانِي (١٣٠ ، ١٤٣) : سَمَلَتْهَا جَنَّتْ جَاءَ سَهْلَةً
(ب) تَقُولُ أَنَّ هَذِهِ الْقَصِيدَةَ الَّتِي يَنْطِقُ جَاءَ مَاضِيَةً كَسَيْفٍ قَاطِعٍ تَقْدُ قُسَمَ الْجِبَالِ . وَقَوْلُهَا
« أَبَتْ أَنْ تُفَارِقَ أَوْعَالَهَا » أَي أَنَّ ذُّوَابَةَ جَبَلٍ يَذْبُلُ أَلِفَتِ الْوَعُولَ فَكَادَتْ لَا تَرْضَى بِأَنْ تَفَارِقَهَا .
تَرِيدُ وَصْفَ طَوْرِ الْجَبَلِ لِأَنَّ الْوَعُولَ لَا تَسْكُنُ سِوَى أَطَالِي الْجِبَالِ

نَلِينُ إِذَا مَا أَتْبَغِي لِينَا وَإِنْ عَادَتْ الْحَرْبُ عُدْنَا هَا^أ
فَإِنْ تَكُ مَرَّةً أَوَدَتْ بِهِ فَقَدْ كَانَ يُكْثِرُ تَقَاتُلَهَا^ب

* م م * لم يرو هذا البيت

فَيَوْمًا تَرَاهُ عَلَى هَيْكَلٍ أَخَا الْحَرْبِ يَلْبَسُ سِرْبًا هَا^ج
* م * روى وحده هذا البيت والبيت التالي

وَيَوْمًا تَرَاهُ عَلَى لَذَّةٍ وَعَيْشٍ رَخِيٍّ فَقَدْ نَا هَا^د
فَرَّالَ الْكَوَاكِبِ مِنْ فَهْدِهِ وَجَلَّتِ الشَّمْسُ أَجْلَاهَا^ه

وقالت في صخر

يَا عَيْنِ جُودِي بِدَمْعٍ مِنْكَ تَهْمَالٍ وَعَبْرَةٍ بِخَيْبٍ بَعْدَ إِعْوَالٍ^و

* ح م * رويا وحدهما هذه الايات

لَا تَسَامِي أَنْ تُجُودِي غَيْرَ خَاذِلَةٍ فَيَضًا كَفَيْضِ غُرُوبِ ذَاتِ أَوْشَالٍ^ز

* م * روى: لفيض وهو تصحيف

(أ) تريد باللين الرفق والسلم

(ب) تقول لا بأس ان قتلته بنو مرة فانه كان كثير الفتك جم

(ج) الهيكل الفرس الضخم. اخو الحرب اي يسمرها وموقد نارها. والسرب بال الدرع

(د) رواه المبرد في الكامل (٧٤٠) والشرطي (٢٥٤: ٢)

فخر الشوامخ من فقهه وزلزلت الارض زلزالها

قال المبرد: الشوامخ الجبال والشامخ العالي. ويقال للمتكبر شيخ بأنفه. وروى الاطاني

(١٤٣: ١٤٢): تزال الكواكب. (قال) وجلت الشمس اي كسفت الشمس وصار عليها مثل
الجل

(ه) التهمال مصدر هل الدمع اذا صبّه. اتخذه هنا كصفة اي دمع منصّب ذو هملان.

والخيب اشد البكاء. والإعوال رفع الصوت بالبكاء.

(ف) غير خاذلة اي غير فاشلة. والغروب جمع قرب وهو الدلو العظيمة. والأوشال جمع وشل

وهو هنا الماء الكثير. والوشل ايضاً الماء القليل وهو من الاضداد .

وَأَبْكِي لَصَخْرِ طَوَالِ الدَّهْرِ وَانْتَحِي حَتَّى تَحُلِّي ضَرِيحًا بَيْنَ أَجْبَالٍ
 * ح د مم * وَيُرَوَّى : وَأَبْكِي لَصَخْرٍ وَلَا تَسْتَحْسِرِي جَزْعًا . وَيُرَوَّى : بَيْنَ أَجْوَالٍ وَهِيَ
 جَمْعُ جَوْلٍ^٨

يَا لَهْفَ نَفْسِي عَلَى صَخْرٍ وَقَدْ لَهَفْتَ نَفْسِي إِذَا أَلَفْتُ أَبْطَالًا بِأَبْطَالٍ
 وَأَبْكِيهِ لِلطَّارِقِ الْمُنْتَابِ نَائِلُهُ وَفِي الْحَقِيقَةِ وَالْإِعْطَاءِ لِلْمَالِ^٩
 * مم * يروي : وَلِلْمُخْفِظَةِ وَالْإِعْطَاءِ لِلْمَالِ

وَأَبْكِيهِ لِلخَيْلِ تَحْتَ النَّقْعِ عَابِسَةً كَأَنَّ أَكْتَافَهَا عَلَتْ بِحِجْرِيَالٍ^{١٠}
 يَذُودُهَا عَنْ حِمَامِ الْمَوْتِ ذَائِدُهُ كَأَلَّيْتُ يَنْحِي عَرِيئًا دُونَ أَشْبَالٍ^{١١}
 سَقَى إِلَالَهُ ضَرِيحًا جَنِّ أَعْظَمُهُ وَرُوحَهُ بِغَزِيرِ الْمَزْنِ هَطَّالٍ^{١٢}

وقالت

[أَيَا عَيْنِي وَيَحْكُمَا أَسْتَهْلًا بِدَمْعٍ غَيْرِ مَنْزُورٍ وَعُلًّا

* ح د مم * رويَا وَحَدَّثَهُمَا هَذِهِ الْقَصِيدَةُ * ح * اسْتَهْلًا أَيِ أَفِيضًا . الْمَنْزُورُ
 الْقَلِيلُ . وَعُلًّا أَتْبَعَا مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ

بِدَمْعٍ غَيْرِ دَمْعِكُمَا وَجُودًا فَقَدْ أُورِثْتُمَا حُزْنًا وَذُلًّا^{١٣}

(٨) الْجَوْلُ وَالْجَوْلُ التَّرَابُ وَالْحَصَى كُنْتُ بِذَلِكَ عَنِ الْقَفْرِ

(ب) الطَّارِقُ النَّازِلُ عِنْدَهُ لَيْلًا . وَالْمُنْتَابُ نَائِلُهُ الطَّالِبُ مَعْرُوفُهُ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى . وَقَوْلُهَا

« فِي الْحَقِيقَةِ الْح » أَيِ أَبْكِيهِ عِنْدَ الْمُدَافَعَةِ عَنِ الْحَقِيقَةِ وَبَذَلِ الْمَالِ

(ج) النَّقْعُ قَبْرَةُ الْحَرْبِ . عَلَتْ أَيِ أَشْبَعَتْ صَبْغًا . وَالْحِجْرِيَالُ صَبْغٌ أَحْمَرُ

(د) يَذُودُهَا بِحِمَامِهَا وَالضَّمِيرُ هَائِلٌ عَلَى الْخَيْلِ . وَالذَائِدُ السَّيْفُ . وَالْعَرِيئُ مَأْوَى الْأَسَدِ . وَقَوْلُهَا

« دُونَ أَشْبَالٍ » أَيِ يَحُولُ بَيْنَ أَشْبَالِهِ وَهِيَ صِفَارُهُ وَبَيْنَ مُنَاوِجِهَا

(هـ) ارَادَتْ بِرُوحِهِ هُنَا شَخْصَهُ وَجَسَمَهُ لِأَنَّ الرُّوحَ لَا يَجْسُرُهَا الْقَبْرُ . وَالْمَزْنُ الْمَطَرُ

الْمُجُودُ

(ف) تَقُولُ إِنَّ الْحُزْنَ وَالذُّلَّ حَلًّا بِكُمَا كَوْرَانَةٍ فَاسْكَبَا دُمُوعًا سَخِينَةً أَحْرًا مِنْ دُمُوعِكُمَا السَّابِقَةِ

عَلَى صَخْرٍ الْأَغْرَ أَبِي الْيَتَامَى وَيَحْمِلُ كُلَّ مَعْسُرةٍ وَكَأَلًا^a

* ح * روى : كل معثرة

فَإِنْ أَسْقَمْتُمَا نِي فَأَرْفِدَانِي بِدَمْعٍ يُخْضِلُ الْحَدَيْنِ بَلَا^b

* مم * روى : يخضل الحدين تلاً

عَلَى صَخْرٍ أَنِّي عَمْرٍو إِنْ هَذَا وَأَنَّى قَلٌّ بَجْرُكٍ وَأَضْمَحَلًا^c

* مم * روى : وان قل . وهو مختل الوزن

فَقَدْ أُوْرِثْتُمَا حُزْنًا وَذُلًّا وَحَرًّا فِي الْجَوَانِبِ مُسْتَقِلًا^d

* مم * روى : في الجوانح

فَقُومِي يَا صَفِيَّةُ فِي نِسَاءِ بِحَرِّ الشَّمْسِ لَا يَبْغِينَ ظِلًّا^e

يُشَقِّقَنَّ الْجُيُوبَ وَكُلُّ وَجْهِ طَافِيفٌ أَنْ تَصَلِّيَ لَهُ وَقَلًّا^f

* ح * روى : ان تصل له . ولعل الرواية مصحفة

(a) الْمَعْسُرةُ الامر الصَّعب . وكُلُّ اي عجز وقَصْر . لعلها تريد انه لكثرة ما حَمَلَ من اثقال قوميه ناء به حملهُ فسقط

(b) أَرْفِدَانِي بالدمع اي جودا به . يُخْضِلُ الحَدَيْنِ اي يبلُّهما بالدموع

(c) كَذَا فِي الاصل . ولعل معنى « ان هذا » اي ان بكاء كما هو على صخر . وقولها « انى قل » تعجب تقول كيف هلك صخر واضمحل جوده وهو كان اشبه ببحر زاخر لا ينضب ماؤه

(d) اورثتما الضمير للينين . وقولها « حرًّا في الجوانب مُسْتَقِلًا » اي حرقة استمكنت في احشائها وتولت على قلبها

(e) الصَّفِيَّةُ الْمُخْلِصَةُ الْحُبَّ لعلها تريد نفسها . او مخاطب امرأة اسمها صَفِيَّة شاركتها في بكائها . تقول قومي مُتَسَلِّبَةً مع النائمات واصبري معهن على حرارة الشمس اذ لا يأوين الى ظلي

(f) يشققن الجيوب اي ان النائمات التي ذكرهن يمزقن الجيوب على من يبكين . وقولها « وكل وجه » اي انه لامر يسير قليل ان الوجوه تصغدها الشمس بسبه . وتصلّى اي تنصلى . تريد ثقاسي حرّ الشمس .

وقالت ترثي اخويها

[بَكَتْ عَيْنِي وَحَقَّ لَهَا أَلْمَوِيلُ وَهَاضَ جَنَاحِي أَلْحَدْتُ الْجَلِيلُ^a

* م . ب * لم يرويا هذه الايات

فُقِدْتُ الدَّهْرَ كَيْفَ أَكَلْتُ رُكْنِي لِأَقْوَامٍ مَوَدَّتْهُمْ قَلِيلُ^b

عَلَى نَفَرٍ هُمْ كَانُوا جَنَاحِي عَلَيْهِمْ حِينَ تَلَقَّاهُمْ قَبُولُ^c

فَذَكَرْنِي أَخِي قَوْمًا تَوَلَّوْا عَلَيَّ بِذِكْرِهِمْ فِي كُلِّ قِيلٍ^d

مُعَاوِيَةَ بْنَ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ كَانَ رُكْنِي وَصَخْرًا كَانَ ظِلُّهُمْ الظِّلِيلُ^e

* م م * روى : كان كُثْمُ

ذَكَرْتُ فَعَالِي وَنَكَ فَوَادِي وَارَقَ نَوْبِي الْحَزْنُ الطَّوِيلُ^f

* م م * روى : وبكى فَوَادِي

أَوَّلُو عِزِّ كَانَهُمْ غَضَابُ وَتَجَدَّدَ مَدَّةُ الْحَسَبِ الطَّوِيلُ^g

(a) هَاضَ جَنَاحِي كَسَرَهُ . شَبَّهَتْ نَفْسَهَا بِطَائِرٍ كَبِيرٍ جَنَاحُهُ . وَالْحَدَثُ الْحَطْبُ وَالْبَلَاءُ

(b) فُقِدْتُ الدَّهْرَ دُمَا عَلَى الدَّهْرِ أَيْ هَلَكَ الدَّهْرُ . تَقُولُ كَيْفَ هَذَا الدَّهْرُ الرُّكْنُ الَّذِي كُنْتُ أَلُوذُ بِهِ فَبَقِيَ بَيْنَ قَوْمِي مَوَدَّتِهِمْ نَحْوِي قَلِيلَةٌ

(c) عَلَى نَفَرٍ مُطْلَقٌ يَبْكُ مَعِي . كَانُوا جَنَاحِي أَيْ عَضْدِي وَآزَرِي . وَقَوْلُهَا « طَلَبُهُمْ حِينَ نَقَامَ قَبُولُ » أَيْ يَرْجِعُونَ بَيْنَ يَدَيْهِمْ وَيُسْرُونَ بِمَلْفَاهُ

(d) كَذَا جَاءَ فِي النُّسخَةِ بِالْأَقْوَامِ فَضْلًا عَنِ التَّيَاسِ مَعْنَى الْبَيْتِ وَتَعْقِدُهُ الظَّاهِرُ . وَالْبَيْتُ التَّابِعُ يَقْتَضِي « فَذَكَرْنِي أَخِي قَوْمٌ » بِنَصْبِ أَخِي عَلَى الْمَفْعُولِيَّةِ . وَرَفَعَ « قَوْمٌ » عَلَى أَنَّهُ فَاعِلٌ

(e) تَقُولُ كُنْتُ اسْتَنْدْتُ إِلَى مُعَاوِيَةَ وَارَكْنُ إِلَيْهِ . وَكَانَ قَوْمِي يَسْتَظِلُّونَ بِظِلِّ صَخْرٍ وَيَلُوذُونَ بِهِ

(f) تَقُولُ غَالِي الْحَزْنَ الطَّوِيلُ أَيْ أَهْلَكْنِي . وَنَكَ فَوَادِي أَيْ جَرَحَهُ وَادَمَاهُ وَنَكَ عَمَقَفَهُ نَكًَا بِالضَّمِّ يُقَالُ نَكَ الْقَرْحَةَ إِذَا أُنْدَاهَا بَعْدَ بَرٍّ . وَارَقَ نَوْبِي أَيْ اسْتَبْدَلَهُ بِالْأَرَقِّ وَهُوَ السَّهَرُ

(g) أَيْ إِنَّ مَا يَلُوحُ عَلَيْهِمْ مِنَ الْمَرْءِ وَالْهَيْبَةِ يَحْمِلُ مِنْ يَرَامُ أَنْ يَنْسِبَ ذَلِكَ إِلَى الْغَضَبِ . ثُمَّ قَالَتْ أَنَّهُمْ أَضَافُوا إِلَى الْمَجْدِ الَّذِي وَرَثُوهُ مِنْ أَجْدَادِهِمْ صِفَاتٍ أُخْرَى غَرِيزِيَّةً طَبِيعَتُ نَفْسِهِمْ عَلَيْهَا

هُمْ سَادُوا مَعْدًا فِي صِبَاهُمْ وَسَادُوا وَهُمْ شَبَابٌ أَوْ كُهُولٌ^a
 * مم * يروي: وسادوا هُمُ شَبَابٌ
 فَبَكِّي أُمَّ عَمْرٍو كُلَّ يَوْمٍ أَخَا ثِقَةٍ مُحْيَاهُ جَمِيلٌ^a
 * مم * روى: كُلَّ قَوْمٍ

وقالت في صخر

[أَلَا لَيْتَ أُمِّي لَمْ تَلِدْنِي سَوِيَّةً وَكُنْتُ تُرَابًا بَيْنَ أَيْدِي الْقَوَائِلِ^b
 * ح , مم * روى وحدهما هذه القصيدة * مم * روى: تلدني مُتَمَّةً
 وَخَرْتُ عَلَى الْأَرْضِ السَّمَاءِ فَطَبَّقَتْ وَمَاتَ جَمِيعًا كُلُّ حَافٍ وَنَاعِلٍ
 * مم * روى: ومات جميعاً. ولعلهُ تصحيف
 غَدَاةَ غَدَا نَاعٍ لِصَخْرٍ فَرَاعِنِي وَأَوْرَثَنِي حُزْنًا طَوِيلَ الْبَلَابِلِ
 * مم * روى: وَطُولَ بَلَابِلِ
 فَقُلْتُ لَهُ مَاذَا تَقُولُ فَقَالَ لِي نَعَى مَا ابْنُ عَمْرٍو أَثْكَلْتُهُ هَوَابِلِي^c
 * مم * روى شطره الثاني: فَقَى لابن عمرو أَثْكَلْتُهُ هَوَابِلُ (على الأقواء)
 * ح * يُقال: بَقِيَ الشَّيْءُ وَبَقِيَ . وَفَنِيَ وَفَنَى . وَنَعَى وَنَعَى : وقال زيد الحيل :
 فَلَوْلَا زَهْرٌ أَنْ أُكْدِرَ نِعْمَةً لَقَارَعْتُ كَلْبًا مَا بَقِيَتْ وَمَا بَقِيَ
 قَدْ أَنْبَعَثَ عَرَسِي بَلِيلٍ تَلُومُنِي وَأَقْرَبُ بِاللَّامِ النِّسَاءِ مِنَ الرَّدَى

(a) تقول قد سادوا بني ممد جميعاً وذلك في كل سني اعمارهم صياناً وشباناً وكهولاً

(b) سَوِيَّةٌ اي تَامَّةُ الْحُلُقَةِ . والقوایل جمع قابلة وهي الآخذة الولد عند الولادة

(c) نعى ما ابن عمرو ما زائدة وهو جاء نبيهُ اي خبر موته . وقولها « أَثْكَلْتُهُ هَوَابِلِي » دَهْـمُ
 وَالْهَوَابِلِ جمع هابلة والهابلة والهَبُولُ (الشكلى . والمراد ثكلت أُمُّ النَّاعِي

فَاصْبَحْتُ لَا أَلْتَذُّ بِغَدِكَ نِعْمَةً حَيَاتِي وَلَا أَبْكِي لِدَعْوَةِ ثَاكِلٍ^a

* مم * روى : للوعة ثاكل

فَشَانَ الْمُنَايَا بِالْأَقَارِبِ بَعْدَهُ لِيَتَلَّ عَلَى عِلَّةٍ بَعْدَ نَاهِلٍ^b

* مم * روى : بالاقارب . وهو يروي : لتغدو عليهم

ولها فير

[أَبْكِي عَلَى الْبَطْلِ الَّذِي جَلَّيْتُ صَخْرًا ثِقَالًا^c

* ح * روى وحده هذه القصيدة

مُتَحَزِّمًا بِالسِّيفِ يَرْكَبُ رُحْمَهُ حَالًا فَحَالًا^d

يَا صَخْرُ مَنْ لِلْحَيْلِ إِذْ رُدَّتْ فَوَارِسُهَا عِجَالًا^e

مُتَسَرِّبِي حَلَقِ الْحَدِيدِ مَتَحَالِّمْ فِيهِ جَمَالًا^f

وَيَلِي عَلَيْكَ إِذَا تَهَبُّمُ الرِّيحُ بَارِدَةً شَمَالًا

- (a) التذُّ نعمة أي أَلْتَذُّ بنعمة . وحياتي منصوبة على الظرفية أي مدة حياتي
(b) أي لتلَّ المنايا بمن شاءت من الاقارب بعده . تريد أنها لم تجزع إلا على أخيها فبعد
هلاكه سواه عليها فقد الاحباب كلهم . وقولها « لِيَتَلَّ عَلَى عِلَّةٍ » أي لتصبهم المنايا مرة بعد أخرى
استعارت ذلك من النهل وهو شرب الابل أو لا ومن المكل وهو شرابا ثانية
(c) جَلَّيْتُ صَخْرًا ثِقَالًا أي شَدَدْتُ على ضربه الصفايح . يُقَالُ جَلَّلَهُ إِذَا غَطَّاهُ . وصخر هنا

- اسم جمع
(d) مُتَحَزِّمًا بالسيف أي مُتَقِلِّدُهُ . ونصب « مُتَحَزِّمًا » على الحالبة . وقوله « يَرْكَبُ رُحْمَهُ »
أي يَمْتَقِلُهُ

- (e) الْحَيْلُ الفرسان . وَرُدَّتْ فَوَارِسُهَا أي هُزِمَتْ وَخَلِبَتْ . وفوارسها أي أبطالها
(f) حَلَقُ الْحَدِيدِ هي الدروع المسرودة . وقولهم « مَتَحَالِّمْ فِيهَا جَمَالًا » شَبَّهَتِ الْفَرَسَانِ الشَّاكِي
السَّاحِ بِالْجِيَالِ مِنْ حَيْثُ سَطَوْتُهُمْ وَشَدَّتُمْ

وَالْهَيْدَبُ الصَّرَادُ لَمْ يَكُ غَيْمًا إِلَّا طَلَالًا^a
لِيُرَوِّعَ الْقَوْمَ الَّذِينَ مَنَعْتُهُمْ فِينَا عِيَالًا^b
خَيْرُ الْبَرِيَّةِ فِي قَرَى صَخْرٍ وَآكْرَمُهُمْ فَعَالًا
وَهُوَ الْمُؤْمَلُ وَالَّذِي يُرْجَى وَافْضَلُهَا نَوَالًا

ولها ايضا

[أَعْيَنِي فِضِي وَلَا تَنْجَلِي فَإِنَّكَ لِلدَّمْعِ لَمْ تَبْذُلِي^c

* ح * روى وحده هذه القصيدة

وَجُودِي بِدَمْعِكَ وَأَسْتَعِيرِي كَسَحَ الْخَلِيجِ عَلَى الْجَدُولِ^d
عَلَى خَيْرٍ مَنْ يَنْدُبُ الْمُغُولُ نَ وَالسَّيِّدِ الْآيِدِ الْآفْضَلِ^e
طَوِيلِ النِّجَادِ رَفِيعِ الْعِمَا دِ لَيْسَ بِوَعْدٍ وَلَا زَمَلِ^f
يُجِيدُ الْكِفَاحَ غَدَاةَ الصَّيَا حِ حَامِي الْحَقِيقَةِ لَمْ يَنْكَلِ^g

(a) والهيذب الواو الحال . والهيذب الغيم المتفرق كاهذاب (ثوب) . والصرّاد الغيم الرقيق الذي لا ماء فيه وهو عطف يان لهذب . اي عندما تشتد السنة فلا يأتي الغيم الا بطلال لا تسقي الارض ماء . والطلّ المطر الضعيف جمعه الطلال

(b) ليروع الخ لعل الاصل : فيروع . تقول ان منظر هذه السنة الهذبة يروع من كان فينا من الهلكى والمحتاجين فلا يعلمون كيف يرتفون وقت المجاعة

(c) قولها « للدمع لم تبذلي » اي لم تُنفِذي ما لديك من الدمع

(d) استعيري اي صبي هبائك . وقولها « كسح الخليج على الجدول » الخليج (النهر الكبير) والجدول (النهر الصغير) . اي كما يسيل الخليج على الجدول فيغمره ويهيئ أثره

(e) السيد الآيد اي الشديد القوي

(f) راجع شرح قولها « طويل النجاد رفيع العما » في الصفحة ٤١ . والوعد (النذل الذليل) والزمل الضعيف الجبان

(g) غداة الصباح اي وقت القتال . والحقيقة ماوجب على الانسان ان يرهى حرمة ويدافع عنه . لم ينكل اي لم يمين ولم يصف

كَانَ الْمُدَّةَ إِذَا مَا بَدَأَ يَخَافُونَ وَرَدًا أَبَا أَشْبِلَ^a
 مُدِلًّا مِنَ الْأُسْدِ ذَا لِبْدَةٍ حَتَّى الْجِزْعَ مِنْهُ فَلَمْ يُنْزَلِ^b
 يَعْفُ فَيَحْمِي إِذَا مَا أُعْزَى إِلَى الشَّرَفِ الْبَاذِخِ الْأَطْوَلِ^c
 يُحَامِي عَنْ الْحَيِّ يَوْمَ الْحِفَاظِ وَالْجَارِ وَالضَّيْفِ وَالنَّزْلِ
 وَمُسْتَنَّةٍ كَأَسْتِنَانِ الْخَلِيجِ مِمْ فَوَارَةٍ الْفَمْرِ كَالْمَرْجَلِ^d
 رَمُوحٍ مِنَ الْفَيْظِ رَمَحَ الشَّمْسُ تَلَاَفَيْتَ فِي السَّلَفِ الْأَوَّلِ^e
 لَتَبِكَ عَلَيْكَ عِيَالُ الشِّتَاءِ إِذَا الشُّوْلُ لَادَتْ مِنَ الشَّمَالِ^f

وقالت فيهِ ايضاً^g

[أَلَا يَا صَخْرُ إِن أَبَكَيْتَ عَيْنِي لَقَدْ أَصْحَكْتَنِي دَهْرًا طَوِيلًا

* ح * روى وحده هذه الايات

- (a) الورد من اسماء الاسد دهي بذلك لحميته الضاربة الى الصفرة
 (b) المدل الشجاع الواثق بنفسه . واللبدة شعر زبرة الاسد . والجيزع مُعْطَف الوادي ارادت به هنا متزل الاسد . فلم يُنْزَلِ اي لم يُنَاوَ ولم يُؤْتِ
 (c) تقول انه عفيف النفس محامٍ لقومه لما طُبع عليه من كرم الطباع . والشرف الباذخ العالي الرفع
 (d) استن الماء انصب بشدة . والواو في قولها «مستنَّة» واو رُب . شبهت الحرب باندفاع غمر مياه خمر طغى لا يستطيع احد ان يحجز انصبابه
 (e) في هذا البيت تشبه الحرب بدابة شمس ترمح كل من يقربها وترفسه برجلها . فتقول ان صخرًا تدارك شرور هذه الحرب عند هيجانها وعجز الفير عن تلافيها . وقولها « في السلف الأول » اي في أول وهلة دون طائق
 (f) عيال الشِّتَاء اي فقراؤه وحاجتهم في الشتاء أمس . والشول جمع شائلة وهي النوق التي أتى عليها من حملها سبعة اشهر . اي عندما تستر الابل من نفح برد الشمال
 (g) جاءت هذه الايات في شرح الشريشي (١ : ٢٥٤) وفي الكامل للبريد (٧٧٩ او ٧٨٦ : ٢٨٦) وفي مجموعة الماني (١١٧) . والروايات كلها متفقة

بَكَيْتُكَ فِي نِسَاءِ مُغُولَاتٍ وَكُنْتُ أَحَقَّ مِنْ أَبَدَى الْعَمُولَا
دَفَعْتُ بِكَ الْجَلِيلَ وَأَنْتَ حَيٌّ فَمَنْ ذَا يَدْفَعُ الْخُطْبَ الْجَلِيلَا
إِذَا قُبِحَ الْبُكَاءُ عَلَى قَتِيلٍ رَأَيْتُ بُكَاءَكَ الْحَسَنَ الْجَمِيلَا^١

ومن قولها

* ح , مم * قيل انَّ عُمر بن الخطَّاب أُخبر بان الحنساء دخلت المدينة وهي متسلِّبة بزِيّ الجاهلية . فقام إليها عُمر في اناس من اصحابه فدخل عليها فاذا هي على ما وُصِفَ لهُ منها فعذلها ووعظها واخبرها أنَّها تموت ولو خُلِدَ احدُ حُلَدِ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلَّم . والذين تصفين (مم : تصنعين) ليس من صُنع الاسلام . فقالت : اسمع مني ما اقول في ذلك اَيَّاي ولومك لي . فقال : هاتِ فانشأت تقول (مم فانشدت) :

(ا) دفعتُ بك الجليل اي نواب الدهر . وارادت بالخطب الجليل بلاء موته
(ب) جاء في التاج (١٠ : ٤٣) ما نصه : ذهب ابن القطَّاع وغيرهُ بانهُ اذا مددت « البكاء » اردت الصوت الذي يكون مع البكاء واذا قصرت اردت الدموع وخروجها كما قاله المبرِّد . ومثله في الصحاح . وقال الراغب : البكاء بالمد سِيلان الدموع عن حزن وعويل يقال بالمد اذا كان الصوت اغلب كالرَّغاء والثَّغاء وسائر هذه الابنية الموضوعه للصوت وبالقصر يقال اذا كان الحزن اغلب (اه) . وقال الخليل : مَنْ قصره ذهب به الى معنى الحزن ومن مدّه ذهب به الى معنى الصوت . وشاهد الممدود الحديث : فان لم تَجِدُوا بَكَاءَ فَبَاكُوا . وقول الحنساء ترثي اخاها (البيت) . وشاهد المقصور انشده الجوهري لابن رَواحه :

بكت عيني وحقَّ لها بكاء وما يغني البكاء ولا العويلُ

وقال ابن برِّي الصَّحيج انهُ لَكِبَ بن مالك

(ج) ورد في محاضرة الابرار لابن العربي (١ : ٢٢٣) قال : اقبلت الحنساء حاجَّةً فَرَّتْ بالمدينة ومعه ناسٌ من قومها فاتوا عُمر بن الخطَّاب فقالوا : هذه الحنساء تزلت المدينة بزِيّ الجاهلية فلو وعظتها يا امير المؤمنين فلقد طال بكائوها في الجاهلية والاسلام . فقام عمر فاتاها فقال : يا حنساء . فرفعت راسها فقالت : ما تشاء . قال : ما الذي قرَّحَ عَيْنَيْكَ . قالت : البكاء على السادات من مُضِر . قال : انهم هلَكوا في الجاهلية وهم اعضاء اللهب وحشو جهنَّم . قالت : فذاك الذي زادني وجعاً . قال : فانشدني ممَّا قلت . قالت : اَمَّا أَنِّي لَا اُنْشِدُكَ مِمَّا قُلْتُ الْيَوْمَ وَلَكِنْ اُنْشِدُكَ مَا قُلْتُ السَّاعَةَ فقالت (الايات) . فقال عُمر : دعوها فانها لا تزال حزينة ابدًا

سَقَى جَدًّا أَكْنَافُ غَمْرَةٍ دُونَهُ مِنْ أَلْفَيْ دِيْمَاتٍ الرَّبِيعِ وَوَابِلُهُ^٨

* م ر ب * لم يرويا هذه الايات * م م * روى : سقى جدفاً اكفاف غمرة حوله
أَعِيرُهُمْ سَمِيحِي إِذَا ذُكِرَ الْأَسَى وَفِي الْقَلْبِ مِنْهُ زَفْرَةٌ مَا تَرَاهُ^٩

* م م * روي : اعيرهم دمي

وَكُنْتُ أَعِيرُ الدَّمْعَ قَبْلَكَ مِنْ بَكْيٍ فَأَنْتَ عَلَى مَنْ مَاتَ بَعْدَكَ شَاغِلُهُ^{١٠}

* ح * روى : اعير الدمع بعدك . ولعله سهو

(٨) الاكفاف الجوانب . وغمرة اسم موضع بقريه كان قبر صخر . تقول تهطل امطار الربيع
الغزيرة على قبر ترى امامه جوانب غمرة . روى ابن الاعرابي هذا البيت :

سقى جدثاً اعراق غمرة دونه ويدينه ومات الربيع ووابله

(ب) تقول اذا ذكر احد امراً ما حزيناً امرته سمي لما يذكرني ذلك من فقد اخي هذا وان
في قلبي للثومة لا تفارقه . روى ابن العربي (١ : ٢٢٢) هذا البيت بعد البيت التالي . ولعله اصوب
وهو يروي : وارعهم سمي . وروي : وفي الصدر

(٥) روى ابن العربي (الشطر الثاني) : على فقد من قد فات والحزن شاغله

وروى الواحدي للنساء في شرح ديوان المتنبي قولها وهو بيت مفرد

وَلَمَّا إِنْ رَأَيْتُ الْحَيْلَ قُبْلَا بُبَارِي بِالْحُدُودِ شَبَا الْعَوَالِي

ثم قال : ان المتنبي اخذ هذا المعنى عنها ونقل المعنى عن الحيل والحدود والموالي الى السهام
والريش والتبصال فقال :

فَا تَقِفُ السَّهَامُ عَلَى قَرَارٍ كَانَ الرِّيشَ يَطْلُبُ التَّصَالَا

وقال في محل آخر (٧٧٩) : القبل في الحيل ان تقبل احدى عينيه على الاخرى وانما تفعل ذلك
الحيل لمرّة انفسها ومنه قول النساء (البيت) . راجع شرح المتنبي للمكبري (٤ : ١٨٦ و ٥١٢) .
وجاء في لسان العرب (١٤ : ٥٨) رجل آقبل بين القبل وهو الذي كأنه ينظر الى طرف انفسه
قالت النساء (البيت) . قال ابن بري : البيت لليلي الاخيلية قالته في فائض بن ابي عقيل وكان
قد فر عن توبة يوم قتيل والصواب في انشاده : ولما ان رايت . بفتح التاء لان بعد البيت
نسبت وصاله وصددت عنه كما صد الارب عن الظلال

قَافِيَةُ الْمِثْرِ

وَقَالَتِ الْخَنَسَاءُ تَرْتِي صَخْرًا

كُلُّ ابْنِ أُتَيْ يَرِيبُ الدَّهْرَ مَرْجُومٌ وَكُلُّ بَيْتٍ طَوِيلٍ السَّمَكِ مَهْدُومٌ^a

* م * رَيْبُهُ حَوَادِثُهُ. مَرْجُومٌ مِثْلُ أَيِّ رَمَاهُ الدَّهْرُ بِحَوَادِثِهِ. يَعْقُوبُ: وَيُرَوَّى (وَهِيَ رَوَايَةُ ح. د. ب. م. م.): كُلُّ أَمْرٍ بَأَثَانِي الدَّهْرِ مَرْجُومٌ. * م. د. ب. * وَالْأَثَانِي الْحِجَارَةُ. وَمِنْهُ أَثَانِي الْقِدْرِ فَجَعَلْتُ ذَلِكَ مِثْلًا. تَقُولُ: يُرْجَمُ بِبَلَايَا الدَّهْرِ وَأُمُورِهِ الْعَظَامِ (ب: تَرْجَمُ بِالْأَمْرِ الْعَظِيمِ)

لَا سُوقَةً مِنْهُمْ يَبْقَى وَلَا مَلِكٌ مِمَّنْ تُمْلِكُهُ الْأَحْرَارُ وَالرُّومُ

* م * أَيُّ مِنَ النَّاسِ أَجْمَعِينَ. الْأَحْرَارُ وَالْفُرْسُ. تُمْلِكُهُ أَيُّ يَرْضُونَهُ خَلِيفَةً عَلَيْهِمْ وَمَلِكًا. * م. د. ب. * وَيُرَوَّى: وَلَا أَرَى سُوقَةً يَبْقَى وَلَا مَلِكًا. وَالْأَحْرَارُ أَبْنَاءُ فَارِسَ * ب. * رَوَى: يُمْلِكُهُ

إِنَّ الْحَوَادِثَ لَا يَبْقَى لِنَائِبِهَا إِلَّا الْإِلَهِ وَرَاسِي الْأَصْلِ مَعْلُومٌ^b

* ح * رَوَى وَحْدَهُ هَذَا الْبَيْتَ وَقَدْ آتَانِي حَدِيثٌ غَيْرُ ذِي طِيلٍ عَنْ مَعْشَرٍ رَأَيْتُهُمْ قَدَمًا تَهَامِيمٌ^c * م. د. ب. * لَمْ يَرَوْا هَذَا الْبَيْتَ

(a) طَوِيلُ السَّمَكِ أَيُّ مَرْتَفَعِ السَّقْفِ وَهُوَ كُنَايَةٌ عَنْ عُلوِّ الْمَرْتَبَةِ وَرَفْعَةِ الْحَالِ
(b) لِنَائِبِهَا أَيُّ لِمَا نَابَ مِنْهَا وَحَلَّ. وَرَاسِي الْأَصْلِ ثَابِتُ الْأَصْلِ. ارَادَتْ بِهِ جَلَالَهُ تَعَالَى إِذْ لَا يَمَسُّهُ شَيْءٌ مِنْ نَوَائِبِ الدَّهْرِ
(c) حَدِيثٌ غَيْرُ ذِي طِيلٍ أَيُّ حَدِيثٌ مَشْهُومٌ مُفْجَعٌ. وَاصِلُ الطَّيْلِ الْمُسْمَرُ. لَهَا تَرْيِدُ الدُّمَاءِ عَلَى نَاقِلٍ هَذَا الْحَدِيثُ يَقْصُرُ الْمُسْمَرُ. وَأَمَّا شَرْحُ الشَّارِحِ بَأَنَّ الطَّيْلَ بِمَعْنَى الطَّائِلِ وَهُوَ الْفَائِدَةُ فَلَمْ نَجِدْ لَهُ وَجْهًا فِي كُتُبِ اللَّغَةِ. وَقَوْلُهَا «مِنْ مَعْشَرٍ الْح» تَرْيِدُ أَنَّ هَذَا الْخَبَرَ اتَى بِهِ قَوْمٌ طَالَمَا كَذَبُوا بِرَوَايَتِهِ. تَقُولُ أَهْمُ كَانُوا يَشْتَهَوْنَ مَوْتَهُ فَيُشْتَبِعُونَ بِخَبَرِ وَفَاتِهِ كَذِبًا

* ح , مم * غير ذي طَل اي غير ذي طائل . وتهايم ضلال

هِيَ الشَّجَاةُ الَّتِي خُبِرَتْ مَنَشِبَهَا خَلَفَ اللَّهُ لَمْ تَسَوَّغَهَا الْبَلَاعِيمُ^٥

* م * تعني بقولها « هي الشجاة » النية . منشِبها مَنَشِبها . (قال) لا تَرَالِ النَّفْسَ
تَشْخَصُ حَتَّى تَبْلُغَ الْإِلَهَاءَ أَوْ أَسْفَلَ مِنْهَا . ثُمَّ تَقِفُ حَتَّى يَأْذَنَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى فَتُخْرَجُ ثُمَّ
يُخْرِجُ الْإِنْسَانَ حِينَ تَخْرُجُ . تَسَوَّغَهَا تَسَرَّطُهَا فَتَذْهَبُ أَي لَمْ تَرْجِعْ عَنْهَا فِي الْخَاتِرِ
رَاجِعَةً . تَقُولُ لَمْ تَسَوَّغَهَا فَتَقَلَّتْ مِنْهَا . وَالْبَلَاعِيمُ تَجْرَى الطَّعَامُ وَالشَّرَابُ . يَمْقُوبُ : لَمْ تُسَوَّغَهَا .
(قال) الْبُلْعُومُ تَجْرَى الْمَاءُ وَالطَّعَامُ . وَيُرْوَى (وهي رواية ب , مم) : أَنَّ الشَّجَاةَ الَّتِي
خُبِرَتْهَا (ب , مم : خُبِرَتْهَا) اعْتَرَضَتْ خَلَفَ اللَّهُ

* ح * روى : أَنَّ الشَّجَاةَ الَّتِي حَدَّثَتْهُ اعْتَرَضَتْ

تَاللَّهِ أَنَسَى ابْنُ عَمٍّ الْخَيْرِ مَا نَطَقْتُ حَمَامَةً أَوْ جَرَى فِي الْبَحْرِ عُجْجُومٌ

* م * حَلَفْتُ لَا تَنْسَاهُ وَلَا تَرَالِ أَبَدًا تَذَكُّرُهُ . * م , ح , ب , مم * وَالْعُجْجُومُ
الضَّفْدَعُ الذَّكَرُ . * م * (قال) يُقَالُ ضَفْدَعٌ وَضَفْدَعَةٌ وَهِيَ الْعَلَاجِيمُ . أَي لَا أَنْسَاهُ أَبَدًا
وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ عَنْ بَعْضِ الْأَعْرَابِ : عُجْجُومُ الْحَرْحِيَّاتِ وَكَثْرَتُهُ . وَقَالَ الْمُتَلَمِّسُ الْأَسَدِيُّ :
الْعُجْجُومُ الظُّبْيُ الْإِبْيَضُ كُلُّهُ . وَالْعُجْجُومُ أَيْضًا الظُّلْمَةُ

* ح , ب , مم * رَوَوْا . أَنَسَى ابْنُ عَمْرٍو * ح , مم * رَوَى هَذَا الْبَيْتَ قَبْلَ آخِرِ
بَيْتِ الْقَصِيدَةِ . * ب , مم * زَادَا فِي شَرْحِ الْعُجْجُومِ : الْعُجْجُومُ ضَفْدَعٌ وَالْعُجْجُومُ طَائِرٌ وَالْعُجْجُومُ
أَيْضًا الْبَعِيدُ الْجَسِمِ الضَّخْمُ وَضَخَامُ الرِّجَالِ عِلَاجِيمُ * ح * وَالْعُجْجُومُ الْمَاءُ الْقَمَرُ الْكَثِيرُ
إِنْ كَانَ صَخْرٌ تَوَلَّى فَالْشَّمَاتُ بِكُمْ وَلَيْسَ يَشْمَتُ مَنْ كَانَتْ لَهُ طُومٌ^٦

* م , ح , ب , مم * (قال) تُعْرَضُ بِأَبْنِ عَمٍّ لَصَخْرٍ كَانَ شَمَتَ بِمَوْتِهِ . وَالْبُلْعُومُ الْمُبْلَعُ .
(قال) الطُّومُ الْقَبْرُ * ح * وَالطُّومُ النِّيَّةُ * م * عَنْ أَبِي يُوسُفَ وَغَيْرِهِ وَلَمْ يَعْرِفْهُ أَبُو هَالِيءَ

(٥) تقول قد كان هذا الخبر بمنزلة شجاة اعترضت في خلقي فنصت بسببها البلايم . والشجاة
ما اعترض الخلق من عظم أو غيره

(٦) قال في لسان العرب (١٥ : ٢٦٧) : طوم اسم للنية قالت الحنفاء (البيت) (قال) وقد
فُتِرَ هذا البيت بأنه القبر أيضاً . وكذا ورد في التاج (٨ : ٢٨٣) . تريد أنه لا يحق لأحد من
البشر أن يشمت بموت صاحبه إذ أن القبر سيضحي يوماً له مسكناً مثله

* مم * روى : الظوم وهو تصحيف

١ مَرُّ الْحَوَادِثِ يَنْقَادُ الْجَلِيدُ لَهَا وَيَسْتَقِيمُ لَهَا الْهَيَابَةُ الْيَوْمُ^٥

* م , ب * لم يرويا هذه الايات الثلاثة

* مم * روى : ان الحوادث * ح , مم * الهَيَابَةُ الذي يهاها (مم الذي بها وهو تصحيف) . واليوم الاحق (مم الاخمس : كذا)

قَدْ كَانَ صَخْرٌ جَلِيدًا كَامِلًا يَرَعَا جِلْدَ الْمَرِيرَةِ تَنْمِيهِ السَّلَاجِيمِ^٦

* ح * روى : صَخْرًا * مم * يروي جليدًا . وهو غلط

* ح , مم * البارع الفاضل الغالب . يقال هو جلد المريرة اي شديد . السلاجيم الطوال الواحد تسجيم

فَاصْبَحَ الْيَوْمَ فِي رَمْسٍ لَدَى جَدَثٍ وَسَطَ الضَّرِيحِ عَلَيْهِ التُّرْبُ مَرْكُومٌ^٧

* ح * روى وحده هذا البيت

أَقُولُ صَخْرٌ لَدَى الْأَجْدَاثِ مَرْمُومٌ وَكَيْفَ اكْتُمُهُ وَالْدَّمْعُ تَسْجِيمٌ

* م * تقول صَخْرٌ فِي الْأَجْدَاثِ مَرْمُومٌ أَي حَفَّتْ لَا أَنْسَاهُ وَلَا أَزَالُ أَقُولُ صَخْرٌ

لَدَى الْأَجْدَاثِ فِي جَوْفِهَا . وَأَمَّا ارَادَتْ أَنْ تَقُولَ وَهُوَ رَمِيمٌ فِي الْأَجْدَاثِ . فَقَالَتْ « مَرْمُومٌ »

وَقَوْلُهَا « وَكَيْفَ اكْتُمُهُ وَالْعَيْنُ تَسْجِيمٌ » أَي كَيْفَ اكْتُمَ مَوْتَ صَخْرٍ وَالْعَيْنُ تَسْجِيمٌ أَي

دُمُوعِي تَدُلُّ عَلَى أَنَّ صَخْرًا مَرْمُومٌ وَلَوْ ارْدَتْ أَنْ لَا تُظْهِرَهُ أَظْهَرْتُهُ عَيْنِي . قَالَ عَرَّامٌ : قَالَ

لَدَى الْأَجْدَاثِ مَرْمُومٌ أَي هُوَ فِيهَا لَا يَفَارِقُهَا وَهُوَ فِيهَا مَرْمُومٌ أَي رَمِيمٌ . فِي رِوَايَةِ يَعْقُوبَ :

أَيُّ الْأَحْدَاثِ (كَذَا) . وَيُرْوَى : تَسْجِيمٌ . * م , ب * مَرْمُومٌ يُقَالُ رَمَّهُ وَطَمَهُ وَرَمَسَهُ

* م * بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَالْجَدَثُ لَقَّةٌ تَمِيمٌ خَاصَّةٌ وَالْجَدَفُ فِي لَقَّةٍ قَيْنِسٍ وَتَمِيمٌ . تَقُولُ فُرُوحُ الدَّلُو

وُثْرُوعُهُ وَالْوَاحِدُ قَرْنٌ وَثَرْنٌ

(٥) تريد ان حوادث الدهر تُصيب الشُّرَفَاءَ لِكَرَمِهِمْ دُونَ السُّوْقَةِ وَسَفَلَةِ الْقَوْمِ

(٦) (البرع كالبارع وهو المبرز على أقرانه . جلد المريرة اي ذو عزيمة وعزة نفس . واصل المريرة الحبيل الشديد القتل استمير للمستحكم الخلق . وقولها « تنميه السلاجيم » اي ينتسب الى أجداد سادة (٥) الرمس القبر . والجدث والضريح جوانبه . والمركوم المجموع المَكْرُوم

* مم * روى : الاحداث

* ب * (قال) وَيُزَوَّى الْبَيْت :

تقول صخر ابو حسان مكثوم . وكيف اكنمه والدمع سحيم

وقالت ايضا

* ح * قال ابو عبيدة * ح * غزا هاشم بن حرملة قوماً فلماً كان (م : يعض الطريق) في بلاد بني جشم بن بكر بن هوازن تزل منزلاً فاخذ ضفنته (ح : صفناً) وخلا حاجته بين شجر وبصر به (ح : رأى غفلته) قيس بن عامر (ح : بن الامرار الجشمي) * م * اخو بني عامر بن جشم بن معوية وهو من هوازن . * م * ح * فقال (ح : فقبعة فقال) : هذا قاتل معوية لا وآلت (ح : نفسي) ان وآل . فتركه حتى اذا قعد حاجته (ح : فلماً قعد على حاجته) تقدر له بين الشجر فرماه بمبله (ح : ارسل اليه مبله) * م * فاصاب فخذه يعني المصعص * م * ح * فقتله فقالت الحنساء . * ب * ويقال انها لرجل من بني جشم

فَدَى لِلْفَارِسِ الْجَشْمِيِّ نَفْسِي أَفْدِيهِ بِمَا لِي مِنْ حَمِيمٍ^a

* م * أفديه اي أفدي قيساً قاتل هاشم اي أفديه بكل حميم لي وهو القريب والحميم الأخوة وبنو العم والعشيرة . والفارس الجشمي يعني قيس بن عامر

* ب * مم * روى : فدى (مم فداً) لفوارس الجشمي * ح * مم * روى :
وافديه بمن لي^b

أَفْدِيهِ بِحَيِّ بَنِي سُلَيْمٍ بِظَاعِنِهِمْ وَبِالْأَنْسِ الْمُقِيمِ^c

* م * اي أفدي قيساً قاتل هاشم . الأنس جميع الناس . ناسٌ وأنسٌ . (قال)
الأنس اهل الدار الذين فيها

^a رواه في خزنة الادب لمبد القادر البغدادي (٤ : ٤٧٥) : فداه الفارس

^b وهي رواية الاقاني (١٣ : ١٤٦) والكمال (٤ : ٧٤٥ او ٢٨٦) والخزنة (٤ : ٤٧٥)

^c روى في الكامل : فداك الحي حمي بني سليم . وفي الخزنة : أفديه بكل بني سليم . وهي رواية

الاقاني (١٣ : ١٤٦)

* ب * روى : افديه بجل بني سليم * ح , مم * روى : وافديه بكل بني سليم
 * مم * روى : بطاعنهم . وهو تصحيف . * ح * الأَنَس بالتحريك للحي القيسون
 * ب , مم * يؤخران هذا البيت عن البيتين التالين

أَفْدِيهِ كَمَا أَقْرَرْتَ عَيْنِي وَكَأَنْتَ لَا تَنَامُ وَلَا تُنِيمُ

* م * رواها ابو عبدة (وهي رواية ح , ب , مم) : كما من هاشم أقرت عيني^a . ورواه : بما أَقْرَرْتَ عَيْنِي من هَاشِم : تريد هاشمًا . ويروى : كما اقرت عيني . اي لا تُنِيم مَنْ يقرُّها من بكانها

* ح * روى البيت التالي قبل هذا البيت

* ب * روى في محل آخر الشطر الاول :

كما أَقْرَرْتَ عَيْنِي عَنْ نِيَامٍ

خَصَصْتُ بِهَا أَخَا الْأَمْرَارِ قَيْسًا فَتَى فِي بَيْتٍ مَكْرُمَةٍ كَرِيمٍ^b

وقالت ترثي كرزاً ابن اخيها

ويقال هي لعباس بن مرداس السلمي

مَنْ لَا مَنِي فِي حُبِّ كَرْزٍ وَذِكْرِهِ فَلَأَقَى الَّذِي لَا قَيْتُ إِذْ حُفِرَ الرَّجَمُ

* م * رَوَاهُ : حُفِرَ الرَّجْمُ . قال كانوا يدفنون موتاهم في رؤوس الجبال . والرَّجْمُ صُخْرٌ تَكُونُ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ حَتَّى تَنْظُرَ إِلَيْهَا كَالْبَيْتِ . (وقال) الرَّجْمُ الْقَبْرُ لِأَنَّهُ يُزَجَّمُ بِالصَّخْرِ عَلَيْهِ حَتَّى يَصْخُمَ . (قال) الرَّجْمُ الْقَبْرُ وَهُوَ الرَّمْسُ وَالْجَدَفُ وَالرَّيْمُ

فَيَا حَبَّذَا كَرْزُ إِذَا الْخَيْلُ آذَرَتْ وَنَارُ غُبَارٍ فِي الدَّهَاسِ وَفِي الْأَكَمِ

(a) كذا روى في الاغانى وفي الكامل والحزانة والتبريزي في الحماسة (٢١٤) (ثم قال) ارادت هاشم بن حرملة المري . وهي ايضاً رواية لسان العرب (٧٨ : ١٦) ورواية التاج (٨٧ : ٩) وقالوا : فلان لا يُنِيم ولا يَنَام اي لا يدع احداً ينام قالت الحسناء (البيت)

(b) اوى في الحزانة (٤٧٥ : ٤) خفضت جا . الضمير طائد الى اسم . مقدّر اي خصصت هذه بمدح اخي الامرار . ورفع كرم على انه نمت لفتى وفتى خبر لمبتدأ محذوف اي هو فتى

* م * اي تُثِيرُ لِحِيلَ غُبَارًا فِي الدَّهَاسِ وَفِي الْأَكَمِ . فَلَا كَمَةَ الْغَلِيظَةِ . وَالدَّهَاسُ السَّهْلُ . (قَالَ) الدَّهَاسُ الْمَوْضِعُ الَّذِي تَغِيْبُ فِيهِ الْأَخْفَافُ وَالْحَوَافِرُ مِنَ الرَّمْلِ

* م * روى : يَا حَبْدَا كَرَزَا * ب * روى : وَبِالْأَكَمِ

فَنِعْمَ أُلْقِيَ تَعَشُّو إِلَى ضَوْءِ نَارِهِ كَرَزَا بْنُ صَخْرٍ لَيْلَةَ الرِّيحِ وَالظُّلَمِ

* م * يريد شدة الزمان وشدة الظلمة

* م * روى : كَرِيبُ بْنُ صَخْرٍ . وَهُوَ تَصْحِيفٌ

إِذَا الْبَازِلُ الْكُومَاءَ ضَنْتَ يَرِفْدُهَا وَلَاذَتْ لَوْاذًا بِالْمَدْرِينَ بِالسَّلَمِ

* م * الذين يطلبون لبنها . البازل التي يَزَلُّ لها ثَابٌ عِنْدَ اسْتِقْبَالِهَا الْعَامَ التَّاسِعَ . وَالْكُومَاءُ الْعَظِيمَةُ السَّنَامُ . (قَالُوا) رِفْدُهَا لَبْنُهَا أَيِ ضَنْتَ بِمَا كَانَتْ تَحْتَلِبُ مِنَ اللَّبَنِ لَشِدَّةِ الزَّمَانِ . وَلَاذَتْ لَوْاذًا . (قَالُوا) تَهْرَبُ مِنْهُمْ ضَجْرًا . (قَالُوا) لَيْسَتْ تَدْرُ لَأَنَّ الشَّمَالَ تَلْفَحُهَا فَلَا تَقْدِرُ أَنْ تَدْرَ مِنَ الْبَرْدِ . وَالسَّلَمُ شَجَرُ الْوَاحِدَةِ سَلَمَةً . أَيِ قَدْ حَارَدَتْ فِي شِدَّةِ الزَّمَانِ وَلَا لَبَنَ بِهَا فَهِيَ تَلُوذُ مِنَ الْحَالِابِ بِالشَّجَرِ . يُقَالُ لَاذَتْ لَوْاذًا وَلِيَاذًا وَلَاوْذَتْهُ لَوْاذًا * ح * م * روى : بِرَفْلَهَا

فَهَذَاكَ خَيْرٌ مِنْ أَنَاسٍ وَرِفْدِهِمْ بِكَفِّي غَلَامٍ لَا خَلُوفٍ وَلَا بَرَمٍ

* م * قولها « خَيْرٌ مِنْ أَنَاسٍ » أَيِ قِدْحَاكَ خَيْرٌ مِنْ قِدَاحِ أَنَاسٍ . وَرِفْدُهُمْ مَا يُعْطُونَ . تَقُولُ قِدْحَاهُ اللَّذَانِ يُضْرَبُ بِهِمَا خَيْرٌ مِنْ أَنَاسٍ كَثِيرٍ وَانْفَعُ مِنْ أَنَاسٍ كَثِيرٍ وَافْتَى خَيْرًا مِنْهُمْ . لَا خَلُوفٌ أَيِ لَا يُخْلَفُ فِيمَا وَعَدَ وَلَا يَبْرَمُ . وَالْبَرَمُ الَّذِي يَبْرَمُ بِالْإِنْسَانِ إِذَا أُعْطِيَ مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ . أَخْبَرْتُ أَنَّهُ يُعْطِي الدَّهْرَ . (قَالَ) وَالْبَرَمُ الَّذِي لَا يَدْخُلُ فِي الْمَيْسَرِ . قَالَ أَبُو سَ : الْخُلُوفُ الَّذِي يُخْلَفُ عَنِ الْكُومِ فَلَا يَتَّبِعُهَا وَلَا يُضْلِحُهَا . (قَالَ) خُلُوفٌ اسْمٌ مِنْ أَخْلَفَ . (قَالَ) خُلُوفٌ تَقُولُ لَا يُخْلَفُ عَنْ اخْتِلَافِ الْخَيْرِ إِلَى اخْتِلَافِ الشَّرِّ . يُقَالُ خُلِفَ عَنْ كَذَا وَكَذَا أَيِ انْقَلَبَ مِنْ حَالٍ إِلَى حَالٍ

* ح * م * ب * روى : فَقَدْ حَالَ . وَهُمْ يَرَوْنَ : لَا ضِيَاءَ وَلَا بَرَمٍ

* ب * روى : خَيْرًا . وَهُوَ غَلَطٌ

(٥) يُقَالُ عَشَا النَّارَ وَالِى النَّارَ إِذَا لَهَبَهَا لَيْلًا عَنْ بُعْدِ فَسَارٍ إِلَى مُوقِدِهَا يَطْلُبُ مَعْرِفَتَهُ أَوْ قِرَاءَهُ

وقالت في صخر^٨

لَعْمَرِي وَمَا عُمَرِي عَلَيَّ بِهَيْنٍ لِنِعْمِ الْفَتَى أَرْدَيْتُمْ آلَ خَثَمًا^ب

* م د ب * لم يرويا هذه القصيدة

أَصِيبَ بِهِ فَرَعًا سُلَيْمٍ كِلَاهُمَا فَعَزَّ عَلَيْنَا أَنْ يُصَابَ وَزُنْعًا^ج

* م * روى: فَعَزَّ مَا * ح * روى في هامشه: أَنْ يُصَابَ وَيُزْنَمَا

وَكَانَ إِذَا مَا أَقْدَمَ الْحَيْلَ بَيْشَةً إِلَى هَضْبٍ أَشْرَاكِ أَنْخَ فَالْجَمَا^د

فَارْسَلَهَا تَهْوِي رِعَالًا كَانَهَا جَرَادٌ زَفَتْهُ رِيحٌ تَجِدُ فَاتَهَمَا^ه

(٨) جاء في معجم ما استمع للبركي (١٨٥): هذا الشعر يرويه أبو عبيدة لريطة بنت عباس الأصم الرغل ترضي أباهما وكانت خثم قتلته فأدرك بثاره عباس بن مرداس وقال: أبلغ فحافة هنا في ديارهم والحرب تكسر عن ناب وأضراس أنا قتلنا بترج من سراجهم سبعين مقتبسلا صرعى بعباس فحافة حي من خثم وترج في ديار خثم

(ب) قولها «وما عمري ملي جين» أي لست استخف بعمري. تريد أن قسمها بمرها صادق لاعتبارها لحياها. وأردتكم أي قتلتم. وفي قولها «آل خثما» دليل على أن الآيات ليست للنساء لأن قاتليه لم يكونوا من خثم

(ج) لا نعلم أي فرعي سليم تريد فإن قبائل بني سليم ملي ما ذكر ابن دريد في كتاب الاشتقاق (١٨٧): بنو ذكوان وبنو جشة وبنو سمال وبنو بهز وبنو مطرود وبنو الشريد وبنو قنفذ وبنو عصبة وبنو ظفر. والمراد أن فقدته رزقه حل بكل بني سليم. وقد جل خطبنا بموته وأرغمت معاطنا

(د) رواه البركي (١٨٥): إذا ما أورد. وروى: أقام فالجما. (قال) بيشة واد من أودية حامة. (وقال) ويروى إلى هضب تبراك. تقول كان يجل بهذه الامكنة مع بعد مداها وأموالها ويلجئ بها جياده

(ه) صوي تسرع. ريعال أي كالريال وهو جمع رعلة وهي النعامة. وقولها «كانها جراد» أي تشبه بسرعتها الجراد عندما تدفعه ريح التجرد ففسوقه إلى بلاد حامة

* ح , م * وُروى : فارسها رهوا اي ساكنة . زفتة وزهته واحد . زفته اي دفعة .
اتهم اتى تهامة

فَأَمْسَى الْخَوَامِي قَدْ تَفَتَّنَ بَعْدَهُ وَكَانَ الْحَصَى يَكْسُو دَوَائِرَهَا دَمَا^a

* ح , م * قوله « الخوامي » جوانب الحوافر . وُروى : وامسى العوافي . وهي الخيل
التي عتت حوافرها

فَأَبَتْ عِشَاءَ بِالنِّهَابِ وَكُلَّمَا يُرَى قَلْبًا تَحْتَ الرِّحَالَةِ أَهْضَمَا^b
وَكَانَتْ إِذَا مَا لَمْ تُطَارِدْ بِعَاقِلٍ أَوْ الرُّسِّ خَيْلًا طَارَدَتْهَا بِمَيِّهَا^c
وَكَانَ ثِمَالُ الْحَيِّ فِي كُلِّ أَرْزَمَةٍ وَعِصْمَتُهُمُ وَالْفَارِسُ الْمُتَّقِشِمَا^d

* م * روى : الْمُتَّقِشِمَا

وَيَنْهَضُ لِلْعُلْيَا إِذَا الْخَرْبُ شَمَرَتْ فَيَطْفِئُهَا قَهْرًا وَإِنْ شَاءَ أَضْرَمَا^e

* م * لم يرو هذا البيت

فَأَقْسَمْتُ لَا أَنْفَكُ أُحْدِرُ عَبْرَةً تَجُودُ بِهَا الْعَيْنَانِ مِنِّي لِلنَّجْمَا^f

* ح * وفي رواية : تجول بها العينان حتى احطأ

(a) تَفَتَّنَ من قولك تَفَتَّى الأثر إِذَا انْحَى واضْمَحَلَّ . نقول لكثرة جَوْلَانِهِ اصاب الخيل
رجع في حوافرها فَأَذْمَتَهَا الحصى

(b) رَوَاهُ الْبُكْرِيُّ (١٨٥) : ففادت عِشَاءَ . وروى : اتى قَلْبًا . والنِّهَابُ يحتمل مضيئين فإمَّا
يكون جمع نَهَبٍ وهو الغنمة اي مادت محملة بالفناءم . او يكون مصدر نَاهَبَهُ إِذَا جَارَاهُ فِي السَّيْرِ
اي مادت الخيل وهي تجاري بعضها في الحضر والسُرعة وقد جَفَّتْ لِحْوُهَا وَهَضِمَتْ فَقَلِقَتْ اِرْحَالُهَا
على ظهرها لضعف كُسُوحِهَا

(c) حَاقِلٌ رمل بين مَكَّةَ والمدينة وطاقل ايضاً جبل وقيل وادٍ بَنَجْدَ . والرَّسَّ موضع باليامة
وهو ايضاً وادٍ بَنَجْدَ . وَأَمَّا صِيغُهُمْ فَقَالَ فِيهِ ابْنُ الْفَقِيهِ : أَنَّهُ جَبَلٌ بَنَجْدَ عَلَى طَرِيقِ الْيَمَامَةِ إِلَى مَكَّةَ .
نقول ان هذه الخيل كانت تحمل على بعضها بعض في هذه الاماكن

(d) ثِمَالُ الْحَيِّ اي لمياء القوم وسَدَدُهم . وَالْأَرْزَمَةُ الشَّدَّةُ وَالسَّنَةُ الْمُجْدِبَةُ . الْمُتَّقِشِمَا الشَّدِيدُ
الوَطْأَةُ . واصل التَّقْشِمُ الْعَطْمُ

(e) يَطْلُبُ لِمَا فِي الْأُمُورِ نَارَةً بَانَ يُخْمِدُ نَارَ الْحَرْبِ وَنَارَةً بَانَ يُسْمِرُهَا

(f) لِلنَّجْمَا اي حَتَّى تَهْتَطِلَ بِالْدمع

وقالت الخنساء ايضاً

أَبْلَغُ سُلَيْمًا وَأَشْيَاعَهَا بَانًا فَصَلْنَا بِرَأْسِ الْهُمَامِ^a

* ح , مم * رويأ وحدهما هذه الايات * ح * روى : يابـلغ . ولعلها تصحيف
* مم * روى : وآنا وهو تصحيف ايضاً

وَأَنَا صَبَجْنَاهُمْ غَارَةً فَأَرَوْتَهُمْ مِنْ نَفِيعِ السَّمَامِ^b

* مم * روى : ارويـتهم

وَعَبَسْنَا صَبَجْنَا بِثَلَانِهِمْ بِكَاسٍ وَلَيْسَ بِكَاسِ الْمَدَامِ^c

* ح * روى : وعبنا * مم * روى : فكأس . وكلاهما تصحيف

وَتَلَبَّتُ الرُّوعَ قَدْ عَايَنُوا خِيُولًا عَلَيْهَا أُسُودُ الْأَجَامِ^d

* ح * تعني ثعلبة بن سعد بن ذبيان . والأجام جمع أجمة

يَلُودُونَ مِنَّا حِذَارَ اللَّهِ قَا فَضْرَبَا وَطَعْنَا وَحُسْنَ النَّظَامِ^e

وَسُقْنَا كَرَاهَتَهُمْ سُجَّدًا بِأَحْدَاجِهَا وَذَوَاتِ الْحِزَامِ^f

(a) فصلنا اي فصلنا الأمر وبتننا الحكم . تقول اطم بني سليم بانا غلبنا اعدائنا على يد (الهمام) ونحت قيادته . ارادت بالهمام آخاها . او يكون المعنى انا ادر كنا بشارنا بقطع رأس قائدكم

(b) صبحناهم غارة اي حملنا عليهم صباحاً حملةً أشربتهم سماً مُقْتَلاً اي أذاقتهم شرّاً مبيته

(c) هو بمعنى البيت السابق . وثملان جبل لبني عبس

(d) إضافة الرُّوع الى بني ثعلبة زيادة في المعنى كأنها خصتهم بالفزع والخوف دون غيرهم . اسود الاجام هي أسود الفباب تريد بها هنا فرسان قومها

(e) فضرباً وطعناً منصوب بتقدير فعل اي ضربناهم ضرباً وطعناهم طعناً . وحسن النظام اي لآزمنا النظام في غاراتنا

(f) الكرائم النساء الثريقات سُجَّدًا اي صاغرةً مذللةً . والآحاج جمع جذج وهو مركب النساء مثل الهودج . وذوات الحيزام الحبل الكريمة . تقول سينا نساءهم وغزونا خيلهم

وقالت ترثي اخاها معاوية

يَا عَيْنِ جُودِي بِالْذُّمِّ عِ الْمُسْتَهْلَاتِ السَّوَاكِجِ^a

* ح. د. مم * روى واحدها هذه القصيدة

فَيْضًا كَمَا انْخَرَقَ الْجَمَا نُ وَجَالَ فِي سِلَكِ النَّوَظِمِ^b

وَأَبْكِي مُعَاوِيَةَ أَلْتَقَى وَأَبْنَ الْحَضَارِمَةِ الْقَمَاقِمِ^c

وَالْحَازِمِ الْبَانِي أَلْمَى فِي الشَّاهِقَاتِ مِنَ الدَّعَائِمِ^d

تَلَقَى الْحَزِيلَ عَطَاؤُهُ عِنْدَ الْحَقَائِقِ غَيْرَ نَادِمِ^e

أَسْقَى الْإِلَهَ ضَرِيحَهُ مِنْ صَوْبِ دَائِنَةِ الرَّهَائِمِ^f

* مم * روى: الدهائم. وهو تصحيف

وقالت

أَمِنْ ذِكْرِ صَخِرٍ دَمَعُ عَيْنِكَ يَسْجُمُ بِدَمْعٍ حَيْثُ كَا الْجَمَانِ الْمُنْظَمِ^g

* ح. * روى وحده هذه القصيدة

فَتَى كَانَ فِينَا لَمْ يَرَ النَّاسُ مِثْلَهُ كَفَالًا لِأَمٍّ أَوْ وَكِيلًا لِبُحْرَمِ^h

(a) المستهل الفائض. والسواجم جمع ساجم بمعنى مسجوم اي منصوب

(b) فيضاً مفعول مطلق لجودي. وقولها « كما انخرق الخ » اي صبني الدموع كلالتي تنفرط من سلكها اذا ما انقطع السلك. والنواظم النساء الناضجة. وكثيراً ما مرّ للنساء مثل هذا التشبيه

(c) الحضارمة جمع خضرم وهو السيد الكريم. والقماقم جمع قمقام وهو مثله

(d) اي شيد له فخرًا ثبتته على دعائم شاهقة

(e) تقول اذا ما حقت الحاجات ووجبت رأيتك يبذل العطاء غير نادِم عليه

(f) الضريح القبر. والرهائم الأمطار اللينة وهو جمع جمع والمفرد رهمة جمعه رهم وريهام

(g) راجع شرح البيت الثاني من القصيدة السابقة

(h) قوله « كفالاً لأم » الكفال كالكفالة اي الضمان اي يضمن لأُمِّه معاشها

حَسِيبٌ يَنَالُ الْمَجْدُ مِنْهُ بِبَسَاطَةٍ وَيَتَجَزُّ عَنْ إِفْضَالِهِ كُلُّ شَيْطَمٍ^a
 قَهَرَتْ فَرْعِيهَا وَكُنْتَ سَدَادَهَا إِذَا كَانَ يَوْمٌ بِالْفَا كُلُّ مُعْظَمٍ^b
 وَمَا ضَاعَتْ الْأَرْحَامُ عِنْدَكَ وَالَّذِي وَلَيْتَ وَمَا اسْتَحْفَظْتَ مِنْهَا لِحُجْرٍ^c
 كَانَ بُغَاةَ الْخَيْرِ عِنْدَكَ أَصْبَحُوا عَلَى نَهْجٍ مِنْ طَافِحِ الْبَحْرِ خِضْرٍ^d
 تَوَسَّعَتْ لِلْحَاجَاتِ يَا صَخْرُ كُلِّهَا فَحَامٌ إِلَى مَعْرُوفِكَ الْمُتَنَسِّمِ^e
 وَأَنْتَ ابْنُ فَرْعِ الْقَوْمِ يَا صَخْرُ كُلِّهَا إِذَا قَالَ فُرْسَانُ اللَّقَا صَخْرُ أَقْدِمِ^f
 إِذَا ذَكَرْتَ قَهْصِي نَدَاهُ وَبَأْسَهُ تَحَسَّرَ عَنْهَا كُلُّ عَيْشٍ وَأَنْعَمَ^g

- (a) نقول لو جاءه المجد لثال منه بسطة من المعروف . والشيطم الاسد ولملها ارادت هنا السيد
 (b) الضمير « في فرعيها » لسليم ولم تذكرها اي قسمي سليم . وقولها « وكنت سدادها الخ »
 اي كنت تقوم بامورها وتكفيها الشر اذا عظم الشر يوما وتقام
 (c) نقول ان حقوق القرابة لم تضع عندك كما حقوق الضمان اذا ما تولى امرًا . وقولها
 « وما استحفظت منها » الضمير للارحام . اي لم تراع حق قرابة مع مسويه
 (d) نقول اذا ما اناك طالبو نوالك ترام كاهم اصبحوا على طريقة رجل كريم اشبه ببحر
 زاخر
 (e) المتنسم المستطاب . نقول توسعت بالفضل فقضيت كل الحاجات فكان الحاجات
 استدارت حولك كالطير الحوّم تطلب منك الاسعاف
 (f) اي اذا عظم بلاء الحرب فقال (الناس : تقدم يا صخر سقت الكل وفقتهم
 (g) تحسر عنها انكشف وزال

وروى ابن عبد ربه في العقد (١٠٨ : ٣) للفساء قولها :

نَأْيُ الْخَلِيلَيْنِ كَوْنُ الْأَرْضِ بَيْنَهُمَا هَذَا عَلَيْهَا وَهَذَا تَحْتَهَا رِمَا

(قال) هذا يشبه قول لبي :

لمرء ما الهجران ان يسقط الثرى ولكنما الهجران ما غيب القبر



قَافِيَةُ الْوَن

قالت الخنساء

وهو مما قرئ على ابن أقيصر

يَا عَيْنَ بَكِّي عَلَى صَخْرٍ لِأَشْجَانٍ وَهَاجِسٍ فِي صَمِيرِ الْقَلْبِ حَرَّانٌ^أ
 * م د ب * اشجان احزان واحدها شجن . والهاجس ما يهيج في القلب اي يحدث
 الرجل نفسه

* ح د ب * روى : خزان * مم * يروى : حران

إِنِّي ذَكَرْتُ نَدَى صَخْرٍ فَهَيَّجَنِي ذِكْرُ الْحَبِيبِ عَلَى سُقْمٍ وَأَحْزَانٍ
 فَأَبْكِي أَخَاكَ لَا يَتَامٍ أَضَرَّ بِهِمْ رَبُّ الزَّمَانِ وَكُلُّ الضَّرِّ أَغْشَانِي^ب
 * ح * روى في الهامش : يئشاني

وَأَبْكِي الْمُعَمَّمَ وَأَبْنَ الْقَائِدِينَ إِذَا كَانَ الرِّمَاحُ لَدَيْهِمْ خَلَجَ أَشْطَانُ^ج
 * م د ب * الْمُعَمَّمُ الْمَسُودُ الَّذِي يُقْلَدُهُ النَّاسُ أَمْرَهُمْ وَيَلْجَأُ إِلَيْهِ الْعَوَامُ . وقوله
 « خَلَجَ أَشْطَانُ » اي تَجَذَّبُ كَجَذَبِ الْأَشْطَانِ إِذَا تُرِعَ بِهَا مِنَ الْبَدْرِ * م *
 وَالْخَلَجُ الْجَذْبُ
 * ح * روى : زين القائدين

(أ) صَمِيرُ الْقَلْبِ بَاطِنُهُ . وَالْحَرَّانُ فِي الْأَصْلِ الشَّدِيدُ الْعَطَشُ لَمَّا أَرَادَتْ الضَّمْنُكُ التَّهَوُّكُ
 الْقَوِي . وَمَنْ رَوَى « خَزَان » فَانَّهُ بِمَعْنَى الْخَزُونِ الْخَفِيِّ فِي الْقَلْبِ
 (ب) أَغْشَانِي بِمَعْنَى فَشَّيْنِي وَحَلَّ بِي
 (ج) كُنْتُ بِذَلِكَ عَنِ الْحَرْبِ إِذَا تَطَاعَنَ الْفَرَسَانِ بِالرِّمَاحِ . وَالْعَرَبُ يَشْبَهُونَ الرِّمَاحَ مِنْ حَيْثُ
 لَدُونِهَا بِجِبَالِ الدَّلَاءِ الَّتِي يُسْتَقَى بِهَا مِنَ الْأَبَارِ . قَالَ عَنُتْرَةَ فِي مَقْلَعَتِهِ :
 يَدْهُونُ عُنْتَرَةَ وَالرِّمَاحُ كَأَحْمَا أَشْطَانُ بَشَرٍ فِي لَبَانِ الْأَذْمِ

وَابْنُ الشَّرِيدِ فَلَمْ تُبْلَغْ أَرْوَمَتُهُ عِنْدَ الْفَخَّارِ لِقَرْمٍ غَيْرِ مِهْجَانٍ^٥
 * م * أَرْوَمَتُهُ أَصْلُهُ . وَاصِلُ الْأَرْوَمَةِ الشَّجَرَةُ تَجْمَعُ إِلَيْهَا الرِّيحُ التُّرَابَ وَالسَّفَا
 وَحُطَامَ الْعِيدَانِ . وَالْقَرْمُ وَالْمَقْرَمُ الْفَحْلُ الَّذِي يُودَعُ مِنَ الْحَمَلِ وَالرَّكُوبِ لِلْفَحْلَةِ . يُقَالُ قَدْ
 قَدُّ أَقْرَمَ فَهُوَ مُقْرَمٌ وَيُضْرَبُ لِلرَّئِيسِ مَثَلًا . وَيُقَالُ قَدْ اسْتَقْرَمَ بَكْرُ فُلَانٍ قَبْلَ أَنَّهُ أَيُّ
 صَارَ كَالْقَرْمِ وَذَلِكَ بِمَا أُعْنِيَ وَسُدِّمَ عَلَيْهِ . غَيْرُ مِهْجَانٍ أَيُّ لَيْسَتْ فِيهِ هُجَّةٌ لَمْ يَحْلُطْ نِصَابُهُ
 نِصَابَ غَيْرِ كَرِيمٍ

أَلَوْ كَانَ لِلدَّهْرِ مَالٌ كَانَ مُتِلَدُهُ لَكَانَ لِلدَّهْرِ مَالٌ غَيْرُ فَسَانٍ^٦
 * م . ب . م * لَمْ يَرَوْا بَقِيَّةَ هَذِهِ الْقَصِيدَةِ

آبِي الْهَضِيمَةِ آتٍ لِلْعَظِيمَةِ مِتْلَافٌ مِ الْكَرِيمَةِ لَا نِكْسٌ وَلَا وَانٍ^٧
 حَامِي الْحَقِيقَةِ نَسْأَلُ الْوَدِيقَةَ مِعْتَاقٌ مِ الْوَيْثِقَةِ جَلْدٌ غَيْرُ ثُنْيَانٍ^٨
 طَلَاعٌ مَرْقَبَةٌ مَنَاعٌ مَفْلَقَةٌ وَرَادٌ مَشْرَبَةٌ قَطَاعٌ أَقْرَانٍ^٩

(٥) وَابْنُ الشَّرِيدِ مَعْطُوفٌ عَلَى مَا قَبْلَهُ . أَيُّ ابْنِهِ لَكُونَهُ مِنْ أَصْلِ شَرِيفٍ لَا يَبْلُغُ مُفَاخِرَةً مَلُ
 مِتْرَلَتِهِ . وَيَجُوزُ نِصَبُ « غَيْرِ » عَلَى أَنَّمَا نَعْتُ لَابْنَ الشَّرِيدِ
 (ب) هَذِهِ الْآيَاتُ التَّالِيَةُ لَمْ تُرَوْ سِوَى فِي نَسْخَةٍ وَاحِدَةٍ وَلَعَلَّهَا تُنْسَبُ لِلنِّسَاءِ سَهْوًا وَقَدْ رَوَاهَا
 صَاحِبُ الْإِغَانِي (٢١: ٤٠) مَعَ بَعْضِ اخْتِلَافٍ فِي الرِّوَايَةِ لِأَبِي الثَّمَلَمِ يَرْتِي بِهَا صَخْرَ النَّبِيِّ . وَهَذَا الْبَيْتُ
 رَوَاهُ فِي الْإِغَانِي وَلَعَلَّهَا الرِّوَايَةُ الصَّحِيحَةُ

لَوْ كَانَ لِلدَّهْرِ مَالٌ عِنْدَ مُتِلَدِهِ لَكَانَ لِلدَّهْرِ صَخْرٌ مَالٌ قَيْنَانٍ
 اتَّلَدَ فُلَانٌ الْمَالَ اسْتَجَّهُ عِنْدَهُ . يَقُولُ لَوْ كَانَ الدَّهْرُ يَكْتَرُ مَالًا لَا تَأْخُذُ صَخْرَ النَّبِيِّ مَالًا يَدَّخِرُهُ
 لِعَظَامِ الْأُمُورِ . وَقَوْلُهُ « قَيْنَانٌ » تَصْحِيفٌ « قَيْنَانٌ » أَيُّ مُتَقَنٍّ . وَهَكَذَا رَوَاهُ فِي أُسَاسِ الْبَلَاغَةِ
 (١٨٥: ٤) : (قَالَ) يُقَالُ هَذَا قَنْيَةٌ وَقَنْوَةٌ وَقَيْنَانٌ وَقَنْوَانٌ
 (٥) آبِي الْهَضِيمَةِ أَيُّ بِأَبِي الظُّلَمِ وَالْجَوْرِ . آتٍ لِلْعَظِيمَةِ أَيُّ بِسَمِّ عَظَامِ الْأُمُورِ . مِتْلَافٌ الْكَرِيمَةِ
 أَيُّ يَتْلَفُ مَا عِنْدَهُ مِنْ كِرَامَتِ الْمَالِ لَضَيْفِهِ . وَالنِّكْسُ الضَّعِيفُ الْجَبَانُ . رَوَاهُ فِي الْإِغَانِي (٢١: ٤٠) :
 أَبُو الْهَضِيمَةِ . وَهُوَ تَصْحِيفٌ فَاحِشٌ . وَرَوَى : لَا يَسْقُطُ وَلَا وَانٌ

(د) حَامِي الْحَقِيقَةِ مِدَافِعٌ عَنِ الْحَارِمِ . نَسْأَلُ الْوَدِيقَةَ حَرَّ النَّهَارِ لَعَلَّهَا تَرِيدُ أَنَّهُ يَتَّحِمُ
 هَاجِرَةُ النَّهَارِ وَحَرُّهُ . وَفِي الْإِغَانِي : نَسْأَلُ الْوَدِيقَةَ . مِعْتَاقٌ الْوَيْثِقَةُ أَيُّ مُتَمِّمٌ لِلْمُؤَدِّ . وَرَوَاهُ فِي أُسَاسِ
 الْبَلَاغَةِ (٢٨٩: ٤) : مِعْتَاقٌ الْوَسِيقَةُ وَهِيَ حِمَاةُ الْإِبِلِ . (وَقَالَ) نَسْأَلُ مِنَ الْهَاجِزِ وَاسْتَشْهَدُ بِالْبَيْتِ . غَيْرُ
 ثُنْيَانٍ أَيُّ لَهُ اتَّصَدَّرَ وَالسِّيَادَةُ . وَالثَّنْيَانُ هُوَ الَّذِي دُونَ السَّيِّدِ مَقَامًا وَشَرْفًا . وَفِي الْإِغَانِي : غَيْرُ ثُنْيَانٍ
 (٥) الْمَرْقَبَةُ مَوْضِعٌ يُرْقَبُ فِيهِ الْعَدُوُّ . وَفِي الْإِغَانِي (٢١: ٤٠) : رَقَاءٌ مَرْقَبَةٌ . وَلَعَلَّهُ يَرِيدُ

شَهَادُ أَنْدِيَةِ حَمَالُ الْوِيَةِ قَطَّاعُ أَوْدِيَةِ سَرْحَانُ قِيَعَانُ^أ
الَّتَارِكُ الْقِرْنُ مُصْفَرًّا أَنَامِلُهُ كَانَ فِي رَيْطَتِهِ نَضْحُ رُمَانٍ^ب

وقالت الخنساء

آيَا عَيْنٍ مَا لَكَ لَا تَهْجِمِينَا وَتَبْكِينَ إِذْ حَلَّ مَا تَكْرَهِينَا
* م * تُعَاتِبُ عَيْنَهَا فَتَقُولُ أَلَا تَهْجِمِينَ أَيَّ الْأَتْنَامِينَ

* ح د ب و م م * لم يروها هذه القصيدة

لِصَخْرِ بْنِ عَمْرٍو فَجِئْنَا بِهِ فَحَلَّتْ رَزِيئَتُهُ إِذْ رُزِينَا^ج
* م * أَيَّ حَلَّتْ بِنَا . أَيَّ لَمْ تَحُلْ بِأَحَدٍ سِوَانَا

رُزِينَا أَخَا الْمَجْدِ وَالْمُكْرَمَاتِ فَاصْبَحَ فِي الْعُصْبَةِ الْمَاكِثِينَ^د
فَيَا صَخْرُ لَا يُعِدُّكَ الْمَلِكُ قَدْ كُنْتَ رُكْنًا وَحِصْنًا حَصِينًا
* م * أَيَّ مَاوَى يُلْجَأُ إِلَيْهِ كَمَا يُلْجَأُ إِلَى الْحَصَنِ

جَنَعَ الْمُتَخَلِّفَةُ الْحَافِظُ عَلَى الْإِمَاكِنِ الْحَصِينَةِ . وَفِي الْأَغَانِي : مَتَاعُ مَنَظَبَةٍ . وَقَوْلُهَا « وَرَدَّ مَشْرَبَةٍ »
أَيَّ يَسْقَى غَيْرُهُ إِلَى الْمَنَاهِلِ فِي الْبَادِيَةِ . وَفِي الْأَغَانِي : رَكَّابُ سَلْمِيَّةٍ . وَالْأَقْرَانُ جَمْعُ قَرْنٍ
وَهُوَ الْجَبَلُ الْمُرْتَفِعُ الْمُنْفَرِدُ

(أ) شَهَادُ أَنْدِيَةِ أَيَّ يَحْضُرُ بِجَالِسِ الْقَوْمِ وَيُؤَيِّدُ بِهِ الرَّأْيَ . وَحَمَالُ الْوِيَةِ أَيَّ يَتَصَدَّرُ فِي الْقِتَالِ
وَيَحْمِلُ أَعْلَامَ الْحَيْشِ . وَالسَّرْحَانُ الذَّنْبُ . وَالْقِيَعَانُ جَمْعُ قَاعٍ وَهِيَ الْأَرْضُ السَّهْلَةُ . وَفِي الْأَغَانِي
(٢٠: ٢١) : هَبَّاطُ أَنْدِيَةِ شَهَادُ أَنْدِيَةِ حَمَالُ الْوِيَةِ سَرْحَانُ قِيَعَانُ
وَرَوَى بَعْدَهُ :

يَحْمِي الصِّحَابُ إِذَا جَدَّ الضَّرَابُ وَيَكْسِي الْقَائِلِينَ إِذَا مَا كِيلَ الْهَانِي (لَمَلَهُ : كَبِيلَ الْهَانِي)
(ب) الْقِرْنُ الْحَصَمُ . مُصْفَرًّا أَنَامِلُهُ أَيَّ صَفَرُ الْيَدَيْنِ خَالِيًا فَارِعًا . وَالرَّيْطَةُ كُلُّ ثَوْبٍ ذَاتِ
قَطْعَيْنِ مُتَضَامَتَيْنِ . وَيُرَوَّى فِي الْأَغَانِي : نَضْحُ أَرْقَانٍ . (قَالَ) وَالْأَرْقَانُ الْبَرْقَانُ يَعْنِي صَفَرَتُهُ ثُمَّ زَادَ
هَذَا الْيَت :

يُطَيِّكُ مَا لَا تَكَادُ النَّفْسُ تُسَالِحُهُ . مِنَ التَّلَادِ وَهُوَ بٌ غَيْرُ مَنَانٍ
(ج) قَوْلُهَا « حَلَّتْ رَزِيئَتُهُ » لَمَلُّهَا جَلَّتْ رَزِيئَتُهُ أَيَّ عَظُمَتِ . وَالرَّزِيئَةُ الْمُصِيبَةُ
(د) الْمُصِيبَةُ الْمَاكِثِينَ أَيَّ جَمَاعَةُ الْقَتْلَى

وَعَظَمَ الشَّجَا فِي قُلُوبِ الْعِدَى وَفَضَّلَا إِذَا جَاءَكَ السَّائِلُونَ
 * م * اي كنت في خلوتهم وصدورهم مثل الشجاء لا ينفلت منه احد اي كأنه
 عظم غص به في شجاعه وهو اسفل من الخلق

رَفِيعَ الْعِمَادِ يَهْوُو الرِّجَالَ وَيَجْرِي فَيَسْبِقُ سَبْقًا مُبِينًا^a
 يُجِلُّ الْخَطَارَ لِيَوْمِ الْفَخَارِ وَيَنْحِي الذِّمَارَ وَيُعْطِي الْمِثْنَا^b
 * م * اي يُضَخِّمُه لِيَوْمِ رِهَانِ او لِيَوْمِ قِدَاحٍ فهو افضلهم في كل حال

وَيُبْلِي السُّيُوفَ وَيَهْرِي الضُّيُوفَ إِذَا الطَّرُقُ أَمَسَى عَزِيزًا ثَمِينًا
 * م * يُبْلِي يُنْعِمُهَا فِي الْعَقْرِ. الطَّرُقُ الشَّخْمُ. ثَمِينًا غَالِيًا

فَيَا لَكَ مِنْ نَكْبَةٍ أَحَلَّتْ أَمْرَتُ مَعِيشَتَنَا مَا حِينَا
 * م * اي أَحَلَّتْ مُرَّ الْعَيْشِ بِجُلُوهٍ وَقَدْ كَانَ الرُّعْنُ نَارَحًا
 رَمْنَا فَلَمْ يُخْطِنَا سَهْمَا كَذَلِكَ الْحَوَادِثُ حِينًا فَحِينًا
 * م * حِينًا حِينًا اي دَوْلَةً بَعْدَ دَوْلَةٍ

بِصَخْرِ بْنِ عَمْرٍو بِمَجْهُولَةٍ مِنْ الْأَرْضِ قَدْ ضَمَّتْهُ رَهِينًا
 * م * بصخر اي فجعنا بصخر. قَدْ ضَمَّتْهُ اي ضَمَّتْ الْأَرْضُ صَخْرًا فَأَمَسَى
 بِهَا رَهِينًا ثَاوِيًا لَا يَرِيهَا أَبَدًا

فَيَا أَرْضُ مَاذَا وَعَيْتِ النَّدَى بِصَخْرِ بْنِ عَمْرٍو وَفِيمَنْ تَعِينَا^c
 * م * فِيمَنْ تَعِينَا اي فِي أَنْاسٍ كَثِيرٍ أَيْضًا قَدْ وَعَيْتَهُمْ مِنْهُمْ صَخْرٌ

(a) رفيع العِمَاد اي مرتفع سقف البيت اي سيدًا. ونصب « رفيع » على العطف ويموز رفعة
 على انه خبر لمبتدأ محذوف اي هو رفيع العِمَاد

(b) تقول اذا تفاخر القوم جعل لهم خطرًا عظيمًا والخطر الرمن الذي يُجَارَى لِاجْلِهِ فِي
 التَّارُءُن. ويحمي الذمار اي يدافع عن الحرمات. والمئين جمع مائة اي المئين من الابل وذلك
 في الذحول والترات

(c) اي ضَمَّتْ الْأَرْضُ فِي صَدْرِهَا أَخِي صَخْرًا بِجَمَلَةٍ مَن ضَمَّتْ فَكَأَخَا ضَمِّنَتْ بِشَخْصِهِ الْكَرَمَ

تَعِينَ مِنَ السُّودِّ الْمُسْتَرَى وَبَنَى الْمَكَارِمَ لَوْ تَقْلَمِينَا^٨
 * م * الْمُسْتَرَى السَّرِي

فَلَوْ أَنَّ حَيًّا بَكَتَهُ الْبِلَادُ لَبَكَّيْنَهُ ثُمَّ حَتَّتْ حَيْنًا
 * م * اي البلاد اي لبكين صخرًا حينًا اي عليه

وَلَكِنِّي سَوْفَ أَبْكِي عَلَيْكَ وَمِثْلُ فِرَاقِكَ أَبْكِي الْيُونَا
 فَبَكِّي أَخَاكَ لِأَلَانِهِ إِذَا الْمَجْدُ ضَيَّعَهُ السَّائِسُونَ

* م * لِأَلَانِهِ اي لَعْنَانِهِ وَبَلَانِهِ وَمَجْدِهِ . ضَيَّعَهُ السَّائِسُونَ اي المجرِّبون الذين قد
 عَرَفُوا الْمَجْدَ وَسَاسُوهُ . فَقَدْ ضَيَّعُوهُ لِأَنَّهُ يُضْلِحُ بِالْعَطَاءِ وَالشَّدَّةِ وَالْفَنَاءِ فَهَذِهِ سِيَاسَةُ الْمَجْدِ

وَنَذَكُرُ أَيَّامَكَ الصَّالِحَاتِ وَمَا كُنْتَ تَأْتِي إِلَيْنَا وَفِينَا
 سَقَى اللَّهُ قَبْرَكَ صَوْبَ الْقَمَامِ فَرَوَى الْقَلِيبَ وَرَوَى الْجَنِينَا

* م * الْقَلِيبُ قَلِيبٌ مُعْوِيَةٌ مِنْ أَرْضِ بَنِي سُلَيْمٍ وَهُوَ بَنُو مَاتَ بِهِ صَخْرٌ وَقَبْرُهُ ثُمَّ
 يُرْجَمُ . (ثُمَّ قَالَ) كُلَّمَا مَرُّوا بِهِ رَمَوْهُ بِحِجَارَةٍ وَهَذَا قُرْبَانٌ مِنْهُمْ . وَكَذَاكَ قُبُورُ الْجَاهِلِيَّةِ مَنْ
 أَدْرَكَ مِنْهُمْ فَأَمَّا مَنْ غَيَّبَ فَلَا . فَالْجَنِينَةُ^٩ حِذَاءُ الْقَلِيبِ وَهُوَ وَادٍ ذُو سَلَمٍ وَهِيَ حَرَجَةٌ

فَنِعْمَ أَلْقَى فِي زَمَانِ الْهَيَاجِ إِذَا مَا الرِّمَاحُ بِجَمْعٍ رَوِينَا^{١٠}
 * م * يَجْمَعُ أَيُّ بِحَيْشٍ أَيُّ إِذَا مَا الرِّمَاحُ رَوِينَا فِي جَمْعٍ

وَدَارَتْ رَحَا الْقَوْمِ تَحْتَ السُّيُوفِ وَكَانُوا هُنَاكَ لَا يَنْشُونَا
 * م * رَحَا الْقَوْمِ جَمَاعَةُ الْقَوْمِ . وَكَانُوا أَيُّ الْقَوْمِ

وَقَرْنِي يَرَى الْمَوْتَ مِنْهُ الرِّجَالُ يُقَارِعُ عَنْ نَفْسِهِ الْخَطِيرِنَا
 * م * قَوْلُهَا « يَرَى الْمَوْتَ مِنْهُ الرِّجَالُ » أَيُّ يَرُونَ فِيهِ الْمَوْتَ إِذَا لَقَوْهُ بِشَجَاعَتِهِ وَبَأْسِهِ .

(٨) تَعِينُ أَيُّ تَضُمُّنِ . وَالْمُسْتَرَى السَّرِي أَيُّ السَّيِّدِ الشَّرِيفِ . وَلَمْ نَجِدْ لَذَلِكَ أَصْلًا فِي
 كُتُبِ اللَّفْظَةِ . وَبَنَى الْمَكَارِمَ أَيُّ مُشِيدَهَا

(٩) فِي الْبَيْتِ « الْجَنِينِ » لَمَلُّ الشَّامَةِ تَصَرَّفَتْ فِيهَا لِلضَّرُورَةِ

(١٠) يَجْمَعُ رَوِينَا أَيُّ كَثِيرِينَ حَتَّى ارْتَوَيْنَ مِنْ دَمِ الصَّرْعَى

الْمُخْطَرُونَ الَّذِينَ قَدْ أَخْطَرُوا أَنْفُسَهُمْ لِلْمَوْتِ وَشَرَطُوا هَالَهُ . أَخْطَرْتُهَا جَعَلْتُهَا عَلَى طَرِيقِ
الموت وَرَمَيْتُ بِهَا الْمَوْتَ

كَرِيمَ الْمَشَاهِدِ يَوْمَ الْحِفَاطِ إِذَا مَا أَلْسَاءَ أَرَأَيْتَ رَيْنَا^a
حَمَلَتْ عَلَيْهِ فَقَادَرَتْهُ صَرِيحًا وَعَفَّرَتْ مِنْهُ الْجَيْنَا^b
وَأَنْتَ . عَلَى مُغْرِبِ قَارِحٍ . كَأَنَّ بِهِ حِينَ يَزْدَى جُنُونًا
* م * مُغْرِبٌ يُعْرِفُ فِي صَهْلِهِ أَنَّهُ عَرَبِيٌّ وَأَنَّهُ يُفْصَحُ فِي صَهْلِهِ . يَزْدَى يَعْدُو .
جُنْ جُنُونًا مِنْ نَشَاطِهِ

وَفَتَيَانِ صِدْقٍ عَلَى شُرْبٍ إِذَا وَجَّهُوهُنَّ وَجَهَا هَوِينَا^c
* م * شُرْبٌ خَيْلٌ . هَوِينٌ أَسْرَعَنَ فِيهِ وَجَرَيْنَ وَهَذَا عِنْدَ الْقِتَالِ وَالتَّعَطُّفِ إِذَا
قَلْبُهُنَّ وَجَهَا أَسْرَعَنَ فِيهِ

فَقُولُوا شِلَالًا وَالْقَيْتَهُمْ يَسُوقُونَ نَهَبًا وَجُونًا حَوِينَا^d
* م * شِلَالًا مُنْهَزِمِينَ وَهُمْ غَيْرُ أَصْحَابِ صَخْرٍ . وَالْقَيْتَ أَصْحَابُ صَخْرٍ . وَجُونًا أَيُّ
إِبْلَا جُونًا^e

فَسَوْفَ أَبْكَيكَ يَا ابْنَ الشَّرِيدِ وَأُسْهِرُ عَيْنِي مَعَ السَّاهِرِينَ
* م * وَيُرَوَّى : وَأُسْرِ عَيْنِي مَعَ السَّامِرِينَ أَيُّ مَعَ كُلِّ سَامِرٍ يَسْرُ أَيُّ لَا أَنَامُ أَبَدًا

- (a) يَوْمَ الْحِفَاطِ يَوْمَ الْقِتَالِ — وَبِهِ يَدَافِعُ الْإِنْسَانُ عَنْ أَهْلِهِ وَمَالِهِ فَيَحَافِظُهُ مِنْهَا . أَرَأَيْتَ (النِّسَاءُ رَفَعَتْ صَوْتَهَا بِالْبُكَاءِ لِعِظَمِ الْبِلَاءِ)
- (b) عَفَّرَتْ مِنْهُ الْجَيْنِ أَيُّ رَمَيْتُهُ عَلَى وَجْهِهِ فَسَّ جَبِينَهُ الْعَفْرَ وَهُوَ التَّرَابُ
- (c) الشُّرْبُ جَمْعُ شَارِبٍ وَهِيَ الْخَيْلُ الضَّامِرَةُ
- (d) النَّهْبُ الْفَتِيْمَةُ . وَحَوِينٌ جُونًا أَيُّ اِمْتَلَكْتَهُمْ . وَالْجُونُ جَمْعُ جَوْنَاءٍ وَهِيَ النَّاقَةُ الدَّهَاءُ
- (e) الشَّدِيدَةُ السَّوَادُ
- (e) الْجُونُ جَمْعُ جَوْنَاءٍ وَهِيَ النَّاقَةُ السَّوَادُ

وقالت ترثي صحراً^a

يَحْمِي لَهَا ذَاتَ أَخْبَابٍ^b فَعُنْفُوةٍ فَمَحَدَّثَ الْآثَمِ فَالْصَّرْدَاءُ أَحْيَانًا

* م * قال السُّلَمِيُّونَ: ذَاتُ أَخْبَابٍ. (قال) وهو بلد من النُّعَيْعِ. (قال) نحن نسميها ذَاتَ الْجُبِّ لأنها كثيرة الأجنبة وهي المنازل والحال. حكاه بعض أصحاب أبي عمرو. قال شجاع: عُنْفُوةُ قطعة من الحرَّة سوداء مثل الجبل كان صخر يُجْلُّ بها وهي منزلهم. وقال عن السُّلَمِيِّينَ: الْآثَمُ كُلُّهُ قُرَى لِبْنِي طَلْحَةَ بْنِ عُيَيْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَهِيَ مِنَ السُّوَارِقَةِ وَذَاتُ عِرْقٍ. وَالسُّوَارِقَةُ قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى بَنِي سُلَيْمٍ. وَالتَّحَدَّثَ قَرْيَةٌ مِنَ الْآثَمِ. الْآثَمُ فَوْقَ غَمْرَةٍ وَالْمَسْلَحُ عَادِلَةٌ عَنِ الطَّرِيقِ غَلَبَ عَلَيْهَا وَلَدُ طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ صَاهِرُوهُمْ وَتَوَالِدُوا فِيهِ. وَغَمْرَةٌ قَرْيَةٌ وَالْآثَمُ وَادٍ أَتَجَلَّ. وَبَيْنَ غَمْرَةٍ وَبَيْنَ إِدْنَاهُ خَمْسَةُ أَمْيَالٍ. وَبَيْنَ الْمَسْلَحِ وَبَيْنَ إِعْلَاهُ نَحْوُ مِنْ بَرِيدٍ وَمِنْهُوَ الْآثَمُ مِنَ الْحَرَّةِ حَرَّةُ بَنِي سُلَيْمٍ يَأْخُذُ بَيْنَ السُّوَارِقَةِ وَشَابَةَ. وَشَابَةُ عَرَضٌ مِنْ أَعْرَاضِ الْمَدِينَةِ. وَالصَّرْدَاءُ رَوْضَةٌ مِنْ أَسْفَلِ أَوْدِيَةِ التَّحَدَّثِ وَهِيَ حِمَى أَبَدًا يُحْمَى لِلخَيْلِ. أَخْبَرَتْ أَنَّهُ كَانَ يَحْمِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ يَحْمِي الصَّرْدَاءَ مَرَّةً إِذَا أَمْرَعَتْ وَذَاتَ أَجْنَابٍ مَرَّةً إِذَا أَمْرَعَتْ وَكُلَّ هَذِهِ الْمَوَاضِعِ حِمَى. قَالَ عَرَّامٌ: أَمَّا هَذِهِ ذَاتُ أَخْبَابٍ. وَكَذَا قَالَ ابْنُ أُخْتِ الْخَنَسَاءِ وَهُوَ وَادٍ يُصَبُّ فِي ذِي الْحَدْمَةِ. وَذُو الْحَدْمَةِ يُصَبُّ فِي الْأَحْمَاءِ فِي الْآثَمِ وَهَذِهِ الْمَوَاضِعُ كُلُّهَا أَحْمَاءُ لِبْنِي طَلْحَةَ بْنِ عُيَيْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ صَاحِبِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ. وَكَانَتْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ لِبْنِي سُلَيْمٍ. وَالتَّحَدْمَةُ وَادٍ بِالْحَرَّةِ

* ح * ب * رَوَى هَذَيْنِ الْبَيْتَيْنِ لَعْمَرَةَ بِنْتَ الْخَنَسَاءِ. * م * رَوَى: تَحْمِي لَهَا

ذَاتُ أَخْبَابٍ (كَذَا) * ح * رَوَى:

نَحْمِي لَهَا ذَاتَ أَخْبَابٍ فَعُنْفُوةٍ فَمَجْلِسُ الْآثَمِ فَالْصَّرْدَاءُ أَحْيَانًا
قال ويروى: فَمَحَدَّثَ الْآثَمِ * ب * رَوَى: ذَاتَ أَجْنَابٍ فَعُنْفُوةٍ فَمَجْبِبُ الْآثَمِ
* ب * ذَاتَ أَجْنَابٍ بَلَدٌ إِلَى جَنْبِ السُّوَارِقَةِ. وَالْآثَمُ قَدْ مَضَى تَفْسِيرُهُ

(a) يظهر أنَّ هَذَيْنِ الْبَيْتَيْنِ مِنْ جُمْلَةِ قَصِيدَةٍ لَمْ يَبْقَ مِنْهَا إِلَّا هَذَانِ الْبَيْتَانِ

(b) وَفِي الْهَامِشِ: وَذَاتُ أَجْنَابٍ مِمَّا

فَهْنٌ قُبُّ كَحَيَّاتِ الْآبَاءِ بِهِ يُجَذِّنُ نَيًّا وَلَا يُجَذِّنُ قِرْدَانًا

* م * قولها « كَحَيَّاتِ الْآبَاءِ » قالوا اخبرت أنها مُدَحَّجَةٌ قد أُدجِتِ ادماجَ الحَيَّةِ من السِّنِّ لأنها إذا أُضْمِرَتْ وهي سَمِينَةٌ عادتَ كأنها قِدْحٌ. بِهِ أَيِ بِالْآبَاءِ لِأَنَّ الْحَيَّاتِ فِيهَا. (قَالَ) وَالْآبَاءُ مَوْضِعٌ يَكُونُ فِيهِ الْقَصَبُ وَالْخَلْفَاءُ وَهُوَ فِي غَيْرِ هَذَا الْمَوْضِعِ الْقَصَبُ. (وَقَالُوا) يُجَذِّنُ نَيًّا أَيِ سَيْنٌ. وَالْإِجْذَاءُ فِي الْإِبِلِ أَوَّلُ مَا يَظْهَرُ فِي سَنَامِهِ الشَّحْمُ. يُقَالُ اجْذَى الرَّبْعُ وَبَعِيرٌ يُجَذِّ عَلَيْهِ جَذْرَةٌ مِنْ سَنَامٍ أَيِ بَقِيَّةٍ. وَلَا يُجَذِّنُ قِرْدَانًا أَيِ لَا يَوْجِدُ فِيهَا قِرَادَ مَنْ طَيَّبَ مَكَانَهَا وَحَسَّنَهَا وَصَنَعَهَا لِأَنَّ الْقِرْدَانَ أَمَّا تَكُونُ فِي بَلَدٍ وَخِمٍ. أَيِ سَمِينٌ وَتَعْلَقُ بِهِنَّ الشَّحْمُ وَلَا يَجْذُو فِيهَا الْقِرَادُ أَيِ لَا يَمْلِكُ يُجَذِّنُ نَيًّا أَيِ يَفْقِدُنْ شَحْمًا فَوْقَ شَحْمٍ أَيِ لَا يَتَرَطَّنُ قِرْدَانًا تَجْذُو عَلَيْهِنَّ. (قَالُوا) إِذَا هَزَلَ الْبَعِيرُ رَكْبَتَهُ الْقِرْدَانُ وَالْحُمَانُ. رَوَى يَعْقُوبُ: يُجَذِّنُ نَيًّا أَيِ قَدْ سَمِنَ مِنَ الْمَرْتَعِ. قَوْلُهَا « لَا يُجَذِّنُ قِرْدَانًا » أَيِ أَنَّ الْقِرَادَ لَا يَغْلِبُ عَلَيْهَا بِالْجَذْبِ وَالشَّرِّ

* م * رَوَى الشُّطْرُ الثَّانِي وَلَعَلَّهُ مُصَحَّفٌ: يُجَذِّنُ سَبْتًا وَلَا يُجَذِّنُ فَرْحَانًا
 * ح * رَوَى يُجَذِّنُ تَيْنًا (كَذَا) وَلَا يُجَذِّنُ قِرْدَانًا * ب * رَوَى: يُجَذِّنُ نَيًّا
 * م * ح * ب * قَوْلُهَا « فَهْنٌ قُبُّ » يَعْنِي الْخَيْلَ وَإِذَا هَزَلَتْ الدَّابَّةُ كَثُرَتْ قِرْدَانُهَا

وَقَالَتْ أَيْضًا

لِيَأْهَفَ نَفْسِي عَلَى صَخْرٍ وَقَدْ فَرَعْتُ خَيْلٌ لِحَيْلٍ وَأَقْرَانُ لِأَقْرَانٍ^a

* م * ب * لَمْ يَرَوْهَا هَذِهِ الْقَصِيدَةُ

سَخَّ إِذَا يَسَّرَ الْأَقْوَامُ أَقْدَحَهُمْ طَلَقُ الْيَدَيْنِ وَهُوبٌ غَيْرُ مَنَانٍ^b

* م * رَوَى: إِذَا يَبَسَ الْأَقْوَامُ أَقْدَحَهُمْ

حُلَّاحِلٌ مَا جِدُّ نَحْضٌ ضَرِيبَتُهُ مِجْدَامَةٌ لِهَوَاهُ غَيْرُ مِطَّانٍ

(a) فَرَعْتُ خَيْلٌ لِحَيْلٍ أَيِ تَجَهَّزْتُ وَتَأَهَّبْتُ لِلْمَلَاةِ بَعْضُهَا

(b) يَسَّرُوا أَقْدَحَهُمْ أَيِ اتَّخَذُوا الْقِدَاحَ لِلْبِئْسِ

* مم * روى : حلاجل ماجد . (فجرٌ على الثقيّة) . وهو يروي : محص ضربته .
وهو تصحيف

* مم , ح * مجذامة لهواه اي عاصي لهواه من قولهم : جذمتُ الحبلَ اي قطعته .
قال رجل لابن السماك : عِظْني وَأَجْز . قال : اعصِ هواك المِبطان . والمِبطون العليل البطن .
والبطين العظيم البطن . والمِبطن الضامر البطن . المِبطان العظيم البطن او الذي لا يزال عظيم
البطن من كثرة الاكل . والحلاجل السيّد الركين الموطأ الاكثاف جمعه حلاجل بالفتح
سَمِعُ سَمِيَّتَهُ جَزَلَ عَطِيَّتَهُ وَلِلْأَمَانَةِ رَاعٍ غَيْرُ خَوَانٍ
نَعِمَ أَلْقَى أَنْتَ يَوْمَ الرُّوعِ قَدْ عَلِمُوا كَفٌّ إِذَا أَلْتَفَّ فُرْسَانُ بُرْسَانٍ
سَمِعُ الْخَلَائِقِ مُحَمَّدٌ شَمَائِلُهُ عَالِي الْبِنَاءِ إِذَا مَا قَصَرَ الْبَانِي^ه
* مم * روى : على البناء وهو تصحيف

مَاوَى الْأَرَامِلِ وَالْأَيَامِ إِنْ سَغَبُوا شَهَادُ أَنْجِيَةِ مِطْعَامُ ضَيْفَانٍ^ه
حِلْفُ الْأَنْدَى وَعَقِيدُ الْمَجْدِ أَيُّ فَتَى كَاللَّيْثِ فِي الْحَرْبِ لَا نِكْسٌ وَلَا وَاوَانٍ
* ح * النكس الضعيف . (وقالوا) هو الذي تخرجُ رجلاه قبل رأسه عند الولادة .
الواني الفاتر . قال الله تعالى : لَا تَنْبَأُ فِي ذِكْرِي^ه

(a) طالي البناء اي مرتفعه لعله اراد هنا ملو همته

(b) السَّغَبُ الجوع . والانجية جمع نجية هو المجلس

(c) جاء هذا في سورة طه : وهناك اذهب انت واخوك بآياتي ولا تنبأ في ذكري



قَافِيَةُ الْهَاءِ

قالت الخنساء ترثي صخرًا

وهو من محاسن شعرها

أَبَتْ عَيْنِي وَعَاوَدَهَا قَذَاهَا بِعُورٍ فَمَا تَقْضِي كَرَاهَا

* م * اي أَبَتْ لَاتَنَام وعَاودها قذاها الذي كَانَ سَلَفَ عَهَا . اي جَاءَهَا بِعُورٍ
وَكُلُّ مَا يَعمُرُهَا وَيُبْكِيهَا فَهُوَ لَهَا عُورٌ . وَيَعمُرُهَا يُبْكِيهَا . (وَقَالَ) قَذَاهَا اي هَمُّهَا وَارْقُهَا .
فَمَا تَقْضِي كَرَاهَا اي نَوَمَهَا . تَقُولُ كَأَنَّهَا صَيَّرَتِ الْعُورَ فِي عَيْنِهَا وَإِنَّمَا الْعُورُ هُنَا الْحُزَنُ
* ح * ب * رويَا : بَكَتْ عَيْنِي * ب * روى : فَمَا يُقْضَى

عَلَى صَخْرٍ وَآيٌ فَتَى كَصَخْرٍ إِذَا مَا أَلْتَابُ لَمْ تَرَامِ طَلَاهَا^١

* م * ب * النَّابُ (م : النَّاقَةُ) الْمِسْنَةُ (ب : مِنَ الْإِبِلِ) . * م * ح * ب * م * م *
تَرَامِ طَلَاهَا اي لَمْ تَعْطِفْ عَلَيْهِ مِنَ الضَّرِّ وَالْبَرْدِ (ب : ح * مِنَ الْجَدْبِ وَشِدَّةِ الزَّمَانِ) .
* م * اي شَغَلَتْ عَنْ وَلَدِهَا فَلَمْ تَعْطِفْ عَلَيْهِ . * م * ب * ح * وَالطَّلَا الْوَلَدُ . * م * ب *
وَاصِلُ الطَّلَا وَلَدُ الشَّاةِ وَالظَّنْيَةُ مَا كَانَ صَغِيرًا * م * وَالطَّلِي الْمَرْبُوقُ

حَلَفْتُ بِرَبِّ صُهْبٍ مُعْمَلَاتٍ إِلَى أَلَيْتِ الْحُرْمِ مُنْتَهَاهَا

* م * الصُّهْبُ الْإِبِلُ فِي آلِوَانِهَا تُعْمَلُ . وَالْبَيْتُ بَيْتُ اللَّهِ الْحُرْمِ حَرَمُهُ اللَّهُ فَهُوَ مُحَرَّمٌ .
(قَالَ) * م * ح * ب * م * م * الصُّهْبُ مِنَ الْإِبِلِ جَمْعُ أَصْهَبٍ (أَوْ صُهَبَاءَ) وَهُوَ الَّذِي
يُخَالِطُ بَيَاضَهُ حُمْرَةً . * م * ب * م * تَحْمَرُ ذِقْوَاهُ وَعُنُقُهُ وَكَتِفَاهُ (ب : وَذِرْوَتُهُ وَأَوْظَقَتُهُ) .
* م * ح * ب * م * م * مُعْمَلَاتٍ تُعْمَلُ فِي السَّيْرِ

(١) قَالَ فِي الْإِفْغَانِي (١٣ : ١٣٩) : الطَّلَا الْوَلَدُ اي لَمْ تَعْطِفْ عَلَيْهِ مِنَ الْجَدْبِ

* ب * روى : الى البيت العظيم * ح , ب , م , ب * يقدمون على هذا البيت قولها « فتى الفتيان »

لَيْنَ جَزَعَتْ بَنُو عَمْرِو عَلَيْهِ لَقَدْ رُزْتُ بَنُو عَمْرِو فَتَاهَا
* م * رُزْتُ أُصِيت . والرُز : المصيبة . وقولها « فتاه » اي رَجُلُهَا
فَتَى الْفَتَيَانِ مَا بَلَّغُوا مَدَاهُ وَلَا يُكْدِي إِذَا بَلَّغَتْ كُدَاهَا^١

* م * وَلَا يُكْدِي قَالَ أَبُو عَمْرٍو : وَلَا يَنْعَى مَنْ سَأَلَهُ إِذَا مَنَعُوا . مِنْ قَوْلِهِ : أَعْطَى قَلِيلًا وَكَدَى . وَقَالَ غَيْرُهُ : لَا يُكْدِي لَا يَقْتَلُ وَكُلُّ مَا طَلَبْتَ عِنْدَهُ مِنَ الْخَيْرِ وَجَدْتَهُ . قَالَ السُّلَمِيُّونَ وَالْأَعْرَابُ : تَقُولُ لَا يُكْدِي إِذَا اكْدَتَ الرَّجَالُ . أَيِ إِذَا مَنَعَتْ وَشَحَّتْ عَلَى مَا فِي أَيْدِيهِمْ لَمْ يُكْدِ صَخْرٌ . يُقَالُ اكْدَى عَلَيَّ فُلَانٌ إِذَا طَلَبْتَ مِنْهُ طَلِبَةً فَنَفَكَ . وَقَوْلُهَا « إِذَا بَلَّغَتْ كُدَاهَا » قَالُوا الرَّجُلُ يُحْثُ مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ ثُمَّ تُدْرِكُ كُدَيْتُهُ أَيِ سِخِّهِ أَمَا بَلُومٌ وَأَمَا بَكْرَمٌ . فَهَذِهِ الرَّجَالُ جَمَلَتُهُمْ قَدْ أُدْرِكَتْ كُدَاهُمْ وَصَخْرٌ لَمْ تُدْرِكْ كُدَاهُ . وَكُدَاهَا أَقْصَى مَا عِنْدَهَا . (وَقَالُوا) كُدَاهَا أَيِ مُنْتَهَاهَا تَعْنِي مُنْتَهَى الْأَمْرِ . (قَالَ) رَجُلًا حُفِرَتْ الْبُحْرُ حَتَّى يُبْلَغَ إِلَى كُدَيْةٍ لَا يَجُوزُ فِيهَا الْمَعُولُ فَإِذَا كَانَتْ كَذَلِكَ تَرَكْتَ لِأَنْهَا غُلْظَتْ . وَالْكُدَيْةُ كُدَاةٌ لَا يَجُوزُ فِيهَا شَيْءٌ . قَوْلُهُ : * م , ح , ب , م * وَلَا يُكْدِي لَا يَنْقَطِعُ مَا عِنْدَهُ . يُقَالُ حَفَرَ فَأَكْدَى إِذَا بَلَغَ إِلَى مَوْضِعٍ صُلْبٍ . * م , ب * وَقَوْلُهُ « إِذَا بَلَّغَتْ كُدَاهَا » إِذَا انْقَطَعَ مَا عِنْدَهَا وَبَلَغَ أَقْصَى مَا عِنْدَهَا

* ح , ب , م * الْمَدَى (ب , م : وَالْمَدَى) الْغَايَةُ

(أ) روى في الإغاني (١٣ : ١٢٩) هذا البيت بعد البيت السابق . وقال ابن جهم في هذه الأبيات . تقول ان حزن طي فُقدته بنو عمرو فلا بأس فانه كان سيدهم وكبيرهم
(ب) جاء في لسان العرب (٤٠ : ٨٠) وفي تاج المروس (١٠ : ٢١٠) ما نصه : أَكْدَى فُلَانٌ إِذَا امْسَكَ فِي الْعَطِيَّةِ وَقَطَعَ عَنِ الْفِرَاءِ . وَلَا يُكْدِيكَ سَوْأِي أَيِ لَا يُبْلِغُ . وَقَوْلُ الْخَنَسَاءِ (البيت) أَيِ لَا يَقْطَعُ عَطَاءَهُ وَلَا يُبْسِكُ عَنْهُ إِذَا قَطَعَ خَبْرَهُ وَأَمْسَكَ . (أ) وقد ورد مثل هذا البيت وما يليه في قصيدة لِحَمَاضِرِ أَمِ قَيْسِ بْنِ زُهَيْرٍ رَوَيْنَاهَا فِي جُمْلَةِ مِرَاثِي شَوَاعِرِ الْعَرَبِ وَمِنْهَا يَرَوَى :

لَيْنَ حَزَنَتْ بَنُو عَمْرِِ عَلَيْهِ فَقَدْ فَقِدَتْ بَنُو عَمْرِِ فَتَاهَا

لَهُ كَفٌّ يَشْدُ بِهَا وَكَفٌّ تَجُودُ فَمَا يَجِفُّ ثَرَى نَدَاهَا

* م * يَشْدُ بِهَا عَلَى الْأَعْدَاءِ فِي الْحَرْبِ . أَي لَا يَجِفُّ نَدَى يَدِهِ أَي هُوَ أَبَدًا يُنْطَلِجُ لَا يَرْتَفِعُ عَطَاؤُهُ وَخَيْرُهُ أَبَدًا . اخْتَلَفَ اللَّفْظَانِ فَجَازَ
* ب * روى :

لَهُ كَفٌّ يَشْتَقُّ بِهَا بِجَنْبِ . وَكَفٌّ مَا تَجِفُّ نَدَى ثَرَاهَا

* ح , ب , م * رَوَوْا : وَكَفٌّ تَحْلُبُ مَا يَجِفُّ * ب * روى فِي هَامِشِهِ :

لَهُ كَفٌّ بِشِدَّتِهَا تَحَلَّتْ وَأُخْرَى مَا يَجِفُّ ثَرَى نَدَاهَا

* ح , ب * روى : نَدَى ثَرَاهَا .

فَمَنْ لِلضَّيْفِ إِنْ هَبَّتْ شَمَالٌ مُزْعَزَعَةٌ تُتَاوَحُّهَا صَبَاهَا

* م * الْمُزْعَزَعَةُ الْحَرَكَةُ لِأَطْنَابِ الْبُيُوتِ . تُتَاوَحُّهَا تُتَقَابَلُهَا وَتُتَوَاجَّهُهَا . (قَالُوا) الصَّبَا
أَبْرَدُ رِيحٍ عِنْدَنَا وَالشَّمَالُ مِثْلُهَا . وَهِيَ الْحَرْجَانُ

* ح , ب , م * رَوَوْا هَذَا الْبَيْتَ وَالْآيَاتِ التَّالِيَةَ بَعْدَ قَوْلِهَا « فَتَرَكْنَاهَا قَدْ

اسْتَعْرَتْ » * ح , ب , م * رَوَوْا : تُتَاوَحُّهَا صَبَاهَا * ب * روى : تُتَاوَحُّهَا صَدَاهَا

* ح , ب , م * الْمُزْعَزَعَةُ الَّتِي تُرْعَزُ الشَّجَرُ مِنْ شِدَّةِ هَبْوِهَا

وَأَجْلًا بِرَدِّهَا الْأَشْوَالَ حُدْبًا إِلَى الْحَجَرَاتِ بَادِيَةً كَلَاهَا

* م * الْأَشْوَالَ الْإِبِلُ الَّتِي قَدْ أَرْتَفَعَتْ أَلْبَانُهَا . حُدْبًا أَي قَدْ تَقَوَّسَتْ مِنَ الضَّرِّ

وَقَدْ بَدَتْ كَلَاهَا مِنَ الضَّرِّ . قَالُوا فِي قَوْلِهَا « بَادِيَةً كَلَاهَا » (قَالُوا) لِأَنَّ الْبَعِيرَ إِذَا خَمَصَ

وَهَزَلَ لَمْ تَكُنْ فِي بَطْنِهِ كُلِّي رَايَتْ حَذَرَ كُلِّيَّيْهِ مِنْ خَاصَرَتَيْهِ . وَالْحَذَرُ إِذَا رَايَتْ الشَّيْءَ

مِنْ وَرَاءَ الشَّيْءِ . تَقُولُ رَايْتُ حَذَرًا لَا أَذْرِي مَا هُوَ وَرَايْتُ حَذَرَ شَيْءٍ لَا أَذْرِي مَا هُوَ

* ب * لَمْ يَرَوْا هَذَا الْبَيْتَ * ح , م * يَرِيدُ الْعَظَمُ الَّذِي عَلَيْهِ الْكُلْيَةُ وَذَلِكَ

إِذَا بَدَتْ عِظَامُهَا مِنَ الْهَزَالِ

هُنَالِكَ إِنْ نَزَلَتْ بَيْتٌ صَخْرٍ قَرَى الْأَضْيَافَ شَحْمًا مِنْ ذُرَاهَا^٥

(٥) فِي شِعْرِ مُتَمَاضِرٍ : بِجَاوِجَا صَدَاهَا

(٦) الذَّرَى جَمْعُ ذُرَّةٍ وَهُوَ أَطْلَى كُلِّ شَيْءٍ . إِذَا دَتِ هُنَا سِنَامُ الْإِبِلِ (الَّتِي ذَكَرْنَاهَا فِي الْبَيْتِ السَّابِقِ)

* م * قولها هنالك اي ثم ان تزلت بيت صخر في الليالي القرات
 * ح * ب * م * ب * رووا: لو تزلت بال صخر * ب * ب * روى: صخر من
 ذراها. وهو تصحيف

أَحَامِيكُمْ وَرَافِدَكُمْ تَرَكْتُمْ لَدَى غَبْرَاءَ مُنْهَدِمٍ رَجَاهَا^٥
 * م * الرجا جانب البر وجانب القبر يقال رجا ورجوان وأرجاء. وجاء بخط الكرماني
 (وهي رواية ح ب م) : أطمعكم وحاملكم تركتم
 * ب * ب * روى: وجافكم تركتم. وهو تصحيف

[فَلَمْ أَمْلِكْ غَدَاةَ نَيْمِي صَخْرٍ سَوَاقٍ عَبْرَةَ جُلْبَتِ صَرَاهَا^٦]
 * م * روى وحده هذا البيت. (قال) الصرى ما كان من الدمع في العين مجموعا
 والصرى ما احتبس في الضرع من اللبن فخرج اصفر متغيرا وكذلك الدمع

تَرَى الشَّمَّ الْغَطَارِفَ مِنْ سُلَيْمٍ يَبْلُ نَدَى مَدَامِعِهَا لِحَاهَا^٧
 * م * الشَّمُّ يريد الأشراف. والغطارف السادة واحد هم غطريف. (قال) لأن
 الدمع ينحدر على المدامع ومن المدامع على اللها. * م * ب * الأصمعي: * م * ب * ح * م *
 الأشم الذي ترتفع قصبته (ب ح: قصبة أنفه) في استواء ويكون في أرنبته شيء من
 ارتفاع غير كثير. ويقال اذا مدح السيد بالشَّمِّ فإنه يُجَمَّلُ لا يدنو لدناءة ولا يضع
 لما أنفه^٨. * م * ب * واذا وصفت المرأة بالشَّمِّ فهو في أنفها. * م * ويقال: سيد
 جَنَحَ وجَنَاحَ اي ضخم. وذرى اعالي

(a) الغبراء الارض الففرة وهي في الاصل تُطلق على كل ارض ورُبَّمَا آت للارض ذات
 الاشجار الكثيرة. وفي مرثية قناضر: اسيدكم وحاميكم تركتم. منهدم رحاها. وفي الاطاني
 (١٣٩: ١٣): أطمعكم وحاملكم تركتم

(b) جاء في لسان العرب (١٩: ١٩٢) وفي التاج (١٠: ٢٠٩): يُقال صرى الدمع اجتمع
 ولم يجز. قالت الخنساء (البيت). وهما يرويان: حلت صراها. تقول ترفرت عيني بالدمع فلم
 يكتني ان احبها في المآتي

(c) روى في الاطاني (١٣: ١٣٩): الجعاجع. وفي شعر قناضر
 ترى الشَّمَّ الجعاجع من ببيض تبدد جمعها يوما رآها

(d) ومثل هذا الشرح ورد في الاطاني (١٣: ١٣٩)

* ح , ب , م , ب * رووا الشَّمَّ الجاحج. وهم يروون هذا البيت والبيتين التابعين
بعد قولها «لَهْ كَفْتُ» * ب , ب * روى: وقد بَلَّتْ مَدَامُهَا

عَلَى رَجُلٍ كَرِيمٍ الْخِيمِ أَخْنَى بِيْطْنِ حَفِيرَةٍ صَحْبٍ صَدَاهَا^a
* ب , ب * لم يرويا هذا البيت والبيت التالي * م * روى: صحب صلاها.
ولعلَّه تصحيف

لَيْبِكَ الْخَيْرَ صَخْرًا مِنْ مَعْدٍ ذَوُو أَحْلَامٍ وَذَوُو نُهَا^b
وَيْبِكَ عَلَيْكَ قَوْمُكَ لِلْيَتَامَى وَلِلْهَيْجَاءِ إِنَّكَ مَا عَنَاهَا^c
* م * رواه (وهي رواية ح , م): لَيْبِكَ عَلَيْكَ قَوْمُكَ لِلْمَعَالِي . وَالْهَيْجَاءُ الْحَرْبُ .
(قالوا) تُرِيدُ كُنْتَ لِكُلِّ شَيْءٍ . يَعْنِي قَوْمُكَ أَيِ كَانَ يَعْنِيكَ مَا كَانَ يَعْنِي عَشِيرَتَكَ أَيِ
يَعْنِيكَ مَا عَنَاهَا فَاخْتَصَرَ الْكَلَامَ . (وقال) أَيِ مَا عَنَّاكَ عَنَاهَا . قَالَ أَبُو س: عَنَّا نِي قَصْدَ
لِي وَارَادَنِي

* ح , ب , م , ب * رووا هذا البيت مع قولها «قَدْ قَدَدْتُكَ» فِي خَتَامِ الْقَصِيدَةِ
* ح , م * روى: إِنَّكَ مَا فَتَاهَا * ب , ب * يرويان: إِنَّكَ مَا فَتَاهَا
لَيْبُكُوا حِينَ تَشْتَجِرُ الْعَوَالِي غَدَاةَ الرُّوعِ سَاعَةَ مُصْطَلَاهَا^d
* ح , ب , م * تَشْتَجِرُ تَحْتَلِفُ وَتَشْتَبِكُ * م * وَمِنْهُ قِيلَ تَشَاجِرُ الْقَوْمُ فِي الْخُصُومَةِ .
وَيُقَالُ تَشَاجَرَتِ النَّوَى إِذَا كَانَتْ نِيْتُهُمْ مُتَفَرِّقَةً . * م , ب * وَيُقَالُ شَجَرَتْ بَيْنِي وَبَيْنَهُ رَحِمٌ .

(a) الْحِيمُ الطَّيْبَةُ وَالْخُلُقُ . صَحْبٌ صَدَاهَا أَيِ يُسْمَعُ لَصْدَاهَا صَوْتُ شَدِيدٌ . وَالصَّدَى هَلِي
زَعْمُهُ الْيَوْمَ يَصْرُخُ فِي الْقَبْرِ إِلَى أَنْ يُدْرِكَ بِثَارِ الْمَقْتُولِ قَوْمَهُ . وَالصَّحْبُ الشَّدِيدُ الصَّوْتِ
(b) يَقَالُ رَجُلٌ خَبِرَ أَيِ ذُو فَضْلٍ . وَالتَّهْيُّ الْمَقْلُ وَالْإِدْرَاكُ
(c) وَرَوَايَةُ الْإِغَانِي (١٣: ١٢٩):

لَيْبِكَ عَلَيْكَ قَوْمُكَ لِلْمَعَالِي وَلِلْهَيْجَاءِ إِنَّكَ مَا فَتَاهَا

(d) روى هذا البيت فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (٨: ١٢):

وَيَسْقِي حِينَ تَشْتَجِرُ الْعَوَالِي بَكَاسَ الْمَوْتِ سَاعَةَ مُصْطَلَاهَا

ثُمَّ قَالَ مَا مَعْنَاهُ: اسْتَشْهَدْ بِهَذَا الْبَيْتِ أَبُو طَلِي الْفَارِسِيُّ دَلَالَةً عَلَى إِضَافَةِ الْكَأْسِ إِلَى الْمَوْتِ وَكَانَ
الْأَصَحُّ يَنْكَرُ ذَلِكَ . وَرَوَايَةُ الْإِغَانِي مِثْلَ هَذِهِ الرُّوَايَةِ غَيْرَ أَنَّهُ رَوَى: وَتَسَى حِينَ تَشْتَجِرُ

وعالية الرُّمَحِ أَعْلَاهُ. وقال ابو عِينَةَ : عالية الرُّمَحِ ما فوقَ مَقْبِضِهِ الى سِنَانِهِ. وسافِلَتُهُ ما
وَلِي مَقْبِضُهُ الى زُجِّهِ. بكأس الموت اي يسقيهم كأس الموت حينَ يَصْطَلُونُ الحَرْبَ. * م *
رواه يعقوب (وهي رواية ح , ب , مم , ب) : وتسمى حينَ تَشْتَجِرُ العوالي . (قال) تَشْتَجِرُ
تَشْتَبِكُ . ساعة مصطلهاها بكأس الموت اي ساعة يَصْطَلِي الحَرْبَ

مُحَافَظَةٌ وَنَحْمِيَّةٌ إِذَا مَا نَبَا بِالْقَوْمِ مِنْ جَزَعٍ لَظَاهَا^ط

* م , ب * نَبَا بِالْقَوْمِ اي لم يَثْبَتُوا . * م * ونَبَا بِالْقَوْمِ اي امتنع فلم يَزْلُوهُ . * م ,
ب * و لَظَاهَا تَضَرُّمُهَا (ب حُرَّهَا)

وَتَتَرُّ كُهَا قَدْ أُسْتَعِرَتْ بِطَعْنٍ تَضَمَّنَهُ إِذَا سُعِرَتْ كُأَلَاهَا^ه

* م * وَيُرَوَّى : اذا اضطربت * م , ب * اي اشتعلت بالطنن كاضطرام النار
اراد تَضَمَّنَ الطننُ كُأَلَاهَا . * م * تقول اذا الطنن تَضَمَّنَهُ اَكَلِي فَيَقَعُ فِيهَا
* ح , ب , مم * رَوَا : فَتَرَكُهَا قَدْ اضْطَرَمَتْ * ب * رَوَى : وَيَتَرَكُهَا
* ب * قَدْ اسْتَجَرَتْ . وفي هامش ح : قَدْ اسْتَجَرَتْ . * ح , ب , مم , ب * رَوَا :
قَدْ اخْتَلَفَتْ كَلَاهَا

وَحَيْلٍ قَدْ دَلَّتْ لَهَا بِحَيْلٍ فَدَارَتْ بَيْنَ كَبْشَيْهَا رَحَاهَا^ه

(أ) كَذَا فِي الْأَصْلِ . وَالْمَعْرُوفُ فِي كِتَابِ الْفَنِّ عَلَى الْحَرْبِ وَأَصْلَاهَا
(ب) الْمَحْمِيَّةُ مَصْدَرٌ حَمَى الشَّيْءَ بِحَيْمِهِ . اي حينما تَحْتَلِفُ الرِّمَاحُ لِأَجْلِ الدِّفَاعِ عَنِ النَّاسِ
وَحِمَايَتِهِمْ فِي وَقْتِ اسْتَوَالِ الْخَوَفِ عَلَى الْقَوْمِ فَتَشْتَدُّ بِهِمْ لُطَا الْحَرْبِ . وَاللُّطَا النَّارُ اسْتِمَارَهَا لِحُومَةِ الْقِتَالِ
(ج) وَتَتَرَكُهَا ضَمِيرُ النَّصْبِ لِلْعَوَالِي . تَقُولُ إِذَا تَرَلَّتْ فِي سَاحَةِ الْحَرْبِ اخْتَلَفَتْ الرِّمَاحُ
وَنَظَلَّتْ نِيرَانُ الضَّرْبِ وَالطَّنَنِ . وَقَوْلُهَا « تَضَمَّنَهُ كُأَلَاهَا » وَصَفَ لِلطَّنَنِ اي أَنَّ هَذَا الطَّنَنِ يَبْلُغُ
إِلَى الْبَوَاطِنِ وَيَصِيبُ الْكُلِّيَّ وَهِيَ جَمْعُ كَلْبَةٍ
(د) رَوَاهُ فِي الْأَخْطَانِ (١٣ : ١٣٩)

وَحَيْلٍ قَدْ كَفَّتْ بِحَيْلٍ فَدَارَتْ بَيْنَ كَبْشَيْهَا (كَذَا) رَحَاهَا
(قَالَ) جَوْلَ الْحَيْلِ جَوْلَانُ وَيُقَالُ قِطْعَةُ حَيْلٍ تَجُولُ اي تَذْهَبُ وَتَجِيءُ . قَالَ فِي الْخَزَانَةِ : قَالَ ابْنُ
رَشِيْقٍ فِي الْمُسَدَّةِ (٢ : ٢٢٨) فِي بَابِ السَّرَفَاتِ الشَّرِيَّةِ : وَمِمَّا يُعَدُّ سَرِقًا وَلَيْسَ بِسَرِقٍ اسْتِزَاكُ
الْفُظُ الْمَتَارِفِ كَقَوْلِ عَنَتَرَةَ :

وَحَيْلٍ قَدْ دَلَّتْ لَهَا بِحَيْلٍ عَلَيْهَا الْأُسْدُ تَهْتَصِرُ اهْتِصَارًا

* م * قوله « دلفت » اي زحفت . كَبَشِيهَا اي الرئسان واقفان . الحَيْلُ مُقْبَةٌ
ومُذْبِرَةٌ تقاتل . اي هولاء يدورون الى رئيسهم وهولاء الى رئيسهم ورحا الجيش مُعْظَمُهُ
وكثرتُهُ . ورواه يعقوب (وهي رواية ح , ب , م , ب) : لَفَتَ بِجَوْلٍ (ب : بِجَوْلٍ) خَيْلٍ .
جَوْلٌ جَوْلَانٌ وَيُقَالُ جَوْلٌ قِطْعَةٌ مِنْ خَيْلٍ . وَكَبَشِيهَا رَئِيسَاهَا . وَرَحَى (ح , ب , م : القيث
مُعْظَمُهُ وَرَحَى) الْكَتِيبةُ مُعْظَمُهَا * م , ب * وقال الراجز :

أَصْبَحَ جِرَائِكَ بَعْدَ خَفْضِ وَقْرٍ بَا لِلْبَيْنِ وَالتَّقْضِي * م *
وبعد طول هَمَلٍ وَرَفْضِ * م , ب * جَوْلٌ تَخَاضَ كَالرَّدىِ الْمُنْقَضِ (ب : المنقض)
* ح , م * رويَا هذا البيت والبيت التالي بعد قولها « ليك الخير » . * ب , ب *
يرويانها بعد قولها « ترى الشم »

تَكْفُفُ فَضْلَ سَابِغَةٍ دِلَاصٍ عَلَى خَيْفَانَةٍ خَفِقٍ حَشَاهَا

* م * الدِلَاصُ اللَّيْنَةُ . عَلَى خَيْفَانَةٍ اي على فرسٍ كَانَهَا جَرَادَةٌ فِي خِفَّتِهَا وَضُرْهَا .
وَتَكْفُفُ تَرْدُهُ بِالتِّطَاقِ وَبِالْحِزْمَةِ اي يَكْفُ . خَفِقٌ ضَامِرٌ . * م , ب * قال الدلاص
الحَلَقَاءُ اللَّيْنَةُ * م , ب , ح , م * والحيفانة شَبَّهَ الفرسَ بِالْجَرَادَةِ . والحيفان الجراد اذا
سَلَخَ مِنْ لَوْنِهِ الْاَسْوَدَ وَالْاَصْفَرَ وَصَارَ إِلَى الْحُمْرَةِ . * م , ب * وقال ابو عُيَيْدَةَ : الدلاص الحلقاء
اللينة التي ليس لقتيرها او حرايتها (ب لقتير جوانها) ولا لاطراف حلقها حُجْمٌ مِنْ مَلَاسَتِهَا .
والتدليس فيما ظنُّ من قولهم سنان مدلّص وصفاء (ب مدلصة) قد دَلَّصَهَا السيلُ

وقول هرو بن معدي كرب :

وخيلٍ قد دلفت لها بجيلٍ تحيةً بينهم ضربٌ وجيعٌ

وقول الحنساء تربي اخاها صخرًا :

وخيلٍ قد دلفت لها بجيلٍ فدارت بين كَبَشِيهَا رحاها

وقول الاعرابي :

وخيلٍ قد دلفت لها بجيلٍ تَرَى فُرْسَانَهَا مِثْلَ الْاَسْوَدِ

وامثال هذا كثير (اه)

(ا) جاء في تاج العروس (٦ : ٢٢٤) : قال ابو عُيَيْدَةَ : فَرَسٌ خَفِقٌ وَخَفِيقَةٌ وَإِنْ شُتَّ خَفِقٌ
وَخَفِيقَةٌ وَالْجَمْعُ خَفِيقَاتٌ وَخَفِيقَاتٌ . وَرَبْمَا أُفْرِدَ وَرَبْمَا أُضِيفَ وَانْشَدَ فِي الْاَفْرَادِ بَيْتَ الْحَنَسَاءِ
(الْبَيْتِ) . وَهُوَ يَرُوي : تُرْفِعُ فَضْلَ سَابِغَةٍ . وهي رواية الاثافي

وقولهم ظهر مُدَلَّص من استوانهِ وَسِمَنِهِ . (قال) والخيفانة من الحيل الطويلة القوائم القليلة
التخض المخططة البطن . وقوله « خفق حشاها » اي هي قَبَاءٌ وربما كان الخفق من خِلقة
الفرس وربما كان من الضمر والجهد . وقد يأتي مفرداً . قال هانئ (ب قال ابو حاتم) : الضلوع
خفق الاحشاء والحشا ما بين آخر الأضلاع الى الورك

* ح , ب , م * يروون : ترفع فضل سابقة * ب * يروى : يرفع

قَدْ قَدَّتْكَ طَلْقَةٌ فَاسْتَرَاخَتْ فَلَيْتَ الْحَيْلَ فَارِسُهَا يَرَاهَا^a

* م * هذه فرسه وقد كانت له خيلٌ سِوَاهَا . وَطَلْقَةٌ فرسه فاستراحت من غزوه
عليها ومن ركوبه وركضه . فَلَيْتَ الْحَيْلَ فَارِسُهَا يَرَاهَا اي لَيْتَكَ تَرَاهَا بَعْدَكَ مَا حَالُهَا . اي
على أنها قد تَغَيَّرَتْ بَعْدَكَ وَفُرْسَانُهَا فَلَيْسَتْ بِشَيْءٍ . وقال غيرهم : تريد فَلَيْتَ فَارِسَ الْحَيْلِ
يَرَى فرسه اليوم وقد سَينَتْ واستراحت من غزوه عليها تعني صَحْرًا . (وقال) لَيْتُهُ يَنْظُرُ
إِلَيْهَا حين عطلت من الركوب والغزو وأبىء إليها بعده

* ح , ب , م * رروا : وقد قددتك * ح , م * قالا : طلقة فرس صخر

* ب * يروي . طلقة . (وقال) طلقة فرسه * ب * روى : رَعْلَةٌ . وفي الهامش :
وقد قصت طليقة

وَكُنْتُ إِذَا أَرَدْتُ بِهَا سَبِيلًا فَعَلْتُ وَلَمْ يُتِمِّمْهَا هَوَاهَا^b

* م * ليس هذا البيت في رواية يعقوب

* ب , ح , م * لم يرووه أيضاً

(a) روى في لسان العرب (٢٠٧: ٢٣) وفي الناج (٢٤٧: ٧) : وقد فقدتك رَعْلَةً . قال
رمة اسم فرس اخي الحنساء قالت (البيت) . وروى في الاظاني الشطر الاول : وقد وردت طَلْبِيحَةٌ
فاستراحت

(b) نقول كُنْتُ تَسُوقُ فَرَسَكَ حِينَما شِئْتَ . وقولها « وَلَمْ يُتِمِّمْهَا هَوَاهَا » اي لم تراع
مُبْتَغَاهَا وما تطلبه منك من الراحة

وقالت الخنساء ترثي مرداساً^٨

في رواية ابي عمرو

لَيْبِكِ الْفَيْضَ مِرْدَاسًا سُلَيْمٌ أُولُو أَحْسَابِهَا وَأُولُو نَهَاها

* م * انتهى العقل . يُقال انه لذو نُهية اي لذو عقل يُقال انه لذو نُهية اذا كان ينتهي الى عقله

* ح د ب م * لم يرووا هذين البيتين

وَخَيْلٍ قَدْ لَفَفَتْ بِجَمْعِ خَيْلٍ فَدَارَتْ بَيْنَ كَبْشَيْهَا رَحَاهَا

* م * الكبش رئيس القوم . قالوا رحا الموت الرجال والرماح والسيوف . ولففت خلطت . ويُقال رَحَاهَا مُعْظَمُ الْجَيْشِ وهي تكاد تكون الرجالة يقاتلون . وقالوا ايضاً رحا الجيش وَسَطُهُ وَمُسْتَعْظُمُهُ فِئْدَانُ الرِّيسَانِ في قوم وفي رحا . وقال هولاء يدورون الى رئيسهم وهولاء الى رئيسهم

وقالت الخنساء تذكر اخويها

وذلك في موسم عكاظ يوم فاختها هند

مَنْ حَسَّ لِي الْإِخْوَيْنِ كَالْفُصَيْنِ أَوْ مَنْ رَأَاهَا^٩

* ح * روى وحده هذه الايات

إِخْوَيْنِ كَالصَّقْرَيْنِ لَمْ يَرَ نَظِيرَ شَرَوَاهَا^{١٠}

(٨) هذان البيتان على ما نظن رواية مختلفة لبيتين من القصيدة السابقة

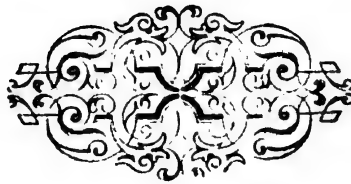
(ب) حَسَّ لِي الْإِخْوَيْنِ اي أَدْرَكَهَا . او يكون من قولم « حَسَّ لِفُلَانٍ » بمعنى رَقَّ لَهُ وَشَفِقَ عَلَيْهِ . وقولها « رَاهَا » مخفف « رَأَاهَا »

(١٠) جاء في اساس البلاغة (١ : ٢٢٠) : يُقال مالهُ شَرَوَى اي مُثْلُهُ وهو وهي وهما وهم ومن شَرَوَاك قالت الخنساء (البيت)

قَرَمَيْنِ لَا يَتَظَلَّمَانِ وَلَا يُؤَامُ حِمَاهُمَا^٥
 أَبْكِي عَلَى أَخَوَيْ^٦ مِ وَالْقَبْرِ الَّذِي وَارَاهُمَا
 لَا مِثْلَ كَهْلِي فِي الْكُفُو لِ وَلَا فَتَى كَفَتَاهُمَا^٧
 رُتَحْنِي خَطِيئِينَ فِي كَيْدِ السَّمَاءِ سَنَاهُمَا^٨
 مَا خَلَفَا إِذْ وَدَّعَا فِي سُودَدٍ شَرَوَاهُمَا^٩
 سَادَا بِغَيْرِ تَكْلَفٍ عَمُوا بِفَيْضِ نَدَاهُمَا



- (٥) وَيُروى: قَرَمَان . اي هما قرمان . والقَرَمُ السيد واصلهُ الفَحْلُ الكَرَم . وَيُروى: اَسَدَانِ لَا يَتَذَلَّلَانِ
- (٦) وَرُوي: وَيَلِي طَى أَبَوِي
- (٧) تَرِيدُ بِالْكَهْلِ اخَاهَا مَعَاوِيَةَ وَكَانَ بَكَرَ اخُوتهِ . وَبِالْفَقِّ اخَاهَا صَخْرًا . وَالضَّمِيرُ فِي قَوْلِهَا « كَفَتَاهُمَا » يَعُودُ إِلَى قَرَعِي بَنِي سُلَيْمٍ
- (٨) الرُّمَحُ الْمُطَيَّةُ الَّذِي نُسِبَ إِلَى الْمُحَطِّ وَهِيَ بَلَدَةٌ فِي الْبَحْرَيْنِ كَانَتْ تُحْمَلُ بِهَا الرِّمَاحُ . شَبَّهَتْ اخَوَاجَا بِرُحَيْنِ صَاءَ سَنَاهُمَا فِي رَابِعَةِ السَّمَاءِ
- (٩) اي لَمْ يَبْقَ بَعْدَهُمَا مَنْ يَمِثِّلُهُمَا فِي مَزَابَاهُمَا . وَالشَّرْوَى الْمِثْلُ



قَافِيَةُ الْيَاءِ

قالت الخنساء

ترثي معاوية لما قتلته هاشم بن حرملة من بني مُرَّة

أَلَا لَا أَرَى فِي النَّاسِ مِثْلَ مُعَاوِيَةَ إِذَا طَرَقَتْ إِحْدَى الْأَلْيَالِي بِدَاهِيَةِ

* م * اي إحدى الشدائد التي تُعرَف . كما تقول إحدى الإحد واحدی الکبیر اي واحدة الیالی اي أشد الیالی والتاء للداهية

بِدَاهِيَةِ يُضْنِي الْكِلَابَ حَسِيْسَهَا وَتَخْرُجُ مِنْ سِرِّ النَّجِيِّ عَلَانِيَةً

* م * حسیسها حشها والحن الصوت . (قال) كَانَ الْكِلَابُ تَضَعُو مِنْ هَذِهِ الدَاهِيَةِ . (قال) وَالْكِلَابُ لَا تَضَعُو مَّا أَصَابَ النَّاسَ أَي تَضَعُو الْكِلَابُ فَضْلًا عَنِ النَّاسِ . (قال) أَقُولُ ضَعْتُ الْكِلَابَ إِذَا تَضَوَّرْتُ مِنَ الْجُوعِ . وَقَوْلُهُ « وَتَخْرُجُ مِنْ سِرِّ النَّجِيِّ عَلَانِيَةً » أَي ارْتَفَعَ السِّرُّ عَنِ النَّمِيَةِ . (قال) إِذَا أَنْتَجَى بِهَذِهِ الدَاهِيَةِ تُتَجَوَّنُ ضَاقَتْ صُدُورُهُمْ فَلَمْ يُمَسْكُوا سِرَّهُمْ فَخَرَجَتْ مِنْ صُدُورِهِمْ وَأَعْلَنُوا بِهَا عَلَانِيَةً . وَهَذَا مِنْ شِدَّةِ الْأَمْرِ وَهَذَا مِثْلُ قَوْلِهِمْ : ارْتَفَعَ السِّرُّ عَنِ النَّمِيَةِ . وَيُضْنِي يُسَكْتُ . وَالنَّجِيُّ أَيْضًا الْمُنَاجَاةُ وَالنَّجِيُّ هُمُ الرِّجَالُ الَّذِينَ يَتَنَاجَوْنَ أَي يَخْرُجُ سِرُّهُمْ عَلَانِيَةً لِأَنَّهُمْ أَسْرَوْهَا قَبْلَ ثَمَّ أَعْلَنُوهَا . يَقُولُ يَتَنَاجَوْنَ بِهَا ثَمَّ تَعْلُنُ مِنْ بَعْدِ لِأَنَّ الْفِتْنَةَ يُتَنَاجَى بِهَا سِرًّا ثَمَّ تَكُونُ نَتِيجَتُهَا عَلَانِيَةً أَي عَاقِبَتُهَا . وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ الضَّرِيرُ : يُضْنِي يُصْبِحُ الْكِلَابُ . وَيُنِيدُهَا^١ وَهُوَ حِسَّهَا إِذَا أَقْبَلَتْ . وَرَوَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : يُضْنِي^٢ الْكِلَابُ حَسِيْسَهَا . * م * ب * يَقُولُ كَانَ مَعُوِيَةُ وَهُوَ حَيٌّ يُصْدِرُ لَهُمْ أُمُورَهُمْ وَيَكْفِيهِمْ فِيهَا النَّظَرَ . فَلَمَّا مَاتَ أَعْلَنُوا أُمُورَهُمْ لَا يَقْدِرُونَ عَلَى أَنْ يُصْدِرُوهَا مِنْ مَصْدَرِهَا وَغَزَبَ عَنْهُمْ الرَّأْيُ . وَكَانَتْ أُمُورُهُمْ خَفِيَّةً بِمَعُوِيَةَ فَصَارَتْ كَأَمِّ كُلِّ وَاحِدٍ بِشَيْءٍ عَلَى

(a) روى في الاغانى (١٣ : ١٤٢) : يضي

(b) يظهر من هذا الشرح انه روي : يضي الكلاب ويندوها

(c) يقال صأى الكلب وفبره يضي وصاء يضي وهو مقلوب صأى اذا صاح

جِدَّتْهُ فَلَا يَرْضَى بِمَا قَالَ حَتَّى ضَجُّوا . وَصَنِيَّ الْكِلَابِ صَوْتُ دَقِيقٍ عِنْدَ هَرَبِ الْكَلْبِ
وَخَوْفِهِ يَكُونُ عِنْدَ الْبَصْبَصَةِ وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ : بَصْبَصْنِ ثُمَّ صَايْنِ بَعْدَ هَرِيرِ

* ح , م , ب * رَوِيَا : يُضْفِي * ب * رَوَى : وَيُخْرِجُ * ب * زَادَ عَلَى شَرْحِهِ
قَوْلَهُ : تَقُولُ : أَعْلَنُوا الَّذِي كَانُوا يَتَنَاجَوْنَ بِهِ حِينَ اشْتَدَّ الْأَمْرُ

أَلَا لَا أَرَى كَأَنَّ الْفَارِسَ الْجَوْنَ فَارِسًا إِذَا مَا عَلَتْهُ جُرَاةٌ وَغَلَانِيَةٌ

* م * إِذَا مَا عَلَتْهُ أَيِ إِذَا مَا أَخَذَتْهُ أَرِيحِيَّةٌ إِلَى الْجُرَاةِ . * م , ر , ح * وَالْغَلَانِيَّةُ
غُلُوٌّ * م * مِنَ الْغَضَبِ وَهَذَا كَقَوْلِكَ : نَفْسُكَ تَغْلِي عَلَى قُدُورِهَا . يُرِيدُ إِذَا مَا عَلَتْهُ جُرَاةٌ
مَعَ غَلَانِيَةٍ أَيِ مَعَ غَلِيَانٍ غَضَبٍ . وَيُقَالُ إِذَا مَا غَلَبَتْهُ جُرَاةٌ فَلَمْ يَلِكْهَا . (وَقَالَ) الْغَلَانِيَّةُ
مِنَ الْغُلُوِّ كَمَا يُقَالُ غَلَا فِي الدِّينِ إِذَا جَاءَ مِنْهُ الَّذِي لَا يَنْبَغِي . وَالْمَعْنَى يَقُولُ كَانَ إِذَا
أُلْحِيَ إِلَى أَنْ يُقَاتَلَ أَوْ أُخْرِجَ إِلَيْهِ جَاءَتْهُ مِنَ الْجُرَاةِ فِي الشَّجَاعَةِ مَا يَزِيدُ عَلَى شَجَاعَةِ كُلِّ
شَجَاعٍ . وَالْغَلَانِيَّةُ أَفْرَاطٌ فِي الْغَضَبِ أَيِ غُلُوٌّ فِي نَجْدَتِهِ . يُقَالُ غَلَا فِي الْقَوْلِ غَلَانِيَّةً وَغُلُوًّا .
* م , ر , ح * وَيُقَالُ بَاعَ مَتَاعًا بِالْغَلَانِيَّةِ * م * أَيِ بِالْفَلَاءِ . وَيُرْوَى (وَهِيَ رَوَايَةُ ب) :
غَلَابِيَّةٌ أَيِ غَلَبَةٌ

* ب , م * رَوِيَا : كَفَارِسَ الْوَرْدِ * ح * رَوَى : كَالْفَارِسِ الْوَرْدِ * ب * رَوَى : وَعَلَانِيَةٌ
[وَكَانَ لِزَارَ الْحَرْبِ عِنْدَ شُبُوبِهَا إِذَا شَمَّرَتْ عَنْ سَاقِهَا وَهِيَ ذَاكِيَةٌ^b
* ح * رَوَى وَحْدَهُ هَذَيْنِ الْبَيْتَيْنِ

وَقَوَادَ خَيْلٍ تَمْحُو أُخْرَى كَأَنَّهَا سَعَالٍ وَعِشْبَانٌ عَلَيْهَا زَبَانِيَةٌ^c
بَلِينَا وَمَا تَبَلَى تِعَارٌ وَمَا تَرَى عَلَى حَدَثِ الْأَيَّامِ إِلَّا كَمَا هِيَ^d

(a) الْجَوْنُ الْإِبْيَضُ ارَادَتْ بِهِ الْكَرِيمَ الْخَلْقَ . وَالْجَوْنَ أَيْضًا الْأَسْوَدُ وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ . رَوَى
فِي الْأَغَانِي (١٤٢ : ١٣) : كَالْفَارِسِ الْوَرْدِ . وَرَوَى : طَلَتْهُ جَرَّةٌ . وَهُوَ غَلَطٌ

(b) لِزَارَ الْحَرْبِ أَيِ لَازِمٌ لَهَا قَائِمٌ بِأَمْرِهَا . وَالتَّشْمِيرُ عَنِ السَّاقِ كِتَابَةٌ عَنْ مَيْجَانِهَا . وَذَاكِيَةٌ أَيِ
مُوقِدَةٌ وَهُوَ قَامِلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ مِنْ قَوْلِكَ : إِذْ كَتَبْتُ النَّارَ وَذَكَأَهَا

(c) سَعَالٌ جَمْعُ سَمَلَةٍ وَهِيَ الْجَنَّةُ أَوْ النَّيْلَانُ . الْعِشْبَانُ جَمْعُ الْعُقَابِ وَهِيَ الشُّوْرُ . زَبَانِيَةٌ
جَمْعُ زَبْنِيَّةٍ وَهُوَ مُتَمَرِّدُ الْجَنِّ وَالْإِنْسِ

(d) رَوَى فِي الْأَغَانِي (١٤٢ : ١٣) : وَمَا تَبَلَى تِعَارٌ . وَهُوَ تَصْحِيفٌ

* م * قال تعار جبل بطرف الحرة حرة بني سليم . ويقال تعار بين حرة وبين أنلى من ارض بني سليم وهي هضبة فاردة ليس فيها اي قريبا جبل . (وقالوا) حرة ماء من بلاد بني سليم . وأنلى جبال كثيرة ببلاد بني سليم . يقال تعار على حدث الايام على حالها لا تتغير

[فَاقْسَمْتُ لَا يَنْفَكُ دَمِي وَعَوَلِي عَلَىكَ بِحُزْنٍ مَا دَعَا اللَّهُ دَاعِيَةً^٨

* ح * روى وحده هذا البيت

وقالت

رواه ابو عمرو بن الاقصر

أَبْنْتُ صَخْرٍ تَلَكُمَا الْبَاكِهَ لَا بَاكِىَ اللَّيْلَةَ إِلَّا هِيَه^٩

* م , ب * لم يرويا من هذه القصيدة إلا ستة ايات * مم * روى : تلکم الباكية

* ح , مم * قولها « أَبْنْتُ » الْفُهِ أَلْفُ اسْتِفْهَامٍ وَلِهَذَا تُفْتَحُ وَمِثْلُهُ : أَطْلَعَ الْقَيْبَ

أَوْدَى أَبُو حَسَّانَ وَأَحْسَرَتَا وَكَانَ صَخْرٌ مَلِكُ الْعَالِيَةِ

* مم * روى : اودى ابو حسان وا لداية * ح , مم * اودى هلك .

* ح * العالیه علیا مُضَرَّ

وَيَلَايَ مَا أَرْحَمُ وَيَلَا لِيَهَ إِذْ رَفَعَ الصَّوْتِ النَّدَى النَّاعِيَةَ^{١٠}

* ح * تعني بالندى صخرًا * مم * روى : ما ارهم . وهو تصحيف . وروى :

رفع الصوت الندى العالیه

(٨) قولها « الْحُزْنَ » لَمَلَهُ « الْحُزْنَ » ارادت به موضعاً بعينه . داعية مخفف داعية اي طاللا

دمت داعية الى الله والتجأت اليه

(ب) تآل عن باكية سمعت مويلها فتقول هل هي بنت صخر فاجابت نعم لم يبك غيرها

(٥) لِيَهَ الهاء للسكوت . وقولها « إِذَا رَفَعَ الصَّوْتِ النَّدَى النَّاعِيَةَ » اي عندما اسمعت

نَاعِيَتُهُ صَوْتُ بَكَائِهَا صَارِخَةً وَاصْخِرَ . والندى لقب لصخر ولعل الأصل : إِذَا رَفَعَ صَوْتِ

النِّدَا . مخففة النِّدَا .

كَذَّبْتُ بِالْحَقِّ وَقَدْ رَأَيْتَنِي حَتَّى عَلَتْ آيَاتُنَا الْوَاعِيَةَ^٨

* مم * روى: الراعي وهو تصحيف

بِالسَّيِّدِ الْخَلْوِ الْأَمِينِ الَّذِي يَفْصِمُنَا فِي السَّنَةِ الْعَادِيَةِ

* مم * روى: بالسَّنة العارِية * ح * (قال) ويروى: العارِية. وهي التي يعوي

أهلها غوا. الكلب جوعاً

لَكِنَّ بَعْضَ الْقَوْمِ هَيَّابَةٌ فِي الْقَوْمِ لَا تَغِطُهُ الْبَادِيَةُ^٩

* ح * روى: بعد القوم. وهو تصحيف * مم * روى: لا يقبله البادية

* ح * هيَّابة الذي يهاب الحرب والماء للمبالغة. ولكن معترضة في كلامهم. لا تغبطه

بما هو فيه. والبادي البدوي

لَا يَنْطِقُ الْعَرْفَ وَلَا يَلْحَنُ مَ الْعَرْفَ وَلَا يُنْفِذُ بِالْغَازِيَةِ^{١٠}

* مم * روى: ولا يلحس الطرف ولا ينفر بالغازية. وهي رواية مصححة

* ح * الغازية الكتبية التي يُغزى بها أي لا يُنفذ بها جنباً

إِنْ تُنْصَبَ الْقِدْرُ لَدَى بَيْتِهِ فَفَيْرَهَا يَحْتَضِرُ الْجَادِيَةَ^{١١}

* مم * روى: ان تصب القدر. وهو تصحيف * ح * مم * ويروى: فعندها

يحتضر الجادية أي الطالبة بما في قدره. تقول ان نصبت له قدر فقير قدره يحضرها الارامل

(٨) تقول لم ازل مشككة في خبر موت اخي مكذبة لمن اخبرني به الى ان ماصباح النائمات فوق اياتنا. والواعية الصراخ

(b) تعرض بمن لم يدافع عن اخي وتركه في حومة القتال. تقول ان هؤلاء لا ثني عليهم المرأة البدوية. او تريد بالبادية اهل البادية

(c) تقول ان مثل هؤلاء لا ينطقون بالعرف اي ينكرون الجبل. ولا يلحن العرف اي لا يتهجون باصوات السلاح. من قولك لحن الامر اذا فطن له وفهمه. وأصل العرف صوت الجن يسمع على ما زعم العرب في المفاوز. وقوله « لا يُنفِذُ بِالْغَازِيَةِ » اي لا يقودها الى الحرب ويختلف عن الغزو

(d) تقول ان هؤلاء الشام الذين وصفتهم اذا نصبوا قدورهم لم يأتهم أحد من الضيوف بل يرحلون الى غيرهم لمعرفتهم بخسة طباعهم

وغيرهنَّ اي ولا يحضر قدره من هؤلاء احد . وفي قولها دليلان على ان لا قدر له . تقول ان نصبت له قدر لم تحضر لانهم لا عادة لهم بحضورها ولانها ان كانت فكأنها القينة بعد القينة . أمّا قدر من قدره منصوبة فهي ابدأ معلومة محضرة . وهذا كما تقول : ان نصب فلان مائدة لم يحضرها الكرام اي لا تنصب له مائدة وان نصبت فليست تحضر
 اِنْ أَخِي لَيْسَ بِرَعِيَّةٍ نَكْسٍ هَوَاءُ الْقَلْبِ ذِي مَاشِيَةٍ^a

* م , ح , ب , م * الرعية (م : الترعية) الذي يلزم رعية الابل ويحسن القيام عليها . والنكس الضيف . * م , ب * واصله ان ينكس نصل السهم فيؤخذ سنخه الذي كان داخلاً في السهم اذا انكسر فيجعل نصلًا ويجعل النصل سنخًا فلا يكون كما كان اولاً ويكون ضعيفاً لا خير فيه . * م * عن الاصمعي . * م , ب * وقال ابو عبيدة : النكس بمنزلة اليتيم وهو ان يخرج رجلاً الصبي قبل راسه وذلك لضعفه لانه لا يقدر ان يتقلب في بطن أمه . * م * وقال هو في السيف والسهم والرمح . * م , ب * وقوله « هواء القلب » اي لا فؤاد له قلبه خال . * م * قال الله عز وجل : وأقصدتهم هواء^b اي خالية لا تهي شيئاً . ولم يرو البيت الذي بعد هذا ابو عمرو

* ح * روى : هواء الرمي . * ح , م * زاد ا على شرحهما : ابو هاني : هواء بمنزلة هوى اي لاشي . فيه . ويروى : برعيدة اي جبان . ويروى : بالغادية وهي الخيل المغيرة في الصبح والغارات اكثرها بالغدرات

* ح , م * روى هذا البيت بعد قولها « لا ينطق النكر » * ب * رواه بعد البيت التالي

لَكِنْ أَخِي آرَوْعُ ذُو مِرَّةٍ مِنْ مِثْلِهِ تَسْتَبْضِعُ الْبَاغِيَةَ

* م , ب * الآروع الذي يروعك اذا رايتهُ من جماله . ذو مِرَّةٍ ذو عقل واصل المِرَّة احكام القتل فضربه مثلاً . * م , ح , ب , م * وقوله « تستبضع » (م . ابو هاني) اي تطلب مباضعته (ح , م : منه البضع) . والباغية التي تبتغي زوجاً ويقال الباغية البغي . * م , ب * والبغي الفاجرة

(a) ذو ماشية اي له مال يرباه . وهو وصف للترعية . اي ليس هو راعياً للماشية لا يصلح للروب
 (b) ورد هذا في سورة ابراهيم

* ح , م * زاد على شرحها : ويروى : تبتضع اي تأخذ بضاعتها . والباغية الطالبة نواله . والمِرَّة القوَّة

لَا يَنْطِقُ النَّكْرَ لَدَى حُرَّةٍ يَبْتَارُ خَلِيَّ الهمِّ فِي الْغَاوِيَةِ

* ح , م * يبتار يقتل من البوز وهي الحبة . يُقال بُزَّت الرجل اي اختبرت ما عنده . الغاوية والمنقاة الضلال^٥

* م , ب * لم يرويا هذا البيت

نِطَاقُهُ أَبْيَضُ ذُو رَوْتَقٍ كَالرَّجْعِ فِي الْمُدْجَةِ السَّارِيَةِ

* م * انتطق بسيفه ويروى (وهي رواية ح , م) : عطاؤه . * م , ب * والعطاف الرداء اي ارتدى بسيفه . ورونته ماؤه . كالرَّجْع اي كالغدير في بياضه وصفائه . * م * والمُدْجَةُ السَّحَابَةُ الماطرة ويُقال هذا يوم دجن ويوم داجنة . والسارية التي أمطرت ليلاً . والغادية التي أمطرت بالغداة . والرائحة التي أمطرت بالعشي . وقال الكلاي : الرجوع آخر السيل يكون في وطاة من بطن الوادي فاذا انقطع السيل تراد الماء في تلك الوطاة وانشد :
واصبحتُ لا أَرَوِي بماء رَكِيَّةٍ ولا رَجْعِ سِيلٍ إِنْ عَلَا السَّيْلُ وَاذِيَا

* ح , م * الرَّجْع الغدير وهو ماء السماء يرجع الى مكان مطمئن والجمع رِجْعَان . قال ابو عبيدة : الرجوع المطر ومنه في سورة الطارق : والسماء ذات الرِّجْع والارض ذات الصَّدْع . فالرجع المطر . والصّدع النبات . والمُدْجَةُ الليلة ذات سحابة ماطرة . ويروى : في المُدْجَةِ الشَّارِيَةِ . والمُدْجَةُ السحاب . والشارية من قولك شَرَى البرق واستشرى اذا استطار شَقَقًا * ب * زاد على شرحه : ويُقال الرجوع البرق . والمُدْجَةُ ذات الدجن وهو الْبَاسُ القيم السماء

فَوْقَ حَيْثِ الشَّدِّ ذِي مِيعَةٍ يَسْبِقُ أُولِيَ الْمُصَبِّ الْمَاضِيَةِ^٦

* م , ح , ب , م * المِيعَةُ الدَّفْعَةُ من الجري ومِيعَةُ الشَّابِّ أَوَّلُهُ . * م * وكذلك

(^٥) لا يظهر مع هذا الشرح معنى الشطر الثاني . ولعلها تريد انَّه عفيف اللسان فلا يقذف امرأة بالفجور . وابتار من الابتيار وهو ان ينسب المرأة الى الفجور . والغاوية مؤنث الغلوي وهو الضال^٦ تقول يسير وهو راكب فرساً شديد الجري ذا نشاط يسبق الفرسان السائرين معه الى الفزو

مِيعَةُ الْحَبِّ. وَيُقَالُ قَدْ أَمَاعَ السَّمْنُ إِذَا ذَابَ وَمِنْهُ سُمِّيَتْ الْمِيعَةُ وَقَدْ أَمَاعَتْ الْإِبِلُ عَرَقَهَا إِذَا جَرَى عَرَقُهَا عَلَى جُلُودِهَا قَالَ الْمَرَارُ:

أَمْعَنَ جُلُودَهُنَّ مُهَجَّرَاتٍ وَحَقٌّ مِنَ الْمَوَاجِرِ أَنْ تَمِيعًا

أي تجري وتذوب. * م، ب * وقال أبو عبيدة: مِيعَةُ الْجَوَادِ حُضْرُ نَشَاطِهِ حَتَّى يَكُونَ هُوَ الَّذِي يَنْزِعُ قَبْلَ أَنْ يَكْفَهُ فَارِسُهُ فَإِذَا تَرَادَّ هُوَ فَقَدْ ذَهَبَتْ مِيعَتُهُ

* ح، م * روى: يقدم * ب * روى: الْعَصَبُ الْحَالِيَّةُ

* ح، م * (قال) حَيْثُ الشَّدَّ وَهُوَ الْعَذْوُ. يُقَدِّمُ يَسْبِقُ. وَالْعُصْبَةُ مِنَ الرِّجَالِ جَمَاعَاتٌ وَهَمٌّ مِنَ الْعَشْرَةِ إِلَى الْأَرْبَعِينَ. وَمِنْهُ قَوْلُ بَنِي يَعْقُوبَ: أَكَلَهُ الذَّنْبُ وَنَحْنُ عُصْبَةٌ. وَكَانُوا عَشْرَةَ

لَا خَيْرَ فِي عَيْشٍ وَإِنْ أَمَلُوا وَالْدَّهْرُ لَا تَبْقَى لَهُ بَاقِيَةٌ

* ب * روى: وَلَوْ أَمَلُوا * ح، م * روى: وَإِنْ سَرْنَا

كُلُّ أَمْرٍ سُرٌّ بِهِ أَهْلُهُ سَوْفَ يُرَى يَوْمًا عَلَى نَاحِيَةٍ

* ح * أي يموت فيُدْفَنُ

إِيَّا مَنْ يُرَى مِنْ قَوْمِنَا فَارِسًا فِي الْحَيْلِ إِذْ تَعْدُو بِهِ الضَّافِيَةَ

* م، ب * لم يرويا بَقِيَّةَ الْقَصِيدَةِ

* ح * الْحَيْلُ بِاعْيْنِهَا. وَالْحَيْلُ الْفُرْسَانُ. وَالضَّافِيَةُ (الْفَرَسُ) الطَّوِيلَةُ الذَّنْبِ

تَحْتَكُ كَبْدَاءَ كُمَيْتٍ كَمَا أَدْرَجَ ثَوْبَ الْيَمْنَةِ الطَّائِيَةِ

* م، م * كَبْدَاءُ فَرَسٌ عَظِيمُ الْمَرْكَلِ وَالْجَوْفُ. أَيِ كَالثَوْبِ فِي انْطَوَائِهِ وَانْدِمَاجِهِ

م روى: تَحْيِلُ كَبْدَاءَ. وَهُوَ تَصْحِيفُ

(أ) مُهَجَّرَاتٌ أَيِ إِبِلٌ سَائِرَةٌ فِي هَاجِرَةِ النَّهَارِ وَهُوَ وَقْتُ اشْتِدَادِ حَرِّهِ. وَالْمَوَاجِرُ جَمْعُ الْهَاجِرَةِ وَهُوَ نِصْفُ النَّهَارِ فِي الْقَيْظِ

(ب) وَرَدَ هَذَا فِي سُورَةِ يُوسُفَ

(ج) الْكُمَيْتُ الْأَحْمَرُ الضَّارِبُ إِلَى السَّوَادِ. وَأَدْرَجَ الثَّوْبَ طَوَاهُ. وَالْيَمْنَةُ بُرْدُ الْيَمَنِ. تَقُولُ إِنَّ فَرَسَهُ يَشْبُهُ بُرْدًا يَمِينًا طَوْنُهُ طَائِيَةٌ

إِذَا لُحِقَتْ مِنْ خَلْفِهَا تَدْعِي مِثْلَ سَوَامِ الرَّجُلِ الْغَادِيَةِ^a

* م م * وَيُرْوَى : مِثْلَكَ فِي الْمُسْمَلَةِ الدَاهِيَةِ . وَيُرْوَى : شَعْوَاءُ مِثْلَ الْغَارَةِ الْعَادِيَةِ (م م : الْغَادِيَةِ) . تَقُولُ لِحِقَهَا مِنْ الْخَيْلِ فِي الْكَثَاةِ مِثْلَ هَذِهِ الْإِبِلِ السَّوَامِ . الْغَادِيَةِ الَّتِي تَقْدُو إِلَى الْمَرْعَى (م م : الْمَرْعَى)

يَكْفَأُهَا بِالطَّنِّ فِيهَا كَمَا ثَلَّمَ بَاقِيَ الْجَبْوَةِ الْجَائِيَةِ^b

* ح م م * الْجَائِيَةُ الْحَوْضُ . وَجَبَوْتُهُ مَا جُمِعَ فِيهِ مِنَ الْمَاءِ . الْمَعْنَى أَنَّهُ ثَلَّمَ نَحْوَهُمْ كَثْلِيمَ الْحَوْضِ . وَيُرْوَى : يَلِّمُ وَرَدَ الْوَادِقِ (ح : الْبَادِقِ) الْجَائِيَةِ . وَيَكْفَأُهَا يَرُدُّهَا وَكَفَّاتُ الْإِنَاءِ هَرَقُهُ . يَلِّمُ يَجْمَعُ . يَقُولُ يَرُدُّهَا عَنْهُ بِالطَّنِّ فَتَجْتَمِعُ كَجَمْعِ الْجَائِيَةِ . * ح * وَالْبَادِقُ الْحَمْرُ

تَهْوِي إِذَا أُرْسِلْنَ مِنْ مَنَهْلٍ مِثْلَ عُقَابِ الدُّجْنَةِ الدَّاجِيَةِ^c

* ح م م * وَيُرْوَى : تَهْوِي إِذَا تُرْسِلُ فِي غَايَةٍ * ح * تَهْوِي تُرْسِلُ . مَنَهْلٌ مُورِدٌ وَهُوَ عَيْنُ مَاءٍ تَرِدُهُ الْإِبِلُ فِي الْمَرَامِيِّ . وَتُسَمَّى الْمَنَازِلُ الَّتِي فِي الْمَفَازِ عَلَى طَرِيقِ السُّفَارِ مَنَاهِلَ لِأَنَّ فِيهَا مَاءً . تَسْرِعُ إِلَى الْمَاءِ فَإِذَا شَرِبَتْ ثَقُلَتْ . وَالْدُّجْنَةُ بِالضَّمِّ الظُّلْمَةُ . وَالْدَّاجِيَةُ الْمُظْلَمَةُ . وَالْعُقَابُ أَيُّ الْعُقَابِ فِي يَوْمِ الدَّجْنِ وَهُوَ الْبَلَسُ النِّعَمُ السَّمَاءُ وَهُوَ أَحْرَصُ عَلَى الصَّيْدِ

عَارِضُ سَحْمَاءَ رُدَيْنِيَّةٍ كَالنَّارِ فِيهَا آلَةٌ مَاضِيَةٍ^d

(a) تَقُولُ لِحِقْ فَرَسَكَ خَيْلُ الْعَدُوِّ . تَطْعِمُهَا أَيُّ تَطْعُمُهَا كَثَرَتْهَا نَحْوُ إِبِلٍ سَائِمَةٍ تَقْدُو صِلْحَاءَ إِلَى مَرَامِهَا فَتَسْرِعُ فِي جَرِّهَا

(b) يَكْفَأُهَا أَيُّ يَرُدُّ مَعَاوِيَةً عَنْهُ هَذِهِ الْخَيْلُ وَبَطْنُهَا فِي نَحْوِهَا طَعْنًا تَحَالُهُ تَحْلِيمُ حَوْضٍ أَرَبَقٍ بَاقِيَ جَبْوَتِهِ أَيُّ مَا جُمِعَ فِيهِ مِنَ الْمَاءِ

(c) تَهْوِي تُسْرِعُ . وَالْمَنَهْلُ مُورِدُ الْمَاءِ . وَالْعُقَابُ النَّسْرُ . وَالْدُّجْنَةُ الظُّلْمَةُ . وَالْدَّاجِيَةُ الْمُظْلَمَةُ أَيُّ أَنَّ خَيْلَ الْعَدُوِّ تَنْقُضُ طَيْكَ كَانْقِضَاضِ الْفُجُورِ فِي يَوْمٍ ذِي ضَمٍّ مُظْلَمٍ وَقِيلَ أَنَّ الْعُقَابَ أَحْرَصُ عَلَى الصَّيْدِ وَقَتْذِرَ . وَقَوْلُهَا « مِنْ مَنَهْلٍ » لَمَلَّهَا « فِي مَنَهْلٍ »

(d) الْعَارِضُ جَانِبُ السَّهْمِ . وَالسَّحْمَاءُ الْقَنَاةُ السُّودَاءُ اللَّوْنُ . وَالرُدَيْنِيَّةُ الرِّيحُ الْمُنْسَوْبَةُ إِلَى رُدَيْنَةٍ وَهِيَ امْرَأَةٌ كَانَتْ تُحْكَمُ تَحْقِيقُهَا . وَالْآلَةُ الْحَرْبِيَّةُ . تَقُولُ أَنَّ أَخَاهَا يُشَبِّهُ بِصِفَاتِهِ هَذِهِ الْقَنَاةُ الَّتِي وَصَفْتُهَا . وَلَمَلَّ الرِّوَايَةَ الْأَصْلِيَّةَ « عَارِضٌ » أَيُّ اسْتَقْبَلَ رِيحًا هَذِهِ صِفَتُهَا وَقَاوَمَهَا

* ح * عارض ربحاً بالعرض (كذا) * ح , مم * سحماً قنأة لونها سواد . والردنية
منسوبة الى امرأة من قضاة . ويروى : مجنباً سمرأ رديئة . وأنشد :

جاء شقيق عارضاً ربحه ان بني عمك فيهم رماح

شربها القين لدى سنّها فصار فيها ألحمة القاضية^أ

* ح * ويروى : اشربها الكباش . لدى سنّها . اي ركب فيها سنان طرفها . والحمّة
مخففة المم اي السم

* مم * روى : يدي سنّها . وروى . لحمّة القاضية . وكلاهما تصحيف

أتى لنا اذ فاتنا مثله للخيّل اذ جالت وللعادية

* ح , مم * العادية الرجالة يمرّون على ارجلهم

أقسم لا يقعد في بلدة نائية عن أهله فأصيه^ب

* مم * روى : عن بلدة

ما قصد السير على وجهه لم ينه الناهي ولا الناهية^ج

* مم * روى : فأقصد

وقالت ترثي اخويها صخرًا ومعاوية

ألا أيها الديك ألتنادي بسخرة هلم كذا أخبرك ما قد بدا ليا

* ح , مم * روى وحدهما هذه القصيدة

بدالي آتي قد رزئت بفتية بقة قوم أورثوني المباكيا

(أ) تكمّل وصف القنأة المذكورة . تقول ان القين وهو الحداد لما سنّها ركب فيها سناناً
صار لها بمنزلة لحمّة قاضية اي سمّ قال

(ب) تقول أنّه لحبته لقومه لا يرضى بان يعيش بعيداً عنهم . والنائية والقاضية بمعنى المبتعدة

(ج) في الاصل : فأقصد السير . ونظنّه تصحيفاً . و « ما » على ظننا ظرفية اي ان توجهه لغاية ما
لم ينه عن مقصده أحد

* مم * روى : دَهَيْتُ بِهَيْتَةٍ

فَلَمَّا سَمِعْتُ النَّائِحَاتِ يَنْخَفُهُ تَعَزَّيْتُ وَأَسْتَيْقَنْتُ أَنْ لَا أَخَا لِيَا
كَصَحْرِ بْنِ عَمْرِو خَيْرٍ مَنْ قَدْ عَلِمْتُهُ وَكَيْفَ أُرْجِي الْعَيْشَ ضَلَّ ضَلَالِيَا
وَمَا لِي لَا أَبْكِي عَلَى مَنْ لَوْ أَنَّهُ تَقَدَّمَ يَوْمِي قَبْلَهُ لَبَكَّى لِيَا
وَأِنْ تُنْسِي فِي قَيْسٍ وَزَيْدٍ وَعَامِرٍ وَغَسَّانَ لَمْ تَسْمَعْ لَهُ الدَّهْرَ لَا حَيًّا^a

وقالت ترثيها

أَرَى الدَّهْرَ أَفْنَى مَعْشَرِي وَبَنِي أَبِي فَأَمْسَيْتُ عَبْرَى لَا يَجِفُّ بُكَائِيَا
* ح * روى وحده هذه الايات

أَيَا صَخْرُ هَلْ يُبْنِي الْبُكَاءُ أَوْ الْأَسَى عَلَى مَيِّتٍ بِالْقَبْرِ أَصْبَحَ ثَاوِيَا^b
فَلَا يُبْعِدُنَّ اللَّهُ صَخْرًا وَعَهْدُهُ وَلَا يُبْعِدُنَّ اللَّهُ رَبِّي مُعَاوِيَا
وَلَا يُبْعِدُنَّ اللَّهُ صَخْرًا فَإِنَّهُ أَخُو الْجُودِ يَبْنِي لِلْفِعَالِ الْغَوَايَا
سَابِكِيهَمَا وَاللَّهُ مَا حَنَّ وَالْهَ وَمَا أَثَبَتَ اللَّهُ الْجِبَالَ الرَّوَاسِيَا^c
سَقَى اللَّهُ أَرْضًا أَصْبَحَتْ قَدْ حَوَّتْهُمَا مِنَ الْمُسْتَهْلَاتِ السَّحَابَ الْغَوَادِيَا^d

(a) تقول وان حلت في اشرف القبائل لم تسمع من يذكر اخي بسبب

(b) الأسى الحزن . والثاوي الصريع المالك

(c) حن عطف طى ولده . الواله المرأة التي اصابها الواله وهو حزن شديد يصيبها لفقد

ولدها . والرواسي الجبال الراسية اي الثابتة الاصول

(d) المستهلات الامطار الفاضة التي لوقعها صوت شديد . « والغوادي الآتية غدوة » نقول

سقته الغمام الكثيرة المطر والمنصبه صباحا . وذلك ابرد لضربهم

جاء في الحماسة البصريّة لعلّي بن ابي الفرج البصريّ (١: ١٨٤) وقالت ايضاً (الحنساء) وتروى
لصنبر اخيها. وله رويت في الكامل للبرد (١٠٩ و ٧٤٤) وفي حماسة ابي تمام من جملة ابيات
(٤٨٩: ٢)

إِذَا مَا أَمْرُوهُ أَهْدَى لَيْتَ تَحِيَّةُ فَحْيَاكَ رَبُّ النَّاسِ عَنِّي مُعَاوِيَا
وفي الكامل للبرد (١٠٩): ربُّ العرش . قال التبريزي في شرح الحماسة (٢: ٤٨٩):
التحية من الله الاكرام والاحسان
وَهَوْنٌ وَجَدِي أَنِّي لَمْ أَقُلْ لَهُ كَذَبْتَ وَلَمْ أَمْجَلْ عَلَيْهِ بِمَالِيَا
رواه في حماسة ابي تمام: وطيب نفسي

تمَّ بمؤنه تعالى شرح ديوان الحنساء



فوائد واصلاحات

على

شرح ديوان الحنساء

الصفحة السطر

7 10 (تكنى الحنساء أم عمرو) كُتبت بعمرو وهو اكبر اولادها. وهو عمرو ابن عبد المزى وسيأتي ذكره. أما قول المصري «ومصداق ذلك قول اخيها الخ» فليس ذلك دليلاً كافياً. اذ روي بدلاً عن أم عمرو «أم صخر» وهي رواية يؤيدها قول اخيها بالقصيدة ذاتها فيقول :

وأي امرئ ساوى بأم حيلة فلا حاش إلا في شقا وهوان

8 1 (دريد بن الصمة) وردت اخباره في كتاب شعراء النصرانية من الصفحة

٧٥٢ الى ٧٨٧

10 12 (رواحه بن عبد العزيز السلمي) ورد ذكره في شرح الديوان الصفحة ٥٧

السطر ٢١

12-13 (عبد الله بن عبد المزى) وقد جاء في شرح الديوان (ص ٥٨) : ان ثاني ازواج الحنساء كان احمد بن مالك الشريدي وأما عبداقه بن عبد المزى فهو رابع ازواجها والله اعلم

13 (ولدت له عبداقه بن عبد المزى) كذا في ديوان الحنساء المخطوط. وهو غلط صوابه عمرو بن عبد المزى ويكنى ابا شجرة وله ذكر في تاريخ خلافة ابي بكر في حرب الردة. قال الطبري (الجزء الاول الصفحة ١٩٠٥) : كانت سليم بن منصور قد انتقض بعضهم فرجعوا كفاراً وثبت بعضهم على الاسلام مع امير كان لأبي بكر عليهم يقال له من بن حاجر احد بني حارثة. فلما سار خالد ابن الوليد الى طليحة وأصحابه كتب الى من بن حاجر ان يسير بمن ثبت معه على الاسلام من بني سليم مع خالد فسار واستخلف على عمله اخاه طريفة بن حاجر. وقد كان لحق فيمن لحق من بني سليم بأهل الردة ابو شجرة بن عبد المزى وهو ابن الحنساء فقال :

فلو سألت مناً غداة مرأسي كما كنت منها سائلاً اذ نأيتها

لقاء بني فهر وكان لقاؤهم فداة الجيواء حاجة ففضيتها

صَبَرْتُ لَمْ نَفْسِي وَعَرَجْتُ مُهَرِّجِي
اِذَا هِيَ صَدَّتْ عَنْ كَمِيٍّ اُرِيدُهُ
مَلَى الطَّمَنَ حَتَّى صَارَ وَرْدًا كَسَبَتْهَا
عَدَلْتُ اِلَيْهِ صَدْرَهَا فَهَدَيْتُهَا

وقال ابو شجرة حين ارتدت من الاسلام :

صَحَا الْقَلْبُ عَنْ مَيِّ هَوَاهُ وَأَقْصَرَا
وَأَصْبَحَ أَدْنَى رَائِدِ الْجَهْلِ وَالصَّبَا
وَأَصْبَحَ أَدْنَى رَائِدِ الْوَصْلِ مِنْهُمْ
أَلَا اَجْمَا الْمُذَلِّي بِكَثْرَةِ قَوْمِهِ
سَلَّ النَّاسَ عَنَّا كُلَّ يَوْمٍ كَرِيحَةٍ
أَلَسْنَا نَعْمَاطِي ذَا الطَّمَحِ لِحَاجَمَةِ
وَعَارِضَةٍ شَهْبَاءٍ تَخْطِرُ بِالْقَنَا
فَرُوَيْتُ رُمُحِي مِنْ كِتَابَةِ خَالِدٍ

ثم ان ابا شجرة اسلم ودخل فيما دخل فيه الناس فلما كان زمن عمر بن الخطاب قَدِمَ المدينة . . . ثم اتى عمر وهو يُعْطِي الْمَسَاكِينَ مِنَ الصَّدَقَةِ ويقسمها بين فقراء العرب فقال : يا امير المؤمنين اَعْطِنِي فَاِنِي ذُو حَاجَةٍ . قال : وَمَنْ أَنْتَ . قال : ابو شجرة بن عبد العزى السُّلَمِي . قال : ابو شجرة اي هذو الله اَلَسْتُ الَّذِي تَقُول :

فَرُوَيْتُ رُمُحِي مِنْ كِتَابَةِ خَالِدٍ
وَإِنِّي لَأَرْجُو بَعْدَهَا اِنْ أَعْمَرَا
قال ثم جعل يملؤه بِالْدِرَّةِ فِي رَأْسِهِ حَتَّى سَبَقَهُ مَدْوَا . فرجع الى ثاقبه فارتملها ثم اَسْنَدَهَا فِي حَرَّةِ شُورَانَ رَاجِعًا اِلَى اَرْضِ بَنِي سُلَيْمٍ فَقَالَ :

صَنَّا عَلَيْنَا اَبُو حَفْصٍ بِنَائِلِهِ
مَا زَالَ يُرْهِقُنِي حَتَّى خَذِيتُ لَهُ
لَمَّا رَهَبْتُ اَبَا حَفْصٍ وَشُرْطَنَهُ
ثُمَّ اَرْعَوَيْتُ اِلَيْهَا وَهِيَ جَانِحَةٌ
اوردتها الحِلَّ مِنْ شُورَانَ صَادِرَةً
تَطِيرُ مَرُّوْ اَبَانٍ عَنْ مَنَاسِمِهَا
اِذَا يَمَارِضُهَا خَرَقُ ثَمَارِضُهُ
يَنْوُو آخِرَهَا مِنْهَا بَاوَلَهَا

قال الْبَلَاذِرِيُّ فِي كِتَابِ فَتُوحِ الْبِلْدَانِ (الصفحة ٩٧ السطر ١٩) : لَمَّا ارْتَدَّ الْعَرَبُ اِتَى خَالِدٌ جَوْ قُرَاقِرَ (وَالصَّوَابُ : الْمَرَامُ مِنْ بِلَادِ الْيَمَامَةِ) وَيُقَالُ اِتَى النُّقْرَةَ وَكَانَ هُنَاكَ جَمْعٌ لِبَنِي سُلَيْمٍ عَلَيْهِمْ اَبُو شَجَرَةَ عُمَرُو بْنُ عَبْدِ الْعَزِيِّ السُّلَمِيِّ وَامَّةُ الْخَنْسَاءِ فَقَاتَلُوهُ . فَاسْتَشْهَدَ رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ثُمَّ فَضَّ اللهُ جَمْعَ الْمُشْرِكِينَ وَجَمَلَ خَالِدٌ يَوْمَئِذٍ يُجَرِّقُ الْمُرْتَدِّينَ فَقِيلَ لَآئِي بَكَرٍ فِي ذَلِكَ فَقَالَ : لَا اَشِيْمُ سِيفًا

سَلَّه الله على الكُفَّار . واسلم ابو شَجَرَة فقدم على عَمَر وهو يعطي المساكين
فاستعطاه فقال له : أَلَسْتَ القاتل

وَرَوَيْتُ رُحْمِي مِنْ كَتِيبَةِ خَالِدٍ وَإِنِّي لَأَرْجُو بَعْدَهَا أَنْ أَعْمَرَ
وعلاه بالدِّرَّة فقال : قد محى الاسلام ذلك يا امير المؤمنين

(مرادس بن ابي عامر) كان من فرسان بني سليم ومن ميوتاعهم كثيراً ما
ورد ذكره في اخبارهم . اشتهر في يوم شُعب جَبَلَة نحو سنة ٦١٢ للمسيح . واما
خبر وفاته فاطلبها في الصفحة ١٩٦ و ١٩٧ من شرح هذا الديوان . وللخفاء فيه
مراث (راجع الصفحة ١٩٦ والصفحة ٢٥٦)

(المبأس بن مرداس) هو من اشهر اولاد الخفساء كان من فرسان العرب
المعدودين وشعراتهم اتي محمداً فاسلم وشهد حُنيناً فاعطاه محمد اربع قلائص
فاستقلها فقال محمد : اقطعوا عني لسانه فاعطوه ثمانين اوقية فضة (راجع
الاشتقاق لابن دريد الصفحة ١٨٨) . وكان المبأس من المؤلفة قلوبهم . وللمبأس
اخبار كثيرة ورد منها قسم في الاغانى (الجزء الثالث عشر الصفحة ٦٤ - ٧٢) .
راجع ايضاً شرح مجاني الادب الصفحة ٧٩٥ وفيه لمعة من اخباره مع الخفاف بن
نُدْبَة وقيل ان عباساً تُوُفِّي سنة ١٦ للهجرة ٦٢٨ م)

(يزيد وحزن وعمر) لم نجد لهم ذكراً في كتب التاريخ
(سراقة) لطفه هو مرافقة بن مرداس البارقى وقد جاء ذكره في جملة اخبار
المختار في تاريخ سنة ٧٤ للهجرة (راجع الجزء الثامن من الاغانى ٢١ - ٢٢ والجزء
الاول من تاريخ النجوم الزاهرة لابي الحسان تغري بردي الصفحة ٢١٠ وشرح
قصيدة ابن زيدون لابن بدرون الصفحة ١٩٢ و ١٩٣ والجزء الرابع من مهمم
البلدان الصفحة ٢٢٥)

(عمرة) راجع اخبارها وديوان قصائدها في «كتاب جواهر الادب في مراثي
شواعر العرب» المطبوع عندنا حديثاً

(كان بين معاوية وهاشم كلام بمكاظ) روى جابر الله محمود
الزنجشيري في شرحه على مقاماته (طبعة مصر ١٣١٢ الصفحة ٢٣٠) : ان معاوية
خطب في بعض المواسم اسماء المربية فامتعت عليه واخبرت هاشماً فكان ذلك
بدء الشر بينهم (اه) . وعكاظ سوق للعرب مشهور كانوا يأتونه في المواسم وكانت
الشعراء تنمناش فيه الاشعار (راجع الصفحة ٢٣ و ٢٤)

(هاشم بن حرملة) هو من فرسان بني مرة . واخباره مع اخبار اخيه دريد
واردة في هذا الفصل

(فرسه السماء) وجاء في شرح مقامات الزنجشيري (الصفحة ٢٣٠) ان
اسم فرس معاوية الشَّيْءاء . ولعله تصحيف

الصفحة	السطر	
12	21	(خفاف بن عمير) وهو يعرف بابن نُدْبَة راجع اخباره في الجزء السادس عشر من الاغاني ١٢٩ - ١٤٥. وفي شرح مجاني الادب (الصفحة ٧٩٥)
13	13	(عبّاس الاصم) له ذكر في أيام العرب في الجاهلية. قال ابن دريد: كان من فرسانهم وهو المعبّس بن آفس السُلَسي
14	14	(نبیثة بن حبيب) كذا رواه في الاغاني. وفي كتاب الاشتقاق لابن دريد (الصفحة ١٨٩) يدعوه «نبیثة» وقال عنه انه هو قاتل ربيعة بن مكدّم الكِنَاني كان فارس بني كِنانة
		(عبد المزی زوج الحسناء) والصواب عبدالله بن عبد المزی كما مرّ (راجع الصفحة ١٥ السطر ١٣)
23	23	(عن فرسه السماء) يظهر من هذا ان السماء اسم لفرس معاوية بن عمرو وفرس هاشم بن حرمة ممّا
13	3-2	(مالك بن خنّار) وفي اشتقاق ابن دريد (ص ١٨٨). مالك بن حمار
4	4	(اقول... الايات) جاءت هذه الايات في نسخة ديوان مصر (مم) مختلفة بمض الاختلاف عن الرواية التي اثبتناها هنا. وهو يذكر البيت الثالث في مطلع القصيدة ويروي العجز «فاني طلى صمد تيممت مالكا». ثم ذكر بعده قولها «وقفت له علوى» ثم قولها «اقول لها والرمح» ثم البيتين التاليين
		وأقلت منها هاشم بمد طعنة قلوس قطع البُرد لو كان هالكا انا ابن قريع المجد في كل موطن عُميراً اذا ما الحيلُ حالت عواركا
19	19	ثم روى قولها: «تيممت كبش القوم حتى رأيت» ولم يرو بقية الايات (وماذلة... الايات) وردت هذه الايات مشروحة في حاشية ابي تمام (الصفحة ٤٨٩). ولم يرو البيت الاول في النسخة المطبوعة الا انه مذكور في (الصفحة ١٨١) من نسخة خطية هي يذنا. وفيها يروى «ولائمة هبت». وروي البيت الثاني: «وقالوا». وفي النسخة المخطوطة: وقالت. وروي الشطر الثاني «وما لي واهداء الحنا ثم مالبا». وروي البيت الثالث «من ثمالبا». وفي النسخة المخطوطة «أبي الصجر». وروي البيت الرابع «رقرقت عبدة». وفي النسخة المخطوطة «بين لبنة ثاوبا». وروي بعد البيت الخامس قولها:
		لنعم الفتى اذى ابن صرمة بزه اذا راح فحل السؤل احذب عاريا ثم روى البيت السابع «وطيب نفسي انني لم اقل». رواه في النسخة المخطوطة «يقرب بعيني»
15	١٥	(لما دخل رجب) ورد في نسخة مصر (مم) هذا الخبر على صورة اخرى قال: ان صغراً اتى بني مرة في الشهر الحرام فوقف على بني حرمة واذا احدهما به طعنة في صدره فقال: أبسكما قتل معاوية. فسكتا فقال الصحيح للجريح: ما لك

لأُنجيةُ. فقال: وقفتُ له فطعنتي هذه الطمئةَ في مضدي وشدَّ عليه أخي فقتلهُ
فأَيُّنا قتلَ فقد أصبَتْ ثأركَ. يعني نفسه وإخاهُ دريداً. فقال هاشم: وأنا قد
كفَّنتُهُ بِبُرْدٍ اخذتُهُ بعُسرٍ من الأبل وأَعْظمتُ رَضْعُهُ بِالْجَزِيرَةِ وهي ناحية بين
بني سليم وبني عامر

(فقتل صخرُ دريداً) وزاد في نسخة (مم) وقُتل أبا أسامةَ المُريَّ 24
(ولقد دفنت) جاء قبل هذه البيت في نسخة (مم) قوله: 1 16

إِنْ تَفْخَرُوا بِأَبِي هُبَيْرَةٍ تَفْخَرُوا بِأَشْمَ لَا رَغْشَ وَلَا يُغْمِصِرُ
فَكُهُ الشَّيْءِ إِذَا تَأَوَّبَ يَتَهُ رَكِبَ الشَّاءَ مُسَامِحٌ فِي الْمَيْسِرِ
ثم روى السطر الثاني من البيت التالي «نَجلاء نافذة كَهْطِ الْمِسْتَرِ» .
وجاء هذا البيت نفسه في شرح مقامات الرُّمَحْشَرِيِّ (ص ٢٣٠): «ولقد رفعت إلى
دريد بن حرملة غازياً» وهو بيت كُسِرَتْ مَقَاعِلُهُ. ثم روى في نسخة (مم):
ولقد تركتُ أبا أسامةَ ثاوياً مُتَشَحِّطاً فِي ثَمَلٍ مَتَكَبِّرِ
ثم ذكر البيت الأخير «ولقد قتلتم». وهذا البيت روي في المقدم الفريد
(٧٥: ٣) «مثل امس الدابر» وهو غلط لاختلاف القافية. ورواهُ في شرح
مقامات الرُّمَحْشَرِيِّ (ص ٢٢٠):

ولقد قتلناهم ثناءً (كذا) وموحداً وبركب مرةً مثل امس المدبر
وكل ذلك مصحَّفٌ تصحيفاً ظاهراً

(لقبه عمرو بن قيس) وقد دُعي في محل آخر قيس بن عامر (راجع الصفحة
٢٢١ من هذا الديوان) وهناك ذكر قتل هاشم بن حرملة
(هاشم بن حرملة) والصواب هاشم بن حرملة 16
(كان قتله في يوم كلاب) ورد ذكر هذا اليوم في كتاب تريين الاسواق 11 17
(الصفحة ١٥٢ من طبعة مصر في المطبعة الميمنية سنة ١٢٥٠ هـ) مع بعض
اختلاف في الرواية

١٣-١٢ (أصابوا في بني اسد غنائم وسياً) وفي الاغانى (١٣: ١٢٦) ان صخرأ اخذ
يومئذ بديلة امرأته

(وقيل ان طيباً مر بصخر الخ) قال في نسخة مصر (مم): حدث حفص
ابن أقيصر ان بني سليم يقولون ان داء تعلق بصخر من شراب شرية مجنونة
فصار ديلة في بطنه ومرض منه سنة او نحوها. ثم طال مرضه فجاءه خفاف بن
نُدْبَةَ بطيب فقال: ان شق من هذا فتبرأ ان صبرت لي. فقال: الصبر خير
مما انا فيه. نعم. فأحس له شفاراً ثم شق عنه حتى أخرجه. ثم لم يمكث الا يسيراً
ومات فوثب خفاف على الطيب فقتله. وقال صاحب تريين الاسواق (ص ١٥٢):
وقيل سبب موته انه سكر مع البلعاء بن ربيعة (وفي الاغانى ١٣: ١٢٦ بلعاء بن

قيس) وكان الآخر جميلاً عند يهودي بالمدينة فحسدهما على الحسن فسقاها في
الشراب سماً. والصحيح الاول

(سلي) هي بنت عوف بن ربيعة بن حارث الرياحي 21
18 14-13 (فاختار سلي فتزوجها) قال في ترتيب الاسواق (الصفحة ١٥٣) ... وهاهنت
سلمى على ان لا تتزوج بعمه وصخر كذلك ما هدها وكان يقول اذا نظر اليها
لا اكره الموت الا لانه يفرق بيني وبين هذه

(فقال اصبح ...) زاد (مم): فقالت: بشر جَلَل اصبح لا حياً ... 16
17 (هذا غرضي) (روي (مم): آفرضاً بمكاني. وروى ابن الجوزي في كتاب
اخبار النساء (طبعة مصر سنة ١٢١٢). ولشمس الدين الانباري في كتاب المختار
(ص ٢٨) ان رجلاً خطب سلي امرأة صخر قبل وفاته فقالت: عن قريب ان
شاء الله. فسميها صخر ولم تعلم فقال لها: ناوليني السيف انظر هل صدى ام لا
(ويروي: هل تقله يدي ام لا). واراد قتلها. فناولته ولم تعلم فاذا هو لا يقدر
حمله فقال « ارى ام صخر » الايات

(وانا لترجو العافية) روى في (مم): ما كنا قط ارجى منا له من يومنا 23-22
24 (ارى ام صخر) راجع ما قبل في هذا آنفاً
19 1 (وما كنت) رواه ابن عبد ربه (٣: ٧٦): ان تكون جنازة. وروى شمس
الدين الانباري في كتاب المختار (ص ٢٩): اكون جنازة عليلاً. وهو تصحيف.
وروى في البيت التالي: سوى بام. وروى ابن قتيبة في كتاب الشعر والشعراء
(ص ١٠٦): حاشا بام

(وللوت خير) رواه في ترتيب الاسواق (ص ١٥٣): فلو مت خير 7
11 (اجارتنا) هذا اول بيت من قصيدة ذكرها في نسخة مصر (مم) وهو
يروي: كل المخططين نصيب. وبعده:

اجارتنا ان تسألني فاني مقيم لمجري ما اقام عيب
رواه في الاغاني (١٣: ١٣٧)

اجارتنا لست الغداة بطاعن ولكن مقيم ما اقام عيب
وقد ورد لامرئ القيس ايات مثل هذه الايات (راجع شعراء النصرانية
الصفحة ٢٣). ثم جاء في نسخة (مم):

فان تسألني هل صبرت فاني صبور على ريب الزمان صليب
رواه في ترتيب الاسواق « فان تسألوني ... اريب » .

عذيري علي هل ترى بي كآبة فيشمت عاد او يساء قريب
كاتي وقد ادنوا لحز شفارهم من الصبر دامي الصفحتين نكيب
وفي الاغاني « ادنوا الي ... دامي الصفحتين ركوب »

- يَرْجُونَ خَيْرًا كُلِّ مَسَى وَشَارِقٍ وَبِالنَّحْسِ تَبْدُو شَمْسُهُمْ وَتَضِيءُ
(قال) مَاتَ فدفنوه الى جنب عَسِيب وهو جبل بارض سُلَيْمِ فَمَكَ قَبْرُهُ
- 12 (علّقها بممود الفسطاط حتّى مات) وفي تربيّن الاسواق (ص ١٥٣) : ما
يخالف هذه الرواية قال : ثمّ مات صخرٌ فترَوّجت سلسي بملّه
- 20 1 (واسلمت معهم) قال في نسخة مصر (مم) : وَحَسُنَ إِسْلَامُهَا . وجاء في
اسد الغابة (٥ : ١٤٤) : قدمت (الخنساء) على رسول الله صلعم مع قومها فأسلمت
معه . فذكروا ان رسول الله صلعم كان يستنشدُها ويمجّبهُ شعرها فكانت تنشدُ
ويقول : هيه يا خُنَاس
- 8 (م أعضاء اللهب) جاء في تربيّن الاسواق (١٥٤) : ان عائشة قالت يوماً
للخنساء : أتبكين صخرًا وهو في النار . فقالت : هو اشدُّ لجزّمي عليه وأدعى للبكاء .
وروى ابن قتيبة في كتاب الشعر والشعراء (ص ١٠٧) انها قالت : كنت ابكي
لصخر من القتل فانا اليوم ابكي له من النار . فمُدّ من الاجوبة المُسَكَّنَة
21 6 (لا امنها خيارها) رَوَاهُ ابن قتيبة في كتاب الشعر والشعراء (ص ١٠٧) :
لَا أَمْنُهَا شَرَّارَهَا
- 10 (قال البلوي . . .) قد رُوِيَت هذه القصّة في كتاب الفاضل في البلاغة
(الصفحة ٤٦١) في باب البلاغة من النساء المتأدّبات في حسن وصايا البنين والبنات .
وهناك بعض روايات مختلفة ذكرناها في ذيل الكتاب . وقد روى ابن الاثير في
اسد الغابة (٥ : ٤٤٣) هذا الخبر مُلَخَّصًا مع إسناده
22 16 (ان لم ارد في الجيش جيش الاعجم) رَوَاهُ في كتاب الفاضل (ص ٤٦٣)
« آل الاعجم » ثمّ زاد :
- 23 1-2 جيش ابن ساسان وجيش رُسْتَم . بكل محمود اللقّاء ضيفم
(لكل واحد مائتا درهم) وكذا ورد في اسد الغابة (٥ : ٤٤٣) . وفي كتاب
الفاضل (ص ٤٦٣) ثمانية الاف درهم . ولملّه تصحيف
22 (ابن قتيبة في المعارف) والصواب : في كتاب الشعر والشعراء
-
- ١ ٤ (يا عين) ورد في نسخة بيروت (بت) في شرح على هذا البيت (قال) :
التَّسْكَبُ الْعَبْ . وارايت بالدهر صرف الدهر . والرّيا ب المُنْزَع
٢ (واتصاله) والصواب : التّفصّاة
٣ (فابكي اخاك) روى في (بت) : ابكي . بعطف الفاء . (وقال) جاورت اي
صرت جارة
٦ (واحد مائة جُنْب) زاد (مم) على الشرح المتقدّم ما نصّه : رجل جانب

وَجُنُبٌ إِذَا كَانَ غَرِيْبًا وَالْجَمْعُ أَجْنَابٌ وَجِنَابٌ وَقَوْمٌ جُنُبٌ كَمَا تَقُولُ لِلوَاحِدِ
غُرْبٌ قَالَ الشَّاعِرُ :

وَمَا كَانَ غَضَّ الطَّرْفِ مَنَّا سَجِيَّةً وَلَكِنَّنَا فِي مَذْجِ غُرْبَانٍ
أَرَادَ غَرِيْبًا

(وَابِكِي أَخَاكَ . . .) رَوَايَةٌ (بِت) : كَالْقَطْعِ سُرْبٍ . . . سَبِيًّا . (قَالَ) السُّرْبُ
الْقَطْعُ مِنَ الطِّبَاءِ وَالنِّسَاءِ وَغَيْرِهَا . وَثَوَى اطَّالَ الْإِقَامَةَ بِالْمَكَانِ أَوْ نَزَلَ بِهِ

(وَابِكِي . . .) رَوَى فِي (بِت) هَذَا الْبَيْتَ بَعْدَ قَوْلِهَا حَتَّى يَصْبَحَ وَهُوَ يَرُوي :
الْكَامِلُ الْحَامِلُ الْحَامِي حَقِيقَتُهُ مَأْوَى الْغَرِيبِ إِذَا مَا جَاءَ مَسَابَا
(قَالَ) الْحَامِلُ الْمَتَكَلِّفُ لِلأَمْرِ بِمَشَقَّةٍ . وَالْحَقِيقَةُ مَا يَحَقُّ عَلَيْكَ أَنْ تَحْمِيَهُ .
وَالْمَأْوَى الْمَكَانُ . وَالْمَسَابُ الْكَثِيرُ الشُّرْبُ لِلْمَاءِ

(مَا يَحَقُّ عَلَيْهِ أَنْ يَحْمِيَهُ وَيَنْمُو) زَادَ (مَم) مَا نَصَّهُ : كَالْجَارِ وَالضَّيْفِ وَالْحَرَمَةِ
يَقَالُ : حَقٌّ عَلَيْهِ الْأَمْرُ يُحَقُّ بِضَمِّ الْحَاءِ

(يَعْدُو بِهِ . . .) رَوَايَةٌ (مَم وَبِت) كَرَوَايَةِ (بِت ح) . وَجَاءَ فِي (بِت) :
السَّابِغُ الْفَرَسُ . وَالدَّهْدُ الْمَرْتَفِعُ . وَالْمَرَاكِلُ مَوَاضِعُ الرُّكُلِ وَالضَّرْبُ

(حَتَّى يَصْبَحَ . . .) رَوَى (بِت) : أَوْ يُسْلَمُوا دُونَ صَفِّ الْخَيْلِ . (قَالَ)
يُسْلَمُوا أَيَّ يَنْقَادُوا

(جَدِي الرَّحِيلُ . . .) هَذَا الْبَيْتُ رَوَاهُ فِي (بِت) بآخر القصيدة وَهُوَ يَرُوي :
حَارَ الدَّلِيلُ جَمْعُ خَدِّ التَّلِيلِ لَصَبَبِ الْأَمْرِ رَكْبًا . (قَالَ) الرَّحِيلُ الْقِطْعَةُ مِنَ الْخَيْلِ

الْقَلِيلَةُ . وَخَدُّ التَّلِيلِ مَرْتَفَعُ الْمُنْقُ . وَالصَّنْبُ الْقَسْرُ . وَرَكَبَ الْأَمْرَ عَلاَهُ
(فَالْجَدُّ خَلَّتْهُ . . .) وَرَدَ فِي كِتَابِ قَوَائِدِ الشُّعْرِ لثَعْلَبِ (Ms. du Vatican 357)

ذَكَرَ هَذَا الْبَيْتَ مَعَ الْبَيْتِ التَّالِي . وَاسْتَشْهَدَ جَمَا فِي بَابِ الْآيَاتِ الْمَوْضَعَةِ . (قَالَ)
وَالْآيَاتُ الْمَوْضَعَةُ هِيَ مَا اسْتَقَلَّتْ أَجْزَاؤُهَا وَتَمَاضَتْ فُصُولُهَا وَكَثُرَتْ فَقَرُّهَا

وَاعْتَدَلَتْ فُصُولُهَا فِي كَلْمِ الْخَيْلِ الْمَوْضَعَةِ وَالْفُصُوصُ الْمُجْزَعَةُ وَالْبُرُودُ الْمُجْزَعَةُ لَيْسَ
يَحْتَاجُ وَاضِعَهَا إِلَى لَوْ كَانَ فِيهَا سِوَى مَا فِيهَا . . . كَقَوْلِ الْخَنَسَاءِ : الْمَجْدُ خَلَّتْهُ

وَالْجُودُ خَلَّتْهُ (الْبَيْت) . وَرَوَايَةٌ هَذَا الْبَيْتِ فِي (بِت) كَرَوَايَةِ (مَم) . (وَقَالَ)
وَلَا تَكُونُ حُلَّةٌ إِلَّا مِنْ ثَوْبَيْنِ أَوْ ثَوْبٍ لَهُ بَطَانَةٌ . وَخَلَّتْهُ خَصَلَتُهُ . وَالْحَوِزَةُ الطَّيْمَةُ .

وَرَوَى الْخَفَاجِيُّ هَذَا الْبَيْتَ فِي كِتَابِ طَرَاظِ الْمَجَالِسِ (ص ٣٤) : وَالْمَجْدُ خَلَّتْهُ
وَالْجُودُ عُلَّتْهُ . قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ فِي شَرْحِهِ أَيُّ لَا يَحْتَلُّ وَلَكِنَّهُ يَبْذُلُ .

(وَالْحَوِزَةُ النَّاحِيَةُ . . .) جَاءَ فِي نَسْخَةٍ (مَم) : حَوِزَتُهُ أَيُّ يَضُمُّهُ إِلَيْهِ
(خَطَّابُ مَفْصَلَةٍ . . .) رَوَى (بِت) : خَطَّابُ مَخْفَلَةٍ حَمَّالٍ مُثْقَلَةٍ . (وَقَالَ)

الْمَخْفَلَةُ وَالْمَخْفَلُ الْمَجْلِسُ . وَهَابٌ خَافَ . وَالْمُعْظَلَةُ (كَذَا) الشَّدِيدَةُ . وَسَقَى سَهْلًا وَفَتَحَ
(حَمَّالُ الْوَيْةِ . . .) رَوَى (بِت) : سَدَّادٌ وَاهِيَةٌ . (قَالَ) السَّدَادُ الَّذِي

- يسد الموز. والوادي مُنفرَج بين جبال او تلال او أكام
 (سم العدة . .) روى (بت) : لم يكن للموت هيبا. قال العُناة الاسرى . ٦ ٧
 والحياب الخائف
 (عنا يعضو اذا خضع) وزاد (مم) : قال الله تعالى : وَمَنْتِ الوجوهُ للحي
 القيوم . (ورد ذلك في سورة طه) ١٠
 (وداوية) رواه في (مم) : وخرقة كَانضاء الرُدَينِي يابس . . . لا يقيم . . .
 وروى (بت) هذا البيت : ١٩
 وخرق كَانضاء القميص دَوِيَّة مُهَلِكَةٌ ما ان يُقيم بها الركبُ
 (قال) كَانضاء القميص اي كَالقميص الخلق . وارض دَوِيَّة غير موافقة .
 المهلكة (وتثلاث) المفازة . (قلنا) هذا الشرح يوافق «المهلكة» لا «المهلكة»
 كما يطلب الوزن .
 (قطعت . .) رواية (بت) : للخدام . . . اذا حُطَّ منها رَحْلُها حَجَلٌ صمْبُ . ٧
 (قال) للخدام اي بناقة بخدام . والخدمَة (محرّكة) السَّيرُ الفليط المُحكَم مثل الحلقة
 يُشدّ في رُسخ الجبر فيشد اليها شرائج نعلها . والحجل الذكر من القنبح
 (يمانيها) روى في (بت) : يمانيهـا . وهو تصحيف كما يظهر من تقطيع
 البيت . وشرح «طانه» بقوله شاجره وقاساه ١٠
 (وقد جمعت . .) روى في (بت) : فقد جمعت . (قال) والسلام الصلح ٢٠
 (مطوت بها . .) رواية (مم) : مَنَتْ بها حتّى اذا اشتدّ ظمِئُها . وروى ٥ ٨
 (بت) : اذا ما أَطْلَها ولذّ الى القوم . (قال) مطا جدّ في السَّيرِ وأسرع . وأطْلَها
 اعجبها (كذا)
 (انخت الى مظلومة . .) رواه (مم) : الى مظلومة بعد مسلك حواملها عوج . ١٥
 وروى (بت) الشطر الثاني : جبارها عوج وأقبلها لجب . وجاء في شرحه : مظلومة
 اي ارض مظلومة . وظلّم الارض حفرها . والجبار كَسَحاب السَّيل وكلّ ما افسد
 واهلك . وهي اقبل بين القبلة اي الطريق الواضح (كذا)
 (فناط . .) روى (بت) الشطر الثاني : وقد سكرت من حرّ رمضائها ٥ ٩
 الركبُ . (وقال) ناطه نوطاً هقله . واتناط تمدّن . والرمضاء الارض الشديدة الحرّ
 (فاغنى قليلاً . .) رواية (بت) : ثم سار برحلا ١٠
 (فراحت . .) رواه (مم) : فبات تباري . ورواه في (بت) : فنارت . (قال)
 تباري تمارض . والآعوجى والآعوج السَّيِّ الخلق . واعوج فرس لبني هلال تُنسب
 اليه الاهوجيات . كان لكندة فاخذته سليم ثم صار لبني هلال . والمصدر كمُظم
 الايض لبنة الصدر من الغنم والحيل . ومن الحيل السابق . والجوؤ جزؤ الصدر .
 والرحب الواسع

الصفحة	السطر	
١٠	٦	(يا ابن الشريد . . .) روى في (بت) : على بنائي بيننا جُبِيتَ غير مقبح بكتاب (كذا) . (قال) جُبِيتَ قُطِعَتْ في حكمك . وروى (مم) : غير مُقْبَحٍ مُعْتَابٍ
١١	١١	(رفخ المطام . . .) روى في (بت) : رمح الفطام . (وقال) يقال جارية مهنفة ضامرة البطن رقيقة الخصر
١٦	١٦	(مُتْسَهِّلٌ في الاهل) روى (مم) : مُتَهَلِّلٌ بِالْأَهْلِ
٢١	٢١	(مزج . . .) روى (بت) : مَرَجَ على جنب المدا . . . تَقَطَّعَ جَانِبَ الْأَطْنَابِ . (قال) المرح المحتال والنشيط والمتجتر . ولم يروِ بقية الايات
١٢	١٢	(نَفَسَتْ مِنْهُ جِبَالُ الْمَوْتِ مَكْرُوبٌ) رواه (مم) : مَقْرُوبٌ . لَمْلَمَهُ مِنْ أَقْرَبِ الضَّيْفِ إِذَا أَطْمَمَهُ الْأَقْرَابُ أَيْ لَحْمَ الْحَاصِرَةِ . وَالْأَقْرَابُ جَمْعُ قُرْبٍ وَهِيَ الْحَاصِرَةُ
١٣	١٣	(مَابَالُ عَيْنِكَ . . .) جاء في (بت) ما بال اي ما شأن . الشرب الدمع . وهو يروي : آم راعها طربُ
١٦	١٦	(ام ذكرُ صخر . . .) رواه في نسخة (مم) : بل ذكرُ صخر . . . على الْحَذَيْنِ يَنْسَكِبُ . وروى في (بت) : بُعِيدَ الْيَوْمِ . (قال) هِجَهَا آثَارَهَا . وَيَنْسَكِبُ يَنْصُبُ
١٧	١٧	(يَالْهَفَ نَفْسِي . . .) روى (بت) : خَيْلٌ مُجْبِلٍ . (وقال) يَالْهَفَ كَلِمَةٌ يُتَحَرَّرُ بِهَا عَلَى فَائِتٍ . وَتَضْطَرِبُ تَتَحَرَّكُ وَتَسُوجُ
١٨	١	(قد كان حصناً . . .) روى (مم) : إِذَا تَزَلَّ الْفَرَسَانُ . وقال (بت) : الْحِصْنُ بِالْكَسْرِ كُلُّ مَوْضِعٍ لَا يُوَصَّلُ إِلَى جَوْفِهِ . وَالرُّكْنُ بِالضَّمِّ الْجَانِبُ الْأَقْوَى
٣-٢	٣-٢	(افترأ ازهر . . .) رواية (مم) : أَظْهَرَ . وَهُوَ نَصِيفٌ . (قال) وَيُرْوَى : قَرَمٌ كَرِمٌ كَشِبُهُ الْبَدْرُ صَوْرَتُهُ . وَرَوَى (بت) : هَذَا الْبَيْتُ بَعْدَ قَوْلِهَا «كَمْ مِنْ «ضرائك» وَرَوَايَتُهُ : كَضَوْهُ الْبَدْرُ طَلْعَتُهُ . (قال) صَافٍ نَادِرٌ (كذا) بِلَا كَدَرٍ . وَالتَّنْدِبَةُ اثْرُ الْجُرْحِ الْبَاقِي عَلَى الْجِلْدِ تَنْدَبٌ وَانْدَبٌ يَعْنِي لَمْ يَبْقَ فِي وَجْهِهِ اثْرُ الْجُرُوحِ . ثُمَّ رَوَى الْبَيْتَ الثَّلَاثِي : وَالْمَطْعَمُ الْمُلْكُ الْجَوَاعُ أَنْ سَغَبُوا . (وقال) الرِّحَالَةُ كَكِتَابَةِ السَّرِجِ أَوْ مِنْ جُلُودٍ لَاخْشَبٍ فِيهِ يُتَخَذُ لِلرَّكْضِ الشَّدِيدِ
٥	٥	(كَمْ مِنْ ضرائك . . .) روى (بت) : كَمْ مِنْ ضَرَائِرٍ . وَشَرَحَهَا بِالشَّدِيدَاتِ الْأَحْوَالِ . وَتَزَلُّوا حُلُومًا . وَالْكَرْبُ الْأَحْزَانُ الَّتِي فِي نَفْسِهِمْ . وَرَوَايَةٌ (مم) : كَمْ مِنْ ضَرِيكَ وَأَيْتَامٍ وَأَرْمَلَةٍ جَاءُوا إِلَيْكَ فَقَلَّتْ عَنْهُمْ الْكَرْبُ
٨	٨	(سَقِيًا لِقَبْرِكَ . . .) روى في (بت) : وَمَا بَرِحَتْ تُحْدِي لَهُ دُلُجٌ تُسْرِي فَنُجْتَلَبُ . (قال) مَا بَرِحَتْ مَا زَالَتْ . وَالذُّلُجُ السُّحْبُ الْكَثِيرَةُ الْمَاءِ . وَاجْتَلَبَهُ سَاقُهُ مِنْ مَوْضِعٍ إِلَى آخَرٍ

- ١١ / (ومن خلائق ما فيهنَّ مُقْتَضَبٌ) رواية (بت): مُنْتَضَبٌ. (قال) خلائق اي طبائع. ومُنْتَضَبٌ اي قلةٌ. وغور ناضب اي متروك
- ١٤ / (نقول نسا. . .) قال في (بت): أَيْسَرُ اي اقلّ وأهين
- ١٦ / (ففي السن. . .) روى (بت) الشطر الأول: فَنَقِيَ السِّلْمَ كَهْلَ الْحِلْمِ لَا تُثَوَّرَعُ. (قال) أَلْكَهْلُ مَنْ وَخَطَهُ الشَّيْبُ وَرَأَيْتَ لَهُ بِجَالِهِ (كَذَا) وَمَنْ جَاوَزَ الثَّلَاثِينَ وَارْبَعًا وَثَلَاثِينَ إِلَى وَاحِدٍ وَخَمْسِينَ. وَالثَّوَرَعُ لَا يُتَوَقَّى مِنْهُ كَمَا يُتَوَقَّى مِنَ شَرِّ النَّاسِ. وَالْجَدِيبُ الْأَجْدَبُ
- ٣ / (اخو الفضل. . .) روى (بت): وَلَا مَرَحْلٌ (كَذَا) فِي الْوَجْهِ. (قال) مَرَحْلٌ يُمِشِي ضَمِيمًا (?). وَالْقَطُوبُ الْمُبْسُ
- ٨-٦ / (ذَكَرْتُكَ. . .) قَالَ (بت): صَدْرٌ كَاطِمٌ أَي مَكْرُوبٌ. وَرَوَى فِي الْبَيْتِ الثَّلَاثِي: وَطَأْطَأَتْ شَخْصِي. وَشَرَحَ فِي الْبَيْتِ الثَّانِي قَوْلَهَا: قُصِمَتْ أَي كُسِرَتْ يُقَالُ قَصِمْتُ إِذَا كَسَرْتُهُ وَأَبَانُهُ
- ١٧ / (أَعْيَنَ إِلَّا فَابِكِي) رَوَايَةُ (بت):
- اعْيَنِي هَلَّا تَبْكِيَانِ فَقِي النَّدَا إِذَا الْخَيْلُ مِنْ طَوْلِ الزَّحِيفِ اقْشَعَرَّتْ (قال) الزَّحِيفُ الشَّيْءُ. وَالزَّخْفُ الْخَيْشُ يَزْحَفُونَ إِلَى الْعَدُوِّ وَالْبَعِيرُ إِذَا أَعْيَا. وَاقْشَعَرَّتْ أَي اخْذَحَا قَشْعِرِيرَةً أَي رَعْدَةً
- ١٤ / (إِذَا زَجَرُوهَا فِي السَّرِيحِ) رَوَى (بت): إِذَا هِيَ تَشَكَّتْ (كَذَا) فِي الْهَيَاجِ. . . فِي الْغَرِينِ وَصَرَتْ. (قال) الْغَرِينُ الطَّرِيقُ (وَهُوَ الطَّيْنُ الرَّفِيقُ) (شَدَدَتْ عَصَابَ الْحَرْبِ) رَوَاهُ فِي (بت): سَرَدَتْ عَصَابَ الْحَرْبِ. (قال) السَّرْدُ الْحَرَزُ فِي الْأَدِيمِ وَالنَّقَبُ. وَرَوَى: فَالَقَتْ بِرَجْلِهَا قَرِينًا. وَهُوَ تَصْغِيفٌ
- ١٩ / (وَكَانَتْ إِذَا. . .) لَمْ يَرَوْ هَذَا الْبَيْتَ فِي (بت)
- ١٧ / (وَكَانَ أَبُو حَسَّانَ. . .) رَوَاهُ فِي (بت): حَتَّى تَوَلَّيْتُ
- ١٧ / (كَرَاهِيَةً. . .) رَوَى فِي (بت): وَالصَّبْرُ مِنْهُ سَجِيَّةٌ. . . اسْتَمَرَّتْ
- ٢٠ / (أَقَامُوا. . .) رَوَى (بت): أَقَامُوا خَنَاسَ رَأْسِهَا. وَهُوَ تَصْغِيفٌ. ثُمَّ رَوَى:
- تَرَادَفُوا عَلَى ضَعْفِهَا. (قال) الضَّغْنُ الْمِيلُ وَالشُّوقُ وَالْحَقْدُ
- ٢ / (عَوَانٌ ضَرُوسٌ) رَوَى (بت): بِالنَّصَبِ هَوَانًا ضَرُوسًا. وَرَوَى: وَتُلْقَحُ فِي عَصِيَاظَا حِينَ قَرَّتْ. (قال) الضَّرُوسُ السَّيِّئَةُ الْخُلُقِ تَعَضُّ حَالِبَهَا. وَالْقَحْتُ قَبْلُ اللَّقَاحِ وَالْعَصِيَانُ خِلَافُ الطَّاعَةِ. وَقَرَّتْ رَمَتْ بِيُولَهَا
- ٥ / (حَلَفْتُ. . .) لَمْ يَرَوْ هَذَا الْبَيْتَ فِي (بت)
- ٧ / (لَا هَوَادَةَ بَيْنَهَا) جَاءَ فِي نَسْخَةِ (بت): الْهَوَادَةُ اللَّيْنُ وَمَا يُرْتَجَبَى. وَالْمُهَادُودَةُ الصَّلَاحُ وَالْمَصَالِحَةُ وَالْمُمَاتِلَةُ وَالْمُوَدَّةُ. وَالسَّوَامُ السَّائِمَةُ

- ١٥ (مررت لها) شرحها (م) بقوله : اي طاردت الحيل دون السّوام اي حُلّت بينها وبينه
- ٢١ ٤ (كَانَ مُدَلًّا . . .) روى (بت) : من اسود تبالة . . . حيث استدارت . . . (قال) المَدْلَ الرجل الحفي الشخص (كذا) القليل اللحم . وتبالة بلد باليمن . وختم (بت) القصيدة بقوله :
- اذا كسرت عن ناجذيتها تشنمت وابدت له عن نابها حين قرت
(م م م) لم يرو هذا البيت هذا غلط . لقد روي في نسخة (م) . وهو يروي : حيث استدارت . وقد روى نفس الشرح الوارد في نسختي حلب وبرلين الا انه يروي : في موضع كراها « بدل في موضع دار لها » ولعله الصواب
- ١٣ (لحفي) رواية (بت) ألحفي . وفي البيت التالي : ولحفي
- ١٤ (رواه ح وحده) والصواب انه روي في (م وبت)
- ١٦-١٧ (يمود على مولاه . . .) روى (بت) : منه بزلّة اذ ما تولّى من اخيها . . . روى البيت التابع : انتك فقيرة . . من سمائك بُلّت
- ٢٢ ١ (ومحتنق . . .) رواه في (بت) : ومحتنق بالحاء . وشرحه بقوله : اي رب رجل اصابه الحنق وهو الفيظ والشدة ما زال فيظه وشدته (اه) . ونظن أنّ الصواب محتنق بالحاء
- ٣ (وظاعنة . . .) رواه في (بت) : وظاعنة . وشرحه بقوله : يقال طمن في المفازة سار وطمن في الليل سار فيه كلّه . وروى : غداة فدوا من دارهم ما استقلت . (قال) ما استقلت اي ما ارتحلت وذهبت واستقلته حملة ورفعته . والقوم ذهبوا وارتحلوا
- ٥ (وكنت لنا غيثا . . .) لم يرو هذا البيت في نسخة (م م) . رواه في (بت) : وكنت جا غيثا وطلّ ربّاته . (قال) الغيث المطر . والربّة ما ارتفع من الارض (وانشد ابو كعب) كذا في الاصل . والصواب : كعب بن سعد القنوي . وكنيته ابو المغوار (راجع الصفحة ٧٤٦ من شعراء النصرانية)
- ٢٢ ١٦ (فتى كان ذا حلم) رواه في نسخة (بت) :
- فتى كان ذا حشم اصيل ورغبة اذا ما الحيا من طائش العقل خلّت
(قال) الحشم الحيا . طائش العقل ذاهب العقل . وخلّ الشيء فهو مخلول
- ٢٥ ٣ (يا عين جودي . . .) رواه في (بت) : عيني جودا . (قال) السوافح السائلات (فيضاً . . .) قال في (بت) : التروب جمع القرب وهو الراوية والدلو العظيم
- المُتَرَطات المملوءة .
- ١٠ (ان البكاء . . .) قال في (بت) : الجبوى الحُرقة وشدة الوجْد وتناول المرّض وداء في الصدر

الصفحة	السطر	
١٣	٢٦	(بين الضريجة والصفائح . .) رَوَاهُ فِي (ب ت) : بين الصفائح والضرائح . (قال) الصفائح حجارة عِراض . والضرائح جمع ضريجة وهي القبر او شقُّهُ (امسى لدى جدث . .) رَوَاهُ فِي (ب ت) : رَهْنَا لَدَى جَدَثٍ بَرْهَزْعُ ثُرْبُهُ ريج البوارح . (قال) الجَدَثُ القبر . يززع بحرك . البوارح الريح الحارّة في الصيف (السيد المجحجاح . .) روى في (ب ت) : ابن السادة القُمر . (قال) الاجر الايض . والمجججاح السيد . ثم روى بعده : بحرٌ يفيض لمن اتى من سائل مهمل الابطاح (قال) الأبطح رملٌ يُمَيِّئُ بِهِ الْمَاءُ
٩	٢٧	(الحامل الثقيل . .) رَوَاهُ (ب ت) : الحامل المِيبَةُ . (قال) المِيبَةُ الثقيل . والمِيسَمَاتُ الشدائد من كل شيء . والقوادح الخطوب والفادحة النازلة (نشفي المريض من الجوائح) روى (ب ت) : نشفي القلوب من الجوائح (ونردُّ بادرة الخطوب) روى (ب ت) : ويردُّ مادرة (لعلها حادرة) الخطوب . (قال) اي الخطوب المكروهة . وروى : ونخوة الرجل المكاشح . (قال) المكاشح المُضِرُّ المداوة
٨	٢٨	(فاصبنا ريب الزمان) قال في (ب ت) : ريب الزمان صروفهُ (فاليوم نحن . .) روى (ب ت) هذا البيت في آخر القصيدة . وهو يروى : القوادح . بالذال (قال) القوادح المأكولة . والقادح إكال يقع في الشجر والاسنان (اذ غاب مذرهُنا) : روى في (ب ت) : اذ غاب مزدجياً . وروى : أيام كوالح . وشرحها بالشديدة
٢٣	٢٩	(فما جا وشلُّ المائح) نظنُّ ان الرواية الصحيحة : ما جا وشلُّ المائح . اي لِمْسَقِي . وهو من ماحٍ البئر اذا اعترف منها باليد دون الدلو لقلة ما فيها . والمعنى انَّ البلاد اجذبت بموت اخيها فلم يجد فيها طالبُ نعمة خيراً ولو كان قليلاً . او يكون من ماحٍ فلاناً اذا اعطاه . والاول اصح . وروى في (ب ت) : وتنبتت أفق السما . فما جا فَرَعٌ لِلآح (قال) الفَرع المكان المالي الخالي من التغير
٣	٣٠	(تذري السواني . .) ورد هذا البيت في (ب ت) مقدماً على السابق . وهو يرويه : ازرى هلاكك بالسوا م . واجذبت غُبر المسارح (قال) ازرى هلاكك اي ادخل عيياً . واجذبت انحلت . وغُبر المسارح تراب المراعي (شعثاً شواحب) رَوَاهُ فِي (ب ت) : شعثاً سواحب لاثين م اذا دنا ليل القوائح

(قل) الشُّمْتُ المُفْبِرَاتُ الرُّؤُوسُ او المُتَلَبَّدَاتُ الشُّمُورُ . وسواخِبُ شديدة
الاصوات (وَالسَّخْبُ لَفَةٌ فِي الصَّخْبِ) . وَلَا تَيْنُ عِطَاشُ . والقَوَانِحُ اصْحَابُ
الجُروحِ الَّتِي صَارَ فِيهَا الْمَدَّةُ

(م م . لا يروي هذا البيت) هذا غلط . والصواب أَنَّ الْبَيْتَ مَرْوِيٌّ فِي ٢٠ ٢٨

نسخة (م م) وقد روى : لَا يَبِينَنَّ إِذَا وَتَى لَيْلُ النَوَاجِحِ

(يَجْنَنُ بَعْدَ . . .) رواية (بت) : يَسْكِينُ . (قال) الكرى النوم . والوالهة ٢٢

الشديدة الخوف على ولدها . والقوامح الرفافة رأسها المستنمة من شرب الماء او
الكارهة للماء

(لَمَّا فَقَدْنُ . . .) رواية (بت) : لَمَّا فَقَدْتُ . . . والجود والشيم الصنائع . ٦ ٣٠

(قال) الصنائع المبرأة من كل عيب

(والجود . . .) روى (بت) : ذِي الْجُودِ . . . الْمُسْتَهْلَاتُ النَوَافِحُ . (قال) الايدي ١٠

النعم . المستهلات السائلات . والنوافع المطليات

(والاخذ بالحمد . . .) قولها « الْحَسْبُ الصَّرَاحُ » جمعت الصرائع على بناء ١٩ ٣٠

أَنَّ الْحَسْبَ اسْمُ جَمْعٍ بِمَعْنَى الْمَزَايَا وَالْحُلَالِ الْحَمِيدَةِ . وَيَجُوزُ « الْحَسْبُ الصَّرَاحُ »
فَالْحَسْبُ جَمْعٌ حِسْبَةٌ وَهُوَ مَا يَتَّخِذُهُ الْإِنْسَانُ مِنْ ثَوَابٍ بِأَعْمَالِهِ الْحَمِيدَةِ .
(وهذا البيت) رواه (بت) :

الْأَخْذُ الْحَمْدُ الثَّمِينُ م بِأَخْذِ ذِي الْيَمَنِ الْمُرَاحِ

(قال) المراح الذي ربح في تجارتِه

(والجابر العظم . . .) روى الشطر الثاني في (بت) : لَذِي الْمُوَدَّةِ وَالْمُصَافِحِ . (قال) ٦ ٣١

المبيض المكسور بمد الجبر . لذي المودة لصاحب المحبة . والمصافح الآخذ باليد

(م م . روى من المناصر والمناخ) روايته : من المصاهر والممالح ١٣ ٣١

(والغافر الذنب . . .) قد روى (م م) هذا البيت بعد البيت التالي . وهذا احسن ١٤

لِمَا مِنْ الْمَلَاقَةِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ قَوْلِهَا « بَتَمَعْدُ مِنْهُ وَحَلَمِ الْخ »

(والواهب العيس . . .) قد جاء هذا البيت في طبعة حديثة طُبِعَتْ فِي مِصْرَ : ٣ ٣٢

والواهب العيس . وهو تصحيف . وفيها أيضاً : الْحَتَاذِيدُ السَّوَاخِجُ . روى (بت) :

مَعَ الْخَفَاذِيدِ السَّوَاخِجِ . (قال) العيس الابل البيض تُخَالِطُ يَابَضَهَا شَقْرَةً . والعناق

الكريمة . والخفاديد المسرطات

(جَفَمِدُ مِنْهُ . . .) روى : بَتَمَعْدُ . . . حين ينفي الحلم راجح . (قال) ١٦

الْتَمَعْدُ التَّقْصُدُ . والحلم العقل . والراجح زائد الصفات الحمودة

(وقالت أيضاً) نسخة (بت) لم ترو هذه القصيدة والقصيدة التابعة ١ ٣٣

(قال الله تعالى . . .) ورد ذلك في سورة النحل ٤ ٣٤

(م م . روى : إِذَا سَفَرَ الْحَرْبُ) والصواب ان نسخة (م م) لم ترو هذا ١٦ ٣٥

- البيت . وأما الرواية فأنما هي تصحيف ورد في طبعة حديثه لشمر الحنساء طبعت بمصر
(مقبلات . . .) قد روى (مم) هذا البيت : ٧ ٣٦
- قد ارأهن مقبلات اليه مدبرات فأيرون كفاحا
(الطويد) والصواب : الطريد ٢٠ /
- (واقه لولا . . . باطحا) روى (مم) هذه الايات . وهو يروي : لَلَاقْتُ سَلِيمَ
بعد ذلك فادحا . اي امرأ فادحا اي ثقيلاً ٣ ٣٧
- (مم . . . روى : عوايس) والصواب . انه روى : عوايس وأما الرواية بالفين فقد
رواها متولي طبعة شعر الحنساء في مصر وهو تصحيف ٣ ٣٩
- (فان تك قد ابكتك سلمي بآلك . . .) رواه (مم) : فان يك قد ابكاك سلمي .
ولعلها الرواية الصحيحة . والمعنى ان يك حفاف بن ندبة أهطل دموعك يا سلمي
يقتله لآلك بن حمار فلا بأس لآنا قد تركنا لك تعزية وسلواناً وذلك آنا
فجما بموته غيرك من النوائح فأبكيناهن عليه فلست وحدك المرؤة بفقده . تقول
ذلك تحكماً ٧ /
- (جری لی) وردت هذه القصيدة في نسخة (بت) وفيها يروي : طير من
حمام . (قال) الحمام الموت . وحذرتة احترزته . والسنج المبارك . والبارح المشؤوم
(فلم يُنج . . .) قال (بت) : ما حذرت ما احترزت . وغاله اهلكه
واخذه من حيث لا يدري . مواقع مساقط . وغاد اي من فدا عليه وفجاءه
باكرة . والنون الموت والدمر . ورائح من الرواح وهو الزوال عند المني
(رهينة رمس) روى (بت) : رهيناً برمس . (قال الرمس القبر . والسوافي
المذريات التراب . والرامسات الرياح الدوارس للآثار . والبوارح المارة
(فيا عين . . .) جاء في النسخة ذاتها : بكى الحنير صخرأ فانه بكته عيون
الراكضات . (قال) والحنير صاحب الحنير . والراكضات صفة الحبل
(وكل طويل . . .) رواية (بت) : من جياذ الصفائح . (قال) قنا ذابل
اي رقيق . والصفائح السيوف العريضة ٩ /
- (وكل دلاص . . .) جاء في نسخة (بت) يقال : درع دلاص ككتشاب
اي ملساء لبنة . والمذالة الطويلة . وفرس جواد يئن الجودة . والقارح من
ذي الحافر بمنزلة البازل من الابل . وقد روي في الديوان المطبوع بمصر : منزلة .
وهو غلط ٦ /
- (وكل ذمول . . .) جاء في شرح (بت) : الذمول الناقة التي تحمل الراكب
فوق الحمل (كذا) . والفنيق كأمير الفعل المكرم الذي لا يؤذى لكرامته على
اهله ثم روى : خريت آخر الليل آرح . والخرية الدليل الحاذق
(وللجدار يوماً . . .) رواية (بت) : بالجوانح . وشرحها بالضلوع تحت الصدر ٨ /

الصفحة	السطر	
٩	٩	(أخوالهم . .) روى (بت) الشطر الثاني: يسود بيض المسانح. (قال) أخوالهم الضابط الأمر والآخذ بالثقة. والعزم الجذب في الأمر. والسنيح السانح من الطباء وهو أيضاً الدر أو خيطه قبل أن ينظم فيه. (قلنا) هذا الشرح يطابق رواية أخرى لم يروها وهي: بيض السنايح
١٠	٩	(حبيب . .) روى (بت): حليت لبيب. (قال) الحليت الجليد. والليب المائل. والتالد والتليد جمعه تلاد وآتلاد ما ولد عندك من مالك أو نتج. والمكاشح مضير العداوة
٣	٤١	(أعني . .) قال في نسخة (بت): يقال ظلت العين هجاء أي جامدة لا تدع (الآ تبكيان . .) روى (بت): ألا تبكيان الجليل الجميل
١٤	٤٢	(إذا بسط . .) رواية (بت) كرواية (ح، م). وقولها «هند الفضال» روى (م): عند النضال. والنضال المناضلة والمخاصمة
٢٤	٩	(والصواب الفضال) والصحيح أن الفضال اسم بمعنى الفضل. والفضل مصدر فاضل مفاضلة وفضالاً وهو التفأخر. وكلاهما جائر
٣	٤٣	(ح، م) لم يرويا هذا البيت (والصواب انصاحهما البيتين في بيت واحد. . وكذلك ورد في نسخة (بت)
٥	٩	(فقال التي . .) روى في (بت): فقال الذي . . ثم انثنى مصمداً. (قال) مصمداً أي راقياً في نيل الذي لم يالوه من المجد. وهو يروي البيت التابع: يُجَمِّعُهُ الْقَوْمُ
١٧	٩	(جموع الضيوف إلى بيته) رواية (بت): يُجِبُّ الضيوف على قصده. (قال) القصد ضد الإفراط. ولم يرو البيتين الأخيرين
١٨	٩	(ترى الحى وفداً إلى بابي) ولعل الصواب: ترى الحق. وهي رواية (م). يؤيدها أيضاً شرح (م) على هذا البيت بقوله: يريد أن الحقوق تنوبه
١٢	٤٤	(أبنت عيني . .) روى (بت): بكنت عيني . . وأبنت إليك جانحة هميدا. (قال) السهود الآرق أو قلة النوم. وأبنت إليك أي رجعت. والجانحة المائلة. والصميد الحزين الشديد الحزن والذي هذه المشق. وجاء في رواية (م): بث الليل مائلة
٣	٤٥	(من خلافتهم فقودا) روى (بت): من خلافتهم قيودا. (قال) الخلافة الخلقة أي اخلقوا في وطهم
١٢	٩	(تولوا ظم . .) روى (بت): تولوا ما أنطوا عنا فأنسوا مع الهلاك. وروى (م): على الماضين قد نبهوا ثمودا
٢١	٩	(فدما منه . .) أي بقي) يقال ذمى المذبح إذا بقي له ذمالة أي بقية من الروح

- ٤٦ ٣ (فكم من فارس...) وروى في نسخة (بت): يحوط سنانهُ الانسَ الحريدا.
(قال) يحوط يحفظ ويصون. وجارية أنس طيبة النفس. ورواهُ في النسخة المطبوعة حديثاً بمصر: الانسَ الحريدا. وهو غلط
- ٤٧ ٢ (كصخر...) روى (بت): اذا عادت وجوه القوم سودا
(برذ الحيل...) روى (بت): جديرٌ بالرفع). (قال) والدِمدِم يبيس
الكلاب (قلنا: ولم نَرَ لذكر الدِمدِم هنا سبباً). والجدير الحقيق. والهيجاء القتال
(يكبُون...) روى (بت): لمن هَرَام اذا لم يُحَسِّب. (قال) يكبُون اي
يَقْلَبُون وَيَصْرَهون. والعِشار اسم يقع على النوق حتى يُنتَج بعضها وبعضها ينتظر
٤٨ ٩-١٠ (لاشيء يبقى...) روى (م): ولستُ ارى شيئاً. وروى (بت): على الارض
خالدا. ثم روى في البيت التابع: ازال الجفان والقُدور الرواخذ. (قال) الرواخذ
التي فيها الرغيدة (وهي من ما كلَّ العَرَب)
(م يملئون...) رواية (بت):
فهم يملكون للنَّسيم إِبَاءَةً وهم يستحرون الخليل المواعدا
(قال) الاباءة الكراهة. والخليل الصديق. والمواضع جمع موعة
٤٩ ٣ (الا أبليها...) روى (بت): فن مبلغ... من عُليا هوزان (اه).
جاً هوازن شُعْبَتَاهَا الكيبرتان وهما سعد بن بكر بن هوزان ومعاوية بن بكر
ابن هوزان
(بان بني ذيان...) روى في (م): بان بني شيان قد مزموا لكم. وروى
(بت): قد رصدوا لكم بان التلافي لا يُرَدُّ نَعَاوُداً. (قال) التلافي الهلاك والقناء.
(قلنا: هذا شرح التَلَف لا التلافي)... وتعاودوا في الحرب عاد كلُّ فريق الى
صاحبه
٥٠ ١٤ (فلا تقربن...) لهذا روايات مختلفة نظن ان الاصح: مسارقاً. والمعنى: لا
تقدموا على بلاد اعدائكم الا مُستَغْفِينَ كمن يخافُ جيشاً يقصدهُ عند طلوع
الشَّمْس. وخصت هذا الوقت لخروج الفُرَاة فيه للفزو (راجع الصفحة ١٥١)
السطر ٢٢ وما بعده) وقد روى في (بت): الا تسارقاً. (قال) يقال هو يُسارق
النظر اليه اي يطلب غفلة لينظر اليه
(على كل جرداء...) روى (بت): جرداء السَّراة وضامرٍ لآخر ليل.
(قال) الجرداء القصيرة الشعر الرقيقته. والسَّراة الظهر. والضامر الدقيق الجانبين.
والحدائد السيوف. وروى (م): ما ضَفِرْنَ الحدائد. ثم اورد من الشرح
«في الضَفَر» ما ذكره (م) في تفسير «الضَمَن». ونظن انه هو الصواب
لان الضَمَن هو تلقم البعير اما الضَمَن فأن يُمسك البعيرُ جِرَّتَهُ. يقال ضَمَنَ
اللُقمة اذا كَبَرَهَا

- ٥١ ٢ (لقد زاح) هذا البيت لم يروِه (بت). وقد رواه (مم):
 لقد راحَ عنا اللُّومُ اذ تركوا لنا أروماً فأراماً فساء يوارداً
 ١٣ (ونحن قتلنا . .) رواه في النسخة المطبوعة بمصر: وابن عمه . ورواية (بت):
 هاشماً وابن اخته ولا صلح حتى نستفيد الخرائدا . (قال) الحرير والحرود
 البكر لم تُفسس أو الحفرة الطويلة السكوت الخافضة الصوت المسترة
 (فقد جرت . .) رواية (بت):
 ١٦ . فقد جرت العادات أثلة الوغى سظفر والانسان يبني العوائد
 (قال) الاثلة متاع البيت . والعائدة للمروف والصلة والمطف والمنفعة
 ١٩ (ابكي لصخر . .) قال في (بت): المطفوة الهامة ذات الطوق . والقارورة
 الكبيرة لها عنق مطوقة . والورقاء ما في لوحها يياض الى السواد
 (تريد مالك بن الحرث) والصواب مالك بن حمار (راجع المقدمة الصفحة
 ١٣ السطر ٢-٣)
 ٣ (اذا تلام . .) روى (بت): في زحف . والصواب: زحف . قال الزغفة
 (الزغفة) وقد تحرك الدرع اللينة الواسعة المحكمة او الرقيقة الحسنة السلاسل .
 والجراد الجلي (كذا)
 ٤ (ونبة . .) روى (بت): لا كن ولا غاد . (قال) النبع شجر القسي والسيهام
 ينبت في قلب الجبل . الرنة الصوت . رن يرن رنيناً صاح ورن اليه اصغى . مثل
 «آن» فيهما . والقوس صوت . ودمج مارن صلب لبن
 ١٢ (سمع الخليفة . .) رواية (بت): سمع السجينة لا يلس ولا غمر . .
 الصادي . (قال) سمع السجينة اي كريم الطبيعة . البلس من لا خير فيه او عنده
 ابلاس . والبلس الأسد والشجاع . والصادي المطشان
 ٥٣ ٣ (من اسد بيثة . .) رواه (بت): يحبي الحيش ذا لبد من اهل حاضن
 الاشبال معتاد . (قال) بنشة بالهمز وتركه مأسدة باليمن
 ٨ (والمشيع القوم . .) رواية (مم): والمشم القوم . وروى (بت): ان هبت
 مزلزلة (قال) . المزلزلة الريح المحركة . والتكباء ريح انخرقت ووقمت بين
 ريجين . بصراد اي مع برد
 ١٥ (ويل ام احواد . .) لم يرو (بت): هذه القصيدة
 ٥٤ ٥-٢ (ح . مم . لم يروها هذه الايات) والصواب ان (م) رواها في محلتين .
 وهو يروي الشطر الثاني من البيت التالي: ولا يخاف عليه طوة العادي . ورواه في
 محل آخر: عودة العادي . وروى قولها « ويعرف الضيم »:
 لا يعرف الضيم والغزاة تعرفه تجري بمجي وبأد خير ما بادي
 وروى في محل آخر: يجري بجره باد . وهو تصحيف . ولعل هذه الايات

كانت معدودة من جملة القصيدة السابقة

- ٥٥ ٥ (يعطي الجزيل . . .) رواية (مم) : ولا يلحى الخليل ولا يميني السيل
(يا بدر . . .) لم يرو (بت) اليتيم الأولين من هذه القصيدة . وهو يروي
هنا : يا صخر . (وقال) ثوى اي اطال الإقامة او تزل
٥٦ ٣ (ورب ثغر . . .) قال في (بت) : الثغر ما يلي دار الحرب وموضع الخافة
من فروج البلدان . وغمرة الشيء شدته ومزدهمة . والمقربة الفرس التي
تُدنى وتُقرب وتُكرم ولا تُترك
٦ ٦ (نصبت للقوم . . .) لعل الرواية الصحيحة : نصبت للقوم على المجهول اي
جمعت لهم كنصب لي علم . او يكون من قولهم : نصب للقوم حرباً (ويجوز
اضمار الحرب) . اي اسمرت نارها مع العدو فكنت لهم كشهاب فتشتت
شملمهم لما ظهرت نصبت اعينهم . ورواية (بت) : نصل اعينهم . وهو يروي :
عناديد . وهو تصعيف
١٥ ٦ (وقالت الخنساء) لم ترو في (بت) آيات هذه القصيدة ولا آيات مفاخرة
الخنساء لهند الواردة بعدها
٥٧ ١ (قالت بنو سليم . . .) لعل هذه القصيدة من جملة ما جاء في المقدمة (في الصفحة
23) مروياً عن علقمة بن جرير . وهناك ان هذه القصيدة حدثت في ايام معاوية .
يوم كانت الخنساء حية . ومن ذلك استنتج ابن نباتة شارح رسالة ابن زيدون
ان الخنساء توفيت في ايام معاوية . اعني بين سنتي ٤٢ و ٦٠ للهجرة .
ويؤخذ من هذين الموضعين ان الخنساء كانت هربت وتقدمت في العمر .
وعليه يمكننا ان نعين تاريخ ولادتها نحو سنة ٥١٠ للمسيح وتاريخ وفاتها نحو سنة
٦٧٠ فيكون مجمل سننها ثمانين سنة
١١ ٦ (تقسمة راحة وشريد) راحة والشريد زوجان للخنساء (راجع المقدمة
الصفحة ١٥ السطر ١١-١٣)
٥٨ ٦-٥ (فخلف عليها عداقه بن عبد المزى . . .) (راجع ما جاء في المقدمة الصفحة
١٥ السطر ١٣) وما زدنا على ذلك من التصحيحات (ص : ٢٦٩) . وقولها هنا
« ولدت له ابا شجر » الصواب : ابا شجرة
٥٩ ١٠ (وحاميهما) وكان الصواب ان تفتح الياء فتقول « حاميَهُمَا » فاسكتتها
للضرورة
٦٠ ٣ (يا عين جودي . . .) روى (بت) : جفت عنك المرائد . (قال) جفا
يجف جفاً اي لم يلزم مكانه . وجفا السرج عن الفرس وقع . والمرائد المضاجع
(وابكي لصخر . . .) روى (بت) : شفت الفؤاد لما أكابد . (قال) شفه
الهم أهزله . وكأبده فاساه مكابدة وكباداً

- ٧ (المستضاف . .) وروى (بت) : اذا قسا الدهرُ المُسَكِّد . (قال) قسا صَلْبَ
وَعَلُظَ
- ٨ (الواحدة المهراد) وفي نسخة (مم) : المَعْرَد . ونظنُّهُ هو الصواب
- ٩ (حين الرياح . .) رواية (بت) : زُلْبٌ هَوَّاجِرُهَا مَوَّارِدُ . (قال) (البلائل
جمع بليل وهو الريح الباردة . والزُلْبُ الملازمة الغير مفارقة . يقال زَلَبَ
الصبيُّ بأمِّه كَفَرِحَ اذا لَزِمَهَا ولم يُفَارِقْهَا . والهَوَّاجِرُ جمع هاجرة وهي نصف
النهار . والصَّرْدُ البَرْدُ
- ١١ (ينفبن عن . .) جاء في (مم) ما نصُّهُ : ينفبن اي الرياحُ . ولبط السماء
جَوْهَا . وطلائل جمع طلال (كذا) . وجاء في (بت) : يطردن عن وجه السماء
ظلالنلا . (قال) يطردن يُبْمِذَن . والظَّلَالَةُ بالكسر السَّحَابَةُ
(مزقاً تطردّها . .) روى (بت) : ذِمًّا تَطْيِرُهُ . وروى : كانهُ خَرَقُ .
(قال) الذِّمُّ بالكسر أَلَذُّ مَأْدِبَةِ الطَّعَامِ . (قلنا) ليس هذا الشرح بموافق لمعنى
البيت . والأوّلَى أَنْ يقال انما ارادت بحابة لا ماء فيها . من قولك « بثر ذِمَّ »
لا ماء فيه . (وقال) الحَرَقُ نبتٌ كالقُسْطُ وجمعه خُرُوقُ
- ٢ ٦١ (والمال عند . .) رواية (مم) : خَرَقٌ شرائد . أمّا رواية (بت) فهي :
والمالُ عند ذوي النقيّة م قد نفى منه شرائد
- ٧-٦ (قال) نقى الدراهم اثارها للانتقاد . والشرّد مُتَابَعَةُ الصوم وسرد كفرح صام
(فيلكث . .) روى (بت) : كُرْبَةٌ مَنْ يَمَجِّجُ نَفْسَهُ . (قال) المَلَجُ مَنْ
يَسِيلُ لَمَابُهُ مِنْ كِبَرٍ وَهَرَمٍ . وَالنَّفَثُ أَقْلٌ مِنَ التَّنْفُلِ . والدُّوَلُ انقِلاب
الزمان . والمجهاند المُنْتَحَنَات . وروى البيت التابع : كثير فضل المال ماجد .
(قال) يُوُوبُ اي يرجع
- ٨ (ونداك . .) قال (بت) النَّدَى الجود . والواقِدُ المُضِيءُ
- ٩ (لو تُرْسِلُ الابل) روى (مم) : تُرْسِلُ الْإِبِلَ . وهو آجود . وروى (بت) :
يَشْمَنُ لَيْسَ لَهْنَ قَائِدُ « البرق » اذا نظر اليه
- ١١-١٠ (لتيممك . .) روى (بت) : والسُّبُلُ البوارد . (قال) تيممك
قصدتك . يدلُّها اي دليلها اليك . والجدا والجدوى المطر العام والذي لا يُعرَفُ
أَقْصَاهُ والمطبة . وروى البيت التالي . والناس قد نفروا اليك . (قال)
نفروا اي تفرقوا
- ١٣ (يفشون منك . .) وفي (بت) : يَعْشُونَ مِنْكَ اي يقصدون . (قال)
بجرَّ غُطَامٍطَ وَغَطُومٍطَ وَغَطَطٍطِطَ (كذا) عظيم الامواج كثير الماء . وجاش البحر
والقَدْرُ وغيرهما يَجِيشُ جَيْشًا غَلًا . والعَيْنُ فَاضَتْ والوادي زَخِرَ . وشرح
(مم) قولها « جَاشَتْ » بِمَدَّتْ وارتفعت

- ٦٢ ٢ (يا ابن القروم . . .) روى (بت) يا ابن الفروع . (وقال) الفروع
الآشرف . والحجى العقل والفطنة والمقدار . والحضرم كثر برج البشر الكثيرة
الماء والبحر الفططم والكثير من كل شيء . والواسع والجواد المطاء والسيد
جمعه خضارم وخضارمة . ورواية (مم) : وهم الحضارمة
- ٤ (وحماة من . . .) رواية (بت) : اذا ما طاش . (قال) الطيش ذهاب
العقل . والمارد الحارب
- ٥ (قدماً محاشد . . .) ويموز قدماً محاشد بقصر الحمزة بدلاً عن «قدماً» .
وروى (مم) : وساسة قدماً محاشد
- ٨ (اهاج لك . . .) وفي رواية (بت) آباحك الدموع مع المجود . . . أصيبت
جا . (قال) اباحه الشيء حله له . والمجود التيقظ
- ١٠ (بسجل منك منحدري . . .) رواه (مم) وفي روايته تصحيف : بسجل منك
مبكر (لعل الصواب مبتكر) . وروى : فانيفعك هذا الفريد (لعل الصواب :
مداً للفريد) . وأما الشرح فيوافق شرح نسخة (ح) إلا أنه روى : لأنه يتبع بعضه
بعضاً . ورواية (بت) :
- بسجل منك منسجل عليه فانيفعك ثراً كالفريد
(قال) السجل الدلو العظيمة المملوءة . ومنسجل منسب . وثراً
منثوراً . والفريد الجوهرة النفيسة كالفريدة والدُر إذا نُظِمَ وفُصِّلَ بغيره
- ٦٣ ١ (على فرع . . .) رواه (مم) على قرم . قال (بت) : الفرع شريف القوم .
وطول الباع الشرف والكرم . وهو يروي : قنّاص حميد . (قال) القنّاص من
القنص وهو الاصل
- ٣-٤ (ابو حسّان . . .) رواية (بت) : ثاويّا بين الحدود . (وقال) الشمال ككتاب
الذي يقوم بامر قومه . وروى البيت بعده : زهير بلى . وهو تصحيف . وروى :
بالسلب الشديد . (قال) : السلب السير السريع الخفيف . والعنيد السائل
(فاقسم لو بقيت . . .) روى (بت) : لكان فينا حديد . (قال) : العديد الاحصاء
والاسم المدّ والعديد والكثرة في الشيء . ورواية (مم) : لا يُقايَسُ بالعديد
(ولكنّ الحوادث . . .) روى (مم) : ولكنّ الحوادث مُطَرَقَاتُ . وروى (بت) :
لما حرق على عجّل شديد . (قال) الحرق النار ولهبها
- ٧ (فان تك . . .) رواية (بت) بالتذكير : قد انتك فلا تناد . وروى : أودت
بقنّاص حميد . وجاء في (مم) أودت اي ذهبت . والحميد الشريف
- ٨ (جليد حازم . . .) وروى (بت) : شروط الدهر . (وقال) الحازم الضابط
للأمر الأخذ بالثقة . رواية (مم) جليد حازم قرم اتاه شروط الدهر . . .
(وهاداً . . .) رواية (بت) :

- وعادته قد ملامها الدهر حتى أجاح لما تقدم للشود
(قال) أجاح استأصل. والمشود المسموع ١ ٦٤
- (فلا يبعد...) روى (بت) الشطر الثاني: وكل برمسه نظر السمود ٣
- (ولا تعدا في اليوم موعودا) رواية (مم وبث): ولا تعداني اليوم. وهي ٥
- أجود قال (بت): لا تعداني اليوم موعودا اي لا تتركاني مثل الرجل للموعود بشي.
(هل تدريان...) رواية (بت): ٥
- لوتلمان كملني حتى وجدكما طلى ابن أمي حبيب كان مفقودا
(قال) حتى ثبت. والوجد في الحب والحزن معا ٦
- (دارت بنا الارض...) رواية (بت): ٦
- قد ماتت الارض او كادت تميد بنا لما توائى وأمسى القلب مخمودا
(قال) ماتت تمركت وزاعت. والمخمود من قولهم خمد المريض اذا ٦
- أغمي عليه... ثم روى بعد هذا البيت بيتين آخرين لم يرويا في غير هذه
النسخة:
- كان ابن عمي غداة الرّوع مُطلما بالنائبات شجاع القلب صنيديا
مُردي اللبوث اذا احمرت عيوضهم وعردوا عن جياض الموت تعريدا
(قال) مُطلما اي عالما. والنائبات الحداثات وشجاع القلب شديد القلب عند
البأس. والصنيدي السيد الشجاع او الحليم او الجواد او الشريف. ومُردي مُصادم.
مَرَدُه قطعه ونزق عرضه (قلنا: والصواب ان المُردى من الردى وهو الهلاك.
لا من «مَرَد».) وقولها «احمرت عيوضهم» اي غضبوا واشتد بأسهم. وعردوا
تعريدا هربوا
- (يا عين فابكي...) روى (بت): لابيكن فتى... سهلا خلاثفه صعبا اذا ٧
- قيدا. (قال) المحض الخالص. والضرائب التي تؤخذ في الجزية وغيرها. والضريبة
الطيمة
- (لا يأخذ الحسف) وفي رواية (مم): الحشوّ. (قال) الحشوّ صفار الابل ١ ٦٥
- والضغفاء السوق من الناس. وروى (بت): في قوم فيضمنه ولا تراه اذا ما
راح مجلودا. (قال) الحسف النقيصة والاذلال. وجلده على الامر اكرمه
- (ولا يقوم...) رواية (بت): الى ابن العم يطمه... الى الجبارات ٢
- تجريدا. (قال) دب يدب مشى على هينة وهو خفي الدبة. ثم ختم للقصيد جدا
(البيت):
- بري السنان غداة الرّوع ساعده حتى برد صحيح الرّمع محصودا
(قال) محصود اي مكسر مقطّع
- (اذهب حريبا) روى (مم): حزينا. وهو يروي اليتيم بيت واحد اعني ٥-٦

صدر الأول وعجز الثاني

٧ (يا ابن الشريد ..) روى (بت): في حرّة وتبلد. (قال) الحرّة الارض ذات الحجارة النخرة السود. والحرّة التحير والمذاب الموضع

٩ (فلا بكينك ..) قال (بت): الهديل هدير الحمام او خاص بوحشيتها وفرخها وذكرها. وقيل الهديل قرخ كان على عهد نوح عليه السلام مات مطشاً وضيمه او صاده جارح من الطير فما من حمامة الا وهي تبكي عليه. (قلنا: وهذا من خرافات العرب). والفرقد شجر عظام او هي الموسج

٦٦ ١ (قد كنت ..) قال (بت): الاصيد الملك العظيم الهمة والسيد الشجاع السخي خاص بالرجل والاسد

٥-٦ (فه در ..) روى (بت): بني خاس. وروى البيت (التابع: او في طلعة بالاسعد. (قال) ماجداً اهراقه اي شريف اصله. وجاء في هذه النسخة قصيدة دالية رواها للنساء لم نجد لها في نسخة اخرى وهذا نصها مع ما فيها من الشرح:

منع العين من لذيذ الرقاد موت ذي الجود والندى والسداد
الندى المطاء. والسداد الصواب في القول والعمل والاستقامة

عين فابكي لصخرنا اذ تولى شامعاً داره بغير بعد
ليت ناعي الاغر كان فداه او فداه من المنية فادي
الناعي المنبر بالموت. والاغر الابيض من كل شيء. والمنية الموت

لو يرذ البكاء صخرنا علينا لبكينا الحبيب حتى المعاد
هلك المستقات صخر وصخر فأتك الجوع في السنين القداد
فأتك الامر واقعه

واصل قاطع جري شجاع سائس ذائد حمى الذؤاد
السائس الامر والنهي. والذائد الرجل الحامي الحقيقة

قائل فاعل جليل جليل قائد القوم ليس بالمنقاد
الجميل الحسن في الخلق. والجميل العظيم

فاتق راتق قصي وصي مكمل مفضل قروي الجهاد
المفضل الكثير الفضل

نطق سابق نجيب لبيب باسل معلم سهام الاعادي
النجيب الكريم الحسب. والليب العاقل. والبايل الاسد والشجاع. ومعلم مريم
نفسه يساء الحرب

تَاجِحٌ رَاجِحٌ أَيْ قَوِيٌّ سَائِسٌ أَجْمَعُ قَائِدُ الْقَوَادِ
 التاجح الذي تيسر امره وسهل . والراجح الصائب الرأي
 نَاعِشٌ رَائِشٌ أَخْرَجَفَاتٍ مُنَزَعَاتٌ مُسْتَوْسِقَاتٌ رَغَادُ
 نَاعِشٍ أَيْ يَنْشُ خَيْرُهُ بَعْدَ فَقْرٍ . والرائش مُطَي المائة بريشها واللباس
 الفاخر . ومنزعات مملوءات . ومستوسقات مجتمعات . والرغاد فيهن الرغبة وهي
 حليب يُفْلَى وَيَذَرُ عَلَيْهِ دَقِيقٌ فَيُلْمَقُ

مُطْعِمٌ مُنْعِمٌ خَضَمٌ مَعَمٌ مُخَوِّلٌ مُهَوِّلٌ رَفِيعٌ الْعِمَادِ
 الخَضَمُ السَيِّدُ الْحَمُولُ . والمُعِم (والمُعَم) الْمُخَوِّلُ الْكَرِيمُ الْأَعْمَامُ وَالْأَخْوَالُ
 حَاصِلٌ قَاصِلٌ أَغْرُ هَزَبٌ أَوَّلُ الرَّاكِبِينَ نَحْوُ الْمُنَادِي
 الفاصل الماضي في حكمه . والأغر الأبيض

آخِرُ الصَّادِرِينَ عَنْ حَوْمَةِ الْحَرْبِ حَذَارًا وَأَوَّلُ الْوَرَادِ
 حومة البحر والرمل والقتال وغيره مُطْمَئِنٌّ أَوْ أَشَدُّ يَوْمٍ فِيهِ
 سَيِّدٌ أَيْدٍ حَلِيمٌ كَرِيمٌ إِذْ يَسِيرُ السَّوَادُ نَحْوَ السَّوَادِ
 الْإَيْدِ الْقَوِي

كَامِلٌ شَامِلٌ حَصِيفٌ ظَرِيفٌ جَامِعٌ قَامِعٌ طَوِيلٌ اَلْخِتَادِ
 الحصيف المستحكم العقل ومُحْكَمُ الْأَمْرِ . والظريف الكيس والظرف انما هو
 فِي اللِّسَانِ أَوْ هُوَ حُسْنُ الْهَيْئَةِ فِي الْوَجْهِ وَاللِّسَانِ وَذَكَاءُ الْقَلْبِ وَالْحَذَقُ

وَإِذَا الْأَصْفُ نَاطَحَ الْأَصْفَ وَأَلْتَفَّ م وَسَارُوا لِنِكَرَاتٍ حِدَادِ
 وَدَنَوْا دُنُوءَ فَكَانَ اعْتِنَاقًا وَأَضْطَفَاقًا بِمُرْهَفَاتٍ صِعَادِ
 دَنَوْا دُنُوءَ قَارَبُوا قُرْبًا . والمرهفات السيوف

وَتَحَامَوْا وَأَرْهَبَ الْمَوْتُ مِنْهُمْ غَيْرُ وَقَعَ السُّيُوفِ فِي الْأَجْسَادِ
 لَيْسَ فِيهِمْ صَوْتُ يُجَسُّ يَسْمَعُ غَيْرُ هَمَزِ الْحَدِيدِ فِي الْأَسْرَادِ
 الحمر الصوت . والاسراد الدروع

وَإِخْتِلَاسِ النَّفُوسِ بِالطُّغْنِ وَالضَّرِّ ب وَكَرَّ الْحَيَادِ نَحْوَ الْحَيَادِ
 كَانَ مَحْرُوعَاتِهِمْ حِينَ يَثْنُو نَ وَشَنِي حَقَائِقِ الْأَعْقَادِ
 الْمَتَادُ الْمُدَّةُ أَيْ كَانَ عُدَّةُ الْقَوْمِ . والحقائق الرِّسَالُ الْمُعْجَزَةُ . والأعقاد من
 الرمال المتراكمة المتعقِّدة

بَيْنَ الْفَضْلِ عِنْدَ مُعْتَرِكِ الْمَوْتِ تِ مَجْلِي ضَغَائِنِ الْأَحْقَادِ

المعترك موضع القتال . ومجئلي الضفائن اي يكشف الاحقاد . اضطفنوا وتضاغنوا
انطوا على الاحقاد وهي المداوات

كَمْ اَسِيرٍ مُكَبَّلٍ فَكَّ عَنْهُ كَبْلُهُ بَعْدَ مُوْتَقٍ الْاَصْفَادِ
المكبل المقيّد بالقيد . والموْتَق الاصفاد المُحكّم القيود

وَرَأْسٍ مُؤَيَّدٍ غَادَرَتْهُ خَيْلُهُ فِي الْمَكْرِ عِنْدَ الطَّرَادِ
المؤيد المُثبت . غادرته تركته . والمسكر موضع القتال

يَتْرَكُ الطَّيْرَ وَالْجَمِيعَ عَلَيْهِ عِلْقًا مِثْلَ خَالِصِ الْفَرِصَادِ
الجميع دم الجوف . والملقى دم شديد الحمرة . والفريصاد صيغ احر

وَلَقَدْ كُنْتُ مَا اُرْوَعُ اِلَّا نَشَرْتَنِي نَوَادِبُ الْاَفْرَادِ
ارْوَع اخوف . ونشره عوّده بالنشرة . والافراد جمع فرد وهو من لا نظير له
وَلَقَدْ صِرْتُ بَعْدَهُ اَلْفُ الْخَزْنِ نَ وَاضِحِي خَلِيفَةُ الْاِحْدَادِ
الاحداد الزينة (كذا)

(الآ يا عين . .) رواية (بت) : اخمري بغدري . (قال) اخمري اي انصب .
والغدري الغدران . والتدري القليل . وقد روى (مم) : وفيضي عبدة

(ولا تصدي . .) روى (بت) : ولا تُعطِي عِزَاءً . (قال) العزاء الصبر
(لمرئته . .) وفي (مم) : كان الجوف فيها . وروى (بت) الشطر الثاني :
بُعِيدَ الْيَوْمِ يُسَمِّرُ حَرَّ جَمْرٍ . (قال) المرئته الصبية والجوف البطن . ويقال
أُسْعِرَتِ النَّارُ اِي اتَّقَدَتِ

(على صخر . .) روى (مم) : لمار طاهر غالي بوتر . وروى في (بت) :
لعمان طائل علي بوتر . (قال) الماني الاسير . والمائل المنقر . ومواترة الصوم
ان يصوم يوماً ويفطر يوماً او يومين ويأتي به وترأ . (قلنا) ليس الوتر هنا
جذا المعنى . والصواب ما ورد في الديوان (ص ٦٧ - ٦٨)

(وللنصم . .) قال في (بت) : النصم الشجج الذي لا يُذمن الى الحق .
والنسر القهر . يقال قسره على الامر واقصره . ثم روى بعد هذا البيت قوله :
وَالدِّيَةِ الْعَطِيَةِ فِي الْاَقَاصِي وَيَوْمَ كَرَجَةٍ وَسِدَادٍ تُغْرِ
(قال) الاقاصي الاماكن البعيدة . والكرجة شدة الحرب . والسداد ما يُسدُّ
به . واشقر كل حرمة مفتحة وما يلي دار الحرب وموضع المخافة من فروع
البلدان

(وللاضياف . .) رواية (بت) : ان طرقوه هذباً . (قال) هذباً اي
بسرعة . وروى : وَلِلْكَلِّ الْمُسْكَلِ . (قال) الكَلِّ لاخير فيه . والكل ايضاً الاعياء
والثقل

الصفحة السطر		
١٠	(إذا مرّت . . .) روى (بت) : إذا وردت جم . (قال) السَّنة الجَاد التي لم يُصَبِّها مطر . وروى الشطر الثاني : إني الدار لم يُكْسَع بِقَبْرِ . وهي رواية مصحّفة . (قال) إني الدار أي كاره الدار . ولم يُكْسَع لم يُسَقْ	=
١٢	(هنالك . . .) روى (بت) : هنالك كان غَيْثٌ حَيًّا تَلَاقَى ذُرَاهُ ذَا حَيَاةٍ غَيْرِ تَزَرٍّ (قال) الحيا الحصب . والذرى الاراضي المرتفعة . رواه (مم) : تلقى نداءه في جناب (دون طاطف)	٢٠
١٩	(واحيا . . .) روى (بت) : من مُخَدَّرَةٍ . . . من إبي شبل . (قال) احيا اي أَحْسَم . المُخَدَّرَةُ المُلازِمَةُ الحَذَر . والكعاب الناهدة (التي)	=
٢٥	(روى : اي شبل) والصواب « روى : إبي شبل » . وهذه هي رواية (مم)	=
٢	(هريت . . .) روى (بت) : إذا ما غذا لم يبنَ (كذا) عَدَوْتُهُ بَزَجِرْ	٧١
١١	(ضبارمة . . .) روى (بت) : على طرق الصّارة . (قال) الضُّبَارْمَةُ الاسد . والصّارة الشجر المتلف تشقو فيه الابل فتأكل منه . وما لا يسقط ورقه في الشتاء . والبحر المنخفض من الارض ومستنقع الماء والروضة المطيبة	=
١٣	(تدين . . .) روى (مم) : تدين الاسد درّاداً اذا ما . وهي رواية مصحّفة . وروى (بت) : الحادرات . وهو غلط . (قال) تدين تذللّ وتطيع . والحادرات (والحادرات) الأسود . والزئير صوت الاسد من صدره . وفجرة الوادي مُتَسَعُّهُ الذي ينفجر اليه الماء . وهو لم يرو البيت التابع	=
١٠	(قواء . . .) روى هذا البيت في النسخة المطبوعة في مصر قبل البيت السابق وذلك سهو والصحيح كما روينا	٧٢
١٢	(يقال ما بالدار عريب . . .) راجع ما جاء في الالفاظ الكتابية من المُرَادَفَات في هذا المعنى (الصفحة ٢٦٢) . وفي تهذيب الالفاظ لابن السكيت باب قولك « ما جاء احدٌ » (ص ٢٧٢) . وقال (مم) : عريب اي مُفَصِّح يُعَرِّب عنها . ورواية (بت) :	=
١٦	فَيَاكُثُ إِن تَأَوَّبَهُ عَرِيبٌ لِعُسْرِ فِي الْمَغَافِرِ أَوْ لِعُسْرِ (قال) تَأَوَّبَهُ وردّه ليلاً . والمغافير المعاشير (وقد يمصوب . . .) رواية (مم وبت) : ماجد الأعراق . قال في (بت) : اعصوبت الابل جدت في السّير كما عصبت واجتمعت . واعصوب الشر اشتد . والمجادي طالب الجدوى اي المطيبة . والأروع من يعجبك بحسنه وجهارة منظره . وماجد الأعراق اي الاصل . والمِرق الاصل من كل شيء . والقمر الكريم الواسع الخلق	=

- ٧٣ ١ (إذا ما الضيف . . .) روى (بت) : إذا ما الوفد حَلَّوا في ذراه تَلَقَّاهُمْ . قال
البسر المبتس
- ٥ (وهو في حشاه . . .) راجع هذه المرادفات في الالفاظ الكتائية في باب
الصُّنْبَةِ (الصفحة ١٠٥)
- ١٥ (وفرَّج . . .) روى (بت) : ويُفَرِّج بالندا الابواب عنه . وشرح في البيت
التابع قولها « دهنني الحادثات » اي اصابني الحادثات بامرٍ عظيم
- ١٦ (لو ان الدهر) لم يرو هذا البيت في نسخة (مم)
- ٢٠ (ما هاج حزلك . . .) رواية (بت) : قذى بعينك . ام عبرة اذ خلت . . .
(قال) العوار الرمد
- ٧٤ ٩-١١ (كلن عيني . . .) رواه (بت) :
ام ذكر صخر بعبد النوم هيَّجها فالعين مُسْبِلَةٌ والدمعُ مِذار
(قال) مُسْبِلَةٌ اي مرسله الدمع . والمدرار الشديد السيلان . وروى البيت
بعده : ودونه من تراب الارض آشبار . (وقال) ولمت اي حزنت وذهب عقلها
حزناً وحات وخافت . وروى في كتاب تزيين الاسواق (ص ١٥٣) : وقد
ثكلت
- ١٤ (يمنيح يميح ب تحني) كل ذلك تصحيف . والصواب : يمنيح جديد ثراب
الارض منهزم كما رواه (مم)
- ٧٥ ٥ (تبكي خناس . . .) رواه (مم) : فا تنفك اذ غمرت . . . وهي مِقْتَارُ . ثم
قال : الرزين الصباح . ومِقْتَار من القدرة والحرب (كذا . ولعل الصواب «مِقْتَار»
من الفترة والحرب) . وهذا البيت لم يرو في (بت)
- ٧ ٧ (تبكي خناس على صخر . . .) روى (بت) : الشطر الثاني : اودى به الدهر
ان الدهر فدار . وقدمه على قولها « تبكي لصخر » وهو لم يرو الايات
التامة
- ١٤ (قد كان فيكم ابو عمرو . . .) ابو عمرو احدى سكّتي صخر . وقد مر له
كُتَيان غير هذه هما ابو اوفي وابو حسان (راجع الصفحة ١٤ السطر ١٠-١١)
- ١٦ (يا صخر . . .) رواية (بت) : وارد ماو قد يُبادره اهل المياه
- ٧٦ ٩ (مثنى السبتي . . .) رواية (بت) : السبدي . (قال) السبدي الطويل والجريء
من كل شيء . والتسمير . وروى : مُعْضِلَةٌ (قال) المعظلة الشديدة
- ١٣ (فا عجول . . .) رواية ابن قتيبة في كتاب الشعر والشعراء (ص ١٠٧)

لهذين البيتين :

فا عجول لَدَى بَوّ تُطِيفُ بِهِ قد ساءلها على التَّحَنُّانِ أَظَارُ
أودى به الدهر عنها فهي مُرْزَأَةٌ لها خَنِينانِ إِصْفَارُ وَإِكْبَارُ

وروى في (بت) : فما عجوز على بو ترع له . وروى : اعلان واسرار . (قال)
العجوز البقرة . والبو ولد الناقة وجلد الحوار يُحشى ثُمَامًا او ثَبْنًا فيُقرب من امر
الفصيل فتعطف عليه فتدر . وترع تنمو وتريد

(ترتع ما . .) روى (بت) : ترتاع ما ربمت . (قال) اي تخاف ما طُلب
دَرُّها . وروى بمده :

حنينَ والهة ظلت (ضَلَّت) اليفتها لها حنينان إصغارُ واكثرُ
(لا تسمن . .) رواه (بت) : بمد قولها «لم تره جارة» وروى هناك :

لا يسمُن . . وانما هي تجنان وتسكار . (قال) اي لا يسكن في ارض
سمينة وهي التي تكون تربة لا حجر فيها . والتجنان من النبات زهره وقد جنت
بالضم وتجت جنونا . والسكار بقلة تسمن المال . (قلنا) كذا ورد في الاصل ولا
نظن ان هذه الرواية صواب ولا ان شرحها صحيح

(يومًا باوجد . .) روى (بت) : يومًا بافجع . ثم روى قولها «في جوف
رَمْس»

(وان صخرًا لكافينا وسيدنا) رواه (بت) والزمخشري في الكشف (ص ٢٠٥)
ومحب الدين افندي في شرح شواهد الكشف (ص ٦٦) : لمولانا وسيدنا .

وروى في ترتيب الاسواق (ص ١٥٤) : اذا يشو لمنحار . قال صاحب شرح
الشواهد : كانها تقول اذا دخل في الشتاء والشدّة ينحر الابل كثيرًا للاضياف .

وجاء في (بت) : يُقال : ان فلانًا لمنحار بوائكها اي ينحر بجان الابل
(وان صخرًا للمقدام . .) هذا البيت روي في نسخة حلب وحدها وليس هو

في (مم) . وروى (بت) : لعفار . وشرحه بقوله : عَفَرَهُ بالتراب اذا دسّه
به وضربه في الارض . (قلنا) ونظن ان هذه الرواية مغلوطه

(افترّ البلج . . .) فسره محب الدين افندي في شرح شواهد الكشف (ص
٦٦) بقوله : الاغرّ الايض . والابلج الطلق الوجه بالمعروف . والهادي من كل

شيء اوله . ولذلك قيل هوادي الحبل اذا بدت اعناقها لانها اول شيء من
ايجادها . كانه علم اي رأس جبل اي كانه في الظهور والوضوح جبل في رأسه

نار (اه) . وروى ثلب هذا البيت في كتاب قواعد الشعر (Ms. du Vatican 357)
كما رواه صاحب الاغانى وغيره واستشهد به في باب «الايات الفراء» . (قال)

والاغرّ ما نجم من صدر البيت بتمام معناه دون عجزه وكان لو طرح آخره
لاغنى اوله بوضوح دلالاته قالت الخنساء (البيت) . وروى (بت) :

وان صخرًا لتأتم الهداة به . (قال) تأتم اي تقتدي
(جلد جميل . .) رواه (مم) بمد قولها «فرع لفرع كريم» وهو يروي :

سهل جميل المتعبا بارع ورع وللحروب اذا لاقيت مسعار

- وقال (بت) : الجَلْدُ القوي . والمُحْيَا الوجه . والمِسْكَر الموقد والملهب
(لم تَرَهُ ..) روى (بت) : حين يخلو بيتُهُ الجارُ . وهو غلط . (قال)
الريبة الاسم المريب والتهمة ٢ ٨٢
- (وما تراه ..) روى (م) وبت) : ولا تراه . وروى صاحب تزيين الاسواق
(١٥٤) : لكنَّهُ بارزٌ بالصخر . ونظَّهُ تصحيفاً . (وروى (بت) الشطر الثاني :
كانَّهُ باردٌ بالصخر مهكَّارُ . (قال) البرد المطر الضعيف . والمِهْمَار السحاب
السائل المنهمر الكثير . والمِهْمَار والمِهْرَار واحدٌ . ولم يروِ البيهقي التاجين
(لم تنفذ شيبتهُ اي لم يستمع) روى (م) هذا الشرح قائلاً : اي لم يستمع
بشبايه ولم يمتلي . وروى في الديوان المطبوع بمصر : لم تنفذ شيبتهُ وهو تصحيف .
ورواية (بت) : لم تدنس سَنِينَتُهُ . (قال) لم تدنس لم تنسخ . ودنس فلان
ثوبَهُ وعِرْضَهُ اذا فعل ما يَشِينُهُ . والسَّنِينَةُ المسنونة اي الحديدية التي في راس
الرمح . وروى : تحت طيِّ البرد اطوار . (وقال الطور الجبل . ثم لم يروِ الايات
الثلاثة التامة ٣ ٨٣
- (في جوف ..) روى (بت) : مِقْطَرَاتٌ ثم احجارُ . (قال) المِقْطَرَةُ خشبة
فيها خُرُوقٌ ١٠
- (اباؤه من طوال السمك احرارُ) ان شَرَحْنَا مَبْنِيَّ طي كَوْن قَوْلِهَا « من طوال
السَّمَك » يَمْلُقُ بِأَحْرَار . اي هم خالون من ذلك . ويموز ان يَمْلُقُ بِالْحَبَرِ
وتسكون احرار نمتٌ للآباء اي ان آباءَهُ من ذوي الرفعة والشأن وهم احرارُ
كرماً ١٨
- (ويقال جبل مقطر اي يابس) روى (م) : وَجَمَلٌ مُقْطَرٌ اي مابس
(طلق اليدين .. ذو قَجَرٍ) رواه في تزيين الاسواق (١٥٤) : ذو فَجَرٍ .
وروى (بت) : بفعل الحير مُقْتَحِمٌ . (وقال) الضخمُ الدسيمة اي العظيم المطيعة .
ولم يروِ الايات الاخيرة
- (ورفقة) رواه في الديوان المطبوع بمصر في رفقة ٨
- (الفليظ الالواح الكثير الغضب) والصواب : الكبير القَصَب . والقَصَب عِظَام
اليدين والرجلين ٥ ٨٥
- (اعني هلاً ..) روى (بت) : أعني جوداً بالدروع . لا بقلٍ ولا تَزَرٍ ١١
- (فتستفرغان ..) رواية (بت) : وتستفرغان الدمع او تذرفانه . (قال) فَرِغَ
الماء كَفَرِحَ نَضَبَ . وافترغتُ لَفْسِي ماءً صَبَبْتُهُ . وَتَذَرِفَانِهِ تُسِيلَانِهِ . وروى : طي
ذي الثدي والجود . ١٦
- (من الحير) روى (م) : من الجود ٢١
- (فالكما ..) روى (بت) : فالكما عن ذي القريب . . . الممل بالصب . وروى ١٦-١١ ٨٦

البيت بعده : الذين طردوا به

- ٢١ (وماذا ثوى . .) رواية (بت) : وماذا يوارى القبرُ
 (من الخزم . .) روى (مم) : من الخزم . وروى : بني ملكه . وهو تصحيف .
 ٨٧ وروى (بت) : في الفراء (وقال) أنَّ الفراء نبتٌ طيبٌ وهو موضعٌ
 في ديار بني أسد . ثم روى الشطر الثاني : غداة يُرى حلفَ البسارة والمُسرِ
 (كأن لم يقل . .) رواية (بت) : كان لم يكن أهلاً . وروى : بوجه طليق
 البِشْرِ . (قال) طَلِقَ الوجه وطليقه أي ضاحكه ومُشرقه . والبِشْر الطلاقة
 ١٨ (ولم يقد . .) روى (بت) : ولم يقد . (وقال) التَّجْنِيبُ انخفاء وتَوَتِيرٌ في
 ٨٨ رَجُلِ الفرس . ولم يروِ البيت التالي
 ١٨ (فشأن المنايا . .) رواية (بت) : لتعدو (كذا) . (قال) القبرى الضيافة
 ٨٩ (ملحمة . .) روى (مم) شطره الثاني : لها سرحانٌ تستبين من الشفر . وروى
 (بت) : ومبثوثة مثل الجراد . وروى الشطر الثاني : لها زجلٌ يَمْلَأُ القلوبَ من
 الذُّعْرِ . (قال) وَزَعَتْهَا كَفَفَتْهَا . وَالزَّجْلُ رفع الصوت . وَالذُّعْرُ الخوف
 (صَبَّحْتَهُمْ . .) روى (بت) : رَقَّتْهُ رِيحٌ نَجِدٌ إِلَى المَسْجَرِ . (قال) ردى
 ٩١ الفرس يردى ردياً وَرَدَيَانَا رَجَمَ الارضَ بمخافه . او هو بين المدو
 والمشي
 ٩٢ (وقائلة . .) روى (بت) : تسبق حَظَوَها . (قال) الحَظْوُ الحَظَّ وهو
 ايضاً نوع من المشي . وروى : يالْهَفَ نفسي . وهو لم يروِ البيت التابع
 (لقد كان . .) جاء في (بت) : رجل هذَّبَ مُطَهَّرَ الاخلاق . وجليل
 ٢٤ الايادي عظيم النعم وضمنه عن الامر فتنه كَفَّهُ وزجره فكفَّ
 ٩٣ (وان تلقه . .) رواية (بت) : عقد السرائر والصبر . (قال) الصبر الجماعة .
 والسرائر جمع سريرة وهي ما يُكْتَمُ من السر . وقد قدَّم هذا البيت على قولها
 « وقائلة »
 ٣ (فلا يبعدن . .) قال (بت) : واكفة من قولك وكف البيت اذا قطر .
 ولم يروِ البيتَ الاخيرين
 ٩ (وصاحب . .) قدَّم (بت) على هذا البيتَ البيتينَ الاخيرين . وهو يروي :
 قُلْتُ لَهُ مَرَّةً اَنْكَ فِي الحَيْلِ بِمُسْتَنْظِرٍ . (قال) استنظره طلبها منه (كذا) .
 ثم روى بعده هذين البيتين :
 فَأَبْصَرَنَ مِنْ سَاعَةِ فَارِسًا يَجِبُّ لَدُنَّا نَقَعَ الْمَنْظَرِ
 وَأَنْسَنَ مِنْ سَاعَةِ فَارِسًا يَجِيئُ أَهْلِي نَافِعَ الْمَنْظَرِ
 كذا رواهما . ولعلهما روايتان مُصحَّفتان لبيت واحد . (قال) يَجِبُّ يضطربُ .
 وَاللَّذْنُ الرُّمَحُ . وَالنَّقَعَ الْفُبَارُ . وَأَنَّى أَبْصَرَ . وَالْحَسَّ الْقَنْسَلُ وَالِاسْتِنْصَالُ .

- وهو لم يروِ قولها « انك راع »
- ٩٤ ١٢ (فاولج . .) قال (بت) : الحَوْشِب الارنب والمِجَل والتَمَلَب الذكر والصار . والاعفر من الطباء ما يعلو بياضه حمرة او الاعفر الذي في سرائه حمرة واقرباه يبيض والايض ليس بالشديد البياض
- ٩٥ ١١ (قال في الشدة . .) رواه (بت) : كما مال هجير الرجل
- ٩٧ ١ (فأنسا . .) راجع رواية (بت) لهذين اليتين في الصفحة السابقة
- ٧ (هو إرِّي كان لعاد) يريد بناء ضخماً
- ١٢ (م م . لم يروِ هذا البيت) والصواب أنه رواه
- ١٦ (ان كنت . .) روى (بت) هذين اليتين في أول القصيدة . وهو يروي : من وجدك . وروى في الاسود لم تغدري . وهو تصحيف . (قال) الوجد للعب والحزن معاً
- ٩٨ ١٣ (فان بالمقدمة . .) رواية (بت) : فان بالآجِزاع من ينثني . (قال) ينثني اي ينمطف . وروى : هي (كذا) السرى . (قال) السرى سيرة طامة الليل . والقُلُوص من الابل الشابة او الباقية على سيرها وأول ما يُركب من إناثها . والضمر جمع ضامر . وضمر الخيل تضميراً . هلفها القوت بعد السمن (كذا) . وقولها « عبر السرى » رواه (م) : عبر السرى
- ٩٩ ١٢ (تذكرت . .) روى (بت) الشطر الأول : ذكرتُ اخي بعد يوم الخلي . وروى في البيت التابع . ودمرتُ قوماً . (قال) دمرتُ اي اهلكتُ
- ١٠٠ ١ (تصيد . .) روى (بت) : هذا البيت بعد البيت التابع . وهو يروي : تصيدُ سيفك أبطلها . . فيها انتصارا . (قال) النصر الجذب والإمالة والكسر والدفع والإذناء
- ٣-٢ (والريمان . . . ريمافها) والصواب : الريمان بفتح الراء
- ١٢ (فتلحمه . .) رواه (بت) :
- ١٠١ ٨ (وتعشي البصير . .) رواه (بت) بعد قولها « وتروي السين » . وهو يروي :
- وتُعشي الخيول جِياض النَجيع وتُعطي الجزير وتُردي العشارا
- ١٣ (فيلقى صريماً . .) روى (بت) الشطر الاول : وتروي السين وتُردي الكبي . (قال) تُردي اي تُهلك
- ١٧ (وقد كنت . .) رواية (بت) : فذلك في الجد مكروهة (كذا) وفي السلم . . وهو يروي البيت بعد قولها « تصيد »
- ١٠٢ ٦ (وهاجرة . .) رواية (بت) : حرها صاخداً . (قال) صَخِدَ النهار كفرِحَ اشتد

- ٩ (تدرك شأواً . . .) روى (بت) : شأواً على قُربه . . . ومحيي الذمارا . (قال)
الشأو السبْق والغاية . والذمار ما يلزمك حفظه (اه) . وقولها « ببذُ الفخارا » يجوز
فتح الفاء في الفخار بمعنى الفخْر والكسر بمعنى المُفَاخَرَة
- ١٢ (كان القنود . . .) قال (بت) : يقال إبل قنِدة وقنَادَى كسارى إذا اشتكت
من أكل القنَاد (قلنا: والقنود هنا لا علاقة لها مع القنَاد) . والوسم أثر الكي .
ونباري تُعارض . وجوار وجوار ككتاب وكفُراب القطيع من البقر كالصوار
١٠٣ ٢-١ (نمكّن . . .) رواه (بت) : يمكن في دف رطانة . قال الدف الجنب من كل
شيء . ونسف الشيء واستنصأه . والرطانة والرطوبة الإبل إذا كثرت وكانت
رفاقاً ومما اهلها . وعش الطير أوقد لها ناراً لتمشوا فتصَاد . وروى البيت التابع :
فلماً رأى شرجا . وهو تصحيف
- ٣-٤ (يُشقق . . .) روى (بت) : جاهراً . (قال) جهر كمنع ملن . وروى :
لماً أجد المراراً . (قال) المرار العيب والحرق والشق . والسربال القميص .
والشد المدو . وأجد حان ان يجد
- ٦ (طرق النمي . . .) روى (بت) :
طرق النمي على بالخبر يعني المغمم من بني عمرو
(قال) النمي هو الناي وهو المخبر بالموت يرو
١٠٤ ٧ (م . م . روى : ونمي من بني عمرو) روى : ونمي المغمم من بني عمرو
١٠٥ ٣ (ابلاغ . . .) رواه (بت) : فقد رزقوا . ولا يشري . (قال) ارش الصديق
اطعمه وسقاه وكساه واصلاح ماله ونفقه . ولا يشري لا يغضب ولا يلع
١٠ (يكفي . . .) روى (بت) : ويعطي فيهم . (وقال) مائة من المشرين اي طائفة
من الورد الثالث (كذا)
- ١٢ (تروي سنان . . .) رواية (بت) : تُردى سنان الرمح . (قال) تُردى اي
تُهلك
- ١٣ (تلقى . . .) روى (بت) هذا البيت بعد البيت التابع . (قال) النافلة الغنية
والعطية
- ١٠٦ ١ (قد كان مأوى . . .) رواية (بت) : مأوى كل مدافع
١٤ (ابني سليم . . .) روى (بت) : في همهِ وغير لدى وغير . (قال) فقص
ابن ظريف ابو حي من أسلم
١٠٧ ٥ (فالقوم . . .) روى (بت) الشطر الثاني : وقبُكم والتبل كالتطر
٨ (حتى تفضوا . . .) آخر (بت) هذا البيت على اليتين السابعتين . وروى :
وتداركوا صخرًا ومصرعه بلا وتر
١١ (وفوارساً . . .) روى (بت) : قُتلوا في غبرة

الصفحة	السطر	
١٣	١	(لاقي . . .) رواية (بت) : طمنُ مجابنه الى الصَدْر كَذَا
١٧	٢	(بِقَوْمٍ . . .) روى (بت) : سِنَانُهُ ماضي الشَّبَابَةِ كَفَامَةِ الدَّسَرِ . وهو لم يروِ بقية الايات
١٠٨	١٢	(فاجارهُ عوفُ) يريد بعوف بني عوف بن امرئ القيس بن جثنة بن سليم وهو شعب من بني سليم . وشعبه الثاني الذي منه الحسناء هم بنو خُفَاف بن امرئ القيس بن جثنة بن سليم . وهذان الشَّعْبَانِ كَثِيرًا ما تدعوها الحسناء بأبني سليم
١٠٩	٢	(يا عين . . .) روى (بت) : يا عين فيضي بدمع منك مدرارٍ وابكي لصغري بسجل فيضهُ جارٍ (اني ارقى . . .) ورد في (بت) : الأَرَقُ السَّهَرُ . والمُؤَارُ الحُطَّافُ والهم يُتَرَع من العين بمد ما يُدْرُ عليه الذَّرور والذي لا بصر له بالطريق (ارمى . . .) قال (بت) : الراعي كلُّ مَنْ وَلِيَ امرَ القوم . والاطمار جمع طِمَرِ الثوب الخلق او الكساء البالي من غير الصوف (لما سمعت . . .) رواية (بت) : لما سمعتُ فلم ابهج . وروى : مُخْبِرًا قام يُشْنُوا (كذا) رجع أخبار . (قال) لم أبهج لم أمر . ومُخْبِرًا مفعول سمعت . وإثناؤه جعلهُ اثنين (يقول صغرى . . .) روى (بت) : قال ابن أُمِّك أَمسى في الضريح وقد سدوا عليه مَلِيًّا صُمَّ أَحجارٍ (طلّاب باوتار) رواء (بت) : طَلَّاب لَوتار . (قال) يقال أوتر الرجل افترعه وأدركه بمكره (قد كنت . . .) قال (بت) : في نصاب اي في جسد وبدن . وخَوَار اي ضعيف . وروى صاحب طبعة مصر : تحمل ضيماً غير متضم . ومثلته تصحيفاً (مثل السنان . . .) روى (بت) : كضوء البدر طلعتهُ جِلْدُ المريرة . (قال) الجِلْد القوي . والمريرة عزة النفس والمزينة . والخُرُّ من كل شيء خياره (ولن اسالم . . .) روى (بت) : حتّى يعود يابضاً حالك القار . (قال) لن اسالم اي لن اصالح . والحَرْب هنا المحارب . والحالك الاسود . والقار هو القبر (حدثنا ابو عمرو الخ) ورد هذا الخبر في كتاب تهذيب الالفاظ لابن السكيت (الصفحة ٢٨٨) . وقد ضبط هناك : أُنَيْس الجَرْنِي . وروى : ان الشمس جَوْنَةٌ (ابلع خفافاً وهوقاً . . .) قد مرَّ أنَّ خفافاً وهوقاً شعباً قوما بني سليم . او تكون ارادت خُفَاف بن نُدْبَةَ ثُمَّ هوقاً احد اشراف قوما . وهذا مطابق لشرح (مم وح) . وروى في (بت) : رسالة من نداء غير إسرار . (قال) غير

اسرار اي غير خفي . وغير مقصرة اي تبليفاً

١١٣ ١٠ (والحربُ قد رُكبت . .) روى في النسخة المطبوعة بمصر: حذباء نافرة . وهو

تصحيح . روى (بت) هذا البيت بمد قولها «كانهم يوم راموه» وروايته:
والحربُ قد سمرت حرباً تسافره دوماً (كذا). (قال) سمرت ولَّت وتسافره
تلحمة (قلنا: وكلُّ هذا تصحيح). والطَّبَق وجهُ الارض . وطارٍ غير ثابت

١١٤ ٨ (شدُّوا المآزر. .) روى في الطبعة المصرية: حتَّى يستفاد لكم . وروى (بت):

يَسْتَدْفُ بالدال . وهي روايةٌ وردت في ح وليست هي تصحيحاً كما زعمنا . قال
(بت): المآزر الملاحف . واستدْفُ الامرُ استقام . وشمر واشتمر مرَّ جاداً او
مختالاً . وتشمَّر للامر ضياعاً

١٢ (وابكوا فتي الحَي . .) رواية (بت): وابلوا فتي الحرب . . فانت بمقدار .

(قال) ابلوا اخبروا وامتنحوا . والنيَّة الموت . والنائبة والنوب الامر النازل
١٧ (كانهم يوم راموه) هي الرواية الصحيحة . وقد روى في طبعة مصر سهواً:
يوم راموم . وقال (بت): راموه اي قصدوه . والشكيمة الانتصار والآنف .
واللبدة شمر زُبيرة الاسد

١ ١١٥ (حتَّى تفرقت . .) رواه (بت):

حتَّى تفرقت الأحلاف عن رجلٍ محض الضريبة يحكي حوزة الدار
(قال) تفرع القوم ركبهم وعلام . والأحلاف جمع حلف وهو المهد بين
القوم والصدافة والصديق يحلف لصاحبه ان لا ينفذ به . وهو لم يرو اليقين
التامين

٢١ (كان ابن عمكم . .) رواية (بت): كَانَ في عمكم حقاً وجاركم . . بأنصار .

وهي رواية مصحفة

١١٦ ١٠ (لو منكم . .) روى في النسخة المطبوعة بمصر: حتَّى تُلاقِي أموراً ذات آثار .

ونظنه تصحيحاً . ولو كان الصواب لجمع الفعل كما يقتضي المعنى . وروى (بت):
حتَّى يُلاقِي أموراً ذات آيسار . (قال) لم يُنَلَّ اي لم يُصَبَّ

١٥ (اعني الذين . .) رواية (بت): قُل للذين لديهم . وروى: هل تعرفون .

(قال) لديهم اي عندهم . والذِّمام والذِّمة الحق والحُرمة

١ ١١٧ (لا نوم . .) رواه (بت): يندبن طرْحاً بمهرات . (قال) يندبن اي

يُعدِّد محاسن الميت . (قلنا: هذا تصحيح)

٤ (او تحفروا . .) روى (بت):

وبحصروا حصرةً والموت قد كُثرت انبأه والوفا يشتت بالانصار

(قال) حصروا بالقوم اي طافوا به . والحصرة الطوفة . وكثر فلان عن انبأه

اذا كشف في الضحك وغيره

- ١٢ (فتسلوا . . .) روى (بت) : لتسلوا . . . فصل المواذر . . . عند اطهار . (قال)
المواذر الابكار (كذا) . ولم يرو الايات الثابتة . ورواه في الطبعة المصرية : غسل
الموارق . وهو غلط
- ١١ ١١٨ (عين جودي . . .) روي في طبعة مصر : اكناف الجزر . وروي (بت) :
عين ما تبكى على صخر اذا علت الشفرة ايناخ الجزر
وهي رواية مصحفة . (قال) الشفرة السكين . والجزر جمع الجزور وهو
الجبر او هو خاص بالثافة الجزورة . وهو لم يرو البيت التابع
(يطعم . . .) رواه (بت) :
- ١ ١١٩ يُشبع القوم من اللحم اذا آلوت الریح باغصان الشجر
(قال) آلوت اي امالت . . . وروي البيت التالي : في الضحل الكدر . (قال)
الضحل الماء القليل على الارض لا عمق له
- ٢ (واذا ما البيض . . .) لهذا البيت شرح آخر لعله هو الصواب . تقول يكرم
اخي اذا ما استعبد النساء فامتهن اصحابهن بالاشغال الشاقة فيجرين في
الاحوال لاستقاء القليل من الماء الباقي لشدة السنة وانقطاع المياه . وهذا المعنى
يؤيده البيت التابع حيث وصفت الحنساء سبي النساء ومشيهن بسمية مائلات
حذرا من اطراف رماح اعدائهن وقد اصابهن شبه الحذر والدوار لشدة العناء .
كل ذلك وصف لشدة السنة . ثم طادت بالبيت الاخير الى وصف اخيها بالبأس
وصدق الطعن بحيث لا يشفي طفنه رقية راق ولا ضاد
- ٨ (جانحات . . .) روى (بت) : الشطر الثاني : يجتهدن الشد في فج حذر .
(قال) جانحات اي مائلات . والشد السير . والحذر المظلم
- ١٢ (يطمن . . .) روى (بت) : لا يتبعها ثمر الداء . وهي رواية مصحفة . (وقال)
الحسر جمع خمار وهي الملحفة
- ١٩ (لئن لم أوّت . . .) رواه (بت) : فان لم أعط من امري نصيبا . وهو يروي
هذا البيت في اخر هذه القصيدة
- ٣ ١٢٠ (اتكرهني . . .) رواه (بت) : بعد قولها « لئن اصبحت » وهو يروي :
انسلمني هبكت الى دريد فقد احرمت سيد آل بكر
(قال) هبكت تسكنت
- ٦ (ايوطني . . .) رواية (بت) كرواية ح وب . (قال) يُبادرني اي
يُعاجلني
- ١٢ (مماذا . . .) ويموز ايضا الشبر بفتح الاول . وقد شرح هذا البيت
الخطيب التبريزي في كتاب تهذيب الالفاظ (ص ٢٤٥) فقال : قولها « قصير
الشبر » يمتثل وجوها احدها انها تريد انه قليل العطاء . وليس بجواد فذلك

من « شَبَرْتُ الرَّجُلَ سَيْفًا وَمَالًا وَأَشْبَرْتُهُ اعْطَيْتُهُ ». ويجوز ان تريد انه صغير الجسم قديمي؟ واذا كان قصيرَ الاعضاء فشَبَرُهُ اذا شَبَرَّ شَيْئًا يده قصيرٌ. وقد رُوِيَ بالكسر وهو يُوَيْدُ هذا المعنى. وعنت الحنساء بذلك ذُرَيْدَ بن الصَّبَّةِ وكان خطبها وهو شيخٌ مُسِنَّ فلم ترغب فيه (اه). ورواية (بت): يخطبني حبركي قصير الباع. (قال) الحبركي القوم الملكي والغليظ الرقبة والضميف الرجلين القصيرهما كَانَهُ مُقْعَدَ لصفهما والطويل الظهر

١٢١ ٤ (بري شرقاً) روى (مم) في محل آخر: يرى مجداً. وروى (بت):

يرى مجداً ونكرمةً اتاها اذا مد الحسيس كرم تمر (كذا)

٧ (لئن اصبحتُ...) روى (بت): لئن امسيتُ... لقد امسيتُ في دَلَسٍ

وفقر. (قال) الدَّلسُ الظُّلْمَةُ واختلاط الظلام. ولم يروِ البيت الاخير

٩ (سليم...) روى (بت): سلام على قبسي واصحاب رحلي فما فعلوا بالحق...

١٠ (هم رجعوا...) رواية (بت): اسكنونا مقتناً

١٧ (كان ابن عمرو...) رواية (بت):

كَانَ ابْنُ عُمَرَ وَلَمْ يَصِيحْ يَوْمَ غَارَةٍ بِخَيْلٍ وَلَمْ يَعْمَلْ بِجَنَابِ اغْبَرَا

وفي هذه الرواية تصحيف. (قال) الاغبر من الارض الكثيرة الغبرة

١٢٣ ٥-٣ (ولم يحز...) روى (بت): عجاجاً ابادته السنايك اخضرا. (قال) ابادته

ذهبت به. وروى البيت التالي: ولم يَثْنِ... ظَلَّ الرِداؤُ مُحْبَرَا. (قال) لم يَثْنِ

اي لم يمد

١١-٧ (فبكروا...) رواه (بت): فابكروا على صخر فانه غياث. (قال) اعصر

اشتد. ولم يروِ البيت التابع. ثم روى في البيت الاخير: مفقراً. وهو تصحيف.

ولم يروِ القصيدتين التاليتين

١٢٤ ٦ (لمهلكه ينشق القمر) والصواب: لمهلكه وينشق القمر. وفي الطبعة

المصرية: وما كسف القمر

١١ (يوم بسمو كثره) روى ذلك في طبعة مصر: يوم تسمو الكثرة

١٢٦ ٣ (لا تخذلاني...) روى (بت) الشطر الثاني: حلف الندى والحيا والجود

والخير. (قال) الحلف المهد بين القوم والصدقة والصديق يحلف لصاحبه ان

لا يقدر به

٦-٤ (يا صخر...) رواه (بت): اذ لقيت والسطي اذ ما شدد بالكور. (قال)

الكور الرجل او آداته. وروى في البيت التالي: لفعالي منك مجبور

٩-٨ (ومن لكربة...) قال (بت): العاني الاسير. والوثاق القيد. وروى البيت

بعده: ومن لطمنة حلى (كذا) او لثانية. وروى لاقوام مفاوير. (قال)

رجل مفوار بيت الفوار بالكسر اي كثير الفارات. ثم روى بيتاً آخر بعده:

- ومن ليضي كمثل العُفر أَسَمَهَا أَرَبَا جَا عِنْد كَرَاتِ الْمَخَاوِيرِ
(قال) (البِضُّ النِّسَاءُ . وَالْعُفْرُ الْفَزْلَانُ)
- ١٠ ١٢٦ (فَرًّا الْاِقَارِبُ . .) روى (بت) : فَرًّا الْمَوَالِي . . فِيرِ مَقْدُور . ولم يروِ البيت بِمَدَّةُ
- ١ ١٢٧ (يا صخر . .) رواية (بت) :
يا صخر لبت لها صخرًا تكونُ بِهِ مُسْتَمْتًا فِي مُلِمَّاتِ الْمَقَادِيرِ
(قال) مُسْتَمْتًا أَي بَاقِيَةً مَعْمَرَةً (كَذَا) . وهو لم يروِ البيت التالي
- ٦-٥ (يا لَهْف . .) روى (بت) : خِيلَ بِخَيْلٍ كَأَبْنَاهُ الْيَمَافِيرِ . (قال) اليمفور الطي .
وروى البيت التابع : وَأَنْفَحَ الْقَوْمَ حَرْبًا لَيْسَ يَطْفُئُهَا . (قال) أَنْفَحَ أَعْطَى . وَالْمَسْمَارُ
الَّذِي يُوقِدُ نَارَ الْحَرْبِ
- ٨ (يا صخر . .) روى (بت) الشطر الثاني : وَمِنْ نَوَالٍ وَجُودٍ لِلْمَاسِيرِ . (قال)
الْمَاسِيرِ جَمْعُ مُسِيرٍ . ولم يروِ القصيدتين التابعتين
(من كَابٍ وَمَقُورٍ) وَيَجُوزُ مَقُورٌ بِالْفَاءِ أَي مُلْقًى بِالْعَفْرِ وَهُوَ التَّرَابُ
- ١٥ (وَالْمُزَارُ الزِّيَادَةُ) وَالصَّوَابُ : الزِّيَارَةُ
- ١ ١٢٩ (فَوْبٌ عُرْفٌ) روى فِي الطَّبْعَةِ الْمَصْرِيَّةِ : فَرُبُّ خَيْرٍ
(رَبِيعٌ هَلَاكٌ) جَاءَ فِي الطَّبْعَةِ الْمَصْرِيَّةِ : رَبِيعُ أَيَّامٍ
- ١٥ (لَا تَمَارُ) وَالصَّوَابُ : لَا تَمَارُ بِفَتْحِ التَّاءِ وَاصِلُهُ لَا تَمَارِي أَي لَا شَكَّ وَهُوَ
الْمَصْدَرُ مِنْ « تَمَارَى » . فَحُذِفَ إِلَيْهَا وَاسْكُنِ الرَّاءُ تَجْوِزًا
- ٩ ١٣٠ (حَلَفْتُ بِالْبَيْتِ وَزَوَّارِهِ) روى فِي الطَّبْعَةِ الْمَصْرِيَّةِ : وَحَجَّاجِهِ . وَروى : اذْ
بِرَفْعٍ مِنَ الْعَيْسِ . وَهُوَ تَصْغِيرُ : يَدْفَعُونَ
- ١٠ (يَا لَوْعَةُ بَاتٍ) رَوَاهُ فِي طَبْعَةِ مِصْرَ . بَاتٍ : وَهُوَ غُلَطٌ
- ٧ ١٣٢ (فَكُلُّ حَيٍّ . .) روى (مم) : وَكُلُّ حَبْلٍ مَرَّةً لَا تَبْتَارُ . وَفِي طَبْعَةِ مِصْرَ :
مَرَّةً لَا نَدَثَارُ
- ١١ (لَا تُحْلِي وَلَا تُمَرِّي) لَمْ « تَمَرِّي » قَابِلَةٌ شَرْحًا خَيْرٌ شَرْحًا فَتَكُونُ مِنْ
أَمَرَتْ الثَّاقَةَ إِذَا دَرَّتْ بَلْبَنَهَا . فَيَكُونُ الْمَعْنَى أَصْبَحَتْ لَا تَأْتِي بِخَيْرٍ . وَكُنْتُ عَنْ
ذَلِكَ بَدْرَ اللَّبَنِ . وَرَوَايَةُ (بت) : لَا تُحْلِي وَلَا تَمَرِّي . (قال) تَحْلِي أَي تَكْشِفُ
الضَّمِّ . وَمَرَى الثَّاقَةَ يَمْرِجُهَا مَسَحَ ضَرْعَهَا فَأَمَرَتْ أَي دَرَّتْ بَلْبَنَهَا وَمَرَى الشَّيْءُ
اسْتَحْرَجَهُ . وَهُوَ لَمْ يَرَوْهُ الْبَيْتُ الْآخِرُ
- ١ ١٣٣ (يَحْيَى التَّرَابُ . .) روى فِي الطَّبْعَةِ الْمَصْرِيَّةِ : عَلَى غَضَارَةٍ وَجْهَ النَّضْرِ . وَهُوَ
مَكْسُورُ الْوِزْنِ
- ٣ (دَعْوَتٌ . .) قَالَ (بت) : نَبَذْتُوهُ أَي طَرَحْتُمُوهُ
- ٧-٦ (مَدَلَا . .) قَالَ (بت) : أَدَلَّ عَلَى اقْتِرَانِهِ اخْذَمَ مِنْ فَوْقِ . وَشَجَرَهُ بِالرَّمَحِ

طمنه . والوتر الفرد او القوم فيجمل شفعم وتراً (كذا) . وروى البيت التابع :
افي عسر اتام ام ييسر

(كمثل الليث . .) رواية (بت) : حريُّ الصَّدْر رُبَّال شطير (كذا) .
(قال) الحَرْوَةُ حُرْقَةٌ فِي الصَّدْرِ وَالْحَلَقُ مِنَ الْفَيْظِ . وَالْشَطِيرُ الْغَرِيبُ الْبَعِيدُ .
(قلنا) وكلُّ ذلك تهجيف ظاهر

(كَنَّا كَانْجَم . .) روى (بت) : يَجْلُو الْعَمَى ٢ ١٣٤

(كَنَّا كَضْنَيْن . .) روى (بت) : فِي جَرْثُومَةٍ سَقِيًّا . . مَا تُنْسِي لَهُ الشَّجَرُ ٢ ١٣٥

(قال) جَرْثُومَةُ الشَّيْءِ أَصْلُهُ أَوْ هُوَ التَّرَابُ الْمُجْتَمِعُ فِي أَصُولِ الشَّجَرِ

(حَتَّى إِذَا قِيلَ . .) رواية (بت) : طَالَتْ فُرُوعُهُمَا . وَاسْتَوْسَقَ الثَّمَرُ ٥-٤

(قال) وَسَقَتِ النَّخْلَةُ كَثْرَ حَمْلِهَا . وَرَوَى الْبَيْتَ التَّالِي : أَخْنَى عَلَى وَالِدِي

(وَابْكِي أَخَاكَ . .) قال (بت) : (التَّمَائِلُ الصِّفَاتُ ١ ١٣٦

(جَمُّ فَوَاضِلُهُ . .) قال (بت) : جَمُّ فَوَاضِلُهُ أَي كَثِيرَةٌ عَطَايَاهُ . وَالْمَادِيَّةُ ٤-٣

الْقَوْمُ يَمْدُونُ لِلْقِتَالِ . وَالْعَانِيَةُ الْأَسْرَى . وَالْمَصَارُ الْجَذَابُ

(جَوَابُ أَوْدِيَةٍ . .) قال (بت) : الْجَوَابُ الْقَطَاعُ . وَغَيْرُ مِقْتَارٍ غَيْرُ مُضَيَّقٍ ٦-٥

فِي النَّفَقَةِ . وَرَوَى الْبَيْتَ التَّالِي : نَحَارُ رَاعِيَةٍ . (قال) الرَّاعِيَةُ أَيِ الْمَاشِيَةِ الرَّاعِيَةُ .

وَالطَّائِفَةُ الْجَبَّارُ الْأَحْمَقُ وَالْمُتَكَبِّرُ وَالصَّادِقَةُ وَمَلِكُ الرُّومِ . وَهُوَ لَمْ يَرَوْا الْآيَاتِ

التابعة

(جَارِيُ ابْنِهِ . .) هَذِهِ الْآيَاتُ وَرَدَتْ فِي نَسَخَتِي ح وَمَم . وَقَدْ ذَكَرَهَا (مَم) ٢١ ١٣٨

فِي أَوَّلِ الدِّيْوَانِ مَعَ عُنْوَانِ الْكِتَابِ . لَعَلَّهُ يَكُونُ زَادًا أَحَدَ الْكُتُبَةِ عَلَى الْأَصْلِ .

وَجَاءَتْ أَيْضًا فِي مَرْجِ الذَّهَبِ لِلْمَسْمُودِيِّ (٦ : ٢٤٩) طَبْعَةٌ بَارِزٌ . وَفِي ٢ : ١٩٩

طَبْعَةٌ (مَم) ذَكَرَهَا عَلَى لِسَانِ الْأَصْحَمِيِّ وَقَالَ أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى الرَّشِيدِ فِي يَوْمٍ أَجْرَى

الْخَلِيفَةُ الْخَيْلَ بِالرِّقَّةِ فَكَانَ السَّابِقُ فَرَسٌ لِلرَّشِيدِ وَالْمَصْلِيُّ فَرَسُ ابْنِهِ الْمَأْمُونِ .

فَقَالَ الْأَصْحَمِيُّ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ كُنْتَ وَابْنُكَ الْيَوْمَ فِي فَرَسَيْكُمَا كَمَا قَالَتْ

الْحَنَسَاءُ (الْآيَاتِ) . وَرَوَى مِنْهَا الْبَيْتَ الْأَوَّلَ وَالْآيَاتِ الثَّلَاثَةَ الْآخِرَةَ مَعَ تَقْدِيمِ

الْآخِرِ وَرَوَايَتُهُ تَخْتَلِفُ فَرَوَى الْبَيْتَ الْأَوَّلُ :

جَارِيُ ابْنِهِ فَأَقْبَلَا سَبَقًا يَنْقَارِبَانِ تَقَارُبَ الْحَصْرِ

وَفِي طَبْعَةِ مَم وَهِيَ رَوَايَةُ مُصَحَّفَةٌ :

جَارِيُ ابْنِهِ فَأَقْبَلَا وَهَمَا يَتَنَازَعَانِ كَقَاذِفِ الْحَصْرِ

(حَتَّى إِذَا تَرَتِ الْقُلُوبُ . .) رَوَاهُ صَاحِبُ الطَّبْعَةِ الْمِصْرِيَّةِ : حَتَّى إِذَا بَدَتِ الْقُلُوبُ ٣

وَهُوَ تَصْحِيفٌ . وَرَوَى (مَم) : وَقَدْ سَاوَتْ هُنَاكَ . وَرَوَاهُ الشَّرِيفِيُّ فِي شَرْحِ مَقَامَاتِ

الْحَرِيرِيِّ (١ : ٤٢٤) :

حَتَّى إِذَا جَدَّ الْجَرَاءُ وَقَدْ سَاوَتْ هُنَاكَ الْقَدَرُ بِالْقَدَرِ

- ١ ١٣٩ (قال الجيب هناك . .) روى (مم) : قال المصيبُ هناك
- ٣ (برزت . .) جاء في طبعة مصر: على طوائه . وهو تصحيف
- ٤ (اولى . .) روى (مم) : فأولى أن يجاريه . وروى المسمودي : ان يُقَارِبَهُ
- ٨ (ح . روى وحده هذين البيتين) والصواب اخا وردا ايضا في نسخة (مم) . وزاد على البيتين قولها :
- وخيل تَمَادَى لا هَوَادَةَ بينها تدبُّ بأطراف الرُدينيَّة السُمرِ
ونظنُّ ان هذه الايات ليست سوى رواية مختلفة لآيات من القصيدة التي
ذُكرت من الصفحة ٨٥ الى الصفحة ٩٣ في هذا الديوان
- ١١ (الا بكي . .) روى في طبعة مصر : وصخر عَصَامَتَا . وروى (مم) :
واستمرَّ مريرها . امَّا رواية (بت) لهذه القصيدة فمختلفة جدًا احينا ذكرها
مع شروحها تمامًا فثمة كانت او سميئة :
- الآ من لَمِين يَسْتَدِقُّ بِصِيرُهَا ونفس تَلْطَى شوقها وَصِيرُهَا
استدقَّ صار دقيقًا . والبصير المُبصر . وتلظى توقد . والضمير السر وداخل
المخاطر
- على هاجسٍ من ذكر صخرٍ ورُبَّمَا كفانا امورًا قد تبدت وُغورُها
هَجَسَ الشيء في صدره يَهْجَسُ خطر بباله او هو ان يحدث في صدره مثل
الوسواس . وتبدت ظهرت . وتوغر الامر تعسر
- وعمر بن هند اذ بيت ومالك دَعَائِمٍ قومي حين ضاقت صُدُورُها
م الهضبة العليا التي ليس كالصفا صفاها ولا مثل الصخور صخورُها
الصفاء الحجر الصلد الفخم لا يثبت جمعة صفوات وصفا . والهضبة الجبل
المنبسط على الارض او جبل خُلِقَ من صخرة واحدة او الجبل الطويل الممتنع
المنفرد ولا يكون الا في صم الجبال
- لقد أُرِدِيَتْ يومًا بمردى عظيمة نبا الردف عنها فهي بادٍ تُزُورُها
نبا ارتفع . وباد ظاهر . والنزر الامر (كذا)
- لها شُرُفَتٌ لأثرَامُ وَمَنْكِبٌ منبعُ الهجا مالٍ على من ينورُها
الهجا المقدار . وينورها يتصَّرها . وشرقة القصر بالضم مملومة
- بني الحرب رَبَّتْهُمْ فلا يَسَامُوها تدور بايدجهم مرياً صخورُها (؟)
يسَامُوها يَمْلُوها . ومَرَى الناقة يمرها مسح ضرعها فأمرت
- اذا ما اقمطرت للثقال وبلت (؟) جم عن جبالٍ مُلْقِعٍ مَن يبورُها
اقمطرت اشتد . والمقرب اجتمعت وعطفت ذنبها . والثقال سَيرٌ بين العدو
والحبيب . وبار الناقة عرَّضها على الفعل ليعرف أَلَاقِح هي ام لا

اقاموا حنا (؟) في ربيعها وترادفوا على صمبها حتى يذل عبيدها
ببارقة للموت فيها بحاجة مناصبها موسومة ونحورها
البارقة السوف
اهلتها وكف الدماء وزعدها اراميل ابطال قليل فتورها
الهلال دفعة من المطر جمعة اهله
وكم كشفوا عن شيخ عيسى فتاعة وقد سهرت عيسى وقل تيرها
التير كالمير الجين. وروى ايضا (بت) للنساء الايات التالية ولم نجدتها في
غير نسخة وهي سقيمة ركيكة :

لَا بِي هُبَيْرَةَ أَظْلَمَ الْبَدْرُ وَأَنْشَقَّ عَنْكَ وَأَنْكَرَ الْقَبْرُ
يَا بَا (كذا) هُبَيْرَةَ مَنْ لِحْنَيْكَ فِي النَّاسِ لَمْ يَتْرَكَ لَهُ وَفَرُّ
الوفر الفنى من المتاع والمال الكثير الواسع او العام من كل شي.
نَسَاتْ بِهِ عُثْرُ الْكِلَابِ فَمَا يُثَخِّنُهُ وَرِدَاؤُهُ الْفَقْرُ
نَسَاتْ زَجْرَتْ وَسَافَتْ . وَيَثَخِّنُهُ اَي بِالْجِرَاحِ

أَيُّ لَهُ مَوْلَى وَلَا رَعِشُ خَطِلُ اللِّسَانِ يَسْمَعُهُ وَقُرُّ
الخطل الكلام الفاسد الكثير

مُلَامٌ (؟) فَلَجَاتُهُ الْآلِيلُ إِذَا صَاحَ الدَّجَاجُ وَنَوَّرَ الْقَمَرُ (؟)
مُلَام اَي معذول . الاليل الشكل وعلز الحمى

١٥٠ ١٠ (هـ مـ روى : ونحورها) روايته «نحورها» بلجم وهي تصحيف «نحورها»
١٥١ ١ (فصخر للجماء مذرّه الحرب كليلها) ويعجز : كليلها اى أعجزها وظلها
بأسه

١٥٢ ١ (رفيما متحد) روى صاحب طبعة مصر : متحد . وهو غلط
٥ (هذا لم يرو في ديوانها) هذان اليتان كئنا نقلناهما سابقاً عن بعض كتب

الادباء . ولم ثبت اسم الكتاب الذي اخذنا منه . وقد رواها صاحب طبعة مصر نقلاً
عن طبعتنا الاولى كما نقل اشياء أخر دون ان يُشير الى طبعتنا بخلاف ما يمهده
الأدباء . وربما نقل ما نقل مع الاغلاط التي كانت وقعت في طبعتنا السابقة

١٥٣ ٢ (تعرّقي . .) روى (بت) : خشاً وخزاً (كذا) . (قال) مَرَقَ الْعَظْمُ
عَرَقًا وَمَمَرَقًا أَكَلَ مَا عَلَيْهِ كَتَمَرَقُهُ . وَخَشَهُ كَتَمَمَهُ لَسَمَهُ وَخَشَهُ وَخَذَهُ
بَأَصْرَاسِهِ . وَخَسَّ بِالسَّيْنِ أَخَذَهُ بِأَطْرَافِ الْأَسْنَانِ . وَخَزَا (والصواب وخزاً)
اى انتظاماً بالسهم والظمن . وروى : قرعاً ومجزاً . (قال) الْقَرْعُ الضَّرْبُ
بِالصَّوَالِظَةِ

الصفحة	السطر	
١٢	٨	(وافى رجالي . . .) روى (بت): الشطر الثاني: فغودر قلبي بهم مُستَفزًّا . (قال) غودر تُرك . ومستَفزًّا مُزَعَجًا . يقلل استفزُّه اي استحقَّه واستخرجه من داره وازعجه . ولم يروِ البيتَ التابع
١٢٤	١	(كَانَ لَمْ . . .) قال (بت): من مزَّ بَرًّا اي من غلب سلب . ولم يروِ البيت التابع
٧	٨	(م في القدم سَرة المدم) روى صاحب الطبعة المصرية : اساة المدم . وروى (بت) : وهم في القدم . (قال) السَّرة الكرام والاشراف . والادِم الطعام والجِلد . وروى : من الخوف خرزا (كذا) . (قال) خَرَزَ أَحْكَمَ أَمْرَهُ (م منموا . . .) رواية (بت) : وم منموا . . . يحفز اجوافها الخوفَ خَفْزًا . (قال) يحفز خَفْزًا يزعج زَعَجًا .
١٣	٨	(غداة . . .) روى (بت) : بلمومة رداح تُفَادِرُ في الارض ركزًا . (قال) الرِكَز بالكسر الصوتُ الخفيُّ والحسن والرجُلُ العام (?) السخى الكرم (بييض . . .) قال (بت): الوخز الطعن بالرمح وغيره لا يكون نافذًا . وقد روى هذا البيت بعد البيت التابع
١١	٨	(وخيل . . .) قال (بت): تكدس تُسرع . وَجَمَزَ الانسانُ والجَميرُ يَجْمَزُ جَمَزًا وَجَمَزَى وهو عَدُوٌّ دون الحُضر وفوق العُنق . وروى بعد هذا البيت :
		تقفنا روؤسهم بالقفا كَتَف الشواهيـن في الماء وزًا (قال) التَّف كَسَر الهامة عن الدماغ او ضربها اشدَّ الضرب برمح او عصا
١٦	٨	(جززنا . . .) رواه (بت) : نواصي فرسانهم
١٤٦	٤	(فبل على صخر) روى صاحب الطبعة المصرية : فبَلَّ على صخر . والصواب : فبكي بالياء اذ تخاطب نفسها . ولعلَّ هذه الرواية هي الصحيحة . وقد روى (بت) :
		فلنفي على صخر صخر الندى لقد اوجع القلب حتى ترزًا (?) ثم روى بعده :
٦	٨	وكانَ لـاخوانِهِ كاسِبًا مُلاءَ حسانًا وخزًا وقزًا (نمف . . .) رواه (بت) : يمْفُ ويمرف . . . ويتخذ الحمدَ ذخرًا وكثرةً (ونلبس . . .) رواية (بت) :
١٤٧	١	ويلبسُ في الحرب مَرَدَ الحديدِ وفي السِّلَم يسحبُ خَزًا ويزًا (نبي سليم . . .) رواية (بت) : أَلَا تَبْكُوا لِفَارِسِكُمْ جلا مَلِيكِم (كذا) . (قال) المَرَسَة الحَبَل ج امراس . والمراصة الشدة
١٤٨	٣	

٨ (ما للمنايا . .) روى (بت) : تمادينا وتطرفنا. (قال) اطَّرَقَتِ الابِلُ كافتلت ذهب بمضها في اثر بمض على الطريق وتفرقت (قلنا: وليس هنا داع لذكر الاطراق). وروى: نجتُرُ بالفاس. (قال) نجتُرُ اي نقطع (?). ورواه في الطبعة المصرية: نجتُرُ بالناس. وهو تصحيف

١١ (تغدو . .) روى (بت) : تمدو علينا. للحرب تخبر حيناً رهن ارماس (كذا). (قال) مدا عليه عُدُوا ظلمه كتمدَى. والترايل التباين والاحتشام (?). والرَّس كتمان الخبر والدفن والقبر جمه ارماس. وروى في طبعة مصر: ان ترايلنا للخير. فان صَحَّت هذه الرواية فيكون المعنى ابت المصاب ان تنصرف عنا لما وجدت فينا من الاشراف فما عادت الا بعد ان فتكت بهم. ومثل هذا قول ابن النيه :

والموت نقادٌ على كفِّه جواهرٌ يختارُ منها الجيادُ
وقالت ايضاً الخنساء في هذا المعنى :

ما لذا الموت لا يزالُ مخيفاً كلَّ يومٍ ينالُ منا بشريفاً
مولماً بالسَّراةِ مناً فساياً خذُ الا المهذبُ الفطريفاً

٣ ١٤٩ (فلا يزالُ حديثُ السنِّ) هذه الرواية الصحيحة بتقدير الخبر اي لا يزال بيننا. وقد رواه صاحب طبعة مصر بالفتح. وهو غلط كما يظهر من آخر البيت الذي هو مرفوع على النعتية. وروى (بت) : وفارسٌ لا يرى مثلُ نه واسي. (قال) رجلٌ مقبل الشاب لم يظهر فيه اثر كبره. واستأشبهه قلبٌ له واسي

١٢ (مننا نفاضة . .) رواية (بت) : يفاضة. (قال) خافضة فاجاهُ واخذه على غرة. والبأس الشدة في الحرب

١ ١٥٠ (وقالت وهو من محاسن شعرها). لهذا الايات قصه ذكرت في المقدمة (الصفحة 20)

٢ (يوثقي . .) روى (بت) الشطر الثاني : فأصبحُ قد بُليتُ بفرط بفرط نكنس. (قال) يوثقي يُسهرني. والنكس الضعف

٨ (على صخر . .) رواية (بت) : وطعان حلس. (قال) الحلس غشاء على ظهر البعير. وما يبسط تحت حر الثياب. (قلنا: ونظن ان هذه الرواية مصحفة). وهو لم يرو البيت التالي

١٣ (فلم اسمع . .) رواية (بت) كرواية ح ومم. (قال) الرز المصيبة

١٦ (اشد على . .) روى (بت) : على صروف الدهر اداً وافمل للخطوب (ولم

الصواب: أفصل). (قال) ادا اي قوياً غالباً. ولم يرو البيت التابع

١٥١ ٩-٧ (وضيف . .) (قال) (بت) : الطارق الآتي ليلاً ويرقع يُخوف. والجرس

- الصوت . وروى الشطر الثاني من البيت التابع : رخيًّا باله من كل نوس .
(قال) البال الحاطر والفكر . والنوس التذبذب
- ١٠ (الا يا صخر . .) رواه (بت) بعد البيت التابع . وهو يروي : فلا واقه
لا انساك . (قال) المهجة الروح . والرّمس القبر
- ١٢ (يذكرني . .) رواه شارح شواهد الكشاف (ص ٧٢) : بكل غروب شمس .
ورواه (مم وبت) : لكل منيب شمس . ورواه (مم) في محل آخر :
يذكرني غروب الشمس صغراً واذكره لكل طلوع شمس
- ٤ ١٥٢ (ولكن لا ازال . .) رواية (بت) : لا ازال ارى مُمرى . (وقال) النّحس
ضد السعد
- ٨ (ها ~~كلتا~~ها . .) روى (بت) : وبأكية غدت تبكي اخاها صبيحة
رُزئت . .
- ١ ١٥٣ (وما يبكين . .) رواه الزمخشري في الكشاف (٢ : ٣٥٢) وفسره محب الدين
افندي في شرح شواهد الكشاف (ص ٧٢) بقوله : يعني اذا رأى السوى (?) وهو
المبتلى بشدة ومن مني بذلك روحه ذلك ونفس بعض كربه وهو التآسي الذي
ذكرته الخنساء . وقال (بت) . اعزني النفس أصبرها . والتآسي من الاسوة وهي
القدوة وما يتأسى به الحزين . وهو لم يرو الايات الاخيرة . والفوائد الاخيرة
السينية
- ٧ ١٥٤ (كالبث خافت غيلة) كذا ورد في روايتي ح ومم . وشرحناه بقولنا ان
الفاعل مُضمر اي خافت الناس غيلة . وفي الطبعة المصرية : خف لغياله . وهي
رواية حسنة اي أسرع الاسد وآب الى عرينه
- ١٠ (خضب السنان بطمنه) روى في طبعة مصر : بطمنه . وروى : يحفرها النفس .
وكلا الروايتين غلط
- ٧ ١٥٥ (النائرين ومن جلس) رواه (مم) : الفابرين ومن جلس . وهو تصحيف
(وفجئنا بالخالين) رواه (مم) : بالخالين . ورواه صاحب طبعة مصر :
- ١٢ بالاكرمين
- ١ ١٥٦ (وروي للخنساء) وقد جاءت هذه الايات في كتاب اصلاح المنطق
(الصفحة ١69^٧ من نسخة كبدن) منسوبة لمحمّد مع شرح لا يختلف عن
الشرح الذي اوردها الأ في بعض الروايات
- ٣ ١٥٧ (الا يا مين . .) قال (بت) : الرّمن المصّوض الشديد الكلب
(ولا تبقي . .) روى (بت) : ولا تلقى محاذرة تروراً . قال المحاذرة كالاختراز
هو الحرز والاختذار . وفترور القليل . ولم يرو البيت التابع
(ولا تفيضي) رواه صاحب الطبعة المصرية : لا تفيضي . وهو غلط

- ٨-٧ (فقد أصبحت . . .) قال (بت): همُ صدري حزنة . والقريض الشعر .
وروى البيت التابع :
- أَسَامِرُ ذِي لَهْفٍ هَتُوفٍ رَمَاهُ الدَّهْرُ بِالصَّرْعِ الْمَهْيُضِ
(قال) أَسَامِرُ مِنَ السَّمَرِ وَهُوَ اللَّيْلُ وَحَدِيثُهُ .
- وذو اللفظ ذو الحزن والتحسر . والمتوف ذو الصوت . وهاض
المطم يبيضه وكسره بمد الجذر كاهتاضة فهو مهيض . ولم يرو البيت التابع
(ولكني . . .) قال (بت): السلسل والسلسال المذهب او البارد كالسلاسل . ١١
وغض صار غضا ناصبا
- (واذكرة . . .) لم يرو (مم) هذا البيت . وروى (بت): امست جهولا . ١ ١٥٨
(قال) وَمَضَ الْمَرْقُ يَمْضُ وَمَضًا وَوَيْضًا لَمْ خَفِيفًا . ولم يمترض في نواحي
النيم . وارض جهول ومجهل لا يُهْتَدَى فيها
- (فن للعرب . . .) رواه (بت) : ٢
وَالْحَرْبُ الزُّبُونُ إِذَا اشْمَلَتْ بِسُمْرِ الْخَطِّ تُسْعَرُ بِالنَّهْوِضِ
(قال) حَرْبٌ زُبُونٌ يَدْفَعُ بَعْضُهَا بَعْضًا كَثْرَةً . واشملت تفرقت .
- وَالسُّمَرُ الرِّمَاحُ
- (وخيل . . .) قال (بت) : دلفت الكتبية تقدمت يقال : دلفناهم . وروى : ٤
زَهَاءَهَا بِالْفَتْحِ . (قال) الزَّهَاءُ الْمُنْظَرُ الْحَسَنُ الْمُتَلَوَّنُ بِلَوْنِهَا أَصْحَابُهَا . وَالسَّنْدُ مَا
قَابَلَكَ مِنَ الْجَبَلِ وَعِلَا عَنِ السَّفْحِ
- (إذا ما القوم . . .) رواية (بت) : ٦
فَجَارَ الْيَوْمَ أَحْدَاءُ بَنِيهِ كَذَاكَ التَّبَلُّ يُجْزَى بِالْفُرُوضِ
(قال) الْفَرَضُ الْمَدْفُ يُرْمَى فِيهِ
- (بكل مُهْنَد . . .) روى (بت) : مصقول نَحِيضٍ (قال) الْحُسَامُ السَّيْفُ ٨
القاطع او طرفه الذي يُضْرَبُ بِهِ . وَصَقَلَهُ رَقَقَهُ . وَالتَّجِيزُ الْخَوْضُ
(لقد صوت . . .) رواه (بت) : ٣ ١٥٩
- لَقَدْ صَوَّتَ النَّاعُونَ يَوْمًا فَأَسْمَعُوا بَكَاءَ لَمْرِي أَنَّ لِلْقَلْبِ يَوْجَ
(فقامت . . .) روى (بت) : لروعات صوتهِ وفرغته (لعله : فرغته) نفسي من ٥
الحزن تنزع . (قال) لروعات صوتهِ اي للاصوات المروعة من الناعين
- (اليه كاني . . .) رواية (بت) : كاني فرعة وتفجما : (قال) اخو الحمر ٨
شاربها
- (فمن لقرى . . .) روى (بت) : اذ هم قبالك . وروى بده : ١٣
لَقَدْ نَعِمُوا إِذْ أَتَتْ حِيَّ وَأَظْهَرُ لَدَيْكَ إِذَا حَلُّوا قِبَالَ مَرْبَعٍ (؛)
(كهدهم . . .) رواه (بت) : وفي الرواية تصحيف : ١ ١٦٠

- كسادهم اذ انت حي واذا لهم لديك ندى من صاحب ليس يُدفع
(ومن لهم . .) رواء (بت) : بعد قولها « ولو كان حياً » وهو يروي :
حل في الحى فادح . (قال) : هم اي امرهم . وجل نزل ووقع . والفادح المقل .
وهي ضعف
- (ومن جليس . .) روى (بت) الشطر الثاني : اليه مجهول فهو مُتَرَجَّعُ
(ولو كان . .) رواء (بت) : ولو كنت حياً كان اطفأ لجهله . . ورايك
اوسع
- (وكت اذا . .) رواية (بت) :
وكت اذا ما خفت ظلماً وعسرة تكاد لما نفسي من الحزن تُصدع
(قال) تصدع اي تُشق
- (دعوت . .) رواية (بت) : لها موسراً اطل به للضر اجمع . وروى في طبعة
مصر : له موسر . والصواب : موسراً
- (الا ما . .) روى (بت) : لو ان الهوى ينفع . (قال) المجوع والتهاجع
النوم ليلاً والتهاجع التومة الخفيفة . والهوى المشق يكون في الخير والشر
(كان جماناً . .) رواية (بت) : هوى سلسكه . (قال) الجمان اللؤلؤ او
حنوات اشكال اللؤلؤ من فضة الواحدة جمانة . وسيفة تُنسج فيها خرز من كل
لون تتوشع المرأة او خرز يُبيض بماء الفضة . وهي تخرق وانشق واسترخى
رباطه . والسلك الحنيط
- (تحدّر . .) روى (بت) : وارفض منه النظام فانسل . (قال) ارفض تدد .
والنظام كل خيط يُنظم به لؤلؤ ونحوه . والسَل انتراعك الشيء واخراجه في
رفق كالانسلال
- (فبكوا . .) رواية (بت) : كرواية (ح) الا انه روى : ولا تذكرى .
(قال) المصقع البليغ والعالي للصوت او الذي لا ترجع عليه في كلامه
- (مضى . .) رواية (بت) : وسيضي . (قال) المصزع مكان الطرح
(هو الفارس . .) روى (بت) : المستعيد الخطيب والبسر الضيفم الوهوع .
(قال) المستعيد المكرر الكلام . والبسر اللين والسهل الانقياد . والوهوع
الخطيب البليغ
- (وكان . .) رواء (بت) وفي روايته وشرحه تصحيف : وطال تحمل طنابيه
(؟) . في القد . (قال) وطال اي رُبَّ صاحب بيت . والطنب بضمتين حل
طويل يُشدُّ به سُرادق البيت او الوتد (قلنا : والطنابيت ليست جمعاً للطنب واذا
هو تصحيف لطنابيت) . وخر سقط . والقَد القطع المتأصل . ورواه في الطبعة
المصرية : اذا جر في القيد

الصفحة	السطر	
٥	٨	(دماك ..) روى (بت): فهتأت اغلاله . اي قطعت قبوده
٨	٨	(وعنسي ..) روى (بت): وعيسى اوان تقدمها ليأكلهما . وهي رواية مصحفة . (قال) اوان اي حين . والنفر الناس كلهم وما دون المشرة من الرجال . ولم يرو البيت التابع
١٥-١٦	٨	(فظلت ..) روى (بت): فظلت نكوساً . (قال) نكسه قلبه على رأسه . واكرع جمع كرع وهو من البقر والغنم بمنزلة الوظيف من الفرس وهو مستدق الساق . وروى البيت التابع: بسيف صقيل له ضربة . (قال) الحرع الشق ولين المفاصل ومصدره خرع وخرع . (قلنا: الحرع كفوع على نبات معروف) . ولم يرو القصيدة التابعة
٦	١٦٦	(اقسمت ..) رواية (بت): لصخر اخي الفضال . (قال) الفضال الكثير الفضل
١٠	٨	(فدتك ..) روى (بت): سليم كهلهما وظلاها . (قال) الكهل من وخطه الشيب ومن جاوز الثلاثين او اربعا وثلاثين الى احدى وخمسين . والجذع قطع الانف والأذن . ولم يرو القصيدتين الأخرين
٣	١٦٥	(وجتر بالهرب) روى في الطبعة ذاتها: واهتر في الحرب
٣	١٦٧	(يا مين ..) لم يرو (بت) هذه القصيدة
١٦-١٦	١٦٨	(ما لذا الموت ..) راجع ما علقنا على الصفحة ١٤٨ السطر ١٦ . ورواية (بت) مصحفة روى: مال ذا لموت لا يزال يحيفا . (قال) يحيف يستدبر (?) . وقال في شرح البيت السابع: السراة الاشراف . والفطريق السيد الشريف والسخي السري
٣-١	١٦٩	(فلو ان المنون ..) روى (بت): بعدك فينا . وهو تصحيف . وروى في البيت التابع: ان يعادلنا الموت وان لا تسومة . (قال) سمت بالسلمة وساومت واسمت بها وعليها غاليث . والتسوية مصدر سوفته اذا مطلته
٥	٨	(ايها الموت ..) روى (بت): تجاوزت عن صخر . (قال) آلفيته وجدته
٧	٨	(ماش خمسين ..) روى (بت): ماش تسعين حجة . (قلنا) وهذا غلط ظاهر فان اخبار صخر وغزواته تدل على انه لم يتجاوز الخمسين من عمره
٨	٨	(رحمة الله ..) رواية (بت): فسقى الله قبره اذ حواه وسقى وسمة (?) الربيع خريفا (قال) والوسمي مطر الربيع الاول . ولم يرو القصيدتين الاخرين
١٣	٨	(بدمع غير منزوف) رواه في طبعة مصر: غير منذوف وهو تصحيف
٣	١٧٣	(هريقي ..) رواية (بت): اريقي من دموعك او افقي . (قال) اريقي

صبي. وافاق من مرضه رجعت الصَّحَّةُ اليه او رجع الى الصَّحَّة. ثم روى: ان نطفت ولم تطبق. (قال) نَطَفَ سال ونَطَفَهُ نَطْفًا ونِطَافًا صَبَّ كَنَطَفَهُ

(بماقبة . . .) روى (بت): هذا البيت بمد قولها «فلا والله» وهو يروي: ولكني وجدت الصبر خيراً من التملين والبأس الخلق (كذا) (قال) خَلَقَهُ تَخْلِيقًا طَيِّبَهُ

(فأنك والبكاء . . .) روى (بت): هذا البيت بمد قولها «ولكني وجدت الصبر» وهو يروي: واني والبكاء . . . لَسَاكَةً سَوَى قَصْدِ الطَّرِيقِ. (قال) قَصَدُ الطَّرِيقِ اسْتِقَامَةُ الطَّرِيقِ

(فلا والله . . .) رواية (بت): ما طَيَّبْتُ نَفْسِي بِفَاحِشَةٍ لَدَيْكَ. (قال) العقوق ضدُّ البرِّ

(الا هل . . .) قال (بت): لوى الشقيق عينً بَجَبْتَرٍ او واد به (ألا يا لطف . . .) رواه (بت):

أَلَا يَا لَيْتَ شَمْرِي بِمد عِشٍ لَنَا بِذَرَى الْحَيْمِ وَالْمَضِيحِ (قال) الْمُحَيِّمُ وادٍ او جبل

(واذ تحاكم . . .) رواية (بت):

واذ يتحاكم السادات طراً الى ابياتنا وذوو الحقوق

(قال) يتحاكمون اي يأتون للمحاكمة. وذوو الحقوق اصحاب الحقوق

(واذ فينا . . .) روى (بت): فوارس كل روع اذا ركبا وقتيان الحروق. (قال) الحروق حيٌّ من قضاة

(اذما الحرب . . .) روى (بت): نَاجَدَهَا (كذا). (قال) نَاجَدَهُ مَاهَدَهُ وم يناجدوننا اي يمهّدوننا. وصلصل اواعد وتحدّد. وفي الطبعة المصرية: فجاها الكماة وهو غلط. وروى (بت): لدى البريق

(واذ فينا . . .) رواه (بت): قبل قولها «واذ فينا فوارس». (قال) الفَنِيْقُ الفحل المُكْرَمُ الذي لا يؤذى لكرامته على اهله ولا يركب. ولم يرو بقية الايات ولا القصيدتين الأخريين

(عظيم الرأس) وهو الصواب. وقد روى صاحب الطبعة المصرية غلطاً: عظيم الرأي

(اذا ما ياب محتع) قد صحّف صاحب الطبعة المذكورة قولها هذا فروى: اذا ما ناب محتع

(ما بال . . .) قد روى ابو الفضل احمد بن ابي طاهر طيفور هذه الايات في كتاب المنثور والمنظوم (في المكتبة الحديويّة ع ١٨٧١٦) ونسبها لام عمرو بنت المُكَدَّم في رثاء اخيها ربيعة (راجع كتاب رياض الادب في مرآتي شواعر

العرب) . ودونك ما جاء فيها من الروايات المختلفة . فروى في البيت الاول :
منها الدمعُ مهراق سَجَلًا . وروى البيت الثاني والثالث :
ابكي على هالك مضي فأورثني بعد التفرق حراً حزنه باقى
لو كان يرجع ميتاً وجدُ ذي حزن أبى اخي سالماً مجدي وإشفائي
وروى في الخامس : مَنْ نُصِبَ لَهُ لَمْ يُنْجِهِ . ثم روى البيت الاخير مُقَدِّماً .
ثم روى قولها «لَابِكَيْتِكَ» فسوف ابكيك . . وما سَرَتْ مع الساري . وروى
البيت الاخير : تبكي لذكرته

١٨٣ ٣ (امن حدّث . .) روى (بت) : وفي الناس مذل : (قال) الحدّث التوب .

والمذل ترك العهد والنسيان والسلو وطيب النفس من الالم
٨ (آلا من . .) رواية (بت) : تستهل فتتفصل . (قال) ترقا اي تجف
ونسكن . وتنفصل تجتمع

١٨٤ ١ (على ماجد . .) رواه (بت) : ضخم الدسيرة اوجد . . لا تَمْلَخَلُ . (قال)
ضخم الدسيرة عظيم العطية الجزيلة . والاوجد المتوحد . والسورة السلطة . ولا
تَمْلَخَلُ لا تؤخذ ولا تضعف

١٠-٧ (فا بلغت . .) رواية (بت) : مُتَنَّاوَلًا من المجد الآ والذي نلت افضل .
وروى البيت التابع : في القوم مدحة ولو صدقوا قالوا التي فيك اَجَلُ . (قال)
المهدون المرشدون . والمدحة والامدوحة ما يُمدَح به . واجل اي اجل في الصفة
اي احسنها واكثرها

١٨٥ ٤ (ح . روى ولا صدقوا) هي رواية مغلوطة نقلها ايضاً صاحب طبعة مصر

٥ (وما الغيث . .) رواه (بت) : في خفد الثرى (ولمائه تصيحف : خفضي
الثرى) . وشرحه الشارح بقوله الخفد الاسراع في المشي . والثرى الندى . (قلنا) ان
هذا التفسير لا صحة له : لان الاسراع في المشي هو الخفد . يد ان هذا الشرح لا
يوافق لهذا المكان . وروى : يمتق فيه الوابل المتبطل . (قال) البعاق شدة
الصوت ومن المطر الذي يُفاجئ بوابل . والمتبطل المطر المتتابع المتفرق العظيم
القطر كالحطلان والتطاوّل

١٨٦ ١ (بافضل . .) رواية (بت) : باجود سيباً . (قال) السيب المطاء . وروى

الشر الثاني : كفت جاً الآ وكفك آكل
٦ (وجارك . .) رواية (بت) : منبع بنخوة عن الضيم لا يؤذى . (قال) نخا
ينخو بنخوة افتخر وتمظّم

١٣ (من القوم . .) روى (بت) : من الغز . . ضيغم يُتَسَبَّلُ . (قال)
الرواق من البيت شقته التي دون الشقة العلبا . والرواق مقدّم البيت . ومثله
الرواق وهو ايضاً الشجاع لا يُطاق والفسطاط وعزم الرجل وقمائه وهمته والسيد .

وسام الامرَ فلاناً كلّفهُ آياهُ واولاهُ . والضيفم الاسد . وتسبّلَ تشرَ سبَلَتَهُ
اي جاء مُتَوَقِّداً

١٩ (شَرَنْبِت . . .) رواية (بت) : مُحمَّد اطراف البنان . . . في مَرِين الحَيس .
(قال) الضُّبَارِم الاسد . والحِيس الشجر الملتف او ما كان حَلَفاء وقصَباً وهو
موضع الاسد كالحِيسَة . والمِرس امرأة الرجل ولبوة الاسد . وروى في الطبعة
المصرية : شربث بالميم . وهو غلط

١٨٧ ٧ (هزبر . . .) روى صاحب الطبعة المصرية : مخوف للقا . وهو غلط . وفي
(بت) : احوصُ المينِ احوْلُ . (قال) المريت الواسع . والحوص ضيق في
موخَر المين او في احدهما

١٦ (اخو الجُود . . .) رواه (بت) :
وصغرُ فتي الحُلَى لَهُ الجودُ والندى حليفانِ ما دامت على الارضِ يذبلُ
(قال) الجَلَى الامرُ العظيمُ . والحليف المُحالف . ويذبل جبل . وهو لم يرو
البيت الاخير

١٨٨ ٧ (يا مِين . . .) رواية (بت) : فيضي بالدموع السُّجُولُ وابكي لصغرِ
بالدموع الممولُ . (قال) السُّجُولُ الفِزار . وعين سَجُول غزيرة . والدموع
الممول الفائضة

١٣ (لا تخذليني . . .) رواه (بت) : عند جدِّ البُكا . (قال) لا تخذليني لا تتركني
نُصْرَتِي . والجد القطع . وروى : فليس هذا الوقت وقت الخذول . (قال) الخذول
ترك النُصرة

١٨ (ابكي . . .) روى (بت) : على الجميل المُستَضَاف الاصيلُ . (قال) استعبرَ
جرت دمعته وحزن والاصيل من له اصل والعاقِل الثابت الرَّأي

١٨٩ ٣ (نعم . . .) قال (بت) : الشتوة جمع شتاء (?) . والبليل ريح باردة مع ندى .
وروى في البيت التابع : يُعَوِّلَن الدهر . . . الرغي الاليل . (قال) المتصمات به
الواثقات . وعوّل رفع صوتهُ بالبكاء كاعوّل . ورَقاً الضبع والنعام رفاء صوت
فضج . والصبيُّ بكى اشدَّ البكاء . والاليل كاسد الشُكل وصلز الحمى وصليل
الحَجَر وصرير الماء

٨ (ونعم جارُ . . .) روى (بت) : في كربةٍ اذا التجا . (قال) الذليل المهان .
وروى في طبعة مصر : اذ التجا الناس . والصواب : اذا التجا

١٥-١٦ (دل . . .) روى (بت) : بُورك فيه . وروى البيت التابع : لا يحبس
الفضل . . . من جاءهُ في فضول . (قال) الفضل ضدُّ النقص

٢٠ (قد عُرف . . .) رواية (بت) : بالمتزل الاوسع . (قال) الضئيل الصغير
الذيق والريق النحيف

- ٢١ (الشنوة الذي يلتجأ إليه فيها) والصواب: اخو الشنوة
- ١٩٠ ٥-٣ (عطاؤه...) روى (بت): وحملته من حسن تشفي من الفليل. وروى البيت التابع: وفي قوله مواقع تأتي بدر الفصول. (قال) الجزل الكثير. والمحملة الكرة في الحرب. والحسن المرفق (?)
- ٩ (ليس بجب...) روى (بت): مانع نفقة لا ينهض الحب بحمل ثقيل. (قال) الحب الخداع الجربز. ولا ينهض لا يقوم
- ١٥ (ولا بسؤال اذا يجتدى...) روى صاحب طبعة مصر هذا الشطر مكسوراً: ولا بسؤال اذا اعتدى. وروى (بت): ولا بفال... قب السؤل. (قال) ثقله عرق سوء قصر به عن المكارم. (قلنا لعل هذا تصحيف «تفال» وهو الذي يتفل ويزرق. والتفال كالسؤال يصفهما العرب بالبخل). ويجتدى يطلب منه. والمعروف والمطاء
- ١٧ (قد راعني...) لم يرو (بت): هذا البيت والبيتين التابعين وانما روى ما يمانس هذه الايات في آخر القصيدة قال:
- من ابن ابني بده مثله في الخوف لما احتملني المحمول
تركتني يا صخر في فنية كائنني بمدك فيهم قتل
قد كنت عزى ان غدت كربة ماً نبا الدهر وظلي الظليل
فالآن من بمدك لي راعياً يكون هيات توتي البديل
١٩١ ١١ (مأ بن الدهر دفي ظليل) صحفه صاحب الطبعة المصرية فروى: مأ بن الدهر بني ظليل
- ١٩٢ ٣ (اتلع...) رواه (بت):
- اغلب لا يشكمه قرنه مستطلع الخلق عظيم طويل
(قال) لا يشكمه لا يشتمه ولا يسبه. والقرن بالكسر كفوك بالشجاعة.
واستطلعه ذهب به ورأى ما عنده وما الذي يبرز اليه من امره. وروى بده:
- اذ كمي في الهياج اذا ثار اليها وعليها السيل
(قال) الكمي الشجاع او لابس السلاح. والثور الهيجان والوثب والسطوع وضوض القطا والجراد والدم
- ٩ (تحسبه...) روى (بت): يحسبه. ذلك منه خلق لا يحول. (قال) الخلق الطيبة. ولم يرو البيت التابع
- ١١ (أتى لي الفارس ادعو به) صحفه بالطبعة المصرية فرواه: اغذو به. كما صحف البيت التالي بروايته: ويل امه سمر حرب
- ١٩٣ ٤ (تشقى به...) رواية (بت):
- تشقى (? به) البكرة في عقرها والبازل الكوما ثم الجليل

(قال) البكرة الناقة اذا ولدت بطناً واحداً . والمقر الجرح واثراً كالخز في قوائم الفرس والابل والكوماء الناقة العظيمة السنم . والجليل اي الجمل العظيم . ولم يرو القصيدتين التابعتين

١٠ ١٩٤

(ليت شعري ..) كئناً قدرونا هذه الايات عن النسخة المصرية الا اننا ابدينا شكناً في صحة نسبتها للنساء ثم رأينا في بعض ما نسخنا من كتاب انساب العرب (Ms. de Paris Suppl. 2864) في الصفحة 167 ما نصه وهو يزيل كل التباس في هذا الشأن . (قال) لما مات امرؤ القيس بن حُجر في طريقه عند مُنصرِفِه من عند قيصر ملك الروم ضعف امر كندة من بعده واختلفت كلدتهم فقام فيهم ابن عمهم عمرو بن ابي كرب بن سلمة غلفاء بن الحارث . . فجمع كندة وسار جم حتى رجع الى ارض اليمن فقتل بهم حضرموت وعمرو هذا على خيرم وكانت بنو الحارث الاصفر بن معاوية على خيرم قد ملكوا معدي كرب بن معاوية بن جبلة بن هدي بن ربيعة بن معاوية بن الحارث الاصفر . . ومعدي كرب هذا هو جد الاشعث بن قيس الكندي فوقع الاختلاف بينهم . . فلم يزلوا كذلك الى ان هلك عمرو بن ابي كرب فقام من بعده عمرو بن يزيد بن شرحبيل بن الحارث قتيل الكلاب . . ودعا السكون وبني عمرو بن معاوية على ان يملكوه فاجابوه الى ذلك وابت عليه بنو الحارث الاصفر . . فافتتلوا بضيقا (?) قتالا شديداً . فكانت القلبة لبني الحارث واسروا عمرو بن يزيد بن شرحبيل واخاه الهمام . . . فكر السكون وبنو معاوية راجعين وهزموا بني الحارث واستنقذوا الاسارى وفيها عمرو بن يزيد واخوه وهما جريحان فاتا في ايديهم . . . فلماً رأى بنو عمرو بن معاوية ذلك اذعنوا لمعدي كرب فلكوه على الجميع . . وكان لعمرو بن يزيد ولد صغير اسمه ابو الحخير (الجبر) فلماً شب وكبر خض يطلب المملكة . . فاجابه بنو الاصفر بن معاوية . . الا ان امره كان ضميماً . . واراد ان يخرج الى قيصر يستخدمه فذكره ابو حديج جفته بن قنبرة بامرئ القيس و اشار عليه بالخروج الى كسرى . . ففعل . . فامده كسرى باربعة آلاف فارس . . فرجع ابو الحخير بهم مقبلاً الى حضرموت . . فلماً انتهى بالمش الى كاظمة ونظروا الى وحشة بلاد العرب سموه . فلماً اشتد وجهه قالوا له : قد بلغت هذه الغاية فاكتب الى الملك انك قد اذنت لنا . فكتب لهم فانصرفوا راجعين الى كسرى . وخف عن ابي جبر ما كان به فخرج الى الطائف الى الحارث ابن كلدة الثقيي وكان طبيب العرب قد اواه حتى صلح واهدى اليه سمية وهيذا وهما ابو زياد وامه . ثم ارتحل يريد اليمن فانتفضت به علته فات في الطريق فقالت امه كبشة بنت الشيطان (?) بن حديج بن امرئ القيس بن ربيعة بن معاوية بن الحارث الاصفر ترثيه :

لَيْتَ شِغْرِي وَقَدْ شَعَرْتُ أَبَا الْجَبْرِ م بِمَا قَدْ لَقِيتَ فِي الْأَرْحَالِ
 أَمَطْتُ بِكَ الرِّكَابُ آيَتِ م اللَّعْنُ حَتَّى حَلَلْتُ بِالْأَقْيَالِ
 أَشْجَاعُ فَأَنْتَ أَشْجَعُ مِنْ لَيْثِ م هَمُوسِ الْأَثَى آيِ أَشْبَالِ
 أَجَوَادُ فَأَنْتَ أَجَوَدُ مِنْ سَيْلِ م تَدَاعَى مِنْ مُسْبِلِ هَطَالِ
 أَكْرِيْمُ فَأَنْتَ أَكْرَمُ مَنْ ضَمَّتْ م حَصَانُ وَنَنْ مَشَى فِي أَلْبَعَالِ
 أَنْتَ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ أَلْفٍ مِنَ الْقَوِ م إِذَا مَا كَبَتْ وَجُوهُ الرِّجَالِ
 أَنْتَ خَيْرٌ مِنْ عَامِرٍ وَأَبْنٍ وَقَا صِرَ وَمَا جَمَعُوا يَوْمَ الْمَجَالِ

فلما مات أبو الجبر استقام الأمر لمهدي كرب بن معاوية بن جبلة بن كندة وهو جد الأشعث بن قيس الكندي . (قلنا وهذا الخبر يبعد كثيراً عما روي من قصة أبي جبر في نسخة الخنساء التي نقلنا عنها)

١٩٧ ١٤ (الاختار . .) رواه (بت) : ولو ماله أكنانه وجلالته (كذا) .

(قال) العود الرجوع كالعودة والمادة والصرف والردّ وزيارة المريض

١٩٨ ٨ (وقلنا . .) صفحة (بت) فروى : ويلق الأهل . (قال) يلقي تقديره أو

يلقى . . ثم روى : من هو نائلة . (قال) الشفاء الدواء . ولم يرو البيت التابع

١٤ (فلما رآه . .) روى (بت) الشطر الثاني : وإن شِوَالُ بطنه وشِوَالُهُ .

(قال) الكاسيف أي المكسوف . والبطن البطين (؟) . والثالثة من الأبل ما أتى

عليها من حملها أو وضها سبعة أشهر فجف لبنها . وناقاة شائل تشول بذنبا اللقاح

ولا لبن لها أصلاً

١٩٩ ٥ (رنباً . .) رواية (بت) : وما يني الأبن . (قال) القرية المصا وقرية

النمل وأمواد فيها فُرَضَ يجعل فيها رأس عود البيت وعود الشراع الذي في

عرضه من أعلاه أو أعلى الخودج (قلنا : والصواب أنه يريد هنا القرية

وهي موضع كما ورد في الديوان بضمه)

١٠ (وفضل . .) روى (بت) : على الناس حِلْمُهُ . وروى : فهو قائله

١٣ (وإن رُبَّ . .) روى الشطر الثاني : وما سهلاً بدا أنت باهله . (قال) هبطه

أي تزوله . والباهل المتردد بلا عمل . ولم يرو البيت التابع

٢٠٠ ٧ (وسبي . .) روى (بت) : كآرام الصرم خُونْتُهُ (؟) . (قال) الصرم

القطع من معظم الرمل كالصبرم . وخُونْتُهُ تمهّدته (كذا) . واستكان خضع

وذَلَّ . وعَطِلَتْ المرأة عطلاً فهي عاطِل وعَطِلَ ومن هواطِل إذا لم يكن عليها

حلي

- ١١-١٤ (فقدت . . .) روى (بت) : ويُعنى به ويواصله . وروى البيت بعده : متى ما يعادل مائلاً . بالكلف باطله (كذا)
- ٢٠١ ٣ (الاما . . .) روى (بت) : لقد اخضل . (قال) السربال القيص والدرع او كل ما لبس
- ٥ (من آل الشريد) والصواب : من آل او من آل الشريد باسكان الالف المحدودة . وقد ورد مثل ذلك في الشعر فيقولون يا لَمُروِ
- ٦ (حلت به الارض اثقالها . . .) ورواية (بت) : حلت به الارض اثقالها . (قال) حلت به واليه سألته ان يجتمع معه في خلوة . . . والاثقال كنوز الارض وموتاهم والذنوب والاحمال الثقيلة وهذا البيت رواه بعد قولها « فاقسمتُ آسى »
- ٢٠٢ ١٢ (يد الدهر . . .) روى (بت) : فاقسمتُ آسى . اي احزن . وقد روى هذا البيت بعد قولها « ساحل نفسي » ورواه في الطبعة المصرية مصحفاً : طى مالك
- ٢٠٣ ٣ (لثات المنيّة . . .) رواه ابن السكيت في اصلاح المنطق (نسخة ليدن ص ١٥٦) : لغبر المنيّة . وشرحه بقوله : تقول لتحض المنيّة بعده في مسالكها وطرقها فلست آسى على احدٍ وقت به المنيّة بعده . والمحو موضع بعينه . والمُفَادَر المتروك . ويحتمل ان يكون المعنى ان المنيّة كانت ممنوعة من الناس من اجله فلما وقت به المنيّة لم يُمنع منها احد كما قال عقيل بن مُلثة :
- لتغدُ المنايا حيث شئت فانها محلةٌ بعد الفقى ابن عقيل
- وقال الشيخ الاديب ابراهيم الاحدب في كتاب فرائد اللال (١ : ١٤٧) . . .
- المثل يُضربُ في الحث على الرفق وحسن التدبير . وقال (بت) : المُفَادَر المتروك في الارض على حاله . ويقال امور الله جارية اذلالها اي مجارها . ودَعُهُ على اذلاله اي على حاله . وقد صحف البيت التابع فروى « المَحَق » بدلاً عن « المَحَو »
- ٢٠٤ ١٠ (همتُ بنفسي . . .) رواية (بت) : همتُ بروحي
- ١٥-١٦ (وهو يروي هذا البيت . . .) لهند بنت امرئ القيس والصواب ان صاحب الاغانى يروى لعامر بن جوين يمرض بهند بنت امرئ القيس
- ٢٠٥ ٦ (ساحل . . .) روى (بت) : ساحل روجي . (قال) الالة الشدة
- ١٦ (لمرُ اي . . .) روى (بت) : لمرُ ايسك . وروى الشطر الثاني مصحفاً مكسوراً : تجيش به انفاء لها . (قال) جاشت العين فاضت
- ٢٠٦ ٥ (يُجاري المقارض امثالها) رواه في الطبعة المصرية : يُجَارِي بِالزَاي . ورواية (بت) : يُجَارِي المعارف امثالها . (قال) ذلق اللسان اي حديده بليغه ولم يرو البيت التابع
- (وخيل . . .) قال (بت) : التكدس السرعة في المشي وان يحرك منكبه

وينصب ما بين يديه اذا مشى . والوعل تيس الجبل . والترال ان يترل الفريقان
من الابل الى الجبل فيتضاربون . وقد روى (بت) هذا البيت والايات التابعة
على غير ترتيب بقية الدسخ . فحرره

(وداهية . .) روى (بت) : حرها جام تبتل المواضن . (قال) الجاحم
الجمر الشديد الاشتعال . ومن الحرب معظمها وشدة القتل في معركتها . وتقتل
تقطع

(كفاهما . .) روى (بت) : ولم يكثر ولو كان غيره آوى لها . وروى
البيت التالي : ولم يك أدنى . . ما خالها

(بمترك بينها ضيق . .) رواه صاحب الطبعة المصرية مكسوراً : بمترك
ضيق به . روى (بت) : لدى مارق . (قال) مرق السهم في الرمية خرق
وخرج من الجانب الآخر . وسموا الخوارج مارقة لخروجهم عن الدين .
(قلنا : والصواب لدى مأزق وهو ساحة الحرب) . ولم يرو (بت) هيتين التابعين
(تطاعنها . .) روى (بت) . هذا البيت بعد قولها « وخبـل تكدس »
وروايته :

فقاتلت حتى اذا ادبرت تتبعت بالرمح أكفأها

(ويض . .) رواه (بت) : ويض تبت . . وقد كفت الروح
(وهاجرة حرها واقد . .) روى في الطبعة المصرية : وهاجرة جرهما واقد .

وهو تحريف . ولم يرو (بت) هذا البيت
(ونجيسة) والصواب ونجيسة . روى (بت) : الشمر الثاني : سراماً
واعلمت أعقأها

(وناجية نقب خفها . .) رواه صاحب الطبعة المصرية : لانياب الثميل .
ونظنها تحريفاً . رواية (بت) :

وناجية كأتان الثميل فادرت تاصل (?) اوصالها

(قال) ناجية ونجيسة اي ناقة شريفة . والثميل اللبن الحامض والمكان الذي يمسك
الماء . وفادرت تركت . وتاصل تغير (كذا) . والواصل المفاصل ومجتمع
المظام

(وليس للخل هاهنا معنى) كذا في الاصل ونظن ان الصواب ليس للخل
ها هنا معنى

(الى ملك . .) روى (بت) : او الى سوقة . . إكلالها . (قال) الاكلال
الضمف

(وتمتع خيلك ارض المدو) ويموز « ارض العدى » كما روى في طبعة
مصر . ولم يرو (بت) هذا البيت

- (ونوح . . .) روى (بت) الشطر الثاني: قد هبَّج النعي آوشالها . (قال)
الأراخ بقر ألوحش . والوشل القليل من الدمع والكثير منه
- ٢ ٢١٣
- (ورجاجة . . .) والصواب «يَضُها» . وهو جمع بيضة لا يلبس الفارس
على رأسه . وروى (بت): هذا البيت بعد قولها «وداهية» وهو يروي :
ولمومة يَضُها فوقها عليها المضاعف اقيالها (كذا)
(قال) الدرعم المضاعف الذي نُسِج حلقتهين
- ١٩
- (ككرفذة الفيث ذات الصير) رواية طبعة مصر : ذات الصير . وهو
تصنيف . ولم يرو (بت) هذا البيت والبيتين التابيين
- ٦ ٢١٤
- (حين يُبلى لها) روى في الطبعة المصرية : حيث يُجلى لها
- ١١ ٢١٦
- (وقافية . . .) رواية (بت) : تبقى ويذهب من قالها . ثم لم يرو البيتين
التابيين
- ١٤
- (تقدُّ الذؤابة . . .) رواه بت :
- ٧ ٢١٧
- بَقْدَ (تقدُّ) السِلَامَ كَقَدِّ الأَدَمِ لا ينطقُ الناسُ أمثالها
(قال) السِلَامُ الاحجار . . . ولم يرو البيتين التابيين . وانما روى :
ومُحَصَّنَةٌ من بنات الملو كُ قَعَمَتْ بالسيفِ أمثالها
(قال) القعقة صوت حكاية السلاح
- ١٢
- (سمعت جا . . .) لم يحسن في الطبعة المصرية تقطيع هذا البيت
- ٧-٤ ٢١٨
- (فيوماً تراه . . .) قد أخر صاحب طبعة مصر هذا البيت على البيت التالي
والصواب ما روينا كما يظهر . وقد روى البيت الاخير مصحفاً فرواه : وجلَّت
الشمس جلَّالها . وانما (بت) فأنه لم يرو هذين البيتين . وروى البيت الاخير
مصحفاً : عِزال (?) الكواكب في فقده . (قال) عِزال ككتاب الضيف .
ثم ختم القصيدة هذين البيتين :
- وجرَّ النفوسَ لمكروها كرمُ الثمائل مفضالها
ويوماً تراه على قارحِ اخا الحرب يشرعُ أنْهالها
- (قال) يشرع بخوض . والانْهال جمع نهل أوّل الشرب . ولم يرو (بت)
القوائد الثلاث التابية
- ٨ ٢١٩
- (يزودها عن حمام الموت ذائده) حرقه في الطبعة المصرية فرواه : يزودها
... زائده
- ٦ ٢٢١
- (في كل قيل) رواه صاحب الطبعة المصرية : ما قيلَ قيلُ . ولا نظنُّها
الرواية الصحيحة
- ٩
- (وارق نوي) رواه في الكتاب نفسه : وارق قوي
- ١٠-٨ ٢٢٢
- (وخرت . . .) قال (بت) : خرَّت اي سقطت . والتامل لابس التمل .

- وشرح في البيت التابع قولها : داعني اي أفزعني . والبلابل الاحزان
- ٢٢٣ ١ (فاصبحتُ . .) روى (بت) : ولا ابلى لدموة ثاكل . (قال) اي لا اكثر جا
- ٣ (فشان . .) روى (بت) والاقارب بمدّه لِمَ مَدُّ عليهم . (قال) الدّال الشربة الثانية والشرب بعد الشرب . والشهل اول الشرب
- ٦ (ايكي . .) قال (بت) جلّتموه اي جعلتم عليه الصخر الثقال
- ١٠ (متسريلي . .) رواه (بت) مصحفاً : مُهْرٌ تلي . (قال) تلي اي تنبع . (وقال) الخلق الحديد اي الابل الموسومة بالخالقة من الحديد (كذا)
- ٢٢٤ ١ (والهيدب الصرّاد . .) حرفه في طبعة مصر فرواه : والحيدّر الصرّاد . وقد صحّفه ايضاً في (بت) فرواه : وغيدق صراد ولم يأت (كذا) . (قال) الصرّاد الغيم الرقيق لا ماء فيه . والظلال من السحاب ما وارى الشمس منه او سواده
- ٨-٦ (اعيني . .) روى (بت) : آيا عين . (قال) لم تبذلي اي لم تجودي . وقولها في البيت التابع « كسح الخليج » اي كصبّ النهر . والجدول النهر الصغير
- ٩-١١ (طى خير . .) قال (بت) : الممولون اهل العويل وهو رفع الصوت بالبُكا . والآيد المتبادد البدن او العظيم الخلق المتبادد بعضه عن بعض والمتبادد ما بين الفخذين (كذا) . ونظرتُ هذا الشرح ليس بصحيح . ثم روى البيت التابع : ليس بوغل . (قال) الوغل الضيف النذل الساقط المُقَصِّر في الاشياء . والزَّمَل الجبان . وروى البيت بمدّه : يحمّد (?) الكفاح . (قال) يحمّد يميل . وكفّحه بالهصا ضربته . ولم ينكل لم يدفع عما وقع عليه . ونكل نكولاً نكص وجبن
- ٢٢٥ ٢-١ (كانّ المداة . .) قال (بت) : الورد الاشراف على الماء وغيره دخله او لم يدخله . (قلنا : والصواب ما فسرنا في ذيل الديوان) . والشبل ولد الاسد اذا ادرك الصيد . وروى البيت التابع : مذلاً وهو تصحيف . (وقال) الجزع مُنْعَطَف الوادي ووسطه او مُنْقَطِعُهُ او مُنْعَاهُ ولا يسمّى جزءاً حتّى يكون له شِقَّة تثبت الشجر وهو مكان بالوادي لا شجر فيه وربما كان رملاً ومحله القوم والمشرّف من الارض الى جنبه طمأنينة وخليّة النخل
- ٣-٥ (يعفّ . .) ورواية (بت) : اذا ما اعترى . (قال) اعتراه غشيبه طالباً المعروف . والشرف الباذخ العالي . والحفاظ المحافظة والمواظبة والذبّ من الحارم . وروى بمدّه : كاستنان الخليج وهو تصحيف . (وقال) القمر الماء الكثير
- ٦-٧ (رموح . .) قال (بت) : رَمَحَهُ الفرس رفسه . وشمس الفرس شمساً

- وشمًا منع ظهره فهو شامس وشموس . والشول والثائلة من الابل ما اتى عليها من وضعها او حملها سبعة اشهر نجف لبها . ولم يحسن تقطيع هذا البيت في الطبعة المصرية . وروى : لازت . والصواب لاذت بالذال
- ٢٢٦ ٣-٢ (دفعت بك الجليل . .) رواه في تربين الاسواق (ص ١٥٣) : رفعت بك الخطوب . ولم يرو (بت) هذا البيت وروى في البيت الاخير . جمعت بكاءك . ولم يرو القصيدة الاخير
- ٢٢٧ ١٢ (وكننت اعبر) روى صاحب الطبعة المصرية : وكننت اميل . وهو غلط . وجاء في كتاب زهر الربيع للشيخ نعمة الله الجزائري (طبع بمي ص ١١٤) : ان بعض الصحابة سأل الخنساء اي بيت افضل قلته في صخر . فقالت : قولي « وكننت اعبر » (البيت)
- ٢٢٨ ٣ (كل ابن انثى . .) وروى (بت) : كل امرئ بصروف الدهر مرجوم . (قال) مرجوم اي مطمون . وروى : طويل السحل . ثم روى بعد هذا البيت البيت الاخير . ثم البيتين الذين قبل آخر بيت
- ٨ (لا سوقة . .) رواية (بت) : ممن تملكه الاتراك والروم . (قال) السوقة بالهم الرعية
- ١٢ (ان الحوادث . .) قدمه (بت) على البيت السابق . (وقال) ورابي الاصل اي الجبل
- ١٤ (وقد اتاني . .) رواية (بت) غير ذى خطل . (قال) الخطل الكلام الفاسد . وروى : من معشر دأجم قدماً ضامم (?) . (قال) قدماً اي قديماً . واللهم والنهم صوت وتوعد وزجر (كذا)
- ٢٢٩ ٢ (ان الشجاة . .) رواه (بت) :
- ان السحاة التي حدثتم اعترضت دون الله لم يبق عنها بلاعيم
- (قال) السحاة نبت شائك ترماه النحل (?) وشجرة شائكة . واللهم اللحمة المشرفة على الحائق وما بين منقطع اصل اللسان الى منقطع القلب من اعلى الفم
- ١٠ (تالله . .) هذا البيت رواه (بت) في آخر القصيدة . وروايته : والله جارك همروا خير . وقولها : « او جرى في البحر عرجوم » هذه الرواية الصحيحة . وفي طبعة مصر « عرجوم » . والعرجوم الناقة الضخمة لا الذكر من الضفادع كما زعم في ذيل الكتاب
- ١٨ (ان كان . .) قال (بت) : الشمانة الفرح بلياسة المدو . وطم الشيء كثير حتى ملا
- ٢٣٠ ٢ (مر الحوادث . .) رواه (بت) : من الحوادث تطمو في مجارفها وتستقيم . (قال) تطمو تنمر وترتفع . ومجارفها شدتها

- ٦ (قد كان . . .) روى (بت) : تسميه الملاحم . (قال) البرع التام في كل فضيلة او الذي فاق اصحابه في العلم وغيره . والملاحمة الوقعة العظيمة القتل
- ١٣ (تقول صخر . . .) رواه (بت) بعد مطلع القصيدة : اقول صخر له الاجداث . رقوم . وقولها «والدمع تسجيم» رواه (بت) وصاحب طبعة مصر : مسجوم . وكلاهما صواب
- ٢٣١ ١٣ (فدى للفارس . . .) صحفه (بت) فروى : فدى لفواهر الجشي . وروى : وافديه بمن لي من حميم . (قال) الحميم القريب . وروى في شرح مقامات الزمخشري (ص ٢٣١) : افديه عز لي من حميم . وهو مكسور الوزن
- ١٨ (افديه . . .) رواه (بت) : وافديه بكل بني سليم بطاعنهم . (قال) الطاعن الذي سار او ذهب . ولم يرو بقية الايات والقصيدة التالية
- ٢٣٢ ٤ (افديه كما . . .) وفي شرح مقامات الزمخشري (٢٣٠) روي الشطر الاول : كما من هاشم اقررت هيني . وهو يروي : ولا ينم
- ١٢ (كرزا) رواه في الطبعة المصرية : كوزا وهو تصحيف . . . وكذلك صحف البيت الاول فروى : اذ حفر الرحم . والصواب الرجم . وصحف البيت الرابع فروى : البازل . والصواب البازل بالزاي
- ٢٣٣ ٢٢ (وم يروون لا ضني) والصواب : لا ضنين . كما روى في طبعة مصر
- ٢٣٤ -٢ (لمري . . .) قال (بت) : لمري اي بمياتي . وارديتم اهلكتم
- ٢٦ (وكان اذا . . .) روى (بت) هذين البيتين :
- وكان اذا ما آورد الحبل سربة الى هضب تستال آناخ فالحمأ
فارملها تمدو رمالا كائنهما جراد رقتنه ربح نجد فأنهما
- (قال) الهضب الجبل المنبسط على الارض . وألحمت الدابة وقفت فاحتيجت الى الضرب (?) . ورعله طعنه طعنا شديدا كآرطه . ورقته ملته
- ١٦-١٥ (اصيب به فرط سليم) ارادت بفرعي سليم شعبتيها الكبيرين . وقد مر ذكرهما في ما سبق (راجع الصفحة ٢٠١) . ورواية (بت) : أن نصاب ونرغما . (قال) وفرع القوم شريفهم
- ١٨ (وبو قنفذ) والصواب : بنو قنفذ
- ٢٣٥ ٣ (فأسمى . . .) قدم (بت) البيت التابع على هذا البيت ودوله :
- فهز عرافا قد حنت بظهورها وكان الحصا اجري دوابرها دما
- (قال) العراف المعارف من الفرس . وحت انعطفت . والدوابر الاعقاب
- ٦ (فآبت . . .) رواه (بت) وفي روايته تصحيف :
- فانت هينا بالنهاب وككلا بدا فلق تحت الرحالة اهضا
- (قال) الفلق الامر العيب . والرحالة السرج ولم يرو (بت) البيت التابع

٩-٢ (وكان غَال..) رَوَاهُ (بت) :

وكان ابو حسان غيثُ قبيلهِ واعدائهِ والفراسَ المتفخما
(قال) المتفخم الفخم العظيم القدر . وروى في البيت التابع : فبطفتها قسراً .
(قال) قسراً اي قهراً

١٢ (فاقسمتُ ..) روى (بت) : فاقسمُ لا انفكُّ أسجماً . . . حتى أخطماً .

(قال) اسجماً اي أسيل . وأخطمُ أسكّر . ولم يروِ القصيدتين التابعتين
(ابلق سليمان واشباعها) روى في طبعة مصر : ألا أبلغ . بوصل همزة القطع .
وروى : اشباعها . وهو غلط . وقد صحف أيضاً البيت الاخير فروى : لرائعهم
والصواب : كرائعهم

١٣ (كفلاً لآلٍ او وكبلاً لجرم) روى (بت) : كفءاً لآلٍ او وكبلاً لمجرم .
وفي رواية الطبعة المصرية : او كبلاً لجرم . وهو غلط

١٤ (السواجم جمع ساجم) والصواب أصحاً جمع ساجمة

٢-١ (حبيب ..) روى (بت) : حَبَبْتُ نَبَالَ (?) المجد منه ببسة . (قال)
النَّبَلُ (?) بالضم الذكاء والسَخَاء . والبسة الفضيلة وفي العلم التوسُّع وفي الجسم
الطول والكمال . وروى في البيت التابع : اذا كان يوماً . (قال) التفريق
القتل . والفرع الشريف

٥-٣ (وما ضاعت ..) روى (بت) : ولا استعظمتَ فيها بمحرم . وروى في البيت
الذي بعده : من طائع البحرِ خَضِرِم . (قال) التَّهَجُّجُ الطريق . والخَضِرِمُ
البحر العظيم . ثم روى في البيت : الى معروفك المتبسم

٧ (اذا ذكرت ..) روى (بت) : تجبّر (?) عنها كلُّ عَنَسٍ وأنعم .
(قال) العَنَسُ الناقة الصلبة . وعَنَسَ لقب زيد بن مالك بن أدد ابي قبيلة من
البيسَمَن . وقد روى في طبعة مصر ابيات نسبها للنساء من بحر الرجز ولم
نقف عليها بذكر في خمس نُسَخ ديوانها ولا في كتاب من كتب الادباء . وهذه
الايات لملِّ الحنساء قاتلتها تجرّض اولادها يوم القادسية (راجع المقدمة ص : ٢١) :

اقتربوا فدَى لكم خالي وعمِّ هذا الشواه والنشيل والكرم
والقينة الحسناء والكأس الرُذُم للفالين اليوم من اهل اضم
جاءوا بشيخيتهم وجننا بالآم شيخ لنا معاود ضربَ البهيم
واتقننا (كذا) بالسبأ والحرم فالقوا (كذا) عليهم مالكا ابا الحكم

٦ (يا مين ..) روى (بت) : جودي على صخر باشجان . وروى : خزان .
وشرحهُ بالمخزون

٩-٨ (اني ذكرتُ ..) روى (بت) الشطر الثاني : وهبَّ العقل من سقم واشجان .

(قال) هَبْرَهُ قِطْعَةً فِطْمًا كِبَارًا . وروى البيت بعده : ريب المنون وكلُّ
الدهر يَفْشَانِي

١١ (وابكي . .) رواه (بت) : وابكي المعظم زين القائدين . وروى : حَلَج
اشطان . (قال) الحُلُج القطن اي حبال قطن شَبَّهَت الرماح اي اَعْوَادَهَا فِي
غَايَةِ اللَّيْنِ تَتَلَوَّى كَأَنَّهَا حَبَالُ قُطْنٍ . وَالْأَشْطَانُ الْحَبَالُ الطَّوِيلَةُ

١ ٢٢٠ (وابن الشريد . .) روى (بت) : لم يبلغ ارومته . (قال) الأرومة الاصل .
وروى عند الحفظ بقوم غير مهججان . (قال) المهججان القوم لا خير فيهم
• (مما اعني وسُدم عليه) في هذا الشرح اجام ظاهر . ولا غرو ان الرواية
مصحفة

٩-٧ (لو كان . .) روى (بت) : مال غير فتان (?) . وروى البيت بعده :
آيِ الْمَضِيحَةِ نَابٌ لِلْعَظِيمَةِ مِتَبٌ لَافِ الْكِرَامِ لَا سَقَطٌ وَلَا وَاِنِ
(قال) المضحكة طعام يُحْمَلُ لِلْمَيْتِ . وَبَنُو عَتُوْدُهُ تَكْبَرُ وَتَمُتُّ

١١-١٠ (حامي . .) روى (بت) : معنق الوشيقة . (قال) الوديقة شدة الحر .
والموضع فيه بَقْلٌ وَغُشْبٌ . وَالتَّيْنَانِ مَنْ لَا رَأْيَ لَهُ . وَالْوَشِيقَةُ لَمْ يُقَدِّدْ أَوْ
يُفْلِي إِغْلَاءً ثُمَّ يُقَدِّدُ وَيُجَمِّلُ فِي الْأَسْفَارِ وَهُوَ الْقَدِيدُ . وَالْمَرْقَبَةُ مَوْضِعُ الرَّقَبِ .
وَارْتَقَبَ اشرف وعلا . وَالْمُفْلَقَةُ الدَاهِيَةُ وَالْأَمْرُ الْعَجِيبُ . وَالْمُشْرَبَةُ وَتُضَمُّ الرَّاءُ
أَرْضٌ لَيِّنَةٌ دَائِمَةُ النَّبَاتِ وَالْفُرْفُةُ الْعُلْدِيَّةُ وَالْمُشْرِفَةُ

٢-١ ٢٢١ (شهاد اندية . .) قال (بت) : القبعان جمع قاع وهي الارض السهلة
الطحيئة قد انفرجت عنها الجبال . وروى في البيت التابع : نَضَخَ رُمَانٌ . (قال)
الرَبِطَةُ كُلُّ مُلَاءَةٍ ذَاتِ لِفْقَيْنِ وَكُلُّهَا نَسِجٌ وَاحِدٌ وَقِطْعَةٌ وَاحِدَةٌ أَوْ كُلُّ ثَوْبٍ
أَبْنٍ رَفِيقٍ . وَالنَضَخُ الْإِثْرُ يَبْقَى فِي الثَّوْبِ وَفِيهِ مِنَ الطَّيِّبِ . وَلَمْ يَرَوْ
(بت) الْقَصِيدَتَيْنِ التَّابِعَتَيْنِ

٢ (التارك القرن مصفراً انامله) قد شرحنا ذلك على بناء ان اصفرار الانامل
مأخوذ من قولهم : فلان يحفر البدي فارغها ولعل المعنى الطبيعي هنا انسب .
أَمَّا أَنَّهُ يُرِيدُ أَنَّهُ قَدْ عَلَنَهُ صَفَرَةُ الْمَوْتِ . أَوْ تَرِيدُ بِالصُّفْرِ السَّوَادَ وَهُوَ مِنَ
الْأَضْدَادِ اعْنِي قَدْ اسْوَدَّتْ أَنْأَمْلُهُ لِاخْتِصَاصِهَا بِالدَّمِ الْجَارِي مِنْ جَسَدِهِ

• ٢٢٢ (يحمل الخطار) رواه في طبعة مصر : يَحْمِلُ الْخَطَارَ وَهُوَ تَهْجِيفٌ . وَرَوَى
الذمار . بِالزَّايِ

١ ٢٢٣ (تعبين من الـ . .) رواه في الطبعة ذاتها : المشتري . وروى : وابن
المكازم

٨-٥ ٢٢٤ (حين بردي) والصواب : يَرْدِي مِنْ بَابِ رَمَى يَرْمِي . وَرَوَى فِي الطَّبْعَةِ
الْمِصْرِيَّةِ الْبَيْتَ التَّالِيَّ : وَشَدَّبَ . وَالصَّوَابُ بِالزَّايِ

الصفحة	السطر	
١١	٢٤٦	(يسوقون خباً) رواه في الطبعة ذاتها : ليسقون خبجاً . وهو تصحيف (يا لطف . .) روى (بت) الشطر الثاني : خيلٌ بجيلٍ وقرانٌ باقران (سمح . .) روى (بت) ولعلَّ روايته مصحفة : سمحٌ اذا بَسَرَ الأَقْوَامُ فدَحَهُمْ . وفي الشرح : بَسَرَاي عيس . وفدَحَهُ الدين اثقلَهُ . وفوادج الدهر خطوبُهُ . وطلق البدين سمحهما
٢٠	٢٤٧	(حلالٌ . .) رواية (بت) . لبث مؤدبٍ مجذامة لهُواة (كذا) . والشرح مبنيٌّ على هذه الرواية السقيمة . (قال) الحلال السيد الشجاع والضخم المروءة والرزين . يعضُّ الرجال وما لَهُ فعل . ومؤدبٍ (والصواب مؤدبٍ) الاسد . ورجل مجذام او مجذامة قاطع للامور فينصل . والهُواة (?) والجمع لهُوَات وهي افضل المطايا واجزلها كاللحية والحفنة من المال والالف من الدنانير والدرام (سمح سجيته . .) روى (بت) : سمحٌ خليفته . وللأمانة راع اي حافظ . ولم يرو بقية الايات
٢	٢٤٨	(قالت الخنساء . .) قد رُويت هذه الايات لتماضر زوجة زهير بن جذيمة العبدي (راجع رباض الادب في مرثي شواعر العرب الصفحة ٤٠)
٤		(ابت عيني . .) رواية (بت) : بَكَتْ عيني وَخَالَطَهَا قذاها . (قال) القذى ما يقع في العين وقد قذفت بانه حص والرمص . والمُؤَار الرمد . وما تقضي كراها ما تبلغ نومها او ما تُنِسُّهُ
١٥-٩		(على صخر . .) قال (بت) : الطلا الصغير من كل شيء . ثم روى البيت التامع : حلفت بربِّ خوصٍ بمحملات . (قال) الخوص جمع خوصاء وهي الناقة اسودت احدى عينيها وايضت الأخرى . واليَمْلحة الناقة الذجيبة المُمْتَلحة المطبوعة . ولم يرو البيت التالي
٥	٢٤٩	(فتى القتيان . .) روى صاحب الطبعة المصرية : ما بلغت مداه ولا تكدي . وروى (بت) : ما بلغوا طليه وقد بلغت سجيته مداه . (قال) بلغ المكان بلوغاً وصل اليه او شارف طليه . والسجبة الطيمة . والمدى الفاية
١	٢٥٠	(له كف . .) روى في الطبعة المصرية : وكفوه تجود فا يحفث ثرى نداها . والصواب كفٌ ويحفث . ورواية (بت) : له كفٌ يصيد جا . . فا يحفث ندى نداها . (قال) يحفث يبيس . وندى نداها اي مطر عطائها وبأكل سخائها
٩		(فن للضيف . .) قال (بت) : الشمال اي ريح الشمال . والمزغمة المُحرَّكة . تناوحها تقابلها . والصبا ريح الصبا من مطلع الثريا اي بنات النمش
١٥		(والجأ . .) رواه (بت) : الاموال جذباً . . دامية كلاًها . (قال) الجأ اضطر . والجذب المتحوّلة عن مواضعها . والحجرات الارض النبتة بحجر (?) . وفي رواية الطبعة المصرية : جذباً

- ٢٢ (هنالك ..) روى (بت) : لو تركت بفناء صخر قري الاضياف سَخَمَاء ذراها . (قال) الفناء ما اتسع من امام الدار . والسَخَمَاء من الحرّة ما اختلط السهل منها بالغلظ
- ٢٥١ ٣ (احاسيكم ..) روى (بت) : اُنطعمكم وحاميكم تركتم . (قال) لفبراء الارض المخبرة . ورجاها ناحيتها . وروى في الطبعة المصرية : لدى عبراء وهو تصحيف
- ٨ (فلم املك ..) روى (بت) . غداة البين .. وروى : حابيت صراها . (قال) العبدة الدموع والصرى لبن مري متغير الطعم . ولم يرو البيت التابع
- ٢٥٢ ٣ (على رجل ..) رواه (بت) بعد البيت التالي . وروى . بنظر حفيرة : وهو تصحيف . (قال) الخيم السجّية والطبيعة . والصخب شدة الصوت . والصدى طائر يطير بالليل ويقفز قفزانا . وقيل طائر يخرج من رأس المقتول
- ٦-٧ (ليبك الخير ..) روى (بت) : الشطر الاول : لقبل الخيل صغرا من سليم . (قال) اي ليختبر الخيل اصحاب العقول من سليم (كذا) . وروى الشطر الثاني من البيت التابع : وللهبجاء اذا دارت رحاها اي فرسانها
- ١٤ (ليبكوا ..) قال (بت) : شجره بالرح طمنه . والرفع الفزع . وصلا النار قامى حرّما ، واصطلى امتدافا
- ٢٥٣ ٨-٥ (محافطة ..) قال (بت) : واللها الّهب . ولم يرو البيت الذي بمده
- ١٤ (وخيل ..) رواية (بت) :
وخيل قد زحفت لها بخيل ونفسك قد بلغت بها منها
قال منها مقصودها
- ٢٥٤ ١٠ (تكفكف ..) روى (بت) : ترفع ثوب ... على حيفانة قلقي حشاها . (قال) السابغة التامة الطويلة وارض حيفاء لم يصبها المطر . والحاف من الخيل الحافت والجائر (قلنا وهذا شرح مبنّى على رواية مصحفة)
- ٢٥٥ ٦ (فقد فقدتلك طلقه) رواية (بت) : طلعة . ولم يرو البيت الاخير . وروى في الطبعة المصرية : وقد وردت طليحة وهو تصحيف . وجاء في كتاب قد الشعر لقدامة بن جعفر (ص ٢٢) : فقدتلك حذفة . (قال) ومن الشعر (والصواب من الشعراء) من يرثي بذكر بكاء الاشياء التي كان البيت يزاولها وغير ذلك . ومثله يحتاج الى تعلّم صحة هذا المعنى في مثل ما يتكلم به من هذه الاشياء . فانه ليس من اصابة المعنى ان يقال في كل شيء تركه الميت بانه يبكي عليه لان من ذلك ما ان قيل انه يبكي عليه لكان سيئة وعيبا لاحقين له . ذلك مثلا ان قال قائل في ميت بكتك الخيل اذ لم تجد لها فارسا مثلك كان مُنْطَظًا لان من شأن ما كان يوصف في حياته

- بكدِه اياهُ ان يُذَكَّر اغتباطُه بموته . وما كان في حياته يوصف بالاحسان
اليه حتى يذكر اهتمامه بوفاته . ومن ذلك احسان الخنساء في مرثيتها صخرًا
واصابتها المعنى حيث قالت تذكر اغتباط فرس صخر بموته :
- فقد فقدتكَ حذفة فامت راحت فليت الخيل فارسيها يراها
ولو قالت «فقدتكَ حذفة فبكّت» لأخطأت . وبكاء من يجب ان يبكي
على الميت انما هو من كان يُوصَف اذ وُصِف في حياته باغاثته والاحسان اليه
- (من حس . .) لم يرو (بت) هذه الايات والقصيدة الاولى من قافية الياء ٢٥٦ ١٢
(اذا ما علته جُرأة) رواها في طبعة مصر : جرة . وهو غلط ٢٥٩ ٤
(وما تبلى تمار) روى في الطبعة المصرية : تفار . وهو تصحيف ١٨ /
(ابنت صخر . .) روى (بت) : تلکم الباكية . ثم روى بالتصحيف : لا مالي ٢٦٠ ٩
(اودي . .) اودي ابن حسان فوا حمرتا . (قال) اودي هلك . والعالية / ١٢
ما فوق نجد الى ارض حمامة الى ما وراء مكة وقرى بظاهر مكة
- (اذ رفع الصوت للندى) روى في الطبعة المصرية : الصوت الندي . ولم
يرو (بت) هذا البيت وانما رواه في جملة قصيدة اخرى من القافية والبحر ذاته
وروى هناك : اذ رفعت صوتًا بك الناهية . (قال) الرغد العطاء . وورد هذا
البيت في نسخة (مم) في محل آخر مع بعض ايات من هذه القصيدة . وزاد
على شرحه : والبضاع والمباضمة النكاح اي تلتبس ان يكون لها منه ولد
٢٦١ ٣-١ (كذبت . .) روى (بت) آت بالحق (؟) . حتى هت اياتنا الواجبه .
(قال) رابني اوقني في الشدة . ووعت حَفِطت وجمت . والواجبة الصراخ على
لميت . وروى البيت التام :
- بالسيد النذب الكريم للذي بمصمها في السنة الساوية
(قال) السنة الساوية اي الياسة التي ما فيها خصب (كذا)
٦ (لكن بعض . .) روى (بت) الشطر الاول مصححًا : ان كان بعض القوم
هنا به (كذا) . (قال) النبطه حسن الحال
- ١٠-١٥ (لا ينطق . .) دونك رواية (بت) لذين البيتين :
لا ينطق الصرف ولا يحسن العز ف ولا يثفل بالقارية
لم ينصب القدر لدى بيت ولا يذود الضم في الداهية
(قال) الصرف الحيلة في الكلام (؟) . والمزف الألب باللامي . وثفلة
نثره . والقارية الجامة . وذاد الشيء ساقه ودفعه . والضيم الظلم
- ٢٦٢ ٤ (ان اخي . .) روى (بت) : فيها اخي . (قال) القرمة الذي يُميد رعية
الابل او الذي صناعة آبائه الرماية . وروى بعده قولها «نطاقه ايض»
(لكن اخي . .) ورواية (بت) : لكن اخي اروع ذو وفرة من مثله ١٩ /

- تصرخُ النَّاعِيَه . (قال) الوَفْرَة الشعرُ المَجْنَم على الرأسِ او ما سال على الأذنين منه او ما جاوز شحمة الاذن ثمَّ الجُمَّة ثمَّ اللِّحَة . ولم يروِ البيت التابع (نطاقه . . .) روى (بت) : عَظافُهُ . . كالْبَرْقِ في الدَجَنَةِ السَّارِيَةِ . ٧ ٢٦٣
- (قال) المطاف الرءاء والسيف . والدجنة الغيم المطبق الريان (فوق حيث . . .) رواية (بت) : ٢٠ =
- وَدَقُّ حَيْثُ الشَّدْ ذُو مَنَمَةٍ بِسَبْقِ أُولِي المَصْرِ المَاضِيَةِ (قال) الشَّدْ المَدَوُ . وذو منعة اي معه من ينمعه من عَشِيرَتِهِ . وفي الطبعة المصرية : ذي مِيعَة . وهو غلط
- (كلُّ امرئ . . .) روى (بت) : سوف يرى يوماً له بأكيه . ولم يروِ بعد هذه الايات شيئاً . وقد روى الايات (الثابتة في جملة قصيدة أخرى ١٢ ٢٦٤
- ١٥-١٤) (يا من يرى . . .) روى (بت) : اذ تندو بك القافية . (قال) القافية وراء العُنُق . وروى بعده : تحنك جرداء كميث كما يدرج . . . (قال) الجرداء القصيرة الشعر . والكُمَيْث التي يخالط سوادها قُنُوءَة . والبُسْمَةُ البَسَمَن . والطاوبة الطوئية . ولم يروِ البيتين (التابعين ٥ ٢٦٥
- (كما نلّم باقي الجبوة الجابية) رواه في الطبعة المصرية : باقي جبوة الجابية ١٠-١٦ (خوي . . .) روى (بت) : تحوي اذا ما سار . (قال) المنهل المنزل الذي يكون بالمقازة (?) . وروى بعده :
- ومارضٍ صمّاً رُدينيّة كالنار فيها لبّ هاضية (?) (قال) المارض صفح السيف . والردينية منسوبة الى قَيْن اسمهُ ردين (?) . والمهاضية الكاسرة العظم (والصواب الهاضية) . وهي صفة الصماء ٢ ٢٦٦
- (شرجاً . . .) روى (بت) : اشرجها القَيْن . (قال) اشرجها سقاها . والقَيْن صاحب السيف . وسنّها حدّها . والمُدْمَةُ المَدِيَّة
- (أتى لنا . . .) آخر (بت) هذا البيت على البيت التالي . وروى : ابن لنا . . . وللقاريه ٨ =
- (ما قصد . . .) روى (بت) : فاقعد الشَّدْ على وجهه . (قال) أقعد البيرَ حَفَرَمَا قدر قعدة او ترلها على وجه الارض ولم ينته به الماء (?) . والشَّد المَدَوُ . وشدّ النهار ارتفاعه وختم القصيدة جذين البيتين :
- ان لحقت من خلفها تدعي مثل جراد البلدة الحالية يكشفها بالطنن فيها كما ينجاب برق الجؤنة القادية (قال) نجبة اخذ قشره (كذا) . والنجب السبر السريع . والجؤنة الغمامة الدهاء . ولم يروِ (بت) غير ما سبق ١٢ =
- (تم . . . شرح ديوان الحنساء) جاء في النسخة المصرية (م) التي عنها اخذنا القسم الاوفى من الشروح ما نصّه : تمّ شمرُ الحنساء بنت عمرو بن الشريد ٩ ٢٦٨

والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم . ما حكاية صورته (ع) فهو العاصمي . وما حكاية صورته (ك) فهو الكرمانى (ا) . (قال المصحح) : وقد ذكرنا هذين الاسمين بتمام حروفهما . ثم ذكر الناسخ بعد خاتمة قوله : هذه امماء العرب الثابتة اسمائهم في هذا الديوان : ابن أقيصر . ابو هاني . أبوس . غرام . ابو الحُصَيْن . الأحذب . ابو شجاع . مُبْتَسِكِر . زائدة . حمارة . خبر . كُتِبَ هذا الديوان في سادس وعشرين شهر ربيع الآخر سنة عشرين وستمائة (١٢٢٣ م)

استدراك وازافة لما تقدّم

- 18 26 (وبروى : أم عمرو . .) انّ ما ملّقنا على هذه الرواية ليس بامرٍ قاطع ولملّ الصواب ما جاء في نصّ الترجمة . ويؤيد ذلك قول صخر في الايات التابعة : « وايّ امرئٍ ساوى بامرٍ حليّة » (البيت) . فذلك دليل على انّ كلام صخر عن أمّ لا عن الحنساء اخته . فضلاً عن انّ في شعر الحنساء ما يشير الى ام صخر وانّها كانت عائشة لما قُتِلَ ابنُها . فلا غرو ان تكون تولّت أمّه تمرّضه صخر (قد جيل بين المير والتروان) راجع شرح هذا المثل وقصة صخر مع امرأته في امثال الميداني (٢٧: ٤) وفي جهرة الامثال لابي هلال العسكري (١: ٢٤٩)
- 19 3 (تجدها في آخر هذا الديوان) بل تجدها في كتاب «العقود الدرّية في دواوين الحزنق وعمره بنت الحنساء ولبلى الاخيلية» وهو كتاب سننجزه عمّا قريب ان شاء الله

- ٥٨ ٢٠-٢ (قالت تفاخر هندا) انّ قصّة مفاخرة الحنساء لهند بنت عُتبّة وردت في امثال الميداني (١٩٣: ٢) في شرح قولهم : مرعى ولا كالسمدان . (قال) واول من قال ذلك الحنساء . ثم ذكر اجتماعها جند في الموسم وايات هند . ورواية الميداني لهذه الايات تختلف بعض الاختلاف فتجد هذه الروايات في ترجمة هند في كتاب «رياض الادب في مرآتي شواعر العرب» وهو كتاب سيفجز ان شاء الله عمّا قليل . قال الميداني بعد ذكر ايات هند : فقالت الحنساء : مرعى ولا كالسمدان . فذهبت مثلاً ثم انشأت تقول (الايات) . والميداني لا يروي الايتين الاول والثالث : أبكي أبا عمرو بعين غزيرة قليل اذا تمفّى الميoun رُفودها وصخرًا ومن ذا مثل صخر اذا بدا بساحته اباطال قبا يقودها (قال) حتّى فرغت من ذلك فهي اول من قالت «مرعى ولا كالسمدان» .

ومرعى خبر مبتدأ محذوف وتقديره هذا مرعى وليس في الجودة مثل السعدان
(والسعدان ثبت السهول وهو من أنجع المراعي للأبل)

(من عز بز) شرح المسكري هذا المثل في جمهرة الأمثال (٢: ٢٢٨) ونسبه
لعبيد بن الأبرص . (قال) ويقال انه لجابر بن زالان (والصواب رألان)

(خرج حرب بن أمية الخ) ذكر صاحب الاثافي قصة وفاة مرداس بن ابي
عامر في الجزء العشرين من تأليفه (الصفحة ١٢٥) قال : ان مرداس بن ابي
عامر وحرب بن أمية ماتا في وقت واحد . كانا مرا بالقرية وهي غبضة ملتفة
الشجر فاحرقا شجرها ليتخذاها مزرعة فكانت تخرج من الغبضة حبات يرض
فتطير حتى تقيب ومات حرب ومرداس بمقب ذلك فتحدث قومهما ان الجن
قتلها لاحراقهما منازلهم من الغبضة وذلك قبل مبعث النبي صلعم بحين . ثم
كانت بين ابي سفيان وبين العباس بن مرداس منازعة في هذه القرية ولهما في
ذلك خبر

(وقالت ترثي صخرًا) هذان اليتان رواهما اصحاب نسخ مصر (مم) وبرلين
وحلب لصورة بنت الحنساء ونظرن ان روايتهن هي الصحيحة

(قالت الحنساء ترثي صخرًا) هذه القصيدة قد نسب قسم منها لتمامر
زوجة زهير بن جذيمة العبسي مع بعض اختلاف في الرواية (راجع رياض الادب
في مرثي شواعر العرب الصفحة ٤٢)

(في شرح على هذا البيت) والصواب في شرحه هذا البيت او في شرح على هذا
البيت

٢٧-٢٣ (لم نقف عليها بذكر في خمس نسخ ديوانها) قد وجدنا هذه الايات في جملة
قصة رواها صاحب نسخة (م) في خبر طويل وقال ان هذه ايات الرجز
للعباس بن أنس الاصم . وهو يروي في البيت الثالث وروايته هي الصواب :
وجئت بالاصم . (قال) اراد أنس اباه المعروف بالاصم . والشيخان هما من بني
كنانة احدهما السري بن عبيد والآخر عبد الواحد بن عبيد ولم يعرف اباه .
ثم روى بهذه :

قد كدّم الشرّ قفاهُ وكدّم قد ركبت ضمرة اعجاز النعم
وروى البيت الاخير :

وإتقننا بالسبأ والحرم فأنموا عليهم مالكا أبا الحكم
الابيض الحديدي ذا الانف الآثم

جدول

بعض كتب جديدة اخذنا عنها في الاصلاحات والفوائد

الكتب المخطئة

- كتاب انساب العرب (خط عن نسخة مكتبة باريز 2864 Suppl.)
 كتاب اصلاح المنطق لابن السكيت (خط عن نسخة مكتبة ليدن)
 كتاب الفاضل في البلاغة (كتاب خط محفوظ في خزانة مكتبتنا)
 كتاب قواعد الشعر لثعلب (Ms. du Vatican 357)
 كتاب المنظوم والمنثور لابن ابي طاهر طيفور (خط عن نسخة مكتبة مصر عدد :
 (١٨٧١٦)

الكتب المطبوعة

- اسد الغابة في اخبار الصحابة لابن الاثير (خمسة اجزاء مصر ١٢٨٤-١٢٨٧)
 الالفاظ النكائية لمبد الرحمان الهمداني (بيروت . الطبعة الثالثة ١٨٩٤)
 تاريخ ابي جرير الطبري (احد عشر جزءا في ثلاثة اقسام .
 طبعة ليدن ١٨٩٦-١٨٨٢)
 كتاب اخبار النساء لابن جوزية (مصر ١٣٠٧)
 كتاب تربيين الاسواق (مصر ١٣٥٠) (كذا) في المطبعة اليمنية ()
 كتاب شعراء النصرانية (الجزء الاول بيروت ١٨٩٥)
 كتاب طراز المجالس للخفاجي (مصر ١٢٨٤)
 كتاب فتوح البلدان للبلاذري (١٨٦٦, Leyde — De Goeje.)
 كتاب فرائد اللآل في مجمع الامثال للشيخ ابراهيم الاحدب (بيروت ١٨٩٥)
 مروج الذهب للمسعودي (جزءان طبعة مصر ١٣٠٧ = ١٨٦١-١٨٧٧, Paris - Barbier de Meynard, 9 vols.)
 مقالات الزمخشري مع شرحها للمؤلف (مصر ١٣١٢)
 وصف الجزيرة للهمداني (١٨٨٤-١٨٩١, Leyde — D. H. Müller)

مدد القصائد	جدول قصائد الحسناء	صفحة هذا الديوان	نوع	نسخة مصر (م)	نسخة أخرى (م)	نسخة حلب (ح)	نسخة برلين (ب)	نسخة بيروت (ز)	صفحة طبعة مصر
٢٥	أَهَاجَ لَكَ الدُّمُوعَ . . فَجُودِي	٦٢	وافر	—	33	29	—	19	11
٢٦	عَيْنِي جُودًا . . مَوْعُودًا	٦٤	بسيط	—	73	—	67	26	١٢
٢٧	يَا ابْنَ الثَّرِيدِ . . وَتَبَلَّدَ	٦٥	كامل	—	—	—	86	62	١٣
٢٨	مَنَعَ الْعَيْنَ . . وَالسَّادِدَ	٢٩١	خفيف	—	—	—	—	1	—
٢٩	أَلَا يَا عَيْنَ فَاصْمِرِي . . نَزَرَ	٦٧	وافر	12	3	2	2	8	٤
٣٠	مَا هَاجَ خُزْنِكَ . . الدَّارَ	٧٣	بسيط	46	5	4	4	37	٥٠
٣١	أَعْيَنِي مَلَا تَبْكِيَانِ . . وَلَا نَزَرَ	٨٥	طويل	7	6	5	5	28	٥٢
٣٢	وَسَاحِبُ قُلْتِ . . بِمُسْتَمْطِرٍ	٩٣	سريع	10	12	11	11	38	٥٣
٣٣	تَذَكَّرْتُ صَخْرًا . . أَنْحَدَلَا	٩٩	مقارب	22	15	14	—	32	٥٣
٣٤	طَرَقَ الْعَيْنُ . . بَنِي عَمْرٍو	١٠٣	كامل	4	21	19	19	29	٥٤
٣٥	أَبْنِي سَلِيمٍ . . إِلَى وَعْرِ	١٠٦	—	24	41	36	28	56	٥٤
٣٦	يَا عَيْنَ جُودِي . . مَذَارَ	١٠٩	بسيط	31	48	43	37	4	٥٥
٣٧	عَيْنَ جُودِي . . فَعَبَّرَ	١١٨	رمل	50	49	44	—	50	٥٦
٣٨	لَكِنَّ لَمْ أَوْتُ . . بِصَخْرٍ	١١٩	وافر	45	31	94	—	52	٦٢
٣٩	سَلِمَ عَلَى . . شَاكِرًا	١٢١	طويل	18	—	—	25	25	—
٤٠	كَانَ ابْنُ عَمْرٍو . . ضَمِيرًا	١٢٢	—	—	50	45	—	66	٥٧
٤١	يَا عَيْنَ جُودِي . . الْقَمَرُ الْأَغْرَ	١٢٣	محزوز الكامل	—	54	49	—	—	٥٧
٤٢	إِنِّي تَأَوُّبِي . . دَمْعُهَا دُرَّرَ	١٢٥	بسيط	—	61	55	—	—	٥٧
٤٣	عَيْنِي جُودًا . . مَقْبُورٍ	—	—	—	67	61	—	54	٥٨
٤٤	يَا عَيْنَ جُودِي . . مَحْدُورٍ	١٢٧	—	—	69	63	—	—	٥٨
٤٥	يَا عَيْنَ جُودِي . . الذَّمَّارَ	١٢٨	سريع	—	80	73	—	—	٥٩
٤٦	يَا صَخْرُ . . رَاكِبَ الْوَعْرِ	١٣٢	كامل	—	—	80	—	48	٦٠
٤٧	دَعْوَتُ عَمْرٍو . . ابْنَ عَمْرٍو	١٣٣	وافر	—	—	84	—	58	٦١
٤٨	كُنَّا كَانَجْمٍ . . الْقَمَرُ	١٣٤	بسيط	—	—	85	—	61	—
٤٩	كُنَّا كَفَصْنَيْنِ . . لَهُ الشَّجَرُ	١٣٥	—	—	—	89	—	65	—
٥٠	يَا عَيْنَ جُودِي . . الْجَارِي	—	—	—	—	88	—	64	٦١
٥١	جَارِي أَبَاهُ . . مَلَأَهُ الْخَضِرُ	١٣٨	كامل	—	1	91	—	—	٦١
٥٢	أَعْيَنِي جُودًا . . وَالسَّيِّدَ الْفَسِيرَ	١٣٩	طويل	—	35	31	—	—	٥٩
٥٣	أَلَا أَبْيَ . . مَرِيرَهَا	—	—	—	51	46	—	36	٦٢
٥٤	لَا بِي هُبَيْرَةَ . . الْقَبْرِ	٣٠٨	كامل	—	—	—	—	51	—

عدد القصائد	جدول قصائد الخنساء	صفحة هذا الديوان	نظم	لغة (م)	لغة (ن)	لغة (ج)	لغة (ب)	لغة (د)	صفحة طبعة مصر
٥٥	تَعْرِفِي الدَّهْرُ . . وَغَمَزَا	١٤٣	متقارب	29	65	59	36	33	١٦
٥٦	بَنِي سَلِيمٍ . . أَمْرًا	١٤٨	بسيط	21	16	15	14	39	٣٩
٥٧	يُورِثُنِي . . نَكْسِي	١٥٠	وافر	38	36 82	33	—	10	٣٩
٥٨	يَا عَيْنَ بَكِّي . . عَلَى الْفَرَسِ	١٥٤	محزوء الكامل	—	77	71	—	—	٤٠
٥٩	إِنَّ الزَّمَانَ . . الرَّاسِ	١٥٥	بسيط	—	38	95	—	—	٤١
٦٠	أَلَا يَا عَيْنَ . . الضُّبُوضِ	١٥٧	وافر	—	39	34	—	24	٦٤
٦١	لَقَدْ صَوَّتَ الذَّاعِي . . يُسْمِعُ	١٥٩	طويل	52	20	18	18	35	٤١
٦٢	أَلَا مَا لِعَيْنِكَ . . بِنَفْعِ	١٦١	متقارب	44	34	29	—	21	٤٧
٦٣	تَذَكَّرْتُ صَغْرًا . . نَسِجَ	١٦٣	طويل	36	70	64	—	—	٤٤
٦٤	أَفْسَنْتُ لَا أَفْثُكَ . . نَجْمِ	١٦٤	—	19	—	79	26	22	٤٤
٦٥	أَبَى طَوْلُ لَيْلِي . . الْأَشْنَعِ	١٦٤	متقارب	—	52	47	—	—	٤٣
٦٦	يَا أُمَّ عَمْرٍو . . النَّاعِي	١٦٥	بسيط	—	56	51	—	—	٤٣
٦٧	يَا عَيْنَ جُودِي . . يَكْفِيكَ كَافِي	١٦٧	—	49	42	37	—	—	٤٤
٦٨	مَا لَذَا الْمَوْتِ . . شَرِيفًا	١٦٨	خفيف	—	47	42	40	30	٤٥
٦٩	يَا لِفَقْصِي . . تَلْفِيفِي	١٦٩	بسيط	—	76	70	—	—	٤٥
٧٠	مَرِهَتْ عَيْنِي . . مَطْفِئَةً	١٧٠	محزوء الرمل	—	81	74	—	—	٤٥
٧١	هَرِيقِي مِنْ دُمُوعِكَ . . تُطْبِقِي	١٧٣	وافر	—	8	7	7	16	٤٧
٧٢	يَا عَيْنَ جُودِي . . بِأَطْرَاقِي	١٧٩	بسيط	40	44	39	—	—	٤٧
٧٣	مَا بَالُ هَيْبِكَ . . وَلَا رَاقِي	١٨٠	—	32	75	69	38	—	٤٨
٧٤	أَمِنْ حَدَثِ الْأَيَّامِ . . مَذْمَلٌ	١٨٣	طويل	37	17	16	15	20	٤٤
٧٥	يَا عَيْنَ جُودِي . . الْمَجُولِ	١٨٨	سريع	33	66	60	—	13	٤٩
٧٦	يَا صَخْرُ وَرَادَ . . طَعْلٌ	١٩٣	بسيط	34	—	—	—	—	٤٩
٧٧	أَبَيْتَ شَعْرِي . . الْفَرَحَالِ	١٩٤	خفيف	41	—	—	—	—	٤٩
٧٨	أَلَا اخْتَارَ مُرْدَاةً . . وَحَلَالَةً	١٩٧	طويل	26	25	22	30	40	—
٧٩	أَلَا مَا لِعَيْنِكَ . . سِرْبَالَهَا	٢٠١	متقارب	3	7	6	6	31	٤٩
٨٠	يَا عَيْنَ جُودِي . . إِعْوَالِ	٢١٨	بسيط	—	45	40	—	—	٥٥
٨١	أَبَا عَيْنِي . . وَغَلَا	٢١٩	وافر	—	53	48	—	—	٥٥
٨٢	بَكَتْ عَيْنِي . . الْخَدَّاتِ الْجَلِيلِ	٢٢١	—	—	58	52	—	—	٥٦
٨٣	أَلَا لَيْتَ أُمِّي . . الْقَوَائِلِ	٢٢٢	طويل	—	59	53	—	59	٥٦
٨٤	أَبْكِي طِي . . ثَقَالًا	٢٢٣	محزوء الكامل	—	—	77	—	11	٥٧

عدد القصائد	جدول قصائد الخنساء	نظم	صفحة هذا الديوان
٨٥	أعيني فيضي . . . لَمْ تَبْدُلِي	مقارب	٢٢٤
٨٦	أَلَا يَا صَخْرَ . . . طَوِيلًا	وافر	٢٢٥
٨٧	سَقَى جَدًّا . . . وَوَالِدَهُ	طويل	٢٢٧
٨٨	كُلُّ ابْنِ أُنْتَى . . . مَهْدُومٌ	بسيط	٢٢٨
٨٩	فَدَى لِلْفَارِسِ . . . مِنْ حَسِمٍ	وافر	٢٣١
٩٠	مَنْ لَامَنِي . . . حُفِرَ الرَّجَمُ	طويل	٢٣٢
٩١	لَعَمْرِي وَمَا عُمَرِي . . . خُفْمَا	م	٢٣٤
٩٢	أَبْلَغُ سُلَيْمًا . . . الْهَمَامِ	مقارب	٢٣٦
٩٣	يَا عَيْنَ جُودِي . . . السَّوَاجِمِ	مجزوء الكامل	٢٣٧
٩٤	أَمِنْ ذِكْرِ صَخْرٍ . . . الْمُنْظَمِ	طويل	٢٣٧
٩٥	يَا عَيْنَ بَكِّي . . . حَرَانِ	بسيط	٢٣٩
٩٦	يَا عَيْنَ مَالِكٍ . . . تَكْرَمِينَا	مقارب	٢٤١
٩٧	بَحْسِي لَهَا . . . أَحْيَانَا	بسيط	٢٤٥
٩٨	يَا لَهْفَ نَفْسِي . . . لَأَقْرَانَ	م	٢٤٦
٩٩	أَبَتْ عَيْنِي . . . كَرَامَا	وافر	٢٤٨
١٠٠	لَيْبِكَ الْفَيْضَ . . . نُحَامَا	م	٢٥٦
١٠١	مَنْ حَسَلِي . . . مِنْ رَأْمَا	مجزوء الكامل	٢٥٦
١٠٢	أَلَا لَا أَرَى . . . بَدَاهِيَةَ	طويل	٢٥٨
١٠٣	أَبْنَتْ صَخْرٍ . . . الْآهِيَةَ	سريع	٢٦٠
١٠٤	أَلَا أَجَا أَلَدَيْكَ . . . بَدَا لِيَا	طويل	٢٦٦
١٠٥	أَرَى الدَّمْرَ . . . بُكَائِيَا	م	٢٦٨

جدول بعض فقرات نسبت للخنساء ولم تذكر في نسخ دواوينها

عدد القصائد	جدول القصائد	نظم	عدد الفقرات	نظم	صفحة الديوان	نظم
١	لَا اسْتَبَانَتَ . . . بِسِقَابٍ	كامل	٥	كامل	١٦٦	كامل
٢	أَسْدَانُ مُحْمَرًا . . . الْأَقْمَرِ	م	٦	م	٢٢٧	وافر
٣	يَا صَخْرُ بَعْدَكَ . . . وَصَفَارِ	م	٧	م	٣٢٧	رجز
٤	أَمَّا لِبَالِي . . . وَالْجَلْسِ	م	٨	م	٢٦٨	طويل

نُبذة مختصرة

في تعريف الرواة الذين جاء ذكرهم في شرح الخنساء

على حروف المعجم

لخصنا هذه النبذة عن تراجم الاعيان لابن خلكان (خ) وطبقات النحاة لابن الانباري (ن) والمزهر للسيوطي (س) وتاريخ الكامل لابن الاثير (ث) ومعجم البلدان لياقوت (ي) وتاج العروس (ت) وغيرها من الكتب

ابن اسحاق (خ ن س)

هو ابو عمر صالح بن اسحاق الجربي النحوي اخذ اللغة عن الائمة مثل ابي زيد والاصمعي وغيرهما وصنف كتباً كثيرة منها مختصره المشهور في النحو ويقال انه كان كلماً صنف منه باباً صلى ركعتين بالمسجد ودعا بان ينفع به ويبارك فيه . وكان ابن اسحاق الجربي كثير المناظرة في النحو يرفع صوته فيها فدعي بالنباغ وهو رفع الصوت . توفي الجربي سنة ٢٢٥ هـ (٨٣٩ - ٨٤٠ م)

ابن الاعرابي (خ ن س)

هو ابو عبد الله محمد بن زياد المعروف بابن الاعرابي من ائمة الكوفيين في اللغة كان عالماً ثقة اخذ عن المفضل الضبي والكسائي واخذ عنه جماعة اشهرهم ابو العباس ثعلب . وكان ابن الاعرابي يحفظ الناس اللغات ولايام العرب واناسجهم له تصانيف كثيرة اشهرها كتاب النوادر . ولد في جمادى الآخرة سنة ١٥٠ هـ (٧٦٧ م) وتوفي سنة ٢٣٠ هـ وقيل ٢٣١ و ٢٣٢ و ٢٣٣ هـ (٨٤٤ - ٨٤٨ م)

ابن اقيصر (خ ن س)

هو ابو عمرو حفص بن اقيصر . يؤخذ من شروح ديوان الخنساء انه كان من أدباء اعراب البادية في اواخر القرن الثاني للهجرة وعنه اخذ الرواة . لم نجد له تاريخاً

ابن برّي (خ ت)

هو ابو محمد عبد الله بن برّي بن عبد الجبار المقدسي النحوي تزيل مصر كان اماماً في النحو اشتغل عليه جماعة من العلماء واخذوا عنه . له حواشي على الصحاح في مجلّدات . ولد سنة ٤٩٩ هـ (١١٠٥ - ١١٠٦ م) وتوفي سنة ٥٨٢ هـ (١١٨٦ - ١١٨٧)

ابن جني (خ ن س)

هو ابو الفتح عثمان بن جني النحوي . يولد قبل سنة ٣٣٠ هـ (٩٤٠ - ٩٤١ م) . وكان

ابوه جني مملوكاً رومياً لسليمان بن قهند الآزدي ذادب . وكان ابنه من حذاق اهل الادب واليه انتهت رئاسة النحو صنف في ذلك كتباً ابدع فيها منها كتاب سر الصناعة . وكان ابن جني في التصريف اكمل منه في النحو فانه لم يصنف احد في التصريف ولا تكلم فيه احسن ولا اداق منه . اخذ عن ابي علي الفارسي ودرس النحو ببغداد بعده . توفي ابن جني في صفر من سنة ٣٩٢ (١٠٠١ م)

ابن دريد (خ ن س)

هو ابو بكر محمد بن دريد الازدي ولد بالبصرة سنة ٢٢٣ (٨٣٧ م) ونشأ بعمان اخذ عن ابي حاتم السجستاني وابي فضل الرباعي واصبح هو من اكابر علماء العربية . صنف في فنون الادب كلها تصانيف مشهورة منها قصيدته المقصورة وكتاب الجهرة في اللغة وكتاب الاشتقاق في الاتساب وكتباً غيرها لم تطبع حتى الآن . توفي سنة ٣٢١ (٩٣٣ م)

ابن السكيت (خ ن ز وترجمته في تهذيب الالفاظ)

هو ابو يوسف يعقوب بن السكيت احد اعلام الكوفيين وأجتمعتهم اخذ عن البصريين والكوفيين . وكان من اهل الشيعة له تصانيف كثيرة في النحو ومعاني الشعر وتفسير دواوين العرب ولم في بغداد ثم وكل اليه المتوكل تأديب ولديه المعتز والمؤيد ثم تغير عليه وأمر بقتله في رجب سنة ٢٤٤ (٨٥٨ م) . وقد باشرنا في طبع كتابيه المشهورين كتاب الالفاظ واصلاح المنطق

ابن سيده (خ ت)

هو ابو الحسن علي بن احمد بن اسمعيل المعروف بابن سيده كان من اهل مرسية في الاندلس وكان ضريراً مثل ابيه وعن ابيه اخذ الادب . ولابن سيده في العلوم العربية اليد الطولى وقد صنف في اللغة كتاباً مطولاً سماه المحكم وله كتب اخرى منها شرح الحماسة في ستة مجلدات . توفي ابن سيده في شهر ربيع الآخر سنة ٤٥٨ (١٠٦٥ م) وعمره ستون سنة

ابن شاذان (خ وتاريخ ابن تغري بردي)

هو بكر بن شاذان احد ائمة الادب درس على ابن دريد وروى عنه ابو الحسن علي السميناني اللنوي . توفي في اواسط القرن الرابع للهجرة والعاشر للمسيح

ابن الشجري (خ ن س)

هو ابو السعادات هبة الله بن علي المعروف بابن الشجري كان اماماً في علم اللغة وصنف في النحو تصانيف وله كتاب الامالي وهو كتاب كثير الفائدة يشتمل على فنون من علم الادب . وكان فصيحاً حلوا الكلام حسن البيان والادهام وكان نقيب الطالبين بالكرخ . توفي سنة ٥٤٢ (١١٢٧ - ١١٢٨ م)

ابن عمر (ن س)

هو ابن سليمان عيسى بن عمر الثَّقَفِيّ كان من ثقة اهل العلم عالماً بفنون المِريّة وكان يستعمل الغريب من الالفاظ في كلامه . وعن ابن عمر اخذ الحليل بن احمد . توفي سنة ١٤٩ وقيل ١٥٠ (٧٦٦ - ٧٦٧ م)

ابو حاتم (ن س)

هو سهل بن محمد السجستاني تلميذ الاصمعيّ كان في غاية الثقة والاتقان والعلم الواسع في اللغة وكان كثير التصانيف وعنه اخذ ابن دريد . كانت وفاته سنة ٢٥٥ (٨٦٩ م) وقيل سنة ٢٥٤ و ٢٥٠ و ٢٤٨ وقد قارب التسعين من عمره .

ابو الحسن

اطلب الكسائي

ابو زيد (خ ن س)

هو سعيد بن اوس بن ثابت المعروف بابن زيد الانصاريّ كان اوثق ائمة اللغة بين البصريين وكان يروي عن علماء الكوفة فروى عن الفضل الضبيّ . وقيل انّ عامّة كتاب نوادر ابي زيد عن الفضل الضبيّ . ولابي زيد كتب كثيرة في مباحث لغوية وادبيّة اخذها يد الضباع . واختلفوا في سنة وفاته فقيل سنة اربع عشرة وقيل خمس عشرة وقيل ست عشرة ومائتين (٨٢٩ - ٨٣١ م) وله نحو ثلاث وتسعون سنة

ابو سعيد

اطلب الاصمعي

ابو سعيد الضريّر

لم يُعرف من امره سوى أنّه كان من نيسابور وكان صاحب الاصمعيّ يتعاطى درس اللغة وهو مع ذلك اعمى ضرير اشتهر في اوائل القرن الثالث للهجرة واواسط التاسع للمسيح . ذكره في شرح الحماسة

ابو صاعد الكلّابي (ي)

هو احد اعراب البادية الذين عنهم اخذ ائمة اللغة في اواخر القرن الثاني للهجرة واوائل التاسع للمسيح . وكثيراً ما يستشهد به ابن السكيت في كتاب الالفاظ وورد ذكره مراراً في معجم البلدان لياقوت

ابو العباس

اطلب ثعلب والمبرد

أبو عبيدة (خ ن س)

هو علامة البصرة مَمَحَر بن المثنى التيمي ولد سنة ١١٠ (٧٢٨ - ٧٢٩) وقيل غير ذلك كان مولى لقريش وكان اعلم الناس باللغة واخبار العرب عالماً بالشعر والفريب واخبار العرب وكان الاصمعي اعلم منه بالفحو. ومن مصنفاته كتاب مقاتل الفرسان. وله مع الاصمعي وغيره من علماء عصره مباحثات خطأه في بعض آرائه. وقد اختلفوا في سنة وفاة ابي عبيدة قيل انه توفي سنة سبع ومائتين وقيل بل تسع وقيل احدى عشرة وثلاث عشرة ومائتين (٨٢٢ - ٨٢٨)

أبو عمرو بن العلاء (خ ن س)

اسمه زبآن وقيل غير ذلك. ولد سنة ٦٨ (٦٨٨ م) وكان اماماً في علم القراة واللفة العربية اخذ النحو عن نصر بن حاصم الليثي وعنه اخذ جهايزة اللفة كيونس والحليل. وروى عنه الاصمعي. وكانت وفاة ابي العلاء سنة ١٥٤ وقيل سنة ١٥٩ (٧٧٠ - ٧٧٥ م) في طريق الشام

أبو مسحل (ن)

هو عبد الوهاب بن حريش الحمداي النحوي. كان عالماً بالقرآن ووجوه اعرابه عارفاً بالعربية اخذه عن علي بن حمزة الكسائي وكان يُكنى أبا محمد ويلقب أبا مسحل وكان اعرانياً قَدِمَ بغداد وافداً على الحسن بن سهل. كانت وفاته في أيام المأمون في اواسط القرن الثالث للهجرة

أبو هاني

كان من عربان البادية عالماً باللغة عنه اخذ رواة العلوم العربية في اواسط القرن الثالث للهجرة

أبو هلال

احد اعراب البادية الذين اجتمع بهم الرواة في اواخر القرن الثاني للهجرة فاخذوا عنهم علوم العرب. وكثيراً ما ذكر شارح الحماسة ابا هلال هذا

أبو يوسف

اطلب ابن السكيت

أبوس

من اعراب البادية الذين التقى بهم رواة اخبار العرب فاخذوا عنهم في اواخر القرن الثاني للهجرة

الْأَثَرَم (ن س)

هو ابو الحسن ملي بن المُغيرة المعروف بالأثرَم كان صاحب لُغة ونحو اخذ عن ابي عُبيدة والأصمعي . قيل أَنَّهُ كَانَ فِي أَوَّلِ امْرِئٍ وَرَأًافًا يَنْسَخُ الْكُتُبَ اسْتَقْدَسَهُ الرِّشِيدُ مِنَ الْبَصْرَةِ إِلَى بَغْدَادَ لِنَسْخِ كُتُبِ ابْنِ مُبِيدَةَ ثُمَّ بَرَعَ فِي اللُّغَةِ فَصَارَ مِنْ رَوَاتِهَا وَأَعْلَامِهَا . تُوُفِيَ الْأَثَرَمُ فِي جُمَادَى الْأُولَى سَنَةِ ٢٣٢ (٨٤٦ م)

الْأَحْطَب

جاء فِي آخِرِ شَرْحِ دِيوَانِ الْخَنَسَاءِ فِي النُّسْخَةِ الْمِصْرِيَّةِ أَنَّهُ كَانَ مِنَ الْأَعْرَابِ الَّذِينَ أَخَذَتْ عَنْهُمْ بَعْضُ أَخْبَارِ الْخَنَسَاءِ وَلَمْ يَجِدْ لَهُ ذِكْرًا فِي أَثْنَاءِ الْكُتَابِ

الْأَخْفَش (خ ن س)

قال السيوطي فِي الْمِزْهَرِ (٢٢٨: ٤): الْأَخْفَشُ أَحَدُ مِثْرَ نَحْوِيَّاتٍ (١) . ثُمَّ عُدَّ دَمُ جَيْمًا . وَقَدْ اشْتَهَرَ مِنْهُمْ ثَلَاثَةٌ هُمُ الْأَخْفَشُ الْأَكْبَرُ أَبُو الْخَطَّابِ عَبْدُ الْمُحَمَّدِ أَحَدُ شُيُوخِ سَبْيَوِيَّةٍ . وَالْأَخْفَشُ الْأَوْسَطُ وَاسْمُهُ سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودَةٍ وَحَيْثُمَا أُطْلِقَ فِي كُتُبِ النَّحْوِ الْأَخْفَشُ فَهُوَ الْمُرَادُ . وَكَانَ يَقُولُ عَنْهُ أَبُو الْمُبَاسِّ الْمَعْرُوفُ بِثَعْلَبٍ أَنَّهُ أَوْسَعُ النَّاسِ عِلْمًا . وَصَنَّفَ كُتُبًا كَثِيرَةً فِي النَّحْوِ وَالْمَرْوُضِ وَالْقَوَافِي وَلَهُ فِي كُلِّ فَنٍّ مِنْهَا مَذَاهِبٌ مَشْهُورَةٌ وَأَقْوَالٌ مَذْكُورَةٌ عِنْدَ طُلَّامِ الْعَرَبِيَّةِ . وَقَدْ اخْتَلَفُوا فِي سَنَةِ وَفَاتِهِ فَقِيلَ سَنَةُ ٢١٠ وَقِيلَ ٢١٥ وَقِيلَ ٢٢١ (٨٢٥ - ٨٣٥ م) . إِمَّا الْأَخْفَشُ الْأَصْغَرُ أَبُو الْحَسَنِ مَلِيَّ بْنِ سُلَيْمَانَ فَهُوَ أَحَدُ ثَلَاثَةِ الْمُبَرَّدِ وَثَعْلَبٍ مَاتَ سَنَةَ ٣١٥ (٩٢٧ - ٩٢٨)

الْأَزْهَرِيّ (خ س)

هو ابو منصور مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَزْهَرِيّ الْحَرَوِيّ . وَلَدَ سَنَةَ ٢٠٢ (٨١٧ - ٨١٨) كَانَ فَقِيهًا شَافِعِيًّا ثُمَّ بَرَزَ بِاللُّغَةِ أَخَذَ فِي بَغْدَادَ عَنْ ابْنِ دَرِيدٍ وَنَقَطَوِيَّةٍ . وَاسَرَهُ الْقِرَامَطَةُ فَأَقَامَ مَدَّةً فِي الْبَلَدِ وَأَخَذَ عَنِ الْأَعْرَابِ أَشْيَاءَ كَثِيرَةً أوردَهَا فِي كُتُبِهِ . وَمِنْ تَصَانِيفِهِ فِي اللُّغَةِ كِتَابُ التَّهْذِيبِ فِي عَشْرَةِ مَجْلَدَاتٍ وَهُوَ كِتَابٌ جَلِيلٌ جَامِعٌ لِثَلَاثَاتِ اللُّغَةِ تُوُفِيَ سَنَةَ ٢٧٠ (٨٨٣ - ٨٨٤)

الْأَصْمَعِيُّ (خ ن س)

هو ابو سعيد عبد الملك بن قُريب كان عُمَدَةَ النَّحْوِ وَامَامَ اللُّغَةِ وَالْفَرِيبِ وَالْأَخْبَارِ فِي زَمَانِهِ . وَكَانَ أَطْلَمَ النَّاسِ بِالشِّعْرِ وَلَهُ فِي اللُّغَةِ الْبَدْ الْفَرَاءُ . فَاخْتَصَّهُ الرِّشِيدُ بِخِدْمَتِهِ وَاسْتَظْهَرَهُ لِمَجْلِسِهِ . وَكَانَ يَأْتِيهِ إِلَى حَدِيثِهِ . وَعَنِ الْأَصْمَعِيِّ أَخَذَ كَثِيرُونَ مِنَ الْفُضَلَاءِ وَالْأُدَبَاءِ . وَكُتِبَتْ كَثِيرَةٌ جَدًّا طُبِعَ مِنْهَا قِسْمٌ فِي هَذِهِ السَّنِينَ الْآخِرَةِ . وَلَدَ الْأَصْمَعِيُّ سَنَةَ ١٤٣ (٧٤١ م) . وَاخْتَلَفَ فِي سَنَةِ وَفَاتِهِ فَقِيلَ أَنَّهُ مَاتَ سَنَةَ ٢١٣ وَقِيلَ سَنَةَ ٢١٥ وَقِيلَ فِي صَفَرِ ٢١٦ وَقِيلَ ٢١٧ (٨٢٨ - ٨٣٢ م)

الأموي (س ن)

هو ابو محمد يحيى وقيل عبد الله بن سعيد كان من اكابر اهل اللغة والنحو كان في أيام الفراء اخذ عن الأعراب وعن ابي زياد الكلابي وكان كثيراً ما يروي عنه ابو حبيد القاسم بن سلام . توفي في اواخر القرن الثاني للهجرة

التوزي (ن س)

هو ابو محمد عبد الله بن محمد التوزي من مشاهير اهل اللغة اخذ عن ابي عبيدة والاصمعي وابي عمر الجرمي وكان من اعلم الناس بالشعر توفي سنة ٢٣٨ (٨٥٢ - ٨٥٣)

ثعلب (خ ن س)

هو ابو المباس احمد بن يحيى بن زيد بن سيّار الشيباني النحوي المعروف بثعلب . كان امام الكوفيين في النحو واللغة في زمانه اخذ عن ابن الاعراب وغيره من المشاهير وعنه اخذ جماعة من اكابر اهل اللغة وكان ثقة دينا مشهوراً بصدق اللهجة والمعرفة بالغريب ورواية الشعر القديم . وُلِدَ سنة مائتين (٨١٥ - ٨١٦ م) ثم طلب المريّة وعمره ست عشرة سنة وابتدأ بالنظر في حدود الفراء وله ثمان عشرة سنة فحفظ كل مسائلها . فصار بعد زمن قليل ابعداً اهل المريّة ذكراً وأرفعهم قدراً وواضحهم طمأً واثبتهم حفظاً . توفي ثعلب في جُمادى الآخرة سنة ٢٩١ ببغداد (٩٠٣ م) . وله كتب كثيرة لم يطبع منها سوى كتاب الفصيح

خبر

هو من أعراب البادية الذين سمعهم إمامة المريّة واخذوا عنهم في اواسط القرن الثاني للهجرة . ولم نجد له ذكراً في كتب التراجم إلا أنه ذُكر في آخر ديوان الخنساء

الخليل

هو ابو عبد الرحمن الخليل بن احمد البصري الفرهودي الازدي مُعَلِّم سيبويه وكان هو من تلامذة ابي عمرو بن العلاء . والخليل هذا هو سيّد اهل الادب قاطبة في علمه وزهده والغاية في تصحيح القياس واستخراج مسائل النحو وتعليل وهو مستنبط قواعد علم العروض . وكان من الرُماة في الدنيا المُرضين عنها توفي سنة ١٦٠ (٧٧٦ م) وله اربع وسبعون سنة . وقبل بل توفي سنة ١٧٠ وقبل ١٧٥ (٧٨٦ - ٧٩١)

زائدة

هذا ايضاً احد من اجتمع بهم رواية المريّة في البادية واخذوا عنهم في القرن الثاني للهجرة

شَجَاعُ السُّلَمِيِّ (خ ن س)

أصله من البادية من بني سُليم وكان ابن اخت الحنساء اخذ عنه رواية ديوان الحنساء عنه
قسماً من شعرها واخبارها . توفي في اوائل القرن الثاني للهجرة

الْمَاصِمِي

هو احد مشاهير الرواة سمع ابن الاعرابي في اواخر القرن الثاني للهجرة واولئل الثالث للمسيح .
ولم نجد تفاصيل اخباره

عَرَّام

هو عَرَّام بن الأصْبَغ أحد بني سُليم كان عالماً باخبار العرب ضابطاً لاسماء منازلهم وانسابهم
وفروعهم وكثيراً ما ذكره ياقوت في معجم البلدان وعنه اخذ ابو الاشعث الكندي . عاش في
اواسط القرن الثاني للهجرة

عُمَارَةُ (ن)

هو عُمَارَةُ بن عقيل بن بلال بن جرير الشاعر . كان من اهل البصرة واسع العلم كثير الفضل .
اخذ عنه ابو العيْناء والمبرد وكان امرءاً ذميماً داهية . توفي سنة ٢٣٩ (٨٥٣ - ٨٥٤ م)

الْكِرْمَانِي

قد اشتهر كثيرون بهذا الاسم ونظن أنه اراد ابا عبد الله الكِرْمَانِي أحد ائمة اللغة كان في
اوائل القرن الرابع للهجرة عنه اخذ الامالي النابغة الشاعر . ذكره ابن خلدون في ترجمته

الْكِسَائِي (خ ن س)

هو ابو الحسن علي بن حمزة الكسائي كان من اهل الكوفة وهو أحد ائمة القراء السبعة اخذ
عن مُعَاذُ الهَرَاءِ وجلس في حلقة الخليل بن احمد في البصرة وروى عنه القراء وكتب كثيرة .
اختاره المهدي ليؤدب ابنه هارون الرشيد ثم ادب الامين من بعده وكان الرشيد يعظ الكسائي .
توفي الكسائي سنة ١٨٣ وقيل سنة ١٨٤ وقيل سنة ١٨٩ (٧٩٨ - ٨٠٦ م)

المُورِّج (ن خ س)

هو ابو فَيْدٍ مُورِّج بن هَمْرُو السَّدُوسِي من كبار اهل اللغة والعريضة اخذ عن ابي زيد
الانصاري وصحب الخليل بن احمد واصله من البادية قدم الى البصرة فتعلّم القياس في حلقة ابي
زيد . ثم اختصه المأمون بخدمته فسار معه الى خراسان وسكن مرو وقدم نيسابور فمروى عنه

مشايخها . قال السيوطي في المزهرة مات سنة ١٩٥ (٨١٠ - ٨١١ م) وقيل عاش الى بعد المائتين

مُبشِّر الثعلبي

كان من سكَّان البادية عالماً بغيرب العربية وشريدها . فروى عنه مشايخ اللُّغة في اواسط القرن الثاني للهجرة

المُبرِّد (خ ن س)

هو ابو العباس محمد بن يزيد بن عبد الاكبر الثمالي المعروف بالمبرِّد من اهل البصرة شيخ اهل النحو والعربية في زمانه . اخذ عن ائمة العربية كالجري والمازني وغيرهما . وعنه اخذ جماعة مثل نَفْطَوَيْهِ والصولي . وكان احفظ الناس للاخبار . وكان بينه وبين ابي العباس ثلث مُناقرةٍ وحاجي وصنف كتباً كثيرة انفسها كتب الكامل وقد طُبِعَ من سنين قليلة . وكان مولده سنة ٢١٠ (٨٢٥ - ٨٢٦ م) . وتوفي سنة ٢٨٥ (٨٩٨ للهجرة م)

المرزوقي

من اهل القرن الثالث للهجرة سكن البادية واخذ عن الاعراب . ذكره التبريزي في شرح الحماسة وياقوت في معجم البلدان

المنتجع بن نهبان

وهذا من اعراب البادية الذين اخذ الرواة واللغويون في القرن الثاني للهجرة

يعقوب

هو الكسائي ابو يوسف السابق ذكره

فهرس

اهم المفردات المشروحة في هذا الديوان

قد وضعنا بمد كل لفظة مددين احدهما ضخم يدل على الصفحة والثاني على السطر. فاذا وردت الكلمة في مدّة اما كن في الصفحة ذاتها فتفصل اعداد الاسطر جذه العلامة () ، وان ورد الشرح في صفحات مختلفة فهذه العلامة (+) . واما هذه العلامة (-) فتدل على ان الشرح متابع لاحق يعضه في مدّة اسطر.

الالف

* آبن * آبتا ١٣: ٢-٤

* ابى * الآباء ٢٤٦: ٢-٤

* اتى * اتى له ٥: ٦

* اثر * الأثر ج آثار ١١٦: ١١-١٢ الأثرة

٢١١: ١٠-١٢ التثؤنور والميثرة ٢١١: ١٢

* اثل * الأثل ١٩٧: ٢، ٢٤

* اخذ * المأخذ ٣١: ٢-٤

* ادم * الأدم ١٤٤: ٢٣ الناقة الادماء

١٧٨: ٦

* ارخ * الإرخ ج إراخ ٢١٣: ٦، ٨-٩

١٢-١٤،

* ارط * الأرطى ١٠٣: ١٠-١١

* ارم * الأرومة ٢٤٠: ٢-٣

* أرى * الأرى ٥٤: ١٠، ١٠: ٢٥،

الوارى ٥٤: ٩

* أرخ * فهو أرخ ٤٠: ٢٢

* ازق * المأزق ٣٢٢: ١٢

* ازر * تأذر ٤٤: ٢٥

* أزم * الأزمة ١٨٩: ١٠، ٢٣٥: ٢٣

* اسل * الأسلة ج أسل ١٠٨: ٨-٩

* آسى * آسى ٢٠٢: ١٦ + ٢٦٧: ١٥

* آسا و * ٢٠٢: ١٧ تأسى ٣١١: ١٤-١٦

* استأسى ٣١٠: ١٨-١٩ الأسوة ٩٧:

١٨ + ٩٨: ٢، ٥-٦، ١١-١٢ آس ج

أساة ١٤٤: ٢٢

* اشب * المؤشَب ٨٣: ٩

* اصل * الأصل ٢٣: ١-٢١: ٣١٧

* اضى * أضاءة ٤٠: ٢٠

* اطل * الإطل ج أطلال ٥٩: ٢٠-٢١

* اكم * الأكمة ٢٣٣: ١

* آل * الأليل ١٨٩: ٤-٥ + ٣١٧: ٢٥

- ٢٦ الآلة ٢٠٥: ٨ + ٢٦٥: ٢٥

* الا * ألوج آلا ٢٤٣: ٧

* أم * ٢٨: ٨ ائتم بفلان ٨٠: ١٦

* امن * الناقة الأمن ١٦٢: ١٠-١١

* انس * آنس وأستأنس ٩٧: ٢، ٧-٨

١٤، + ٢١٣: ٤-٥، ٧، ٥: ١٢،

٤-٧، ١٠: ٢٣١ + ١٩: ٢٠ + ٢٣٢: ٢

* انف * المؤتَنف ١٧٢: ١٥

* اهل * أهلاً ومرحباً ٨٨: ٤-٦

* آب * ١٢: ٧ + ٥١: ٨-٩ تأوبه ١٢٥:

١٢: ١٧، ٥: ٩

* آد * الآد والآيد ١٥٠: ١٧ + ١٥١: ١

الآيد ٢٢٤: ٢٠ + ٣٢٤: ١٧

٢٠، ١٥ - ٢٢ + ١٤ : ١
 * برك * البراكاء والبراكاء ٢٤-٢٥ : ٢١٦
 * برم * فهو برم ١٩٤ : ٧ - ٨، ١٨ البرم
 ٢٣٣ : ١٧ - ١٩
 * بزل * البازل ٢٣٣ : ٨
 * بزي * أبزي ١٨٦ : ٧ - ١١
 * بسبس * البسايس ٧ : ٢
 * بسط * البسطنة ١٤٠ : ١٢ + ٣٢٧ : ١٤ - ١٥
 * بستق * ١٣٥ : ١١
 * بسل * تبسل ٥٢ : ١٧، ٢٥ + ٥٣ : ١
 ١٨٦ : ١٤، ١٦ - ١٧ الباسل والبسيل ٥٢ :
 ١٦ - ١٧ البالة ٥٣ : ١
 * بشر * بشير الأمر ٨٧ : ١٩ + ٨٨ : ١ - ٢
 * بضع * ابتضع ٢٦٣ : ١ استبضع ٢٦٢ :
 ٢١ - ٢٢
 * بطح * الأبطح ٢٨١ : ٨
 * بطن * المبطن ٩ : ٢٢ + ١٠ : ١ البطين
 والمبطن والمبطون والمبطنان ٢٤٧ : ٤ - ٦
 * بعيد * ٩٤ : ٨ + ٩٦ : ٨ + ٩٣ : ١٢
 * بعق * تبعق ١٨٥ : ٦، ١٠ - ١١ البعاق
 ٣١٦ : ٢٣ - ٢٤
 * بني * البني والبأغية ٢٦٢ : ٢٢ - ٢٣
 * بقر * الباقرة ١١٣ : ١٢ - ١٣ + ١١٤ : ١
 ٤، ١
 * بكأ * فهو بكى ٨٥ : ١٢ - ١٥
 * بكر * البكرة ج يكار ١٧١ : ٨ - ٩
 ١٩٣ : ٧ - ٨ + ٣١٩ : ١
 * بكى * البكاء والبكا ٢٢٦ : ١١ - ١٨
 * بلج * الأبلج ج بلج ٨٠ : ٢ - ٤ +
 ١٤ : ١٤ الأبلج والبليج والبليج ٨٧ :
 ٢٦ - ٢٧ + ٨٨ : ٢
 * بلد * التبلد ٩٥ : ١٨

* آر * الأوار ١٣٠ : ٢٥
 * آس * أوساً ٢٠٢ : ١٧
 * آل * إئثال ٢١٤ : ٢٢ - ٢٥ الآلة ٢٠٥ :
 ٧ - ٨، ١١، ٢٢ - ٢٠
 * آم * آيم ج آيآي ٣٨ : ١٤ - ١٥
 * آنو * أوناً ١١٢ : ٦ - ٧، ٢٠
 * آن ي * الآين ١٦٣ : ٥

الباء

* بؤس * البؤس ٨٦ : ٢١ + ٨٧ : ١ - ٢
 * بتر * ابتتر ١٣٢ : ٢٠
 * بجح * ١١٠ : ٢
 * بد * ٩١ : ٢ استبد ٨٩ : ٩ + ٩٠ : ٨ - ١٢
 ٩١ : ٥ - ٦ البد والبدد والبداد
 ٩١ : ١ - ٧
 * بدر * ابتدر ٤٢ : ٢٠، ٢٦ البادرة ٢٦ :
 ١٩ - ٢٠ البدرى ٢٦ : ٢٠ + ٢٧ : ١
 * بده * البديحة والبداة ٨٥ : ٥
 * بدا * البادي ج بادون ٥٥ : ٢ - ٣ +
 ٢٦١ : ٩
 * بذخ * فهو باذخ ٢٢٥ : ١٤ - ١٥
 * بد * ١٠٢ : ١٠
 * بذق * الباذق ٢٦٥ : ٩
 * برثن * البرثن ج برأثن ١١ : ٢٢
 * برح * التبراريج ٧ : ١٧ + ١٣١ : ٢١
 البراح ٣٤ : ٢١ البارح ٣٨ : ٢٥ - ٢٦
 ٢٨٣ : ١٥ البوارح ٤٠ : ١٥ + ٢٨١ : ٤
 * برذ * البرذون ٨٩ : ٢٦
 * برع * البارح والبرع ١٨٤ : ٢، ٥ +
 ٢٣٠ : ٨، ٢٢
 * برق * البروق ١ : ١٢ - ١٣ البارقة ١٤٠ :
 ٢١ برقة ج برق ١٩٨ : ١٧ - ١٨
 * برقس * براقس وابو براقس ١٣ : ١١ -

الهاء

- * ثَبَج * ثَبَجَ جِ اثْبَاج ١٧: ٨١١
 * ثَرَّ * ثَرَّ ٤: ٣٦
 * ثَغَر * الثَّغَر ٥٦: ٢٢ + ٧: ٦٨ + ٢٨٧
 ٦-٧: ٢٩٣ ٢٨-٢٩
 * ثَغَى * الثَّغِيصَةُ جِ الاثْنَانِ ١٣٧: ٢٣ +
 ٢٢٨: ٥-٦
 * ثَقَلَ * الثَّقِيلُ ٢٠٠: ١٦ الاثْقَالُ ٢٠١:
 ١-١٠, ١٩-٢٢
 * ثَمَرَ * الثَّمَرُ ١٨١: ١٢
 * ثَمَلَ * ثَمَلَ القَوْمُ ٦٣: ١٧ + ١٢٠: ١
 + ٢٨٩: ٢١-٢٢ ثَمَلَ وَثَمِيل
 وَثَمِيلَةُ ٢١١: ٢٦-٢٧ + ٢١٢: ٤-١
 + ٣٢٢: ٢٤
 * ثَمَّ * الثَّمَامُ ٩٩: ٢٤
 * ثَنَى * الثَّنِيانُ ٢٤٠: ٢٧
 * ثَارَ * ثَوْرًا ٣١٨: ٢٥-٢٦
 * ثَوَى * ثَوَى ٢: ١١-١٢, ١٥ + ٢٦٧:
 ١٦ + ١٦٤: ١٩ اَبْوَاوِ امَّ الثَّوَى ٧:
 ١٢

الجيم

- * جَاب * الجَبَابُ ١٣٨: ٧
 * جَاجَا * الجَوَّجُو ١٠: ٢
 * جَبَر * الجَبَّارُ ٢٧٧: ٢٣
 * جَبَاهُ * ٢٦٥: ٦-٧ الجَابِيَةُ ٢٦٥:
 ٧-٦
 * جَجَج * الجَجَجُ والجَجَجُ جِ
 جَجَج ٢٦: ٨ + ٢٥١: ١٦-١٧
 * جَجَرَ * ١٦٨: ٥ الجُجَرُ ١٢١: ٢٢-٢٣
 جَاجِرِ جِ ١٦٨: ٦-٧, ٢٢
 * جَجَم * الجَجَمُ ٣٢٢: ٥-٤

- * بلس * البَلَسُ جِ اَبْلَسُ ٢٨٦: ٢٠-٢١
 * بَلَعَم * البَلْعُومُ ٢٢٩: ٦-٧, ١٩
 * بُلِغَ * بُلِغًا ٢١٠: ٨-٩
 * بَلَّ * رَمَجَ بَلِيلَ وَبَلِيلَةَ ٦٠: ١٠ + ١٨٩:
 ٢ + ٢٨٨: ٢-٤ البَلَّ ١٢٦: ٢٠
 * بَلَى * اَبْلَاهُ ٢٤٢: ٨
 * بَنَا * بَنَاتُ المَاءِ ١١٩: ٥
 * بَهَلَ * البَهْلُولُ ٩٣: ١٤
 * بَاحَ * اَبَاحَ ٣٥: ١٨ + ٢٨٩: ١٠
 * بَارَ * ٣٠٧: ٢٢ وَاَبْتَارَ ١٤٠: ٦ +
 ٢٦٣: ٤, ٢٢
 * باع * طَوِيلَ البَاعِ ٦٣: ١٥ + ٨٥: ١٧ +
 ٨٦: ١
 * بَام * البُومُ ٢٣٠: ٥
 * بَوَى * البَوَى ٧٦: ٢٤-٢٥ + ٧٧: ١-٢
 ٤-٩, ٢٢-٢٤ + ٢٩٦: ٢-٢
 * بات * البَيْتَةُ ٤٧: ١٨, ٢٢ البَيْتُ ٢٤٨:
 ١٥:
 * باض * البَيْضُ ١١٩: ٥ يَيْضَةُ الفَارِسِ
 ١٢٦: ٢٥-٢٦
 * بَانَ * التَّبْيَانُ ١: ١٩

الهاء

- * تَبَلَ * تَبَلَ جِ تَبُولُ ١٥٨: ١٧
 * تَرَبَ * التَّرَبُ ١٥٤: ١٨-١٩
 * تَرَفَ * التَّارِيفُ ١٧٠: ١٦
 * تَلَدَ * اَتَلَدَهُ ٢٤٠: ١٨ اَتَلَدَ والتَلِيدُ جِ
 تِلَادَ ٤٤: ٨-٩ + ١٧٠: ١٥ + ٢٨٤: ٦
 * تَلَعَ * الاَتْلَعُ ١٩٠: ١ + ١٩٢: ٥
 * تَلَّ * التَّلِيلُ ٤: ٢-٢
 * تَمَّ * اَتَمَّ ٢٣٥: ٢ التَّمِيمُ ٢٢٩: ١

* جدث * الجَدَث ج أَجَدَاث ٢٦ : ١
 ٧٢ + ٦ : ١١٠ - ١٢ - ١٣ + ٧٣٠ :
 ٢٤، ١٩
 * جد * المَبْدَةُ ج جُدَد ١٩٥ : ٢١ الجَدِيدَان
 ٢٣ : ١٥٥
 * جدر * الجَدِير ٤٧ : ٥ - ٧
 * جدع * جَدَعَ ١٦٤ : ١١
 * جدف * الجَدَف ٢٦ : ١ + ٧٢ : ٦
 * جدل * المَدْوَل ١٣٥ : ٢٧
 * جدأ * ٧٢ : ٢٠ الجَدَأ والجَدْوَى ٤٤ : ٨
 ٥٣ + ١٧ - ١٨ : ٢٨٨ + ٢٦ - ٢٧ :
 المَادِي والمُجْتَدِي ٥٣ : ١٦ - ١٨ + ٧٢ :
 ١٧، ١٩ - ٢٠ + ١٥١ : ٤ : إَجْدَأُ ١٩٠ :
 ٢١
 * جذل * الجِذَل ج أَجْدَال ٢٠٦ : ٢
 * جَدَم * ٢٢٧ : ٢ : المِجْدَام والمِجْدَامَةُ ٧ : ٦ -
 ٨ + ٢٤٧ : ٢ + ٣٢٩ : ١
 * جذأ * أَجْدَى إِجْدَاء ٢٤٦ : ٥ - ١٠
 * جرب * الجَرْبَاء ١١٣ : ١١، ١٩ - ٢٢ :
 الجَرْبِيَا ١١٨ : ٢٠
 * جرث * الجُرْثُومَةُ ٣٠٦ : ٨
 * جرد * الأَجْرَد ٩٥ : ٢ + ١٣١ : ١ : المَبْرَدَاءُ
 ٥٠ : ٥ - ٧، ١٤ + ٢٨٥ : ٢٧ : المَبْرَدَاءُ
 ٥٢ : ٢٠
 * جرَّ * إَجْدَّ ١٤٨ : ١٠ - ١٤ - ٢٠ :
 * جرس * المَبْرَس ١٥١ : ١٢ :
 * جرع * الأَجْرَع ١٧٢ : ٦، ١٤ :
 * جزل * المَبْرِيَال ٢١٩ : ١٨ :
 * جرم * المَبْرِم ١٢١ : ٦، ١٦ - ١٧ : المَبْرِيْمَةُ
 والمَبْرِمَةُ والمَبْرَار ٢٠٨ : ٢ :
 * جَزَرَ * المَبْرُور ج جُزْر ٣٠٣ : ٦ - ٧
 * جزع * المَبْرُوع ١٢١ : ٢٤ + ٢٢٥ : ١٢ - ١٣ :
 ٣٢٤ + ٢٥ :

* جَزَلَهُ * فِي مُجَزَّلِهِ ١١٥ : ٤ : أَجْزَلَ ١٨٦ :
 ٤ - ٤ : المَبْرُور ١٩٠ : ٤ :
 * جَزَاهُ * ١٢٣ : ١٦ :
 * جسَّ * إَجْتَسَّ وَتَجَسَّسَ ٩٧ : ٢ - ٢ :
 ٦ - ٧،
 * جمد * جَمَدُ الْبَيْدَيْنِ ١٦ : ١٠ : جَمَدُ الثَّرَى
 ١٨٥ : ٧ - ٩ :
 * جميع * تَجْمَعُ ٩٠ : ٢٨ - ٢٩ :
 * جفن * المَبْفَنَةُ ج حِفَان ٤٨ : ١١ - ١٢ :
 ٢٤،
 * جفا * الجَفْوَةُ ١٣١ : ٢١ : سَجَانِي ١٦٩ : ١٨ :
 * جَلَب * تَجَلَّب ١٢ : ٢٠ + ١٣ : ١ :
 * جلب * المَبْلَب ٣ : ٢١ :
 * جلد * جَلِدَ ٦٣ : ١٦ :
 * جلس * امْرَأَةٌ جَلَسَ ١٥٦ : ٥ : نَافَةٌ جَلَسَ
 ١٦٢ : ١٠ :
 * جَلَف * وَجَلَفَ ١٧٠ : ١٧ - ١٨ :
 * جلَّ * جَلَّلَ ٢١٨ : ١٩ - ٢٠ + ٢٢٣ : ١٦ :
 * جَلَجَلَ * جَلَجَلَةٌ فَهُوَ مُجَلِّجِل ١٦٧ : ١٥ :
 ١٦٨ + ١ :
 * جَمَدَ * المَبَامِد ١٦ : ١٠ : سَنَةُ جَمَادٍ ١٦٩ :
 ١٥، ١١ : رَجُلٌ جَمَادٍ ٦٩ : ١٥ - ١٦ : جَمَادٍ لَهُ
 ٦٩ : ١٦ :
 * جمر * حَمْرَةٌ ج جَمَار ١٣١ : ١٩ - ٢٠ :
 * جَمَزَ * جَمَزَا وَجَمَزَى ٣٠٩ : ١٦ - ١٧ :
 * جمع * المَبْسُوع ٤١ : ٧ + أَجْمَعُ وَأَجْمَعُ
 ١١٤ : ١١، ٢١ : المَبْسُوعُ والمَبْسُوعُ ١٦٤ :
 ٥ - ٦ : المَبْسُوعَةُ ٢١١ : ١، ٤ - ٦ :
 * جمَّ * المَبْسُوم ٩٦ : ٢١ :
 * جمن * المَبْمَان ١٢٧ : ٢٤ + ٣١٣ : ١٥ -
 ١٧ :
 * جنب * جَانِبٌ وَجُنُبٌ ج أَجْنَاب ٢ : ٥ -
 ٨، ٢١ - ٢٤ + ١٠ : ١٤ + ٢٧٥ : ٢٠ :

- * حبل * جبال الموت ١٢ : ١٥ - ١٧
 * حبا * الحبوثة ج حبي ٢٢ : ٢٤ - ٢٤
 * حدر * آحدر ١٠ : ٤٧, ٢١ - ٢٢ الحثور
 ١٢ : ١٠ - ٤٧
 * حث * الحثيث ١٢ : ٨٥
 * حثا * التراب ١٠ : ١٣٣
 * حج * الحججة ١٩ : ١٦٩
 * حجم * آحجم ١٤ : ١٩٤
 * حجا * الحجى ١٢ : ٩٢ + ٢٨٩ : ٢
 * حذب * الحذباء ج حذب ١٦ : ٢٤٥ - ١٧
 * حدث * الحادثات ١٦ : ٧٣ الحدث ١٢٥
 ١٨ + ٢٢١ : ١٢
 * حذج * الحذج ج أحذاج ٢١ : ٢٣٦ - ٢٢
 ٢٢
 * حد * الحد الحديد ٥٧ : ٢, ٥ - ٧, ٩ -
 ١٠ المخذود ١٢ : ٦٥
 * حذر * حذرا ١٨ : ٢٥٠ - ١٩
 * حرب * آحربة ١٥٨ : ١٧ اخو الحرب
 ٢١٨ : ١٥ الحريب ١٧ : ٦٥ الحريبة
 ٢٢ : ٨٤
 * حرجف * الحرجفان ١١ : ٢٥٠
 * حرد * حرد حرد ٤٩ : ٢١ + ٥٠ : ١ -
 ٢, ١٩, ٢٢ - ٢٤ الحارِد والحريد ٤٦ :
 ٤, ٦ - ١٤ + ٤٩ : ١٦ - ١٧, ٢١
 المسخراد ج تحارِد ٨ : ٦٠
 * حر * الحرة ٢٩١ : ٢ - ٢ الحِرار
 ١٢٩ : ٢١ الحِران م حرى ١٧٠ : ٢٢ +
 ١٧ - ١٦ : ٢٣٩
 * حرم * الحارم ١٩ : ٥٥
 * حرا * الحررة ٣٠٦ : ٤
 * حزا * حزا ١٤٣ : ٦ - ٩ احتره ١٤٨ :
 ١٠ - ٩
 * حزق * حزقة ج حزق ٦١ : ٢
 + ٢٧٦ : ١ - ٢ التَجْنِيب ٢٩٨ : ٨ - ٩
 المُنَجَّب ١١ : ٨٨ - ١٢
 * جنح * فهو جَانِح ج جَنَاح ٨ : ٣٥ - ١١
 + ١٦ - ١٨ الجَوَانِح ٢٥ : ١٢
 الجَنَاح ٢٢١ : ١٥
 * جن * التَجَنُّان ٩ : ٢٩٦ - ١٠
 * جهد * المَجْهُود ١٧ : ٧ - ٨ المَجْهِدَة ج
 جَهَائِد ١٩ : ٦١ المَجْهُد ١٣٥ : ٢٦
 * جهم * المَجْهَم ٨٣ : ١٨
 * جاب * فهو جَائِب ١٨٧ : ٨, ١٢ تَجَوَّب
 ٢١ : ٢٠
 * جاح * جَاحَتُهُ وَأَجْتَاحَتُهُ الجَوَاحِج ٢٦ : ١٤
 ١٥ -
 * جاد * المَجُود ٩٣ : ١٨ المَجِيد ٦٩ : ٧
 * جار * ٣ : ٢٥ جَارَةُ الموت ١١٥ : ١٨ -
 ١٩ الجَوَار ٣٠٠ : ٦
 * جاز * جَوَزَ وَأَجَاز ٢٠٣ : ١٢ الجِوَارِ
 والجَوَزَة ٢٠٤ : ١
 * جال * المَبُول والمَبُول ٢١٩ : ١٥ +
 ٢٥٣ : ٢٢
 * جان * المَبُونَة والمَبُون ١١٢ : ٢ - ٥, ٩
 - ١١, ١٤, ٢٠ - ٢١ + ٢٥٩ : ١٩ المَبُونَة
 ج جُون ٢٤٤ : ١٢ - ١٣, ٢٠ - ٢١
 * جوى * جَوَى وَاجْتَوَى ٢٥ : ١١ +
 ٢٨٠ : ٢١ - ٢٢
 * جاش * ١٠٤ : ١٧, ٢٠ + ١١٥ : ٨ - ١٠
 + ٢٨٨ : ٢٠ - ٢٢
 الحاء
 * حب * اليه ٨ : ٩ - ١٠
 * حبرك * الحَبْرَكى ١٢٠ : ١٩ - ٢٢ +
 ١٢١ : ١ - ٢ + ٣٠٤ : ٤ - ٦
 * حبس * المَحْبِس والمَحْبَس ١٠٧ : ١ - ٢

* حزم * تحزّم ٢٢٣ : ١٨ ذوات الحِزَام
 ٢٢ : ٢٣٦
 * حب * أَحَسَبَ ٤٧ : ١٩ + ٤٨ : ١ ، ٥
 الحَسَبَ والحِسَبَ ٢٨٢ : ١٢ - ١٤
 * حبر * تَحَسَّرَ ٢٣٨ : ١٨
 * حَسَّ * ٢٥٦ : ١٨ - ١٩ الحَسِيسَ ٢٥٨ : ٨
 * حم * الحِمَام ٣١٢ : ٢٢ - ٢٣
 * حشب * الحَوْشَبَ ٩٤ : ١٨ + ٩٥ : ١ - ٢
 + ٢٩٩ : ٢ - ٣
 * حشد * مَحْشَدَج مَحْشَد ٩٢ : ٢٠ - ٢١
 * حشَّ * ٢٠٦ : ٢
 * حشا * الحِشَا ٢٥٥ : ٤ الحِشْو ٢٩٥ :
 ٢٤ - ٢٥
 * حَصَرَ * بِه حَصْرَةٌ ٣٠٢ : ٢١ - ٢٢
 * حصف * الحَصِيف ٢٩٢ : ١٨
 * حصن * الحِصْن ١٢٤ : ٢٢ - ٢٤ + ٢٧٨ :
 ١٩ - ٢٠ الحِصَان ج حَوَاصِن ١٩٦ : ٧
 + ٢٠٧ : ٢٢ + ٢٠٨ : ٢
 * حضر * الحَضَر والحَاضِر والحِضَار ٥٥ : ١ -
 ٢ ثَبِت الحِضَار ١٣١ : ٢ الحِضْر ١٣٨ : ٢٢
 * حضَّ * حَضُوضَى ٤٦ : ٢١ - ٢٢
 * حضن * الحَوَاضِن ٢٠٧ : ٢٥ - ٢٦
 * حطر * الحَطَر والحِطَار ١١٨ : ٢٠ - ٢١
 * حَفَزَ * ١٤٤ : ١٠ - ١١
 * حفظ * اسْتَحْفَظَ ٢٣٨ : ١٢ يوم الحِفَاط
 ٢٤٤ : ١٦
 * حَفَل * ١٨٣ : ١٦ الحَفِيل والحَفِيلَةُ ٢٧٦ :
 ٢١ الحُفْتِل ١٦٧ : ٢١
 * حقَّ * حَقَّ عَلَيْهِ ٢٧٦ : ١٢ الحَقَّ والحَقِيقَةُ
 ١ : ٣ + ٤٤ : ١ - ٢ + ٩٢ : ٩ - ١٠ ، ٢١
 + ١٤ ، ١٩ - ٢٠ + ١٠٤ : ٩ + ٢٧٤ :
 ٢٢ - ٢٤ الحَقَائِقُ ٢٩٢ : ٢٠ ذُو
 الحَقُوق ١٧٧ : ١١

* حاب * اِحْتَلَبَ ١٥ : ١٨
 * حلج * الحَلَج ٣٢٨ : ٤ - ٥
 * حلس * الحِلْس ١٥٦ : ١١ - ١٢ + ٣١٠ :
 ٢٦ - ٢٧
 * حلف * الحِلَاف ج أَحْلَاف ٣٠٢ : ١٧ -
 ١٨ + ٣٠٤ : ٢٦ الحَلَفَاء ١٩٧ : ٤ ، ٢٤ -
 ٢٥ الحَلِيف ١٢٦ : ١٣
 * حلَّ * ٢٠١ : ٢٢ - ٢٣ + ٢٠٢ : ٤ - ٩
 أَحَلَّ ٤٦ : ٥ ، ٨ - ٩ ، ١٥ ، ٢٤ الحُلَّة
 ٤ : ٢٠
 * حلجل * الحَلَجْل ٢٤٧ : ١ ، ٦ + ٣٢٩ :
 ٧ - ٨
 * حلا * حَلَّى ٢٠١ : ١٩ - ٢٢ + ٢٠٢ :
 ١ - ٥
 * حمد * المَعْمَد والمَحْمَدَة ٤٢ : ١٧ - ١٨
 * حمل * الحَمُول ١٩٢ : ١٦
 * حمَّ * الحَمِيم ٢٣١ : ١٥
 * حمى * تَحَمَّيَةً ٢٥٣ : ١٦ - ١٧ الحَوَاصِي
 ٢٣٥ : ٤ الحِمَّة ٢٩٦ : ٥ - ٦
 * حندر * الحُنْدُر ١٧٠ : ١١
 * حَنَّ * ٢٩٧ : ١٦ حَنَّتِ النَّاقَةُ ٧٨ : ١٢
 ، ٢٧ قَذَح حَنَّان ٩١ : ٢٠ ، ٢٥
 * حاب * الحَوْبَة ١٥٩ : ١٢ حَبِيسَة سَو
 ١٥٩ : ٩ - ١٠
 * حار * الحَوَرَاء ج حُور ١٢٨ : ٢٠
 * حاز * الحَوَزَة ٤ : ١٧ - ١٩ + ٥ : ١ - ٢
 * حَوْصَ * حَوْصًا ٣١٧ : ٨ - ٩
 * حاض * الحَوَاض ٥٦ : ١ - ٢
 * حال * الحَوَال ٧٥ : ٩ - ١١ الحِيَال ١٤٥ :
 ١٦ الحَوَالِيَات ٢١١ : ٢١
 * حار * الطَّيْر ٢٣٨ : ٥ ، ١٥ - ١٦ الحَوَمَة
 ١٣٠ : ٢٥ + ٢٩٢ : ١٤
 * حار * فَهِو نَحْيَار ١١٥ : ٢ - ٤

الحاء

- * خاب * المخبّاة ٧٠: ٢٤
 * خَبَّ * ٩٧: ١٤ الحَبَّ ١٩٠: ١٠ -
 ١٢
 * خبر * الحَبَّار ١٢٩: ٧
 * خبل * الحَبْل ١٦٩: ٢٢
 * خد * تَخَدَّد ٥٧: ١٣, ٢٢ - ٢٤
 * خدر * الحَادِر والمُخْدِر ٧١: ١٤ + ٧٢:
 ١٥: ١٨٦ + ٢, ١٦ الحِذْر ٧١: ١٥
 * خدم * الحَدَمَة ٢٩٧: ١٣ - ١٤
 * خدم * تَخْدُمُه ١٦٢: ٩ خُدْمَة جُ خُدَم
 ١٦: ٩١
 * خَرَت * الحَرِيت ٢٨٣: ٢١
 * خرد * الحَرِيد والحَرِيدَة ٢٨٦: ٤ - ٥
 * خَرَعَ * خَرَعًا ٣١٤: ٧ - ٨
 * خرف * خُرِفَت الارضُ ٧٨: ١٠ - ١١
 الحَرِيف ١٦٩: ٢٠ الحُرْفَة ١٧١: ٤
 * خرق * خِرْقَة جُ خِرَق ٦١: ١٤ الحَرَق
 والحَرِيق جُ خُرُوق ١٦: ١١ + ١٧٧:
 ١٦ - ١٧, ١٩ + ٢٨٨: ١٤
 * خرم * المَخْرِم جُ مَخْرِم ٥٥: ٢٠
 * خزن * الحَزَن ٢٣٩: ١٧
 * خَسَفَ * أَخَذَ الحَسَفَ ٦٥: ١٢
 * خُشِعَ * تَخَشَع ٥٥: ٢١
 * خُشِفَ * الحُشُوف ١٠٢: ١٧
 * خشل * الحَنْشَل والحَنْشَلِيل ١٩٠: ٢٢ -
 ٢٢ + ١٩١: ١ - ٢ + ١٩٣: ٨
 * خصل * الحَصَائِل ١٠٤: ٢٥ - ٢٦
 * خصم * خَصَمَ جُ خُصُومَ وخَصِيم ج
 خَصَمًا ٦٨: ١٤ - ١٥
 * خضرم * خِضْرِم جُ خِضَارِمَة ٦٢: ١٣ +
 ٢٣٧: ١٧ + ٢٨٩: ٥ - ٢

- * خضل * أَخْضَلَ ١٨٣: ٢٠ - ٢١ الحَضِل
 ١٩٣: ٢٠ + ١٩٤: ١ - ٢
 * خطب * الحَطَّاب والحَطَّاب ٥: ٨ - ٩
 * خطر * أَخْطَرَ فهو مُخْطِر ٢٤٤: ٢ - ١
 الحَطَّار والحَطَّار ٢٤٢: ٥ - ٦, ٢٠ - ٢١
 * خطَّ * الحَطْي ٢٥٧: ١٢
 * خطل * الحَطْل ١٩٤: ١٨ - ١٩ الحَطْل
 ٣٢٥: ١٨
 * خَفَرَهُ * الحَفِيرُ خَفَرًا وَتَخَفَرًا وَأَخْفَرَهُ
 ١١٦: ٢ - ٢, ٨ - ٥ + ١١٧: ٧
 ١٠ - ٩,
 * خَفَّ * الحُفَّ ٢١١: ٢٠
 * خفق * الحُفِق ٦: ٢٠ - ٢١ الحُفِق
 والحُفِق ٢٥٤: ١٢, ٢٤ - ٢٥ + ٢٥٥:
 ٢ - ٢
 * خليج * الحَلِيج ٢٢٤: ١٨ - ١٩
 * خلجم * الحَلْجَم ١٠٢: ١٧
 * خلد * والحَوَالِد ١٤: ١٨
 * خلس * أُخْلِسَ ١٥٤: ١٣ خُلْسَة ج
 خُلْس ٥٤: ٢٨ طِفْةُ الخُلْس ١٢٦:
 ٢٠ + ١٥٠: ٩
 * خلَّ * الحَلَّة جُ خِلَال ٤: ٢٠ + ١٤: ٢٠
 الحَلَّ ٥٣: ٥ + ١٨: ٢٠ - ٢٥, ٢٥ +
 ٢١٢: ١٠
 * خلا * الحَلِي ٩٩: ١٤ - ١٥ خَلِيَّة ج
 خَلَايَا ٣٣: ٢٢ - ٢٣
 * حمد * فهو مَحْمُود ٢٩٠: ١١ - ١٢
 * خمس * خِمْس وخَامِسَة جُ خَوَامِس ٤٥:
 ١٤ - ٢٤
 * خذ * الحَتَاذِيد ٣٢: ٥ - ٧
 * خنق * الحَنَاق ٢٢: ١٨
 * خنى * أَخْنَى عَلَيْهِ ١٣٥: ٢٢
 * خاد * التَّخْوِيد ٦٥: ١٤

الدَّيْسُجُ والدَّيْسِيَّة ١٢: ٦٦ + ١٢: ٨٤ - ٤: ٦

٥ - ٤: ١٨٤ +

دعر * الابل الدَّاعِيَّة ١٧٨: ٧, ١٧

دق * الدَّف ٢١: ٧٣

دفع * المُدْفَع ١٠٦: ٢ - ٢: ٢, ٧ - ٦

١٠, الدَّفَاع ١٦٦: ٨

دَف * اسْتَدَفَّ ٣٠٢: ٨

دَقَّ * العَظْمُ ٣٤: ٢٠

دلج * الدُّلُج ٢٧٨: ٢٠ - ٢١: ٢١ المُدْلِجَة

١٧ - ١٦: ٢٦٣

دلَّح * الدَّلَّح ١٠: ١٥

دلس * الدَّلَس ٣٠٤: ١٠

دَلَصَ * ودَلَّصَ ٢٥٤: ١٦ + ٢٥٥: ١

الدَّلَاص ١١: ٢٥٤ + ١٤: ١٥

دلَّ * آدَلَ ملى ٦٩: ٢٠ + ١٣٣: ١٤ -

١٥ + ٣٠٥: ٢٢ المُدِلَّ ٤: ٧١ - ٥ +

٤: ٢٨٠ + ١٢: ٢٢٥

دمث * الدَّمْث ١٨٥: ٦, ١

دمر * دَمَرَهُ ٩٩: ١٩

دهس * الدَّهَاس ٢٣٣: ١ - ٢

داك * المِدْوَك ١٤١: ٢ - ٢

دال * الدَّوَالَة ج دُول ٦١: ١٨

دوى * الدَّوَيَّة والدَّوَايَّة ٢١: ٦ - ٢٢

دان * دِينَا ٧١: ١٤ - ١٦ + ٧٢: ١

٢ -

الذال

ذاب * الذَّوَابَة ٢١٧: ٨ - ١١

ذَبَّ * عَنْهُ ٩٣: ١٥ - ١٦

ذبح * ذَبَحَ وذَبَحَة ٢٨: ٩ - ١٠

ذبل * الذَّبَال ٥٠: ٥, ١٨ - ١٩ +

٢٢ - ٢٤: ٢٨٣

ذرب * الذَّرِب ١٠٧: ١٨

خَار * ١١١: ١٢ + ١٩٨: ٤ - ٥ الحَير

١٩: ٢٥٧ + ١: ١٤٩ + ٢٢ - ٢١: ١٤٨

الحِير ٣٠: ٨ الحَوَار ١١١: ٨, ١١

٨: ١٣٦ +

خوص * فهو أَخْوَص ٣٢٩: ١٩ - ٢٠

خَلَنَ * ١٤١: ٦

خَوَى * ١٩١: ١٤ - ١٥, ٢٥ + ١٩٢: ٢

خاس * الحَيس ٣١٧: ٥ - ٤

خاف * الحَيَفَانَة ٩٦: ٢١ + ٢٥٤: ١١

١٢ - ١٤ + ٢٥٥: ١ - ٢

خَالَ * ٣٣: ٤ - ٤, ٩ الحَبِيل ٢٢٣: ٢٠

الحَبْلَاء ٨٤: ٢٥ المِخِيل ١٨٨: ١٩ - ٢٠

خام * الحِيم ٢٥٢: ١٧

الدال

دَبَّ * ٢٩٠: ٢٩

دبر * الدُّبُور ١٧٢: ١١

دبل * دَبَل ٥٠: ١٦ - ١٧ الدُّبُول ٥١: ١

دجن * آدَجَنَ فهو مُدَجِّن ٥٤: ١٢ +

٢٦٣: ١٠, ١٦, ١٨ - ١٩ الدَّجَن والدَّاجِن

١٢: ٥٤ + ٢٦٣: ١٠ الدُّجَنَة ٢٦٥: ١٢

٢١,

دَجَا * ١١: ١٧ - ١٢ الدَّاجِيَة ٢٦٥:

١٤, ٢١

دَرَا * ٧٢: ٢٢

درج * أَدْرَجَهُ ٢٦٤: ٢٢

دَرَّ * ١٨: ١٤ اسْتَدَرَّ ٢٠: ١٦ الدَّر

والدِّرَة ١٧: ٤ - ٥, ٨ المِدْرَار ٧٤:

٢٠ + ١٠٩: ٤ + ٢٩٥: ١٢

دَرَة * المِذْرَة ٢٧: ١٩ - ٢٠ + ٣٦: ١٦

١٢: ١٤١ + ١٧٤: ٢١

دَسَعَ * ٨٤: ٥ - ٦ + ١٨٤: ٥ - ٤

✽ دَرَقَتْ ✽ المَبِينُ ٧٤ - ٢ - ٢ - ٢٣ -
٢٤

✽ ذَرَى ✽ فهو ذَرِيَّتِي ٧٣ : ٤ - ٥ أَذَرَى
١٨ : ٩٣ + ٨٩ : ٦ تَذَرَى ١٨٨ : ٢٥ - ٢٦
الذَّرَى ومُرَادِفَاتُهُ ٧٣ : ٢ - ٦ ، ٨
١ - الذُّرْوَةُ ج ذُرَى ١٤١ : ١١ - ٢٥٠ :
٢٤

✽ ذَعَر ✽ الذُّعْرُ ١٢١ : ٢٢
✽ ذَفَر ✽ الذَّفَرَى ج ذَفَارَى ١٧٨ : ٨ ، ٢٠
✽ ذَفَّ ✽ اسْتَذَفَّ ١١٤ : ٩ - ١٠
✽ ذُكَا ✽ فِي ذَاكِيَّة ٢٥٩ : ٢١ - ٢٢
✽ ذَلَّ ✽ الذِّلَّ ج أَذْلَال ٢٠٣ : ٥ - ١٢ ، ١٥
٢٥ - ٢٠ + ٢٠٤ : ٨ - ٩ + ٣٣١ : ١٨ - ٢١
✽ ذَمَر ✽ الذَّمَار ١٠١ : ٩ - ١٠ - ١٢٨ :
٧ - ٨ + ٢٤٧ : ٢١

✽ ذَمَل ✽ الذَّمُول ٤٠ : ٢٢ + ٢٨٣ : ٢٩
✽ ذَمَّ ✽ الذِّمَّ ٢٨٨ : ١٢ - ١٤ الذِّمَّةُ وَالذِّمَامُ
١١٦ : ١٧ - ٢٠ + ٣٠٢ : ٢٦
✽ ذَمَى ✽ ٢٨٤ : ٢١ - ٢٢ الذَّمَاءُ ٩٠ :
٢٨

✽ ذَنْب ✽ الذَّنُوبُ ٥٢ : ٢٤
✽ ذَهَل ✽ عَنْهُ مَذْهَلًا ١٨٣ : ٤ - ٥ +
٩ : ٣١٦
✽ ذَاد ✽ فهو ذَائِد ج ذَاذَة ١٣١ : ١٦ -
١٧ + ٢١٩ : ١٩ + ٢٩١ : ٢٤
✽ ذَاع ✽ أَذَاعَ ٢٥ : ١٧ + ٢٦ : ١
✽ ذَال ✽ الْمُسْدَالَة ٤٠ : ٢٠ - ٢١ أَذْيَالُ
الْمَيْتَةِ ٢٠٩ : ١٢ - ١٥

الراء

✽ رَابِل ✽ وَتَرَابِلُ ٧١ : ٨ ، ١٠ - ١٨ ،
٢٠ - ١٨٧ : ١١ الرِّبَالُ ٧١ : ٢ - ٤
الرَّابِلَةُ ٧١ : ٦ + ١٨٧ : ٨ ، ١١

✽ رَبَّآ ✽ أَرْبَاءُ ٨٩ : ١
✽ رَبَّ ✽ الرَّبَابُ ٢٢ : ٧ - ٨
✽ ربا ✽ الرِّبَاةُ ٢٨٠ : ٢٢ الرِّبْوَةُ ج رُبِّي
١٧١ : ١٨ + ١٨٥ : ٧ - ٨ ، ١٠ - ١١
✽ رَرَمَ ✽ رَأْمًا ٧٧ : ٨ - ١٢ + ٢٤٨ : ١٠
١٢ - الرِّثَمُ ج أَرَامَ ٩٥ : ٤ - ٧ + ٢٠٠ :
١٩٠

✽ رَبِخ ✽ الرَّيْخُ ١٠ : ٢٠
✽ رِبْد ✽ الرُّبْدَةُ ج رُبْدُ ١٦٣ : ١٦
✽ رِبْذ ✽ الرِّبْذُ ١٩٥ : ٦
✽ رِيع ✽ رُيْعَتِ الارْضُ ٧٨ : ٨ الرِّيعُ ١٤٠ :
١٩ الرِّيعُ ١٦٩ : ٢٠ المَرْبِيعُ ج مَرَايِعُ
١٣٠ : ١٦

✽ رَجْرَجَ ✽ الرَّجْرَاجَةُ ١٤٥ : ٢ + ٢١٣ : ٢٠
٢١ ، ٢٣ + ٢١٤ : ١ - ٢ ، ١٤
✽ رَجِع ✽ الرَّجْعُ ٢٦٣ : ٩ ، ١٤ - ١٦ ،
١٨ ،

✽ رَجَف ✽ الرَّجَافُ ١٦٧ : ١٢
✽ رَجَل ✽ الْمِرْجَلُ ١٠١ : ٢٢ الأَرَاجِيلُ
١٩٣ : ١١ - ١٦

✽ رَجَمَ ✽ فهو مَرْجُومُ ٢٢٨ : ٤ ، ٦ رَجْمَةٌ
٨١ : ٢٨ الرُّجْمُ وَالرَّجْمُ ٢٣٢ : ١٥ - ١٧
✽ رجا ✽ الرَّجَاجُ أَرْجَاءُ ٢٥١ : ٥
✽ رَحَب ✽ مَرْحَبًا ٨٨ : ٤

✽ رَحَضَ ✽ الرَّحِضُ ١٥٨ : ١٩ - ٢٠
✽ رَحَل ✽ الرَّحَالَةُ ٢٧٨ : ٢٦
✽ رَحَا ✽ رَحَا الْقَوْمُ ٢٤٣ : ١٧ + ٢٥٣ :
٢ - ٢ ، ٥ + ٢٥٦ : ٩ - ١٠
✽ رَدَف ✽ أَرَدَفَ ٣٥ : ٢٤ إِرْدَافٌ وَأَرْدَافٌ
١٦٥ : ٢٢

✽ رَدَن ✽ الرُّدَيْنِي ٩٢ : ١٢ + ٨٨ : ١٣
٩٣ : ١٦ + ٢٦٥ : ٢٤ - ٢٥ + ٢٦٦ :
٢ - ١

- * رَدَى * يَرْدِي رَدْيًا وَرَدْيَانًا ٩١ :
 ١٦-١٧ + ١٣١ : ١ + ٢٤٤ : ٦ +
 ٢٩٨ : ١٤-١٥ إِرْتَدَى ٤٤ : ٢٥
 الرَّدَاءُ ٢١٠ : ٤
 * رُزِيَ * رُزًا وَرَزِيَّةً وَمَزَزَتْهُ ٢٣ : ١٢
 + ٣٣ : ١٥ + ٦٢ : ٢٢ + ٦٧ : ١٢
 + ٢٤٩ : ٤
 * رسل * الرِّسْل ١٠١ : ٢٤
 * رَسَا * رُسُوًّا فَهُوَ رَاسٌ ١٤٩ : ٦-٨
 + ٢٢٨ : ١٧ المَرَّاسِي ١٤٩ : ٩-١٠
 الرِّوَاسِي ٢٩٧ : ١٧
 * رَصَعَ * ١٢٠ : ٢٦
 * رعب * الرُّعْبُوبَةُ ٢١٠ : ٢٤-٢٥
 * رعد * رَاعِدَةٌ ج رَوَاعِدُ ١٥ : ١٨ +
 ٢٥ : ٦١ الرُّعْدِيَّةُ ٢٦٢ : ١٥
 * رَعَلَ * الرُّعِيلُ ١٠٠ : ١١-١٠ +
 ٢٧٦ : ١٨ رَعْلَةٌ ج رِجَالُ ٢٣٤ : ٢٣
 + ٢٥٥ : ١٨-١٩
 * رعى * رَعَى النُّجُومَ ١٠٩ : ١٢-١٣
 التَّرْعِيَّةُ ٢٦٢ : ٧-٦
 * رَعَتْ * أَرَعَتْهُ ١٩ : ١٩-٢٠، ٢٢-
 ٢٣ الرُّعَاءُ ١٩ : ٢٣
 * رعد * الرُّعْدَةُ ٢٩٢ : ٥-٦
 * رَقَا * ٣١٧ : ٢٤ الرَّاغِبَةُ ١٣٦ : ١٦
 * رَفَخَ * الرِّفْخُ ١٠ : ١٢
 * رَفَدَ * أَرَفَدَهُ ٢٢٠ : ١٤ تَرَأَفَ ٢٠ :
 ١٧ الرِّفْدُ ٢٣٣ : ٩، ١٥-١٦ مَرَفَدٌ ج
 مَرَأِفٌ ٦٢ : ١٣-١٤
 * رَفَضَ * إِرْفَضَ ١٦١ : ٧-٨
 * رَفَعَ * البَعِيرُ رَفْعًا ١٣١ : ٥-٦
 * رَفَّرَفَ * المُرْفَرِفَةُ ١٢٨ : ١٧-١٨
 * رَفَقَ * الرُّفْقَةُ وَالرِّفْقَةُ ج رِفَاقٌ ١١ :
 ٢١ + ٨٤ : ١٠ المُرْتَفِقُ ١٥٢ : ٢٤
- * رَقَا * الدَّمَغُ وَالِدَمُّ رُقُوءًا ١٨٠ : ١٦ +
 ١٨١ : ٢-٤ + ١٨٣ : ١٠، ١٩
 * رَقَبَ * النُّجُومَ ٨٢ : ١ المَرْقَبُ وَالْمَرْقَبَةُ
 ج مَرَأِيبُ ٩٤ : ٢٤ + ٩٤ : ١١-١٢
 + ٢٨٠ : ٢٨
 * ركب * الرُّكْبُ ١٦٥ : ١٤
 * ركز * الرُّكُزُ ٣٠٩ : ١٢
 * ركل * المَرْكَلُ ٣ : ١٠-١١
 * ركم * المَرْكُومُ ٢٣٠ : ٢٤
 * ركن * الرُّكْنُ ٢٧٨ : ٢٠
 * ركي * الرُّكْبَةُ ١٣٧ : ٢٢-٢٤
 * رمث * الرِّمَثُ ٩٩ : ٢٤
 * رَمَسَ * ٢٥ : ١٨ + ٨٣ : ١١ + ١٥٥ :
 ١٦ الرَّمَسُ ٢٥ : ١٨ + ٢٣٠ : ٢٤ الرَّمَسَاتُ
 وَالرَّوَامِسُ ٢٦ : ١ + ٤٠ : ١٤-١٥ +
 ٨٣ : ١١-١٢ + ٢٨٣ : ١٩
 * رمض * الرَّمْضَاءُ ٢٧٧ : ٢٦
 * رمك * أَلَايِلُ الرُّمُكُ ١٧٨ : ٧، ١٧-١٨
 * رَمَّ * فَهُوَ رَمِيمٌ وَمَرْمُومٌ ٢٣٠ : ١٣-١٨
 * رمل * أَرَمَلَ وَأَرَمَلَةٌ ١٥ : ٦-٧
 * رى * رَمَاهُ وَرُيَ لَهُ ٢١٤ : ٩-١٢، ١٩
 - ٢١ + ٢١٥ : ٢-٤، ٨-١٢، ١٤ مَرَى
 وَمِرْمَاةٌ ج مَرَامِي ٩٥ : ٢٠
 * رن * أَرَنَّ ١٩٨ : ١٥ + ٢٤٤ : ١٦-
 ١٧ الرَّيْنُ ٧٥ : ١٩
 * رهن * أَرَهَقَهُ فَهُوَ مُرْهَقٌ ١٠٨ : ٢-٢
 * رم * الرَّمَاهِمُ ٢٣٧ : ٢٠
 * رهن * الرِّهْنُ وَالرَّهِيْنَةُ ٤٠ : ١٤ + ٦٣ :
 ١٨
 * رها * الرِّهْوُ ٢٣٥ : ١
 * راح * الرِّوَّاحُ وَالرُّدُوُّ وَالرَّائِحُ وَالْفَادِي
 ٤٠ : ١٢-١٣ + ١٣٠ : ٢٢-٢٤ +
 ٢٨٣ : ١٧-١٨ رَاحَةٌ ج رَاحٌ ١٥٢ :

✽ زَلَب ✽ فهو أَزْلَب ٢٨٨ : ٥-٦

✽ زلف ✽ المَزْدَلِف ١٧١ : ١٣

✽ زلم ✽ الأَزْلَام ٥٨ : ٢١-٢٢

✽ زمل ✽ الرُّمْل ٢٢٤ : ٢٢

✽ زهر ✽ الأزْهَر ١٥ : ١٥

✽ زَار ✽ زِيَارَةٌ وَمَزَارًا ١٢٨ : ١٥

✽ زَاح ✽ زَيْجَانًا وَأَزَاح ٥١ : ٩-١٠

✽ زَاف ✽ زَيْفًا وَزَيْفَانًا ٧١٣ : ٢١-٢٢

+ ٧١٤ : ٢، ١٥-١٦

✽ زَاكَ ✽ زَيْكَانًا وَزَوَكَانًا ٥٧ : ٧

٩-

✽ زال ✽ الزَّوَلَةُ ١٥٦ : ١٠

السين

✽ سَاب ✽ المسَاب ٢٧٦ : ١٠

✽ سَب ✽ السَّابِج ٧ : ٢

✽ سبت ✽ سَمَل السَّبْت ١٧٤ : ٣، ١٦،

٢١-٢٢، ٢٦

✽ سَبَح ✽ السَّابِح ج السَّوَابِح ٣ : ٦-٩،

+ ٣٢ : ٧-٩ + ٤٠ : ١٦-١٧

+ ٩٢ : ٢٢

✽ سَبَطَر ✽ اسْبَطَرًا ٧٠ : ١٧ السَّبَطَر

١٣٣ : ٨

✽ سَبَع ✽ السَّيْمُون ٤٨ : ٢، ٢٢

✽ سَبِغ ✽ السَّابِغ ٧١٠ : ١٢-١٣

✽ سَبَّل ✽ الدَّمَعَ وَأَسْبَلَهُ ٦٤ : ١٩

✽ أَسْبَلَتِ السَّعَابَةُ ٢١٣ : ١١ السَّالِيَةُ ٩١ : ٢٣

سَبَّلَ الْمَسَارِحَ ٢٨ : ٥-٦ السَّبَّل ج أسْبَال

٢١٣ : ٧-١٠

✽ سَبَن ✽ السَّبْنَق والسَّبْنَدَى ٧٦ : ١٠، ٢٢

- ٢٢ + ٢٦٥ : ٢٧-٢٨

✽ سَبَى ✽ السَّبْي ٢٠٠ : ١٩

✽ سَجَدَ ✽ السُّجْد ٢٣٦ : ٢١

٢٤ الرَّائِحَةُ ٢٦٣ : ١١ المَرَايح ٣٤

٢-٤، ٥

✽ رَاد ✽ المِرْوَد مَرَاوِد ٦٠ : ٢١ المَرَاوِدُ

١٥٤ : ٢٤

✽ رَاع ✽ الرُّوْع ٢٠٩ : ٢٥ + ٢١٠ : ١-٢

الْأَرْوَع ٧٢ : ١٧، ٢٠-٢١ + ١٢٨ :

٧ + ٢٦٢ : ٢٠ + ٢٩٤ : ٢٠

✽ رَاق ✽ أَرَاقُ ١٧٣ : ٤ الرُّوقُ والرِّوَاقُ

+ ١٢ : ٩، ٢٢ + ١٨٩ : ١٥-١٦ +

٣١٦ : ٢١-٢٢

✽ رَوَى ✽ الرَّاءَةُ ج رَا ١١٩ : ١٢-١٤

الرِّي ١٦٠ : ١٤

✽ رَاب ✽ رَيْبًا ١ : ٥-٨ + ٨٨ : ١٩

+ ١٧٥ : ١٧ + ٢٢٨ : ٤

✽ رَاش ✽ ١٠٥ : ٤، ٧

✽ رَاط ✽ الرِّيطَةُ ٢٤١ : ٢٠-٢١

✽ رَاع ✽ الرِّيْحَان ١٠٥ : ٤

الزاي

✽ زَب ✽ الْأَزْبُ ١٧٨ : ٢٤

✽ زَبَد ✽ الْمُزْبَدَةُ ١١٥ : ١١-١٢

✽ زَبَر ✽ إِزْبَارًا ١٩ : ١٠، ١٨

✽ زَبَن ✽ الزَّائِنَةُ ٢٥٩ : ٢٢-٢٤

✽ زَجَى ✽ أَزْجَى ٣٨ : ٢٥

✽ زَحَف ✽ الزَّحْفَ والزَّجِف ٢٧٩ : ١٥

✽ زَرَق ✽ الْأَزْرَقُ ج الزُّرْق ٤ : ٢-٤

✽ زَعَزَعُهُ ✽ ١٩٤ : ١٥ الْمَزْعَزَعَةُ ٢٥٠ :

١٠، ١٤

✽ زَغَف ✽ زَغَفَ ٥٧ : ١٠-١١ الزَّغَفُ

وَالزَّغْفَةُ ٥٢ : ٧، ١٠-١١ + ٢٨٦ :

١٢-١٤

✽ زَقَى ✽ وَأَزْدَقَى ٩١ : ١١، ١٨-٢١ +

٢٣٥ : ١

٦٧ : ١٤ المِسْمَرُ والمِسْمَارُ ٦٧ : ١٥

١٠-٩: ٣٠٥ + ٢١-٢٠: ١٧٧ +

٢٥, ٢٠-١٩: ٥٦ تَسْمَعُ * سَمِعَ

٢٠: ١٩٠ السَّمَالُ * سَمِلَ * السِّمْلَةُ ج

سَمَالٍ ٢٥٩ : ٢٣

١٦: ٣٤٧ + ١٧: ١٥ سَفَبٌ * سَفَبَ

المَسْفَبُ ٨٢ : ١٩

سَفَحَ * ٢٥ : ٤

سَفَرٌ * سَفَرٌ وَسَافِرٌ وَسَافِرَةٌ ٦٩ :

١-٨ المُسَافِرُ ٤٩ : ١٦-١٨

سَفَلَ * السَّافِلَةُ ٢٥٧ : ١-٢

سَفَى * السَّوْفَى ٢٨ : ٤ + ٤٠ : ١٤

٢٠-١٩: ٧٨٣ +

سَقَبٌ * السِّقَابُ ١٩ : ١٦-٢٢ السَّقَبُ

٢٧ : ٧٧

سَكَتٌ * أَسَكَتَ ٤٧ : ١٦-١٨-٤٨ :

٢ السُّكُوتَةُ ٤٧ : ١٧, ٢٣

سَلَبٌ * السَّلَبُ ٢٨٩ : ٢٢ المُسَلَّبُ

والمُسَلَّبُ ٨٦ : ١٢-١٤

سَلَجَمٌ * السَّلْجَمُ ج سَلَاجِمٌ ٢٣٠ :

١-٨, ٢٢-٢٤

سَلَسَلٌ * السَّلْسَلُ ١٥٧ : ٢٢: ٣١٧ + ٧:

سَلَعَ * السَّلْعُ ١٦٦ : ١-١١

سَلَّمَ * أَسَلَّمَ ١٢٦ : ٢٥ السَّلَامُ ٨ : ١

٢-١٠١ : ٢٠ السَّلَامُ ٢٣٣ : ١١-١٢

سَلَكَ * السِّلْكُ ج أَسْلَكَ ٢٣٧ : ١٥

١٦-

سَلَبٌ * السَّلْبُ والسَّلْبَةُ ٨٩ : ٢٥

سَلَا * سَلَا * تَسْلِيَةٌ ١٧٦ : ٢-٤

سَمِعَ * السَّوَامِجُ ٣٠ : ١٢-١٢

سَمِذَعٌ * السَّمِذَعُ ١١ : ٢٥

سَمَرَ * فَهُوَ سَائِرٌ ٣٤٤ : ١٥ السَّمَرُ

٣١٢ : ٤ أَسْمَرَ ج سُمِرَ ٤ : ٦-٧

سَجَرَتٌ * الثَّاقَةُ سَجَرًا ٧٨ : ٢٧

٢: ٧٩ +

سَجَعَ * سَجَمًا ١٦٣ : ١٨

سَجَلٌ * السَّجَلُ ج سُجُولٌ ٦٢ : ٢٤

١٨٨ : ١٨-٩ + ٢٨٩ : ١٦

السَّجِيلُ ١٩٣ : ١٨-١٩

سَجَمٌ * سَجُومًا ١٦٣ : ٢٠ + ٧٣٥ :

٢٦ سَجَمٌ تَسْجِيمًا ٢٣٠ : ١٥ - ١٦

السَّاجِمَةُ ج سَوَاجِمُ ٢٣٧ : ١٤

سَمَحٌ * سَمَحًا ١٨١ : ١-٢ فَرَسٌ مَسَحَ

١٨١ : ٢

سَخِمٌ * السَّخْمَاءُ ٢٦٥ : ٢٤ + ٢٦٦ : ١

سَخِمٌ * السَّخْمَاءُ ٣٣٠ : ٢-٢

سَدٌ * السِّدَادُ ٦٨ : ٦ السِّدَادُ ٢٣٨ :

١٠-٩ + ٢٩١ : ١٤

سَدَفٌ * السِّدْفُ ١٧١ : ١١

سَدَى * أَسَدَى التَّوْبُ ٨١ : ٢٤-٢٥

سَرَبٌ * مَرَبٌ ١٤ : ١٤-١٥ السَّرِبُ

١٥٣ : ١٥

سَرِبَلٌ * السَّرِبَالُ ٢١٨ : ١٥ + ٣٢١ :

٢-٤

سَرِجٌ * السَّرِيجُ ١٧ : ١٥-١٦, ٢١-٢٢

السَّارِحُ ٢٨ : ٥-٦ السَّرْحَانُ ١٣١ : ١

سَرَدٌ * سَرَدًا ٢٨٨ : ١٧ السَّرْدُ ٢٧٩ : ٢٠

سَرٌّ * السَّرِيرَةُ ٢٩٨ : ٢١-٢٢

سَرَعَ * تَسَرَّعَ ١٦٠ : ١٧

سَرَقٌ * المُسَارِقُ ٤٩ : ١٨

سَرَى * السَّرِيَّ ج سَرَاةٌ ٥٩ : ١٥ +

١٤٤ : ٢٢ السَّارِي ١٧٥ : ١٠ - ١٥

السَّارِيَةُ ج سَوَارٍ ١٣٠ : ٢-٤, ١٦

١٧- + ٢٦٣ : ١٠

سَمَدٌ * السَّمَدُ ج أَسْمَدُ ٦٦ : ١٢-١٢

سَمَرَ * النَّارَ والحَرْبَ وَأَسْفَرُهُمَا ٣٥ : ١٥

سَط * سَمِط جَ أَسَاط ١٧ : ٥-٧ * سَاب * السَّيْب ٢ : ١١ + ١٨٦ :
سَمِيط ١٧ : ٥-٧

* سَع * المِسْمَع ١٦٤ : ١٢

* سَمَق * ١٣٥ : ١٤

* سَك * السَّمَك ٢٢٨ : ١٦

* سَمَل * سَمَل جَ أَسَمَال ١٣٨ : ١٢

* سَم * السَّم ٦ : ٨

* سَمَا * ١٥٩ : ٢٠ سَمَالُهُ ١٩ : ١٢

+ ٣٥ : ١٨ + ٣٦ : ٢

* سَب * السَّبَب جَ سَبَابِك ١٢٣ : ١٧

* سَنَح * السَّانِح والسَّيْح ٣٨ : ٢٥

+ ٣٩ : ٩, ٢٧, ٢٨٣ + ١٥ : ٢٨٤

٢-٢

* سَنَخ * السَّنَخ ٥٢ : ١٤

* سَنَد * السَّنَد ٣١٢ : ١٧-١٨

* سَن * إِسْتَنَّ ٢٢٥ : ١٦

* سَنَا * سَنَى ٥ : ١٤ السَّانِيَةُ جَ سَوَانِي

٧٥ : ٨, ٢٢

* سَهَل * سَهَلُهُ ٢١٧ : ٦, ٢٠ أَسْهَلَ

١٣٧ : ٩-١١

* سَاد * السَّيْد ٢٩ : ٧ السُّودَ والمُسَوْدَ

٦٣ : ١٦ الأَسْوَد ٦٦ : ١٠ السُّوْدُدَ

١٤٢ : ٢

* سَار * الأَسْوَار ٨٢ : ١٢-١٥, ٢٢

السُّورَةُ ١٨٤ : ٢, ٥

* سَاس * السَّائِسُون ٢٤٣ : ٧-٨

* سَاغ * تَسَوَّغَ ٢٢٩ : ٥-٦

* سَاق * السَّاق ١٨٢ : ١

* سَام * سَوَمًا فَهُوَ سَاثِمٌ ٦١ : ٢١ + ٨٩ :

٧-٢ + ٩٠ : ٢ السَّوَام ٧٠ : ٩-١١,

١٢-١٤ سَوَمُ الأَرَاخِيل ١٩٣ : ١١

١٦-

* سَوَى * السَّوِيَّة ٢٢٢ : ١٨

الشين

* شَات * الشَّيْتُ ١٧ : ٢٢

* شَان * شَانُهُ ٨٨ : ١٩-٢٠

* شَاى * ١٩٥ : ٧ الشَّأُو ١٠٧ :

١٠

* شِيح * مَشْبُوح الذَّرَاع ١٠٢ : ١٧

* شِبْر * قَصِير الشَّيْبَر ١٢٠ : ٢٢-٢٥

+ ٣٠٣ : ٢١-٢٢ + ٣٠٤ : ١-٤

* شِبْل * الشَّيْل جَ أَشْبَل ٧٠ : ٢٠, ٢٥

+ ١٨٦ : ٢٥

* شِبَا * شَبُوءَةٌ ١٩٤ : ١٠, ١٨ + ٨٤ :

١٨-٢٠ الشَّيْبَةُ ١٠٧ : ١٨

* شَتْن * فَهُوَ شَتْنٌ ١١ : ١٦-١٧

* شَجَرَ * وَأَشْجَرَ وَنَشَاجَرَ ١٣٣ :

١٥ + ٢٥٢ : ١٥-١٦ + ٢٥٣ : ٢-٤

* شَجَن * الشَّجَن جَ أَشْجَان ٢٣٩ : ٥

* شَجَا * الشَّجْو ٥١ : ٢٥ الشَّجَا ١٣١ :

٢١-٢٢ + ٢٤٢ : ٢-٢ الشَّجَاة ٢٢٩

- ٢٢ : ٢, ٢١ الشَّيْءُ ٩٩ : ١٦

* شَعَبَ * الشُّعُوب ٢٨ : ١٨

* شَحَا * الشَّحْوَةُ ٣٢ : ٢١

* شَدَّ * شَدًّا ١٠٣ : ١٧

* شَرَب * الثَّرَب ٥٤ : ١٩ + ٩٣ : ١١

- ١٢ المَشْرَبَةُ ٣٢٨ : ١٦-١٧

* شَرِبَتْ * الثَّرَنَبَتْ ١٨٧ : ١-٢

* شَرِس * الشَّرِس ١٥٤ : ١٥

* شَرَف * الشَّرُوف ١٨ : ٢٤

* شَرَف * شَرَفَةٌ جَ شَرَفَات ١٤١ : ٩

الشَّرِيفَ والمَشْرُوفَ ١٦٩ : ١, ١٥

المَشْرِفَات ١٢٦ : ٢٢-٢٤

✽ شرق ✽ المَشَارِقُ ١٩: ٤٩ - ٢٠ المِشْرَاقُ
١٧: ١٨٠

✽ شرك ✽ رَنَج مُشَارِك ١١: ٥٣
✽ ثَرَى ✽ البرقُ وَأَسْتَشْرَى ١٧: ٢٦٣
الْثَرَى ٥٤: ٢٧ الثَّرَوَى ٢٥٦: ٢٠ -
٢١ + ٢٥٧: ١٤ الشَّارِيَّةُ ١٧: ٢٦٣

✽ شرب ✽ الشَّارِبُ ج شُرْب ١٩: ٢٤٤
✽ شزر ✽ الشَّرَزُ ٣: ٣٦
✽ شطن ✽ الشَّطْنُ ج أَشْطَان ١٣: ٢٣٩
- ١٤, ٢٠ - ٢١

✽ شظم ✽ الشَّيْطَمُ ٨: ٢٣٨
✽ شنب ✽ الشَّاعِبَةُ ١٠٠: ٦ أَشْعَبُ الْقَرْنَيْنِ
١٩٥: ٩

✽ شعث ✽ الْأَشْعَثُ ج شُعْث ٢٨: ٢١ - ٢٤
+ ٢٨٧: ١

✽ شعر ✽ شَاعَرُهُ ٦٧: ١٤ أَشْمَرُهُ ٦٧:
١٢ - ١٣ الشِّعَارُ ١٣٥: ٢٠ - ٢١ لَيْتَ

شِعْرِي ١١: ١٩٤
✽ شَع ✽ الشَّعَاعُ ٧: ٤١
✽ شعل ✽ شُعِلَ الرَّأْسُ ٨: ٣٨

✽ شغزب ✽ الشَّغْزِيَّةُ ١٧٤: ٢٧ - ٢٨
✽ شفر ✽ شَفْرَةٌ ج شِفَار ٢٨: ٩ المِشْفَرُ
٢١: ١٢

✽ شَف ✽ ٢٨٧: ٢١ - ٢٢
✽ شفر ✽ الشُّفُورُ ١٢: ١٤٠

✽ شكس ✽ الشَّكْسُ ١٥٤: ١٧ الشَّكْسُ
١٧: ١٥٥

✽ شكم ✽ الشَّكِيمَةُ ١١٤: ١٨ - ٢٢ +
٣٠٢: ١٣

✽ شَل ✽ شَلَّتِ الْيَمِينُ ٥: ٦ - ١٣
- ١٤ الشَّلِيلُ ج أَشْلَةٌ ٩٩: ١٨ - ٢٢
+ ١٩٤: ١٩, ٢٤ - ٢٥ + ١٩٣: ١ - ٢
الشَّلَالُ ٢٤٤: ١٢

✽ شخ ✽ الشَّوَامِخُ ٢١٨: ١٨
✽ شمر ✽ تَشْمَارًا ١١٤: ١٠ وَشَمَّرَ
تَشْمِيرًا ٢٥٩: ٢١

✽ شمل ✽ الشَّيْلَةُ ٤٠: ٢٣
✽ شَم ✽ شَمًا ٣٥: ١٢ الْأَشْمُ ج الشَّمُ
٢٦: ٢١ + ٣٥: ٢٢ - ٢٣ + ٢٥١:
١٢, ١٤ - ١٦

✽ شَق ✽ الشَّاقِي ١٤٢: ٧
✽ شَنَف ✽ شَنَفًا ٢٧: ٢ - ٢
✽ شهب ✽ الشَّهْبَاءُ ١٩٣: ٢١ السَّنَةُ
الشَّهْبَاءُ ١٧٠: ١٥ - ١٦

✽ شهد ✽ الْمَشْهَدُ ج مَشَاهِدُ ٩٥: ٢٢
الشَّهَادُ ٢٤١: ١٥

✽ شال ✽ الشَّالِثَةُ ج شَوْلَ وَأَشْوَالُ ٢٢٥:
٢١ - ٢٢ + ٢٥٠: ١٦ + ٣٢٠:
١٦ - ١٨

✽ شوه ✽ الشَّوْهَاءُ ١٥٦: ١٠ - ١١
✽ شاح ✽ أَشَاح ٣٥: ١٩ - ٢٠
✽ شام ✽ شَيْمَةً ج شِيمُ ٣٠: ٨

الصاد

✽ صَاى ✽ صَيًّا وَأَصَاى ٢٥٨: ١٧, ٢٢
+ ٢٥٩: ١ - ٢

✽ صَبَحَهُ ✽ ٥٤: ١٩ + ٢٣٦: ١٥
✽ صبر ✽ الصَّبِيرُ ٢١٤: ٧ - ٨, ١١
١٩, ٢١ + ٢١٥: ٢, ٦ - ٧, ١١,

✽ صبا ✽ الصَّبَا ٢٥٠: ١٠ - ١١
✽ صَغَب ✽ صَغَبًا فَهُوَ صَغِبَ ٢٥٢: ١٧
- ١٨

✽ صَخَدَ ✽ فَهُوَ صَاخِدٌ وَصَخَدَانُ ١٠٢: ٧
✽ صخر ✽ الصَّخْرَةُ ٢١٠: ٨ - ٩
✽ صدر ✽ الْمُصَدِّرُ ١٠: ١ الْمُصَدَّرُ ٩: ١٨
٢٢ - ٢٣,

* صدع * الصدع ٩٤ : ١٩ + ٩٥ : ٢ - ٢
 ١٠ رجل صدع ٩٥ : ٧ - ٩
 * صدق * الصدق ١٧ : ١٩ - ١٢ , ٢٢
 ١ : ٥ +
 * صدى * الصدى ٩٤ : ٨ - ١٠ - ٢٥٢ :
 ١٨ - ١٧
 * صرح * صريحة ج صرائح ٣١ : ٢
 * صرخ * صارخة وصريخ ١٨ : ٨ - ١٠
 * صرد * الصرد ٥٣ : ٩ , ١٢ - ١٢
 ٢٣٤ : ١٢ - ١٢ +
 * صر * ١٧ : ٢٠ - ٢١ + ١٨ : ٢
 * صرصر * الصرصرة ٥٣ : ٩
 * صرم * الصارم ج صوارم ٥٧ : ٢٠ الصريم
 ٢٠٠ : ١٩ - ٢٠
 * صرى * اللتمع ٣٥١ : ٩ - ١٠ - ٢١ ,
 ٢٢ - الصرى ٣٣٠ - ٨
 * صب * المصببة ١٩١ : ١
 * صفر * الصفار ١٤٦ : ٧ الأصفار والإكبار
 ٢٦ : ٢٨ - ٢٦
 * صفح * أصفحه ١٢٠ : ٤ الصفح
 والصفاح والصفائح ٢٥ : ١٥ + ١٤٥ :
 ٨ - ١٠
 * صفر * الصفرة ٣٢٨ : ٢٢ - ٢٦
 * صف * صفاً ٣٥ : ١٤
 * صفا * الصفاة ٣٠٧ : ٢١ ثوب صفوة
 ٩٢ : ١٠ , ١٢ - ١٢ إخوان الصفاء
 ١٢٣ : ١٦ للصفية ٢٢٠ : ١٩ الصفايا
 ١٧١ : ٨
 * صنع * المصنع ٣١٣ : ٢٢
 * صلب * الصليب ١٦ : ١٧ صلب المال
 ٨٩ : ٢ - ٤
 * صلصل * ١٧٧ : ٢٢
 * صلا * نصلى ٢٢٠ : ٢٢ - ٢٢

* صمت * الصمته ٤٧ : ١٨ , ٢٢
 * صند * الصنديد ٩٤ : ٢١ - ٢٢
 * صنو * الصنو ٥٩ : ١٥
 * صهب * الأصهب ج صهب ١٧٨ : ٩
 ١٩ - ١٩ + ٢٤٨ : ١٥ - ١٧ الأبل الصهبية
 ١٧٨ : ١٢ - ١٤ , ٢١ - ٢٢
 * صهر * المصهر والمصاهر ٣١ : ٨ - ١٠
 * صات * رجل صات ٢٢ : ١٤ - ١٥
 * صار * الصوار ١٠٢ : ٢٧
 * صاف * كبش صاف ٧٢ : ١٥
 * صال * الصولة ١٩٠ : ٤
 * صاد * أصاده ١٩ : ٢٠ - ٢١ , ٢٥
 تصيده ١٠٠ : ٢ - ٢ الصيد ١٩ :
 ٢١ الأصيد ج صيد ٥٦ : ٤ + ٦٦ : ٦
 ٧ - ٢٩١ : ٨ - ٩
 * صاف * صيفت الأرض ٧٨ : ١١ - ١٢

الضاد

* ضئل * الضئيل ١٩٠ : ٢ + ٣١٧ :
 ٢١ - ٢٢
 * ضبرم * الضبارم والضبارمة ٧١ : ١٢
 ١٨٧ : ١ - ٢
 * ضحل * الضحل ج ضحال ١١٩ : ٥
 ٦ -
 * ضرب * الضربة ج ضرائب ١١ : ٢٥
 ٩٤ : ٢٢ + ٢٩٠ : ٢٢ - ٢٢
 * ضرح * الضريح والضريعة ٢٥ : ١٤
 ١١٠ : ١٢ - ١٢ , ١٧ + ١٨٩ : ٢
 * ضر * الضرير ٣٦ : ١٤ الضرار ٧٥ :
 ٢٠
 * ضرر * الضرر ٣٧٩ : ٢٨
 * ضرى * فهو ضار ١١٤ : ٢٠
 * ضف * المضائف ٢١٤ : ١ , ١٤

✽ طرد ✽ الطريد ٢٠: ٣٦ طراد الحَيْبَل

١٤: ١٢٦

✽ طرف ✽ طَرَفَت السَّيْنُ ١٧٠ : ٢٠

الطَّرِف ٩٢: ١١-١٢, ١٢-١٧, ١٨-١٨٠ :

١٩

✽ طَرَق ✽ طُرُوقًا فهو طَارِق ٥٣: ١٦+٩٩ :

٢-٢+ ١٥١ : ١٤ + ٢١٩ : ١٦

أَطَرَق ١٢: ١٧٩ الطَّرِيق ٢٤٢ : ٨

✽ طَعَن ✽ في المَفَارَزة ٢٨٠: ١٧-١٨

✽ طغى ✽ الطَّاغِيَّة ١٣٩: ١٧+٣٠٩ :

١٦

✽ طلع ✽ اسْتَطْلَعَهُ ٣١٨: ٢٢

✽ طَل ✽ الطَّلُ ٢٢٤: ١٤

✽ طلى ✽ الطَّلَا ٢٤٨: ١٢-١٣, ١٩

الطَّلِي ٢٤٨: ١٣

✽ طمع ✽ الطَّمَح ٣٤: ١٨

✽ طنب ✽ الطَّنْب ج أَطْنَاب ١١ : ١ ,

١٩ + ٣١٣: ٢٩-٢٠

✽ طار ✽ الطَّوَر ج أَطْوَار ٧٥: ٩, ١١

✽ طام ✽ الطُّوم ٢٢٩: ٢٠, ٢٣-٢٤

✽ طَاش ✽ السَّهْم ١٦٣: ٢٢-٢٣

✽ طاف ✽ الطَّاف ٢٣: ٤

✽ طاق ✽ أَطَاق ١٧٣: ٨, ١٤ المَطْوَقَة

١٠-٩: ٢٨٩ + ١: ١١٢ + ٢٤: ٥١

الظاء

✽ ظَار ✽ الظَّر ج أَظَار ٣٣: ٢٢

✽ ظَرَ ✽ الظَّر ١١٣: ١٨

✽ ظمن ✽ الظَّاعَنَة ٢٢: ١٩-٢٠

✽ ظَلِفَت ✽ نَفْسِي فِي ظَلِفَةٍ ١٧٢: ٦

١٤, ٧-

✽ ظَل ✽ الظِّل ٨: ٦-٩ الظِّل الظِّلِيل

١٩١ : ١٣-١٥ ظَلِيلَة وَظِلَالَة ج

✽ ضغم ✽ الضَّيْفَم ١٣٦: ١٢

✽ ضغن ✽ الضَّغْن ٢٧٩: ٢٦

✽ ضفا ✽ وَأَضْفَى ٢٥٨: ٨-١٠, ١٣, ١٦

✽ ضَفَرَ ✽ ٥٠ : ١٢-١٦ + ٢٨٥ : ٢٠

٢٢-

✽ ضفا ✽ الضَّافِيَة ٢٩٤: ١٦

✽ ضل ✽ المُضَلَّل ٢٠٧: ١-٢

✽ ضلع ✽ أَضْلَعَتُهُ الْمُضْلَعَة ٧٦: ١٠-١١

✽ اضْطَلَعَ ✽ فهو مُضْطَلَع ١١٧ : ١٨ +

١: ١١٨ اسْتَضْلَعَ فهو مُسْتَضْلَع ١٩٢ :

٦-٥

✽ ضمّر ✽ الفَرَس الضَّامِر ج ضُمَّر ١٢٢ :

٢١-٢٢

✽ ضَمَرَ ✽ ٥٠ : ٨-٩ + ٢٨٥ : ٢٠

٢٢-

✽ ضمن ✽ ضُمِّنَ ٢٤٢: ١٤-١٥

✽ ضَاء ✽ وَأَضَاء ١٠٤: ١٧-١٩

✽ ضاف ✽ اسْتَضَافَهُ وَتَضَيَّفَهُ ١٨٨ : ٢٠

٢١-

✽ ضَام ✽ ضُمِّمًا ١٨٦: ٧-٨

الطاء

✽ طَاطَاهُ ✽ ١٦: ١٥

✽ طَالَهُ ✽ طَوَلًا وَطَوَلًا وَطَاوَلَهُ ١٨٤: ١٧

١٨- الطَّيْل ٢٢٨: ١٩-٢١ +

١: ٢٢٩

✽ طبق ✽ الطَّبَاق وَالمُطَابَقَة ١٧: ١٦

١٨- ٢٢, ٢٢- ٢٣ + ١٨ : ١-٢

١٠١: ٢: الطَّبَق ١١٣: ١٦-١٨

✽ طعن ✽ الطَّحُون ١٤: ١٤٥+ ٢:

✽ طَحَا ✽ الطَّحْنَة وَالمُطَحَّاء ٨٤: ١١-١٦

١: ٨٥

* عرب * المَعْرِب ٦٩ : ٨ + ٧٤٤ : ٦
 ليس بالدار عَرِيب ٧٢ : ١١ - ١٢
 * عرج * المَرْجُوم ٣٢٥ : ٢٧ - ٢٨
 * عر * المَعْتَر ٣٤ : ١٥ المُرَاعِر ١٠٥ : ٢١
 العُرَار ٣٠٠ : ١٢
 * عرس * العِرْس ١٥١ : ٤ + ١٨٦ : ٢٥
 ٥ : ٣١٧
 * عرش * المَرْش ١٩١ : ١٢ , ٢١ - ٢٤
 ٢ : ١٩٢ +
 * عرض * المَارِض والمَارِضَة ١٠٠ : ٧
 + ١٩٣ : ٢١ - ٢٢ + ٢٩٥ : ٢٤
 ١ : ٢٦٦ +
 * عرف * المَرْفُط ٩٩ : ٢٤
 * عرق * عِرْقُهُ وَتَمَرَّقُهُ ١٤٣ : ٦ , ١٠ - ١١
 ٣٠٨ : ٢٨ - ٢٩ +
 * عرِيب * تَعْرِيبُ ٢١٠ : ٩ - ١٠
 * عَرَكَت * المَرَاةُ فِي مَارِك ج عَوَارِك
 ١١٧ : ١٢ - ١٤ , ١٦ المُمْتَرِك ٧٢ :
 ٩ , ٦
 * عرن * المَرِين ١١٧ : ١٨ + ١٨٧ :
 ٥ - ٦ + ١٩٤ : ١٥
 * مرا * عُرْوَة ج عُرَى ٤٨ : ١١ - ١٢ عُرْوَة
 الفَرِيد ٦٢ : ٢٥ - ٢٦ المَرَاة ٢٩٤ : ١٤
 ١٥ -
 * عَرَب * فَهُوَ طَارِب ١٨٠ : ١٥ - ١٦
 * عَزَر * عَزَرَهُ ١٢٦ : ٢٣
 * عز * عَزَزَ وَتَعَزَّزَ ٨٧ : ٨ - ٩ , ١٢
 - ١٤ المَرْأَة ٥٤ : ١٦ + ٨٢ : ٧ المَرْأَة
 ج أَعَزَّة ٨٧ : ٩ - ١٠ المَرْوُز ٨٧ : ١١
 - ١٢ المَرْوَز ٨٧ : ١٠ - ١١
 * عز * عَزَاهُ ٩٧ : ٩ المَرْأَة ١٦ : ١٤ - ١٥
 ٨ : ٩٧ +
 * عزف * المَرْف ٢٦١ : ٢٠ - ٢٢

ظَلَّال ٦٠ : ٢٦ + ٢٨٨ : ٩ - ١٠
 * ظلم * المَظْلُومَة ٨ : ١٦ - ١٧ , ٢١ - ٢٢
 ٢٧٧ : ٢٢ - ٢٤
 * ظمى * ظَمَّ خَامِسَة ٤٥ : ١٢ - ٢٤
 * ظنب * ظَنْبُوب ج ظَنَابِيب ١٦٢ : ٢٠ ,
 ١٨ - ١٩
 * ظهر * المَظْهَر ٩ : ٢٢

المين

* عبد * المَبَادِيد ٥٦ : ٨ - ٩ , ١٢ - ١٣ ,
 ٢٢ - ٢٤
 * عَبَرَتْ * فِيهَا عَبْرَى ٧٤ : ١٥ + ٧٥ : ٢
 + ١٧٩ : ٢٤ المَسْبَرَة والمُسْبَر ٦٧ : ٥
 + ٧٥ : ٢ عَبْرَ وَعَبْرَ السُّرَى ٩٩ : ٤
 ٦ - ٩ , ٨ -
 * عبل * العَبَل ٨٥ : ٥
 * مبل * المَبْهَل ١٠٦ : ٩ - ١٠
 * عتب * مَاتَبَهُ ٧ : ١١
 * عتق * المَتَق ٤٠ : ٢١ المَتِيق ٤٠ : ١٩
 * مثر * المَثَار ١٢٩ : ٢٢
 * عَجَّ * المَجَاج ١٢٣ : ١٦ المَجَاجَة
 ١٤٠ : ٢١ - ٢٢
 * عجل * المَجُول ج مُجِّل ٧٦ : ٢٤ , ٢٨ ,
 + ٧٧ : ١ , ٤ , ١٤ , ١٩ - ٢٠ + ١٥٢ :
 ٢٥
 * مد * المَدِيد ٦٣ : ١٩
 * مدا * مَدَّوَج طَاة وَعُدَى ٦ : ٨ - ٩
 المَادِي ٥٢ : ٨ , ١٠ + ٥٤ : ١٥
 المَادِيَة ٩٦ : ٢٧ + ١٣٦ : ١١ + ٢٦٥ :
 ٢ - ٢ + ٢٦٦ : ٩
 * عَدَّر * وَأَعَدَّرَ ٩٧ : ١٨ + ٩٨ : ١ - ٤
 ٦ , تَعَدَّرَ ٢٨ : ١ - ٢

✻ مَفَى ✻ ٢٣٥ : ١٤ المَوَافِي ٢٣٥ :

٥ - ٤

✻ عَقَب ✻ المَاقِبَةُ ١٧٤ : ١، ٢ - ٤ المَقَاب

ج عَقَبَان ٢٢ : ٢٥٩ + ٢١ : ٢٦٥

✻ عَقْد ✻ المَقْد ٩٣ : ١١ المَقْدَة ج عَقْد

: ٩٨ : ١٤ - ١٥، ١٧ - ١٨ + ٩٩ :

٨ - ٧، ٤ - ١

✻ عَقَر ✻ ١٣ : ١٧

✻ عَقَى ✻ عُقُوقًا ١٧٩ : ٢، ٤

✻ عَقْل ✻ الإِنْقَال ١٧٤ : ٢٧ - ٢٨

✻ عَكَر ✻ اِعْتَكَّر ١٢ : ٩

✻ مَك ✻ المَكِيلُ ١٧٠ : ١١

✻ مَلَق ✻ المَلَق ٢٩٣ : ٨

✻ حُل ✻ ٢١٩ : ١٢ المِلْيَةُ ٤ : ١٥

- ١٦، ٢١ بنو المِلَّة ١٩١ : ٥ - ٨

المَلَل ٣٢٤ : ٥

✻ عَلِجَم ✻ المُلْجُوم ٢٢٩ : ١١ - ١٧

✻ مَلَم ✻ المَلَم ٨٥ : ٤، ٩، ١٦ - ٢١

+ ٨٨ : ١٦، ٢١ المُلَم ٨١ : ٢١

+ ٢٩١ : ٢٨ - ٢٩ المُلَمَّة ٢١٠ : ٢١

- ٢٢ + ٢١١ : ١

✻ مَلَا ✻ المَلَاء والمَلَى ٤٣ : ١ - ٢ المَالِيَةُ

ج مَوَالِي ٢٥٣ : ١ - ٢

✻ مَعِد ✻ ٤٥ : ١ - ٢ طَوِيلُ المَعَاد ٤١ :

٢٦ - ٢٧ + ٤٥ : ١ - ٥ + ٢٤٢ :

١٨ - ١٩ المَعِد والمَعِيد والمَعُود

٤٤ : ١٤ - ٢٠ + ٩٤ : ١٩ - ٢٠

+ ٢٨٤ : ٢٥ مَعِيدُ الحَيِّ ١٥٢ : ٢٤

المَعُود ٦٦ : ١٠

✻ مَر ✻ المَوَمرَة ١٠٠ : ١٤

✻ مَل ✻ أَعْمَلُ الفَرَسِ والنَّاقَةِ فِي مَبْمَلَةٍ

١٢٢ : ٢١ + ٢١٠ : ١٩ - ٢٠ + ٢٤٨ :

١٨ المَبْمَلَة ٣٢٩ : ٢٠ - ٢١

✻ عَبَرَ ✻ أَفْهَرَ ١٢٣ : ٢١ الأَعْهَر ٩٥ :

١٧ - ١٨، ٢٢ - ٢٥ + ٩٦ : ٨ - ١٠

العُسْر ١٧٤ : ٢٢ العُسْر ١٢٦ : ١٨ - ١٩

المُعْشَرَة ٢٢٠ : ١٢

✻ عَس ✻ العُس ٨٢ : ١٨

✻ عَسَف ✻ اِعْتَسَفَهُ ٢٦١ : ١٢٦

✻ عَسَلَت ✻ المَوَاسِلُ عَسَلَانًا ٢٠٠ : ٤

٥ -

✻ عَشَرَ ✻ عَشْرُ المَعْشَر ٤٧ : ١٦ العُشْرَاء ج

المِشَار ٤٧ : ١٢ - ١٦ + ١٠١ : ٢١

- ٢٢ + ١٣١ : ٩ + ٢٨٥ : ٨

✻ عَشَا ✻ الى النَّار ٢٣٣ : ٢٤ عَشَى الطَّيْر

٣٠٠ : ٩ العَشِي ١٠٣ : ١١ - ١٢

✻ عَصَب ✻ اِعْصَوْصَب ٧٢ : ١٩ + ٢٩٤ :

٢٩ - ٣٠ المَعْصَبَة ج عَصَب ٢ : ١٢

+ ٢٤١ : ٢٥ + ٢٩٤ : ٧ - ٩

المَعْصُوب ج عَصَاب ١٨ : ١٦ - ١٨

المِصَابَة ٩٣ : ١٤

✻ مَصَر ✻ المِصَار والمَصِير والمُعْصِرَات

١٣١ : ١٥ + ١٣٢ : ١ - ٦

✻ عَصَفَت ✻ الرِّيحُ وَأَعَصَفَت ١١٨ : ١٩

٢٠ -

✻ مَصَم ✻ اِصْطَم بِهِ ١٨٩ : ٢٢

✻ عَضَب ✻ المَضْب ١٥٨ : ١٩

✻ عَض ✻ الزَّمَنُ المَضُوض ١٥٧ : ١٢٤ - ١٤

✻ عَضِل ✻ المَعْضِلَة ٥ : ١٠ - ١١

✻ مَطَف ✻ العَطِيف ١٧٠ : ١٩ المِطَاف

والمِطَاف ١٠ : ١٧ + ٢٦٣ : ٨

✻ عَطَل ✻ عَطَلًا ٣٧٠ : ٢١ - ٢٢ العَاطِلَة ج

عَوَاطِل ٢٠٠ : ٩

✻ عَفَر ✻ عَفَرَهُ ٢٤٤ : ١٨ العَفَر ١٢٣ :

١٢ الأَعْفَر ج عُفْر ٩٥ : ٢ - ٤ + ٢٩٩ :

٢ - ٤ المَعْفَر ١٢٣ : ١٢

✽ مَنَ ي ✽ المَيْن ١٥: ٦٥ الأَيْن والمَيْناء
ج مِين ٦: ٢١٣

الغين

✽ قَبَر ✽ القُبَر ج أَقْبَار ٦٩ : ٢٣
القُبَر ٧٠: ٥-٧ القُبَرَاء ٢٥١ : ١٨
١٩ -

✽ غَبِي ✽ ٧: ٥٥
✽ غَدَر ✽ الغَدِير ج قُطْر ٦٧ : ٢٠ - ٢١
الغَدَر ٢٠٤ : ٥ المُغَادِر ٢٠٤ : ٥

✽ غَدَف ✽ الغَدَفَة ١٧١ : ٢٢
✽ غَدَا ✽ الغَادِي ٥٤ : ٢٠ الغَادِي والِرَاجُ
٤٠ : ١٢ - ١٢ : ٢٨٣ + ١٧ : ١٨ الغَادِيَة
٢٦٢ : ١٥ - ١٦ : ٢٦٣ + ١١ : ٢٦٥
٢ - ٤

✽ قَرَب ✽ القَرَب ج عُروَب ٢٥ : ٦ - ٧
٢١٨ : ٢٣ + ٢٨٠ : ٢٩
✽ غَرَّ ✽ الأَغَرَّ ١٢٣ : ٢٤

✽ غَرَقَد ✽ القَرَقَد ٦٥ : ١٩ - ٢٠ : ٢٩١ + ٧
✽ غَزَر ✽ الغَزَر ٦٧ : ٤ المُغَزِر ٦٧ : ٤ - ٥
✽ غَزَا ✽ الغَازِيَة ٢٦١ : ١٢

✽ غَشِم ✽ تَغَشَّمَ ٢٣٥ : ٢٣ - ٢٤
✽ غَشِي ✽ وَأَغْشَى ٢٣٩ : ١٨ تَغَشَّاهُ ١٠٩ :
١١ - ١٢ , ١٥ - ١٦

✽ غَصَّ ✽ ١٥٧ : ٢٢
✽ غَضَر ✽ الغَضَارَة ١٣٣ : ١٠
✽ غَضَّ ✽ الغَضِيض ١٥٧ : ٢٢ - ٢٣

✽ غَطَرَف ✽ الغِطْرِيف ج غَطَارِف ١٦٨ :
٢٤ + ٢٥١ : ١٢ + ٣١٤ : ١٩
✽ غَطَط ✽ الغَطَامِط ٢٨٨ : ٣٠

✽ غَفَر ✽ الغَفَارَة ج غِفَار ١٣٠ - ٧
✽ غَفَص ✽ قَافِصَة ١٤٩ : ١٢ - ١٤ + ٣١٠ :
٢٠ - ٢١

✽ عَم ✽ المَعَمِّم والمُعَمِّم ٣٩ : ٢٢ + ٧٥ :
١٤ + ١٠٣ : ٩ + ١٠٤ , ٢ , ٦ : ٢٣٩ :
١٢ المَعِمِّم والمَعِمِّمَة ١١٢ : ١٦ - ١٧
١١٣ : ١ - ٤ , ٧ - ٨

✽ عُنْد ✽ مَانِدَة الطريق ١٧٥ : ١٤ - ١٥
✽ عُنَس ✽ العُنَس ١٦٢ : ٢٠
✽ عَنَّا ✽ ٦ : ١٠ عَانِ ج عُنَاة ٦ : ٩

١٠ - ٣٤ : ١١ + ٦٧ : ١٨ , ٢٤
١٢٩ : ٥ + العَانِيَة ١٣٦ : ١٨
✽ عَنَى ✽ ٢٥٢ : ٩ - ١١

✽ عَمِل ✽ المَعْمَلَة ١٠٦ : ٧ - ٨ , ٢١ - ٢٢
✽ عَاج ✽ الأعْوَجِي ٩ : ١٨ - ٢١ + ٢٧٧ :
٢٩ - ٣٠

✽ مَاد ✽ المَوَد ج آمَوَاد ٥٣ : ٢٢ + ١٨٠ :
١٨

✽ مَار ✽ ٢٤٨ : ٦ تَعَاوَر ١٣٧ : ٧
١٣٨ : ٢٢ المَائِر والمَوَار ٧٤ : ١
٢ - ١٠٩ : ٦ - ٩ + ٢٤٨ : ٥ - ٧
٣٠١ : ١٠ - ١١

✽ مَالَ ✽ ٤٣ : ٢٤ - ٢٥ + ٤٤ : ٢١ - ٢٢
٦٧ : ٩ - ١٠ + ١٦٤ : ٢١ + ٢٠٨ :
٢٥ - ٢٦ + ٢٠٩ : ٣ - ٨ عِيل المَسْبُرُ

٣٣ : ١٢ + ٦٧ : ٩ أَعُول ٢١٨ : ٢٥
قَوْل وَأَعَال ٣١٧ : ٢٤ - ٢٥ المَائِل
ج عِيَال والمَعَائِل ٦٧ : ١٨ + ١٢٩ : ٢

٣ - المَعُولَة ١٦٥ : ٩ + ١٨٠ : ١
✽ مَانَ ✽ الحَرْبُ العَوَان ١٩ : ٢٧ : ٢٠ + ٢ :
✽ عَوَى ✽ السَّنَة المَآوِيَة ٢٦١ : ٤ - ٥

✽ مَارِي ✽ ١٠٠ : ١٥ - ١٨
✽ مَاس ✽ المِيس ١٣١ : ١٨ - ١٩ + ٢٨٢ :
٢٦

✽ مَاف ✽ وَأَمَاف ٣٠ : ٢ المَائِفَة ج
عَوَاف ٢٩ : ١٢ + ٣٠ : ١ - ٢

✽ غفل ✽ الغفل ج أَغْفَال ٢١٠ : ٢٢
+ ٢١١ : ٢ - ٤ - ٦ - ٨ - ١٠ - ١٢ - ١٣ -

✽ غلس ✽ الغلس ١٥٥ : ١٤
✽ غلق ✽ قَلِقَ يُوَثِّرُ ٦٨ : ١ - ٢ المفلّقة
٢٤١ : ١٢
✽ غل ✽ الغليل ١٩٠ : ٦
✽ فلا ✽ الفلّوا ١٣٩ : ١٦ الفلّو والغلاينة
٢٥٩ : ٦ - ١٢

✽ غمَد ✽ وأغمدَ وتغمَدَ ٣٢ : ١٧ - ١٩
✽ غمر ✽ الغمر ٧٢ : ١٧ - ١٩ الغمر
ج أَغْمَار ٥٢ : ١٦
✽ غمَز ✽ غَمَزَا ١٤٣ : ٨
✽ قَار ✽ النجم ٨٢ : ١ القارة والمقار ١٤٠ :
٦ + ٢٣٩ : ١٥ المغول ج مفاويز
١٢٦ : ٢٠ - ٢١ + ٣٠٤ : ٢٢

✽ غَالَهُ ✽ ٤٠ : ١٢ + ٢٠٨ : ١٨ - ٢٢
✽ غوى ✽ الغاوية ٢٦٣ : ٥ - ٢٢
✽ غاب ✽ الغيبة ٢١ : ٥
✽ غاث ✽ الغيث ١٢٧ : ١٣
✽ قَاص ✽ ١٥٧ : ١٦
✽ غَالِي ✽ الغيل ١٦٧ : ١٠ + ١٨٧ :
٢

الهاء

✽ هقر ✽ الهقار ٧٥ : ١٩
✽ هَنِي ✽ الهني والهنية ١٩١ : ٢
✽ هَنَّا ✽ وهَنَّا ١٨٣ : ١١ - ١٤ - ٢١ - ٢٢
✽ هَج ✽ هَجَّ ١٨ : ٢٦
✽ هجر ✽ ذو هَجَر وهَجَرَات ٨٤ : ٢ - ٦
- ٧ الهجرة ٢٩٤ : ١٨ - ١٩
✽ هَجَع ✽ الهجعة ١٨٢ : ٤

✽ فحفح ✽ الفحفح ٢٣١ : ١١
✽ فحش ✽ وأفحش ١٧٦ : ٦ الفاحشة
١٧٦ : ٥ - ٦

✽ فخر ✽ الفخار والفخار ٣٠٠ : ٢ - ٢
الفخار ٨٣ : ٢٢
✽ فَدَح ✽ فَدَحَتْهُ الفوايح ٢٦ : ١٠ - ١١
+ ٢٨١ : ١٠ الفادح ١٦٥ : ١٥
✽ فرح ✽ أفرحه الذين ٢٦ : ١١ - ١٢ - ٢٣ -
٢٥ -

✽ فرد ✽ الفريد ٢٨٩ : ١٧
✽ فرس ✽ الفارس ج فوارس ٢٢٣ :
٢٠

✽ فرش ✽ إفرش ١٣٣ : ١٩
✽ فرض ✽ الفارضة ١٠٠ : ٦ - ٧
✽ فرع ✽ الفرع ٩٣ : ١٥ + ٩٥ : ٢١ -
٢٢ + ٨٣ : ٩ - ٢٢ + ٢٨١ : ٢٦

✽ فرغ ✽ استفرغ الدمع ٨٩ : ٤ - ٥
✽ قرى ✽ ١٩٥ : ٩ - ٢١
✽ قرَ ✽ استقره ٣٠٩ : ٢ - ٢
✽ قرع ✽ له ٢٤٦ : ٢١
✽ فصل ✽ ٢٣٦ : ١٣ الفصل ٥ : ٥ + ١٥١ :
٢ فصل الخطاب ١٥٥ : ١٥ المفصلة
٥ : ٦ - ٩

✽ فضل ✽ الفضال والفضال ٤٢ : ٢٤
+ ٢٨٤ : ١٢ - ١٢

✽ قَطَعَ ✽ المفضمة ٥ : ٦ - ٢٢ + ١٣٦ : ٩
✽ فلق ✽ الفلق ٣٢٦ : ٢٢ الفيلق ١١٨ : ٧
✽ فلق ✽ الفلق ٤٠ : ٢٢ + ٢٨٣ : ٢٠
+ ٣١٥ : ٢٤

✽ قَن ✽ الأفتان ٨ : ٢٢ - ٢٤
✽ قني ✽ الفناء ٣٣٠ : ٢
✽ قاني ✽ آفاق وأستفاق ١٧٣ : ٥ - ٦
الفواق ١٧٣ : ٧

الْقَرَمُ ج قُرُوم ٥٩ : ٢٢ + ٩٢ : ١٢
 ١٩٠ : ٤ : الْقَرَمُ وَالْمُقَرَّم ٢ : ٢٤٠
 * قرن * الْقَرْنُ ج أَقْرَان ٢٤١ : ١٢ -
 ١٤ : الْقِرْن ٣٤١ : ٢٠
 * قرى * الْقَبْرَوَان ٨٩ : ١٢ - ١٤
 * قَسَرَ * قَسْرًا ٦٣ : ٢٤
 * قشعر * إِقْشَعَرَّ ١٧ : ٦ ، ١٠ - ١١
 + ٢٧٩ : ١٦
 * قصب * الْقَصَب ١٧٣ : ٢٥ : الْقَصَبَاءُ
 ١٩٧ : ٢ - ٤ ، ٢٤
 * قَصَد * قَصَدَ الْأَعْيُن ٥٦ : ١ - ١١
 قَصَدَ الطَّرِيقَ ٣١٥ : ٧ - ٨
 * قَصَرَهُ * ١٨٩ : ١٧ ، ١٩ : قَصَارَ :
 ١٤ ، ٢١ - ٢٤

* قَصَمَ * ١٦ : ١٦ + ٢٧٩ : ١١ - ١٢
 * قَضَبَ * مُقْتَضِبَ ١٥ : ٢٠ - ٢١
 * قَضَّ * الْقَضَّ وَالْقَضِيض ١٦٤ : ١١
 * قَطَبَ * الْقَطُوبَ ١٦ : ١١ - ١٢
 * قَطَعَ * قَطَّاعَ ٦ : ٢٠
 * قُطِفَ * الْمُقْطِفَ ٦٩ : ٧
 * قَمَدَ * أَقْمَدُهُ ٣٣٢ : ٢٤ - ٢٥ : الْقَمَدُ
 وَالْمُقَمَدُ ٤٢ : ٢٢
 * قَمَسَ * انْقَمَسَ ١٥٤ : ١٩ - ٢٠
 * قَمَر * الْقَمَرُ ج قَفَار ١٣٨ : ٥ - ٦
 * قَقَلَ * فَهُوَ قَاقِلٌ ١٠١ : ٢ ، ٦ - ٧
 * قَفَنَ * قَفَنًا ١٩٤ : ٢٤
 * قَلَصَ * الْقَلُوصَ ٢٩٩ : ١٢ - ١٤
 * قَلَّ * اسْتَقَلَّ ٢٢ : ٢٠ + ٢٨٠ :
 ١٩

* قَمَحَ * الْقَامِحَةُ ج قَوَاحٍ ٢٨ : ٢٤
 + ٢١ : ٤ - ١٦ + ٢٨٢ : ٧ - ٨
 * قَمِصَ * الْقَمِيصَ ٢٢ : ٢٢ - ٢٣
 * قَمِطَرَهُ * ٨٣ : ١٥ : إِقْطَرَهُ ١٩ : ٨

* فَاء * اسْتَفَاءَتْ ٢١ : ٦ - ٩
 * فاض * الْمُسْتَفِيزُ ٣٠ : ١٧ - ١٨

القاف

* قَبَّ * لِالْقَبِّ ج قُبَّ ٥٩ : ٢١ + ٢٤٦ :
 ١٤
 * قبل * الْقَبْلَ ٢٢٧ : ١٦ - ٢٠ : الْقَابِلَةُ
 ج قَوَائِلَ ٢٢٢ : ١٨ : الْمُقْتَبِلَ ١٤٩ :
 ٤ - ٦
 * قند * قَتَدَ ج قُتُودَ ١٠٢ : ٢٥ - ٢٦
 * قنر * الْإِقْنَارَ ٨٤ : ٢٢ : الْقُنَّرَ ١١٥ :
 ١٨

* قحط * الْقَحْطَ ١٢٩ : ١٦
 * قحج * الْقَاحِجَ ج قَوَاحٍ ٢٨١ : ١٧
 قِفَاحَ الْمَيْسِرِ ٥٨ : ١ ، ٢١ - ٢٢ + ١٩٣ :
 ٢٤ + ٢٣٣ : ١٥ - ١٦
 * قَدَّ * ٢١٧ : ٩ ، ٢١
 * قدم * قَادِمَ ج قَوَادِمَ ١٠٧ : ١٩ ، ٢٢
 الْمَقْدَامَ ١٣٩ : ٢١

* قَذَى * قَذَى ٧٤ : ٢ - ٦ + ٢٤٨ : ٦
 * قرب * أَقْرَبَ ٢٧٨ : ٩ - ١٠ : قُرْبُ
 ج أَقْرَابَ ١١ : ٢٢ + ٢٧٨ : ١٠ - ١١
 الْمُقَرَّبَاتِ ٥٦ : ٤ + ٢٨٧ : ٦ - ٧
 * قرح * الْقَارِحَ ج الْقَوَارِحَ ٢٧ : ١٢
 - ١٥ ، ٢٤ + ٤٠ : ٢١ : الْمَاءُ الْقَرَّاحُ
 ٣٣ : ١٠ - ١٢ ، ٢١

* قرد * الْقُرَادَ ج قِرْدَانَ ٢٤٦ : ٦ - ١١
 * قرَّ * أَقَرَّ الْعَيْنَ ٢٣٢ : ٥ - ٧ : الْقِرَّةُ ج
 قَرَرَ ١٢٥ : ١١
 * قرض * الْقَرِيضَ ١٥٧ : ١٧ : الْمَقَارِضُ
 ٢٠٦ : ١٥
 * قرم * أَقْرَمَ وَأَسْقَرَمَ ٢٤٠ : ٤ - ٥

كدي * أَصْدَى ٢٤٩ : ٦ - ١٦ ,
٢٠ - ٢٢ الكذبة ج كُذِيَ ٢٤٩ : ٩

١٢ -

كرد * الكرد ٤ : ٢ - ٧ - ٨

كردس * وَنُكْرَدَسَ ١٤٥ : ٢٢

كر * المَكر ٢٩٣ : ٦

كوع * كَرَعَ ج أَكْرَع ١٦٢ : ٢٢
٦ : ٣١٤ +

كوف * تَكْرَفَا السَّحَابُ ٢١٥ : ١١

الكَرِفَّة ٢١٤ : ٧ - ١١ , ١٧ - ١٩ , ٢١

٢٧ - ٢٨ + ٢١٥ : ١ - ٢ - ٦ - ٨ ,
١٠ - ١١ - ١٥

كوم * الكَرَامُ ٢٣٦ : ٢١

كورة * كَرَاهِيَّة ١٩ : ٢٦

كوري * فهو كَرِيَان ٢٩ : ١ - ٢

الكَرَى ٢٤٨ : ٥ , ٧

كز * الكَزْ ٥٢ : ٨

كسمة * ٦٩ : ١١ - ١٤ , ١٧ - ١٩ ,

٢٥ - ٢٦ + ٧٠ : ١ - ٤

كشح * وَانْكَشَحَ ٢٧ : ٤ - ٦
المُكَاشِح ٢٧ : ٤

كشر * ٣٠٢ : ٢١ - ٢٢

كظم * عَلَى الْفُصَّة ١٦ : ١٢

كعبت * الْحَارِيَّةُ كُؤِبًا فِي كَاعِب
١٥ : ٩٢

كفأ * ٢٦٥ : ٧ - ٨ - ١٩

كفح * كَفَحَتُهُ الْكَوَافِع ٢٧ : ١٨

الكِفاح ٣٦ : ٨ - ٩

كف * الْكَفَ ١٨٤ : ١١ - ١٢

كفل * الْكِفَال ٢٣٧ : ٢٢

كلا * الْمُسْكَلِي ١١ : ٩ - ١١

كلح * الْكُلُوح ١٥٨ : ١٢ - ١٢

الكَوَالِج ٣٩ : ١٢

١١ - ٨٤ + ١ : ١٤٠ + ٦ : ٢٩٧ -

٢٠ الْمُقْطِرَات ٨٣ : ١٢ - ١٥

قتم * الْقَمَام ج قَمَاقِم ٢٣٧ : ١٧

قس * الْقِنَس ١٥٠ : ٢٠

قنع * تَقَنَّعَ ١٦٠ : ٢٢

قنا * الْقَنَاء ج قَنَاء ١٦ : ١٦ الْقَنِيَّة

وَالْقُنْيَان وَالْقُنُوء وَالْقُنُوءَان ٢٤٠ : ١٩

٢٠ -

قات * الْقِيَّة ٤٧ : ١٨ , ٢٤

قأح * الْقَوَائِح ٢٨٢ : ٢ - ٢

قاع * الْقَاع ج قِيَعَان ٢٤١ : ١٦

قام * الْمَقَامَة ١٣ : ٢

قوي * قَوَاء ٧٢ : ١١

قان * الْقَيْن ٢٦٦ : ١٨

الكاف

كائن * وَكَأَيِّن ٩٢ : ١٦ - ١٧

كأب * الْمِكْأَب ١٠ : ٧ - ٨

كأب * ٤٧ : ١٢ - ١٤

كبد * الْكَبْدَاء ٢٦٤ : ١٨ قَوْس كَبْدَاء
٩١ : ٢٥

كيس * الْكَبَاس ١٧٩ : ٢ - ٧ , ٢٠ - ٢١

كبر * كَبْرَة ١٥ : ٢٢ الْإِكْبَار

وَالْإِضْفَار ٧٩ : ٢٦ - ٢٧ كَبْرَة ج كُبْر

١٢٤ : ٢٠ - ٢١

كبش * كَبَشَ الْوَعَى ٣٨ : ١٩ + ٢٥٤ :

٢ - ١ + ٢٥٦ : ٨

كبن * الْكَبْن ١٧٩ : ٣ - ٤ , ١٧ - ١٨

كبا * الرُّنْدُ ٣٩ : ١

كتب * الْكُتَيْبَة ٣٥ : ٢٤

كدس * تَكْدَسَ ١٤٥ : ١٢ - ١٢

٢٠٦ : ٩ , ١٢ - ١٢ , ١٨ - ٢٤

٢٠٧ : ٢ - ١٦ + ٣٢١ : ٢٢

✽ لدم ✽ الإلْدَام ١٧٤ : ٢-٢، ٢١
✽ لدن ✽ اللَّذَن ١٠٧ : ١٨
✽ لَرَّ ✽ ١٣٨ : ٢٧-٢٨ لِرَّازِ الحَرْبِ
٢١ : ٢٥٩

✽ لَطِي ✽ اللَّطَى ١٧، ٧ : ٢٥٣
✽ لَعَج ✽ ١٧٤ : ٢٥
✽ لمن ✽ اللَّمِين ١٩١ : ٦-٧
✽ لَفَعَ ✽ اللَّفْعُ والنَّفْعُ ٢٦ : ٤
✽ لَفَّ ✽ ٢٥٦ : ٨-٩
✽ لني ✽ تَلَفَى ٧٠ : ١٤
✽ لقع ✽ المُلْقِع ١٤٠ : ١٦
✽ لقف ✽ التَّلْقُفُ والتَّلْقِيفُ ٣ : ٨، ٢٢
- ٢٢ التَّلْقِفُ ١٧٢ : ١٠
✽ لَقِيَ ✽ تَلَقَّاءُ ١ : ١٨
✽ لَم ✽ الْمَلُومَةُ ١٤٤ : ١٤ الْمِلَامَاتُ
٢٦ : ١٠ + ١٢٧ : ١٤
✽ لَهف ✽ يَا لَهْفَ ٢٧٨ : ١٧-١٨ لَهْفًا
١٥٣ : ٢٥

✽ لَهَا ✽ اللَّهَاءُ ٣٢٥ : ٢٢-٢٤
✽ لَآذ ✽ وَلَآوَذَ ٢٣٣ : ١٠، ١٢
✽ لوع ✽ اللَّوْعَةُ ١٣١ : ٢١
✽ لوى ✽ لَوَا جَ الْوِيَةِ ١٣٦ : ١٤
✽ لاط ✽ اللَّيْطُ ٦٠ : ٢٦
✽ لَانَ ✽ لَيْنًا ٢١٨ : ١٢

الميم

✽ مَانَ ✽ مَانَهُ ٨٩ : ١
✽ مَتَّ ✽ ٨ : ١٠-١٢
✽ متن ✽ مَتْنُ الرُّمُحِ ٤٠ : ١٧
✽ مَجَج ✽ فَهُوَ مَا جَجَ ٢٨٨ : ١٨-١٩
✽ مجد ✽ الْمَاجِدُ ١٨٤ : ٢
✽ محض ✽ الْمُحْضَةُ ١١ : ٢٥
✽ محَل ✽ وَأَحْلَلَ ٤٤ : ٨ الْمُحُولُ ١٢٥ :

✽ كلف ✽ كَلَّفَهُ ١٤ : ١٩
✽ كل ✽ ٢٢٠ : ١٢ الكَلَّ والمُكِلَّ ٦٩ :
٢٢-٢١ : ٢٩٣ + ٧-٥
✽ كمت ✽ الْكُمَيْتُ ٢٦٤ : ٢٢ + ٣٣٢ :
١٢
✽ كنع ✽ مُكْتَنِعُ ١٢ : ١٤
✽ كنف ✽ كَنَفَ جَ أَكْنَفَ ٢٢٧ : ٧
✽ كن ✽ إِكْتَنَ ٧٣ : ١١-١٢ إِكْتَنَ
وَأَسْكَنَ ٨٨ : ٢٢-٢٣ الكِنَّةُ ١٩٨ :
٧-٥

✽ كهل ✽ الْكَهْلُ ٢٧٩ : ٥-٦
✽ كار ✽ الْكُورُ ٧ : ٨-٩ + ١٢٦ : ١٥
✽ كاس ✽ الْبَعِيرُ ١٦٢ : ٢٢
✽ كام ✽ الْأَكْوَمَ مَ كَوَّمَا جَ كُومَ
١٩٣ : ٢٢-٢٣ + ٢٣٣ : ٩
✽ كان ✽ إِسْكَانَ فَهُوَ مُسْتَكِينٌ
٢٠٠ : ٨

اللام

✽ لَام ✽ تَلَامَ وَأَسْتَلَامَ ٥٢ : ٦-٧
✽ لب ✽ اللَّبْدَةُ ٥٣ : ٦ + ٢٢٥ : ١٢
ذو اللَّبْدَةِ ١١٤ : ٢٠
✽ لَبَسَ ✽ لَبَسًا ١٥٠ : ١٧
✽ لب ✽ الْمُلْتَبِ ١١٥ : ٢
✽ لَعَدَهُ ✽ وَالْعَدَةُ ١١٠ : ١٨-١٩
اللَّعْدُ ٢٥ : ١٤-١٥
✽ لحم ✽ أَلْحَمَ وَأَسْتَلَحَمَ ٨٩ : ١٦، ١٨
- ٢٠، ٢٢، ٢٥ + ٩٠ : ١-٢
١٤-١٨ + ١٠٠ : ١٢، ١٧-٢١
الْمَلْحَمَةُ ٨٩ : ٩-١٠، ١٦-١٧
✽ لَحَا ✽ وَلَحَى وَالْحَى ٥٥ : ٦-٧
✽ لَدَّ ✽ يَلَدُ فَهُوَ أَلَدَ ٩٨ : ١٠-١٢، ١٥
- ١٩، ٢٥-٢٦ + ١٥٠ : ٢٠

١-١٠ محل وماحل ومُنْجِل ٢١١ :
 ١٨-١٩ + ٢١٢ : ١١-١٢
 * مَخ * تَمَخَّجُهُ ٦١ : ١٨
 * مَخْض * المَخْض ١٧١ : ٩
 * مَدَى * المَدَى ج مَدَى ٢٨ : ٩ المَدَى
 ٢٤٩ : ١٧
 * مَرَّ * مَرَّ لَهُ ٢١ : ٢-٣ اِسْتَمَرَّ ١٣٩ :
 ٢٢-٢٤ مَرَّ الحَبْل ١٣٢ : ٢٠ ذُو مَرَّة
 ١٥٤ : ١٢ + ٢٦٢ : ٢٠-٢١ + ٢٦٣ : ٢
 المَرِير ١٣٩ : ٢٤ المَرِيرَة ٨٣ : ٩
 + ١١١ : ١٥-١٨ + ٢٣٠ : ٨ , ٢٢
 - ٢٢ + ٣٠١ : ٢٤ المَرُورَة ١٣٨ :
 ٧-٦
 * مَرَس * المَرَس ٥٥ : ١ مَرَس ج أَمْرَاس
 ١٤٨ : ٤-٦
 * مَرَق * السَّهْمُ ٣٢٢ : ١٠-١١
 * مَرَن * مَارِن ج مُرَّان ٢٠ : ٤ + ٥٢ :
 ٩ , ٢٢
 * مَرَه * المَبْنُ المَرَهَاء ١٧٠ : ٧
 * مَرَى * ٣٠٥ : ٢٤-٢٧ المَرَى ١٨ :
 ١٢-١٦ , ٢٠-٢٢
 * مَرَق * مَرَقَة ج مَرَق ٦١ : ١٤
 * مَرَن * المَرَن ٥٤ : ٨ + ٢١٩ : ٢١
 - ٢٢
 * مَسَح * المَسِيحَة ج المَسَائِح ٤٠ : ٢٥-٢٦
 * مَسَك * المَسَك ٢٥ : ٧ , ٢١ + ٧٧ :
 ٢٨
 * مَطَر * اِسْتَمَطَرَ فهو مُسْتَمَطِر
 وَاسْتَمَطَرَ ٩٣ : ٢٢-٢٦ + ٩٤ : ١
 - ٦ , ٩
 * مَطَل * الاِيل المَاطِلِيَة ١٧٨ : ٧-٨ , ١٩
 * مَطَا * ٨ : ٨-٩ , ١٢ + ٢٧٧ :
 ١٩ المَطَايَا ١٢٩ : ١٥

* مَقَر * فهو مُسْقِر ١٢٣ : ٢٢
 * مَلَا * المَلَاة ١٣٨ : ٢ , ٢٢
 * مَالَح * ٣١ : ١٥ المَالَح ٣١ : ١٥
 + ٣٢ : ١-٢
 * مَلَق * المِلَاق ٥٧ : ٢١ , ٢٤
 * مَلِك * المَلِك والمَلِك والمَلِك ٨٧ :
 ٥-٨
 * مَنَح * مَانَحَة فهو مُمَانِح ٣١ : ١١
 * مَهَر * مَهْرَة ج مَهَائِر ٦٢ : ١٥-١٦
 الاِيل المَهْرِيَة ١٧٨ : ٧-٩ , ١٧
 * مَهَا * المَهْو ١٦٢ : ٢٥ + ١٦٣ : ١-٢
 * مَاح * مِيَاحًا ٣٤ : ١١ + ٢٨١ : ٢٢
 المَمَاحِج ٣١ : ٧-٨
 * مَاد * ٢٩٠ : ١١
 * مَال * فهو مَائِل ومَائِل ٩٥ : ١٢ , ١٥
 رَجُل مَال ٢٢ : ١٤

النون

* نَأَى * التَّوَي ١٣٧ : ٢٢-٢٢ النَّائِيَة
 ٢٦٩ : ٢٠
 * نَبَّح * التَّوَابِح ٢٨ : ١٩
 * نَبَذَ * ١٣٣ : ١١
 * نَبَسَ * ٨٧ : ٢٥
 * نَبَع * النَّبْع والنَّبْعَة ١٦ : ١٧-١٨
 + ٥٢ : ٢١ + ٢٨٦ : ١٦-١٧
 * نَبَا * ١٨٦ : ٢٢-٢٤ + ١٨٩ : ٩
 + ٢٥٣ : ٦
 * نَشَأ * النِّشَاء ١١٠ : ٧-٨
 * نَجَب * النَّجِيْبَة ج نَجَائِب ١٢٢ : ٢١
 * نَجَد * طَوِيل النِّجَاد ٤١ : ١٤ + ٤٢ :
 ٢-٤ , ١٢ النِّجْدَة ١٤١ : ٢٢
 * نَجَذ * النَّوَاذِدُ ١٧٧ : ٢٢
 * نَجَر * النِّجَار ١٢٨ : ١٠ , ٢٤

- * نَجَزَ * وَأَنْجَزَ ١٩: ٤٨ + ١: ٤٩ - ٢
 * نَجَمَ * النِّجْمِ ١٤: ١٠١
 * نَجَا * إِنْتَجَى وَتَنَاجَى ١٨: ٥ - ١٩
 ٢٥ + ٢٥٨: ١١ - ١٤ + ٢٥٩: ٤ النَّاجِيَةِ
 ٢١١: ١٨ - ١٩ + ٢١٢: ٢ - ٢ نَجِيٍّ
 ج أَنْجِيَّة ١٨: ٥ - ١٩ + ٦: ٢
 ٢ - ٢ + ١٩: ١٧ - ١٦: ٢٤٧
 التَّجْوَى ٢: ٦ + ١٢: ١٢٨
 * نَجَلَ * الْأَنْجَلَ م نَجَلَاءَ وَإِنْجَلَ ١٨٧: ١٢ - ١٣, ٩
 * نَحَرَ * التَّحْرَجَ نُحُورَ ٢٨: ٨, ٢٤ + ٣٦: ١٨
 * نَحَرَ * النَّحِيرَةَ ١٦: ٧٥
 * نَحَا * إِنْتَحَى ٢٧: ٢ النَّحْوَةَ ٢٧: ٢
 * نَدَبَ * النَّدْبَةَ وَالتَّدْبَ ١٥: ١٥ + ٢٧٨: ٢٤
 * نَدَّ * إِسْتَدَّ ١٣: ٨٩ - ١٥
 * نَدَا * نَادَى ١٢: ٢٠ - ١٣ تَنَدَّى عَلَيْهِ
 ٤: ٤١ - ٥ + ٨٦: ٧ النَّادِي ج أَنْدِيَّة
 ١٤٢: ٢ + ٢٤١: ١٥ التَّدَى ٣٠: ٨
 ٤: ٤١ + نَدِيٌّ الْكَفَّ ٨٦: ٧
 * نَذَرَ * تَنَذَّرَ ١١: ١٥ - ١٦ + ٧٦: ١٥
 * تَرَرَّ * الْمَتَرُورَ ١٢: ١٢ - ١٣
 * تَرَفَّ * وَانْزَفَ ١٦٧: ٤ - ٥ الْمَتَرُوفِ
 ١٦٩: ٢٣ - ٢٤
 * نَسَعَ * النِّسْعَ ٨٧: ٢٥
 * نَسَلَ * نُسُولًا وَنَسَلَ نَسَلَانًا ١٠: ٥٠
 ١١, ٢٦, النَّسِيلِ وَالنِّسَالَةَ ٥٠: ١٠
 النَّسْلَ ١٤٩: ٥ النَّسَالِ ٢٤: ٢٦ - ٢٦
 * نَسَمَ * تَنَسَّمَ فَهُوَ مُتَنَسِّمٌ ٢٣٨: ١٥
 * نَشَطَ * الْمُشْطَ ٦٩: ٦ - ٧
 * نَصَبَ * النَّصْبُ ١٦: ١٧ النَّصَابِ
 ١١١: ٨ - ٩, ١١
- * نَضَحَ * النِّضْحَ وَالنِّضْحَ ١٠٧: ٦
 التَّوَاضِحَ ٢٥: ٨ - ٩ النِّضْحَ ٩٥: ١٤
 ١٥, ١٩ + ٩٦: ١
 * نَضَحَ * النِّضْحَ وَالنِّضْحَ ١٠٧: ٦
 * نَضَرَ * النِّضْرَ ١٣٣: ١٠
 * نَضَا * نَضُوجَ أَنْضَاءَ ٧: ٢٢ النَّضِيَّ
 ٩٥: ١٢
 * نَطَحَ * بِنَاطِحٍ ٢٧: ٩ - ١٠ الْبِطَاحِ
 ٣٦: ٢٢
 * نَطَفَ * ٤٤: ٢٠ + ٤٥: ١ النَّطِفَةِ
 ١٨: ١٧١ + ٣١٥: ٢
 * نَظَمَ * النَّاطِمَةَ ج نَوَاطِمَ ٣٣٧: ١٦
 النَّظَامَ ٣١٣: ٢٠
 * نَقَعَ * نَمِيقًا ١٧٩: ٧ - ١٠
 * نَعَى * ١٠٤: ٥ - ٦ النَّعْيَ ١٠٤: ٥
 * نَفَحَ * النَّفْحَ وَاللَّفْحَ ٢٦: ٤
 * نَقَلَ * التَّوَاقِلَ ٢١: ١٤ + ١٠٥: ١٠
 ١٤ - ١٥ النَّقْلَ ١٠٥: ١٥ - ١٦ رَجُلَ
 نَوْقِلَ ١٠٥: ١٥
 * نَقَبَ * النَّقِيبَةَ ٨٣: ٢٠ - ٢١ مَيْمُونِ
 النَّقِيبَةَ ١٦٦: ١ - ٢
 * نَقَعَ * النَّقْعَ ١٣١: ١ + ٢١٩: ١٨
 * نَقَلَ * النَّقَالَ ٣٠٧: ٣١ - ٣٢ النَّقِيلِ
 ١٩١: ٥ - ٧, ١٧ - ١٨
 * نَقَى * النَّقِيَّةَ ٩١: ١٨
 * نَكَأَ * ٢٢١: ٢١ - ٢٢
 * نَكَبَ * النَّكْبَاءَ ج نُكْبَ ١١: ١
 ٥٣: ١٠ - ١٢ + ٢٣: ٢٥ + ٢٨٦
 ٢٥ - ٢٦
 * نَكَثَ * ٩٣: ١١
 * نَكِسَ * نُكْسًا ١٥٠: ٢ - ٤
 النِّكْسَ ٥٢: ١٢ - ١٥ + ١٩٤: ١٨
 ٢٤٧: ١٢ + ٢٦٢: ٧ - ١١

✽ هُف ✽ ٢٢٤ : ٢٤ ✽ هُف ✽ ١٦٣ : ١٨ + ١٧٩ :

٢٢

✽ هُج ✽ الهَجِير ج هُجِر ٩٥ : ١٨ , ٢٢

٢٢ - ٩٩ : ١٢ - ١٣ الهَجَار ١٠٣ :

١٦ الهَاِجِرَة ١٠٢ : ١٩ + ١٧٣ : ١٩ +

المُهَجِّرَات والهَوَاِجِر ٢٩٤ : ٢٠ - ٢١

✽ هَجَس ✽ ٣٠٧ : ١٧ - ١٨ الهَاِجِس

٢٣٩ : ٥ - ٦

✽ هَجَل ✽ الهَجَل ج مُجُول ١٥٨ : ١٠

١٨٨ : ٨ +

✽ هَجِن ✽ مَجِين ج مِجَان وَمِجَانِ

٣٧ : ١٠ - ١٤ - ١٥ , ٢٣ المِهْجَان

٢٤٠ : ٥ - ٦

✽ مَجَع ✽ المَجُوع والْتَهْجَاع ٣١٣ : ١٢

١٤ -

✽ هَدَا ✽ وَأَمَدَا ٢٨ : ١٢ - ١٤ + هَذَ

وَهْدِي. وَهْدُو. ١٢ : ١١ , ٢٢ , ٢٣ :

٢ , ٥ + ٩٩ : ١٢ - ١٤ + ١٢٥ :

٥ - ٦

✽ هَدَب ✽ الهَيْدَب ٢٢٤ : ١٢

✽ هَدَل ✽ الهَدِيل ٦٥ : ١٩

✽ هَدَى ✽ الهَادِي ج هُدَاة ٨٠ : ٧ - ٨ ,

١٦ الهَادِيَة ج الهَوَادِي ١٣١ : ٨ - ٩

✽ هَرَت ✽ ٧١ : ٤ + ١٨٧ : ١٠ الهَرِيت

٧١ : ٢ + ١٨٧ : ١٠

✽ هَرَد ✽ هَرْدَا ٧٥ : ٤ + ١٨٧ : ٢١

✽ هَرَّ ✽ ١٣٩ : ٢٢

✽ هَرَس ✽ الهَرَّاس ١٧ : ١٩ + ١٨ : ٢

٢ -

✽ هَرَش ✽ الهَرَّاش ١٨ : ٢٥

✽ هَرَق ✽ وَأَهْرَقَ ١٧٣ : ٤

✽ هَزِب ✽ الهَزِير ٧٠ : ٢١

✽ هَزَل ✽ هَزَلَا ٥٤ : ١٥

✽ نَكَل ✽ ٢٢٤ : ٢٤ ✽

✽ نَمَى ✽ ١١٠ : ٢ - ٣ اِنْتَمَى ٤٣ : ٩ - ١١

✽ نَصَب ✽ النَّهْبُ ٩ : ١٢ + ٢٤٤ : ٢٠

النَّهَاب ٢٣٥ : ١٦ - ١٨

✽ نَحَد ✽ النَّهْدُ ٣ : ٦ - ٧ , ٩ - ١٠

٤ : ٢ +

✽ نَحَس ✽ نَحَسًا ١٤٣ : ٧ , ١١ نَحَسَ

وَنَحَسَ ٣٠٨ : ٢٩ - ٣٠

✽ نَصَر ✽ النَّهْزَج نَصَائِر ٦٦ : ٩

✽ نَحَل ✽ فَهُوَ نَاهِل ١٩٩ : ١٥ - ١٩

النَّهْل ٣٣٤ : ٥ المَنْهَل ١٩٩ : ١٧ - ١٨

٢٦٥ : ١١ - ١٢ +

✽ نَحَى ✽ النَّهْيَة والنُّهَى ٢٢ : ٢٦ + ٢٣ : ١٢

١٥ - ١٥ + ٢٥٢ : ١٩ + ٢٥٦ : ٤ - ٥

✽ نَاب ✽ ١٨٩ : ١٧ , ١٩ أَنَاب ١٩٥ : ٦ ,

٧ اِنْتَابَهُ فَهُوَ مُنْتَاب ٣ : ٢ + ٢١٩ : ١٦

✽ نَاح ✽ نَوَاحًا ٢١٣ : ٢ - ٤ نَاوَحَهُ ٢٥٠ :

١٠ النَّاحَةُ ج نُوَح ١٦٥ : ١٩ + ٢١٣ : ٨

✽ نَاس ✽ نَوَسًا ٤١ : ٢٠

✽ نَار ✽ نَسَبَ الثَّوْبَ وَأَنَارَهُ ٨١ : ٢٤

٢٥ - ١٣٨ : ١٠ - ١١ اِنْتَوَرَهُ ٨٨ : ١٦

✽ نَاط ✽ نَبَاطُ الْقَلْبِ ١١٥ : ٩ - ١٠ ,

١٢ - ١٤

✽ نَوَى ✽ النَّيَّ ٢٤٦ : ٥ - ٩

✽ نَاب ✽ نَاب ج نَيْب ١٣ : ١٧ + ١٩٣ :

٢٢ + ٢٤٨ : ١٠

✽ نَالَ ✽ نَالَ وَأَنَالَ ٢٢ : ٩ - ١٠ التَّوَالَ

٢٢ : ١٠ - ١٢ النَّال ٢٢ : ١٠ - ١١ , ١٤

الهَاء

✽ مَبِلَتْهُ ✽ المَبُولُ ١٥٧ : ١٩ + ١٩٢ :

١٢ - ١٢ الهَاِئِلَة ج هَوَاِيل ٢٢٢ : ١٩ - ٢٠

✽ هَبَا ✽ الهَاِئِي ٣٩ : ١٢ + ١٣٧ : ٢٧ - ٢٨

٩ - ١٠ + ٢٩٥ : ١١ الهوى ٣١٣ :

١٤ المهورى ١٦٢ : ١٦ - ١٧, ٢٤ - ٢٥

هواء القلب ٢٦٢ : ١١ - ١٥

✽ ماب ✽ الميابة ٢٦١ : ٨

✽ ماض ✽ ماضاً ٣٤ : ٩ + ٢٢١ : ١٢

المبيض ٣١ : ٢١ + ١٥٧ : ١٩

✽ ميكل ✽ الميكل ٢١٨ : ١٥

الواو

✽ واد ✽ التودة ٢٢ : ٢٥ + ٢٣ : ٢

٤ - ١٦, ١٧ الوئيد ٢٥٨ : ١٦

✽ وبل ✽ وبلاً ١٨٥ : ١٢ الوايل ٢٥ : ٦١

١١ : ١٨٥ +

✽ وتر ✽ ٦٨ : ١٢ - ١٢ الوثر والوتر

١٣٣ : ١٥ - ١٦ + ٣٠٦ : ١ الوثر

والتردة ج نرات ١٣ : ٢٢ + ٢٣ : ٢٢

المواترة ٢٩٣ : ٢١ - ٢٢

✽ وثق ✽ الوثيقة ٢٤٥ : ٢٥

✽ وجد ✽ جدة ٨٢ : ١٠, ٢٠

✽ وجف ✽ وأجف ١٧ : ٩ الوجيف

١٧ : ٦, ١٩

✽ وجه ✽ الوجهة ٩ : ١١ الوجه ٢١ : ٢١١

✽ وحي ✽ التحيّة ٢٦٨ : ٦

✽ وخز ✽ وخزاً ٣٠٩ : ١٢

✽ وخط ✽ ٣١٤ : ١١ - ١٢

✽ ود ✽ الودود ٩٦ : ٢٢

✽ ودق ✽ الودق ١٦٧ : ١٢ الوديقة ٣٢٨ :

١٢ - ١٤

✽ ودى ✽ أودى ٦٣ : ٢٠ - ٢١ الوادي

٢٧٧ : ١

✽ ورث ✽ المورث ٨٣ : ٧

✽ ورد ✽ الورد ٣٢٤ : ٢٢ الورد ٢٢٥ :

✽ هش ✽ الهاشمة ١٠٠ : ٨

✽ مصر ✽ وأمصر ٢٩٩ : ٢٠ + ١٠٠ :

٢ - ٢, ٩, ١٠ الماصرة ج الموامر

١٠٠ : ٤ - ٥ المصار ١١٨ : ٥ المصار

٧٥ : ١٦

✽ مضب ✽ المضبة ٣٠٧ : ٢١ - ٢٢

✽ مضم ✽ وأمضم فهو مضمم ١١١ : ٧

٨ - ١٠, ١١ المضيمة ٢٤٥ : ٢١

✽ مف ✽ المفف ١٠ : ١٢ المففف ١٠ :

٢٠ + ٢٧٨ : ٤ - ٥

✽ ملك ✽ هالك ج هلاك وملكى ١٥ : ٦

٧ - ١٦, ١٧ + ١٧١ : ١٢ المهلكة

والمهلكة ٨٤ : ١١

✽ هل ✽ استهل ٢٢ : ٢١ + ١٨٣ : ١٠,

١٥ - ١٧ المتهلل والمستهل ١٨٥ :

٨, ١٢, ٢٣٧ + ١٤ : ٢٦٧ + ١٨ :

✽ همر ✽ انهمر ٢٣ : ١١ + ٢٧ : ٤ - ٤

المهمار ٨٢ : ٤ + ٢٩٧ : ٦ - ٧

✽ همل ✽ الهمول ١٦٣ : ٢١ التهمال

٢١ : ٢١٨

✽ هم ✽ السام ٦٦ : ٦ + ٢٣٦ : ١٢

١٤ - ١٤ السام ١٤٥ : ٢٦ المهم ١٦٥ :

١٥

✽ هند ✽ المهند ٦٥ : ٢١ + ١٥٨ : ١٩

✽ هاج ✽ الموج ٢٦ : ٢, ٢ + ١٢٨ :

١٨ - ١٩ الهوائج ٢٤ : ٦٠ الهيجاء ٢٦ :

١٠, ٢٢ + ١٧٧ : ١٧ + ٢٥٢ : ٨

✽ هود ✽ الهوادة ٢٠ : ٨, ١١ - ١٢

✽ هام ✽ هامة ج هام ١٥٥ : ٢٢

✽ هان ✽ آهان المال والنفس ١٧٠ : ١٥

+ ٢١٦ : ١ - ٢ الهون والهون والهوان

٢١٦ : ١ - ٥, ٢٢ - ٢٢

✽ هوى ✽ وأهوى ٤٣ : ١٩ - ٢٠ + ٢٤٤ :

١١ المَوْرِد ج مَوَارِد ٢٢:٦١
 * ودق * الوُرْقَة ٥٢ : ١-٢ الوُرْقَا.
 ١٠:٥٢ + ١٠:١٦٧
 * وزع * أَوْزَع ٩٠: ٦-٧ + ٨٩ : ١١
 ٩٠ + ٧-٦ : ١٢٦ + ١٤-١٥
 الوَزُوع ١٦:١٦٥
 * وزغ * أَوْزَغَ إِنزَاغًا ١٩: ٧-٨
 * وسد * تَوَسَّدَهُ ٢١: ٧١
 * وسف * تَوَسَّفَ ١٦٨: ١-٢ الوَسَافَ
 ١: ١٦٨
 * وسق * ٣٠٦ : ١٠ اِتَّسَقَ ١٢٤ : ١٤
 اِسْتَوَسَّقَ ١٣٥ : ١٧ الوَسِيقَةُ ٢٤٥ : ٢٦
 * وسم * وَسِمَتِ الْأَرْضَ ٧٨: ٩ الوَسْمِي
 ٩: ٧٨
 * وشق * الوَشِيقَةُ ٣٢٨ : ١٤-١٥
 * وشل * الوَشَلَ ج أَوْشَلَ ٢٧ : ٢٥
 + ٢١٨: ٢٣-٢٤ + ٣٢٣ : ٢
 * وصل * الوَصَلَ ج أَوْصَلَ ٢١٢: ١٢, ١٣
 * وذن * الوِذْنِ ٧٢: ٢٢
 * وفر * الوَفْرَةُ ٣٣٢: ١-٢
 * وهر * المَتَوَعَّرَ ١٨٨: ٤
 * وعوع * الوُعُوعَ ١٦١: ١٨
 * ومل * الوَعَلَ ج وُعُولَ وَأَوْعَالَ ٢٠٦:
 ١٠ + ٢٠٧: ٢-٤ + ٢١٧ : ٢٢, ٢٣
 * وخذ * الوِطْدَ ٢٢٤: ٢١
 * وعى * ٢٤٢: ١٦-١٧, ٢٢
 * وغل * الوَغْلَ ٣٢٤: ١٩
 * ونى * الوَغَا ٦: ١٠, ١٢ + ١٠٠: ١٣, ١٤
 * ونى * أَوْفَى ٩٥: ١٣
 * وقع * الوَقَاحَ ٩٦: ٢١-٢٢
 * وفي * وَفَى الْفَرَسُ ١٠١: ١-٢, ٥-
 ٦ تَفَاهُ وَاتَّقَاهُ ١٩: ٢-٦
 * وكز * وَكَزَا ١٤٥: ١, ٤

* وكف * الْوَكِيفَ ١٧٠: ٩
 * ولج * أَوْلَجَ ٩٤: ١٨
 * وَلَهُ * وَلَهَا وَهِيَ وَالْهَ ج وَلَهُ
 ٢٩: ٢-٤ + ٣٠: ٤-٥ + ٧٤ : ١٢-
 ١٣, ١٥-١٦ + ١٧٤ : ١٦ + ٢٦٧ :
 ١٦-١٧
 * ولي * وَلِيَتِ الْأَرْضُ ٧٨ : ٩-١٠
 وَالْأُ ٢٤ : ١٥ أَوْلَى ١٣٩ : ١٧-١٨
 أَوْلَى لَهُ ٢٠٤: ١١-١٢, ٢٧ + ٢٠٥ :
 ١-٢ تَوَالَى ٤٥ : ١٨ الْمَوَالِي ١٠٥:
 ٦-٤
 * ومض * الْوَمِضَ ٣١٢: ١٠
 * وتى * فَهُوَ وَأَنْ ٢٨: ١٧-١٩ + ٢٤٧: ١٤
 * وهل * الْوَهْلَ ١٩٤: ١٧
 * ومن * أَوْهَنَ فَهُوَ مُوْهِنٌ ٨٨ : ٢١
 + ١٦٤: ٢٢ الْوَهْنُ ١٩٤: ١٧

الياء

* يتن * الْيَتَنَ ٥٢: ٢٣
 * يدي * يَدَ الدَّمْرِ ٢٠٢: ١٢-١٣ الْيَدِي
 الطُّوَالِ ٣٠: ١١-١٦
 * يرق * الْبِرْقَانِ ٢٤١: ٢١-٢٢
 * يَسَرَ * يَسَرًّا ١٦١: ١ يَسَّرَ ٢٤٦: ٢٢
 الْيَسَّرَ ١٦١: ١٨ + ٣١٣: ٢٦ الْمَيَسُورُ
 ١٠٥: ١٦ + ١٢٦: ١٨-١٩
 * يفر * يَمْفُورَجَ يَمَافِرَ ١٢٧: ١٨-١٩
 * م * مِمَّةً وَتَيَسَّمَةُ ٢٨: ٨-٩
 * مين * الْمَيَمُونُ ١٦٦: ١-٢ الْيُمْنَةُ
 ٢٦٤: ٢٢-٢٤



فهرس

الأعلام الذين ورد ذكرهم في هذا الديوان

قد دلتنا على الرواة الذين سبقت تراجمهم (ص ٢٤٠ - ٢٤٧) بحرقي (تر) . واما الأعداد
الفرنجية فأنها تدل على صفحات المقدمة في ترجمة الخنساء.

ابو الأسود ٨٨:٥	آل جفنة ١٣٢:١٤
ابو بكر ١٤:٧ + ٢١:٢١٦	آل غالب ١٢:٥٩ , ٢٨
ابو بلال بن سهم ١٧:٢٧	أنجبر بن جابر ١٦٧:٦ , ١٨ - ١٩
ابو تمام ١٣٤:١٢ + ١٣٧:١٢ + ١٨٥:٢٠	ابرهيم الموصلي ٤:١٠
ابو الجبر ١٩٤:١٠ , ١٢ - ١٣ + ١٩٥:١ -	ابن إسحاق . . (تر) ٣٤٠
+ ١٠ - ٩ + ٣١٩:٢١ - ٣٠	ابن الأعرابي ٨:٤ . . (تر) ٣٤٠
٣٧٠:١٠	ابن أقيصر (حفص السلي) ١٥:٦ . . (تر) ٣٤٠
ابو حاتم . . (تر) ٣٤٢	ابن جابع ٤٤٩:١٨
ابو حديج جفنة بن قنبرة ٣١٩:٢٣ - ٢٤	ابن جني ٧٨:١٨ . . (تر) ٣٤٠
ابو حسان (كنية صخر) ٩٣:١٧	ابن الحنفية ٢٠٤:٢٠
ابو الحسن (اطلب الكسائي)	ابن خلف ٧:١٦
ابو الحصين المجبسي ٩٨:١٧	ابن دريد ١٩:٢٠ . . (تر) ٢٤١
ابو ذؤيب الهذلي ٥٢:١٨ + ٩٠:١٢ +	ابن راحة ٢٢٦:١٦
١٠٢:١ + ٩٦:٢٥	ابن سريج ٨٠:١١ + ٢٠١:١٢
ابو زبيد الطائي ٧١:٩	ابن سيده ١٨٣:٢١ . . (تر) ٣٤١
ابو زياد الكلابي ٢٠٩:٢٢	ابن السكيت (اطلب يعقوب)
ابو زيد ٢٥:٦ . . (تر) ٣٤٢	ابن السماك ٢٤٧:٤
ابو سعيد (اطلب الاصمعي)	ابن شاذان ٤١:٢٠ . . (تر) ٣٤١
ابو سعيد الضير ٢٥٨:١٦ . . (تر) ٣٤٢	ابن الشجري ١٤٦:١١ . . (تر) ٣٤١
ابو سفيان ٣٣٤:١١	ابن العباس الرومي ١٥٣:١٩
ابو شجرة بن عبد المزي (اطلب عمرو بن عبد	ابن مخر (هيسي) ٨٨:٥ . . (تر) ٣٤٢
المزي)	ابن القطاع ٢٢٦:١١
ابو صاهد الكلابي ٢٩:١١ . . (تر) ٣٤٢	ابن النيه ٣١٠:١٠
ابو الطمخا (حنظلة بن الشرفي) ٢٩:٩	ابن نحيك ٨١:٦ , ٢٦
ابو العباس (اطلب ثعلب)	ابو أسامة المري ٢٧٣:٥

- ابو المبرّد ٢٩: ٢ .. (تر) ٣٤٢
 ٣٤٧
 ابو عبيدة ١٤: ٤ .. (تر) ٣٤٣
 ابو علي الفارسي ٢٤: ٢٥٢
 ابو عمرو (بن الملا) ٨: ٢٤ .. (تر) ٣٤٣
 ابو عمرو الشيباني ٢٠, ١٩, ٨: ٢٠٣
 ابو الكعب بن سعد الفزاري ١٠: ٢٢
 ابو المثلّم ١٥: ٢٤٠
 ابو مسحل ١٦: ٢٣ .. (تر) ٣٤٣
 ابو نواس ٢٠: ٤١ + ٢٣: ١٨٤
 ابو هاني ٢٥: ٩ .. (تر) ٣٤٣
 أبو هلال ١٠٦: ٨ .. (تر) ٣٤٣
 ابو يوسف (اطلب يعقوب بن السكيت)
 ابوس ٨٠: ٢ .. (تر) ٣٤٣
 الأبيّرد بن المذرّ ١٧: ١٦٧
 الأثرم ١٩: ٢٠٣ .. (تر) ٣٤٤
 الأحّذب ٣٣: ٥ .. (تر) ٣٤٤
 الأحرار ٢٢٨: ٩-١٠
 احمد بن مالك الشريدي زوج الحنساء ٥٨: ٢
 الآخفش شارح ديوان الحنساء ١٤: ٢١٤ .. (تر) ٣٤٤
 الأزهرّي ٢٩: ١٤ .. (تر) ٣٤٤
 الأشعث بن قيس ٣١٩: ١٢ + ٣٢٠: ٩
 الاصمعي ١: ٩ .. (تر) ٣٤٤
 الاعشى ٢٣: ٢١ + ٢٤: ١ + ٨٠: ٥, ٢٣
 ١٥٢: ٧
 الأمراد ١٢٢: ٢, ٤ + ١٦٤: ٧
 امرأة من تميم ٤٧: ٢٠
 امرؤ القيس بن حنجر ٢٤: ٢٠ + ١٦٨: ٢١
 ٣١٩: ٧
 أمّ عمرو ٧: ٢١ + ٤٦: ٢, ٢٥ + ٣٣٣: ١٢-٩
- أمّ عمرو بنت المكدّم ١٨٠: ٢٠ + ٣١٥: ٢١-٢٢
 أمّ قيس بن زهير (اطلب ثمّاضر)
 الأموي ٢٠١: ٨ .. (تر) ٣٤٥
 أميّة بن أبي الصلت ٩٠: ٤, ١٩ + ١٩٦: ٢٧
 أنس بن عباس ١٧: ١٢
 أنس بن مرداس ١٩٧: ١٠
 أنيس الجبرميّ ١١٢: ٨
 أوس بن حنجر ١٩٣: ٢
 اياس بن عبدالله (الحفاف) ١٥: ٧
 البحتريّ ١٣٦: ٢٢
 بذر بن اسميل ١٨٥: ١٤
 بديلة امرأة صخر ٢٧٣: ٢٥
 بشر بن ابي خازم ٤٨: ٢ + ١١٦: ٧ +
 ٢١٥: ٢٧ + ٢١٦: ٧
 بشر الكنانيّ ٣٧: ١٢ - ١٢: ١٢ + ٢١٦: ٧
 بشّار ٢٤: ٢٦
 بلعاء بن ربيعة ٢٧٣: ٢٢
 بنو اسد ٤٥: ٢١
 بنو اسد بن خزيمه ١٧: ١٢
 بنو أقيش ١٤٩: ١٧ - ١٨ - ٢٢, ٢٥
 بنو جذيمه ٣٧: ١٥, ٢٢, ٢٨
 بنو خثعم ٢٣٤: ٩
 بنو حفاف ١٧: ١١ - ١٢ + ٣٠٤: ٥ - ٦ -
 ٢٠-٢١
 بنو الحنساء الاربعه ٢١-٢٢
 بنو ذبيان ٤٩: ٥, ٩ - ١٠
 بنو زبيد ٤٥: ٢٢
 بنو سدوس ١٩٦: ٩, ١١
 بنو سليم ٧: ١١, ١٢ + ٤٥: ٩ - ١٠ بنو
 سليم واقسامها ٢٣٤: ١٦-١٨ + ٣٠١:
 ٤-٦
 بنو سهّم بن مروة ١٢: ٦

بنو الشريد ١١: ٧, ١٣ + ١٧: ٧٠١ - ١٧: ١٧
حاتم بن سعد الطائي ٢٠: ٢٤ - ٢١ + ١٩٦:

١٦

الحارث بن جليزة ٩٩: ١٣

الحارث بن كعدة ٣١٩: ٢٨ - ٢٩

الحجاج ١١٢: ٨

حديفة بن أنس ٩: ٢٤ - ٢٥

حرب بن أمية ١٩٦: ٤, ١٨ + ١٩٧: ٤ +

٧: ٣٣٤

الحروق ٣١٥: ١٩

حريثة الاسدي ١٨: ٢

حزن بن مرداس والحنساء ١٥: ١٣ + ٩: ١٨

حسان بن ثابت ٢٤: ١ - ١٦ + ١٣٢: ٢

حصين بن حمام المري ١١٧: ١٠, ١١ +

٢٤: ٢١٥

حصين بن ضميم ١١٧: ٩

الحطيئة ١٩٦: ١١

الحفصي (هو حفص بن أقصر السلي . اطلب

ابن أقصر)

حميد بن ثور ١٥٦: ٦ + ٣١١: ٢٧

خالد الاسدي ١٠٨: ١٤, ٢٢

خالد بن الوليد ٣٧: ١٥, ١٩, ٢١ - ٢٩

+ ٣٨: ٦ + ١٩٦: ٨ + ٢١٦: ٢١ +

٢٦٩: ٢٠ - ٢٢ + ٢٨: ٢٧٠ + ٢٢

خالدة بنت ازم ٣١: ١٧

خبر ٣٣٣: ٦ . . (تر) ٣٤٥

خضم ٥٣: ٤

الخفاف (اياس بن عبد الله) ٧: ١٤, ١٥

خفاف بن امرئ القيس بن جثة بن سليم ٤٨: ١٥

+ ١١٢: ١٧ - ١٨

الخفاف بن عمير (هو خفاف بن نذبة) ١٢: ١٢

+ ٣٩: ٤, ١٦ - ١٧ + ٥١: ١٩ +

١١٣: ٦ + ٢٧٢: ١ - ٢ + ٢٧٣:

٢١ - ٢٨

١٨

بنو طلعة بن عبدة الله ٢٤٥: ٦, ١٦

بنو عامر ٤٨: ٨ + ٤٩: ١٠ + ١٢١: ١٤

بنو عبس ١٨: ١, ٣, ١٠

بنو عجيل النصارى ١٧٤: ١٤, ٢٧

بنو عقيل ١٧٥: ٦, ٢٢

بنو عوف ٢١١: ١٧ + ٣٠١: ٤ - ٢٠, ٢١ - ٢١

بنو غني ٩: ٢٠ - ٢١

بنو فزارة ١١: ٢١

بنو قتال ٤٦: ٢٠

بنو قعاقة ٢٣٤: ١١

بنو قشير ١٨٧: ٢٠

بنو مرة ١١: ١٦, ٢١

بنو المصطلق ١٦٣: ١٤

بنو مليل ١٨٧: ٢٠

بنو النجار ١٧٨: ٢٢ - ٢٤

بنو هلال ٩: ٢٠ - ٢١

يشة بن حبيب السلمي ١٨٥: ٢١

نماضر (اسم الحنساء) ٧: ١٦

نماضر أم قيس ٢٤٩: ٢٣ + ٣٢٩: ١٣

- ١٤

نوبة ٢٢٧: ٢٣

التوزي ٢٠٠: ٨ . . (تر) ٢٤٥

نملب ١٠: ١ . . (تر) ٣٤٥: ٣٤٤

نعلبة بن سعد بن ذبيان ٢٣٦: ٩ - ١٠

نمود ٦٣: ٨, ٢٢ + ٩٩: ١٩

جابر بن رلان ٣٣٤: ٤

الجحاف بن حكيم الجهني ٣٨: ١٦

جعدم الكناني ٣٧: ١٢, ١٤

جرير ٢٧٢: ١٢ + ٤١: ١٥ + ٢٠١: ٢٤ +

جرير والحنساء ٢٤: ٢٢ + ١٥٥: ١٩

- ٢٠

+ ١٢-٢: ٢٧٤ + ١٢: ١٢: ١٩ +

٤-٢: ٢٧٥

سَلَمَى الْكِنَانِيَّةَ ١: ٣٧ , ٥

السُّلَمَى (اطلب شُجَاع)

سُلَيْم (اطلب بني سُلَيْم)

سليمان بن داود ١٩٦: ٩

شَتِيم بن خُوَيْلِد ٣١: ٢٢

شُجَاع السُّلَمَى ٥: ٤٥ (تر) ٣٤٦

الشَّرِيد ١١: ٧

الشَّرِيدِي أَحْمَد بن مالك (زوج الخنساء الثاني)

٢٢: ٢٨٧ + ٢: ٥٨

السَّمَرْدَل بن شريك ١٥٢: ٢٠

الشَّمَاء (فرس مُعَاوِيَة) ١١: ١٢ , ٢٣ +

١٠: ٢٧٢

شَيْبَة بن ربيعة ٥٨: ١١ , ١٨

صخر اخو الخنساء ٢١: ٧ , ٢٥ + ١٢, ٨: ١١

+ ١٣: ١٤ - ١٨ + ١٩: ١٥ + ١٧:

١٩ + ١٤: ١٤ - ٢٠ + ٢٧٢: ٢٠

٢٢ + ٢٠: ٢٧٣ - ٢٢ + ٢٥: ٣١٤ - ٢٧

صخر الفَيّ ٢٤٥: ١٥ , ١٨

طُرَيْفَة بن حَاجِر ٢٦٩: ٢٢

طَلْحَة بن عبد الرحمن ٢٤٥: ٨ - ٩

طلحة بن عبيد الله ٩٧: ٥

طَلْقَة (فرس صخر) ٢٥٥: ٦ + ٣٣٠: ٢٤

٦: ٩٧

عَادِيَة أمّ أبي جبر ١٩٤: ٢١ + ١٩٥: ٩

العَاصِي ٢١٦: ٢٢ (تر) ٣٤٦

عامر السُّلَمَى ١٣٣: ١١

عامر بن جُوَيْن الطَّائِي ٤١٠: ٢٦ + ٤١٤:

٢٢ + ٤١٥: ٩ + ٣٢١: ٢٥

عائشة ٢٠: ١٨ - ٢٤ + ٢٧٥: ٩ - ١٢

العَبَّاس بن أَنَس الْأَصَمّ ١٢: ١٢ + ٢٧٢: ٢ -

٤ + ٢٢: ٣٣٤ - ٢٥

الحليل ١: ٤ (تر) ٣٤٥

حُكَّاس (اسم الخنساء) ١٨: ٧ + ١٥: ٦٣

الخنساء . ترجمتها ٧-٢٥ + ٢٦٩-٢٧٥

عُمَرَاهَا ٢٨٧: ١٧ - ٢١

دُرَيْد بن خَزَلَة ١٢: ١٥ + ٣٩: ١٧ + ٥١: ٢١

دُرَيْد بن الصِّمَّة ٨-١٠ + ١٤: ٦-٧ +

٣١: ١٩ + ١٧: ١١٩

دُكَيْن ١٠٤: ٢٠

ذو الرُّمَّة ٦٢: ٦٢

ذو اليمِينَيْن (لقب صخر) ٨٦: ١٢ - ١٤

رُؤْبَة ٨٩: ١٩ + ٤٠٨: ٤

ربيعة بن ثُور ١٧: ١٣ - ١٤ + ١٠٦: ٢٤ +

١٠٧: ٢٢

الرَّشِيد وَالْأَصْمَى ٣٠٦: ٢١ - ٢٥

رَعْلَة (فرس صخر) ٢٥٥: ١٨ - ١٩

الرَّكَّاس بن الحكم المُرِّي ٤٦: ٦

رَوَاحَة بن عبد العزيز (أول أزواج الخنساء)

١٠: ١١ + ٥٧: ٢١

الراغب ٢٢٦: ١٢

ربطة بنت عَبَّاس الْأَصَمّ ٢٣٤: ٨ - ٩

زائدة ٨: ١٨ (تر) ٠٠

الزُّبَيْر بن أبي بكر ١٩٦: ١٨

الزَّجَاج ١٩: ٢٢

الزَّرْقِيَان الشاعر ٩١: ١٩ - ٢٠ , ٢٢ - ٢٣

زَكِي الدين بن أبي الأصبع ١٨٤: ١٤ - ١٥

زَهْدَم بن شُعْثَة ٣١: ١٨

زهير بن أبي سُلَيْم ٢٠: ٢٠ + ٥٤: ١٠ , ٢٢

زَيْد الحِلْج ٢٢٢: ١٤

زَيْنَب بنت جَحْش ٣٠: ١٥ , ٢١ - ٢١

مُراقِسة بن مرداس ١٠: ١٤ + ٢٧١: ١٧

- ٢٠

السَّرِي بن عُبَيْد ٣٣٤: ٢٢

سَلَمَى امرأة صخر ١٧: ٢١ + ١٨: ١ - ٢٠

عمر بن مديكرب ٢١: ٢٤ + ١٢: ٦٤ +	العباس بن مرداس ١٢: ١٥ , ١٥ + ٣٨ :
١٧: ٢٥٤	١٦ + ١٢: ١٩٦ + ١٢: ٢٣٢ + ٩:
عمر بن هند ٢٠: ١٩٨	١١: ٣٣٤ + ١٥ , ٩: ٢٧١
عمر بن يزيد ١٧: ٣١٩ , ٢٠ :	عبد الله بن الصيمية ١٩: ٣١
عمرة (وميرة ايضاً) بنت مرداس والخنساء	عبد الله بن عبد العزى (زوج الخنساء الرابع)
١٤: ١٥ + ٢: ١١ + ٦: ٢٣ - ١٤ +	١١: ١٥ - ١٢ + ١٥: ١٢ + ٥: ٥٨ - ٦:
١٨: ٦ + ١٦: ٥٦ - ٢٠ + ١: ٥٧ , ٢٢ :	١٦ - ١٤: ٢٦٩ +
٢٢: ٢٧١ + ٥: ٥٨ +	عبد العزى ١٥: ١٢ + ٨: ٢٧٢
عميرة اخت مرداس بن الاشعر ٥٨ : ٢ - ٤	عبد مناف بن ربيع ١٩: ١٧٣ + ٢٢ : ١٧٤
عترة ٢٢: ٤١ + ١١: ٦٤ + ١٤: ٢٠٦ , ٢٥ :	عبد الواحد بن عبيد ٢٤: ٣٣٤
٢٠: ٢٣٩ + ٢٥: ٢٥٣ +	عبيد بن الابرص ٤: ٣٣٤
عنس (زيد بن مالك) ٢١: ٣٢٧	عنية بن ربيعة ١١: ٥٨ , ١٨ :
عوف السلمي ٢١: ١٠٨ - ٢٢ :	العجاج ١٠: ٧٠ + ١٥ : ٩٠ + ٢٠: ١٠٠
عيسى بن عمر (اطلب ابن عمر)	عدي بن حاتم ١٨: ٢٤ - ٢٢ :
عيننة بن حصن ٢١: ١٤٩	عدي بن زيد ١٤: ١ - ٢٢ , ٢٢ -
غطفان ٨: ٤٨	عرام السلمي ١٨: ٤ .. (تر) ٣٤٦
الفاكه بن مغيرة ٢٤: ٣٧	مروة بن أنس ١١: ١٩٧
فائض بن ابي عقيل ٢٢: ٢٢٧	عصام الحاجب ٦: ٧٦ , ١٩ :
الفرزدق ١٠: ٤٢ + ١٠: ١١٢ + ١٧: ١٨٥	المقبيلي ١٣: ١٨٣
٢: ٢٥٩ +	علقمة بن جبر ٤: ٢٣
فقمس ١٤: ١٠٦ - ١٥ , ٢٤ , ٢٦ :	ملي بن ابي طالب ٢٢: ٢٤
فريش ١٥: ٣٢	عمارة ٦: ٣٣٣ .. (تر) ٢٤٦
قيس بن عامر الجشبي ١٢٢ : ٢ , ٦ +	عمر بن الخطاب والخنساء ٢: ٢٥ - ١٧ +
١٨: ٢٧٣	١٨ - ١٢: ٢٧٠ + ٢ - ١: ٢٣
قيس بن عيلان ٧: ٧ + ١٨: ٦٥	عمر بن ابي كرب ٩: ٣١٩
كنشة أم ابي جبر ٢١: ٣١٩	عمر بن ربيعة ١٠: ٩٠
كثير ٢٥: ٤٣	عمر بن الشريد ٢٢: ٧ + ١٧: ٥٨
كردم بن شعث ١٨: ٣١ - ١٩ :	عمر بن عبد العزى (ابو شجرة) ١٢: ١٥ +
كرز ابن اخي الخنساء ١٢: ٢٣٢ + ١٢: ٣٢٦	١٦: ٢٦٩ + ٦: ٥٨ + ١٠ - ٩: ١٦
الكيرماني ٩: ٢٩ .. (تر) ٣٤٦	١٧ , ٢٢ - ٢٤ + ٢٧٠ : ١ - ٢٢ +
الكسائي (ابو الحسن) ١٩: ٢٠٣ .. (تر)	٤ - ١: ٢٧١
٣٤٦	عمر بن قيس الجشبي ١٢: ١٦ - ١٢ :
كسرى ٣١٩ : ٢٤ , ٢٨ :	عمر بن مرداس ١٢: ١٥

الكلابي (اطلب ابا صاعد)
الكلبي ٦: ١١

كَلْب بن الحرث ١٩٦: ٤, ١٠ + ١٩٧: ٥ - ٦

كَلْب بن عَيْثَة ١٩٦: ٢٢

كِنانة ٣٧: ١٤, ١٨ - ١٩

كِنْدَة ١٩: ٩

الَلجاني ١٤: ٢٣

لَبْلِي الاخيلية ٢٥: ٢ - ٧ + ٢٢: ٢٢٧

٢١: ٢٣٨

لَبْلِي الجُهْنِيَّة ١٦٦: ١٠

مَالِك بن الحرث الفَزاري ١٣: ١٤ + ٥١: ٢٠

مَالِك بن حَمَار الشَّمخِي الفَزاري ١٣: ٢ - ١٣

١٢: ٢٧٢ + ١٨, ١٥, ٤: ٣٩ + ١٤, ٢

مَالِك بن عمرو بن الشريد ١٩٤: ١٢, ١٢ + ١٢

١٩٥: ١, ٤

مَبْكِر (الطلي) ٤٦: ١٤... (تر) ٣٤٧

المبرّد ٢٥: ٣... (تر) ٣٤٧

الْمَلْحَس الاسدي ٨٧: ١٢ + ٢٢٩: ١٢

الْمُنْبِي (ابو الطّيب) ٢١٥: ٢٢ + ٢٢٧: ١٦

الْمُنْقَب البدي ٧١: ٢٢

مُحَمَّد رسول المسلمين ٧: ٨ - ١٠ + ١٩: ١٩

٢٤: ١٧ - ٢٢ + ٣٧: ٢, ٢٢, ٢٧,

٢٩ - ٣٠ + ٢٢٩: ٧ + ٢٧٥: ٦ - ٨

مِرْدَاس بن ابي طامر (زوج الحنساء الثالث) ١٥: ١٢ - ١٤ + ٥٨: ٢ - ٥ + ١٩٦:

٢, ٥ + ١٩٧: ٩ - ١٠ + ٢٧١: ٥ - ٥

٨ + ٣٣٤: ٥ - ١٢

المَرَار ٢٦٤: ٢

المَرْزُوقِي ٢٠٣: ١٨... (تر) ٣٤٧

المَرْقَش ٧٦: ٢

مَرْوان بن ابي حَفْصَة ٤١: ١٦ + ٢٠٢: ٢, ١٨

مَرْج بنت طارق ١٣٤: ٨

مَسْلَمَة الكذاب ١٩٦: ٨ - ٩

مَطِير الاسدي ٩٩: ٢

مَواوِيَة اخو الحنساء ٧: ٢١ - ٢٥ + ٨: ١٩

٢٠ - ٢٤ + ٩: ١ - ٥ - ٦ + ١١:

٨ - ١٢ مقتل مَواوِيَة ١١ - ١٤ + ٥٨:

١٧ - ١٨ + ١١٩: ١٧ - ١٨ + ١٤١:

١٥ - ٢٠ + ٢٧١: ٢٤ - ٢٦

مَواوِيَة الخليفة ٢٣: ٤

مَمْدِي كَرِب بن مَواوِيَة ٣١٩: ١١ - ١٢ + ٩ - ٨: ٣٢٠

مَمْن بن اوس ١٨٦: ٩

مَمْن بن حَاجِز ٢٦٩: ٢٠

مَمْن بن زَائِدَة ٢٠٢: ٢

المُفَضَّل الضبي ٨٥: ١٢

مُتَعَمِّج بن نَبهان ٩١: ١٧... (تر) ٣٤٧

الْمُنْخَل ١٩٦: ١٢

مَنْصُور بن سيار ١١٧: ٩

مَنْظُور بن مَرْثَد ١٠٦: ١٦

مُنْقِذ بن طَمَاح الاسدي ٤٩: ٢١, ٢٦

المَهْدِي الخليفة ٤١: ١٦ + ٨٥: ١٢

المُؤَرَّج ٢١٥: ١٥... (تر) ٣٤٦

مَيَّة بنت ضِرَار ٢٠٤: ٢

نَيْشَة بن حَبِيب ١٢: ١٤ + ٢٧٢: ٥ - ٧

النَّمان بن المُنْذَر ٣٢: ١٤

النَّابغة الذبياني ٢٣: ١٩ - ٢٢ + ١١: ١٦ + ٧٦: ٥ + ٨٤: ١٥ + ١٠٤: ٢٢

٧: ١٧٧ +

النَّابغة الجعدي ١٤٩: ١٧, ٢٢ + ٢١١: ٨ +

الْهَذَلِي ٧٤: ١٤

الْهَلَال ٤٥: ١٨

الْهَمَام بن يزيد ٣١٩: ١٨ - ١٩

مِنْد بنت امرئ القيس ٢٠٤: ١٥ + ٣٢١:

٢٤, ٢٥

هند بنت عتبة ٧: ٥٨، ١٦ - ١٩	يزيد بن أنس ١١: ١٩٧
هاشم بن حرملة ١١، ١٦ + ١٧: ٣٩ + ١٢٢ :	يزيد بن مرداس ١٢: ١٥ + ٥: ٥٨
٨ - ١ + ٢٣١ : ١١ - ٥ + ٢٧١ :	يزيد بن خذّاق ١٦: ٧١
٢٦، ٢٤	يعقوب (ابو يوسف بن السكيت) ٨: ١ ..
هوازن وحبّابها ١٧ - ١٦: ٢٨٥	(تر) ٣٤٧
الوليد بن عتبة ١١: ٥٨، ١٩	يوسف بن ابي سعيد ٢٣: ١٣٦
الوليد بن يزيد ٢٠: ٢١٥	يونس ١٢: ٨٠
يحيى بن زيد العلوي ٢٠ - ١٩: ٢١٥	

فهرس

اسماء الامكنة المذكورة في شرح ديوان الخنساء

آرام ٤: ٥١	الثاج ١٢: ٣٩
الابطحان ٢٤-٢٥: ٥٩	ثهلان ١٦: ٢٣٦
أبلى ٢٨، ٤: ٢٠٣ + ٢ - ١: ٢٦٠	الحجفة ١٩٧: ١، ٢، ٢٠، ٢٣
الآنم ٢٢، ٩، ٦، ٢: ٢٤٥	الجزع ٢٤: ١٢١
الاحماء ١٥: ٢٤٥	الجنينة والجنين ٢٢، ١٢، ١٠: ٢٤٣
أرغونة ٢٠: ٢١٥	جو مرامر ٢٩: ٢٧٠
أربيم ٣: ٥١	الحرة ١٠٣: ٩ + ١٨٧ + ٢٠: ٢٤٥ + ١٠: ٢٤٥
الامرار ١٦٤: ٥	حرة شوران ١٩: ٢٧٠
أم صبار ١٧٧: ٦ - ٧	حرة بني سليم ١٩٧: ١ - ٢
البيقع ١٧٧: ٥ - ٦	حزرة ٢، ١: ٢٦٠
بيشة ١١: ٢٠ + ٥٣: ٤ - ٥ + ٢٣٤ :	حضر موت ١٠: ٣١٩
٢٠ - ٢١	حَضَن ١٢٢: ٢، ١٨ - ١٩
ثربة ٢٢، ٥: ٥٣	حورة ١١: ١٤، ٢٤
ترج ٢٣٤: ١١	الخدمة ١٨: ٢٤٥
نعار ١٨٧: ١٧ - ٢٠، ٢٥ + ٤: ٢٠٣ + ٢٨،	خبير ٢٧: ٢٧٣
٢ - ١: ٢٦٠ +	در ١٧٦: ١٥، ٢٤ - ٢٥
غامة ٢: ١٩٧	ذات الأثل ٢٢: ١٧

ذات أَخْبَاب وذات أَخْبَاب وذات أَخْبَار	عِيَم ٢١: ٢٣٥
٢٢ - ١٩, ١٤, ١٣, ٤ - ٢: ٢٤٥	الْفَرَاء ٤: ٢٩٨ - ٥
ذات جُنُب ٢: ٢٤٥	عَمْرَة ٨: ٢٢٧ + ٨: ٢٤٥ - ١٠
ذات عِرْق ٧: ٢٤٥	الْفُصَيْصَا ٣٧: ٢١, ٢٧
ذُو الْحَلِيفَةِ ٢٢: ١٩٧	فَارِس وفتحها ٢١: ١٠
ذُو الْحَدَمَةِ ١٧, ١٥: ٢٤٥	الْفُرْع ١٦: ٩٨ - ١٧
ذو الرِّضَم ٢: ٢ - ١٨, ٢	الْقُرَيْة ١٩٦: ٦, ٨ - ١٠, ١٨, ٢٣
ذُو نَحِيق ١٧٧: ٢ - ٤	١٩٧ + ٢ - ٢: ١٩٩ + ٥ - ٧ - ٢٣٤:
رَبْدَة ٢٢, ٥: ٤٣	٨ - ٧
الرَّس ٢١, ٢٠: ٢٣٥	قَلْعَى ٢: ٢٠١, ١٤
الرُّبَيْدِيَّة ١٠٣: ٢٥	قَلِيب مُعْوِيَّة ٢٤٣: ١١
الرَّخَم ٢: ٢ - ١٨, ٢	قَو ١٧٥: ٢٢
السَّبْعَان ١٣٧: ١٩	كَاطَمَة ٣١٩: ٢٦
السَّار ١٠٣: ٢٥	كَبْكَب ٨٠: ٦, ٢٦ - ٢٨
سَوَاج ١٩٩: ٢, ٤	اللَّعْبَا ١٧٦: ١٥ + ١٧٧: ١
السَّوَارِيقِيَّة ١٠٣: ٨ + ٢٤٥: ٨, ٢٢	المُحَدَّث ٢٤٥: ٧
شَابَة ٢٤٥: ١١	المُحَو ٢٠٣: ٤ - ٥ + ٢٠٤: ٢
شَوَّان ١٩٧: ١ - ٢, ١٨ - ١٩ + ١٩٨: ١٦	المُرَامِر ٢٧٠: ٢٩
١٨ -	المَسْلَح ٢٤٥: ٨
الشَّقِيق ١٧٦: ٢٢	مُكَنَّ ١٢٢: ١١
الصَّحْن ١٢٢: ١٢, ١٥	مَلْحَاك ١٧: ١
الصَّرْدَاء ٢٤٥: ١١, ١٣	مَهْرَة ١٧٨: ١٧
الصُّفِينَة ١٠٣: ٧ - ١٠, ٢٤ - ٢٧ + ١٠٤: ٢	مَهْبَعَة ١٩٧: ٢٢
تَاقِل ٢٣٥: ٢٠	النَّقْرَة ٢٧٠: ٣٠
عَرَاير ١٢٢: ١٢, ٢٠	النَّقِيع ١٦: ٩٨ + ٢: ٢٤٥
عَسِب ٢٧٥ + ١٢ - ١١: ٢٧٥	وَارِد ٥١: ٤, ٦ - ٧, ١٠
عُقْدَة ٩٨: ١٢ - ١٥, ٢٢ - ٢٢	يَاْفِع ٩٧: ٥ - ٦
العَمِيق ١٧٥: ٥ - ٧, ٢٢ - ٢٢	يَذْبَل ١٨٧: ١٨ - ١٩, ٢٢ - ٢٣ + ٢١٧:
عُكَاظ ٥٨: ١٤ + ٢٥٦: ١٢ + ٢٧١:	١٠, ٩
٢٨ - ٢٧	يَلِين ٩٨: ١٤, ١٦, ١٩, ٢٩
عُنْفُورَة ٢٤٥: ٥	الْيَسَامَة ١٩٦: ٨, ٩

فهرس

امثال وردت في اثناء الديوان

أَجْرُ الْأَمْرِ عَلَى أَذْلَالِهِ ٢٠٣ : ٢ ، ١٥ - ١٦	مَا أَخْلَى وَمَا أَمَرَ ٧٩ : ٧ - ٦
٣٢١ : ١٢ - ٢٠	مَرْهَى وَلَا كَالسَّعْدَانِ ٣٣٣ : ٢٠ - ٢٥
أَوَّاحِدًا وَأَبَا الْجَبْرِ زِيَادَةُ ١٩٥ : ٢ ، ٢	مَنْ ظَنَّ أَنَّ لَا يُصَابُ ظَنٌّ عَجْزًا ١٢٦ : ١
ثَالِثَةُ الْأَثْنَانِ ٢٢٨ : ٥ - ٦	١٥ - ١٨
حَبْلَ بَيْنَ الْمَبْرِ وَالتَّرْوَانِ ١٩ : ٢ ، ٢٣	مَنْ عَزَّ بَرًّا ١٢٤ : ١ ، ٢ ، ١٥ - ١٦ + ٣٣٤
شَكَا فَلَانٌ إِلَى غَيْرِ مُصْنَبٍ ١٨ : ١٨ ، ٢٥	٢ - ٤
لَا يَسْتَوِي الرُّغَاءُ وَالْحَيْنِ ٧٩ : ٤ - ٥	وَيَلُّ لِلشَّجِي مِنْ الْحَلِيِّ ٩٩ : ١٥ - ١٦

فهرس

فوائد لغوية وبيانية وشعرية وردت في شرح الخنساء

الْأَبْيَاتُ الْفَرَّ ٢٩٦ : ٢٧ - ٢٠	صَرَفَ «حَسَّان» ١٥٣ : ١٤ - ١٥
الْأَبْيَاتُ الْمَوْضَعَةُ ٢٧٦ : ٢١ - ٢٥	إِضْمَارَ «لَا» بَعْدَ الْقَسَمِ ٢٠٢ : ٢٠ ، ٢٤
النَّاءُ وَالْفَاءُ فِي لُغَةِ قَيْسٍ وَتُسَمَّى ٢٣٠ : ١٦ - ٢٠	إِضْمَارَ «مَنْ» ١٤٩ : ١٣ - ١٧
تَحْرِيرُكَ السَّائِكِينَ ١٧٢ : ١٢ - ١٤ + ١٧٥	التَّفْعَالُ وَالتَّفْعَالُ ١ : ٩ - ١٥ ، ١٨
٢ - ١	مَفْعُولٌ بِمَعْنَى الْمَصْدَرِ ١٧ : ٧
ظَلْتُ وَظَلِلْتُ ١٦٣ : ٧ ، ٢٠	مَا الرَّائِدَةُ ٢٢٢ : ١٩
زِيَادَةُ الْبَاءِ ١٢٦ : ١٠ - ١٢	وَيْلَ أُمِّهِ (لِلْمَذْح) ١٩٢ : ١٨ - ١٩ ، ٢٢ - ٢٤

فهرس

مرادفات وردت في هذا الديوان

أَسْمَاءُ الْإِبِلِ عَلَى اخْتِلَافِ أَحْوَالِهَا ١٠٠ : ٤ - ٨	الذَّرَى وَالنَّاجِيَّةُ ٧٣ : ٢ - ٦
الْبَيْتَةُ وَالسُّكْنَةُ ٤٧ : ١٧ - ١٨	سُقُوطُ الْمَطَرِ ١٤٩ : ١٠
حَبِيبَةُ سُوءٍ ١٥٩ : ٩ - ١١	الشِّدَّةُ وَالذَّاهِيَةُ ٢٥٨ : ٥ - ٦
الْحَبِيزُ ١١٧ : ١٤	عَرِينُ الْأَسَدِ ١٨٧ : ٣ - ٤

القَبْرَ وَاَقْسَامُهُ ٢٥٠ : ١٤-١٧ + ٢٣٢ : ١٦-١٧ | النَّهْسُ وَالْحَزَّ ١٤٣ : ٦-١١
مَا بِالذَّارِ أَحَدٌ ٧٢ : ١١-١٢ | وَسَطُ الطَّرِيقِ ١٧٥ : ٩، ١٤-١٦

فهرس

لعوائد العرب وأيامهم وخرافاتهم جاء ذكرها في هذا الديوان

- الْإِبِلُ . الْإِبِلُ الدَّاعِرِيَّةُ ١٧٨ : ٧، ١٧ الْإِبِلُ
الصَّهْبِيَّةُ ١٧٨ : ١٢-٢٢ الْأَشْوَالُ
٢٢٥ : ٢١-٢٢ أَوْزَادُ الْإِبِلِ ٢٥ :
١٢-٢٤ أَوْصَافُ الْإِبِلِ ١٠٠ : ٤-٨
الْمِشَارُ ٤٧ : ١٢-١٦ الْمَيْسُ ١٣١ : ١٨
١٩ قَوَائِمُ الْإِبِلِ ٢٨ : ٢٢ + ٢٩ : ٤
١٦ وَسْمُ الْإِبِلِ الْكَرِيمَةِ ١٠٢ : ٩
الْأَدْنَاءُ وَالْأَنْقَسَابُ فِي الْحَرْبِ ٢٩١ : ٢١-٢٢
الْإِلْتِدَامُ بِالْتَعَالِ عَلَى الْمَيْتِ ١٧٤ : ٤-٥ ،
١٠ ، ٢١
الْبُخِيلُ يوصفُ بِالسَّعْلَةِ ١٩٠ : ٢٠
الْبُرْدُ الْيَسْنِيَّةُ ٨٩ : ١١ + ٨٢ : ١١
الْبَوَّ ٧٦ : ٢٤-٢٥ + ٧٦ : ١-٢ ، ٤
١٢-٢٢ ، ٢٤-٢٢
الْأَزْلَامُ ٥٨ : ٢٢-٢٣
التَّسَلُّبُ عَلَى الْمَيْتِ ٢٠ : ١٣-١٤
١٠٩ : ٩ + ١٧٤ : ٥-٦
الْقَسْوِمُ فِي سَوْقِ عُسْكَاطٍ أَوْ فِي الْمَوَاسِمِ ٧ :
٢٢-٢٥ + ٥٨ : ٩ ، ١٢-١٥
التَّصْفِيقُ بِالْأَنْعَالِ عَلَى الْمَيْتِ ١٧٣ : ١١ ، ١٨
الْفَارُ وَالْوَزْرُ وَالِدِيَّاتُ ١٣ : ٢٢ + ٢٣ : ٢٢ الْحُجَّ
جَزْءُ النَّوَاصِي فِي الْحَرْبِ ١٤٥ : ١٧
حَرْبُ الرَّدَّةِ وَبَنُو سُلَيْمٍ ٢٦٩ : ١٦ الْحُجَّ
الْحَلْفُ عِنْدَ الْعَرَبِ بِالْبَيْتِ الْحَرَامِ وَزَوَارِهِ
١٣١ : ٤
حَلْقُ الرُّؤُوسِ فِي الْحِدَادِ ١٧٤ : ٤
- حَيَوَانَاتُ الْبَادِيَةِ . الْأَرْنَحُ ٢١٣ : ٦ ، ٨-٩
الْأَسَدُ ٩ : ١٤ بَنَاتُ الْمَاءِ ١١٩ : ٥
الْحَمَامُ الْمُطَوَّقَةُ ٥١ : ٢٤ + ١١٢ : ١
الْمُقَابُ ٢٥٩ : ٢٢ + ٢٦٥ : ٢١ الْمُلْجُومُ
٢٢٩ : ١١-١٧ الْقُرَادُ ٢٢٦ : ٦-١١
الْيَمْفُورُ ١٢٧ : ١٨-١٩
الْحَنْسَاءُ فِي الْمَوْسِمِ ٥٨ : ١٨ الْحَنْسَاءُ وَالنَّائِحَةُ
١٥٣ : ٢ ، ٧
خَيْلُ الْعَرَبِ . تُوصَفُ بِالْحَيْفَانَةِ ٩٦ : ٢١
٢٥٤ : ١١ ، ١٢-١٤ هِيَ الْأَعْوَجِيَّاتُ
٩ : ١٨-٢١ + ٢٧٧ : ٢٩-٣٠
السَّوَابِحُ ٣ : ٦-٩ ، ١١ + ٣٢ :
٧-٨ طِبَاقُ الْخَيْلِ ١٧ : ١٦-١٨ ،
٢٢-٢٣ + ١٨ : ١-٢ + ١٠١ : ٣
دِينُ الْعَرَبِ وَاعْتِقَادَاتِهِمْ . اعْتِقَادُهُمْ بِوَحْدَانِيَّةِ
اللَّهِ وَارْتِبَاتِهِ ٤٨ : ٩ السِّمْلَةُ ٢٥٩ : ١٧
الْإِنْسُ وَالْجِنُّ ١٢٤ : ٨ : الصَّدَى ٦٤ : ٨ ،
١٠ + ٢٥٢ : ١٧-١٨ + هَدِيلُ نُوحٍ
٢٩١ : ٥-٦ الْوَادِي الْمَسْكُونُ
١٩٧ :
رَبِيبَةُ الْقَوْمِ فِي الْحَرْبِ ٩٣ : ١٠ + ٩٧ : ٢-٩
رَجْمُ الْقُبُورِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ٢٤٣ : ١١-١٢
الزَّوْاجُ عِنْدَ الْعَرَبِ . لَمْ يَزَوْجُوا بِنَاتِهِمْ قَسْرًا
٨ : ١٤ ، ١٧ ، ٢٢-٢٣ + ٩ : ٤-٧
سَادَةُ الْعَرَبِ . يُدْعَى السَّيِّدُ بِالْمُعَمَّمِ لِلْبُسْبُ
الصِّمَامَةُ ٣٦ : ١٥ ، ٢٢ + ٧٥ : ١٤

- + ٢٣٩ : ١١ يُدْعَى كَبْشُ الْوَعَى ٣٨ : الفرس والروم واعتبار العرب لهم ٨ : ٢٢٨ ، ١١ + ٨٣ : ١٠
- يلبس النِعال ١٩٦ : ١ يُكْرِمُ بِمَالِهِ وعشاره ١٦ : ٢ - ٦ + ٣٢ : ٢ الخ يُطْعِمُ الْقَوْمَ وَيَنْتَحِرُ فِي الشِّتَاءِ وَوَقْتُ الْحَاجَةِ ٢١ : ١٨ + ٤٨ : ٩ + ٥٢ : ٨ + ٧٩ : ١١ الخ يَحْمِي الذِّمَارَ وَيُدَافِعُ عَنِ الضُّعْفَاءِ وَيَفْكُ الْأَسْرَى ٢ : ١٧ + ٦ : ٧ + ١١ : ٨ الخ يسبق قومه في الحرب ويحمل الألوية ٣ : ٢٠ + ٥ : ١٧ + ٨١ : ٤ يخطب في قومه ويفصل الحكم ٥ : ٤ يفي الديات ١٠٥ : ١٠ الخ يَلْعَبُ بِالْمَيْسِرِ ٥٨ : ١ ، ٢١ - ٢٢ + ١٩٣ : ٢٤ + ٢٣ : ١٥ سِلَاحُ الْعَرَبِ وَمَدَّتْهُمْ فِي الْحَرْبِ . (يَيْضَةُ) الفارس ١٢٦ : ٢٥ - ٢٦ + ١٢٦ : ٢٦ (الذُّرُوعُ) الدِّلاصُ ٤٠ : ١٩ + ٥٥ : ٢٠ ، ١١ ، ١٥ - ١٤ الرِّغْفُ اللَّامَةُ ٥٢ : ٣ - ٧ الشَّيْلِيلُ ٩٩ : ١٨ - ٢٢ + ١٩٢ : ١٩ + ١٩٣ : ١ المضَاعَفَةُ ٤١٤ : ٠ ، ١٤ (الرِّمَحُ) الْحَطِيبَاتُ ٢٥٧ : ١٢ الذَّوَابِلُ ٤٠ : ١٨ - ١٩ الرُّدِينِيَّةُ ٨٨ : ١٣ + ٩٢ : ١٢ الرُّزْقُ ١٠٧ : ١٨ السُّمُرُ ٤ : ٦ - ٤ (السُّيُوفُ) الْمَشْرِفِيَّاتُ ١٢٦ : ٢٢ + ١٢٦ : ٢٢ - ٢٤ الْمُهْنَدَةُ ٦٥ : ٢١ + ١٥٨ : ١٩ (الْقَوْسُ) الْكَبْدَاءُ ٩١ : ٢٥
- سوقُ عُكَاظُ ٢٣ : ٢٠ + ٥٨ : ١٤ الصَّيْدُ وَعَوَائِدُ الْعَرَبِ فِيهِ ١٠٣ : ١ - ٥ الضَّيْفُ التَّرْجِبُ بِالضَّيْفِ ٨٧ : ١٧ + ٨٨ : ٧ - ٤ الْفَزْوُ . خُرُوجُهُمُ الْيَسْرَ صَبَاحًا ١٢٢ : ١٧ + ١٥٥ : ٢ صَبَاحُهُمْ فِي الْفَزْوِ ١٠٠ : ١٤
- الْقُبُورُ تَفْطَى بِصَفَائِحِ الْحِجَارَةِ ٢٥ : ١٥ + ١٤٥ : ٨ - ١٠ يُدْعَى لَهَا بِالسُّقْيَا ١٥ : ٨ الْكُنَى الْكَثِيرَةُ عِنْدَ الْعَرَبِ ١٢ : ١١ - ١٢ لُبْسُ الْبَادِيَةِ الْأُسُورُ ٨٢ : ١٣ - ١٥ الْجَلْبَابُ ٣ : ٢١ : ٢١ الْبِرِّيَّالُ ٢١٨ : ١٥ + ٣٢١ : ٢ - ٤ الشُّعَارُ ١٣٠ : ٨ ، ٢٠ - ٢١ الصِّدَارُ ٢٠ : ١٩ + ٢١ : ٧ الْقَمِيصُ ٧ : ٢٢ - ٢٢ : ٢٢ الْمَلَاءَةُ ١٣٨ : ٢ ، ٢٢ إِنْثَارَةُ الشَّيَابِ ٨١ : ٢٤ - ٢٥ لَعِبُ الْقِدَاحِ فِي الْمَيْسِرِ ٥٨ : ١ ، ٢١ - ٢٢ + ١١٩ : ١ الْمُخْطِرُونَ أَنْفُسَهُمْ لِلْمَوْتِ فِي الْحَرْبِ ٢٤٣ : ١٨ - ١٩ + ٢٤٤ : ١ - ٢ الْمَوَالِي فِي الْجَاهِلِيَّةِ ١٠٥ : ٥ - ٦ نَبَاتُ الْبَادِيَةِ . الْأَثْلُ ١٩٧ : ٢ ، ٢٤ الْأَرَطِيُّ ١٠٣ : ١٠ - ١١ + الثُّمَامُ ٩٩ : ٢٤ الرَّمْثُ وَالسُّمُرُ وَالضُّعَّةُ ٩٩ : ٢٤ السَّلْمُ ٢٣٣ : ١٢ الْفَرْقَدُ ٦٥ : ٩ ، ١٩ - ٢٠ نَارُ الضَّيْفِ تَوْقِدُ عَلَى الْجَبَلِ ٨٠ : ١ + ٨٨ : ١٥ نَعْيُ الْمَيِّتِ وَنَذْبُهُ ٢٨ : ١١ - ٢٢ + ٨١ : ٦ نَقْدُ الدِّينَارِ ٥ : ٣ النُّقْلَاءُ ١٩١ : ٤ - ٨ يَوْمُ بَذْرِ ٥٨ : ١١ يَوْمُ حَوَازَةِ الْأَوَّلِ ١١ - ١٤ الثَّانِي ٢٥ : ٨ ، ٩ يَوْمُ ذَاتِ الْأَثْلِ ١٧ : ١٠ يَوْمُ عَذْنِيَّةٍ ١٧ : ١ يَوْمُ غَلَاظٍ ٩ : ١٩ ، ٢٢ ، ٢٤ يَوْمُ الْقَادِسِيَّةِ ٢١ : ٢٢ + ٣٢٢ : ٢٤ يَوْمُ كُلابٍ ١٧ : ١٠ + ٢٧٣ : ٢١ - ٢٢ يَوْمُ مَلْعَانَ ١٧ : ١

فهرس

شرح ديوان الحنساء

صفحة		صفحة	
١٥٩	قافية العين	3	مقدمة الكتاب
١٦٧	قافية الفاء		جدول الكتب المخطوطة والمطبوعة التي نقلنا عنها
١٧٣	قافية القاف	5	بعض الروايات والتعليقات
١٨٣	قافية اللام		جدول كتب أخرى أخذ منها في
٢٢٨	قافية الميم	٣٣٥	الاصلاحات والفوائد
٢٣٩	قافية النون		ترجمة الحنساء
٢٤٨	قافية الهاء		في نسب الحنساء وقومها
٢٥٨	قافية الياء	7	الحنساء ودريد بن الصيمّة
		8	الحنساء وازواجهن وأولادها وأخواتها
		10	خبر مقتل معاوية أخيه الحنساء
		10	(يوم حورة الأولى)
		11	(يوم حورة الثانية)
		15	(يوم عذبة) خبر مقتل صخر أخيه الحنساء
		17	(يوم كلاب)
		19	الحنساء عند ظهور الاسلام
		23	رتبة الحنساء بين الشعراء
			شرح ديوان الحنساء
			قافية الباء
		1	قافية التاء
		١٧	قافية الحاء
		٢٥	قافية الدال
		٤١	قافية الراء
		٦٧	قافية الزاي
		١٤٣	قافية السين
		١٤٨	قافية الضاد
		١٥٧	

فوائد واصلاحات على شرح ديوان

الحنساء

٢٦٩

جدول قصائد ديوان الحنساء وبحورها

وترتيبها في النسخ الخمس المنقول عنها ٣٣٦

جدول بعض فقرات نُسبت للحنساء

ولم تُذكر في نُسَخ دواوينها ٣٣٩

نبذة مختصرة في تعريف الرواة الذين

جاء ذكرهم في شرح الحنساء ٣٤٠

ابن إسحاق

ابن الأعرابي

ابن أبي عمير

ابن بري

ابن جني

ابن دريد

ابن السكيت

ابن سيده

ابن شاذان

صفحة		صفحة	
✓	عَرَام	✓	ابن الشَّجَرِيّ
✓	عُمَارَة	٣٤٢	ابن عُمَر
✓	الكَرْمَانِيّ	✓	ابو حاتم
✓	الكَسَائِيّ	✓	ابو الحسن
✓	الدُّوْرَج	✓	ابو سعيد
٣٤٧	مُبَكَّر الثَّمَلِيّ	✓	ابو سعيد الضَّرِير
✓	المُبَرَّد	✓	ابو صاهد الكِلَابِيّ
✓	الْمَرْزُوقِيّ	✓	ابو العبَّاس
✓	الْمُنْتَجِع بن نَبَهَان	٣٤٣	ابو عُبَيْدَة
✓	يَعْقُوب بن السَّكَيْت	✓	ابو عمرو بن الملا
✓	فهرس اهمّ المفردات المشروحة في	✓	ابو مسجَل
✓	ديوان الحنساء	✓	ابو هانئ
٣٤٨	فهرس الاعلام الذين ورد ذكرهم في	✓	ابو هلال
✓	هذا الديوان	✓	ابو يوسف
٣٧٦	فهرس اسماء الامكنة المذكورة في شرح	✓	ابوس
✓	ديوان الحنساء	٣٤٤	الْأَنْزَم
٣٨٢	فهرس امثال وردت في شرح ديوان	✓	الأحْدَب
✓	الحنساء	✓	الأخْفَش
٣٨٤	فهرس فوائد لُغَوِيَّة وبيانيَّة وردت	✓	الْأَزْهَرِيّ
✓	في شرح الحنساء	✓	الأَصْبَغِيّ
✓	فهرس مُرَادَفَات وردت في هذا الديوان	٣٤٥	الْأُمَوِيّ
✓	فهرس لُغَوَات العرب وإياهم	✓	الْتَوَزِيّ
✓	وخرافاتهم ذُكِرَتْ وأُشِيرَ اليها في	✓	ثُمَّلَب
٣٨٥	هذا الكتاب	✓	خبر
		✓	الحليل
		✓	زائدة
		٣٤٦	شُجَاع السُّلَمِيّ
		✓	الْمَاصِيّ

تصحيح بعض اغلاط

صواب	صفحة	سطر	غلط	صواب	صفحة	سطر	غلط
عَيْنِكَ	١٨٠	١٤	عَيْنِكَ	التي تسبقه	٢٠	٦	التي تتلوه
وَمَجْمَعَةٍ	٢١٠	١٥	وَمَجْمَعَةٍ	لتنصر	٣٨	١٩	لتنصر
روى	٢٣٢	٢٢	اوى	وبوارحاً	٤٠	٢٤	وبوارح
بنو قنفذ	٢٣٤	١٨	بو قنفذ	أُنْكَلْنَاكَ	٣٩	٢٥	أُنْكَلْنَاكَ
يبيدي جا	٢٤١	١٥	يبيدي بو	يبكي صَخْرًا	٤٠	١٨	يبكي نَحْرًا
جولانه	٢٥٣	٢٣	جولان	وعنهما شبة واخيها	٥٩	٢٦	واخيها شبة
رونقه صفاؤه	٢٦٣	٩	رونقه ماؤه	الوليد			والوليد
مرداس	٢٧١	٥	مرادس	ff 164 ¹	٨٢	٢١	ff 146 ¹
رياض الادب	٢٧٢	٢٢	جواهر الادب	عن ذي اليمينين	٨٦	١٢	على ذي اليمينين
السطر 12	٢٧٢	١٥	السطر 21	ومنه	٨٧	٩	ومثله
شرح هذا	٢٧٥	٢٥	شرح على هذا	بَشَهْرُهُ	١٠٤	٥	بَشَهْرُهُ
سنة ٥٩٠	٢٨٧	٢٠	سنة ٥١٠	قد عُجِمَ	١٠٨	٦	قد عَمَّ القوم
المزار	٣٠٥	١٤	المزار	ما ارسلناه	١١١	١٦	من ارسلناه
لا يثبت	٣٠٧	٢١	لا يثبت	نُضِيْهُ	١١٥	١٤	نُضِيْهُ
الحوص	٣١٧	٨	الحوص	جَزَلُوهُ	١٢٤	٤	جَزَلُوهُ
وفيهما	٣١٩	١٩	وفيهما	لمهلكه وينشق	١٢٧	٦	لمهلكه ينشق
والصواب نسخة	٣٣٧	٣-٤	نسخة برلين	لم يَخَفَ	١٢٨	٢٥	لم يُخَسَفَ
حلب 86, 67	٣٤٧	86, 67		هوج الرياح	١٢٩	٢	هوج الرياح
هو ابن السكيت		١٨	هو الكسائي	كَبُرَ	١٦٣	٦	كَبُرَ
				بالحجاز		٥	بالحجاز

Ajoutons que dans les différentes copies du *Dîwân* d'al-Hansâ' se trouvent quelques pièces composées par Amrah, sa fille. Ces diverses poésies réunies en *Dîwân* séparé paraîtront sous peu dans un Recueil destiné à faire connaître trois poétesses qui méritent après al-Hansâ' une mention spéciale, c'est-à-dire al-Hirniq, sœur de Tarafah, Amrah fille d'al-Hansâ' et Leila l'Aḥialite. Leurs œuvres sont presque entièrement tirées de Manuscrits ou de documents inédits.

Nous avons consacré de même un ouvrage spécial aux élégies des poétesses qui faisaient autrefois suite au *Dîwân* d'al-Hansâ'. De nombreux matériaux recueillis en Europe et en Orient sur ce sujet nous permettent de donner aux Orientalistes une histoire à peu près complète des femmes-poètes arabes depuis la fin du V^e siècle jusqu'à ces derniers temps.

Beyrouth, 14 Septembre 1896.



certaine pièce attribuée à Ḥansâ' ne se trouvait pas dans son *Dîwân* (Cfr. p. ١٣٨), montre bien qu'il existait une tradition orale qui nous a conservé un certain nombre d'élégies qu'on croyait égarées.

La notice que nous avons consacrée à Ḥansâ' au commencement de l'ouvrage est assez complète pour n'avoir point à y revenir ici. Cependant le professeur Gabrieli signale à notre attention deux omissions. La première, nous l'avouons, a été faite à dessein. Caussin de Perceval ayant déjà reproduit le trait en question dans son " *Essai sur l'Hist. des Arabes avant l'Islamisme* (vol. II, p. 549) », nous avons cru inutile d'y revenir. D'autres détails plus importants sur al-Ḥansâ', se trouvent dans les 6 premières pages du Supplément; nous les avons glanés dans les nouveaux ouvrages mentionnés plus haut.

Appelons seulement l'attention sur la date de la mort d'al-Ḥansâ' que nous avons reculée jusqu'à environ l'an 50 de l'hégire. Ce qui nous a décidé à changer d'opinion sur ce point, c'est l'autorité d'Ibn Nabata qui dit expressément que Ḥansâ' mourut sous Moawia (42 — 60). Le fait qu'il cite (voir le *Dîwân* p. 23) confirme son assertion. Nous n'avons aucune raison de contester cette date approximative, qui explique parfaitement les événements de la vie d'al-Ḥansâ'. En supposant qu'elle fût née en 590 de J. C., elle aurait ainsi vécu environ 80 ans. Cette longévité, nous est attestée par plusieurs auteurs (Cfr. p. 20, 23 et ٥٦). En plaçant sa mort en l'an 24 de l'hégire, le Catalogue de la Bibl. Khédiviale ne semble donc pas dans le vrai.

mœurs et des coutumes des anciens Arabes telles qu'on peut les déduire de ce Dîwân.

III. Remarques diverses.

Al-Hansâ' appartient à cette longue liste de poètes qui ont illustré la période antéislamique. Bien qu'elle ait vécu assez longtemps après l'hégire, ses élégies ont été prononcées la plupart avant l'Islam ; elles portent le cachet de cette poésie si fraîche, si pure et parfois si nerveuse de l'époque de l'*Ignorance*, cachet qui, de l'aveu des meilleurs critiques, disparut avec l'ère nouvelle qui allait se lever sur l'Arabie.

Mais ici se pose une question, ces poésies attribuées à Hansâ' sont-elles réellement d'elle ? N'y a-t-il pas au moins partiellement des pièces supposées, des *Spuria* ? Sans vouloir entrer ici dans de longues discussions, on peut croyons-nous parfaitement soutenir l'authenticité des pièces citées dans le Ms * ۶ * du Caire. Nous avons déjà vu qu'elles remontaient au commencement du 3^e siècle de l'hégire. Les scoliastes qui ont annoté, vers ce temps-là, les poésies d'al-Hansâ' s'étaient rendu dans le désert auprès des Bani-Suleim, dans le clan même de la poétesse pour interroger les traditions locales et recueillir tout ce qu'ils savaient sur le compte de l'héroïne de cette tribu. Plusieurs la comptaient pour leur parente, ainsi que nous l'apprenons de divers passages du Commentaire. Quant aux autres poésies on peut en général démontrer leur authenticité par les citations qu'en ont faites les auteurs anciens, dont le témoignage est universellement reçu. La réponse d'Abou Obéida à celui qui lui faisait observer qu'une

II. Notre travail personnel.

Malgré les ressources que nous avons eues à notre disposition, il restait beaucoup à faire pour que ces Commentaires fussent complets. Une quarantaine de pièces contenues dans les Manuscrits *ح et ف* n'avaient presque pas de notes. Même dans les élégies commentées, plusieurs vers n'étaient qu'imparfaitement expliqués. Pour obvier à ce déficit nous nous sommes hasardé à donner au bas des pages des notes supplémentaires. Assez souvent ces notes sont tirées d'auteurs anciens édités ou manuscrits, dont on trouvera une double liste aux pages 5 et ۳۳۰. Un nouvel appoint de notes et de remarques a été ajouté au Supplément.

Ayant appris par expérience les secours qu'on peut tirer d'un ouvrage quand il est accompagné de bonnes *Tables*, nous avons voulu nous imposer ce travail, persuadé que les Orientalistes nous en sauront gré. Ces Tables sont au nombre de neuf : elles contiennent : 1° une liste des Poésies d'al-Hansâ' par ordre de rimes avec l'indication des mètres et de l'ordre des pièces telles qu'elles se trouvent dans les cinq principaux Manuscrits dont nous nous sommes servi ; 2° des notices sur les philologues et commentateurs mentionnés dans le *dîwân* ; 3° un vocabulaire des mots commentés ; 4° une table des noms propres ; 5° une nomenclature géographique des noms de lieux ; 6° une liste des proverbes cités dans l'ouvrage ; 7° une table philologique ; 8° une autre table de synonymes arabes mentionnés dans le cours du Commentaire ; 9° enfin, et c'est peut-être le travail le plus original, une table des

mentionnée par le D^r Lyall dans la Préface de son second fascicule des commentaires d'at-Tiberizi sur les Moallakats. Ce Manuscrit nous est entièrement inconnu.

Notre édition était déjà terminée quand, dans un récent voyage fait en Mésopotamie l'été dernier, nous avons fait l'acquisition à Mossoul d'un nouveau Manuscrit d'al-Hansâ'. Cette copie, datant d'environ trois siècles, fait actuellement partie de notre Bibliothèque Orientale. Elle n'a rien de commun avec les Manuscrits décrits plus haut. Les notes, les variantes, deux pièces entières même lui sont tout a fait particulières. C'est dans le *Supplément* qu'on trouvera les singularités de ce Manuscrit ; elles sont notées par les initiales * بت *. A côté d'excellentes remarques on constatera des choses évidemment fausses ou peu probables.

Pour être complet nous devrions citer un dernier Manuscrit des poésies d'al-Hansâ' conservé à la Bibl. de l'Institut des Langues Orientales à S^t Pétersbourg (Cat. du Baron V. Rosen, p. 36). Le nombre des poésies qui y sont citées ne dépasse pas dix-huit comprenant en tout 153 vers. Le texte est signalé comme très incorrect et la copie peu ancienne. Il semble donc qu'il n'y aurait pas eu grand profit à la consulter.

Citons encore une mauvaise édition du Diwân d'al-Hansâ' publiée au Caire après notre première édition en 1888. L'éditeur en nous faisant l'honneur de nous copier n'a pas même jugé à propos de mentionner notre travail. Nous avons relevé dans le *Supplément* quelques unes des fautes qui fourmillent dans cette publication.

ne compte pas moins de six siècles et demi d'âge ; elle est de l'an 620 (1223-1224). Le copiste, comme il a soin de nous en avertir, a fondu ensemble deux anciens Manuscrits, l'un de la main de *الكرماني*, l'autre de celle de *العاصمي*, remontant tous deux à l'an 224 de l'hégire (839). On y trouve des Commentaires sur cinquante élégies ou fragments d'élégies. Ces notes sont le plus souvent une compilation de remarques faites par les anciens philologues tels que Ibn is-Sikkit, Ibn al-A'arabi. at-Taâlibi sur le texte d'al-Hansâ'. On y remarque une certaine incohérence ; on dirait une mosaïque que le rhapsode ne s'est pas donné la peine de disposer, préférant laisser le lecteur juge de la valeur diverse de ces notes. Les scolies des trois premiers Manuscrits se retrouvent mot pour mot dans celui-ci ; un coup d'œil sur notre édition fera vite saisir ce qu'elles ont de commun.

Un 5^e Manuscrit * ب * conservé à Berlin (*Sprenger* 1123) et utilisé par le savant Nöldeke (*Beiträge*.. 1864) ne nous a fourni qu'un petit nombre de variantes et de notes. Autant que nous avons pu en juger en passant à Berlin, ce Codex est l'une des deux copies que l'écrivain du précédent Manuscrit aurait fondues ensemble ; elle contient le commentaire d'Ibn is-Sikkit. Un séjour trop court dans cette ville ne nous a malheureusement pas permis de mettre à profit cette précieuse copie.

Le D^r Gabrieli dans le compte-rendu si bienveillant qu'il a consacré à cette nouvelle édition dans le *Journal Asiatique Italien* (t. ix, 234), a eu la bonté de nous signaler une autre copie de ces commentaires d'Ibn is-Sikkit conservée à Patna aux Indes, et

copiste. Les notes qu'il contient sont très sobres, mais elles sont certainement d'un scoliaste ancien ; cela ressort de la comparaison avec les autres copies.

Un autre Manuscrit *م* qui a un air de parenté avec le précédent, tant pour le nombre des pièces que pour la rareté et la similitude des notes, est celui de la Bibliothèque Khédiviale coté N° 536 (*Cat. IV, p. 245*). C'est encore une copie récente faite à la Mecque en 1289 de l'hégire (1871), par Aḥmad al-Ḥaḍ-
raouf ; comme la précédente elle laisse bien à désirer sous le rapport de la correction. Les notes des dix premières pièces de ce Manuscrit n'ont pu être utilisées dans le corps de l'ouvrage ; on les trouvera dans le Supplément.

Le Manuscrit de Berlin *ب*, noté "*Landberg 112*" par Ahlwardt dans son ancien Catalogue, n'est guère plus ancien que les deux précédents. Par contre sa récénsion est toute différente. Le nombre, l'ordre et les variantes des pièces accusent une autre provenance. C'est en Syrie qu'on en a fait l'acquisition et probablement la reproduction. Est-ce une copie d'un certain Manuscrit d'Alep aujourd'hui égaré que nous avons utilisé en partie dans notre première édition, nous ne pouvons le dire. Il ne contient guère que la moitié des pièces rapportées dans les deux Manuscrits mentionnés ci-dessus, les gloses pourtant n'en diffèrent pas beaucoup.

Bien autrement riches sont les notes du Manuscrit du Caire *م* pris pour base de cette nouvelle édition ; nous en donnons un spécimen reproduit par la photogravure. Cette copie

PRÉFACE

DE

CETTE NOUVELLE ÉDITION.

I. Nos sources.

Parmi les poétesses de l'ancienne Arabie, al-Hansâ' occupe incontestablement le premier rang. Ses élégies sur ses frères Mû'âwiah et Şahr, tués dans des *razziâhs* quelques années seulement avant l'hégire, lui ont valu la seule apothéose que les Arabes aient connue, l'honneur de passer en proverbe.

Mais treize siècles se sont écoulés depuis la mort de notre héroïne, et, bien que son nom eût encore survécu aux ravages du temps, ses poésies étaient bien près de faire naufrage. C'est à peine si quelques vers de ces fameuses pièces élégiaques se retrouvaient parfois sous la plume d'un littérateur ou d'un scoliaste plus érudit.

Aussi n'avons-nous pas hésité à entreprendre la publication de ces poésies, quand il y a neuf ans nous eûmes la bonne fortune d'en trouver le recueil complet chez un de nos amis d'Alep, M^r Alexandre Saqqal. C'était une copie faite, vingt ans auparavant, dans le Yémen par un Cheikh musulman. A la mort de ce dernier elle avait passé, après bien des péripéties, entre les mains du nouveau propriétaire qui a bien voulu nous la communiquer. C'est cette copie qui avait servi de base à notre premier travail ; elle est désignée dans la présente édition par l'initiale *ح*. Ce Manuscrit est celui qui contient le plus de pièces ou fragments de pièces d'al-Hansâ', il n'est point vocalisé et présente beaucoup d'incorrections, dues peut-être à l'impéritie du dernier

395993

*Donné avec
marginal*

COMMENTAIRES

SUR

LE DIWAN D'AL-HANSÂ

D'après les Manuscrits du Caire, d'Alep, de Beyrouth et de Berlin

PUBLIÉS ET COMPLÉTÉS

PAR

LE P. L. CHEIKHO S. J.

Edition critique avec Supplément et Tables

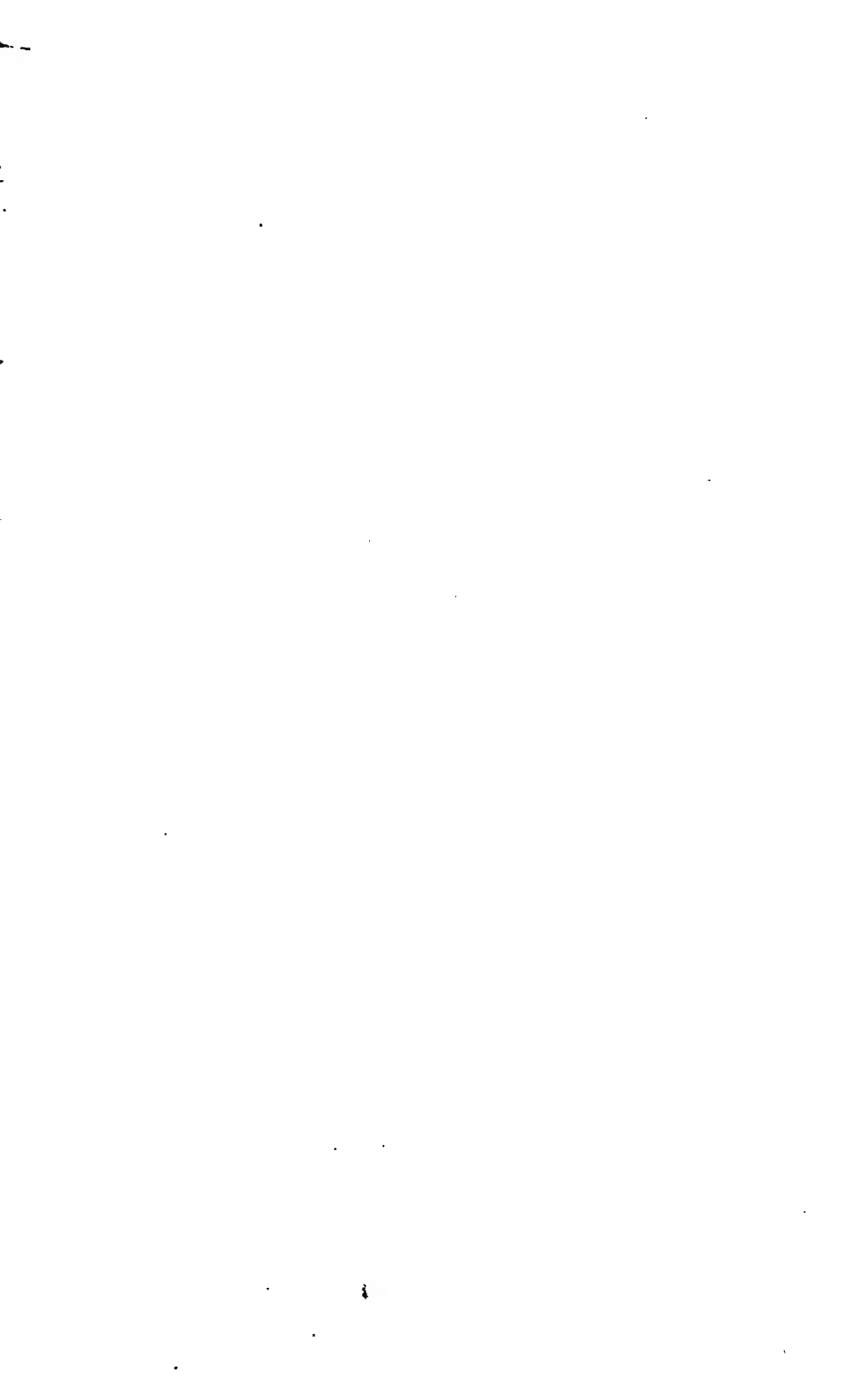


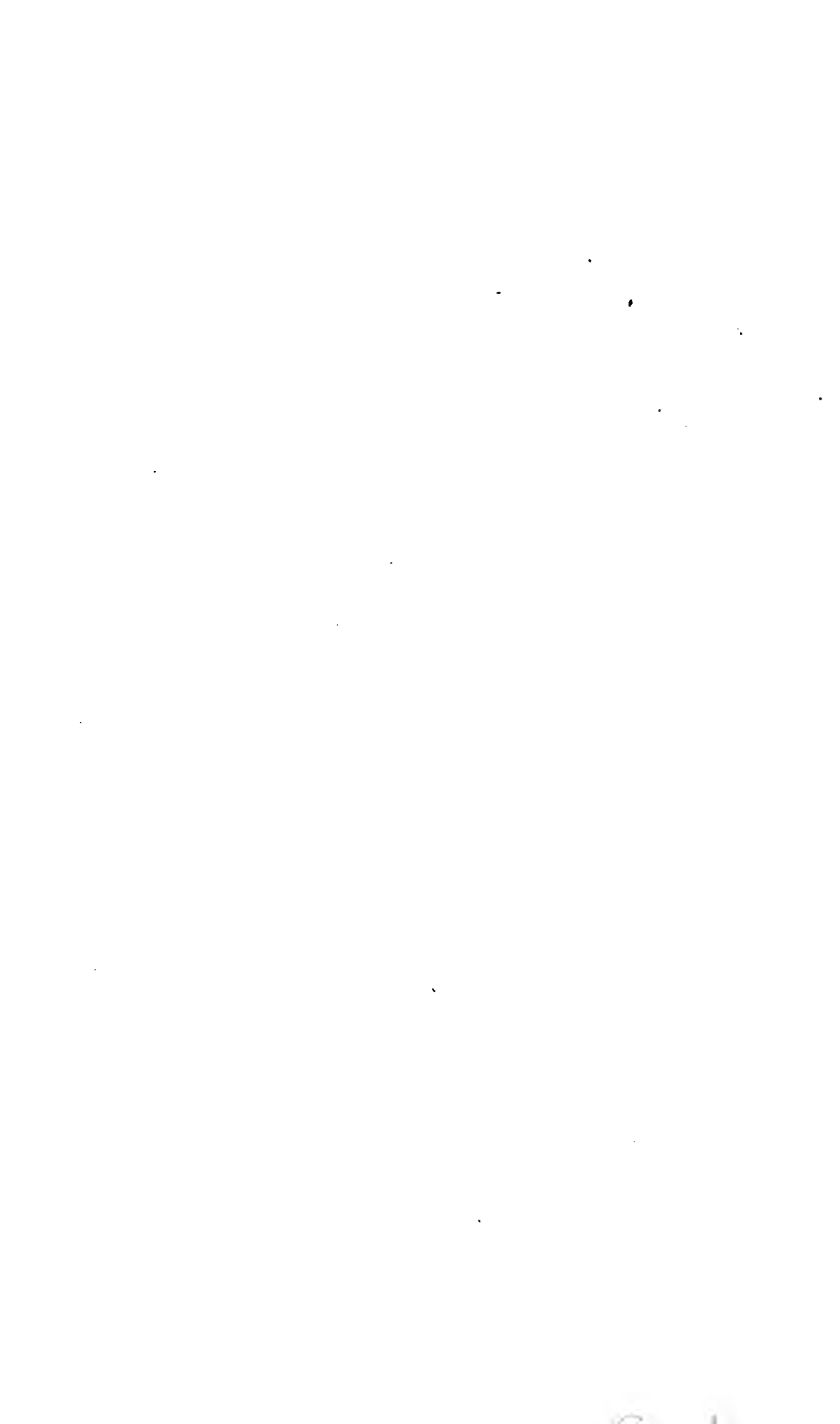
BEYROUTH
IMPRIMERIE CATHOLIQUE

1896. ✓

280









THE NEW YORK PUBLIC LIBRARY
REFERENCE DEPARTMENT

✱ ✱

PURCHASED FROM THE
JACOB H. SCHIFF FUND



book that was preserved for generations on library shelves before it was carefully scanned by Google as part of a project to make books discoverable online.

It is important that the copyright to expire and the book to enter the public domain. A public domain book is one that was never subject to legal copyright term or whose legal copyright term has expired. Whether a book is in the public domain may vary country to country. Public domain books are our past, representing a wealth of history, culture and knowledge that's often difficult to discover. All rights, including any that may be present in the original volume will appear in this file - a reminder of this book's long journey from the library to the digital and finally to you.

We work with libraries to digitize public domain materials and make them widely accessible. Public domain books belong to the public. We are their custodians. Nevertheless, this work is expensive, so in order to keep providing this resource, we have taken several measures, including placing technical restrictions on automated querying.

Personal use of the files We designed Google Book Search for use by individuals, and we request that you use these files for personal, non-commercial purposes.

Automated querying Do not send automated queries of any sort to Google's system: If you are conducting research on machine learning, natural language processing, or other areas where access to a large amount of text is helpful, please contact us. We encourage the use of public domain materials for these purposes and may be able to help.

Watermark The Google "watermark" you see on each file is essential for informing people about this project and helping them find more books through Google Book Search. Please do not remove it.

Regardless of your use, remember that you are responsible for ensuring that what you are doing is legal. Do not assume that just because a book is in the public domain for users in the United States, that the work is also in the public domain for users in other countries. A book's copyright status varies from country to country, and we can't offer guidance on whether any specific use is allowed. Please do not assume that a book's appearance in Google Book Search means it can be used in any manner. Copyright infringement liability can be quite severe.

Search

Google's mission is to organize the world's information and to make it universally accessible and useful. Google Book Search helps achieve this goal by helping authors and publishers reach new audiences. You can search through the full text of this book on the web at books.google.com/